

النراث العربىة

سلسلة تصدراها وزارة الإعلام
فى الكوىة

- ١٦ -

ناج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرقضى الحسينى الزبىدى
الجزء الثامن والعشرون

تحقيق

الدكتور محمد محمد الطناحى

راجع

عبد السلام محمد هارون

ولجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الجزء

هذا هو الجزء الثامن والعشرون من «تاج العروس» قام بتحقيقه الدكتور محمود الطناحي وهو ذو خبرة طويلة في عالم التحقيق. بدأ رحلته في هذا المجال مع كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لمجد الدين أبي السعادات ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) أحد المصادر الخمسة التي اعتمد عليها ابن منظور (ت ٧١١ هـ) في تأليف معجمه «لسان العرب» كما عوّل عليه صاحب تاج العروس وغيره.

ثم عهدت وزارة الإعلام إلى المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون مراجعة هذا الجزء، فأضفى إلى التحقيق توثيقاً إلى توثيق، فقد كانت له إشارات لطيفة وتحقيقات مفيدة.

ثم كان لقسم التراث العربي دوره - شأنه مع كل الأجزاء - فأعاد قراءة الجزء ودقّقه وعدّل في الهوامش تعديلاً يتناسب والمنهج الذي رسم للتاج كي تخرج أجزاؤه كلها على وتيرة واحدة، وأضاف بعض الحواشي معتمداً على مراجع لم تيسر للمحقق والمراجع مثل «العباب الزاخر» للصاغاني (ت ٦٥٠ هـ)، و«إضاءة الراموس» لأبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠ هـ):

أما أولهما فهو أحد المراجع العُمد التي رجع إليها صاحب القاموس المحيط ثم شارحه الزبيدي. ومعظم أجزاء هذا المعجم لم تطبع بعد وما تزال مخطوطة، ومن مواده التي لم تنشر ما يقابل مواد هذا الجزء.

وأما «إضاءة الراموس» فهو شرح للقاموس المحيط، ومؤلفه أستاذ للزبيدي. وكان هذا الكتاب بين يديه وهو يؤلف التاج ينقل عنه. وقد يخالفه فيتناول شرحه بالنقد العلمي.

وهذا الجزء كسابقه السابع والعشرين قُدّم للمطبعة، وصفت حروفه، وروجع قدر من تجربته الأولى. ثم لما دهم الغزو الظالم الكويت كانت المطبعة وما حوت في جملة ما نهب أو دمر، فضاع الجهد المبذول، ولكن الله أعمى القلوب عن أهمية الأصول الخطية لهذا الجزء فحسبوا أوراقاً عديمة الجدوى مكانها - مع النفايات - سلة المهملات. وجاء التحرير فالتقطها المسئولون عن المطبعة ولمّا شتاتها وإن كانت قد ضاعت منها أوراق اضطر القسم إلى إعادة تحقيقها.

وها هو قسم التراث العربى ينهض من جديد فيقدم للعلماء هذا الجزء مردفًا بسابقه بعد أن تأخر صدوره عامين أو يزيد. ونأمل أن يكون فى نشر هذين الجزأين بادرة خير فتتابع الأجزاء ظهوراً. وهذا ما يحرص عليه المسئولون بوزارة الإعلام.

نسأل الله العون والتيسير والسداد.

سلمان داود السلطان الصباح

الوكيل المساعد للثقافة والصحافة والمعلومات

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزيدى.
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

[أفل]

(أفل) القمر، وكذلك سائر الكواكب (كضرب ونصر^(١)) وعلم، أقولاً بالضم، فهو مثلث المضارع، والأقول مصدّر الثاني على القياس: (غاب) قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾^(٢) فهو أفل وهي آفلة.

(و) الأفيل (كأمير: ابن المخاض فما فوقه) وقال الأصمعي: ابن المخاض وابن اللبون. والأنثى: أفيلة. فإذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيل. وفي المثل: «إنما القرم من الأفيل»^(٣) أي إن بدء الكبير صغير.

(و) الأفيل: (الفصيل) وفي المحكم: ابن المخاض فما فوقه (ج: إفال كجمال) هذا هو القياس، قال الفرزدق:

وجاء قريع الشول قبل إفالها
يزف وجاءت خلفه وهي زفف^(٤)

(١) كان الأولى أن يمثل بـ «قعد» مكان «نصر» كما فعل صاحب المصباح، حتى يتجه إليه قول الشارح الآتي: «والأقول: مصدر الثاني على القياس».

(٢) سورة الأنعام، الآية ٧٦.

(٣) الجمهرة ٣/٣٩ والحيوان للمجاظ ٨/١.

(٤) ديوانه ٥٥٩ والعباب، والمقاييس ١/١١٩، وسبق في مادة (قرع).

(و) يُجمع الأفيل أيضاً على (أفائل) كأصيل وأصائل، قال سيبويه: شبهوه بذنوب وذنائب، يعني أنه ليس بينهما إلا الياء والواو، واختلاف ما قبلهما بهما، والياء والواو أختان، وكذلك الكسرة والضمة.

(و) قال الليث: إذا استقر اللقاح في قرار الرجم، قيل: قد أفل، ثم يقال للحامل: أفل.

ويقولون: (سبعة) ونص الليث: لبوة (أفل وآفلة). أي (حامل) ونص الليث: إذا حملت. قال أبو زبيد الطائي:

أبو شميمين من حصاء قد أفلت

كان أطباءها في رافعها رقع^(١)

(و) يُزوَى: أفلت، بكسر الفاء، من قولهم: أفل الرجل، (كفرح): إذا (نشط) فهو أفل^(٢)، كذا في النوادر.

(و) قال أبو الهيثم: أفلت (المريض: ذهب لبثها) وبه فسر قول أبي زبيد (كأفل كنصر) هلكذا ضبطه

(١) ديوانه ١١٢، واللسان، والعباب.

(٢) جاء في مطبوع التاج: «أفل» بالمد، لكن تنظير صاحب القاموس للفعل بفرح يقتضي أنه «أفل» من غير مد. وكذا جاء على الصواب في اللسان، قال: فهو أفل على فَعِل.

بعضهم في خط أبي الهيثم.

(و) المؤفل (كمعظم: الضعيف)
كالمؤفن.

(و) تأفل: إذا تكبر. وأفله تأفيلًا:
وقره) نقله الصاغاني.

[] ومما يستدرك عليه:

نجوم أفل وأقول: غيب.

ورجل مأفول الرأي: أي ناقض اللب،
كمأفون، وهو بدل.

وأما أفكل، فإن همزته زائدة، وزنه
أفعل، ولهذا إذا سميت به لم تصرفه
للتعريف ووزن الفعل، وسيأتي في
«ف ك ل».

[أكل]

(أكله أكلاً ومأكلاً) قال ابن
الكمال: الأكل: إيصال ما يمتنع إلى
الجوف ممضوغاً أولاً، فليس اللبن
والسويق مأكولاً.

قلت: وقول الشاعر:

من الآكيلين الماء ظلماً فما أرى

ينالون خيراً بعد أكليهم الماء^(١)

(١) اللسان.

فإنما يريد قوما كانوا يبيعون الماء،
فيشترون بئمه ما يأكلونه، فاكتنى بذكر
الماء الذي هو سبب المأكول^(١) عن
ذكر المأكول.

قال المناوي: وفي كلام الثماني ما
يخالفه، حيث قال: الأكل حقيقة: بلغ
الطعام بعد مضغه، قال: فبلغ الحصة ليس
بأكل حقيقة. (فهو أكل وأكيل) قال^(٢):

لعمرك إن قرص أبي حبيب

بطيء النضج مخشوم الأكيل^(٣)
(من) قوم (أكلة) محركة، ككاتب
وكتبة.

(والأكلة) بالفتح: (المرّة) الواحدة.

(و) الأكلة (بالضم: اللقمة) تقول:
أكلت أكلة واحدة: أي لقمة، ومنه
الحديث: «إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه، فإن لم يجلسه معه، فليناوله
لقمة أو لقمتين، أو أكلة أو أكلتين، فإنه
ولي حره وعلاجه» وفي حديث آخر:

(١) في مطبوع التاج: «لماكول». والمثبت من اللسان.

(٢) هو عبيد الله بن عامر، كما في العباب.

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٦٤/٢.

ويأتي في (حشم).

«ما زالت أكلةٌ خَيْرٌ تُعَادُنِي فهذا أوانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرِي». قال ثَعْلَبٌ^(١): لم يأكلُ منها إلا لُقْمَةً وَاحِدَةً.

(و) الْأُكْلَةُ أَيضًا: (الْقُرْصَةُ، و) أَيضًا (الطُعْمَةُ) يقال: هذا الشيء أكلةٌ لك: أى طُعْمَةٌ لك. وفي الحديث: «مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أُكْلَةً فَلَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهَا» أى الرَّجُلُ يَكُونُ مُوَاخِيًا لِرَجُلٍ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى عَدُوِّهِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ؛ لِيُجِيزَهُ عَلَيْهِ بِجَائِزَةٍ. (ج): أَكَلُ (كَضَرَدٍ). ومنه الحديث: «قال بعضُ بَنِي عُذْرَةَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَبُوكَ، فَأَخْرَجَ لِي ثَلَاثَ أَكَلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ» أى ثَلَاثَ قُرْصٍ^(٢).

(وَذُو الْأُكْلَةِ) بِالضَّمِّ: لَقَبُ أَبِي الْمُنْذِرِ (حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ) الْأَنْصَارِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الْإِكْلَةُ (بِالْكَسْرِ: هَيْئَتُهُ) الَّتِي

يُؤْكَلُ عَلَيْهَا، مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْإِكْلَةُ: (الْغِيَّةُ، وَيُثَلَّثُ) نَقْلُ الزَّمْخَشَرِيِّ وَالصَّاعَانِيِّ الْكَسْرَ وَالضَّمَّ وَالْفَتْحَ^(١) عَنْ كُرَاعٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ ذُو إِكْلَةٍ وَأُكْلَةٍ وَأَكْلَةٍ: إِذَا كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ. وَهُوَ يَأْكُلُ النَّاسَ: يَغْتَابُهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾^(٢) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مِثْلُ^(٣)، أى غِيَّتُهُ كَأَكْلِ لَحْمِهِ مَيْتًا، يُقَالُ لِلْمُغْتَابِ: هُوَ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْإِكْلَةُ: (الْجَكَّةُ، كَالْأَكَالِ وَالْأَكْلَةِ، كَغُرَابٍ) وَهَذِهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. (وَفَرَحِيَّةٌ) هَلْكَذَا فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ، وَضَبَطَهُ الشُّهَابُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ^(٤): كَقُرْحَةٍ، بِالْقَافِ، فَتَكُونُ حِينَئِذٍ بِالضَّمِّ. قُلْتُ: وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ أَيْمَةُ اللَّغَةِ.

(١) الذى فى الأساس الضم والكسر، لا غير. ولم يذكره الزمخشري فى الفائق.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١٢.

(٣) هو ما يعبر عنه البلاغيون بالتمثيل، وهو التشبيه على سبيل الكناية. انظر المثل السائر ٦٢/٣، والفوائد، لابن قيم الجوزية ١٢٧.

(٤) صفحة ٣٥، وحكاها عن القاموس.

(١) انظر الغريين ٦١/١. وجاء بهامش مطبوع التاج: «قوله: تعادني فهذا أوان. كذا فى خطه». ولا محل لهذا التشكيك. وانظر شرح الحديث فى الفائق ٥٠/١، والنهاية ١٨/١ (أبهر)، ١٨٩/٣ (عدد).

(٢) فى مطبوع التاج: «قرصة» والمثبت من اللسان والنهاية وهو الصواب. وقد نص ابن الأثير على أن الأكلة تجمع على أكل، مثل: غُرْفَةٌ وَغُرُفٌ.

(وَرَجُلٌ أَكَلَهُ، كَهَمْزَةٍ وَأَمِيرٍ وَصَبُورٍ،
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ: أَيْ كَثِيرُ الْأَكْلِ.

(وَأَكَلَهُ الشَّيْءُ) إِيكَالًا (أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ،
(و) يُقَالُ: أَكَلَهُ مَا لَمْ يَأْكُلْ: إِذَا (دَعَاهُ)
هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: ادَّعَاهُ^(١)
(عَلَيْهِ، كَأَكَلَهُ) مَا لَمْ يَأْكُلْ (تَأْكِيلًا) وَهُوَ
مَجَازٌ. يُقَالُ: أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكِلَنِي مَا
لَمْ أَكُلْ؟

(و) أَكَلَ (فُلَانًا) مُؤَاكَلَةً وَإِكَالًا: إِذَا
(أَكَلَ مَعَهُ) فَصَارَ: أَفْعَلْتُ وَفَاعَلْتُ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ. (كَوَاكَلَهُ) بِالْوَاوِ، أَنْكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَائِزٌ ذَلِكَ (فِي لُغَتِهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَكَلَ (بَيْنَهُمْ): إِذَا
(حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) وَفِي
الْأَسَاسِ: أَفْسَدَ، وَفِي الْعُبَابِ: الْإِيكَالُ
بَيْنَ النَّاسِ: السَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالنَّمَائِمِ.

(و) أَكَلَ (النَّحْلُ وَالزَّرْعُ) وَكُلُّ
شَيْءٍ: إِذَا (أَطْعَمَ (و) مِنَ الْمَجَازِ: أَكَلَ
(فُلَانًا فُلَانًا): إِذَا (أَمَكَّنَهُ مِنْهُ) وَلَمَّا أُنْشِدَ
الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ النُّعْمَانَ قَوْلَهُ:

(١) هَذَا الصُّوَابُ جَاءَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ. كَمَا ذَكَرَ
فِي حَوَاشِيهِ.

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُؤَلًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وَالَا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَّقُ^(١)
قَالَ لَهُ النُّعْمَانُ: لَا آكُلُكَ وَلَا أُوْكُلُكَ
غَيْرِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَأْكَلَهُ الشَّيْءُ):
أَيْ (طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ لَهُ أَكَلَةً).
(و) مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ (يَسْتَأْكِلُ
الضُّعْفَاءَ: أَيْ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ) وَيَأْكُلُهَا.

(وَالْأَكْلُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ: الثَّمَرُ
هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: الثَّمَرُ،
بِالْمُثَلَّثَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاتَتْ أَكْلُهَا
ضِعْفَيْنِ﴾^(٢) أَيْ أَعْطَتْ ثَمَرَهَا مَرَّتَيْنِ، أَيْ
ضِعْفَيْنِ غَيْرَهَا مِنَ الْأَرْضَيْنِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَكْلُهَا
دَائِمٌ﴾^(٣) أَيْ ثَمَارُهَا دَائِمَةٌ، وَلَيْسَتْ
كثِمَارِ الدُّنْيَا، تَجِيئُكَ وَقَتَا دُونَ وَقَتٍ^(٤).

(و) الْأَكْلُ أَيْضًا: (الرِّزْقُ) الْوَاسِعُ
(وَالْحِظُّ مِنَ الدُّنْيَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ
ذُو أَكْلٍ، وَعَظِيمُ الْأَكْلِ مِنَ الدُّنْيَا: أَيْ
حَظِيظٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ، وَالْأَسَاسُ،
وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٦٦، وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (مَزَّقَ).

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٢٦٥.

(٣) سُورَةُ الرَّعْدِ، آيَةُ ٣٥.

(٤) انْظُرِ الْغَرِيْبِينَ ٦٠/١.

(و) الأكلُ أيضًا: (الرأى والعقل)
يقال: فلان ذو أكلٍ: إذا كان ذا عقلٍ
ورأى، حكاه أبو نصرٍ، وهو مجاز.
(و) الأكلُ أيضًا: (الخصافة) وهي
ثخانة العقل.

(و) من المجاز: الأكلُ: (صفافة
الثوب وقوته). يقال: ثوبٌ ذو أكلٍ: إذا
كان صفيقًا كثير الغزل.

(و) من المجاز: (الأكيل والأَكِيلَة:
شاةٌ تُنصبُ) في الرَبِيَّةِ (ليصادَ بها
الذئبُ ونحوه، كالأَكُولَة، بضمَّتَيْنِ)
هكذا في النسخ، ولعله الأَكَلَة (وهي
لُغَةٌ قَبِيحَةٌ).

(والمأكولُ والمؤاكلُ، و) الأكيلُ:
(ما أَكَلَهُ السَّبُعُ مِنَ الماشِيَةِ) ثُمَّ تُسْتَنْقَذُ
منه (كالأَكِيلَة) وإنما دخلته الهاء - وإن
كان بمعنى مفعولة - لَغَلَبَةِ الاسمِ عليه،
ونظيره: فَرِيَسَةُ السَّبُعِ، وفَرِيَسُهُ، قال:
أيا جَحْمَتِي بَكى عَلَى أُمِّ واهِبٍ

أَكِيلَة قُلُوبٍ بِإِخْدَى المَذَانِبِ^(١)

(١) العباب وفيه «المذاهب» تحريف، والمقاييس ١/ ٤٢٩، ١٨/٥، وسبق في مادة (قلب)، ويأتى في
مادة (جحم).

[والأَكُولَة: العاقِرُ مِنَ الشَّيْءِ]^(١).
(و) الأَكُولَة أيضًا: (الشاة) التي
(تُعَزَلُ لِلأَكْلِ) وتُسَمَّنُ، ويُكْرَهُ
لِلْمُصَدِّقِ^(٢) أَخْذُهَا، ومنه المَثَلُ: مَرْغَى
وَلَا أَكُولَة. أى مالٌ مُجْتَمِعٌ وَلَا مُنْفِقٌ.

(والمأكلة، وتُضَمُّ الكاف: الميرة).
(و) أيضًا: (ما أَكِلَ، ويُوصَفُ به
فيقال: شاةٌ مأكلةٌ) وفي العباب: المأكلةُ
والمأكلةُ: المَوْضِعُ الذى مِنْهُ يَأْكُلُ،
يقال: اتَّخَذْتُ فُلَانًا مأكلةً ومأكلةً.

(وَذَوُو الآكَالِ، بالمدِّ، لا الآكَالِ)
بغيرِ ذَوُو (وَوَهَمَ الجَوْهَرِيُّ) نَبَهَ عَلَيْهِ
الصاغانِيُّ فى التَّكْمِلَة: هم (سادةُ
الأحياءِ الآخِذِينَ لِلْمَرْبَاعِ) وغيره، وهو
مَجَازٌ، قال الأعشى:

حَوْلَى ذَوُو الآكَالِ مِنْ وائِلٍ
كَاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرٍ^(٣)
(وَآكَالُ المُلُوكِ: مَا كِلَهُمْ) وَطَعْمُهُمْ،
وهو مجازٌ.

(١) زيادة من القاموس. وفي هامش مطبوع التاج كتب
مصححه أنها سقطت من خط الشارح سهواً.

(٢) فى مطبوع التاج: «المتصدق» خطأ. وانظر (صدق).

(٣) ديوانه ١٤٥، والعباب، والجمهرة ٢٦٦/٣،
والمقاييس ١/ ١٢٤.

(و) الآكَالُ (مِنَ الْجُنْدِ: أَطْمَاعُهُمْ)
قال الأعشى:

جُنْدُكَ الطَّارِفُ التَّلِيدُ مِنَ السَّاءِ
دَابَّ أَهْلُ الْهَبَاتِ وَالْآكَالِ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْآكِلَةُ: الرَّاعِيَةُ)
يُقَالُ: كَثُرَتِ الْآكِلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (آكِلَةُ اللَّحْمِ:
السَّكِينُ) وَأَكْلُهَا اللَّحْمُ: قَطْعُهَا
إِيَّاهُ، يُقَالُ: جَرَحَهُ بِآكِلَةِ اللَّحْمِ. (و)
كَذَلِكَ (الْعَصَا الْمُحَدَّدَةُ) عَلَى التَّشْبِيهِ.
(و) قِيلَ: آكِلَةُ اللَّحْمِ: (النَّارُ، وَ) قِيلَ:
(السَّيَاطُ) وَهَذَا عَنْ شَمِرٍ؛ لِإِخْرَاقِهَا
الْجِلْدَ، وَبِجَمِيعِ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اللَّهُ، لَيَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ
أَخَاهُ بِمِثْلِ آكِلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يُرَى^(٢) أَنِّي لَا
أُقِيدُهُ مِنْهُ، وَاللَّهُ لَا يُقِيدَنَّهُ مِنْهُ».

(وَالْمِثْكَلَةُ) بِالْكَسْرِ: (الْقَصْعَةُ
الصَّغِيرَةُ) الَّتِي (تُسَبَّغُ الثَّلَاثَةُ). وَقِيلَ: هِيَ
الصَّحْفَةُ الَّتِي يَسْتَحِفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبُخُوا
فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ. (و) قِيلَ: هِيَ

(١) ديوانه ١١، واللسان، والعباب، والمقاييس ١/ ١٢٢.

(٢) يرى، هنا: بمعنى يظن. نبه عليه الزمخشري في الفائق ٥١/١.

(الْبَزْمَةُ الصَّغِيرَةُ، وَ) قِيلَ: (كُلُّ مَا أُكِلَ
فِيهِ) فَهِيَ مِثْكَلَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَأَكَلَ الْعُضْوُ وَالْعُودُ، كَفَرَحَ) أَكَلًا
(وَاتَّكَلَ وَتَأَكَّلَ: أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا) وَهُوَ
مَجَازٌ (وَالاسْمُ) الْأَكَالُ (كَغُرَابٍ
وَكِتَابٍ. وَالْآكِلَةُ، كَفَرَحَةٍ: دَاءٌ فِي
الْعُضْوِ يَأْتِكِلُ مِنْهُ) وَهُوَ الْحِكَّةُ بَعَيْنِهَا،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَأَكَّلَ مِنْهُ): إِذَا
(غَضِبَ وَهَاجَ) وَاشْتَدَّ (كَاتَّكَلَ)
وَسَيَّأَتِي شَاهِدُهُ قَرِيْبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَأَكَّلَ (الْكُخْلُ
وَالصَّبِيرُ وَالْفِضَّةُ) الْمُدَابَّةُ (وَالسَّيْفُ
وَالْبَرْقُ): إِذَا (اشْتَدَّ بَرِيقُهُ) وَتَوَهَّجَ، وَكَذَا
كُلُّ مَا لَهُ بَصِيصٌ.

وَتَأَكَّلَ السَّيْفُ: تَوَهَّجَهُ مِنَ الْحِدَّةِ،
قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ، يَصِفُ سَيْفًا:

إِذَا سُلَّ مِنْ غَمْدٍ تَأَكَّلَ أَثَرُهُ
عَلَى مِثْلِ مِضْحَاةِ اللَّجِينِ تَأَكَّلًا^(١)
(وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ، كَفَرَحَ، أَكَالًا
كَسَحَابٍ) وَأَحْسَنُ مِنْهُ عِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ:

(١) ديوانه ٨٥، واللسان، والتكملة، والعباب، والأساس،
والمقاييس ١/ ١٢٣.

أَكَلَتِ النَّافَةُ أَكَالًا، مِثْلَ سَمِعَ سَمَاعًا: (نَبَتْ وَبَرَّ جَنِينَهَا فَوَجَدَتْ) لِذَلِكَ (جَكَّةٌ وَأَذَى فِي بَطْنِهَا) وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ: أَشْعَرَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا، فَحَكَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ (وَهِيَ ^(١) أَكَلَةٌ كَفَرِحَةٍ، وَبِهَا أَكَالٌ، كَغُرَابٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَكَلَتِ (الْأَسْنَانُ): إِذَا (تَكَسَّرَتْ) وَاخْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ، وَذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْأَكْلُ: الْمَلِكُ، وَالْمَأْكُولُ: الرَّعِيَّةُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا» أَيْ رَعِيَّتُهَا خَيْرٌ مِنْ وَالِيهَا، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالْمُؤْكَلُ، كَمُكْرَمٍ: الْمَرْزُوقُ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(وَالْمِثْكَالُ: الْمِلْعَقَةُ) لِأَنَّهُ يُؤْكَلُ بِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَكَلَنِي رَأْسِي إِكْلَةً، بِالْكَسْرِ، وَأَكَالًا، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ): مِثْلَ (حَكَّنِي) وَشَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: جِلْدِي يَأْكُلُنِي: إِذَا وَجَدَ جَكَّةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ح ك ك».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِئْتَكَلَ) فَلَانٌ

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «فَهْيُ».

(غَضَبًا): إِذَا (اخْتَرَقَ وَتَوَهَّجَ) قَالَ الْأَعَشَى:

أُبْلِغَ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلَكَةً
أَبَا تُبَيْتٍ أَمَا تَنْفُكُ تَأْتِكِلُ ^(١)؟
وَقَالَ يَغْقُوبُ: إِنَّمَا هُوَ تَأْتِكِلُ، فَقَلَبَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَكَلَ مَالِي تَأْكِيلًا، وَشَرَبَهُ): إِذَا (أَطْعَمَهُ النَّاسَ).

(و) كَذَا: (ظَلَّ مَالِي ^(٢) يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ: أَيْ يَزْعَى كَيْفَ شَاءَ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: (أَمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ) يَقُولُونَ: يَثْرِبُ (أَيْ يَفْتَحُ) أَهْلُهَا الْقَرْيَ وَيَغْنَمُونَ أَمْوَالَهَا، فَجَعَلَ ذَلِكَ أَكْلًا مِنْهَا الْقَرْيَ، عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ. (أَوْ هَذَا تَقْضِيلٌ لَهَا) عَلَى الْقَرْيَ (كَقَوْلِهِمْ: هَذَا حَدِيثٌ يَأْكُلُ الْأَحَادِيثَ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قِرْطَاسٌ ذُو أُكْلٍ، بِالضَّمِّ: إِذَا كَانَ صَفِيْقًا.

وَرَجُلٌ أَكَالٌ، كَشَدَّادٍ: أَكُولٌ.

(١) دِيَوَانُهُ ٦١ وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (أَلَكَ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٢) الْمَقْصُودُ بِالْمَالِ هُنَا: الْإِبِلُ.

وقولهم: هم أَكَلَةُ رَأْسٍ، مُحَرَّكَةٌ أَى قَلِيلٌ، يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ، جَمْعُ آكَلَ.

والمَأْكُلُ، كَمَقْعَدٍ: المَكْسَبُ.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَكُلُوا مِنْ قَوْفِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾^(١) أَى يُوَسِّعْ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ.

ويقال: مَا ذُقْتُ أَكَالًا، بِالْفَتْحِ: أَى طَعَامًا.

وَالْأَكِيلُ: الَّذِي يُؤَاكِلُكَ.

وفى أَسْنَانِهِ أَكَلٌ، مُحَرَّكَةٌ: أَى إِنَّهَا مُؤْتَكِلَةٌ.

وقولهم: أَكْلَانٌ، مُحَرَّكَةٌ، لِلْحِكْمَةِ، عَامِيَّةٌ، وَكَذَا الْآكِلَةُ، بِالْمَدِّ، وَقَدْ أَثْبَتَهَا الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْشُوبِ^(٢)،

(١) سورة المائدة، الآية ٦٦.

(٢) ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ١٢٠، وأنشد قول الزيدى فى الأصمعى:

وَمَنْ أَنْتَ؟ هَلْ أَنْتَ إِلَّا امْرُؤٌ
إِذَا صَحَّ أَضْلُكَ مِنْ بَاهِلَةٍ
وَلِلْبَاهِلِيِّ عَلَى حُبِّهِ

كِتَابٌ يَحْرُمُهُ أَكْلُهُ
وعلى هذه الرواية لا شاهد فى البيت؛ لأن «أكله» إنما هى «آكل» مضافة إلى هاء الغيبة. وإنما يستقيم الشاهد على رواية الخفاجى التى حكاهما عن الثعالبي:

وَلِلْبَاهِلِيِّ عَلَى حُبِّهِ
كِتَابٌ: لَاكِلِهِ أَكْلُهُ

والشاهد فى «أكلة» الثانية، كما لا يخفى، وانظر شفاء الغليل ٣٥.

وأنكرها الخفاجى.

وتَأَكَّلْتُ أَسْنَانَهُ: تَحَاثَّتْ.

وَأَكَّلَ غَنَمِي وَشَرَبَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَكَذَا أَكَلْتُ أَظْفَارَهُ الْحِجَارَةَ، وَأَكَلْتُ النَّارَ الْحَطَبَ، وَاتَّكَلْتُ: اشْتَدَّ التَّهَابُهَا، كَأَنَّمَا يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «لَعَنَ آكِلَ الرَّبَا وَمُؤْكِلُهُ».

وفى كِتَابِ الْعَيْنِ: الْوَأُ فِى مَرْئِي أَكَلْتُهَا الْيَاءُ، لِأَنَّ أَضْلَهُ مَرْءُؤِي^(١).

وَانْقَطَعَ أَكْلُهُ: أَى مَاتَ، وَكَذَلِكَ: اسْتَوْفَى أَكْلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَكَلَ الْبَيْعُرُ رَوْقَهُ: إِذَا هَرِمَ وَتَحَاثَّتْ أَسْنَانُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: عَقَدْتُ لَهُ حَبْلًا فَسَلِمَ وَلَمْ يُؤْكَلْ.

وَاتَّكَلْتُ أَسْنَانَهُ: تَأَكَّلْتُ.

وَأَكَلُ، بِكَسْرَتَيْنِ: مِنْ قُرَى مَارِدِينَ.

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ قَاضِي إِكَلٍ: شَاعِرٌ مَدَحَ الْمَلِكَ الْمَنْصُورَ صَاحِبَ

(١) فى مطبوع التاج: «مرأوى» والظن أنه خطأ كتابى، وصوابه من أساس البلاغة، لأنه يوزن مفعول.

حمّة، بقصيدة أولها:

ما بال سَلَمَى بَخِلَتْ بِالسَّلامِ

ما ضَرَّها لو حَيَّتِ الْمُسْتَهَامُ^(١)

نقله ياقوت.

وكزُبَيْر: أَكَيْلُ أَبُو حَكِيمٍ مُؤَذِّنُ

مسجد إبراهيم النَّخَعِيِّ.

وموسى بن أَكَيْل، روى عنه

إسماعيل بن أبان الورّاق، نقله الحافظ^(٢).

وأَكَالُ، كَشَدَاد: جَدُّ والد سعد بن

الثَّعْمَان بن زيد الأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ، وفيه

يَقُولُ أَبُو سُفْيَان:

أَرْهَطَ ابْنِ أَكَالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ

تَعَاقدْتُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا^(٣)

كذا فى تاريخ حلب، لابن العديم.

والأمير أبو نصرٍ على بن هبة الله بن

على بن جعفر العجليّ الجرباذقانيّ^(٤)

الحافظ، عُرفَ بابنٍ ماكولاً، من بيت

(١) معجم البلدان (أكيل).

(٢) تبصير المنتبه ٢٤.

(٣) سيرة ابن هشام ٦٥١/١، والاستيعاب ٦٠٦، وأسد الغابة ٣٧٨/٢.

(٤) فى مطبوع التاج: «الجرمادقاني» بميم بعد الراء، ودال مهملة قبل القاف. والصواب ما أثبتناه. كما فى معجم الأدباء ٤٣٥/٥ واللباب لابن الأثير، وانظر مقدمة الإكمال ٢٠.

الوزارة والقضاء، وُلِدَ سنة ٤٢٢^(١)

بَعُكْبَرَاء، وَقُتِلَ بِالْأَهْوَاز سنة ٤٨٧، قاله

ابن السَّمْعَانِيّ.

والمَأْكَلَة: ما يُجْعَلُ لِلإنسان لا

يُحَاسَبُ عَلَيْهِ.

وفى الحديث: «نَهَى عَنِ الْمُؤَاكَلَةِ»

هو أن يكونَ للرجلِ عَلَى الرجلِ ذَنْبٌ

فِيَهْدِي إِلَيْهِ شَيْئًا لِيُغْسِكَ عَنْ اقْتِضَائِهِ.

وَالأُكُلُ، بِالضَّم: اسم المأكول.

وَالإِكْلَة، بالكسْرِ: حالة الآكِل،

مُتَّكِئًا أَوْ قَاعِدًا.

وَالأُكْلَة، وَالْأَكْلَة بِالضَّم والفتح:

المأكول، عَنِ اللَّحْيَانِيّ.

وقولُ أَبِي طَالِب:

* مَحْوَطَ الذَّمَارِ غَيْرَ ذِرْبٍ مُؤَاكِلٍ^(٢) *

أَي يَسْتَأْكِلُ أَمْوَالَ النَّاسِ.

وَالْأَكَالُ، كَسَحَابٍ: الطَّعَامُ.

وَالْأَكِيلُ: الْمَأْكُولُ.

(١) فى مطبوع التاج: ٣٢٢ خطاً. أثبت صوابه من العبر ٣١٧/٣، وفى وفيات الأعيان ٤٦٧/٢: ٤٢١.

(٢) ديوانه ١١٢، واللسان. وصلته:

* وَمَا تَزَكَّ قَوْمٌ - لَا أَبَا لَكَ - سَيِّئًا *

والأَكَاوِلُ: نُشُورٌ مِنَ الْأَرْضِ، أَشْبَاهُ
الْجِبَالِ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ، وَسَيَأْتِي فِي
«ك و ل».

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِهِ: أَمَّا تَنْفَكُ
تَأْتِكِلُ^(١).

أَي تَأْكُلُ لِحُومَنَا وَتَغْتَابُنَا، وَهُوَ تَفْتَعِلُ
مِن الْأَكْلِ.

[أ ل ل]

(أَلٌ فِي مَشْيِهِ يُوْلُ وَيَلُ: أَسْرَعُ)
وَجَدَّ، نَقْلَهُ الشَّهْلِيلِيُّ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ
لَأَبِي الْخَضِرِ الْيَرْبُوعِيِّ:

* مُهَرَّ أَبَى الْحَارِثِ لَا تَشْلَى *

* بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ^(٢) *

أَي مِنْ فَرَسٍ ذِي سُرْعَةٍ. وَأَبُو
الْحَارِثِ هُوَ^(٣) بَشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ.

(و) قِيلَ: (اهْتَرَّ أَوْ اضْطَرَبَ) وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي:

(١) سبق في شعر الأعشى.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، والعياب. ويأتيان في
مادة (شلل) برواية: «أبى الجحباب».

(٣) الذي في اللسان أن البيت في مدح عبد الملك بن
مروان، وكان أجرى مهراً فنتيق. والمثب كالـتكملة.

* وَإِذْ أَوَّلُ الْمَشْيِ أَلَّا أَلَا^(١) *
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: أَوَّلُ
فِي الْمَشْيِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ أَوَّلُ مُتَعَدِّيًا فِي مَوْضِعِهِ، بغير
حرف جرّ.

(و) أَلٌ (اللُّونُ) يُوْلُ: (بَرَقَ وَصَفَا).
(و) أَلَّتْ (فَرَائِصُهُ): أَيْ (لَمَعَتْ فِي
عَدْوِي) وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

حَتَّى رَمَيْتُ بِهَا يَيْثُلُ فَرِيضُهَا
وَكأنَّ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُخَامٍ^(٢)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ، لِأَبِي دُوَادٍ، يَصِفُ
الْفَرَسَ وَالْوَحْشَ^(٣):

فَلَهَزْتُهُنَّ بِهَا يُوْلُ فَرِيضُهَا
مِنْ لَمَعِ رَايَتَا وَهْنٍ غَوَادِي
(و) أَلٌ (فُلَانًا) يُوْلُهُ أَلًا: (طَعَنَهُ)
بِالْأَلَّةِ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ.

(و) أَلَّهُ أَلًا: (طَرَدَهُ).
(و) أَلٌ (الثَّوْبُ) يُوْلُهُ أَلًا: (خَاطَهُ
تَضَرِيئًا).

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والعياب، والجمهرة ١٩/١، والمقاييس
١٨/١.

(٣) ديوانه ٣١١ [دراسات في الأدب العربي]، واللسان.

(و) أَلَّ (عَلَيْهِ) يُوْلُ أَلًّا: (حَمَلَهُ) قال أبو عمرو: يُقال: ما أَلَّكَ إِلَيَّ، يُوْلُكَ، أى حَمَلَكَ.

(و) أَلَّ (الْمَرِيضُ وَالْحَزِينُ يَتَلُّ أَلًّا، وَأَلَّلًا بِفَكَ الإِدْغَامُ، (وَأَلِيلًا) كَأَمِيرٍ: (أَنَّ وَحَنٌ).

(و) قِيلَ: أَلَّ يُوْلُ: (رَفَعَ صَوْتَهُ بِالِدُّعَاءِ).

(و) قِيلَ: (صَرَخَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ) وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْكُمَيْتِ، يَصِفُ رَجُلًا: وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ

إِذَا دَعَتْ أَلَّيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ^(١) قال: أَرَادَ حِكَايَةَ أَصْوَاتِ النِّسَاءِ بِالنَّبْطِيَّةِ، إِذَا صَرَخْنَ.

(و) أَلَّ (الْفَرَسُ) يُوْلُ: (نَضَبَ أُذُنَيْهِ، وَحَدَّدَهُمَا) وَكَذَلِكَ أَلَّلَ، وَالتَّأْلِيلُ: التَّخْرِيفُ وَالتَّحْدِيدُ، وَمِنْهُ أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ.

(و) أَلَّ (الصَّيْفُ) يُوْلُ أَلًّا: (أَبَى أَنْ يَصِيدَ).

(و) الْأَلِيلُ (كَأَمِيرٍ: التُّكْلُ) وَالْأَيْنُ،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٢٠/١. وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٩/٢.

قال ابن مَيَّادَةَ:

فَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِعَاشِيَةٍ لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعِشَاءِ أَلِيلُ^(١) وقال زُؤْبَةُ:

* يَا أَيُّهَا الذُّبُّ لَكَ الْأَلِيلُ *

* هَلْ لَكَ فِي رَاغٍ كَمَا تَقُولُ^(٢) *

أَي تِكَلَّتْكَ أُمُّكَ، هَلْ لَكَ فِي رَاغٍ كَمَا تُحِبُّ.

(كَالْأَلِيلَةِ) قَالَ:

فَلَيْ الْأَلِيلَةُ إِنْ قَتَلْتُ خُوْلَتِي وَلَيْ الْأَلِيلَةُ إِنْ هُم لَمْ يُقْتُلُوا^(٣) (و) الْأَلِيلُ: (عَلَزَ الْحُمَى) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْأَيْنُ، قَالَ:

* أَمَا تَرَانِي أُشْتَكِي الْأَلِيلَا^(٤) *

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢٠/١، وانظر حواشيه، وإصلاح المنطق ٣٠٣.

(٢) ديوانه ١٨٢، (في الزيادات) واللسان، والتكملة، والعياب.

(٣) اللسان، والتكملة، والعياب وفيه: «فهى الأليلة...» وأشار إلى الرواية الواردة هنا، والجمهرة ١/١٨٩، والمقاييس ٢٠/١.

(٤) اللسان، والمقاييس ١/ ٢٠ وعزى في العباب إلى رؤية برواية:

* فَإِنْ تَرَيْتَنِي أُشْتَكِي الْأَلِيلَا *

وهى فى ديوانه ١٢٣ وفيه: «بل إن ترينى...».

قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الْآتِي، أَيْ لَمْ يَجِءْ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ الْقُرْآنُ.

(وَالْمَعْدِنُ) الصَّحِيحُ، عَنْ الْمُؤَرَّجِ،

وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ

كَإِلِّ الشَّقْبِ مِنْ زَالِ النُّعَامِ^(١)

(وَالْإِلُّ: (الْحَقُّ وَالْعَدَاوَةُ).

(وَالْإِلُّ (الرُّبُوبِيَّةُ) وَمِنْهُ قَوْلُ

الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا سَمِعَ سَجْعَ

مُسَيْلِمَةَ: «هَذَا كَلَامٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِلٍ

وَلَا بِرٍّ» أَيْ لَمْ يَصْدُرْ عَنْ رُبُوبِيَّةٍ؛

لَأَنَّ الرُّبُوبِيَّةَ حَقُّهَا وَاجِبٌ مَعْظَمٌ،

كَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، نَقْلَهُ الشَّهَيْلِيُّ.

(وَالْإِلُّ: (اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى) وَمِنْهُ

جَبْرِيَالٌ، كَمَا فِي الْعُبابِ، وَبِهِ صَدَّرَ

صَاحِبُ الرَّائِزِ، وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿لَا يَزُقُّونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا

ذِمَّةً﴾^(٢) وَأَنكَرَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ،

فَقَالَ: وَأَمَّا الْإِلُّ، بِالتَّشْدِيدِ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ فَحَذَارِ أَنْ تَقُولَ:

هُوَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، فَتُسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى

(١) ديوانه ٤٠٨، واللسان، والصحاح، والعباب

والمقاييس ٢١/١.

(٢) سورة التوبة، الآية ١٠.

(وَالْأَيْلُ: (صَلِيلُ الْحَصَى، (و

قِيلَ: هُوَ صَلِيلُ (الْحَجَرِ) أَيَّا كَانَ،

الْأَوَّلَى عَنْ ثَعْلَبٍ.

(وَالْأَيْلُ: (خَرِيرُ الْمَاءِ) وَقَسِيئُهُ،

كَمَا فِي اللُّسَانِ.

(وَالْأَيْلَةُ (كَسْفِيَّةُ: الرَّاعِيَةُ الْبَعِيدَةُ

الْمَرْعَى) مِنَ الرُّعَاةِ (كَالْأَلَّةِ بِالضَّمِّ)

وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَالْإِلُّ، بِالْكَسْرِ: الْعَهْدُ وَالْخَلِيفُ)

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ:

«بُنْتُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا بُنْتُ أَبِي زَرْعٍ، وَفِي

الْإِلِّ، كَرِيمُ الْخَلِّ، بَرُودُ الظِّلِّ» أَرَادَتْ

أَنَّهَا وَفِيَّةُ الْعَهْدِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا

ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، أَيْ هِيَ مِثْلُ

الرَّجُلِ الْوَفِيِّ الْعَهْدِ.

(وَالْإِلُّ: (ع) بِعَرَفَةٍ، وَسَيَّاتِيْ إِنْكَارُهُ

ثَانِيًا.

(وَالْإِلُّ: (الْجَأُ) كَمَا فِي

الْمُخَكَّمِ، وَهُوَ بِالْهَمْزِ (وَالْقَرَابَةُ) وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَخُونُ

الْعَهْدَ وَيَقْطَعُ الْإِلَّ».

(وَالْإِلُّ: (الْأَصْلُ الْجَيِّدُ) وَبِهِ فُسِّرَ

باسم لم يُسَمَّ به نفسه، لأنه نكرة، وإنما الإل: كُلُّ ما لَهُ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ، كالقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ وَالْجَوَارِ وَالْعَهْدِ، وَهُوَ مِنَ أَلَّتْ: إِذَا اجْتَهَدَتْ فِي الشَّيْءِ، وَحَافِظَتْ عَلَيْهِ، وَلَمْ تُضَيِّعْهُ، وَمِنَ الْإِلِّ فِي السَّيْرِ: هُوَ الْجِدُّ، وَإِذَا كَانَ الْأَلُّ بِالْفَتْحِ الْمَضْدَرُّ، فَالْإِلُّ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ، كَالذَّبْحِ مِنَ الذَّبْحِ، فَهُوَ إِذَا الشَّيْءُ الْمُحَافَظُ عَلَيْهِ الْمُعْظَمُ حَقُّهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَكُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ إِلٌّ أَوْ إِيْلٌ فَمُضَافٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) وَمِنَ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، هَذَا قَوْلٌ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

قال السَّهَيْلِيُّ: وَكَانَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ - كَطَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ إِضَافَتُهَا مَقْلُوبَةٌ، كإِضَافَةِ كَلَامِ الْعَجَمِ، فَيَكُونُ إِلٌّ وَإِيْلٌ: الْعَهْدُ، وَأَوَّلُ الْأَسْمِ عِبَارَةٌ عَنْ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسَيَأْتِي فِي «أ ي ل».

(و) الْإِلُّ: (الْوَحْيُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الصُّدِّيقِ أَيْضًا.

(و) الْإِلُّ: (الْأَمَانُ) وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) الْإِلُّ: (الْجَزَعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَمِنَهُ رُؤَى) الْحَدِيثُ: «عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلِكُمْ» وَقُنُوطِكُمْ وَشُرْعَةُ إِجَابَتِهِ إِيَّاكُمْ» (فَيَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَكَذَا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ. (وَرَوَايَةُ الْفَتْحِ أَكْثَرُ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

(وَيُزَوَّى) مِنْ (أَزَلِكُمْ) أَيْ ضَيِّقِكُمْ وَشِدَّتِكُمْ.

(وَهُوَ أَشْبَهُ) بِالْمَضْدَرِّ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: مِنْ شِدَّةِ قُنُوطِكُمْ.

(و) الْأَلُّ (بِالْفَتْحِ: الْجَوَارُ) أَيْ رَفْعُ الصُّوْتِ (بِالدُّعَاءِ) وَقَدْ أَلَّ يَلُّ، وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ فِي الْجُمْلَةِ.

(و) الْأَلُّ: (جَمْعُ أَلَّةٍ) بِحَذْفِ آخِرِهِ (لِلْحَرْبَةِ الْعَرِيضَةِ النَّصْلِ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَرِيقِهَا وَلَمَعَانِهَا، قَالَ الْأَغَشِيُّ:

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَغْطِبُ^(١)

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْأَلَّةِ وَالْحَرْبَةِ،

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان، والصحاح، والجمهرة ١ / ١٦٧، وإصلاح المنطق ٢٢٨ وسبق في مادة (دأدا) ويأتي في مادة (نصل).

فَقَالَ: الْأَلَّةُ كُلُّهَا حَدِيدَةٌ، وَالْحَرْبَةُ
بَعْضُهَا خَشَبٌ وَبَعْضُهَا حَدِيدٌ (كَالِإِلَالٍ،
كَكِتَابٍ) قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي الْمُزْنِ حُبْشًا
قِيَامًا بِالْجِرَابِ وَبِالِإِلَالِ^(١)
وَهُوَ جَمْعُ آلَةٍ، كَجَفَنَةٍ وَجِفَانٍ.
(و) الْأُلُّ، (بِالضَّمِّ: الْأَوَّلُ) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. (وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ)
وَأَنشَدَ:

لِمَنْ زُخْلُوقَةٌ زُلُّ
بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ
يُنَادِي الْآخِرَ الْأُلُّ

أَلَا خُلُّوا أَلَا خُلُّوا^(٢)
وَأِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِنَّمَا أَرَادَ: الْأَوَّلُ،
فَبَنَى مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى مِثَالِ فُعْلٍ، فَقَالَ:
وُلُّ، ثُمَّ هَمَزَ الْوَاوَ؛ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، غَيْرُ
أَنَا لَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ: وُلُّ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَلْكَذَا هُوَ بِحَظِّ
الْأَرْزَنِ، فِي الْجُمُهِرَةِ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

(١) ديوانه ٨٩، والعباب، والمقاييس ١٩/١.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١٩/١، والبيتان
لامرئ القيس وهما في ملحقات ديوانه ٤٧٢.
وسبأني الأول في مادة (زلل) من غير نسبة.

الْمَضْمُومَةِ، وَبِحَظِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي
التَّهْذِيبِ:

* أَلَا خَلُّوا أَلَا خَلُّوا *

بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ: بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ فَقَدْ صَحَّفَ. وَهِيَ لُغَبَةٌ
لِلصُّبْيَانِ، يَجْتَمِعُونَ فَيَأْخُذُونَ خَشَبَةً،
فَيَضَعُونَهَا عَلَى قَوْزٍ لَهُمْ مِنَ الرَّمْلِ، ثُمَّ
يَجْلِسُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا جَمَاعَةٌ، وَعَلَى
الْآخَرِ جَمَاعَةٌ، فَأَتَى الْجَمَاعَتَيْنِ كَانَتْ
أَرْزَنَ ارْتَفَعَتِ الْآخَرَى، فَيَنَادُونَ بِأَصْحَابِ
الطَّرَفِ الْآخَرِ: أَلَا خَلُّوا، أَيْ: خَفِّفُوا مِنْ
عَدَدِكُمْ حَتَّى تُسَاوِيَكُمْ فِي التَّعْدِيلِ، وَهَذِهِ
الَّتِي تُسَمِّيهِمَا الْعَرَبُ: الزُّخْلُوقَةَ وَالزُّخْلُوقَةَ.
(وَالْأَلَّةُ: الْأَنَّةُ).

(و) أَيْضًا: (السَّلَاحُ، وَ) قِيلَ: (جَمِيعُ
أَدَاةِ الْحَرْبِ) وَخَصَّهُ بَعْضُ بِالْحَرْبَةِ، إِذَا
كَانَ فِي نَصْلِهَا عَرَضٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) أَيْضًا: (عُودٌ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ).

(و) أَيْضًا: (صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي)
كَالْإِلِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الَّلَّة: (الطَّعَنَةُ بِالْحَرْبَةِ) وقد ألَّه يُؤَلُّه أَلَّا، وقد تقدَّم.

(و) الإِلَّة (بالكسر: هَيْئَةُ الْأَيْنِ).

(و) قال اللُّخَيَانِيُّ: هو (الضَّلَالُ بِنُ الْأَلَالِ) بن الثَّلَالِ (كسحاب) فى الكُلِّ: (إِتْبَاعٌ) له، وأنشد:

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فى ضَلَالِكَ سَادِرًا

أَنْتَ الضَّلَالُ بِنُ الْأَلَالِ فَأَقْصِرِ^(١)

(أو الْأَلَالُ: الْبَاطِلُ).

(وإِلَّا، بالكسر): حَرْفٌ تكون

لِلْإِسْتِثْنَاءِ وهى الناصبة فى قولك:

جاءنى القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، لأنها نائبة عن:

أُسْتُثْنِى، وعن: لا أَعْنِى، هذا قولُ أبى

العباس المُبَرِّد. وقال ابنُ جُنَى: هذا

مَزْدُودٌ عندنا؛ لما فى ذلك من تدافُعِ

الْأَمْرَيْنِ: الإِعْمَالِ الْمُتَبَقِّى حُكْمِ الْفِعْلِ،

وَالانْصِرَافِ عنه إلى الحَرْفِ الْمُخْتَصِّ

به الْقَوْلُ. انتهى. ومنه قوله تعالى:

﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢).

(وتكون صِفَةً بِمَنْزِلَةِ غَيْرٍ، فَيُوصَفُ

(١) اللسان والعباب، من غير نسبة، ونسبه ابن الأثير فى

المرصع ٦٩ لأبى نخيلة.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.

بها، أو بتاليها، أو بهما جميعًا جَمَعَ مُنَكَّرٌ كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^(١) (أو يُوصَفُ بها جَمَعَ (شَبَّه مُنَكَّرٍ، كقول ذى الرُّمَّة):

أُنِيحَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ

(قَلِيلٌ بها الأصواتُ إِلَّا بُغَامُهَا)^(٢)

(فإنَّ تَعْرِيفَ الأصواتِ تَعْرِيفُ

الْجِنْسِ).

(وتكون عاطِفَةً كالواو، قيل: ومنه)

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ

حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٣) وكذا قوله

تعالى: ﴿إِنِّى (لَا يَخَافُ لَدَى

الْمُرْسَلُونَ. إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا

بَعْدَ سُوءٍ﴾^(٤).

(وتكون زائدة، كقوله) أَى ذى

الرُّمَّة:

(خَرَجِيحٌ مَا تَنَفَّكَ إِلَّا مُنَاخَةً)

عَلَى الْحَشَفِ أَوْ نَزَمَى بها بَلَدًا قَفْرًا^(٥)

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٢.

(٢) ديوانه ٦٣٨، والمقاييس ٢٩٨/١، وسبق فى

(بلد)، ويأتى فى (بغم، إلّا) والعجز هو الشاهد

الثامن والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٥٠.

(٤) سورة النمل، الآيتان ١٠، ١١.

(٥) ديوانه ١٧٣، وسبق فى (فكك)، والصدر الشاهد

التاسع والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

قرأت في كتاب لَيْسَ، قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أخطأ ذو الرُّمَّة في قوله هذا، لا تَدْخُلُ «إِلَّا» بعد: «تَنْفَكُ» و «تزال» إنما يُقال: ما زال زيد قائماً.

ولا يُقال: ما زال زيد إلا قائماً؛ لأنَّ «إِلَّا» تُحَقِّقُ، و «ما زال» يَنْفِي. وأحكامها مبسوطَةٌ في المُعْنَى، والتَّسْهِيل، وشُروحهما، وأَعاده المُصَنِّفُ في الألف اللَّيْنَةِ، كما سيأتى الكلامُ عليه.

(وَأَلَّا بِالْفَتْحِ: حَرْفٌ تَخْضِيزُ) وَحَتْ، (تَخْتَصُّ بِالْجَمَلِ الْفِعْلِيَّةِ الْخَبَرِيَّةِ) وَهِيَ لُغَةٌ فِي هَلَّا، وَسَيَأْتِي الْبَسْطُ فِيهِ فِي «ه ل ل» وَفِي آخِرِ الْكِتَابِ.

(و) الْأَلَالُ^(١) (كَسَحَابٍ، وَكِتَابٍ) وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِي: (جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ) وَفِي الرُّوْضِ: جَبَلٌ عَرَفَةٌ. (أَوْ جَبَلٌ رَمْلٍ) بِعَرَفَاتٍ، عَلَيْهِ يَقُومُ الْإِمَامُ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، أَوْ حُبَيْلٌ (عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِعَرَفَةٍ) قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي:

(١) في مطبوع التاج: «ألل» تحريف أو تطبيع.

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ
يَزُورُنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدْفَعُ^(١)
قال ياقوت: وقد رُوي: إلال، بالكسر (وَوَهَمَ مَنْ قَالَ: الْإِلُّ كَالْخِلِّ) وهذا الذي وَهَمَهُ فَقَدْ قَالَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الْإِلُّ: حَبْلٌ مِنْ رَمْلٍ يَقِفُ بِهِ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ، عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا، وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ إِنْكَارُهُ، فَتَأَمَّلْ.

قال ياقوت: وهذا الموضع - أعنى إلال - أَرَادَهُ الرُّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ [بقوله]^(٢):
فَأَقْسِمُ بِالْوُقُوفِ عَلَى إِلَالٍ
وَمَنْ شَهِدَ الْجِمَارَ وَمَنْ رَمَاهَا
وَأَرْكَانِ الْعَتِيقِ وَمَنْ بَنَاهَا
وَزَمَزَمَ وَالْمَقَامِ وَمَنْ سَقَاهَا
لَأَنْتِ النَّفْسُ خَالِصَةٌ فَإِنْ لَمْ
تَكُونِيهَا فَأَنْتِ إِذَا مُنَاهَا^(٣)

(١) ديوانه ٥١ [صنعة ابن السكيت]، واللسان، والعياب، والجمهرة ١٨٩/١، ومعجم ما استعجم (ألل) ومعجم البلدان (ألل، ثبرة، لصاص). وفي مطبوع التاج: «تصاص» والمثبت مما سبق.

(٢) زيادة من معجم البلدان (ألل).

(٣) ديوان الشريف الرضي ٩٦٣، ومعجم البلدان (ألل).

وَأَمَّا وَجْهُ الاشتقاقِ، فِقِيل: إِنَّهُ سُمِّيَ
إِلَالًا؛ لِأَنَّ الْحَجِيحَ إِذَا رَأَوْهُ أَلُّوا فِي
السَّيْرِ: أَيْ اجْتَهَدُوا فِيهِ لِيُذْرِكُوا
الموقفَ، قاله الشَّهْلِيُّ.

(و) أَلَلَّةٌ (كَهَمْزَةٌ: ع) هَلْكَذَا فِي
النُّسخِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَالصَّوَابُ:
أُلَالَةٌ، كَثْمَامَةٌ، كَمَا فِي الْغُبَابِ.
وَالْمُعْجَمُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ:

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِأُلَالَةٍ

أَوْ بَرْبَعِيصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ^(١)
وَقَالَ نَضْرُ: أُلَالَةٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

قُلْتُ: وَهُوَ صَحِيحٌ، فَإِنَّ بَرْبَعِيصَ
أَيْضًا: مَوْضِعٌ مِّنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَأَلَلْتُ أَسْنَانَهُ، كَفَرِحَ: فَسَدْتُ) عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ.

(و) أَلِيلَ (السَّقَاءُ: أَرْوَحْتُ) أَيْ
تَغَيَّرْتُ رَائِحَتَهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِإِظْهَارِ
التَّضْعِيفِ.

(١) العباب، وصدّره في معجم البلدان (ألاله) وتقدم في
مادة (طبس).

(وَاللَّهُ) أَيْ الشَّيْءَ (تَأْلِيلًا: حَدَدَهُ) أَيْ
حَدَدَ طَرَفَهُ وَحَزَفَهُ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ،
يَصِفُ أُذُنِي نَاقَتَهُ بِالْحِدَّةِ وَالانْتِصَابِ:
مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ^(١)
وَقَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

لَهُ شَوْكَةٌ أَلَلَّتْهَا الشَّفَارُ

يُؤَلَّفُ قِرْدًا إِلَى قِرْدِهِ^(٢)
وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ مَنْصُوبَةٌ مُلَطَّفَةٌ.

(وَالْأَلَلَانِ، مُحَرَّكَةٌ: وَجْهًا الْكَئِفِ،
أَو اللَّحْمَتَانِ الْمُتَطَابِقَتَانِ فِي الْكَئِفِ،
بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ عَلَى وَجْهِ عَظْمِ الْكَئِفِ،
يَسِيلُ بَيْنَهُمَا مَاءٌ إِذَا نُزِعَ اللَّحْمُ مِنْهَا)
وَمُيِّرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى، وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا بِنْتَهَا: لَا
تُهْدِي إِلَى ضَرْتِكَ الْكَئِفَ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ
يَجْرِي بَيْنَ أَلَلِيهَا. حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ
عِيسَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ.

(١) ديوانه ٤٣ واللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ١٩/١، وسبق في مادة (سمع).

(٢) العباب وفيه «فردا إلى فرديه» وبعده: «ويروى:
مُخَالِطَةُ اللَّيْنِ وَالْحَدَّةِ».

وهذا أمرٌ إلَيَّ: مَنُشُوبٌ إِلَى الإِلِّ: هو
اللَّهُ تَعَالَى، أَوْ بِمَعْنَى الْوَحْيِ.

وَالْمِثْلَانِ، بِالْكَسْرِ: الْقَرْنَانِ، وَكَانُوا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسِنَّةً مِنْ قُرُونِ
الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ، قَالَ رُوَيْبَةُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* إِذَا مِثْلًا شَعْبِهِ تَزَعَزَعَا *

* لِلْقَصْدِ أَوْ فِيهِ انْجِرَافٌ أَوْجَعَا^(١) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمِثْلُ: حَدُّ رَوْقِهِ،
وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَلَّةِ، وَهِيَ الْحَزْبَةُ.

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: أَلٌ فَلَانٌ فَاطَالُ
الْمَسْئَلَةُ^(٢): إِذَا سَأَلَ، وَقَدْ أَطَالَ الْأَلُّ:
أَيُّ السُّؤَالِ.

وَتَوَرَّ مُؤَلَّلٌ، كَمُعْظَمٍ: فِي لَوْنِهِ شَيْءٌ
مِنَ السَّوَادِ وَسَائِرِهِ أَبْيَضُ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: الْإِلَالُ،
كِتَابٌ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ
النَّابِغَةِ السَّابِقِ.

وَالْأَلُّ، كَعَلْعَلٍ: بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ، نَقَلَهُ
يَاقُوتُ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَشْكَرِيُّ: يَوْمٌ

(١) ديوانه ٩١، والعباب.

(٢) هلكذا في مطبوع التاج واللسان. ولعل صوابه:
«المثلة».

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاحِدٌ هَاتَيْنِ
الْلَّحْمَتَيْنِ الرَّقْيَى، وَهِيَ كَالشَّحْمَةِ
الْبَيْضَاءِ، تَكُونُ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ،
وَعَلَيْهَا أُخْرَى مِثْلُهَا تُسَمَّى الْمَأْتَى.

(وَالْأَلُّ أَيْضًا: صَفْحَةُ السَّكِينِ، وَهُمَا
الْأَلَانِ) وَكَذَا وَجْهًا كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ.

(و) الْأَلُّ: (لُغَةٌ فِي اللَّيْلِ، لِقَصْرِ
الْأَسْنَانِ وَإِقْبَالِهَا عَلَى غَارِ الْقَمِ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَسَيَأْتِي.

(و) الْإِلُّ (كَعَنْبٍ: الْقَرَابَاتُ،
الْوَاحِدَةُ: إِلَّةٌ) بِالْكَسْرِ، عَنِ الْقَرَاءِ.

(و) الْأَلُّ (كَضَرْدٍ: جَمْعُ أَلَّةٍ،
بِالضَّمِّ: لِلرَّاعِيَةِ) الْبَعِيدَةِ الْمَرْعَى عَنِ
الرُّعَاةِ، عَنِ الْقَرَاءِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَلِيلَةُ، كَسَفِينَةٍ، وَالْأَلَّةُ، مُحَرَّكَةٌ:
الْهُودُجُ الصَّغِيرُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَيُقَالُ: مَالَهُ، أَلٌ وَغُلٌّ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ:
أَلٌ: دُفِعَ فِي قَفَاهُ، وَغُلٌّ: أَيْ جُنٌّ.

وَالْأَلُّ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّوْتُ.

وَفِي الظُّبْيِ أَلُّ، مُحَرَّكَةٌ: أَيْ جُدَّةٌ
مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَيَاضِ.

الأَلِيل، كَأَمِيرٍ: وَقْعَةٌ كَانَتْ بَصْلَعَاءِ
النَّعَامِ.

وَأَلِيلٌ، كَأَحْمَرَ: وَادٍ بَيْنَ يَنْبُعٍ
وَالْعُذْيَةِ، وَيُقَالُ: يَلِيلٌ، بَالِيَاءٍ أَيْضًا، قَالَ
كُثَيْبٌ، يَصِفُ سَحَابًا:

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّخِيلِ كَأَنَّهُ

بِأَلِيلٍ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ ذَامِرٌ^(١)
وَأَلٌ يَلُّ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي يُؤَلُّ:

بِمَعْنَى بَرَقَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَأَلِيلُ الْحَرْبَةِ: لَمَعَانُهَا.

ويقال: إِنَّهُ لَمُؤَلِّلُ الْوَجْهِ، أَيْ: حَسَنُهُ
سَهْلُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، كَأَنَّهُ قَدْ أَلَّلَ.

وَالْأَلِيلَةُ: الْحَيْنُ.

وَالْأَلِيلِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْبُكَاءُ وَالصَّيَاحُ،
قَالَ الْكُمَيْتُ:

بِضَرْبٍ يُثْبِعُ الْأَلِيلِيَّ مِنْهُ

فَتَأَةُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرَّزِينَا^(٢)

(١) ديوانه ٣٧٤، ومعجم البلدان (أليل، النجيب). وجاء
في مطبوع التاج: «زامر» بالزاي، والمثبت من
الديوان، ومعجم البلدان.

(٢) اللسان، والمقاييس ٢٠/١، والرواية فيها:

• وطمين تكثر الأَلَلِيَّ مِنْهُ •

وخطأ المحقق رواية: «الأَلَلِي» الواردة في اللسان
والتاج.

وَالْإِثْلَالُ: الرَّفْقُ وَمُحْسِنُ التَّائِي
بِالْعَمَلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطُّزْبَالِ *

* فَهَمَّ بِالضُّحَى بِلا إِثْلَالِ *

* عِمَامَةٌ تَرْعُدُ مِنْ دَلَالِ^(١) *

أى: بِلا رِفْقٍ وَمُحْسِنٍ تَأَتْ لِلْحَلْبِ،
وَنَصَبَ الْعِمَامَةَ بِهِمْ، فَشَبَّهَ حَلْبَ اللَّبَنِ
بِسَحَابَةٍ تُنْمِطِرُ.

وَالْأَلِيلَةُ: الدَّبِيلَةُ.

وَرَجُلٌ مِثْلٌ، كَمِثْلٌ: يَقَعُ فِي النَّاسِ،
عَنْ ابْنِ بَرِّي.

(أَلُون^(٢))، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هُوَ (بِمَعْنَى
ذُوو، وَ) هُوَ جَمْعٌ (لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ) مِنْ
لَفْظِهِ، وَقِيلَ: اسْمٌ جَمْعٍ، وَاحِدُهُ: ذُو،
وَأَلَاتٌ: الْإِنَاثُ، وَاحِدُهَا: ذَاتُ.

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا) كَأُولَى الْإِزْبَةِ،
وَالْأَمْرِ وَالنَّعْمَةِ، وَالطَّوْلِ، وَالْقُوَّةِ، وَالْبَأْسِ،
وَالْعِلْمِ، وَالتَّهَيُّ، وَالْأَرْحَامِ، وَالْقُرْبَى،
وَالْأَيْدَى، وَالْأَبْصَارِ، وَالْأَلْبَابِ، وَكُلُّ

(١) اللسان.

(٢) في نسخة من القاموس: أُولُو.

ذلك وارد في القرآن. (كأن واحده ألّ مُحَقَّقَةٌ، ألا تَرَى أَنَّهُ فِي الرَّفْعِ وَاقٍ، وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ يَاءٌ).

فشاهد الرّفْع قولهُ تعالى: ﴿اسْتَأْذِنَكَ أَولُو الطُّولِ﴾^(١)، و﴿نَحْنُ أَولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ﴾^(٢) و﴿أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَولَى بِبَعْضٍ﴾^(٣).

وشاهد النَّصْب والجَرّ: قولهُ تعالى: ﴿ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أَولَى النَّعْمَةِ﴾^(٤) و﴿لَتَنُوذِرَ بِالْعُسْبِيَةِ أَولَى الْقُوَّةِ﴾^(٥).

(و) أمّا (أولو الأمر) من قولهِ تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٦) فقيل: المرادُ بِهِمْ: (أصحاب رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ) يا حسان (من أهل العلم) قاله أبو إسحاق^(٧).

(و) قد قيل: مَنْ اتَّبَعَهُمْ (من الأمراء) آخِذِينَ بما يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، فطاعَتُهُمْ

(١) سورة التوبة، الآية ٨٦.

(٢) سورة النمل، الآية ٣٣.

(٣) سورة الأنفال، الآية ٧٥.

(٤) سورة المزمل، الآية ١١.

(٥) سورة القصص، الآية ٧٦.

(٦) سورة النساء، الآية ٥٩.

(٧) يعنى الزجاج.

فَرِيضَةٌ، وَجُمْلَةٌ أَولَى الْأَمْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ، وَجَمِيعِ مَا أَدَّى إِلَى إِصْلَاحِهِمْ (إِذَا كَانُوا أَولَى عِلْمٍ وَدِينٍ) أَيضًا.

والأمرُ لفظٌ عامٌّ للأفعالِ والأقوالِ والأحوالِ كُلِّها.

وقد أعادَ الْمُصَنِّفُ «أولو» فِي آخِرِ الْكِتَابِ، تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَثَنَةِ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ مَفْصَلًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[أمل]

(الأمْلُ، كَجَبَلٍ وَنَجْمٍ وَشَيْءٍ الْآخِرَةِ عَنْ ابْنِ جَنِّي: (الرَّجَاءُ) وَالْأَوَّلَى مِنَ اللُّغَاتِ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ.

ثم ظاهرُ كلامِهِ كغيرِهِ، أَنَّ الْأَمْلَ وَالرَّجَاءَ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فُقَهَاءُ اللُّغَةِ، قَالَ الْمُناوِي: الْأَمْلُ: تَوَقُّعُ حُصُولِ الشَّيْءِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُسْتَبَعَدُ حُصُولُهُ، فَمَنْ عَزَمَ عَلَى سَفَرٍ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ يَقُولُ: أَمَلْتُ، وَلَا يَقُولُ: طَمِعْتُ، إِلَّا إِنْ قَرُبَ مِنْهَا، فَإِنَّ الطَّمَعَ لَيْسَ إِلَّا فِي الْقَرِيبِ.

والرَّجَاءُ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالطَّمَعِ،
فَإِنَّ الرَّاجِيَ قَدْ يَخَافُ أَنْ لَا
يَحْصُلَ مَأْمُولُهُ، فَلَيْسَ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
الْخَوْفِ.

وَيُقَالُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِمَّا يُنَالُ مِنَ
الْخَيْرِ: أَمَلٌ، وَمِنَ الْخَوْفِ:
إِيحَاشٌ^(١)، وَلِمَا لَا يَكُونُ لِصَاحِبِهِ، وَلَا
عَلَيْهِ: خَطَرٌ، وَمِنَ الشَّرِّ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ:
وَسَوَاسٌ.

وقال الحرَّانِيُّ: الرَّجَاءُ: تَرَقُّبُ
الانْتِفَاعِ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ سَبَبٌ مَا.

وقال غيره: هُوَ لُغَةٌ: الْأَمَلُ، وَغُرْفًا:
تَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِحُصُولِ مَحْبُوبٍ مُسْتَقْبَلًا:
قاله ابنُ الكَمَالِ.

وقال الراغب: هُوَ ظَنٌّ يَقْتَضِي
حُصُولَ مَا فِيهِ مَسْرَّةٌ.

(ج: آمالٌ) كأَجْبَالٍ وَأَفْرَاحٍ وَأَشْبَارٍ.
(أَمَلُهُ) يَأْمُلُهُ (أَمَلًا) بِالْفَتْحِ، الْمَصْدَرُ،
عَنْ ابْنِ جَنِّي.

(وَأَمَلُهُ) تَأْمِيلًا: (رَجَاءٌ، وَ) قَوْلُهُمْ: (مَا
أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ، بِالْكَسْرِ): أَيْ (أَمَلُهُ). وَهِيَ

(١) فِي الْمَصْبَاحِ: «إِيحَاشٌ».

كَالرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ. (أَوْ تَأْمِيلُهُ) وَهَذَا عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ.

(وَتَأْمَلُ) الرَّجُلُ: (تَلَبَّثَ فِي الْأَمْرِ
وَالنَّظَرِ) وَانْتَظَرَ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمٍ:

تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ
تَحْمَلُنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرُثِمِ^(١)
وقال المَرَّازِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْفُقَيْسِيُّ:

تَأْمَلُ مَا تَقُولُ وَكُنْتَ حَيًّا
قَطَامِيًّا تَأْمُلُهُ قَلِيلُ^(٢)

وَقِيلَ: تَأْمَلُ الشَّيْءَ: إِذَا حَدَّقَ نَحْوَهُ،
وَقِيلَ: تَدَبَّرَهُ وَأَعَادَ النَّظَرَ فِيهِ، مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى لِيَتَحَقَّقَهُ.

(و) الْأَمِيلُ (كَأَمِيرٍ: ع) وَلَهُ وَقْعَةٌ
قُتِلَ فِيهَا بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ أَبُو
أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلْفَرَزْدَقِ:

(١) دِيَوَانُهُ ٩، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «تَبَصَّرَ خَلِيلِي» وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ
أَيْضًا ٢٩٤. وَرَوَايَةُ التَّاجِ مِثْلُهَا فِي الْمَقَابِيصِ ١/١٤٠.
ثُمَّ جَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالْعَبَابِ: «مِنْ فَوْقِ
حَزِيمٍ». وَاتَّبَعْتُ صَوَابَهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْمَقَابِيصِ،
وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبَكْرِى. وَذَكَرَ أَنَّ «جُرُثِمَ» مَاءٌ
مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ.

(٢) الْعَبَابِ، وَاللِّسَانِ (قَطْمٍ)، وَالْمَقَابِيصِ ١/١٤٠.

وَهُمْ عَلَى هَدَبٍ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا
نَعْمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلُ^(١)

(و) الْأَمِيلُ: اسْمُ (الْحَبْلِ مِنَ الرَّمْلِ
مَسِيرَةَ يَوْمٍ) وَفِي الْمُعْجَمِ: مَسِيرَةُ أَيَّامٍ
(طَوَلًا، وَ) مَسِيرَةَ (مِيلٍ) أَوْ نَحْوِهِ
(عَرَضًا، أَوْ) هُوَ (الْمُرْتَفِعُ مِنْهُ) الْمُعْتَزِلُ
عَنْ مُعْظَمِهِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ مَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَتْهَا

صَوَارٍ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ^(٢)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* كَالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَغْرَقًا^(٣) *

(ج: أَمْلٌ، كَكُتِبَ) قَالَ سَيِّبُوهُ: لَا

يُكْثَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ الرَّاعِي:

مَهَارِيسُ لَاقَتْ بِالْوَحِيدِ سَحَابَةً

إِلَى أَثْلِ الْغَرَّافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٤)

(١) ديوانه ٧١٨، واللسان، ومعجم البلدان | وورد في

الجمهرة ٣/٣٦٠ من غير نسبة. وقد جاء البيت في

مطبوع التاج محرقاً على هذا النحو:

وهم على هدب الأمير تداركوا

نعم تشل إلى الرئيس ويعكل

وأصلحته بما في المراجع المذكورة، وبما يأتي في

(عكل). والتصحيح والتحريف لأبي أحمد

العسكري ٤٤٨، والمصنف ينقل منه.

(٢) ديوانه ٤٩٧، والعباب، ومعجم البلدان (أميل).

(٣) ديوانه ٥٠٣، واللسان، والعباب والمقاييس

١/٤٠، من غير نسبة فيهما.

(٤) معجم البلدان (أميل)، ومعجم ما استعجم (الوحيد).

(و) الْأُمُولُ (كَصَبُورٍ: ع) بِالْيَمَنِ، بِل
مِخْلَافٍ مِنْ مَخَالِيفِهَا، قَالَ سَلْمَى بْنِ
الْمُقْعَدِ الْهَذَلِيِّ:

رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمْ

جِبَالُ أُمُولٍ لَا سَقَيْتُ أُمُولُ^(١)

(و) الْمُؤْمَلُ (كَمُعْظَمٍ: الثَّامِنُ مِنْ

خَيْلِ الْحَلَبَةِ) الْعَشْرَةُ، الْمَتَقَدِّمُ
ذِكْرُهَا^(٢).

(وَالْأَمْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: أَغْوَانُ الرَّجُلِ)

وَاجِدُهُمْ: أَمِلُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،

وَكَذَلِكَ الْوَزَعَةُ وَالْفَرَعَةُ وَالشَّرْطُ وَالتَّوَائِيرُ
وَالْعَتْلَةُ.

(وَأَمْلٌ، كَأَنْتَ: د، بَطْبَرِشْتَان) فِي

السَّهْلِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ بِهَا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

سَارِيَّةَ: ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا، وَبَيْنَ

الرُّوْيَانِ: اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا، وَبَيْنَ سَالُوسَ:

عِشْرُونَ فَرْسَخًا. وَتُنْسَبُ إِلَيْهَا الْبِشْطُ

الْحِسَانُ، وَالسَّجَّادَاتُ الطَّبَرِيَّةُ.

وَقَدْ خَرَجَ (مِنْهُ) خَلْقٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ،

لَكُنْهُمْ قَلَمًا يَنْتَسِبُونَ إِلَى غَيْرِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٩٦، وتخرج البيت فيه،

ويُزَادُ عَلَيْهِ الْعَبَابُ.

(٢) فِي مَادَّةِ (سَكْت).

طَبْرِسْتَان، فيقال لَهُم: الطَّبْرِئُ.

منهم (الإمام) أبو جعفر (مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِئِ) الأُمَلِيُّ، صاحب التفسير والتاريخ المشهور، أصله ومولده أَمَل، مات سنة ٣١٠.

(والفضلُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ) وأحمد بن هارون، وأبو إسحاق إبراهيم بن بشار، وأبو عاصم زُرْعَةُ بن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ هِشَامٍ، وإسماعيلُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الْقَاسِمِ الأُمَلِيُّونَ المُحَدِّثُونَ، الأخيرُ أجاز لأبي سعد السَّمْعَانِيَّ، ومات سنة ٥٢٩.

(و) أَمَلُ أَيضًا: (د،) عَلَى مِيلٍ مِنْ جَيْحُونَ) فِي غَرْبِيَّةٍ، عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ إِلَى بُخَارَى مِنْ مَرَوْ، وَيُقَابِلُهَا فِي شَرْقِيَّ جَيْحُونَ قَرْبُورٌ، وَيُقَالُ لَهَا: أَمَلُ زَمْ، وَأَمَلُ جَيْحُونَ، وَأَمَلُ الشُّطِّ، وَأَمَلُ الْمَفَازَةِ، لِأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ رِمَالًا^(١) صَعْبَةً الْمَسْلَكِ، وَمَفَازَةٌ أَشْبَهُ بِالْمَهْلَكِ.

(والعامةُ) مِنَ الْعَجَمِ (تقول: أَمُو^(٢))

وَأَمُويَّة،^(١) عَلَى الْإِخْتِصَارِ وَالْعُجْمَةِ (وَالصَّوَابُ أَمَلُ) وَرُبَّمَا ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءٌ لِعِدَّةِ مُسَمِّيَّاتٍ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ.

وَبَيْنَ زَمْ التَّى يُضَيَّفُ بَعْضُ النَّاسِ أَمَلُ إِلَيْهَا [وَيَبْتَنَاهَا]^(٢) أَرْبَعُ مَرَاجِلَ، وَبَيْنَ أَمَلٍ هَذِهِ وَبَيْنَ خُوَارِزْمَ نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ الشَّاهِجَانِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ فَرْسَخًا، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَى سَبْعَةٌ عَشَرَ فَرْسَخًا.

(منه) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدُ اللَّهِ بنِ حَمَادٍ) بنِ أَيُّوبَ بنِ مُوسَى الأُمَلِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْعَقَّارِ بنِ دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبِي جُمَاهِرٍ مُحَمَّدَ بنِ عَثْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ، وَيَحْيَى بنِ مَعِينٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ (شَيْخُ الْبُخَارِيِّ) رَوَى عَنْهُ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ حَدِيثًا، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِيثًا آخَرَ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا الْهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيَّ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْمَدِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَكَذَا جَاءَتْ بِالْمَدِّ فِي اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٦/١. وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَمَلُ) «أَمُويَّة». بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِيمٍ مَضْمُومَةٍ مُخَفَّفَةٍ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَمَلُ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رِمَالُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَمُو» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَمَلُ، أَمُو).

ومحمد بن المُنْذِر بن سعيد الهَرَوِيُّ،
شَكَرٌ^(١)، وغيرهم، ومات في سنة
٢٦٩.

وعبدُ الله بن عليّ، أبو محمد
الآمليّ، عن محمد بن منصور
الشاشيّ.

وخلف بن خَيّام^(٢) الآمليّ.

(وأحمد بن عبدة) الآمليّ (شيخ أبي
داؤد) صاحب السنن، وشيخ الفضل بن
محمد بن عليّ، وهو رَوَى عن
عبد الله بن عثمان بن جبلة، المعروف
بعبدان المَرُوزيّ، وغيره.

وموسى بن حسن الآمليّ، عن أبي
رجاء البغلانيّ.

والفضل بن سهل بن أحمد الآمليّ
عن سعيد بن النضر بن شبرمة.

وأبو سعيد محمد بن أحمد بن عليّ
الآمليّ.

واسحاق بن يعقوب بن إسحاق

(١) بفتح الشين وشد الكاف. على ما سبق في مادة
(شكر).

(٢) في معجم البلدان: «خلف بن محمد الخيام» وكذا
في اللباب ١٦/١.

الآمليّ، وغيرهم، محدّثون.

[] ومما يُستدرك عليه:

ناقة أُمْلَة بضمّتين واللام مشدّدة،
وتوقُّ أُمْلَات، وهي الجِلَّة.

والمؤمِّل، كمُعَظَّم: الأمل.

ومؤمِّل: من الأعلام.

وفي المثل: قد كان بين الأميلين
محلّ: أي قد كان في الأرض مُتَسَعِّع،
عن الأصمعيّ.

وأبو الوفاء بديل^(١) بن أبي
القاسم بن بديل الخوئيّ الإمليّ، بكسر
فسكون: منسوب إلى إملة، وهو التمتام،
بلغه نحوّ، وكان جدّه تَمْتَامًا، فلُقّب
بذلك، ونُسب حفيده إليه، كان فقيهاً،
تُوفّي سنة ٥٣٠.

وكزبيّر: أميل بن إبراهيم المَرُوزيّ،
عن ابن حمزة الشكريّ.

والمؤمِّل بن أميل: شاعِر.

وأبو حفص عمر بن حسن بن
مَزِيد بن أُمَيْلَة المَراغيّ، كجُهينة:

(١) يأتي ضبطه في (بدل).

مُحَدَّثُ الْعِرَاقِ، رَوَى عَنْ الْفَخْرِ ابْنِ^(١)
الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرِهِ.

[أول]*

(آلَ إِلَيْهِ) يُوْوُلُ (أَوَّلًا وَمَآلًا: رَجَعَ)
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَّ يُوْوُلُ إِلَى كَرَمٍ.
وَطَبَخْتُ الدَّوَاءَ حَتَّى آلَ الْمَتَانِ مِنْهُ
إِلَى مَنْ وَاحِدٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ
وَلَا آَلَ» أَيْ لَا رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) آَلَ (عَنْهُ: ارْتَدَّ)

(و) آَلَ: (الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ) كَالْقَطِرَانِ
وَالْعَسَلِ وَاللَّبَنِ وَالشَّرَابِ (أَوَّلًا وَإِثْبَالًا)
بِالْكَسْرِ: (خَشَرَ) فَهُوَ آيِلٌ (وَأَلَّثَهُ أَنَا) أَوَّلُهُ
أَوَّلًا، فَهُوَ (لَا زِمَ مُتَعَدِّ) قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا خَطَأً، إِنَّمَا
يُقَالُ: آَلَ الشَّرَابُ: إِذَا خَشَرَ وَانْتَهَى بُلُوغُهُ
مِنَ الْإِسْكَارِ، وَلَا يُقَالُ: أَلَّثَ الشَّرَابُ،
وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْفَخْرَانِيُّ الْبُخَارِيُّ» وَهُوَ خَطَأً،
أَثْبَتَ صَوَابَهُ مِنَ الْعَبْرِ ٣٦٨/٥، وَالذَّرْرُ الْكَامِنَةُ ٣/
٢٣٥ فِي تَرْجُمَةِ «ابْنِ أَمِيْلَةَ» وَالْفَخْرُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ هُوَ:
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِيُّ
الْحَنْبَلِيُّ، وَيَأْتِي اسْتِطْرَاقًا فِي مَادَّةِ (جَمَل).

(و) آَلَ (الْمَلِكُ رَعِيَّتَهُ) يُوْوُلُ (إِثْبَالًا)
بِالْكَسْرِ: (سَاسَهُمْ) وَأَحْسَنَ رِعَايَتَهُمْ.

(و) آَلَ (عَلَى الْقَوْمِ أَوَّلًا وَإِثْبَالًا)
بِكَسْرِ هُمَا: (وَلَّى) أَمَرَهُمْ، وَفِي كَلَامِ
بَعْضِهِمْ^(١): قَدْ أَلَّنَا وَإِثْلَ عَلَيْنَا.

(و) آَلَ (الْمَالُ) أَوَّلًا: (أَضْلَحَهُ
وَسَاسَهُ، كَأَتَالَهُ) ائْتِيَالًا، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ
الْأَوَّلِ. قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذِبَ كَرِيْنَةٍ
بِمُؤْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا^(٢)

وَهُوَ يَفْتَعِلُهُ، مِنْ أَلَّثَ، كَمَا تَقُولُ:
تَقْتَالُهُ، مِنْ قُلْتُ، أَيْ يُضْلِحُهُ إِبْهَامُهَا.

وَيُقَالُ: هُوَ مُؤْتَالٌ لِقَوْمِهِ، مِقْتَالٌ عَلَيْهِمْ:
أَيْ سَائِسٌ مُخْتَكِمٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) آَلَ (الشَّيْءُ مَالًا: نَقَصَ) كَحَارَ
مَحَارًا.

(و) آَلَ فَلَانٌ (مِنْ فَلَانٍ: نَجَا) وَهِيَ
(لُغَةٌ) لِلْأَنْصَارِ (فِي وَآَلَ) يَقُولُونَ: رَجُلٌ
آيِلٌ، وَلَا يَقُولُونَ: وَائِلٌ. قَالَ:

(١) هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ. كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ
٥٣/١ (بَابُ الْهَمْزَةِ)، وَفِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّهُ
مِنْ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١٤، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَيَزَادُ عَلَيْهِ الْعَبَابُ.

يَلُودُ بِشُتُبٍ مِّنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا

كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ طَرِيدُ^(١)

(و) آلَ (لَحْمُ النَّاقَةِ: ذَهَبَ فَضْمَرَتْ)

قال الأعشى:

أَكَلْتُهَا بَعْدَ الْمِرَا

حِ فَآلَ مِنْ أَضْلَابِهَا^(٢)

أى ذَهَبَ لَحْمُ صُلْبِهَا.

(وَأَوَّلُهُ إِلَيْهِ) تَأْوِيلًا (رَجَعَهُ).

وَأَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ: رَدَّ وَرَجَعَ.

(وَالْإِيْلُ، كَقَتَبٍ وَخُلْبٍ وَسَيْدٍ)

الْأَخِيرَةُ حَكَاهَا الطُّوسِيُّ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ،

وَالْأَوَّلَى الْوَجْهَةُ: (الْوَعْلُ) الذَّكْرُ، عَنْ ابْنِ

شُمَيْلٍ، وَالْأُنْتَى بِالْهَاءِ، بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثَةِ،

وَهِيَ الْأَرْوِيَّةُ أَيْضًا.

قال: وَالْإِيْلُ: هُوَ ذُو الْقَرْنِ الشَّيْثِ

الضَّخْمِ، مِثْلُ الثَّوْرِ الْأَهْلِيِّ.

وقال الليث: إِنَّمَا سُمِّيَ إِيْلًا؛ لِأَنَّهُ

يُؤْوِلُ إِلَى الْجِبَالِ، يَتَحَصَّنُ فِيهَا، وَأُنْشَدَ

لَأَبِي النَّجْمِ:

* كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ *

* مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ^(١) *

وقد ثَقَلَبُ الْيَاءُ جِيئًا، كَمَا سَبَقَ

ذَلِكَ فِي «أَجَل». وَالْجَمْعُ: الْأَيَّالُ،

عَنِ اللَّيْثِ.

(وَأَوَّلَ الْكَلَامِ تَأْوِيلًا، وَتَأْوَلُهُ: دَبَّرَهُ

وَقَدَّرَهُ وَفَسَّرَهُ) قَالَ الْأَعْشَى:

عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا

تَأْوُلُ رُبْعِي السَّقَابِ فَأَصْحَبَا^(٢)

قال أبو عبيدة: أَى تَفْسِيرُ حُبَّهَا أَنَّهُ

كَانَ صَغِيرًا فِي قَلْبِهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْبُتُ^(٣)

حَتَّى صَارَ كَبِيرًا، كَهَذَا السَّقْبِ الصَّغِيرِ،

لَمْ يَزَلْ يَنْبُتُ حَتَّى صَارَ كَبِيرًا مِثْلَ أُمِّهِ،

وَصَارَ لَهُ وَلَدٌ يَضْحَكُهُ.

وظَاهِرُ الْمُصَنَّفِ أَنَّ التَّأْوِيلَ وَالتَّفْسِيرَ

وَاحِدٌ، وَفِي الْعُبَابِ: التَّأْوِيلُ: تَفْسِيرُ مَا

يُؤْوَلُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ.

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١٥٩/١، وإصلاح

المنطق ٨٣ وسبق في (عبس) و (أجل) على إبدال

الياء جيمًا. ويأتى أيضًا في (شول).

(٢) ديوانه ١١٣، واللسان، والصحاح، والعباب،

والمقاييس ١٦٢/١.

(٣) هكذا بالباء المثلثة في مطبوع التاج واللسان. والذي

في الصحاح، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٨٧/١

«ينبت» بالنون. وراجع اللسان (صحب، ربع).

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٤٨٢/٣.

(٢) ديوانه ٢٥٧، واللسان، والعباب.

وقال غيره: التفسير: شرح ما جاء
مُجْمَلًا مِنَ الْقَصَصِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ،
وَتَقْرِيبُ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ أَلْفَاظُهُ الْغَرِيبَةُ،
وَتَبْيِينُ الْأُمُورِ الَّتِي أُنْزِلَتْ بِسَبَبِهَا الْآيُ.

وأما التأويل: فهو تبیینُ مَعْنَى
الْمُتَشَابِهِ، وَالْمُتَشَابِهُ: هُوَ مَا لَمْ يُقْطَعْ
بِفَحْوَاهِ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ فِيهِ، وَهُوَ النَّصُّ.

وقال الراغب: التَّأْوِيلُ: رَدُّ الشَّيْءِ إِلَى
الْغَايَةِ الْمُرَادَةِ مِنْهُ؛ قَوْلًا^(١) كَانَ أَوْ فِعْلًا.

وفى جَمْعِ الْجَوَامِعِ: هُوَ حَمْلُ
الظَّاهِرِ عَلَى الْمُحْتَمَلِ الْمَرْجُوحِ،
فَإِنْ حُمِلَ لِذَلِيلٍ فَصَحِيحٌ، أَوْ لِمَا يُظَنُّ
ذَلِيلًا، فَفَاسِدٌ، أَوْ لَا لِشَيْءٍ، فَلَعِبٌ لَا
تَأْوِيلَ.

قال ابنُ الكمال: التَّأْوِيلُ: صَرْفُ
الْآيَةِ عَنْ مَعْنَاهَا الظَّاهِرِ إِلَى مَعْنَى مُحْتَمَلَةٍ،
إِذَا كَانَ الْمُحْتَمَلُ الَّذِي تُصْرَفُ إِلَيْهِ
مُؤَافِقًا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، كَقَوْلِهِ: ﴿يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾^(٢) إِنْ أَرَادَ بِهِ إِخْرَاجَ
الطَّيْرِ مِنَ الْبَيْضَةِ، كَانَ تَأْوِيلًا، أَوْ إِخْرَاجَ

الْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَافِرِ، وَالْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ،
كَانَ تَأْوِيلًا.

وقال ابنُ الجوزي: التفسير: إخراجُ
الشَّيْءِ مِنْ مَعْلُومٍ^(١) الْخَفَاءِ إِلَى مَقَامِ
التَّجَلِّيِ، وَالتَّأْوِيلُ: نَقْلُ الْكَلَامِ عَنْ
مَوْضِعِهِ^(٢) إِلَى مَا يُحْتَاجُ فِي إِثْبَاتِهِ إِلَى
ذَلِيلٍ لَوْلَاهُ مَا تُرِكَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ.

وقال بعضهم: التفسير: كَشْفُ
الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ الْمُشْكِلِ، وَالتَّأْوِيلُ: رَدُّ
أَحَدِ الْمُحْتَمَلَيْنِ إِلَى مَا يُطَابِقُ الظَّاهِرَ.

(و) قال الراغب: التفسير: قد يُقالُ
فِيمَا يَخْتَصُّ بِمُفْرَدَاتِ الْأَلْفَاظِ وَغَرِيبِهَا،
وفِيمَا يَخْتَصُّ بِ(التَّأْوِيلِ) وَلِهَذَا يُقالُ:
(عِبَارَةُ الرُّؤْيَا) وَتَفْسِيرُهَا وَتَأْوِيلُهَا.

(و) التَّأْوِيلُ: (بِقَلَّةٍ) ثَمَرُهَا فِي قُرُونٍ
كَقُرُونِ الْكِبَاشِ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْقَفْعَاءِ،
ذَاتُ غِصْنَةٍ وَوَرَقٍ، وَثَمَرُهَا يَكْرَهُهَا
الْمَالُ^(٣)، وَوَرَقُهَا يُشَبِّهُ وَرَقَ الْآسِ، وَهِيَ
(طَبِيبَةُ الرِّيْحِ) وَهُوَ (مِنْ بَابِ التَّنْبِيْهِ)

(١) في زاد المسير لابن الجوزي ٤/١: «من مقام
الخفاء...».

(٢) في زاد المسير: «وضعه».

(٣) المراد بالمال هنا: الإبل، وكل ما يربى.

(١) في مفردات الراغب ٣١: «علمًا كان أو فعلًا» ثم
استشهد للعلم وللفعل، فانظر كلامه.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩٥، ومواضع أخرى من الكتاب
العزیز.

والتَّمَتِينَ، وإِحدَثُهُ: تَأْوِيلُهُ، وَرَوَى
المُنْذِرِيُّ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، قَالَ: إِنَّمَا
طَعَامُ فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ. قَالَ:
والتَّأْوِيلُ: نَبْتُ يَغْتَلِفُهُ الحِمَارُ، يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ المُسْتَبَلِدِ الفَهْمَ، وَشُبَّهَ بِالحِمَارِ
فِي ضَعْفِ عَقْلِهِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَنْتَ مِنَ الفَحَائِلِ ^(١)
بَيْنَ القَفْعَاءِ وَالتَّأْوِيلِ. وَهِيَ نَبْتَانِ
مَحْمُودَانِ، مِنْ مَرَاغِي البَهَائِمِ، فَإِذَا
اسْتَبَلَدُوا الرَّجُلَ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُخَصَّبٌ
مُوسَّعٌ عَلَيْهِ، ضَرَبُوا لَهُ هَذَا المَثَلُ.

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَمَّا التَّأْوِيلُ فَلَمْ
أَسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ:

عَزَبُ المَرَاتِعِ نَظَارٌ أَطَاعَ لَهُ
مِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلٌ ^(٢)

(وَالأُيْلُ، كَحُلْبٍ: المَاءُ فِي الرَّحِمِ)
عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ.

(و) أَيْضًا: بَقِيَّةُ (اللَّبَنِ الخَائِرِ)
قَالَ النَابِغَةُ الجَعْدِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَنْتَ فِي ضَحَائِكَ بَيْنَ القَفْعَاءِ...»
وَرَوَاةُ المَثَلِ عِنْدَ المِيدَانِيِّ ٧٦/١: «إِنَّمَا طَعَامُ فُلَانٍ
القَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ».

يَهْجُو لَيْلَى الأَخِيلِيَّةَ:

وَقَدْ أَكَلْتُ بَقْلًا وَخَيْمًا نَبَاتُهُ

وَقَدْ شَرِبْتُ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ أُيْلًا ^(١)
وَيُزَوَّى ^(٢):

* بُرَيْذِينَةُ بَلِّ البَرَادِيزِ تُفَرِّهَا *

(كَالْأَيْلِ) ^(٣) عَلَى فَاعِلٍ، وَهُوَ اللَّبَنُ
الخَائِرُ الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَمْ يُفْرِطْ فِي
الْحُثُورَةِ، وَقَدْ خَشُرَ شَيْئًا صَالِحًا، وَتَغَيَّرَ
طَعْمُهُ، وَلَا كُلُّ ذَلِكَ، قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

وَقِيلَ: الأُيْلُ: جَمْعُهُ، كَقَارِحٍ وَقُرْجٍ.
(أَوْ هُوَ وَعَاؤُهُ) أَيْ اللَّبَنُ يُؤُولُ فِيهِ.

(وَالْأَلُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ البَعِيرِ)

(و) أَيْضًا: (السَّرَابُ) عَنْ الأَصْمَعِيِّ.
(أَوْ) هُوَ (خَاصٌّ بِمَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ) كَأَنَّهُ
يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَيَزْهَاهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَابِغَةِ الجَعْدِيِّ ^(٤):

(١) دِيوَانُهُ ١٢٤، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالعَبَابُ وَسَبَقَ
فِي (نَفَرِ).

(٢) وَهِيَ رَوَاةُ الدِّيَوَانِ، وَمَا ذَكَرَ.

(٣) فِي القَامُوسِ: «كَالْأَيْلِ». وَمَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ مِثْلُهُ
فِي اللِّسَانِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الَّذِي يَنْبَغِي» وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانِهِ
(صَنَعَ ابْنُ السَّكَيْتِ)، وَهُوَ فِي دِيوَانِ النَابِغَةِ
الجَعْدِيِّ ١٠٦، وَنَسَبَ لَهُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ،
وَالصَّحَاحِ، وَالعَبَابِ.

حَتَّى لَحِقْنَا بِهِمْ تُغْدَى فَوَارِسُنَا
كَأَنَّا رَعْنُ قُفٌّ يَرْفَعُ الْآلَا

أراد: يَرْفَعُهُ الْآلُ، فَقَلْبُهُ.

وقال يُونُسُ: الْآلُ: مُذْ غُدْوَةٍ إِلَى
ارتفاعِ الضُّحَى الأعلى، ثم هو سَرَابٌ
سَائِرَ الْيَوْمِ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: الْآلُ: الَّذِي يَرْفَعُ
الشُّخُوصَ، وهو يكون بالضُّحَى،
والسَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، كَأَنَّهُ الْمَاءُ، وهو يَصْفَ النَّهَارَ.

قال الأزهرِيُّ: وهو الَّذِي رَأَيْتُ
العَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ.

(وَيُؤْنْتُ).

(و) الْآلُ (الْخَشَبُ) الْمُجَرَّدُ.

(و) الْآلُ: (الشَّخْصُ. و) الْآلُ:
(عَمَدُ الْخَيْمَةِ) قال النابغة الذبياني:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلٌ خَيْمٍ مُنْصَبٍ

وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلِبٌ^(١)

(كَالآلَةِ) وَاحِدُ الْآلِ (ج: آلَاتُ)

(١) ديوانه ٧٤ (صنعة ابن السكيت)، والعباب،

والمقاييس ١٦١/١. وسبق في (عتلب، أسس،

أوس، سفع) ويأتى فى (خيم، نأى).

وهي خَشَبَاتٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ، قال
كُثَيْرٌ، يَصِفُ نَاقَةً:

وَتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

بِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعٍ^(١)
يُشَبِّهُ قَوَائِمَهَا بِهَا، فَالآلَةُ وَاحِدٌ وَالْآلُ
وَالْآلَاتُ جَمْعَانِ.

(و) الْآلُ: (جَبَلٌ) بَعِيْنُهُ، قال امرؤ
القيس:

أَيَّامَ صَبَّخْنَاكُمْ مَلْمُومَةً

كَأَنَّمَا نُطَقْتُ فِي حَزْمِ آلٍ^(٢)

(و) الْآلُ: (أَطْرَافُ الْجَبَلِ وَتَوَاجِيهِ)
وبه فُسِّرَ قولُ الْعَجَّاجِ:

* كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ *

* بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ الْقَيْلِ *

* إِذَا بَدَا دُهَاغٌ ذُو أَعْدَالٍ^(٣) *

يُشَبِّهُ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي السَّرَابِ.

(و) الْآلُ: (أَهْلُ الرَّجْلِ) وَعِيَالُهُ (و)

(١) ديوانه ٤١٢، واللسان، والعباب.

(٢) العباب وهو من شعر شهاب اليربوعي يرد على امرئ
القيس، وكان قد هجا قومه. انظر ديوان امرئ
القيس ٢١١.

(٣) ملحقات ديوانه ٨٦، والعباب وفيه: «ويروى:

* كَأَنَّ آلَ الرُّعْنِ مِنْهُ فِي الْآلِ *

والمقاييس ١٦١/١، وسبق في (دهنج).

أَيْضًا: (أَتْبَاعُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«سَلَمَانٌ مِّنْ آلِ الْبَيْتِ».

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَذَّابِ آلِ
فِرْعَوْنَ﴾^(١). وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: يَعْنِي مَنِ
آلٍ إِلَيْهِ بِدِينٍ أَوْ مَذْهَبٍ أَوْ نَسَبٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ﴾^(٢).

وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ»
قَالَ الشَّافِعِيُّ^(٣) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ذَلِكَ
هَذَا عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَلَّهُ هُمُ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ
وَعَوَّضُوا مِنْهَا الْخُمْسَ، وَهُمْ صُلَيْبَةُ بَنِي
هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ.

وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
مَنْ أَلُّكَ؟ فَقَالَ: «أَلُّ عَلِيٍّ وَآلُ جَعْفَرٍ،
وَأَلُّ عَقِيلٍ وَآلُ عَبَّاسٍ».

وَكَانَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا
صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ

عَلَى آلِ أَحْمَدَ» يُرِيدُ نَفْسَهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ
الْمَفْرُوضَ مِنَ الصَّلَاةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ
خَاصَّةً لِقَوْلِهِ^(١) تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) وَمَا
كَانَ الْحَسَنُ لِيُخْلَلَ بِالْفَرَضِ.

وَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سُئِلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ آلُ
مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: «كُلُّ تَقِيٍّ».

قَالَ الْأَعَشَى، فِي الْآلِ، بِمَعْنَى
الْأَتْبَاعِ:

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ
ذُو آلِ حِشَانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا^(٣)
الشَّرْعُ: الْأَوْتَارُ، يَعْنِي جَيْشٌ تُبْعَ.
وَقَدْ يُفْحَمُ الْآلُ، كَمَا قَالَ:

أَلَا قِي مِنْ تَذْكَرِ آلِ لَيْلَى
كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٤)
(وَلَا يُشْتَعْمَلُ الْآلُ إِلَّا فِي مَا فِيهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كَقَوْلِهِ». وَأُثِّبَ مَا فِي الْغُرَيْبِ
١١٠/١، وَالْكَلَامِ السَّابِقِ كُلِّهِ مِنْهُ.

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، آيَةُ ٥٦.

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٣، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. وَجَاءَ فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ وَالْعَبَابِ: «قَالَتْ فَصَبَّحَتْهُمْ». وَأُثِّبَ مَا فِي
الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ.

(٤) الْعَبَابُ، وَالْجُمُهرَةُ ٢٧٩/١، وَسَبَقَ فِي (عَدَدِ).

(١) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، آيَةُ ٥٢.

(٢) سُورَةُ غَافِرٍ، آيَةُ ٤٦.

(٣) رَاجِعِ الْأَمَّ ٦٩/٢.

شَرَفٌ غَالِيًا، فلا يُقال: آلُ الإسكافِ،
كما يُقال: أَهْلُهُ.

وُحِصَّ أَيْضًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْلَامِ
الْناطِقِينَ، دُونَ النِّكِرَاتِ وَالْأَمَكْنَةِ
وَالْأَزْمَنَةِ، فيُقال: آلُ فُلَانٍ، ولا يُقال: آلُ
رَجُلٍ، ولا آلُ زَمَانٍ كَذَا، ولا آلُ مَوْضِعٍ
كَذَا، كما يُقال: أَهْلُ بَلَدٍ كَذَا، ومَوْضِعٍ
كَذَا.

(وَأَضْلَهُ أَهْلٌ، أُبْدِلَتْ الْهَاءُ هَمْزَةً،
فَصَارَتْ: أَهْلٌ، تَوَالَتْ هَمْزَتَانِ، فَأُبْدِلَتْ
الثَّانِيَةُ أَلِفًا) فَصَارَ: آلُ.
(وَتَضْيِغُهُ: أَوَيْلٌ وَأَهَيْلٌ).

(وَالْآلَةُ: الْحَالَةُ) يُقال: هُوَ بَالَةٌ سُوءٌ،
قال أبو قُرْدُودَةَ الْأَعْرَابِيُّ:

* قَدْ أَرْكَبَ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ *
* وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ *
* مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ ^(١) *
(وَالْآلَةُ: الشُّدَّةُ)

(و) أَيْضًا: الْجِنَازَةُ: أَيْ (سَرِيرٌ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٣٤/١
من غير نسبة في الجميع. ويأتى فى (جدل)، وانظر
حواشى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٣٤١.

الْمَيْتِ) عَنْ أَبِي الْعَمَيْلِ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولٍ ^(١)
وقيل: الْآلَةُ هُنَا: الْحَالَةُ.

(و) الْآلَةُ أَيْضًا: (مَا اعْتَمَلَتْ بِهِ مِنْ
أَدَاةٍ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، أَوْ هِيَ جَمْعُ
بَلَا وَاحِدٍ، أَوْ وَاحِدٌ ج: آلَاتٌ).

(وَأَوَّلُ: ع بَارِضٍ غَطَفَانَ) بَيْنَ خَيْبَرَ
وَجَبَلِى طَيْئٍ، عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ ضَرْعَدٍ.

(و) أَيْضًا: (وَإِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ)
بَيْنَ الْغَيْلِ وَالْأَكَمَةِ، قَالَ نَصِيبٌ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءِنَا
وَيَوْمَ أَفَى وَالْأَسِنَّةُ تَرْعُفُ ^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَيَا نَخَلْتَنِي أَوَّلِ سَقَى الْأَضْلَ مِنْكُمَا
مَفِيضُ النَّدى وَالْمُدْجَنَاتُ ذَرَاكُمَا ^(٣)
(وَأَوَالِ، كَسَحَابٍ: جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعياب. وسبق
فى (حدب).

(٢) العياب ومعجم البلدان (أول، أفى). ويأتى فى
(أفى).

(٣) اللسان، ومعجم ما استعجم (أول) برواية مختلفة،
ونسبه لرجل من بنى عوف.

بالبَحْرَيْنِ) بينها وبين القَطِيفِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ
فِي الْبَحْرِ (عِنْدَهَا مَغَاضُ اللَّوْلُوقِ) قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

مَالَ الْحُدَاةِ بِهَا بِعَارِضِ قَرْيَةٍ
وَكَأَنَّهَا سُفُنٌ بِسَيْفِ أَوَالٍ^(١)
وَيُزَوَّى: «بِعَارِضِ قَرْنِهِ» وَالْعَارِضُ:
الْجَبَلُ.

(و) أَوَالٌ: (صَنَمٌ لِيَكْرٍ وَتَغْلِبَ) ابْنُ
وَائِلٍ.

(وَالأَوَّلُ: لِضِدِّ الْآخِرِ) يَأْتِي ذِكْرُهُ
(فِي وَأَل) وَبَعْضُهُمْ ذَكَرَهُ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ؛ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي وَزْنِهِ.

(وَالْإِيَالَاتُ، بِالْكَسْرِ: الْأَوْدِيَةُ) قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

حَتَّى إِذَا مَا إِيَالَاتٌ جَرَتْ بَرَحًا
وَقَدْ زَبَعْنَ الشَّوَى مِنْ مَاطِرٍ مَاجٍ^(٢)
جَرَتْ بَرَحًا: أَيْ عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِهِ.
وَزَبَعْنَ: أَمْطَرْنَ. وَمَاطِرٌ: أَيْ عَرَقٌ، يَقُولُ:
أَمْطَرَتْ قَوَائِمُهُنَّ مِنَ الْعَرَقِ. وَالْمَاجُ:
الْمِلْحُ.

(١) ديوانه ٢٥٦، وتخريجه فيه ويزاد عليه العباب.

(٢) العباب، وسبق في (ربع).

(وَأَوَّلٌ، كَفَرِيحٍ: سَبَقَ) قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ:

إِنْ دَافَعُوا لَمْ يُعَبِّ دِفَاعُهُمْ
أَوْ سَابَقُوا نَحْوَ غَايَةِ أَوَّلُوا^(١)
(وَأَوَّلِيلُ: مَلَاَحَةٌ بِالْمَغْرِبِ) كَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَهِيَ أَوَّلِيلَةُ: مَدِينَةُ
شَهِيرَةٍ، ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْمُؤَرِّخِينَ، وَكَانَ قَدِمَهَا مَوْلَايَ إِدْرِيسُ
الْأَكْبَرُ، حِينَ دَخَلَ الْمَغْرِبَ، قَبْلَ أَنْ يَتَنَى
فَاسَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَالُ: الْمَرْجِعُ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: الْإِيْلُ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ:
أَلْبَانُ الْإِيَالِ. وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ: هُوَ الْبَوْلُ
الْخَائِثُ، مِنْ أَبْوَالِ الْأَزْوَى، إِذَا شَرِبَتْهُ
الْمَرْأَةُ اغْتَلَمَتْ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَكَأَنَّ خَائِثَهُ إِذَا ارْتَشَّؤُوا بِهِ
عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الْإِيْلُ^(٢)
وَهُوَ يُغْلِمُ: أَيْ يَقْوَى عَلَى النِّكَاحِ.
وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا قَالَهُ شَمِيرٌ، وَقَالَ:

(١) العباب، ولم أجده في ديوانه المطبوع بدمشق.

(٢) ديوانه ٧٢٤، واللسان، والعباب.

هو مُحَالٌ، وَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ أَلْبَانُ الْإِيَالِ.

وَالرُّوَايَةُ^(١): أَيْلًا، وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَلْبَانُ أَيْلٌ، كَخُلْبٍ.

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ تُجْمَعَ صِفَةُ غَيْرِ الْحَيَوَانِ عَلَى فُعْلٍ، وَالْآخَرُ: أَنَّهُ يُلْزَمُ فِي جَمْعِهِ: أَوَّلٌ؛ لِأَنَّهُ وَاوِيٌّ، لَكِنِ الْوَاوُ لَمَّا قَرُبَتْ مِنَ الطَّرَفِ اخْتَمَلَتْ الْإِعْلَالَ، كَمَا قَالُوا: صُيِّمَ وَنُيِّمَ.

وَأَلْ: رَدٌّ، قَالَ هِشَامٌ، أَخُو ذِي الرُّمَّةِ:

أَلُّوا الْجِمَالَ هَرَامِيلَ الْعِفَاءِ بِهَا

عَلَى الْمَنَاكِبِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ^(٢)

أَي رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِيَالُ، ككِتَابٍ: وِعَاءٌ

يُؤَوَّلُ فِيهِ الشَّرَابُ أَوِ الْعَصِيرُ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: والرواية إلخ، كذا

بخطه، وهو غير ظاهر، والذي في اللسان ذكر هذا

الكلام بعد بيت أنشده للناطقة الجعدى، وهو:

وبرذونة بل البراذين ثفرها

وقد شربت من آخر الصيف أيلًا» اهـ.

وسبق إنشاد هذا البيت قريبًا.

(٢) اللسان، والعياب، والشعر والشعراء ٥٢٨، وروايته:

«ألوى الجمال» بمعنى ذهب. وجاء في مطبوع

التاج: «محلوم» بالحاء المهملة. وأثبتته بالجيم من

المرجعين المذكورين. والمجلوم: المقطوع.

فَفَتَّ الْخِتَامَ وَقَدْ أَزْمَنْتَ

وَأُخْذَتْ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا^(١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَدَّدْتُهُ إِلَى إِيَلِيَّتِهِ،

بِالْكَسْرِ: أَيْ طَبِيعَتِهِ وَسُوسِهِ، أَوْ حَالَتِهِ،

وَقَدْ تَكُونُ الْإِيَلَةُ الْأَقْرَبَاءُ الَّذِينَ يَتَوَلَّى

إِلَيْهِمْ فِي النَّسَبِ.

وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: يُقَالُ: مَالَكَ تَوَلَّى

إِلَى كَيْفَيْكَ: إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَوْلُهُمْ: تَقَوَّى اللَّهُ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا: أَيْ

عَاقِبَةً.

وَتَأَوَّلَ فِيهِ الْخَيْرُ: تَوَسَّاهُ وَتَحَرَّاهُ.

وَهَذَا مُتَأَوَّلٌ حَسَنٌ.

وَالْأَيْلُولَةُ: الرَّجُوعُ.

وَأَنَّهُ لَا يَلُ مَالٍ وَأَيْلُ مَالٍ: حَسَنُ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ، وَالسِّيَاسَةُ لَهُ.

وَأُلْتُ الْإِيْلَ أَيْلًا وَإِيَالًا: سَفَقْتُهَا، وَفِي

التَّهْذِيبِ: صَرَّرْتُهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى

الْحَلْبِ حَلَلْتُهَا.

وَأَلَّةُ الدِّينِ: الْعِلْمُ.

(١) اللسان، والعياب، والمقاييس ١/١٥٩.

وقد يُسَمَّى الذَّكَرُ آلَةً، وكذلك العودُ
والمِزْمَارُ والطَّبْنُور.

[أهل]

(أَهْلُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ وَذَوُو قُرْبَاهِ)
ومنه قوله تعالى: ﴿فَابْتَغُوا حَكَمًا مِنْ
أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِيهَا﴾^(١).

وفى بعض الأخبار: إن لله تعالى
مَلَكًا فى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، تَسْبِيحُهُ:
سُبْحَانَ مَنْ يَشُوقُ الْأَهْلَ إِلَى الْأَهْلِ.
وفى المثل: الْأَهْلُ إِلَى الْأَهْلِ أَشْرَعُ
مِنَ السَّيْلِ إِلَى السَّهْلِ، وقال الشاعر:

لَا يَمْنَعُكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَاةٍ
تُزَوِّجُ نَفْسَ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا
أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ^(٢)
(ج: أَهْلُونَ) قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

وَلِى دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسَ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ بَجِيَالٍ^(٣)

(١) سورة النساء، الآية ٣٥.

(٢) سبق البيتان فى (خفض، نزع).

(٣) البيت من قصيدة الشنفرى المعروفة بلامية العرب،
وهو فى العباب (جأل)، وسبق فى (رقط، عرف)
ويأتى فى (جأل)، وانظر خزانة الأدب للبغدادى
٣٤٠/٣.

وقال النابغة الجعدي، رضى الله عنه:
ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُشْتَأَسَا^(١)
(وَأَهَالٍ) زَادُوا فِيهِ الْبَيَاءَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، كَمَا جَمَعُوا أَلِيلاً عَلَى لِيَالٍ.

(و) قد جاء فى الشُّعْر: (أَهَالٍ) مِثْلُ
فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ، وَزَنْدٍ وَأَزْنَادٍ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:
* وَبَلَدَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا *
* تَرَى بِهَا الْعَوْهَقَ مِنْ وِثَالِهَا^(٢) *
(وَأَهْلَاتٍ) بِتَسْكِينِ الْهَاءِ عَلَى
الْقِيَاسِ (وَيُحَرِّكُ) قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْتَرًا^(٣)
قال أبو عمرو: كَوْتَرٌ: شِعَارٌ لَهُمْ.

وَسُئِلَ الْخَلِيلُ: لِمَ سَكَنُوا الْهَاءَ فِي
أَهْلُونَ، وَلَمْ يُحَرِّكُوها كَمَا حَرَّكُوا

(١) ديوانه ٧٨، وتخريججه فيه. ويزاد عليه: العباب،
والمقاييس ١٥٠/١، وسبق فى (أوس) وأنشد فى
(قرن) دليلاً على أن القرن أربعون سنة، فإن الجعدي
قال البيت وهو ابن مائة وعشرين.

(٢) اللسان، والصحاح. وفى مطبوع التاج والعباب:
«رثالها» بالراء. وأثبتته بالواو من اللسان، هنا، وفى مادة
(بلل). قال: «وثالها: جمع وائل، كقائم وقيام». وقد
نبه على هذا مصحح مطبوع التاج وقال إنها بالراء
بخط المصنف. ويأتى المشطور الأول فى مادة (بلل).

(٣) اللسان، والعباب، والكتاب لسيبويه ١٩١/٢.

أَرْضِينَ؟ فقال: لَأَنَّ الْأَهْلَ مُذَكَّرٌ، قِيلَ:
فَلِمَ قَالُوا: أَهْلَات؟ قَالَ: شَبَّهُوهَا
بِأَرْضَاتٍ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمُخَبَّلِ. قَالَ:
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَهْلَات، عَلَى
الْقِيَاسِ.

(وَأَهْلَ) الرَّجُلُ (يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ) مِنْ
حَدَّثِي نَصَرَ وَضَرَبَ (أَهُولًا) بِالضَّمِّ، هَذَا
عَنْ يُونُسَ، زَادَ غَيْرُهُ: (وَتَأْهَلُ وَاتَّهَلُ)
عَلَى افْتَعَلَ: (اتَّخَذَ أَهْلًا) وَقَالَ يُونُسُ:
أَيَ تَزُوجَ.

(وَأَهْلُ الْأَمْرِ: وَلاَتُهُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
أَوَّلِي الْأَمْرِ.

(وِ الْأَهْلُ (لِلْبَيْتِ: سُكَّانُهُ) وَمِنْ
ذَلِكَ: أَهْلُ الْقَرْيَ: سُكَّانُهَا.

(وِ الْأَهْلُ (لِلْمَذْهَبِ: مَنْ يَدِينُ بِهِ)
وَيَعْتَقِدُهُ.

(وِ مِنْ الْمَجَازِ: الْأَهْلُ (لِلرَّجُلِ:
زَوْجَتُهُ) وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَوْلَادُ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَارَ بِأَهْلِيهِ﴾^(١) أَيِ
زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ (كَأَهْلَتِهِ) بِالتَّاءِ.

(وِ الْأَهْلُ (لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة القصص، الآية ٢٩.

وَسَلَّمَ: أَزْوَاجُهُ وَبَنَاتُهُ وَصِهْرُهُ عَلَى رَضَى
اللَّهِ عَنْهُ، أَوْ نِسَاؤُهُ. (وِ قِيلَ: أَهْلُهُ:
(الرَّجَالُ الَّذِينَ هُمْ آلُهُ) وَيَدْخُلُ فِيهِ
الْأَحْفَادُ وَالذُّرِّيَّاتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
عَلَيْهَا﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾^(٢)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ﴾^(٣).

(وِ الْأَهْلُ (لِكُلِّ نَبِيٍّ: أُمَّتُهُ) وَأَهْلُ
مِلَّتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾^(٤).

وَقَالَ الرَّاعِبُ، وَتَبِعَهُ الْمُناوِي: أَهْلُ
الرَّجُلِ: مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ نَسَبٌ أَوْ دِينٌ،
أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا؛ مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ
وَبَلَدٍ، فَأَهْلُ الرَّجُلِ [فِي الْأَصْلِ]^(٥): مَنْ
يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ مَسْكَنٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ،

(١) سورة طه، الآية ١٣٢.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

(٣) سورة هود، الآية ٧٣.

(٤) سورة مريم، الآية ٥٥.

(٥) زيادة من مفردات الراغب ٢٩، يؤكد ما قوله بعد:

«ثم تجوز به».

فَقِيلَ: أَهْلُ بَيْتِهِ: مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ
نَسَبٌ أَوْ مَا ذُكِرَ، وَتُعْرَفُ فِي أُسْرَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطْلَقًا.

(وَمَكَانَ أَهْلٍ) كصَاحِبٍ: (لَهُ أَهْلٌ)
كَذَا نَصُّ ابْنِ السَّكَيْتِ، هُوَ عَلَى
النَّسَبِ، وَنَصُّ يُونُسَ: بِهِ أَهْلُهُ.

قال ابن السكيت: (و) مكان
(مأهول: فيه أهله) وأنشد:

وَقَدْ مَا كَانَ مَأْهُولًا

فَأَنْسَى مَرْزَعَ الْغُفْرِ^(١)

وَالْجَمْعُ: الْمَاهِلُ، قَالَ زُؤْبَةُ:

* عَرَفْتُ بِالنُّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَا *

* قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَاهِلًا^(٢) *

(وَقَدْ أَهَلَ) الْمَكَانَ (كَغَنَى): صَارَ
مَأْهُولًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ^(٣) *

(وَكُلُّ مَا أَلْفَ مِنَ الدَّوَابِّ الْمَنَازِلَ

فَأَهْلِيٍّ) وَمَا لَمْ يَأْلَفْ: فَوَحْشِيٍّ، وَقَدْ

ذُكِرَ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ أَكْلِ
لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ».

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١٥٠/١.

(٢) ديوانه ١٢١، واللسان، والمقاييس ١٥٠/١.

(٣) ديوانه ١٥٧، واللسان.

(و) كَذَلِكَ (أَهْلٌ، كَكَيْفٍ).

(و) قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ: (مَرْحَبًا وَأَهْلًا:

أَي) أَتَيْتَ سَعَةً لَا ضَيْقًا وَ (أَتَيْتَ^(١)

أَهْلًا لَا غُرْبَاءَ) وَلَا أَجَانِبَ فَاسْتَأْنَسَ وَلَا

تَسْتَوْحِشُ. (وَأَهْلٌ بِهِ تَأْهِيلًا: قَالَ لَهُ

ذَلِكَ) وَكَذَلِكَ: رَحَّبَ بِهِ.

وقال الكسائي والفراء: أُنِسَ بِهِ،

وَوَدِّقَ بِهِ: اسْتَأْنَسَ بِهِ.

قال ابن بري: المضارع منه: أَهْلُ بِهِ،

بفتح الهاء.

(و) أَهَلَ الرَّجُلَ (كَفَرَحَ: أُنِسَ. وَهُوَ

أَهْلٌ لِكَذَا): أَي (مُسْتَوْجِبٌ) لَهُ،

وَمُسْتَحِقٌّ. وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ أَهْلُ

التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾^(٢). (لِلوَاحِدِ

وَالْجَمِيعِ)

(وَأَهْلُهُ لَذَلِكَ تَأْهِيلًا وَأَهْلُهُ بِالْمَدِّ:

(رَأَاهُ لَهُ أَهْلًا) وَمُسْتَحِقًّا، أَوْ جَعَلَهُ أَهْلًا

لَذَلِكَ.

(وَاسْتَأْهَلَهُ: اسْتَوْجَبَهُ، لُغَةً جَيِّدَةً،

وَإِنْكَارُ الْجَوْهَرِيِّ) لَهَا (بَاطِلٌ).

(١) فِي الْقَامُوسِ «صَادَفْتُ».

(٢) سُورَةُ الْمَدْثَرِ، آيَةُ ٥٦.

قال شيخنا: قول المصنّف: «باطل» هو الباطل. وليس الجوهريّ أوّل من أنكره، بل أنكره الجماهير قبله، وقالوا: إنه غير فصيح، وضعفه في الفصيح، وأقرّه شراحه^(١)، وقالوا: هو وارد، ولكنه دون غيره في الفصاحة، وصرّح الحريريّ^(٢) بأنه من الأوهام، ولا سيما والجوهريّ التزم أن لا يذكر إلّا ما صحّ عنده، فكيف يثبت عليه ما لم يصحّ عنده، فيمثل هذا الكلام من خرافات المصنّف، وعدم قيامه بالإنصاف. انتهى.

قلت: وهذا نكير بالغ من شيخنا على المصنّف بما لا يستأهله، فقد صرح الأزهرى والزّمخشرى وغيرهما، من أئمة التحقيق، بجوّد هذه اللغة، وتبعهم الصاغانيّ.

قال في التهذيب: خطأ بعضهم قول من يقول: فلان يستأهل أن يُكرّم أو يُهان، بمعنى يستحقّ، قال: ولا يكون الاستئصال إلّا من الإهالة، قال: وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله؛ لأنى

سمعت أعرابيّاً فصيحاً من بنى أسد، يقول لرجلٍ شكر عنده يداً أوليها: تستأهل يا أبا حازم ما أوليت، وحضر ذلك جماعة من الأعراب، فما أنكروا قوله، قال: ويحقّ ذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾^(١) انتهى.

قلت: وسمعت أيضاً هلكذا من فصحاء أعراب الصّفراء، يقول واحدٌ للآخر: أنت تستأهل يا فلان الخير، وكذا سمعت أيضاً من فصحاء أعراب اليمن.

قال ابنُ برّي: ذكر أبو القاسم الرّجّاجيّ، في أماليه^(٢)، لأبي الهيثم خالد الكاتب، يُخاطب إبراهيم بن المهديّ، لمّا بُويّع له بالخلافة:

كُنْ أَنْتَ لِلرَّحْمَةِ مُسْتَأْهِلاً
إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْكَ بِمُسْتَأْهِلٍ
أَلَيْسَ مِنْ آفَةِ هَذَا الْهَوَى
بُكَاءُ مَقْشُولٍ عَلَى قَاتِلٍ^(٣)

(١) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.

(٢) لم أجده في أماليه المطبوعة، ولا في مجالسه أيضاً.

(٣) اللسان.

(١) راجع ذيل الفصيح، لعبد اللطيف البغدادي ١٠.

(٢) في درة الغواص ١١.

قال الزَّجَّاجِيُّ: مُسْتَأْهِلٌ: ليس من فصيح الكلام، وقول خالد ليس بحجة، لأنه مولد.

(و) اسْتَأْهَلَ (فُلَانٌ: أَخَذَ الْإِهَالََةَ) أَوْ أَكَلَهَا، قَالَ عمرو بن أسوى، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ:

لا بَلْ كُلِّي يَامَيَّ وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الذِي أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِيَّةٍ^(١)

ويقال: اسْتَأْهِلِي إِهَالَتِي وَأَحْسِنِي إِيَالَتِي^(٢). وَالْإِهَالََةُ: اسْمٌ (لِلشَّخْمِ) وَالْوَدَكِ (أَوْ مَا أُذِيبَ مِنْهُ، أَوْ مِنْ الزَّيْتِ وَكُلِّ مَا اتَّئِدَمَ بِهِ) مِنَ الْأَذْهَانِ، كَزُبْدٍ وَشَخْمٍ وَدُهْنٍ سَمْسِمٍ.

(و) فِي الْمَثَلِ: (سَرَعَانَ ذَا إِهَالََةٍ) وَيُزَوَّى: «وَشَكَانَ» ذِكْرَ (فِي) حَرْفِ (الْعَيْنِ) فِي «س ر ع»، وَأَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي «و ش ك» أَيْضًا.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ونسب في الأساس لحاتم، وهو في أدب الكاتب ٤٣٩ ودرة الغواص ١١ وقال ابن السيد في الاقتضاب ٣٩٤: هذا البيت لا أعلم قائله.

(٢) هذا مثل، أى: خذى صفو مالى وأحسنى القيام به على. انظر الغريين ١٠٦/١، ومجمع الأمثال ٥٣/١.

(وَأَلَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: أَوْلِيَاؤُهُ) وَأَنْصَارُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قِصَّةِ الْفِيلِ:

وَأَنْصُرْ عَلَى آلِ الصُّلَيْبِ

بِ وَعَابِدِيهِ الْيَوْمَ أَلَك^(١) (وَأَصْلُهُ: أَهْلٌ) قَبِيلٌ: مَقْلُوبٌ مِنْهُ (وَتَقَدَّمَ) قَرِيبًا (فِي أَوَّلِ).

وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْقُرَاءَ أَهْلَ اللَّهِ.

(و) الْإِهَالََةُ (كَكِتَابَةٍ: ع^(٢)).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يَقُولُونَ: (إِنَّهُمْ لِأَهْلٍ أَهْلَةٍ، كَفَرِحَةٍ: أَيْ مَالٍ) وَالْأَهْلُ: الْحُلُولُ.

(و) أَهَيْلٌ^(٣) (كَزُبَيْرٍ: ع) نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقُولُونَ: هُوَ أَهْلَةٌ لِكُلِّ خَيْرٍ، بِالْهَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) الروض الأنف ٤٥/١.

(٢) موضع بين جبلين طيب وفيد. ذكره البكري في معجم ما استعجم.

(٣) الذى فى معجم ما استعجم: «الأهيل» قال: «يفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو مفتوحة، على وزن أفعِل، وهو جيل فى عمل خير» وكذا ضبطه ياقوت ولم يعينه، وانظره فى شعر المتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩.

والأهْلَةُ أَيضًا: لُغَةٌ فِي أَهْلِ الدَّارِ
وَالرَّجُلِ، قَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ:

وَأَهْلَةٌ وَدٌ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمَ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْجَهْدِ بَذْلِي وَنَائِلِي^(١)

أَي: رُبٌّ مَن هُوَ أَهْلٌ لِلوُدِّ، قَدْ
تَعَرَّضْتُ لَهُ، وَبَذَلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ طَاقَتِي
مِنْ نَائِلٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَالَ يُونُسُ: هُمُ أَهْلُ أَهْلَةٍ وَأَهْلَةٍ: أَي
هُمُ أَهْلُ الْخَاصَّةِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: آهَلَكَ اللَّهُ
فِي الْجَنَّةِ: أَيِ ادْخَلَكَهَا وَزَوَّجَكَ
فِيهَا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيِ جَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا،
يَجْمَعُكَ وَإِيَّاهُمْ.

وَفِي الْأَسَاسِ: ثَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ: أَيِ
كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ.

وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: أَهْلُ الْكِتَابِ^(٢):
قُرَّاءُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

وَالْأَهْلُ: أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالِ،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، وينسب أيضًا
لخوات بن جبير، على ما يأتي في (برى).

(٢) لم أجد هذا الكلام في مفردات الراغب (أهل،
كتب).

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾^(١).

وَالْأَهْلِيَّةُ: عِبَارَةٌ عَنِ الصَّلَاحِيَّةِ
لِوُجُوبِ الْحُقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ، لَهُ أَوْ عَلَيْهِ.

وَأَهْلُ الْأَهْوَاءِ: هُمُ أَهْلُ الْقِبَلَةِ الَّذِينَ
مُغْتَقِدُهُمْ غَيْرُ مُغْتَقِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ.

وَأَمْسَتْ نِيرَانُهُمْ آهَلَةٌ: أَيِ كَثِيرَةٌ
الْأَهْلُ.

وَسُوَيْدُ الْإِهْلِيِّ^(٢)، بِكسْرِ الْهَاءِ،
الْأَشْعَرِيُّ، صَحَابِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ.

[أى ل] *

(إِيلُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى) قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ، فِي مَعْنَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ:
مَعْنَى إِيلُ: الرُّبُوبِيَّةُ، فَأُضِيفَ جِبْرِ،
وَمِيكَاءُ، إِلَيْهِ، فَكَأَنَّ مَعْنَاهُ: عَبْدُ إِيلَ وَرَجُلَ
إِيلَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَهُوَ اسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) سورة النساء، الآية ٥٨.

(٢) وكذا في الإصابة ١٥٤/٣، والذي في أسد الغابة
٤٩١/٢: «الْإِهْلَانِي».

قال الأزهرى: وجائز أن يكون
أُغْرِب، فِقِيل: إل.

وقال الشَّهْلِيُّ، فى الرُّوض: اسم
جَبْرِيلَ عليه السَّلام، سُرياني، ومعناه:
عبد الرَّحمن، أو عبد العزیز، هكذا جاء
عن ابن عباس، رضى الله تعالى عنهما،
مَوْقُوفًا وَمَرْفُوعًا، والوقفُ أَصَحُّ، قال:
وأكثرُ النَّاسِ على أنْ أَخِرَ الاسمُ منه هو
اسمُ الله تعالى، وهو إيل، وكانَ شَيْخُنَا
رحمه الله تعالى يذهبُ - كطائفةٍ من
أهلِ العلم - فى أن هذه الأسماءُ،
إِضافَتُها مَقْلُوبَةٌ، كإضافة كلام العَجَمِ،
فيكون «إيل» عبارةً عن العبد، وأوّلُ الاسمِ
عبارةً عن اسم من أسماءِ الله تعالى.

(و) إيل: (جبلٌ) هلكذا فى سائرِ
النُّسخ، والصواب: آيل، بالمد، كما
ضبطه نصر، وتبعه ياقوت، وقال: هو
جَبَلٌ بالنُّقْرة، فى طريقِ مَكَّة.

(وإيلياء، بالكسر) يُمدُّ (ويُقَصَّرُ،
ويُشَدَّدُ فيهما) أى فى المدِّ والقصرِ.

(و) يُقال أيضًا: (إلياء، بياءٍ واحدةٍ)
يُمدُّ (ويُقَصَّرُ): اسمُ (مَدِينَةِ الْقُدْسِ)
وقيل: معناه بَيْتُ اللَّهِ، قال الفَرَزْدَقُ:

وَبَيْتَانِ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلِأُثَّةِ
وَبَيْتُ بَأَعْلَى إِيلِيَاءَ مُشَرَّفُ^(١)
(وَأَيْلَةُ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ)
شَرَّفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى (قُرْبَ يَنْبُع).

وقال ابن حبيب: شُعْبَةٌ مِنْ رَضْوَى
[وهو]^(٢) جَبَلٌ يَنْبُع.

(و) أَيْلَةُ أَيْضًا: (د) على ساحِلِ الْبَحْرِ
(بَيْنَ يَنْبُعٍ وَمِصْرَ) وهو أَخِرُ الْحِجَازِ،
وأوّلُ الشَّامِ، به تجتمع الحُجَاجُ مِنْ مِصْرَ
والشَّامِ والغَرْبِ، قال اليعقوبى: به بُرُذُ
حَبْرَةَ تُنسَبُ إلى رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تعالى عليه وسلّم، يقال: إنه وَهَبَهُ
لِرُؤْبَةِ^(٣) مَلِكِ أَيْلَةَ، حينَ سارَ إلى تَبُوكَ،
قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، رضى الله تعالى
عنه:

مَلَكًا مِنْ جَبَلِ الثُّلُجِ إِلَى
جَانِبِى أَيْلَةَ مِنْ عَبْدٍ وَحُرٍّ^(٤)
(وَعَقَبْتُهَا: م) مَعْرُوفَةٌ فى طريقِ حَاجٍ
مِصْرَ (منه) أَبُو خَالِدٍ (عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ)

(١) ديوانه ٥٦٦، واللسان.

(٢) زيادة من معجم ما استعجم، ومعجم البلدان (أَيْلَةُ).

(٣) اسمه عند البكرى وياقوت: يُخَنُّه بن رؤية.

(٤) ديوانه ٢٠٥، واللسان، والصحاح، والعياب، ومعجم
ما استعجم (أَيْلَةُ).

الأموي، مولى عثمان رضى الله عنه،
ضبطه ابن رسلان، كزبير، توفى بمصر
فجأة سنة ١٤٤^(١).

قلت: وجدّه عقيل، كأمير، قال أبو
زُرعة: صدوق ثقة، روى له الجماعة.

(وأقاربه. ويونس بن يزيد) بن أبي
النّجاد الأيلي، مولى معاوية بن أبي
سفيان، رضى الله تعالى عنه، توفى سنة
ثلاث أو أربع أو تسع وخمسين^(٢)،
وصحّحه الحافظ ابن حجر.

(وجماعة) آخرون، تُسبوا إليه، منهم
الحسين بن رستم الأيلي، أمير أيلة،
وطلحة بن عبد الملك الأيلي، كلاهما
شيخا مالِك.

واسحاق بن إسماعيل بن
عبد الأعلى الأيلي، عن ابن عُيَينة.

ومحمد بن عزيز^(٣)، وابن عمّه

(١) في مطبوع التاج: ٢٤٤٥ وأثبت الصواب من العبر
١٩٧/١، وحسن المحاضرة ٣٤٥/١، ذكره فيمن
نزل مصر من الحفاظ، وأرخ وفاته ١٤١، ورد ابن
الأثير في الباب ٧٩/١ بين سنة إحدى أو اثنتين.

(٢) ومائة. على ما في تقريب التهذيب لابن حجر
٣٨٦/٢.

(٣) بضم العين مصغراً. كما قيده الذهبي في المشتبه
٤٦١.

محمد بن سلام الأيليّان، عن سلامة بن
روح الأيليّ.

وأبو صخر يزيد بن أبي سُمَيّة
الأيليّ، عن ابن عمر.

وسعدان بن سالم الأيليّ، شيخ ابن
المبارك.

وعبد الجبار بن عمر الأيليّ، عن
عطاء الخراسانيّ.

ويحيى بن صالح الأيليّ، شيخ
يحيى بن بكير، وغير هؤلاء.

(وإيلة، بالكسر: إيلة بباخرن) بين
نيسابور وهراة.

(و) إيلة: (موضعان آخران) وقال
الذهبي: اسم لثلاثة أماكن.

(وأيلول: شهر بالروميّة) وهو آخر
الشهور.

(وأيّل، كبقم) زاد نصر: وكسر
الهمزة أثبت: (د) وقال نصر: هو جبل
بالنقرة، الذي تقدّم ذكره.

قلت: فيه ثلاث لغات: أيل، بالمد
وأيّل، كحنب، وأيّل، كبقم، والمسمّى
واحد، وفي عبارة المصنّف قُصُور لا

يُخَفَى، وقال الشَّمَاخُ:

تَرْبُعَ أَكْنَافِ الْقَنَانِ فِصَارَةً

فَأَيْلَ فَاَلْمَاوَانَ فَهُوَ زَهُومٌ^(١)

وهو بِنَاءٌ نَادِرٌ كَيْفَ وَزَنْتُهُ، لِأَنَّهُ فَعَّلٌ،
أَوْ فَعِيلٌ أَوْ فَعِيلٌ، فَالْأَوَّلُ لَمْ يَجِءْ مِنْهُ إِلَّا
بَقَمٌ وَشَلَمٌ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَالثَّانِي لَمْ
يَجِءْ مِنْهُ إِلَّا الْعَيْنُ، وَالثَّالِثُ مَعْدُومٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَدَدْتُهُ إِلَى أَئِلَتِهِ: أَيْ طَبِيعَتِهِ وَشُوبِهِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِي «أَوَّل».

(فصل الباء) مع اللام

[ب أدل]

(البَّادِلَةُ) أَهْمَلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهِيَ

(مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ، وَ) أَيْضًا (اللَّحْمَةُ بَيْنَ

الْإِبطِ وَالثَّدْوَةِ، أَوْ لَحْمُ الثَّدْيِ، وَقِيلَ:

هِيَ ثَلَاثِيَّةٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ، لِقَوْلِهِمْ: بَدَلْ:

إِذَا شَكَا ذَلِكَ، فَالضُّوَابُ ذَكَرُهَا فِي

«ب د ل» (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ) فِي ذِكْرِهِ

هنا.

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (أيل)، وورد في ديوان

الشمَاخ ٨٣ برواية يفوت معها الاستشهاد، قال:

تربع أكناف القنّان فصارَة

فماوان حتى قاط وهو زهوم

(ج: بآدل) وسيأتى قريبًا.

قال الصاغاني: افتتح الجوهري هذا

الفصل بتركيب «ب أ د ل»، وذكر فيه

البَّادِلَةُ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ تَرْكِيْبَ

«ب ب ل»، وَإِنَّمَا يَسْتَقِيمُ هَذَا إِذَا

كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً عَيْنِ الْكَلِمَةِ،

وَحَقُّهَا أَنْ تُذَكَّرَ فِي تَرْكِيْبِ «ب د ل»، مَعَ

أَخَوَاتِهَا، كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ

وَالْأَزْهَرِيُّ.

[ب أزل]

(البَّازِلَةُ) بِالزَّيِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالصَّاعِغَانِيُّ وَهُوَ (اللِّحَاءُ وَالْمُقَارَضَةُ)

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمُعَارَضَةُ.

(و) الْبَّازِلَةُ أَيْضًا: (مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ

الْعِجْلِيِّ:

* قَدْ كَانَ فِيْمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةً *

* فَأَذْبَرَتْ غَضَبِي تَمْشِي الْبَّازِلَةَ^(١) *

وَالْمُشَاهَلَةُ: الشَّتْمُ.

(١) اللسان، والتهذيب ٨٤/٦ برواية: «البَّادِلَةُ».

والمقاييس ٢٤٤/١ (بزل). ويأتى أيضًا فى (بزل)،

شهل.

[ب أ ل] *

(البَيْلُ، كَأَمِيرٍ) أهمله الجوهري،
وقال أبو زيد: هو (الصَّغِيرُ) النَّحِيفُ
(الضَّعِيفُ) قال:

حَلِيلَةَ فَاحِشٍ وَإِنْ بَيْلٍ

مُزَوْنَكَةَ لَهَا حَسَبٌ لَيْمٌ^(١)

وقد (بَوَّلَ، كَكَرَّمَ، بَالَةً وَبُؤْلَةً)^(٢)
كَكْرَامَةٍ وَمَعُونَةٍ، الْأَوَّلَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَاللَّيْثِ، وَالثَّانِيَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَيُقَالُ) أَيْضًا: (ضَيْيْلٌ بَيْيْلٌ) فَهُوَ
حَيْثُ ذِي إِتْبَاعٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: ضَيْيْلٌ بَيْيْلٌ: أَيْ قَبِيحٌ.

[ب ب ل] *

(بَابِلُ، كَصَاحِبٍ: ع بِالْعِرَاقِ، يُنْسَبُ
إِلَيْهِ السُّحْرُ وَالْخَمْرُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَبَايِلُ
هَارُوتَ وَمَازُوتَ﴾^(٣) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) اللسان، ونسبه لمنظور الأسدي. وفيه: «مزوزكة»
وانظر (زنك، زوك). ويأتى مع بيت آخر فى (نشم)،
وانظره أيضًا فى اللسان (بھصل).

(٢) هكذا ضبطت الباء بالضم فى القاموس واللسان
والأساس. لكن تقييد الشارح لها بمعونة يقتضى
أنها بالفتح، فلعل الشارح أراد التمثيل بعمولة.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

وقال المُفَسِّرون لهذه الآية: قيل:
بَابِلُ: الْعِرَاقُ، وَقِيلَ: بَابِلُ: دُنْيَاوَنْد. وَقَالَ
الْحَسَنُ^(١): بَابِلُ: الْكُوفَةُ.

وقال الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرِفُ لِتَأْنِيثِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثٌ إِذَا كَانَ
أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ
فِي الْمَعْرِفَةِ.

وقال أَبُو مَعْشَرٍ: الْكَلْدَانِيُّونَ: هُمُ
الَّذِينَ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِبَابِلَ فِي الزَّمَنِ
الْأَوَّلِ، وَيُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ بَابِلَ نُوحٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا، وَكَانَ
نَزَلَهَا بِعَقِبِ الطُّوفَانِ، فَسَارَ هُوَ وَمَنْ خَرَجَ
مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ إِلَيْهَا، لِيَطْلُبَ الدَّقَا،
فَأَقَامُوا بِهَا وَتَنَاسَلُوا فِيهَا، وَكَثُرُوا مِنْ بَعْدِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَلَكَوا عَلَيْهِمْ مُلُوكًا
وَابْتَنَوْا بِهَا مَدَائِنَ، فَصَارَتْ مَسَاكِنَهُمْ
مُتَّصِلَةً بِدَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ، إِلَى أَنْ بَلَّغُوا مِنْ
دَجَلَةَ إِلَى أَسْفَلِ كَشْكَرَ، وَمِنْ الْفُرَاتِ

(١) هكذا فى مطبوع التاج. والذى فى معجم البلدان
(بابل): «أبو الحسن». وذكر البكرى فى تفسير
«بابل» أنها العراق، ونسبه للحسن بن أحمد بن
يعقوب الهمداني. فلعله هو ما ذكره صاحب التاج.
ولعل المقصود: «أبو الحسن الأخفش» والبكرى
ينقل عنه كثيرًا.

يَكْوِي بِهَا مُهَجَ النُّفُوسِ كَأَنَّمَا
يَكْوِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُمْقِرِ^(١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَابِلًا، بكسر الباء وتشديد اللام،
مَقْصُور: قرية كبيرة بظاهر حلب، على
ميل، عامرة، وقد ذكرها البُخْتَرِيُّ فقال:

فِيهَا لِعَلَوَة مُضْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ
مِنْ بَانَقُوسَا وَبَابِلَا وَبَطْيَاسِ^(٢)
وقال الوزير أبو القاسم بن المغربي:

حَنْ قَلْبِي إِلَى مَعَالِمِ بَابِ
لَا حَيْنَ الْمَوْلَى الْمُشْغُوفِ
مَطْلَبُ اللَّهْوِ وَالْهَوَى وَكِنَاسُ الـ

خُرْدِ الْعَيْنِ وَالظُّبَاءِ الْهَيْفِ^(٣)
وبابليون: اسم عام لِدِيَارِ مِصْرَ، عامة،
بلغة القدماء، وقيل: هو اسم لموضع
الْفُسْطَاطِ، خاصة، فذكر أهل التُّورَة أن
مُقَامَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ بِبَابِلَ، فَلَمَّا
قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ مَقَتَ آدَمُ قَابِيلَ، فَهَرَبَ
قَابِيلُ بِأَهْلِهِ إِلَى الْجِبَالِ عَنْ أَرْضِ بَابِلَ،
فَسُمِّيَتْ بَابِلَ، يَعْنِي بِهِ الْفِرْقَة، فَلَمَّا مَاتَ

إِلَى مَا وَرَاءَ الْكُوفَةِ، وَمَوْضِعُهُمْ هُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ: السَّوَادُ، وَكَانَتْ مُلُوكُهُمْ تَنْزِلُ
بَابِلَ، وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ جُنُودَهُمْ، فَلَمْ
تَنْزَلْ تَمْلِكْتَهُمْ قَائِمَةً، إِلَى أَنْ قُتِلَ «دَارَا»
آخِرُ مُلُوكِهِمْ، ثُمَّ قُتِلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ،
فَذَلُّوا وَانْقَطَعَ مُلْكُهُمْ. كَذَا فِي الْمُعْجَمِ.

وقال أبو المنذر هشام بن محمد: إِنَّ
مَدِينَةَ بَابِلَ كَانَتْ اثْنَيْ عَشَرَ فَرْسَخًا، فِي
مِثْلِ ذَلِكَ، وَكَانَ بَابُهَا يَمَّا يَلِي الْكُوفَةَ،
وَكَانَتِ الْفُرَاتُ تَجْرِي بِبَابِلَ، حَتَّى
صَرَفَهَا بُخْتَنْصَرُ، إِلَى مَوْضِعِهَا الْآنَ،
مَخَافَةَ أَنْ تَهْدِمَ عَلَيْهِ سُورَ الْمَدِينَةِ؛ لِأَنَّهَا
كَانَتْ تَجْرِي مَعَهُ.

قال: ومدينة بابل بناها بيوراسف^(١)
الجبَّار، واشتقَّ اسمُها مِنْ اسْمِ
الْمُشْتَرَى؛ لِأَنَّ بَابِلَ بِاللِّسَانِ الْبَابِلِيِّ
الْأَوَّلِ اسْمٌ لِلْمُشْتَرَى.

(وَالْبَابِلِيُّ: السَّمُّ، كَالْبَابِلِيَّةِ) فَنَسَبَتْهُ
إِلَى بَابِلَ، كَنِسْبَةِ السَّحْرِ وَالْخَمْرِ إِلَيْهَا،
وَبِهِ فَسَّرَ الشُّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ،
يَصِفُ سِهَامًا:

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣، وتخرجه فيه.

(٢) ديوانه ١١٤٧، وتخرجه فيه.

(٣) معجم البلدان (بابل).

(١) في معجم البلدان «بيوراسف».

آدَمُ وَنُوحٌ إِدْرِيسُ، وَكَثُرَ وَلَدُ قَابِيلَ، وَكَثُرَ
منهم الفسادُ، دعا إدريسُ ربّه، أن ينقله
إلى أرضٍ ذاتِ نَهْرٍ مِثْلِ أَرْضِ بَابِلَ، فَأَرَى
الانتقالَ إلى مِصْرَ، فَلَمَّا وَرَدَهَا وَسَكَنَهَا
واستطابها، اشتقَّ لها اسمًا من معنى
بَابِلَ، وهو الفِرْقَةُ، فسَمَّاها: بَابِلْيُون،
ومعناها: الفِرْقَةُ الطَّيِّبَةُ، واللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وذكر ابنُ هشامٍ صاحبُ السِّيرة، في
كتاب التَّيجان، في النَّسَب: بابِلْيُون،
كَانَ مَلِكًا مِنْ سَبَأَ، وَمِنْ وَلَدِهِ عمرو بن
امرئ القيس، كان مَلِكًا على مِصْرَ، في
زمن إبراهيم الخليل عليه السَّلام.

وقال أبو صَخْرٍ الهذلي:

وماذا يُرَجِّحِي بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
عفا مِنْهُمُ وادى زُهاطٍ إلى رُحْبٍ
جَلَوْا مِنْ تَهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا
بِمَكَّةَ بَابِلْيُونَ وَالرَّيْطَ بِالْعَصْبِ^(١)
وقد أسقطَ عمرانُ بنُ حِطَّانَ،
منه الألفَ، في قوله يذكُر قومًا من
الأزد، نفاهم زيادُ بن أبيه، من
البَصْرَةِ إلى مِصْرَ، فنزلوا من الفُساطِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧١، وتخريجه فيه.

بموضع يقال له: الظاهرُ، فقال:

فَسَارُوا بِحَمْدِ اللّٰهِ حَتَّى أَحَلَّهُمْ
يَبْلْيُونَ منها المَوْجِفَاتُ السَّوَابِقُ
فَأَمْسُوا بِدَارٍ لَا يُفَزِّعُ أَهْلُهَا
وَجِيرَانُهُمْ فِيهَا نُجِيبُ وَغَافِقُ^(١)
كذا في الْمُعْجَم.

وبَابِلُ، كصاحبٍ: قريةٌ بِمِصْرَ من
أعمال المَنُوفِيَّةِ، ومنها العَلَّامةُ
سُلَيْمان بن عبد الدائم البابلي، مُفتي
الشافعية بِمِصْرَ، بعدَ الثَّورِ الزَّيَادِي، قال
النَّجْمُ الغَزِّي: رأيتُه بِمَكَّةَ حَاجًّا سَنَةَ
١٠١٤، وتُوفِّي بِمِصْرَ سَنَةَ ١٠٢٦،
وابنُ أخته الإمام الحافظُ الشَّمْسُ
مُحمَّد بن علاء الدِّين الشافعي، مولده
سَنَةَ أَلْفَ، ووفاته سَنَةَ ١٠٧٧، وقد
أَلْفَتْ في شُيوخِهِ وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ، رسالةٌ
مليحةٌ، سَمَّيْتُهَا: المُرَبِّي الكابلي في
شُيوخٍ وتلاميذ البابلي، نافعةٌ في بابها.

[ب ت ل]*

(بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتُلُهُ) من حَدَّيْ نصر
وضرب، بَثَلًا: (قَطَعَهُ، كَبَتَلَهُ) تَبْتِيلًا

(١) معجم البلدان (بابليون).

(فَانْبَتَلَ) الشَّيْءُ. (وَتَبَتَّلَ): انقطع، مثل
انْبَتَّ، قال أبو كبير الهذلي:

- * أَقْسَمْتُ لَا أَسَادَهَا بَعْدِي رَجُلٌ *
- * إِلَّا أَمْرًا أَمِيرٌ شَزْرًا فَاغْتَدَلُ *
- * مُحَنَّبُ السَّاقَيْنِ مَحْبُوكَ الْإِطْلُ *
- * كَأَنَّهُ تَيْسٌ ظَبَاءٍ مُنْبَتِّلٌ^(١) *

وشاهدُ التَّبَتُّلِ قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ﴾^(٢) إلى تَبَتَّلًا^(٣) قال الأزهرى: معناه:
انقطع إليه.

(و) بَتَّلَ (الشَّيْءَ) بَتْلًا: (مَيَّزَهُ) عَنْ
غَيْرِهِ) وَأَبَانَهُ مِنْهُ.

(وَالْبَتُولُ) كَصَبُورٍ: (الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ
الرِّجَالِ) الَّتِي لَا شَهْوَةَ لَهَا فِيهِمْ. (و)
سُمِّيَتْ (مَزِيمُ الْعَذْرَاءِ) الْبَتُولُ (رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا) لَانْقِطَاعِهَا مِنَ الْأَزْوَاجِ، قَالَ
الرَّمَحْشَرِيُّ.

(١) العباب، وليس في شعر أبي كبير، والأبيات ذكرها
محقق شرح أشعار الهذليين ١٣٣٥، فيما نسب إلى
أبي كبير، نقلًا عن هذا الموضع من التاج.
والمشطور الرابع في العباب والصحاح، برواية:

* كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٍ مُنْبَتِّلٌ *

وبهذه الرواية ورد فيهما وفي التاج (أرن).

وجاء في مطبوع التاج: «مجنَّب» بالجيم،
و «محلوك» باللام، وأصلحهما محقق شرح أشعار
الهذليين بالحاء المهملة والباء الموحدة.

(٢) سورة المزمل، الآية ٨.

(كَالْبَتِيلِ) كَأَمِيرٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
لِتَرْكِهَا التَّزْوِيجَ.

(و) لُقِّبَتْ (فَاطِمَةُ بِنْتُ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)
وَعَلَى ذُرِّيَّتِهَا: بِالْبَتُولِ، تَشْبِيهًا بِهَا فِي
الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: (لَانْقِطَاعِهَا عَنِ نِسَاءِ
زَمَانِهَا، وَ) عَنْ (نِسَاءِ الْأُمَّةِ فَضْلًا وَدِينًا
وَحَسَبًا) وَعَفَافًا، وَهِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ وَأُمُّ أَوْلَادِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ عَنْهَا وَعَنْهُمْ.

وَقَدْ أَفْرَدَ الْعُلَمَاءُ فِي الْأَحَادِيثِ
الْوَارِدَةِ فِي فَضْلِهَا كِتَابًا مُسْتَقِلًّا، مِنْهُمْ
شَيْخُنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى السَّيِّدُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ
الطَّائِفِيُّ، فَإِنَّهُ أَلْفَ فِي ذَلِكَ رِسَالَةً،
وَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ بِالطَّائِفِ، فِي سَنَةِ ١١٦٦.

(و) قِيلَ: الْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ: (الْمُنْقَطِعَةُ
عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) وَبِهِ لُقِّبَتْ فَاطِمَةُ
أَيْضًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

(و) الْبَتُولُ: (الْفَسِيلَةُ مِنَ النَّخْلَةِ
الْمُنْقَطِعَةُ عَنْ أُمِّهَا الْمُسْتَعْنِيَةِ بِنَفْسِهَا،

كالبِتِيلِ والبِتِيلَةِ فيهما) أى فى الفَسِيلَةِ،
والمُنْقَطَعَةُ عن الدُّنْيَا، عن ابن عَبَّاد.

(والمُبْتَلَةُ) كُمُحْسِنَةٍ: (أُمُّهَا) يَسْتَوِ
فيه الواحدُ والجمعُ، كما فى المُحَكَّم.

(وقد انْبَتَلَتْ) الفَسِيلَةُ (مِنْ أُمِّهَا
وَتَبَتَّلَتْ وَاسْتَبَتَلَتْ): انْقَطَعَتْ.

(وَصَدَقَهُ) بَتَّةً (بَتْلَةً: مُنْقَطَعَةٌ عن
صاحبِها).

وفى العُباب: مُنْقَطَعَةٌ مِنْ جَمِيعِ
المالِ إلى سبيلِ اللَّهِ تعالى.

(وَعَطَاءٌ بَتْلٌ: مُنْقَطِعٌ) إمَّا أَنْ يُرِيدَ
الغَايَةَ، أى إنه (لا يُشَبِّهُهُ عَطَاءٌ، أَوْ) يُرِيدُ:
أنه (مُنْقَطِعٌ لا يُعْطَى بَعْدَهُ عَطَاءٌ)

(وَتَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ) تعالى (وَبَتَّلَ) تَبْتِيلًا:
(انْقَطَعَ) إِلَيْهِ، كما فَشَّرَ الأزْهَرِيُّ به
الآيَةَ.

(و) قِيلَ: بَتْلٌ: (أَخْلَصَ) مِنْ رِيَاءٍ
وَسُمْعَةٍ. وقال ابنُ عَرَفَةَ: تَبَتَّلَ إِلَيْهِ: انْفَرَدَ
له فى طَاعَتِهِ، وَأَفْرَدَهَا لَهُ.

(أَوْ) تَبَتَّلَ: (تَرَكَ النِّكَاحَ وَزَهَدَ فِيهِ).
ومنه حَدِيثُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَدَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّبَتَّلَ

على عثمان بن مظعون، رضى الله عنه،
ولو أَدِنَ لاختَصَيْنَا» يعنى الانقِطَاعُ عن
النِّسَاءِ وترك النِّكَاحِ، ثم اسْتَعِيرَ للانقِطَاعِ
إلى الله عزَّ وجلَّ، ومنه الحديث: «لا
رَهْبَانِيَّةَ ولا تَبَتَّلَ فى الإسلام».

(و) المُبْتَلَةُ (كُمُعْظَمَةٍ: الجَمِيلَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ (كَأَنَّهَا بُتِلَ حُسْنُهَا على أَعْضَائِهَا:
أى قُطِعَ. (و) قِيلَ: هِىَ (الَّتِى) تَمَّ خَلْقُهَا
(لَمْ يَزَكِّبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا) فهو
لِذَلِكَ مُنْمَارٌ.

(أَوْ) هِىَ التِّى (فى أَعْضَائِهَا
اسْتِزْسَالٌ) كَأَنَّ اللَّحْمَ بُتِلَ عَنْهَا، عن
اللَّحْيَانِيِّ.

وقيل: مُبْتَلَةُ الْخَلْقِ: مُنْقَطَعَةُ الْخَلْقِ
عن النِّسَاءِ، لها عَلَيْهِنَّ فَضْلٌ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هِىَ الْحَسَنَةُ
الْخَلْقِ، لا يَقْصُرُ شَيْءٌ عن شَيْءٍ، لا
تكون حَسَنَةُ الْعَيْنِ سِمِجَةً الْأَنْفِ، ولا
حَسَنَةُ الْأَنْفِ سِمِجَةً الْعَيْنِ، ولكن تكون
تَامَةً.

(وَجَمَلٌ مُبْتَلٌ كَذَلِكَ، ولا يُوصَفُ به
الرَّجُلُ) كما فى الصُّحاح.

(و) البَيْتِيلُ (كأَمِيرٍ: المَسِيلُ) عن ابن عبادٍ، زاد غيره: (فى أَسْفَلِ الوادِي، ج): بُتْلُ (ككُتْبٍ).

(و) البَيْتِيلُ (مِنَ الشَّجَرِ: المُتَدَلَّى كَبَائِسُهُ).

(و) يَتِيلٌ: (جَبَلٌ باليَمَامَةِ) فَارِدٌ فى فُضَاءٍ، سُمِّيَ بِذلِكَ لَانْقِطَاعِهِ عن غَيْرِهِ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

وقال غيره: يَتِيلٌ: جَبَلٌ بَنَجْدٍ، مُنْقَطِعٌ عن الجبال.

وقيل: جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاوِخُ دُمُحًا، مِن ورائه، فى دِيَارِ كِلَابٍ.

(و) قال الحارثي: يَتِيلٌ: (وَادٍ) لِيَتَى دُثَيَّانَ، وأيضًا: حَجَرٌ بِنَاءٍ هُنَاكَ، عَادِيٌّ مُرْتَفِعٌ مَرْتَعٌ الأَسْفَلِ، مُحَدَّدٌ الأَعْلَى، يرتفع نحوَ ثمانين ذراعًا، قال مَوْهوب بن رُشَيْدٍ:

مُقِيمٌ ما أَقامَ ذَرَى شِوَاجٍ

وما بَقِيَ الأَخَارِجُ وَالبَيْتِيلُ^(١)

وقال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيُّ:

(١) معجم البلدان (الأخارج، بتيل) وبلاد العرب للغة الأصبهاني ١٥٢.

فَإِنَّ بَنَى دُثَيَّانَ حَيْثُ عَهْدُهُمْ

بِحِزِّعِ البَيْتِيلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ^(١)

وقال أبو زياد الكلابي: وفى دُمَاخٍ، وهى بلاد بنى عمرو بن كلاب، يَتِيلٌ، وأنشد:

لَعَمْرِي لَقَدْ هَامَ الفُؤَادُ لِحَاجَةً

بِقَطَاعَةِ الأَغْنَانِ أُمِّ خَلِيلٍ

فَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ عَوْنًا وَجَارًا

وَأَحْبَبْتُ وَرَدَ المَاءِ دُونَ يَتِيلٍ^(٢)

وفى عبارة المُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى.

(و) يَتِيلَةٌ (كسَفِينَةٍ: ماءٌ قُرْبَ يَتِيلٍ)

المذكور، وهو لِيَتَى عَمْرُو بن رَبِيعَةَ بن عبد الله، رِوَاءُ بِيْطْنِ المَرَّةِ^(٣)، عن ابن دُرَيْدٍ.

وفى كتاب نَضْرٍ: يَتِيلَةٌ: قَلِيَّتٌ^(٤)

(١) اللسان من غير نسبة، والعياب، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (بتيل) منسوبا.

(٢) معجم البلدان (بتيل)، وجاء فى مطبوع التاج: «هاب» وأثبتته بالميم من معجم البلدان.

(٣) عند ياقوت: «السُر» وانظر «المرة» عند البكري فى رسم (لقف).

(٤) فى مطبوع التاج: «قليت» بالتاء الفوقية. وأثبتته بالباء الموحدة من ياقوت.

عندَ بَيْتِل، في ديار بني كلاب، وقال
ذِرْوَةُ بن حَجَفَةَ الْكِلَابِيِّ:

شَهِدَ الْبَيْتِلُ عَلَى الْبَيْتِيلَةِ أَنَّهَا
زَوْرَاءُ قَانِيَةٍ عَلَى الْأَوْرَادِ
مَنْعَ الْبَيْتِيلَةِ لَا يَجُوزُ بِمَائِهَا
فَمُرَّ يَثُورُ جِحَاشُهَا بِسَرَادٍ^(١)

(و) الْبَيْتِيلَةُ: (العَجُزُ) في بعض
اللُّغَاتِ، لَانْقِطَاعِهِ عَنِ الظَّهْرِ.

(وَكُلُّ غُضُوٍ مُكْتَنِينَ بِلَحْمِهِ، مُنْمَازُ:
بَيْتِيلَةٍ، وَالْجَمْعُ بَتَائِلُ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:
* إِذَا الْمُؤُونُ مَدَّتِ الْبَتَائِلُ^(٢) *

(وَعُمْرَةٌ بَتْلَاءُ: لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا) وَقَدْ

(١) معجم البلدان (بتيلة). وجاء فيه وفي مطبوع التاج:
«حجفة» بتقديم الجيم. وأثبتته بتقديم الحاء مما قيده
المصنف في مادة (حجف) قال: «وأبو ذروة بن
حجفة من شعرائهم، قاله ثعلب» وكذا جاء في
اللسان. لكن جاء فيهما في مادة (خمم): «ذروة بن
خحفة» بخاء معجمة وجيم. ولم أعرف لهذا
الشاعر ترجمة. وانظر الجمهرة ٧٠/١.

(٢) في اللسان، من غير نسبة، وروايته: «إذا الظهور»
وجاء في مطبوع التاج: «الميون» بياء تحية بعدها
همزة فوق الواو. واستظهرت من مادة (مأن) أنها
«المؤون» بوزن فُعول، مفردها «مأنة» وهي شحمة
قص الصدر، أو ما تحت الكركرة.
هذا وقد وجدت في شعر رؤبة بيتاً أرجح أنه
الشاهد عندنا محرفاً، وهو:

* إِذَا الْمَتُونُ مَدَّتِ الْجَدَائِلُ *

وانظر الديوان ١٢١.

بَتْلَهَا: أَوْجَبَهَا وَخَدَهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
(و) يُقَالُ: (مَرَّ عَلَى بَيْتِيلَةٍ وَبَتْلَاءٍ مِنْ
رَأْيِهِ: أَيْ عَزِيمَةٍ لَا تُرَدُّ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً، وَهُوَ تَأْكِيدُ
لَهَا.

وَرَجُلٌ أَبْتَلُ: يَبْعِدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ.
وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذْلِيِّ:
ذَلِكَ مَا دِينُكَ إِذْ جُنِبْتُ

أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ^(١)
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الْمُبْتَلُ: الْمُنْفَرِدُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ وَاحِدُ الْمُبْتِيلَةِ، وَهُوَ
الَّذِي بَانَ فَسِيلُهُ مِنْهُ. وَقِيلَ: الَّذِي تَدَلَّتْ
كِبَائِسُهُ.

وَيُزَوَّى: «الْمُبْتَلِ» وَهُوَ الَّذِي نَبَلَ
بُسْرُهُ وَأَرْطَبَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «بَتَّلَ الْعُمَرَى» أَيْ
أَوْجَبَهَا. الْعُمَرَى: أَنْ يَقُولَ: أُعْمَرْتُ لَكَ
دَارِي أَنْ تَسْكُنَهَا إِلَى آخِرِ عُمْرِي.
وَالْتَبَتُّ: التَّفَرَّدُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

وَحَضَرُ مُبْتَلٍ وَيَبْتَلٍ. وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ: لَهَا تَعَزُّ مُرْتَلٌ، وَحَضَرُ مُبْتَلٍ.

وَالْبَثْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الْوَدِيَّةُ.

وَالْبَثْلُ: الْحَقُّ، يُقَالُ: بَثَلًا: أَيْ حَقًّا.

وَحَلَفَ يَمِينًا بَثْلَةً: أَيْ قَطَعَهَا.

وَتَبَثَّلَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ.

وَعَزِيمَةُ مُبْتَلَةٍ: لَا تُرَدُّ.

وَأَبْتَلُ فِي سَيْرِهِ: جَدٌّ وَمَضَى.

[ب ث ل] *

(الْبَثْلَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهَا الْجَوْهَرِيُّ

وَاللِّيثُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الشُّهْرَةُ)

كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَقَالَ شَيْخُنَا:

صَرَّحُوا بِأَنَّهَا لُثْغَةٌ مِنْ مَازِنَ وَرَبِيعَةٍ، الَّذِينَ

يُيَدِلُونَ الْبَاءَ مِيمًا، وَبِالْعَكْسِ.

[ب ج ل] *

(بَجَلُهُ تَبْجِيلًا: عَظَمَهُ، أَوْ قَالَ لَهُ:

بَجَلٌ، كَنَعَمْ، أَيْ حَسْبُكَ حَيْثُ انْتَهَيْتَ)

قَالَ ابْنُ جُنَى: (و) مِنْهُ اشْتَقَّ (رَجُلٌ

بَجَالٌ) وَبَجِيلٌ (كَسَحَابٍ وَأَمِيرٍ، أَيْ

مُبَجَّلٌ) يُبَجِّلُهُ النَّاسُ، قَالَهُ شَمِرٌ.

(أَوْ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ الْعَظِيمُ)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، زَادَ غَيْرُهُ: (مَعَ جَمَالٍ

وَبُثْلٍ) قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ،
وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ:

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِفَتَى

فَلْيَهْلِكَا بِهِ بَقِيَّةُ

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا

لَ يُقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ^(١)

جَعَلَ قَوْلُهُ: «يُهْدَى» خَالًا لِيُقَادَ، كَأَنَّهُ

قَالَ: يُقَادُ مَهْدِيًّا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ:

وَيُهْدَى، بِالْوَاوِ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

(وَقَدْ بَجَلَ كَكَرَمَ، بَجَالَةً وَبُجُولًا)

وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

(وَالْبَاجِلُ: الْحَسَنُ الْحَالِ

الْمُخْصِبُ) مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَحَكَى

يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي الْعَمَرِ الْعَقِيلِيِّ: يُقَالُ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّحْمِ: إِنَّهُ لَبَاجِلٌ،

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ.

(و) الْبَاجِلُ: (الْفَرْحَانُ، وَقَدْ بَجَلَ،

كَفَرِحَ وَنَصَرَ، بَجَلًا) بِالْفَتْحِ (وَبُجُولًا)

(١) اللسان، والصحاح، والعجَاب، والمعمرين لأبي حاتم

٣٣، وإصلاح المنطق ١٠٨ وقوله: «فليهلكا»

رسمت في المراجع المذكورة «فليهلكن» والألف

في رسم التاج هي نون التوكيد الخفيفة، كتبت

بالرسم القديم، على حد قوله تعالى: «لنسفعا

بالناصية».

بالضَّم (فيهما) أى فى الفرحان
والمُخَصَّب.

(و) البَجِيلُ (كأَمِيرٍ: الغَلِيظُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) يُقال: أَمَرْتُ بِجِيلٍ: أى مُنْكَرٌ عَظِيمٌ.

(والأَبْجَلُ: عِزُّ غَلِيظٌ) مِنَ الفَرَسِ
والبَعِيرِ (فى الرُّجُلِ أو فى اليَدِ يَازاء
الأَكْحَلِ) مِنَ الإنسان، يُقال: فَصَدَّ
أَبْجَلُ الفَرَسِ أو البَعِيرِ، والجَمْعُ: أَبْجِلُ،
ويجوز للشاعر أن يَسْتَعِيرَهُ لِلإنسان،
قالَت زَيْنَبُ أختُ يَزِيدَ بنِ الطُّرَيْيَّةِ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأَرِّفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَأَبَاجِلُهُ^(١)

(والبَجَلُ، مُحَرَّكَةٌ: البُهْتَانُ، أو هو
بالضَّم: العَظِيمُ) مِنَ البُهْتَانِ، قال أبو ذُواد
الإيَادِي:

امرؤُ القَيسِ بنُ أَرْوَى مُقْسِمٌ

أَنْ رَأَى لِأَبِوانَ بِفَنَدُ

(١) العباب، وسبق فى (أزف) ويأتى فى (رهل) برواية:
«وأبادله» ونسب فى الموضعين إلى العجير الشلولى،
وكذلك فى اللسان، وقال فى (رهل): ويروى
لزينب أخت يزيد بن الطثرية. وانظر الجمهرة ١/
٢٤٧، وأنشد البيت من غير نسبة فى خلق الإنسان
لشابت ٢١٢، ٣١٥، وانظر اللسان (بدل)
والخصائص لابن جنى ٧٩/١.

قُلْتُ بَجَلًا قُلْتَ قَوْلًا كاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ^(١)

وَيُزَوِّى: «بَجْرًا»^(٢) وهو بمعناه، قال
الأزهري: ولم أسمع باللام لغير الليث،
وأرجو أن تكون اللام لُغَةً، لتعاقبهما فى
مواضع كثيرة.

(و) البَجَلُ أيضًا: (العَجَبُ، وقولُ
لُقمانَ بنِ عادٍ) حينَ وَصَفَ إخوانَهُ لامرأةٍ
كانوا خَطَبوها، فقال فى وَصْفِ أحَدِهِم:
(خُذِي مِنِّي أختى ذا البَجَلِ) وهو (دَمٌّ:
أى يَرْضَى بِخَسِيسِ الأمورِ، ولا يَزُغِبُ
فى مَعَالِيها).

وفى العُباب: أخبر أنه قَصِيرُ الهِمَّةِ،
وهو راضٍ بأن يَكْفِيَهُ غَيْرُهُ الأمورَ،
ويكونَ كَلًّا على غَيْرِهِ، ويقول: حَسْبِي
ما أنا فيه.

وأما قولُهُ فى الأخ الآخر: «خُذِي
مِنِّي أختى ذا البَجَلِ»، يَحْمِلُ ثِقَلِي وَثِقْلَهُ
فإنه مَذْحُ.

(وَبَجَلِي) مُحَرَّكَةٌ (وَيُسَكَّنُ) بِمَعْنَى
(حَسْبِي). وَبَجَلُكَ وَبَجَلْنِي، ساكنتى

(١) ديوانه ٣٠٥، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) العباب ويَعْدُه: ويروى «فتحلل قلت قولاً».

اللام، أَى يَكْفِيكَ وَيَكْفِينِي، اسْمُ فِعْلٍ.
وَبَجَلْ، كَنَعَمْ، زِنَةٌ وَمَعْنَى).

قال الأَخْفَشُ: بَجَلْ، سَاكِنةٌ أَبَدًا،
يقولون: بَجَلْكَ، كما يقولون: قَطْلَكَ،
وَسَبَبُ بِنَائِهِمَا أَنْ الإِضَافَةَ مَنْوِيَّةٌ
فيهما، وإنما بُنِيَ بَجَلْ عَلَى الشُّكُونِ،
لأنه لم يَتِمَّكَنْ بالإِعرابِ فِي مَوْضِعِ
تَمَكُّنِهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ: بَجَلْنِي، كما
يقولون: قَطْنِي، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: بَجَلِي
وَبَجَلِي: أَى حَسْبِي، قال لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ
تعالى عَنْهُ:

فَمَتَّى أَهْلِكَ فَلَا أَخْفِلُهُ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ^(١)
وفي حديث بعض الصَّحَابَةِ، رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: «فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ كُنَّ فِي
يَدِهِ وَقَالَ: بَجَلِي مِنَ الدُّنْيَا»..

وقال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

أَلَا إِنِّي شَرِبْتُ أَسْوَدَ حَالِكَا

أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلٌ^(٢)

وفي حديث عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ

(١) ديوانه ١٩٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) ديوانه ١١٥، والعباب، والمقاييس ٢٠٠/١، وسبق
في (سود).

لَمَّا التَقَى الْفَرِيقَانِ يَوْمَ الْجَمَلِ صَاحَ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ:

* رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ^(١) *

فقالوا:

* كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمْ وَقَدْ قَحَلْ^(٢) *

ثُمَّ اقْتَتَلُوا.

وقال شيخنا: قوله «بَجَلِي» جاء بها
مقرونةً بالياء؛ لِيُوضَّحَ الأَمْرُ فِي اقْتِرَانِهِ
بِالنُّونِ الدَّالَّةِ عَلَى الْوَقَايَةِ، فَمَنْ قَالَ: اسْمُ
فِعْلٍ، أَوْجَبَهُ، وَمَنْ قَالَ: هِيَ بِمَعْنَى
حَسْبٍ، جَوَّزَهُ، وَأَحْكَامُ ذَلِكَ مَبْسُوطَةٌ
فِي الْمُعْنَى وَشُرُوحِهِ.

(وَأَبَجَلَهُ الشَّيْءُ: كَفَاهُ) وَمَتَّه قَوْلُ
الْكُمَيْتِ:

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ^(٣)

(وَالْبَجْلَةُ) بِالْفَتْحِ: (الشَّجَرَةُ الصَّغِيرَةُ،
ج: بَجَلَاتٌ) قَالَ كُثَيْبٌ:

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢١٢/١.

(٢) العباب، ويأتى إنشاده مرة أخرى في (قحل).

(٣) اللسان والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٩٩/١، وسبق
في (خصص).

وبجيد مُغزَلَة تروُد بوجرة

بجلات طَلَح قد حُرْفَن وضال^(١)

(و) قال شَمِرٌ: البَجْلَةُ: (الشَّارَةُ

الحَسَنَةُ) يُقال: إنه لَذُو بَجْلَةٍ.

(و) بَجْلَةٌ (بلا لام: أبو حَيٍّ) من بنى

سُلَيْم، تُسَبَّوْا إلى أُمِّهم، وهى بَجْلَةُ بنت

هُنَاءَةَ بنِ مالِك بن فَهْم (والتَّسْبَةُ) إليهم

(بَجْلِيٌّ، ساكنة) قال عَثْرَةُ بن شَدَّاد:

وآخَرَ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمَجِي

وفى البَجْلِيُّ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ^(٢)

(منهم عَمْرُو بن عَبْسَةَ) بن عامر بن

خالد بن حَذِيفَةَ بن عمرو بن خَلَف بن

مازَن بن بَجْلَةَ السُّلَمِيِّ (الصَّحَابِيُّ)

رضى الله تعالى عنه، سابق مشهورٌ،

ترجمته فى تاريخ دِمَشْق، يُكْنَى أبا

عمرو، وأبا نَجِيح، وأبا شُعَيْب، وكان

رُبْعٌ^(٣) الإسلام، رَوَى عنه^(٤) كبار

(١) ديوانه ٢٨٦، واللسان.

(٢) ديوانه ١٠٥، واللسان والصحاح، والمصاب،
والجمهرة ٢١٢/١، وسبق فى (جرر، وقع)، ويأتى
فى (عبل).

(٣) أى رابع من أسلم.

(٤) فى مطبوع التاج: «عن». وأثبت الصواب من
الاستيعاب ١١٩٣.

التَّابِعِينَ بالشَّام، منهم سُرخَيْلُ بن
السَّمَط، وسُلَيْم بن عامر، وضَمْرَةُ بن
حَبِيب.

(وعيسى بن عبد الرحمن) السُّلَمِيُّ،

عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّف، وعنه يحيى بن

آدم، وأبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ (البَجْلِيَّان).

(و) بَجِيلَةٌ (كسَفِينَةٍ: حَيٌّ باليَمَنِ،

مِن مَعَدٍّ، والنَّسْبَةُ) إليه: (بَجْلِيٌّ،

مُحَرَّكَةٌ) قال ابنُ الكلْبِيِّ فى جَمْهَرَةٍ

نَسَبِ بَجِيلَةٍ: وَلَدَ عمرو بن الغوث بن

نَبْتِ بن مالك بن زيد بن كَهْلان

إِرَاشًا^(١)، فَوَلَدَ إِرَاشٌ أَنْمَارًا، فَوَلَدَ أَنْمَارٌ

أَفْتَلًا، وهو خُثْعَمٌ، وأُمُّه هِنْدُ بنت

مالك بن الغافِق بن الشَّاهِد بن عَكٍّ،

وعَبْقَرًا، والغوث، وصُهَيْبَةُ، وخُزَيْمَةُ دَخَلَ

فى الأزْد، [و]^(٢) وادْعَةُ، بَطْنٌ مع بنى

عمرو بن يَشْكُرَ، وأشْهَلٌ، وشَهْلًا،

وطَرِيفًا، وسُمَيَّةٌ^(٣)، رَجُلٌ، والحارث

وخَذَعَةُ^(٤)، وأُمُّهُمْ بَجِيلَةٌ بَنَتْ صَغْبَ بن

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله إِرَاشًا: بهامش بعض
النسخ: إِرَاش رأيت فى معجم البكرى مشكولاً بشد
الراء، فى عدة مواضع، قاله نصره».

(٢) زدت الواو من جمهرة ابن حزم ٣٨٧.

(٣) فى جمهرة ابن حزم ٣٨٧، ٤٨٤: «سنية» بالنون.

(٤) فى الجمهرة: «جدعة» بالميم. وراجع مادة (خدع)
من التاج.

سَعْدُ الْعَشِيرَةِ، بِهَا يُعْرَفُونَ.

قُلْتُ: وَقَدْ اخْتَلَفَ أَيْمَةُ النَّسَبِ فِي بَجِيلَةٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَقِيلَ: هُمْ مِنْ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ، قَالَ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، وَفِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

(مِنْهُمْ) أَبُو عَمْرٍو (جَرِيْرُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ، وَهُوَ الشُّلَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُشَمِ بْنِ عَوْفٍ^(١)، الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرَهْطُهُ.

وَكَانَ جَرِيْرُ يُوسِفَ هَذِهِ الْأُمَّةَ، أَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، فِيمَا قِيلَ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ، ثُمَّ قِرْقِيسًا، فَمَاتَ بِهَا، بَعْدَ الْخَمْسِينَ.

رَوَى عَنْهُ قَيْسُ وَالشَّعْبِيُّ، وَهَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو زُرْعَةَ حَفِيدُهُ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَغَيْرُهُمْ.

(١) فِي الْجُمُحَةِ: «عَوْفٍ»، وَكَذَا فِي الْاِسْتِيعَابِ ٢٣٦.

(وَبُنُو بَجَالَةً) كَسَحَابَةٍ: (بَطْنٌ) مِنْ ضَبَّةَ، وَهُوَ بَجَالَةُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقَالُ: رَجُلٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ: إِذَا كَانَ ضَخْمًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* لَنْ تَعْدَمَ الطَّيْرُ مِنَّا مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا^(١) *

وَخَيْرٌ بَجِيلٌ: أَيْ وَاسِعٌ كَثِيرٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا، وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا».

وَأَبْجَلَهُ الشَّيْءُ: فَرَحَ بِهِ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* عَارِي الْأَشَاجِعِ لَمْ يُبْجَلِ^(٢) *

أَيْ لَمْ يُفْصَدَ أَبْجَلُهُ.

وَرَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ: أَيْ رُوَاءٌ وَحُسْنٍ وَحَسَبٍ وَثَبَلٍ.

(١) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ وَفِيهِ «الْمَطِيُّ» مَكَانُ «الطَّيْرِ» وَمَسْبُوقٌ فِي (حَزْرٍ، سَفَرٍ) بِرَوَايَةٍ: «لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ».

(٢) بِحَاشِيَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ عَارِي الْأَشَاجِعِ: هُوَ بَعْضُ شَطْرِ» وَقَالَ مُصَحِّحُ اللِّسَانِ: «لَعَلَّهُ بَعْضُ بَيْتٍ مِنَ الْبَسِيطِ».

وقول عمرو ذى الكلب:

بَحِيلَةٌ يُنْذِرُوا رَمِيٍّ وَفَهُم

كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي^(١)

أراد: بَنَى بَحِيلَةً، مِنْ سُلَيْمٍ، فَصَغَّرَ.

[ب ح ل] *

(البَحْلُ) أهمله الجوهري والليث،

وقال ابن الأعرابي: هو (الإِذْقَاغُ الشَّدِيدُ)

رواه أبو العباس عنه، قال الأزهرى: وهذا

غَرِيبٌ، ونقله الصاغاني أيضًا فى كِتَابِيهِ.

[ب ح د ل] *

(بَحْدَلُ) الرجلُ: (مَالَتْ كَيْفُهُ) عن

ابن الأعرابي، وفى بعض النسخ: لَيْثُهُ.

(و) قال الأزهرى: بَحْدَلُ: (أَسْرَعُ

فى المَشْيِ).

قال: وسمعتُ أعرابيًا يقول لصاحب

له: بَحْدَلُ بَحْدَلُ، يَأْمُرُهُ بِالشَّرْعَةِ فى

المَشْيِ.

قال: (والبَحْدَلَةُ: الخِفَّةُ فى السَّعْيِ).

(و) قال غيره: بَحْدَلُ (كجَعْفَرٍ:

اسْمٌ) منهم حَمِيدُ بن بَحْدَلٍ، الشاعرُ.

(١) اللسان.

قلت: وَبَحْدَلٌ: هو ابن أنثيف، من بنى
حارثة بن جناب الكلبي، جدُّ يزيد بن
معاوية، أبو أمه مَيْسُونُ بنت بَحْدَلٍ.

وَمِنْ وَلَدِهِ حَسَّانُ بن مالك بن
بَحْدَلٍ، الذى شَدَّ الخِلاَفَةَ لِمَرْوَانَ،
وأخوه سَعِيدُ بن مالك بن بَحْدَلٍ،
وحَمِيدُ بن حُرَيْث بن بَحْدَلٍ، الذى قَتَلَ
مَنْ قَتَلَ مِنْ فَرَازَةَ، وخَالِدُ بن سعيد بن
مالك بن بَحْدَلٍ وهو الهَرَّاسُ، كان على
شُرْطَةِ هِشَامٍ.

[ب ح ش ل] *

(بَحْشَلُ) الرجلُ، أهمله الجوهري،

وقال ابن الأعرابي: أَى (رَقَصَ رَقَصَ

الزَّنَجِ).

(و) بَحْشَلُ (كجَعْفَرٍ: لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ

عبد الرحمن) بن وَهْب بن مُسْلِمٍ

(المُحَدِّثُ المِصْرِيُّ) يُكْنَى أبا

عُبَيْدِ اللَّهِ، صَدُوقٌ، تَغَيَّرَ بِأَخْرِ عُمَرِهِ،

روى عن عمِّه عبد الله بن وَهْبٍ، مات

سنة أربع وستين [ومائتين]^(١).

(١) زيادة من ميزان الاعتدال ١١٤/١، وحسن

المحاضرة ٢٩١/١.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَحْشَلٌ: لَقَبُ أَشْلَمَ بْنِ سَهْلَ بْنِ أَشْلَمَ بْنِ حَبِيبِ الرَّزَّازِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ الْحَافِظُ، أَوْرَدَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ، فِي تَارِيخِ حَلَبَ.

وَالْبَحْشَلُ وَالْبَحْشَلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ، وَهِيَ الْبَحْشَلَةُ.

[ب ح ظ ل]

بَحْظَلُ الرَّجُلِ بَحْظَلَةٌ: (قَفَزَ قَفْزَانِ الْيَزُوبِ وَالْفَأْرَةِ) وَكَذَلِكَ حَظَلَتْ حَظَلْبَةً (وَالظَّاءُ مُعْجَمَةٌ) مُشَالَةً (وَالْحَاءُ مُهْمَلَةٌ) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ: «وَالْفَأْرَةُ» بِالْوَاوِ، وَنَصُّ الْأَصْمَعِيِّ فِي التَّوَادِرِ: «أَوْ الْفَأْرَةُ» وَنَصُّ أَبِي حَيَّانَ: بَحْظَلُ الْجُرْدِ وَغَيْرِهِ: قَفَزَ، هَلْكَذَا أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِ الْإِرْيَاضِ.

[ب خ ض ل]

(الْبَحْظَلُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَالْحَاءُ مُعْجَمَةٌ، وَالضَّادُ كَذَلِكَ، فِي التَّنْسِخِ، وَالصَّوَابُ إِهْمَالُ الصَّادِ، هُوَ (الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ،

وَتَبَخَّضَلَ لَحْمُهُ) هُوَ بِالصَّادِ الْمُثْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ: أَيْ (غَلِظَ وَكَثُرَ) مِثْلُ تَبَلَّخَصَ، وَتَبَخَّلَصَ، مَقْلُوبٌ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ تَبَلَّخَصَ وَتَبَخَّلَصَ، عَلَى الصَّوَابِ فِي مَوْضِعِهِمَا.

[ب خ ل]

(الْبُخْلُ) وَهُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهِ. (وَالْبُخُولُ بَضْمُهُمَا) الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

(و) الْبَخْلُ (كَجَبَلٍ) وَبِهِ قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿بِالْبَخْلِ﴾^(١) حَيْثُ جَاءَ.

(و) الْبَخْلُ، مِثْلُ (نَجْمٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٢)، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَقَتَادَةُ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِرَاقَةَ.

(و) الْبُخْلُ، مِثْلُ (عُنُقٍ) وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَيْسَى بْنُ عَمْرِو، كُلُّ ذَلِكَ (ضِدُّ الْكَرَمِ) وَالْجُودِ، وَحَدُّهُ:

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ٣٧، وَسُورَةُ الْحَدِيدِ، آيَةُ ٢٤.

(٢) الَّذِي فِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٤٦/٣ أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَرَأَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْخَاءِ، وَكَذَا فِي النَّشْرِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ

إِمْسَاكَ الْمُقْتَنِيَاتِ عَمَّا لَا يَحِلُّ حَبِشُهَا
عنه، وشروعاً: مَنَعَ الْوَاجِبَ.

وقد (بَخِلَ) بكذا (كفِرَحَ وكَرُمَ،
بُخْلًا، بِالضَّمِّ والتَّخْرِيكِ) (فهو باخِلٌ،
مِنْ) قَوْمٍ (بُخِلَ، كَرُكِعَ، وَبَخِيلٌ، مِنْ)
قَوْمٍ (بُخْلَاءً) يَكْثُرُ مِنْهُ الْبُخْلُ.

(وَرَجُلٌ بَخِلٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَضَفَّ
بِالْمَصْدَرِ) عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) رَجُلٌ (بَخَالٌ، كَسَحَابٍ،
وَشَدَّادٍ، وَمُعْظَمٍ): شَدِيدُ الْبُخْلِ. قَالَ
رُؤَبَةُ:

* فَذَاكَ بَخَالٌ أَرُوْرُ الْأَرْزِ^(١) *

(وَأَبْخَلَهُ: وَجَدَهُ بَخِيلاً كَأَحْمَدَهُ:
وَجَدَهُ مَحْمُودًا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ
مَعْدٍ يَكْرِبُ: يَا بَنِي سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَأَلْنَاكُمْ
فَمَا أَبْخَلْنَاكُمْ.

(وَبَخْلُهُ تَبْخِيلاً: رَمَاهُ بِهِ) أَوْ نَسَبَهُ
إِلَيْهِ، أَوْ جَعَلَهُ بَخِيلاً. وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ^(٢): الْمُبْخَلُ فِدَاءُ الْمُخْبَلِ،

(١) ديوانه ٦٥، واللسان، والصحاح، والعباب،
والمقاييس ١/٧٨، ٢٠٧، وسبق في (أرز).

(٢) أول هذا الكلام في الأساس: وقيل لرجل: بفلان
خبَلٌ وبأخيه بخل، فقال... إلخ.

وَالْخَبْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخْلِ.

(و) الْمَبْخَلَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: مَا يَحْمِلُكَ
عَلَيْهِ وَيَدْعُوكَ إِلَيْهِ وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ:
«الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ» وَكَذَلِكَ حَالُ كُلِّ
مَفْعَلَةٍ، كَالْمَهْلَكَةِ وَالْمَغْطَشَةِ وَالْمَفَازَةِ،
وغيرها، حَقَّقَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ
الشُّفَاءِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَخِلُ، كَكَيْفٍ: لُغَةٌ فِي الْبُخْلِ،
بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ الْبِخْلُ بِالْكَسْرِ، وَبِهِمَا
قَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿بِالْبَخْلِ﴾^(١).

وَالْبِخْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْبُخْلِ.

وَبُخَالٌ، كَرُمَانٍ: جَمْعُ بَاخِلٍ.

وداود بن باخلا^(٢) الإسكندرِيُّ،
صُوفِيٌّ أَخَذَ عَنْهُ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ
وَفَا^(٣).

(١) سبق الاستشهاد بها قريباً.

(٢) في طبقات الشعراني ١/١٨٨: «ماخلا» بالميم
مكان الباء.

(٣) في طبقات الشعراني، الموضع السابق، ٢/٢١:
«محمد وفا» وذكر أن «وفا» لقب لمحمد، وساق
لذلك قصة.

[ب د ل] *

(بَدَّلُ الشَّيْءِ، مُحَرَّكَةً، وبالكسر لغتان، مِثْلُ شَبَّهِ وَشَبَّهِ، وَمَثَلٍ وَمِثْلٍ، وَنَكَلٍ وَنَكَلٍ، قال أبو عبيدة^(١): ولم نسمع في فَعَلٍ وفَعِّلٍ غير هذه الأَحْرفِ. (و) بَدِيلٌ (كأَمِيرٍ: الخَلْفُ مِنْهُ) وهو غيره.

(ج: أَبْدَالٌ) أَمَّا الْمُحَرَّكُ والمَكْسُورُ فَظَاهِرٌ كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، وَمَثَلٍ وَأَمْثَالٍ، وَأَمَّا جَمْعُ بَدِيلٍ، فهو قَلِيلٌ، إذ ليس في كلامهم فَعِيلٌ وَأَفْعَالٌ مِنَ السَّالِمِ، إِلَّا أَحْرَفٌ، وهي شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ، وَيَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ، وَفَنِيقٌ وَأَفْنَاقٌ، وَبَدِيلٌ وَأَبْدَالٌ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

قلت: وكذلك شَهِيدٌ^(٢) وأَشْهَادٌ.

(وَتَبَدَّلَهُ، وَبِهِ، وَاسْتَبَدَّلَهُ، وَبِهِ، وَأَبْدَلَهُ مِنْهُ) بغيره (وَبَدَّلَهُ مِنْهُ: اتَّخَذَهُ مِنْهُ بَدَلًا).

قال ثَعْلَبٌ: يُقال: أَبْدَلْتُ الخَاتِمَ بِالْحَلَقَةِ: إِذَا نَحَّيْتُ هَذَا وَجَعَلْتُ هَذَا مَكَانَهُ، وَبَدَّلْتُ الخَاتِمَ بِالْحَلَقَةِ: إِذَا أَذْبَتَهُ

(١) في اللسان والصحاح: «أبو عبيد».

(٢) هذا من كلام ابن دريد أيضًا. وزاد: «نصير وأنصار»
الجمهرة ٢٤٧/١.

وَسَوَّيْتَهُ حَلَقَةً، وَبَدَّلْتُ الحَلَقَةَ بالخَاتِمِ: إِذَا أَذْبَتَهَا وَجَعَلْتُهَا خَاتِمًا.

قال: وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ التَّبْدِيلَ تَغْيِيرُ الصُّورَةِ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى، وَالْجَوْهَرَةُ بَعَيْنُهَا، وَالْإِبْدَالُ: تَنْحِيَةُ الْجَوْهَرَةِ، وَاسْتِنَافُ جَوْهَرَةٍ أُخْرَى.

قال أبو عمرو: فَعَرَضْتُ هَذَا عَلَى الْمُبَرِّدِ، فَاسْتَحْسَنَهُ، وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ: وَقَدْ جَعَلْتُ الْعَرَبُ «بَدَّلْتُ» مَكَانَ «أَبْدَلْتُ» وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(١) أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ أزال السَّيِّئَاتِ وَجَعَلَ مَكَانَهَا حَسَنَاتٍ، وَأَمَّا مَا شَرَطَهُ ثَعْلَبٌ فهو معنى قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾^(٢) قال: فهذه هي الجَوْهَرَةُ، وَتَبْدِيلُهَا: تَغْيِيرُ صُورَتِهَا إِلَى غَيْرِهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ نَاعِمَةً فَاسْوَدَّتْ مِنَ الْعَذَابِ، فَرُدَّتْ صُورَةُ جُلُودِهِمُ الْأُولَى لَمَّا نَضِجَتْ تِلْكَ الصُّورَةُ، فَالْجَوْهَرَةُ وَاحِدَةٌ، وَالصُّورَةُ مُخْتَلِفَةٌ.

(وَحُرُوفُ الْبَدَلِ) أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا:

(١) سورة الفرقان، الآية ٧٠.

(٢) سورة النساء، الآية ٥٦.

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ مَا خِلا السَّيْنِ، وَالْجِيمِ
وَالدَّالِ وَالطَّاءِ وَالصَّادِ وَالزَّاي، يَجْمَعُهَا
قَوْلُكَ: (أَنْجَدْتُهُ يَوْمَ صَالَ زُطٌّ. وَحُرُوفُ
الْبَدَلِ الشَّائِعِ فِي غَيْرِ إِدْغَامٍ) أَحَدُ
وَعَشْرُونَ حَرْفًا، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (يَجِدُّ
صَرَفُ شَكَيْتِ أَمِنْ طَيِّ ثَوْبٍ عِزَّتِهِ).

وَالْمَرَادُ بِالْبَدَلِ: أَنْ يُوضَعَ لَفْظٌ
مَوْضِعَ لَفْظٍ، كَوْضْعِكَ الْوَائِ مَوْضِعَ
الْيَاءِ، فِي: مُوقِنٍ، وَالْيَاءَ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ،
فِي: ذَيْبٍ^(١)، لَا مَا يُبَدَّلُ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ،
أَوْ التَّعْوِيزِ مِنْ إِعْلَالٍ.

وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ تَصَرُّفًا فِي
الْبَدَلِ حُرُوفُ اللَّيْنِ، وَهِيَ يُبَدَّلُ بَعْضُهَا،
وَيُبَدَّلُ مِنْ غَيْرِهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

قُلْتُ: وَأَمَّا الْبَدَلُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ،
فَهُوَ: تَابِعٌ مَقْصُودٌ بِمَا تُسَبِّحُ إِلَى الْمَتَّبُوعِ
دُونَهُ.

فَخَرَجَ بِالْقَصْدِ: النَّعْتُ وَالتَّوَكِيدُ
وَعَطْفُ الْبَيَانِ، لِأَنَّهَا غَيْرُ مَقْصُودَةٍ بِمَا
تُسَبِّحُ إِلَى الْمَتَّبُوعِ.

(وَبَادَلَهُ مُبَادَلَةً وَبَدَالًا) بِالْكَسْرِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ذَيْبٍ».

(أَعْطَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنْهُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* قَالَ أَبِي خَوْنٌ فَقِيلَ لَا لَا *
* لَيْسَ أَبَاكَ فَاتَّبَعَ الْبِدَالَا^(١) *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَادَلْتُ الرَّجُلَ: إِذَا
أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا مَا تَأْخُذُ مِنْهُ.

(وَالْأَبْدَالُ: قَوْمٌ) مِنَ الصَّالِحِينَ، لَا
تَخْلُو الدُّنْيَا مِنْهُمْ (بِهِمْ يُقِيمُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ الْأَرْضَ. وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (هُمْ
سَبْعُونَ) رَجُلًا، فِيمَا زَعَمُوا، لَا تَخْلُو
مِنْهُمْ الْأَرْضُ (أَرْبَعُونَ) رَجُلًا مِنْهُمْ
(بِالشَّامِ، وَثَلَاثُونَ بِغَيْرِهَا).

قَالَ غَيْرُهُ: (لَا يَمُوتُ أَحَدُهُمْ إِلَّا قَامَ
مَكَانَهُ آخَرٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ).

قَالَ شَيْخُنَا: الْأَوَّلَى: إِلَّا قَامَ بَدَلَهُ؛
لَأَنَّهُمْ لَذَلِكَ سُمُّوا أَبْدَالًا.

قُلْتُ: وَعِبَارَةُ الْعُبَابِ: إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ
وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ. وَهِيَ أَخْصَرُ
مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَاحِدِهِ، فَقِيلَ: بَدَلٌ،
مُحَرَّكَةً، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَفِي

(١) اللِّسَانِ.

الْجَمْهَرَةُ: واجِدُهُمْ: بَدِيلٌ، كَأَمِيرٍ، وَهُوَ
أَخَذَ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ وَأَفْعَالٍ، وَهُوَ
قَلِيلٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَنَقَلَ الْمُتَنَوِّىُّ عَنْ أَبِي الْبَقَاءِ، قَالَ:
كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَبْدَالَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُخْلَفَائِهِمْ،
وَهُمْ عِنْدَ الْقَوْمِ سَبْعَةٌ، لَا يَزِيدُونَ وَلَا
يَنْقُصُونَ، يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَقَالِيمَ
السَّبْعَةَ، لِكُلِّ بَدَلٍ إِقْلِيمٌ فِيهِ وَلَا يَتَّهَمُ مِنْهُمْ
وَاحِدٌ عَلَى قَدَمِ الْخَلِيلِ، وَلَهُ الْإِقْلِيمُ
الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي عَلَى قَدَمِ الْكَلِيمِ،
وَالثَّالِثُ عَلَى قَدَمِ هَارُونَ، وَالرَّابِعُ عَلَى
قَدَمِ إِدْرِيسَ، وَالْخَامِسُ عَلَى قَدَمِ عِيسَى،
وَالسَّابِعُ عَلَى قَدَمِ آدَمَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
عَلَى تَرْتِيبِ الْأَقَالِيمِ.

وَهُمْ عَارِفُونَ بِمَا أَوْدَعَ اللَّهُ فِي
الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ مِنَ الْأَسْرَارِ
وَالْحَرَكَاتِ وَالْمَنَازِلِ وَغَيْرِهَا.

وَلَهُمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءُ الصِّفَاتِ،
وَكُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا يُعْطِيهِ حَقِيقَةُ
ذَلِكَ الْأِسْمِ الْإِلَهِيِّ مِنَ الشُّمُولِ
وَالْإِحَاطَةِ، وَمِنْهُ يَكُونُ تَلْقِيهِ. انْتَهَى.

وَقَالَ شَيْخُنَا: عَلَامَتُهُمْ أَنْ لَا يُؤَلَّدَ
لَهُمْ، قَالُوا: كَانَ مِنْهُمْ حَمَّادُ بْنُ

سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، تَزَوَّجَ سَبْعِينَ امْرَأَةً، فَلَمْ
يُؤَلَّدْ لَهُ، كَمَا فِي الْكَوَاكِبِ الدَّرَارِيِّ.

قُلْتُ: وَفِي شَرْحِ الدَّلَائِلِ لِلْفَاسِي،
فِي تَرْجُمَةِ مُؤَلَّفِهَا، مَا نَصَّهُ: وَجَدْتُ
بَخْطَ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا ذَكَرًا.
انْتَهَى.

وَأَفَادَ بَعْضُ الْمُقَيِّدِينَ أَنَّ هَذَا إِشَارَةٌ
إِلَى أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَفْرَدَهُمُ
بِالتَّصْنِيفِ جَمَاعَةً، مِنْهُمْ السَّخَاوِيُّ،
وَالْجَلَالُ الشَّيْطِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

قُلْتُ: وَصَنَّفَ الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،
رِسَالَةً فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ يَقُولُ بِوُجُودِهِمْ،
وَأَقَامَ التَّكْيِيرَ عَلَى قَوْلِهِمْ: بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ
الْأَرْضَ. فَلْيَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ.

(وَبَدَّلَهُ تَبْدِيلًا: حَرَفَهُ) وَغَيْرَهُ بغيره.

(وَتَبَدَّلَ: تَغَيَّرَ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ
تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتُ﴾^(١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: التَّبْدِيلُ:
تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ.

(١) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ٤٨.

وقال الأزهري^(١): تَبْدِيلُهَا: تَسْيِيرُ جِبَالِهَا وَتَفْجِيرُ بِحَارِهَا، وَكُونُهَا مُسْتَوِيَّةً، لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا. وَتَبْدِيلُ السَّمَلَوَاتِ: انْتِشَارُ كَوَاكِبِهَا وَانْفِطَارُهَا، وَتَكْوِيرُ شَمْسِهَا، وَخُسُوفُ قَمَرِهَا.

وقوله تعالى: ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ﴾^(٢) قال مجاهد: يقول: قَضَيْتُ مَا أَنَا قَاضٍ.

(وَرَجُلٌ يَدُلُّ، بِالْكَسْرِ، وَيُحَرِّكُ: شَرِيفٌ كَرِيمٌ) الْأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ. (ج: أَبْدَالٌ) كِطْمِيرٌ وَأَطْمَارٌ، وَجَبَلٌ وَأَجْبَالٌ.

(وَالْبَدَلُ، مُحَرَّكَةٌ: وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ).

وفى الغباب: وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، وَقَدْ (بَدَلَ، كَفَرَحَ، فَهُوَ بَدِلٌ) كَكَتِفٍ، وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ:

(١) لم أجد هذا الكلام في مادة (بدل) من التهذيب ١٣٢/١٤، وهو في الغريبين ١٤٣/١، عن الأزهري.

(٢) سورة ق، الآية ٢٩.

فَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ
بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ^(١)
(وَالْبَادِلَةُ: لَحْمَةٌ بَيْنَ الْإِبطِ وَالتَّخَدَةِ)
وقيل: مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالتَّرْقُوتِ، وَالْجَمْعُ:
بَادِلٌ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ، عَلَى أَنَّهُ
رُبَاعِيٌّ، وَأَعَادَهُ ثَانِيًا عَلَى أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ.

(و) بَدَلَ (كَفَرَحَ) بَدَلًا: (شَكَاهَا)
عَلَى حُكْمِ الْفِعْلِ الْمَصْرُوعِ مِنَ الْأَفْظَاءِ
الْأَعْضَاءِ، لَا عَلَى الْعَامَّةِ.

قال ابن سيده: وبذلك قَضَيْنَا عَلَى
هَمْزِهَا بِالزِّيَادَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ، فِي
الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ تَزِيدُ عَلَى
الثَّلَاثَةِ.

(وَالْبَدَالُ) كَشَدَادٍ: (بَيَّاعُ
الْمَأْكُولَاتِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا، هَلْكَذَا
تَقُولُهُ الْعَرَبُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهُ يُبَدَّلُ بَيْعًا بَيْعًا، فَيَبِيعُ الْيَوْمَ شَيْئًا
وَعَدَا شَيْئًا آخَرَ.

قال أبو الهيثم: (وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَقَالٌ)

(١) اللسان، والأساس، والألفاظ لابن السكيت ١١٥، والبيت لسؤال بن نعيم. وقيل: السؤال. وجاء في مطبوع التاج: «فهدلت نفسي». وأثبت ما في اللسان والأساس والألفاظ. وسبق البيت وشرحه في (مذر).

وسياأتى ذلك أيضًا فى «ب ق ل».

(وبادؤلى) بفتح الدال، مقصورًا، وعلى هذا اقتصر الصاغاني فى التكملة (وتضمن داله) أيضًا: (ع) فى سواد بغداد، قال الأعشى:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَّتَى فَبَادَوْ

لَى وَحَلَّتْ عُلوِيَّةُ بالسُّخَالِ^(١)
وقيل: بادؤلى: موضعٌ ببطن فلج، من أرض اليمامة، فمن قال هذا روى بيت الأعشى: «دُرَّتَى» بالنون، لأنه موضعٌ باليمامة. كذا فى المعجم.

(وكزُبَيْر: بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ) بن عبد الغزى بن ربيعة، من كبار مُسْلِمَةِ الفتح. (و) بُدَيْلُ (بنُ) مَيْسَرَةَ بنِ أُمِّ أَصْرَمَ الخُزَاعِيَّانِ) هلكذا فى سائر النسخ.

قال شيخنا: والذى فى الروض الأنف: أَنَّ بُدَيْلَ بْنَ أُمِّ أَصْرَمَ هو بُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ، وكلام المصنف صريح فى أنه غيره، وأنه وابنُ مَيْسَرَةَ سَوَاءً، فتأمل.

(١) ديوانه ٣ واللسان، والعباب، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (بادولى، السخال، الغميس) وأنشده ياقوت أيضًا فى (درنى). ويأتى فى (سجل، درن).

قلت: والذى فى العباب: وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ، وَبُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيَّانِ، رضى الله تعالى عنهما، لهما ضُحْبَةٌ.

(و) فى مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ: بُدَيْلُ (بنُ) سَلَمَةَ) بنِ خَلْفِ السُّلُولِيِّ وقيل: بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ سَلَمَةَ، قيل: له ضُحْبَةٌ، وفى مُخْتَصَرِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلذَّهَبِيِّ: بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَأَنَسٍ، وعنه شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَخَلْقٌ، ثِقَةٌ مات سنة ٢١٣، وهو من رجال مُسْلِمٍ والأربعة.

فسياق المصنف فيه خطأ من وجوه: الأول: جعله ابن ميسرة وابن أم أصرم سواء، وهما مختلفان، والصواب فى ابن أم أصرم: هو ابن سَلَمَةَ.

وثانيًا: جعله خُزَاعِيًّا، وليس هو كذلك، بل هو عُقَيْلِيٌّ، وإنما الخُزَاعِيُّ الثانى، هو ابن عمرو بن كُلْثُومِ الْآبِيِّ.

وثالثًا: عدّه من الصحابة، وابن ميسرة تابعي، كما عرفت، فتأمل.

(و) بُدَيْلُ (بنُ) عمرو بن كُلْثُومِ

وقيل: بُدِيلُ بْنُ كُثُومِ الْخُزَاعِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ.

(و) بُدِيلُ (بُنْ مَارِيَّةَ) مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَالْمُطَلِّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ «قِصَّةَ الْجَامِ»، لَمَّا سَافَرَ هُوَ وَتَمِيمُ الدَّارِيُّ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: بُزَيْلٌ^(١).

(و) بُدِيلُ (آخَرُ غَيْرُ مَنْشُوبٍ) قَالَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ. مُضَرِيٌّ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وفاته: بُدِيلُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقِيَّةَ الْحَيَّةِ. جَاءَ مِنْ وَجْهِ غَرِيبٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ الْإِيَامِيُّ، وَجَمَاعَةٌ) آخَرُونَ، ضُبُطُوا هَكَذَا.

(وَكَأَمِيرٍ: بَدِيلُ بْنُ عَلِيٍّ) عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْأَزْدِيَّ) هَكَذَا

(١) راجع ضوء السارى فى خبر تميم الدارى للمقرئى ٨٤، ٨٨، ٩٠.

نَصَّ الذَّهَبِيُّ وَغَيْرُهُ، وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بَدِيلٌ هُوَ الْأَزْدِيُّ، وَهُوَ خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ شَيْخُهُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِأَزْدِيَّةٍ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ.

(و) بَدِيلُ (بُنْ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ) الْحَافِظُ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ.

(و) بَدِيلُ (بُنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَوَّيِّ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، بَضَمَ الْخَاءَ الْمَعْجَمَةَ، وَفَتَحَ الْوَاوَ وَيَاءَانِ إِحْدَاهُمَا مُشَدَّدَةً لِلنَّسْبَةِ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: الْخَرْمِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَهُوَ أَبُو الْوَفَاءِ بَدِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَدِيلِ الْإِمْلِيِّ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «أ م ل».

(وَصَالِحُ بْنُ بَدِيلٍ) عَنْ أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ (مُحَدِّثُونَ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

قال أبو عبيدة^(١): هذا بابُ الْمَبْدُولِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْمُحَوَّلِ، ثُمَّ ذَكَرَ: مَدْحَتُهُ، أَيْ مَدْحَتُهُ.

(١) فى اللسان «أبو عبيد».

قال الأزهرى: وهذا يَدُلُّ على أن:
بَدَلْتُ مُتَعَدِّ.

وبَدَلَانُ، مُحَرَّكَةً، أو كَقَطْرَان: جَبَلٌ،
قال امرؤ القيس:

دِيَارٌ لِهَرٍ وَالرَّيَابِ وَفَرَزَنِي
لِيَالِينَا بِالنُّغْفِ مِنْ بَدَلَانٍ^(١)
ضُبِطَ بِالْوَجْهِينَ.

وَتَبْدِيلُ الشَّيْءِ: تَغْيِيرُهُ، وَإِنْ لَمْ تَأْتِ
بِبَدَلٍ.

وَأَبُو الْمُنِيرِ^(٢)، بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ
الْبَصْرِيُّ، مَحْدَثٌ.

قلت: هو مِنْ بَنِي يَزُوعَ، رَوَى عَنْ
شُعْبَةَ وَطَائِفَةٍ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْكُجِّيُّ
وَالدَّقِيقِيُّ، ثِقَّةٌ تُوُفِيَ سَنَةَ ٢١٥.

وَالْبَدَالَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ

(١) ديوانه ٨٥، والعباب، ومعجم ما استعجم، ومعجم
البلدان (بدلان). وقال البكري عن بدلان: موضع
باليمن.

وجاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله لهر، كذا بخطه
كالتكملة، وفي اللسان: كهند» والبيت لم ينشده
صاحب اللسان في هذا الموضع. على أن رواية
الديوان ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان: «لهند»
وذكر محقق الديوان في تخريجه ٣٩٩ رواية «لهر».

(٢) في مطبوع التاج: «الميز». وأثبت الصواب من ميزان
الاعتدال ٣٠٠/١، وتقريب التهذيب ٩٤/١، قال
ابن حجر: «أبو المنير، بوزن مطيع».

الدَّهْلِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَتَبَادَلَا: بَادَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ.

وَالْبَدَلَاءُ: الْأَبْدَالُ.

وَأَبُو الْبَدَلَاءِ: سَيِّدِي مُحَمَّدٌ أَمْغَارُ
الْحَسَنِئِ الصُّنْهَاجِيِّ، وَالْبَدَلَاءُ أَوْلَادُهُ،
سَبْعَةٌ: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ، وَأَبُو
يَعْقُوبُ يَوْسُفَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ
الْعَابِدُ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْحَيِّ، وَأَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ الثَّوْرِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ،
وَأَبُو عَمْرٍو مَيْمُونُ.

قال في أَنَسِ الْفَقِيرِ: وَهَذَا الْبَيْتُ
أَكْبَرُ بَيْتٍ فِي الْمَغْرِبِ، فِي الصَّلَاحِ،
فَإِنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَهُ، كَمَا يُتَوَارَثُ الْمَالُ.
وَبُدَالَةٌ، كُثَامَةٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ
مَنَافِ الْهَذَلِيِّ:

أَنْنَى أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ

وَلِقَاءِ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسٍ بَعِيدٍ^(١)

وَالْبَادِلِيَّةُ: نَخْلٌ لِيَتْنَى الْعَنْبَرِ، بِالْيَمَامَةِ،

عَنِ الْحَفْصِيِّ.

وَفِي كِتَابِ الصِّفَاتِ لِأَبِي عُبَيْدٍ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٨٩، ٨٦٣، ومعجم البلدان
(بدالة). وجاء في مطبوع التاج: «أصَاد ومثل...
أَمْس بعده» وأصلحته بما في الهذليين وياقوت.

البُذْلَةُ: اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ.

وقال نُصَيْر: البُذْلَتَانِ: بُطُونُ الْفَخِذَيْنِ.

ويُقال لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ: هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَالْبَدَّالِينَ.

[ب ذ ل]

(البَذْلُ: م) معروفٌ، وهو الإِعْطَاءُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ.

(بَذْلُهُ يَبْذُلُهُ وَيَبْذُلُهُ) مِنْ حَدَّثِي نَصْرٍ وَضَرَبَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى، بَذْلًا: (أَعْطَاهُ وَجَادَ بِهِ).

(وَالِابْتِذَالُ: ضِدُّ الصِّيَانَةِ) وَقَدْ ابْتَذَلَهُ: أَهَانَهُ، ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ، يُقَالُ: مَالُهُ مَبْذُونٌ وَعِزُّهُ مُبْتَذَلٌ.

(و) الْمِبْذَلَةُ (كِمِكَنَسَةٍ: مَا لَا يُصَانُ مِنَ الثِّيَابِ، كَالْبِذْلَةِ، بِالْكَسْرِ، وَ) وَهُوَ (الثَّوْبُ الْخَلْقُ، كَالْمِبْذَلِ) كِمَنْبَرٍ، وَالْجَمْعُ: الْمَبَاذِلُ.

قال ابنُ بَرِّي: وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْمِبْذَلَةَ، وَقَالَ: هِيَ مِبْذَلٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَحَكَى غَيْرُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: مِبْذَلَةٌ، وَقَدْ

قِيلَ أَيْضًا: مِبْدَعَةٌ وَمِعْوَزَةٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، لِوَاحِدَةِ الْمَوَادِعِ وَالْمَعَاوِزِ، وَهِيَ الثِّيَابُ وَالْخَلْقُ^(١)، وَكَذَلِكَ الْمَبَاذِلُ، يُقَالُ: خَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِلِهِ: أَيْ فِيمَا يَمْتَنِعُنُ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَيَتَبَذَّلُ فِي مَنَزِلِهِ.

وقولُ الْعَامَّةِ^(٢): الْبِذْلَةُ، بِالْفَتْحِ وَإِهْمَالِ الدَّالِ؛ لِلثِّيَابِ الْجُدِّ، خَطًّا مِنْ وَجْهِهِ ثَلَاثَةً، وَالصُّوَابُ بِكَسْرِ الْمُوحَّدَةِ وَإِعْجَامِ الدَّالِ، وَأَنَّهُ اسْمٌ لِلثِّيَابِ الْخَلْقِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وقد تُجْمَعُ الْبِذْلَةُ عَلَى بَذَلٍ، كَعَنْبٍ. (وَالْمُبْتَذَلُ: لَا بَشُهُ، وَ) أَيْضًا (مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ نَفْسِهِ) وَفِي الْمُحْكَمِ: الَّذِي يَلِي عَمَلَ نَفْسِهِ (كَالْمُبْتَذَلِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ: «فَخَرَجَ مُبْتَذَلًا» أَيْ تَارِكَ التَّزَيُّنِ، عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُّعِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَيْفٌ صَدَقَ الْمُبْتَذَلُ): إِذَا كَانَ (مَاضِي الضَّرِيَّةِ). (و) مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا (فَرَسٌ لَهُ) صَوْنٌ وَ (بَذْلٌ) أَيْ يَصُونُ بَعْضَ جَرْيِهِ وَيَبْذُلُ بَعْضَهُ، لَا يُخْرِجُهُ كُلَّهُ دُفْعَةً.

(١) فِي اللِّسَانِ «وَالْخُلُقَانِ».

(٢) رَاجِعْ: تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ٥٨.

(أو) فَرَسٌ لَهُ (اِبْتِذَالٌ: أَيْ لَهُ حُضْرٌ يَصُونُهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ) إِلَيْهِ.

(وَمَبْذُولٌ: شَاعِرٌ مِنْ غَنَى).

(و) بَذَلَ (كَتَجَمَ، وَشَدَّادٍ، وَزُبَيْرٍ: أَسْمَاءٌ) أَمَّا بَذَلَ فَإِنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَغَانِي^(١) وَأَمَالِي الصُّوْلِيِّ، ذَكَرَهَا ابْنُ نُقْطَةَ، قَالَه الْحَافِظُ.

وَأَمَّا بُذِيلٌ، فَقَالَ الشَّهْنَلِيُّ فِي الرُّوضِ، نَقْلًا عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ بُذِيلٌ، إِلَّا بُذِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ كَاهِلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَهُوَ جَدُّ عَدَى بْنِ أَبِي الزُّعْبَاءِ، الْمَذْكُورِ فِي غَزْوَةِ بَذَرَ.

قلت: وهو الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَيُقَالُ: اسْمُ أَبِيهِ: سِنَانُ بْنُ سُبَيْعٍ^(٢) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ بُذَيْلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ صَدَقَ الْمُبْتَذَلُ: أَيْ مَاضِي

الصَّعْرِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا ابْتِذَلَتْهُ وَجَدَتْهُ ضَلَبًا، قَالَ لَيْبَدٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّمَرِ صَدَقِ الْمُبْتَذَلُ^(١)
وَالْتَبَذَلُ: تَرَكَ التَّصَوُّنَ.

وَالْبِذَالَةُ: الْبَذْلُ. وَيُقَالُ: هُمْ مَبَاذِيلُ لِلْمَعْرُوفِ.

وَكَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَذَلٌ: أَيْ مَلْهُوَجٌ بِذِكْرِهِ، مُسْتَعْمَلٌ.

وَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَذْلَ يَمِينِهِ: أَيْ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ: أَيْ بَاطِنُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ.

وَبَذَلَ الثَّوبَ: لَبَسَهُ فِي أَوْقَاتِ الْخِدْمَةِ، كَاِبْتَذَلَهُ.

وَاسْتَبَذَلَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْبَذْلَ.

وَرَجُلٌ بَذَالٌ وَبَذُولٌ: كَثِيرُ الْبَذْلِ لِلْمَالِ.

[ب ر أ ل] *

(الْبَرَائِلُ، كَغُلَابِطٍ، وَالْبَرَائِلِيُّ،

(١) ديوانه ١٨١، وتخريجه فيه، والعباب.

(١) في ٧٥/١٧ قال أبو الفرج: كانت بذل صفراء مولدة من مولدات المدينة وربيعة بالبصرة، وهي إحدى المحسنات المتقدمات، الموصوفات بكثرة الرواية، يقال: إنها كانت تغني ثلاثين ألف صوت.

(٢) في الاستيعاب ١٠٥٩: «سبيع بن ثعلبة بن ربيعة».

مَقْصُورًا) الأخيرة عن الصاغاني: اسم
(ما استدار من ريش الطائر حول عنقه)
يُقال: نَفَس بُرائِلَه، وقال غيلان بن
حريث:

* فلا يزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا *

* بُرائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا^(١) *

(أو خاصّ بعُزفِ الحُبَارَى) والديك
(فإذا نَفَسَه للقتال، قيل: بَزَّالٌ وَتَبَزَّالٌ
وابزَّالٌ) الأخيرة عن اللحياني.

(والبرائلي) بياء النسبة (والبرائل)
بحذفها (وأبو برائل) هو (الديك) هكذا
في النسخ، ونصُّ التكملة: والبرائلي:
البرائل، وأبو برائل: الديك. ومعناه أن
المَقْصُورَةَ لغةً في البرائل، وقد تمَّ الكلام،
ثم استأنف وقال: وأبو برائل: الديك.

وهذا في سياقِ المُصنِّفِ غيرُ
صحيح، لأنَّ البرائلي مَقْصُورًا، لغةً في
البرائل، قد ذكره في أوَّلِ المادَّة، فهذا
تكرارٌ، وكذا ما في نُسخنا بياء النسبة
عَلَطَ، فتأمل.

(١) اللسان، ونسب فيه لحميد الأرقط، والصاحح وجاء
الرجز فيه مرفوعًا، والعباب، وقد تكلم عليه
المصنف في مادة (قع).

(و) مِنَ المَجَازِ: (بُرائِلُ الأَرْضِ:
عُشْبُهَا) يُقال: أخرجتِ الأرضُ زَهْرَتَها
وأخالتِ بُرائِلَها، أي في كثرة عُشْبِها
وطيبه.

(و) مِنَ المَجَازِ: (هو مُبْرِئِلٌ لِلشَّيْءِ:
أي (مُتَهَيِّئٌ لَهُ) مُتَنَفِّسٌ للقتال، عن ابن
عَبَّاد.

(وعبدُ الباقي بنُ مُحَمَّد بنِ بُزَّالٍ،
بالضَّم، مُحَدَّثٌ أُنْدَلُسِيٌّ)، قلتُ: كنيته
أبو بكر، والصَّوابُ في جَدِّه: بُزَّيَالٌ،
بالياء، كما ضَبَطَه الحافظُ وغيره،
حدَّث عن أبي عمرو أحمد بن عبد الله
المَعافِرِي الطَّلَمَنَكِي، وعنه أبو
العباس بن العريف.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرَيْلَى، بفتح فكسر: مدينةٌ عظيمةٌ
بالهند، وقد نُسِبَ إليها بعضُ العلماء.

وبِرَيْلٌ، بكسر فسكون وفتح الياء
واللام مشددة: مدينةٌ بالأندلس، منها أبو
القاسم خَلَفُ البِرَيْلِي، مولَى يوسف بن
البُهْلُول، سَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ واختصر المدونة،
وقَرَّبَه على طالبيه، فقيل: مَنْ أراد أن

يكونَ فقيهاً مِنْ لَيْلَتِهِ، فعَلِيهِ بَكْتَابِ
الْبِرْزَلِيِّ. تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٤٣.

ومحمَّد بنُ عيسى البرزليُّ، رَحِلَ إِلَى
المَشْرِقِ وَسَمِعَ، وَقُتِلَ بِعَقْبَةِ البَقْرِ فِي
سَنَةِ ٤٠٠.

وَبُرْزُلُ الشَّهَالِيِّ^(١)، كَزُبَيْرٍ، ذَكَرَهُ
ابْنُ مَنَدَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ بِالنُّونِ
وَالزَّايِ.

[ب ر ج ل]

(بُرْجُلَانٌ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
وَيَاقُوتُ: (ة بوايطة).

(وَالْبُرْجُلَانِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِيغْدَادَ) وَمِنْهَا أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنُ الحُسَيْنِ البُرْجُلَانِيِّ،
صاحبُ الزُّهْدِ والرِّقَائِقِ، سَمِعَ
الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ بنُ أَبِي الدُّنْيَا، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ
الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ الخَطِيبُ.

وقال أبو سعد: هو مَنْسُوبٌ إِلَى التِّي
بِوَايِطَ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٣٨.

وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ الخَلِيلِ بنِ

(١) ويقال: «الشاهلي» راجع أسد الغابة ٢/١٢١.

ثابت البُرْجُلَانِيُّ، كَانَ يَسْكُنُ هَذِهِ
الْمَحَلَّةَ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٧٧.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر خ ل]

بَيْتُ بَرْخَلٍ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ فَكْسِرٍ
الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: قَرْيَةٌ
بِالْيَمَنِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: الْخَلِّيُّ، وَقَدْ
نُسِبَ هَلَكُودًا جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ.

[ب ر ز ل] *

(الْبِرْزُلُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الضُّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ)
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ،
وقال: لَيْسَ يَثْبُتُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْزَالَةُ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنَ الْبَرْبَرِ،
وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ عَلَمُ الدِّينِ الْقَاسِمُ بنُ
مُحَمَّدٍ بنِ يَوْشَفَ بنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيِّ
الْإِسْبِيلِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْخَافِظِ. مَاتَ
مُخْرِمًا بِخُلَيْصَ، سَنَةَ ٦٦٥، وَتَرْجَمَتْهُ
وَاسِعَةٌ.

وَالْبِرْزُلِيُّ، بِالضَّمِّ: مِنْ أَتَمَّةِ الْمَالِكِيَّةِ،

مشهورٌ.

[ب ر ط ل] *

(الْبِرْطُلُ، كَقُنْفُذٍ، و) رُبَمَا شُدَّتْ اللامُ،
فَقِيلَ: الْبِرْطُلُ، مِثْلُ (أَزْدُنُّ) وهذه نقلها ابنُ
بَرِّي عن الوزير المغربي: (قَلْنَشُوةٌ).

(وَالْبِرْطُلَةُ: الْمِظْلَةُ الضَّيِّقَةُ) عن
الليث، ووقع في التَّكْمِلَةِ والتَّهْذِيبِ:
الصَّيْفِيَّةُ، وهو الصَّوَابُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: فَأَمَّا الْبِرْطُلَةُ فَكَلَامٌ
نَبَطِيٌّ، ليس من كلام العرب.

قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: بَرَّ:
ابنُ^(١)، والنَّبَطُ يجعلون الظاء طاءً،
فكانهم أرادوا: ابنُ الظِّلِّ، ألا تراهم
يقولون: الناظور، وإنما هو الناظور.

(وَالْبِرْطِيلُ، بالكسر: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ
كما في الأساس، قَدْرُ ذِرَاعٍ، كما قاله
السَّيرافيُّ.

(أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خِلْقَةٌ) ليس
مِمَّا يُطَوَّلُهُ النَّاسُ أَوْ يُحَدِّدُونَهُ (تُنْقَرُ بِهِ
الرَّحَى) قاله الليث، قال: وقد يُشَبَّهُ بِهِ

خَطْمُ النَّجِيَّةِ، كَقَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا
مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرِطِيلٍ^(١)
وَقِيلَ: هُمَا ظَرَّانِ مَمْطُولَانِ، تُنْقَرُ
بِهِمَا الرَّحَى، وهما مِنْ أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ
مُسَلَّكَةٌ مُحَدَّدَةٌ.

(و) قال شَمِيرٌ: الْبِرْطِيلُ: (الْمِقْوَلُ)
جَمْعُهُ: بَرَاطِيلُ، قال ابنُ الأعرابيِّ: وهو
الذي يُقال له بالفارسيَّة: أَسْكَنَه^(٢).

(و) اختلفوا في الْبِرْطِيلِ بِمَعْنَى
(الرَّشْوةِ) فظاهرُ سياقِ المصنِّف أنه
عَرَبِيٌّ، فعلى هذا: فَتُحْ بِأَيْهِ مِنْ لُغَةِ
العامة، لَفَقْدِ فِعْلِيلٍ.

وقال أبو العلاء المَعَرِّيُّ، في عَبَثِ
الْوَلِيدِ: إنه بهذا المعنى غيرُ معروفٍ في
كلام العرب، وكأنه أُخِذَ مِنْ الْبِرْطِيلِ
بِمَعْنَى الْحَجَرِ الْمُسْتَطِيلِ، كأنَّ الرَّشْوَةَ
حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ^(٣)، أَوْ شَبَّهَهُ بِالْكَلْبِ
الذي يُرْمَى بِالْحَجَرِ.

(١) ديوانه ١٢، واللسان، هنا وفي (خطم)، والعياب.

(٢) في حواشي المعرب ٦٨: «أسكبه» بالياء الموحدة.

(٣) هذا آخر كلام المعري. وانظر حواشي المعرب،
الموضع السابق.

(١) في مطبوع التاج: «بررا ابن»، وفي الجمهرة ٣/٣٠٧:
«برابر». وأثبت الصواب من المعرب للجواليقي ٦٨،
والمعنى كما قال محقق المعرب: أن كلمة «بر»
معناها: «ابن»، وانظر المعرب أيضًا ٤٥.

(و) قال أبو حنيفة: البرغيل:
(الأراضي القريبة من الماء).

وقال ياقوت: هي أمواة تقرب من
البحر. (أو) هي (البلاد) التي (بين الريف
والبر) مثل الأنبار والقادسية، قاله أبو
عبيد.

(الواحد برغيل، بالكسر، و) قال
غيره: (برغل) الرجل: (سكنها) أي
البراغيل.

[] ومما يستدرك عليه:

البرغل، كقنفذ: الفريك، شامية.

[ب ر ق ل] *

(برقل) برقلة، أهمله الجوهري، وقال
ابن الأعرابي: أي (كذب) وقال
الخليل: البرقلة: كلام لا يتبعه فعل،
مأخوذ من البرق الذي لا مطر معه، ومنه
قولهم: لا تبرقل علينا: أي فهو من
الألفاظ المنحوتة.

(و) قال ابن دريد: (البرقيل،
بالكسر) لا أحسبه عربياً محضاً، وهو
(الجلاهق) الذي (يؤمى به) أي يؤمى به
الصبيان (البندق).

وقال المناوي: أخذ من البرطيل،
بمعنى المغول، لأنه يخرج به ما استتر،
فكذلك الرشوة.

وقد ذكره الشهاب، في شفاء
الغليل، وأشار إليه في العناية.

(ج: براطيل) يقال: ألقمه البرطيل:
أي الرشوة. والبراطيل تنصُر الأباطيل.

(و) قال الليث: (برطل: جعل يازاء
خوضه برطيلاً. و) برطل (فلاناً): إذا
(رشاه، فترطل) أي (فارتشى) وكذلك
برطل: إذا رشى.

[] ومما يستدرك عليه:

البرطيل: حطم الفلحس، وهو الدب
المس.

[ب ر ع ل] *

(البرغل، كقنفذ) أهمله الجوهري،
وقال الأصمعي: هو (ولد الضبع)
كالفرغل (أو) هو (ولد الوبر من ابن
آوى) كذا في اللسان والعباب.

[ب ر غ ل] *

(البراغيل: القرى) عن ثعلب، فعم
بها، ولم يذكر لها واحداً.

وفى شفاء الغليل: بِرْقِيلُ: هو قَوْسُ
البُنْدُقِ، مُعَرَّبٌ.

قلتُ: وهو الذى تُسمِّيه العامة:
البِرْقَلَةَ والفِرْقَلَةَ، بالباء والفاء.

ومرَّ الجُلاهِقُ فى موضِعِهِ، وفُسرَ
هناك بالبُنْدُقِ، فتأمل ذلك.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ك ل]

البِرْكَلُ، كَجَعْفَرٍ: فَرْخُ الثَّعْبَانِ
الكَبِيرِ، شامِيَّةٌ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر م ل]

البِرْمِيلُ، بالكسر: وعاءٌ من خَشَبٍ
يُتَّخَذُ لِلْخَمْرِ، جَمْعُهُ: بَرَامِيلُ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ن ل]

بَرْزِيلُ، بالفتح: قريةٌ شَرْقِيٌّ مِصْرَ،
منها أبو زُرْعَةَ بِلَالُ التَّجِيبِيِّ البَرْزِيلِيُّ،
قُتِلَ فى فِتْنَةِ الْقُرَاءِ بِمِصْرَ، فى سنة
٢٢٧.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ن ب ل]

بَرْزَيْلُ، كَحَزَنْبَلٍ: قريةٌ بِمِصْرَ فى
الصَّعِيدِ الْأَدْنَى، وقد رَأَيْتُهَا، تُذَكَّرُ مع
الصَّوْلِ.

وأما بِرَنْبَالُ، بالكسر، لِلْكُورَةِ
المَشْهُورَةِ بِمِصْرَ، فصوابه بارَنْبَارُ.

[ب ز ل] *

(بَزْلُهُ) يَبْزُلُهُ بَزْلًا (وَبَزْلُهُ) تَبْزِيلًا:
(شَقُّهُ، فَتَبَزَّلَ) تَشَقُّقٌ، قال زُهَيْرُ بنِ أَبِي
سُلَيْمٍ:

سَعَى سَاعِيًا غَيْظَ بنِ مُرَّةٍ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ^(١)
(وَانْبَزَلَ) كَذَلِكَ، يُقال: انْبَزَلَ
الطَّلُعُ: أَى انشَقَّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: بَزَلَ (الْخَمْرُ
وغيرُها): إِذا (نَقَبَ إِنْاءَهَا) واستَخْرَجَهَا.

وقال غيره: (كاَنْبَزَلَهَا وَتَبَزَّلَهَا) يُقال:
اَنْبَزَلْتُ الشَّرَابَ لِنَفْسِي. وأنشدَ اللَّيْثُ:

* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي اَنْبِزَالٍ^(٢) *

(١) ديوانه ١٤، واللسان، والصحاح، والعياب،
والأساس، والجمهرة ٢٨٢/١.

(٢) اللسان، والعياب، وسبق فى (نطب) برواية: «تَحَلَّبَ».

ورواية الأزهرى:

* تَحَدَّرُ ذِي نَوَاطِبٍ وَائِتِزَالٍ ^(١) *

وعزاه لابن الأعرابي.

(و) اسم (ذلك الموضع: بُزَالٌ)

بالضَّم، قال ابن دُرَيْدٍ: البُزَالُ: المَوْضِعُ الذى يخرج منه الشيء المَبْتُزُولُ.

(و) بَزَل (الشَّرَاب: صَفَاء) كَابْتَزَلَه،

وقال الأزهرى: لا أعرف البَزَلَ بمعنى التَّضْفِية.

(و) من المجاز: بَزَلَ (الأمر أو الرأى)

أى (قَطَعَه) واشتَحَكَمَه.

وأمر بَزَلَ، ورأى بَزَلَ: مُسْتَحْكَم.

(و) بَزَلَ (ناب البعير، بَزَلًا وبُزُولًا)

فَطَرَ، و (طَلَعَ) ومنه: (جَمَلَ وناقَة بَزَلَ وبُزُولًا) للذكر والأنثى، عن ابن دُرَيْدٍ.

وقال شيخنا: وكان أبو زيد يقول: لا

تكون الناقَة بَزَلًا، ولكن إذا أتى عليها

حَوْلٌ بعد البُزُولِ، فهي بُزُولٌ، إلى أن

تُنِيبَ، فتُدعى عند ذلك: نابًا. وفي

الحديث: «وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ، مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ

إلى بَزَلٍ عامِها. كُلُّهَا خَلِيفَةٌ».

(١) العباب.

والضمير فى «عامها» يرجع إلى

مَوْصُوفٍ محذوف، لأن التقدير: إلى

ناقَة بَزَلٍ عامِها، ولا يجوز رجوعه إلى

«بَزَلٍ» نفسها.

(ج: بُزَلٌ، كُزَعٌ، وَكُثِبٌ، وَبَوَازِلُ)

فيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ.

(وذلك فى تاسيعِ سِنِيهِ) وَرُبَّمَا بَزَلَ

فى الثانية. قال ابن الأعرابي: (وليس

بعده سِنَّ تُسَمَّى).

(والبَزَلُ أيضًا: السِّنُّ تَطْلُعُ فى وَفْتِ

البُزُولِ) قال ابن دُرَيْدٍ: يقولون: كان

ذلك عند بُزُولِهِ، وعند بَزَلِهِ. و (الجَمْعُ:

بَوَازِلُ) عن ابن الأعرابي. قال النابغة، فى

السِّنِّ، وَسَمَّاهُ بَزَلًا:

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَزَلُهَا

له صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ ^(١)

(و) من المجاز: البَزَلُ: (الرجُلُ

الكاِمِلُ فى تَجَرُّبَتِهِ) وَعَقْلِهِ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: رَجُلٌ بَزَلٌ: إِذَا

اِحْتَنَكَ، تَشَبَّهًا بِالبَعِيرِ البَزَلِ.

(١) ديوانه ٦ (صنعة ابن السكيت)، واللسان، ومسبق فى

(دخس، نحض، صرف) ويأتى فى (قمو).

وفى حديث على رضى الله تعالى عنه:

* بازِلُ عامِرٍ حَدِيثٌ سِنِّي ^(١) *
أى: أنا فى استكمالِ القُوَّة، كهذا
البعير، مع حَدَاثَةِ السَّنِّ.

وقال شيخنا: وقولهم: بازِلُ عامٍ،
وبازِلُ عامِرٍ: إذا مَضَى له بعدَ البُزُولِ عامٌ
أو عامان.

(والمِيزْلَةُ والمِيزْلُ): كِمِكنَسَةٍ ومِئْبَرٍ:
(المِضْفَاةُ) يُصَفَّى بها الشَّرَابُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (خُطَّةٌ بَزْلَاءُ):
عَظِيمَةٌ (تَفْصِيلُ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ).

(و) مِنَ المَجَازِ: (البَزْلَاءُ: الدَّاهِيَةُ
العَظِيمَةُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(١) العباب واختلف فى نسبة هذا الرجز، فهو فى النهاية
١٢٥/١، ٤٠٣/٢، ٤٠٧، ٤١٢، لعلى بن أبى
طالب رضى الله عنه فى أبيات أخر، وكذلك نسبة
الزمخشري فى الفائق ٨٨/١، عن سعد بن أبى
وقاص فى يوم بدر. ونسب فى سيرة ابن هشام ١/
٦٣٤ لأبى جهل، فى يوم بدر أيضًا. وراجع اللسان
والتاج (سنع، عون، سمع).

وقوله: «بازل» يروى برفع اللام على الاستئناف،
ويخفضها على الإبتاع، وينصبها على الحال. وقبل
البيت:

* ما تنقسم الحرب العوان منى *

راجع مجالس العلماء للزجاجى ٥٨ (طبع
الكويت).

(و) أيضًا: (الرَأْيُ الجَيِّدُ) قال
الراعى:

فى صَدْرِ ذِي بَدَوَاتٍ ما تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهَا الجَنَامَةُ اللَّبَدُ ^(١)

(و) أيضًا: (الشَّدَائِدُ) قال ابنُ دُرَيْدٍ:
(و) يقولون: (هو نَهَاضٌ بَزْلَاءُ): إذا كان
(يقومُ بالأُمُورِ العِظامِ) مُطِيقًا للشَّدَائِدِ،
ضابِطًا لها، وأنشد الجوهري:

إنى إذا شَغَلْتُ قومًا فُروجُهُم
رَحِبَ المَسَالِكِ نَهَاضٌ بَزْلَاءٍ ^(٢)

(و) مِنَ المَجَازِ: قولهم: ما بَقِيَتْ
عِنْدَهُ بازِلَةٌ، كما يُقال: ما بَقِيَتْ لهم
ثَاغِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ: أى واجِدَةٌ، وقال
يعقوب ^(٣): (ما عِنْدَهُ بازِلَةٌ): أى: ليس
عِنْدَهُ (شَيْءٌ مِنْ مالٍ) ولا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ
بازِلَةً، ولم يُعْطِهِمْ بازِلَةً: أى شيئًا.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: ما عِنْدَهُ ^(٤) بازِلَةٌ:

(١) ديوان الراعى النميرى ٥٢، واللسان، والصحاح،
والعباب، والأساس. وسبق فى (لبد) ويأتى فى
(جشم، بدا).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس
٢٤٥/١.

(٣) راجع إصلاح المنطق ٣٨٨.

(٤) عبارة الزمخشري فى الأساس: «ما عندى بازلة: أى
بلغت تيزل حاجتى: أى تقضيها وتفصلها».

أى بُلْعَةً تَبْزُلُ حاجته، أى تَقْضِيهَا.

(وَبَزُلْ، كَقُفْلِ: عَنَزْ) قال عُزُوءُ بن

الْوَرْد:

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِى الْعُسِّ بُزُلٌ

وِدْرَعَةٌ بِنْتُهَا نَسِيًا فَعَالِي^(١)

(و) بُزِيلٌ^(٢). (كَزُبِيرٍ: مَوْلَى

العاصِ بن وائل) صاحبُ الحمام، مات

بالسفر، وأوصى إلى تميم الدارى.

(و) البِزَالُ (كِتَابٌ: حَدِيدَةٌ يُفْتَحُ

بِهَا مَبْزُلُ الدَّنِّ) نقله الصاغاني.

(و) فِى النُّوَادِرِ: (رَجُلٌ تَبْزِلُهُ،

بالكسر، وتَبْزِيلَةٌ) بزيادة الباء، وفى

الْعُبَابِ تُبْزِيلَةٌ^(٣)، مُصَغَّرًا (وَتَبْزِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ)

أى مع كسر أوله: (قَصِيرٌ).

(والبازِلَةُ: الجارِصَةُ مِنَ الشُّجَاجِ)

وهى الْمُتَلَاخِمَةُ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا (تَبْزُلُ

الْجِلْدَ): أى تَشْقُهُ (وَلَا تَغْدُوهُ) ومنه

حديثُ زيدِ بن ثابتٍ رضى الله تعالى

عنه: «أَنَّهُ قَضَى فِى الْبَازِلَةِ بِثَلَاثَةِ أَثْعَرَةٍ».

(١) اللسان، وسبق فى (درع). والبيت فى ديوان عروة

١٢٤، برواية: «فِى الْعُسِّ يَزُكُّ».

(٢) سبق أيضًا فى (بدل).

(٣) فى حاشية القاموس حكاية عن التاج: «تبزيلة»

بزيادة ياء قبل اللام.

(وَأَمَرُ ذُو بَزْلٍ): أى (ذو شِدَّةٍ) قال

عمرو بن شأس:

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَحْمُ بَعْدَمَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِى الْأَمْرِ ذَى الْبَزْلِ^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَلِى بِأَشْهَبَ بَازِلٍ: أى رُمِىَ بِأَمْرِ

صَغْبٍ شَدِيدٍ.

والبَزِيلُ: الشَّرَابُ الْمُبْتَزَلُ، عن ابن

عَبَّاد. قال: وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ: سَال دَمُهَا.

وَحَطَبٌ بَازِلٌ: شَدِيدٌ.

وهو ذُو بَزْلَاءَ: طَرِيقَةٌ مُحْكَمَةٌ.

وَبَزْلُ الْقَضَاءِ: كَمَا يُقَالُ: فَضْلُهُ

وَفَتْحُهُ.

وَبَزَلَ رَأْيُهُ: ابْتَدَعَهُ.

والبَازِلَةُ: مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ، قال^(٢):

* فَأَصْبَحَتْ غَضْبَى تَمْشَى الْبَازِلَةَ *

وأحمدُ بن محمدَ البَزْلِيُّ، بِالضَّمِّ:

مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ

الْهَاشِمِيُّ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٤٥/١،

وسبق فى (ملح).

(٢) أبو الأسود العجلي، وسبق تخريجه فى (بازل)،

والعباب.

وقال أبو عمرو: ما لفلان بَزْلًا يعيش بها: أى صَريمة رأي.

وَتَبَزَّلَ الْجَسَدُ تَفَطَّرَ^(١) بِالْدَّمِ. وَتَبَزَّلَ السَّقَاءُ، كَذَلِكَ، وَسِقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ: يَتَبَزَّلُ بِالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: بُزُولٌ.

[ب س ل] *

(البَسْلُ: الحَرَامُ) قال الأَعَشَى:

أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ

وجَارَتْنا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(٢)

(و) أَيْضًا (الْحَلَالُ) قال عبدُ الله بنُ

هَمَّامِ السَّلُولِيِّ:

أَيْتَفَذُ مَا زِدْتُمْ وَتُمَحَّى زِيَادَتِي

دَمِي إِنْ أُجِيزَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ^(٣)

أى حَلَالٌ: ولا يكون الحَرَامَ هنا،

وهو (ضِدٌّ) عن أبى عمرو،

والمُفْضَلُ بن سَلَمَةَ.

وقال ابن الأعرابي: البَسْلُ فى هذا

الْبَيْتِ: الْمُخْلَى.

(١) تَفَطَّرَ: تَشَقَّقَ. وفى مطبوع التاج: «تَفَطَّرَ» بالقاف، تصحيف.

(٢) ديوانه ١٧٥، واللسان، والصحاح، والعياب، والأضداد لابن الأنبارى ٦٣ من غير نسبة.

(٣) اللسان، والعياب، ونوادير أبى زيد ٤، والأضداد، الموضوع السابق.

(لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ) سَوَاءٌ فى ذَلِكَ.

(و) قال ثَعْلَبٌ: البَسْلُ: (اللَّحْيُ وَاللَّوْمُ).

قال الأزهرى: سمعتُ أعرابيًا يقول لابن له، عَزَمَ عليه فقال له: عَسَلًا وَبَسَلًا: أراد بذلك لَحْيَه وَلَوْمَه.

(و) قال غيره: البَسْلُ (ثمانية أشهرٍ حُرْمٍ كانت لِقَوْمٍ) لهم صِيَّتٌ، وذَكَرَ أنهم (من غَطَفَانَ وَفَيْسٍ) يُقال لهم: الهَبَاءَاتُ. كذا فى سيرة محمد بن إسحاق.

(و) البَسْلُ: (الإِعْجَالُ) يُقال: بَسَلْنِي عن حاجَتِي: أى أَعْجَلْنِي.

(و) قال ابنُ الأعرابي: البَسْلُ: (الشَّدَّةُ).

(و) أَيْضًا: (النَّخْلُ): أى نَخْلُ الشَّيْءِ (بِالْمُنْخَلِ).

(و) قال أبو عمرو: البَسْلُ: (أَخَذُ الشَّيْءِ قَلِيلًا قَلِيلًا).

(و) أَيْضًا: (عُصَارَةُ الْغُضْفَرِ وَالْحِثَاءِ).

(و) قال ابنُ الأعرابي: البَسْلُ: (الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَنْظَرِ) وَنَصَّ ابنُ الأعرابي: الْكَرِيهُ

الْوَجْهِ (كَالْبَسِيلِ) كَأَمِيرٍ.

(و) الْبَسْلُ: (الْحَبْسُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الْبَسْلُ: (لَقَبُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ) هَلَكَذَا يُدْعَوْنَ.

(و) كَانُوا^(١) يَدَيْنِ، وَالْيَدُ الْأُخْرَى: الْبَسْلُ، بِالمُثَنَّاةِ تَحْتُ) قَالَه الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، هَلَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَلَكِنَّهُ عَكْسُ الْقَضِيَّةِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، يَقُولُ: قَطَعَ اللَّهُ مَطَاكَ، فَيَقُولُ الْآخَرُ: (بَسْلًا بَسْلًا: أَيْ آمِينَ آمِينَ).

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَالَ يُوثُنُ: يُقَالُ: بَسْلٌ فِي مَعْنَى آمِينَ، يَخْلِفُ الرَّجُلُ، ثُمَّ يَقُولُ: بَسْلٌ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ *

* بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ^(٢) *

وَكَانَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «آمِينَ وَبَسْلًا» قِيلَ:

(١) أَيْ كَانَتْ قَرِيشٌ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٨٢، وَصَرَحَ بِهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (بَسْل).

(٢) اللِّسَانُ وَعِزَاهُمَا لِلْمُتَلَمِّسِ، وَهُمَا فِي مِلْحَقَاتِ دِيَوَانِهِ ٣٠٧، وَالْعُبَابُ، وَأَنْشَدَهُمَا ابْنُ الْأَثْبَارِ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ مِنَ الْأَضْدَادِ، مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ.

مَعْنَاهُ: إِيْجَابًا وَتَحْقِيقًا.

(وَبَسْلًا لَهُ): أَيْ (وَيْلًا لَهُ) عَنْ أَبِي طَالِبٍ.

(وَيُقَالُ: بَسْلًا وَأَسْلًا: دُعَاءٌ عَلَيْهِ).

(وَيُقَالُ: بَسْلٌ: بِمَعْنَى أَجَلٌ) وَزَنَا وَمَعْنَى، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ الْآخَرُ: بَسْلٌ (أَيْ هُوَ كَمَا تَقُولُ).

(وَالْإِبْسَالُ: التَّحْرِيمُ)

(وَيَسَلُ الرَّجُلُ (بُسُولًا) بِالضَّمِّ) فَهُوَ بَاسِلٌ وَبَسِلٌ كَكَتِفٍ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ بِالْفَتْحِ. (وَبَسِيلٌ) كَأَمِيرٍ. (وَتَبَسَّلَ) كِلَاهُمَا: (عَبَسَ غَضَبًا أَوْ شَجَاعَةً، أَوْ تَبَسَّلَ) فَلَانٌ: إِذَا (كُرِهَتْ مَرَاتُهُ وَقُطِعَتْ) يُقَالُ: تَبَسَّلَ لِي فَلَانٌ: إِذَا رَأَيْتَهُ كَرِهَ الْمَنْظَرَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ، يَصِفُ قَبْرًا:

فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ

وَسُرْبِلْتُ أَكْفَانِي وَوُسْدْتُ سَاعِدِي^(١)

أَيْ كُرِهْتُ، وَقَالَ كَعْبٌ:

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مُتَعَبِّسٌ

حَضُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ^(٢)

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٩٤، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ.

(٢) دِيْوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٤٤، وَاللِّسَانُ.

(والباسِلُ: الأسدُ) إِكْرَاهِيَّةٌ مَنَظَرِيَّةٌ
وَقُبْحِيَّةٌ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، يَرِثِي
غُلَامَهُ:

صَادَفْتُ لَمَّا خَرَجْتُ مُنْطَلِقًا

جَهْمَ الْمُحَيَّا كَبَاسِلٍ شَرِسٍ^(١)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

قُولَا لِدُودَانِ عَبِيدِ الْعَصَا

مَا غَرَّكُم بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ^(٢)

(كَالْمُتَبَسِّلِ، وَ) الْبَاسِلُ (الشُّجَاعُ،
ج: بُسْلَاءٌ) كَكَاتِبٍ وَكُتَبَاءَ. (وَبُسْلٌ)
بِالضَّمِّ، كَبَازِلٍ وَبُزُلٍ.

(وَقَدْ بَسَّلَ، كَكَرَّمْ، بَسَالَةً وَبَسَالًا)

يُقَالُ: مَا أَبَيَّنَ بَسَالَتَهُ: أَيْ شَجَاعَتَهُ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

وَفِيهِنَّ عَنْ أَبَوَالِهِنَّ بَسَالَةً

وَبَسْطَةً أَيْدِي يَمْنَعُ الضَّيْمَ طُولُهَا^(٣)

(وَ) الْبَاسِلُ (مِنْ الْقَوْلِ: الْكَرِيهُ

الشَّدِيدُ) قَالَ أَبُو بُثَيْنَةَ الْهَذَلِيُّ:

(١) ديوانه ١٠٤، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ١١٩، والعباب، وفيه: «وروى ابن حبيب:

* قُولَا لِبُوصَانَ عَبِيدِ الْعَصَا *»

(٣) ديوانه ٦٠٥، باختلاف في بعض الألفاظ، والعباب،

وجاء في مطبوع التاج: «أيدى» وأثبت به حذف الياء،

كما في الديوان، والعباب.

نُفَاثَةٌ أَغْنَى لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهُمْ

وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ^(١)

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَاسِلُ (مِنْ اللَّبَنِ:

الْكَرِيهُ الطَّعْمُ الْحَامِضُ.

(وَ) مِنْ (التَّبِيدِ: الشَّدِيدُ) الْحَامِضُ.

(وَقَدْ بَسَّلَ) بُسُولًا.

(وَبَسَّلَهُ تَبْسِيلًا: كَرِهَهُ).

(وَ) الْبَسِيلَةُ (كَسِفِيَّةٍ: عَلَقَمَةٌ) وَفِي

بَعْضِ النَّسَخِ: عَلَاقِمَةٌ (فِي طَعْمِ الشَّيْءِ).

(وَ) الْبُسْلَةُ (كَغُرْفَةٍ: أَجْرَةُ الرَّاقِي

خَاصَّةً، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

(وَابْتَسَلَ الرَّجُلُ: (أَخَذَهَا).

(وَ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (حَنَظَلُ مُبَسَّلٌ،

كَمُعْظَمٍ: أَكَلَ وَخَذَهُ فَتَكَرَّرَ طَعْمُهُ) وَهُوَ

يَحْرِقُ الْكَبِدَ، وَأَنْشَدَ:

* بِئْسَ الطَّعَامُ الْحَنَظَلُ الْمُبَسَّلُ *

* تَبِجَعُ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ *^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُبَسَّلُ: الَّذِي

تَرَكُوا فِيهِ مَرَارَةً، لَمْ يُعْمَلْ كَمَا عُيِّلَ

ذَلِكَ الْجَيْدُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٣٠، وتخرجه فيه.

(٢) اللسان، والعباب.

(وَأَبْسَلَهُ لَكْذَا) إِبْسَالًا: إِذَا (عَرَضَهُ وَرَهْنَهُ) وَفِي بَعْضِ التُّسَخ: وَرَهْنَهُ.

(أَوْ أَبْسَلَهُ: أَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾^(١) أَيْ تُسَلَّمْ لِلْهَلَكَةِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ لِأَنَّ [لَا]^(٢) تُسَلَّمُ إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا.

وَقِيلَ^(٣): تُسَلَّمُ: تُزَوِّجُ، يُقَالُ: أُبْسِلَ فُلَانٌ بِجَرِيرَتِهِ: أَيْ أُسْلِمَ بِجَنَائِهِ لِلْهَلَاكِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾^(٤) قَالَ الْحَسَنُ: أَيْ أُسْلِمُوا بِجَرَائِرِهِمْ، وَقِيلَ: ازْتَهَتْوْا، وَقِيلَ: أَهْلِكُوا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَضِحُوا، وَقَالَ قَتَادَةُ: حُيِسُوا. وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ:

وَإِبْسَالِي بَنِي بَغِيرٍ جُرْمٌ

بَعْوَنَاهُ وَلَا يَدِمُ مُرَاقٍ^(٥)

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٢) زيادة من التهذيب ٤٣٩/١٢، والغريين ١٦٧/١، واللسان. ورسمت في التهذيب واللسان متصلة بأن: «لِفَلَا».

(٣) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٣٣٩/١.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٥) اللسان والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٤٨/١، ٢٦٦، والجمهرة ٢٨٨/١، ٣١٧، ويأتي في (بعو) ولابن يرى كلام علي نسبته هناك، والبيت من غير نسبة في معجم بقية الأشياء لأبي هلال العسكري ٥٥.

وَكَانَ حَمَلٌ عَنْ غَيْيَ لِبْنِي قُشَيْرٍ دَمٌ
ابْنِي السَّجْفِيَّةِ^(١)، فَقَالُوا: لَا نَرْضَى بِكَ،
فَرَهْنَهُمْ بَيْنَهُ، طَلَبًا لِلصُّلْحِ.

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا
بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلَا^(٢)
وَالدَّرْدَاءُ: كَتِيبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ.

(و) أَبْسَلَهُ (لِعَمَلِهِ، وَبِهِ: وَكَلَهُ إِلَيْهِ).
(و) أَبْسَلَ (نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ: وَطَنَهَا)
عَلَيْهِ، وَاسْتَيْقَنَ، وَكَذَلِكَ لِلضَّرْبِ
(كَاسْتَبْسَلَ).

(و) أَبْسَلَ (البُشْرَ): إِذَا (طَبَخَهُ
وَجَفَّفَهُ) لُغَةً لِقَوْمٍ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ.

(وَاسْتَبْسَلَ) الرَّجُلُ: (طَرَحَ نَفْسَهُ فِي
الْحَرْبِ، يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ أَوْ يُقْتَلَ) لَا
مَحَالَّةَ، وَهُوَ الْمُسْتَبْسَلُ لِنَفْسِهِ.

وَقِيلَ: الْمُسْتَبْسِلُ: الَّذِي يَقَعُ فِي
مَكْرُوهِ وَلَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ.

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان، وسبق فيهما في (سجف): شَجِيفَةٌ، بوزن جهينة: اسم امرأة.

(٢) ديوانه ١٢١، واللسان، والعباب، وسبق في (درد)، أفق وانظر حواشي الديوان.

(و) بَسِيلُ (كأَمِير:ة) وقال نَضْر: هو وادٍ بالطائف، أعلاه لِفْهَم، وأسفلُه لنَضْر بن معاوية.

(و) بَسِيلُ: (والِدُ خَلْفِ الْفَرِيشِيِّ^(١)) الأديب، من أهل الأندلس) مات سنة ٣٢٧.

(و) البَسِيلُ: (بَقِيَّةُ النَّبِيذِ) وهو ما يَبْقَى (فى الآنيَةِ) مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ (يَبِيتُ فِيهَا). قال ابنُ الأَعرابيِّ: ضافَ أَعرابيٌّ قومًا، فقال: أَتَوْنِي بِكُسَعِ جَبِيزَاتٍ، وبَسِيلٍ مِنْ قَطَامِيٍّ نَاقِسٍ، وبَعَافٍ مُنَشَّمٍ، ودَهْنُونِي، فأَكَلْتَنِي الطَّوَامِرُ، ثم أَصْبَحْتُ فَطَلَّوْا جِلْدِي بِشَيْءٍ كَأَنَّهُ خُرْءٌ بِقَاعٍ مُبَقَّطٍ، ثم دَغَرُفُوا عَلَى طُنَى السَّخِيمِ، فخرجْتُ كَأَنَّنِي طُوبَالَةٌ مَشْضُوبَةٌ.

الكُسَعُ: الكِسرُ، والجَبِيزَاتُ: اليَابِسَاتُ، والقَطَامِيُّ: النَّبِيذُ، والنَّاقِسُ:

(١) فى القاموس والتاج: «الْفَرِيشِيُّ» كأنه نسبة إلى «فريش» وهو خطأ، صوابه ما أثبت: بقاء مكسورة وراء مشددة مكسورة أيضًا، وسبق الكلام عليه فى (فرش). وانظر أيضًا: تاريخ علماء الأندلس ١٣٥، وجذوة المقتبس ٢٠٦، وبغية الملتبس ٢٦٨، ومعجم البلدان (فريش).

الحَامِضُ، والعَافِي: ما يَبْقَى فى القِدْرِ، والمُنَشَّمُ: المُتَغَيَّرُ، والطَّوَامِرُ: البَرَاغِثُ، والمُبَقَّطُ: المُنْقَطُ، والطَّنُ: الجِسْمُ، والسَّخِيمُ: لا حارٌّ ولا بارِدٌ، والطُّوبَالَةُ: النَّعْجَةُ، والمَشْضُوبَةُ: المَسْمُوطَةُ.

(و) البَسِيلَةُ (بهاء: الفضلة) مِنَ النَّبِيذِ، تَبْقَى فى الإِناءِ، عن ابنِ الأَعرابيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَسْلُ: المُخْلَى، عن ابنِ الأَعرابيِّ، وقد تقدَّم شاهدُه.

وقال أبو طَالِبٍ: البَسْلُ أيضًا: فى الكِفَايَةِ، كما أَنه فى الدُّعاء.

وبَسْلَةٌ، بالفتح: رِبَاطٌ^(١) يُرَابِطُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ.

والبَسُولُ: الأَسَدُ.

والمُبَاسَلَةُ: المُصَاوَلَةُ فى الحَرْبِ.

ورِفاعَةُ بَنُ بَسِيلٍ، كأَمِيرٍ، ذكره ابنُ يُونُسَ.

وَبَسَّلَ الرَّجُلُ: تَشَجَّعَ وَأَسَدَ. وما أَبْسَلَهُ: ما أَشْجَعَهُ.

(١) هلكذا ذكره ياقوت ولم يعينه.

وله وَجْهٌ بِاسِلٌ: شَدِيدُ الْغُبُوسِ.

وَابْتَسَلَ لِلْمَوْتِ: اسْتَسْلَمَ.

ويَوْمَ بِاسِلٌ: شَدِيدٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَّاجِدَ يَوْمَ بِاسِلٌ ذَكَرُ^(١)

وَالْبَسِيلَةُ: التَّرْمُسُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ،

قَالَ: وَأَحْسَبُهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِلْعَلِيْقَمَةِ

الَّتِي فِيهَا.

وقال الأزهرى، فى ترجمة «حذق»:

خَلَّ بِاسِلٌ، وَقَدْ بَسَلَ بُسُولًا: إِذَا طَالَ

تَرْكُهُ، فَأُخْلِفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ، وَخَلَّ

مُبَسَّلٌ.

وَبَسَلَ اللَّحْمُ: مِثْلُ خَمٍّ.

وَالْبَسِيلُ: قَرْيَةٌ بِحُورَانَ، قَالَ كُثَيْبٌ:

فَبِيدُ الْمُتَنَقَّى فَالْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضَةُ بُصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا^(٢)

وَالْبَسِيلَى، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةٌ

الْلَامِ: حَبٌّ كَالْتَّرْمُسِ، أَوْ أَقْلٌ مِنْهُ، لُغَةٌ

مِصْرِيَّةٌ.

(١) ديوانه ١٠٣، واللسان، والأساس.

(٢) ديوانه ٢٦٠، وتخريجه فيه. وجاء فى مطبوع التاج

واللسان: «فالمشارب» وأثبتته بالفاء من الديوان،

والمشارف: قرى قرب حوران، منها بصرى.

[ب س ك ل]*

(الْبُسْكُلُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (الْفُسْكُلُ مِنَ الْخَيْلِ)

وَهُوَ آخِرُ الْحَلْبَةِ مَجِيئًا، وَقِيلَ: إِنْ

الْبُسْكُلُ، بِالْبَاءِ: لُثْغَةٌ فِي الْفَاءِ، أَوْ إِبْدَالٌ،

كَمَا زَعَمَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، فِي طَائِفَةٍ،

نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

[ب س م ل]*

(بَسَمَلُ الرَّجُلِ: (قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ)

وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَنْحُوْتَةِ، أَى الْمُرْكَبَةِ

مِنْ كَلِمَتَيْنِ، كَحَمْدَلٍ وَحَوْقَلٍ،

وَحَسْبَلٍ، وَغَيْرِهَا، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ

الْمَصْنُفِّ، إِلَّا أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّ بَسَمَلًا: لُغَةٌ

مُوَلَّدَةٌ، لَمْ تُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ،

وَقَدْ أُثْبِتَ كَثِيرٌ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، كَابْنِ

السَّكَيْتِ، وَالْمُطَرِّزِيِّ، وَوَرَدَتْ فِي قَوْلِ

عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ:

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيْتُهَا

فِيَا حَبِّذَا ذَاكَ الْحَدِيثُ الْمُبَسْمَلُ^(١)

وَوَرَدَتْ أَيْضًا فِي كَلَامِ غَيْرِهِ، وَرَوَى:

(١) بيت مفرد فى ديوانه ٤٩٨، وأُثْبِتَ فى اللسان من

غير نسبة، وجاء منسوبًا لعمر بن أبى ربيعة فى

تفسير القرطبى ٩٧/١.

* فَيَا بِأَبَى ذَاكَ الْغَزَالُ الْمُبْسِمِلُ *
وقد أشار إليه الشَّهابُ في العِناية.

وفي التهذيب: بِسْمَلٌ: كَتَبَ بِسْمِ
الله.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب س ن د ل]

بَسْنَدِيلَةٌ، بفتح الباء والسين، وشكون
النون وكسر الدال المهملة: قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ، من الدَّقْهَلِيَّةِ، يُجْلَبُ منها الجُبْنُ
الْفَائِقُ.

[ب ش ل]

(بَشِيلُ الرُّومِيِّ التَّرْجُمَانُ، كَجَعْفَرٍ)
أهمله الجماعة، وهو (من حاشية) آل
(الرَّشِيدِ) هكذا جاء به بالسين^(١)
المعجمة، وضبطه كَجَعْفَرٍ، والصَّواب
فيه: بَسِيلٌ، كَأَمِيرٍ، بالسين المهملة،
كما قيَّده الحافظُ هكذا.

(و) كَذَا (خَلَفُ بْنُ بَشِيلٍ)^(٢) الذي
هو (من علماء الأندلس) فإن الصَّواب
فيه أيضًا: بَسِيلٌ، كَأَمِيرٍ، والسينُ مهملة،

(١) في نسخة من القاموس: «بسيل» بالسين المهملة.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «بشيل».

وقد تقدّم ذلك للمصنّف قريئاً، ففي
كلامه نظرٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِشَلَى، كَذَكَرَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، من
أعمال الدَّقْهَلِيَّةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ت ل]

بَشْتِيلٌ، بفتح الباء وسكون
السين وكسر المثناة الفوقية وسكون
الياء: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، من أعمال
الجيزة، وقد رأيتها، ومنها الإمام
المُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ
الْبَكْرِيُّ، ويُعرف بابن خَطِيبٍ بَشْتِيلِ،
تُوفِيَ سنة ٨٠٩.

وولده الفقيه الماهر عبد المُهَيْمِنِ،
أخو الحافظ ابن حجر، لأُمّه.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ك ل]

بَشْكُوال، بفتح فسكون، وضم
الكاف، كذا ضبطه الذَّهَبِيُّ، وابن
خَلِّكان، وهو جدُّ حافظِ الأندلس أبي

القاسم خَلَفَ بن أبي مَرَوَانَ^(١)
عبد الملك بن مسعود الحَزْرَجِيُّ
الأنصاري القُرْطُبِيُّ، وُلِدَ أبو القاسم سنة
٤٩٤، وتُوفِّي سنة ٥٧٨ بقرطبة، وتُوفِّي
والده سنة ٥٣٣، عن ثمانين سنة.

[ب ص ل] *

(البَصْلُ، مُحَرَّكَةً: م) معروف. وقد
جاء ذكره في القرآن^(٢)، ويُضْرَبُ به
المَثَلُ، فيقال: أَكْسَى مِنَ البَصْلِ.
ومَنَافِعُهُ مذكورة في كُتُبِ الطَّبِّ.

(واحدته بهاء).

(و) من المَجَازِ: البَصْلُ: (بَيْضَةُ
الحديد) على التَّشْبِيهِ، قال لَيْدٌ رَضِيَ
الله عنه:

فَحْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرَوَّى بِالْعُرَى

قُرْدَمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصْلِ^(٣)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجُوا
كَأَنَّهُم الْأَصْلُ، على رؤوسهم البَصْلُ.

(١) في مطبوع التاج: «ابن عبد الملك». والصواب
حذف «بن». انظر وفيات الأعيان ١٤/٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٦١.

(٣) ديوانه ١٩١، وتخرجه فيه، والغياب، وانظر
المعرب للجواليقي ٢٥٢.

وَالْأَصْلُ: جَمْعُ أَصْلَةٍ، وَهِيَ حَبَّةٌ
خَبِيثَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْبَصْلِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِيغْدَادَ) قُرْبَ بَابِ
كَلَوَاذًا، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَصْلَانِيُّ، شَيْخٌ ثِقَةٌ
بَغْدَادِيٌّ، مَاتَ سَنَةَ ٣١١.

(وَأَقْلِيمُ الْبَصْلِ بِإِسْبِيلِيَّةٍ)^(١) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (قَشْرٌ مُتَبَصِّلٌ:
كَثِيرُ الْقَشُورِ كَثِيفٌ) كَقَشْرِ الْبَصْلِ،
وَأَنشَدَ:

ثُمَّ اسْتَرْخْنَا مِنْ حَيَاةِ الْأَحْوَالِ

بَعْدَ اقْتِشَارِ الْقَشْرِ ذِي التَّبَصُّلِ^(٢)
(وَبُصْلَةٌ، بِالضَّمِّ: عَلَمٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْتَبَصِيلُ وَالتَّبَصُّلُ: التَّجْرِيدُ)
الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ، يُقَالُ: بَصَلْتُ الرَّجُلَ
عَنْ ثِيَابِهِ: أَيِ جَرَّدْتُهُ.

(و) يُقَالُ: (تَبَصَّلُوهُ): إِذَا
(أَكْثَرُوا سُؤَالَه حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) في القاموس بتشديد الياء المفتوحة، والضبط المثلث
من القاموس (شبل) ومعجم البلدان (إسبيلية).

(٢) العباب.

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

تَبَصَّلَ الشَّيْءُ: إِذَا تَضَاعَفَ تَضَاعَفَ
قَشِيرَ الْبَصَلِ، نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَبَصَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيِّ
الْمُقَرِّيِّ، عَنْ حَامِدِ بْنِ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ،
وَعَنْهُ أَحْمَدُ الدُّكُونِيُّ.

وَالْمَعْرُوفُ بِابْنِ بُصَيْلَةَ، كَجُهَيْنَةَ
مُحَدِّثُونَ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ خَلْفِ
الْمُسَيْكِيِّ، صَاحِبُ السُّلَفِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيِّ الْخِطَّاطُ، عَنْ
أَبِي السَّعَادَاتِ الْقَزَّازِ، وَعَنْ ابْنِهِ عَلِيٍّ،
وَسَمِعَ عَلِيٌّ^(٢) أَيْضًا مِنْ يَحْيَى بْنِ
يُونُسَ^(٣) الْهَاشِمِيِّ:

وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بُصَيْلَةَ،
أَبُو الْمَعَالِي، مُحَدِّثٌ مَعْرُوفٌ.

وَالْبُصَيْلِيُّ، مَصْغَرًا: نَاجِيَةٌ فِي أَعْلَى
الصَّعِيدِ.

(١) سبق الكلام عليه وذكر وفاته في مادة (مسك).

(٢) علي: لم يرد في تبصير المنتبه ١٤٢٢.

(٣) في التبصير: «بوش» ولم يرد في ترجمة يحيى بن
بوش: «الهاشمي» انظر العبر ٢٨٣/٤، وراجع ما
مضى مادة (بوش).

[ب ط ل] *

(بَطَلَ) الشَّيْءُ (بُطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا،
بَضْمُهُنَّ: ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

وقولهم: ذَهَبَ دَمُهُ بُطْلًا: أَيْ هَذَرًا،
وقال الراغب: وَبَطَلَ دَمُهُ: إِذَا قُتِلَ وَلَمْ
يَحْضُلْ لَهُ ثَأَرٌ وَلَا دِيَّةٌ.
(وَأَبْطَلَهُ): غَيَّرَهُ.

وَالْإِبْطَالُ: يُقَالُ فِي إِفْسَادِ الشَّيْءِ
وِإِزَالَتِهِ، حَقًّا كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ بَاطِلًا،
قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ
الْبَاطِلَ﴾^(٢).

(و) بَطَلَ (فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةٌ: هَزَلٌ)
وَكَانَ بَطَّالًا.

ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ عَلِمَ، كَمَا هُوَ فِي
الْجُمْهُرَةِ^(٣). (كَأَبْطَلَ).

(و) بَطَلَ (الْأَجِينُ) مِنْ حَدِّ نَصَرٍ،
بَطَالَةٌ: أَيْ (تَعَطَّلَ) فَهُوَ بَطَّالٌ.

(وَالْبَاطِلُ: ضِدُّ الْحَقِّ) وَهُوَ مَا لَا ثَبَاتَ

(١) سورة الأعراف، الآية ١١٨.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٨.

(٣) ٣٠٨/١ بضبط القلم.

له عند الفحص عنه، وقد يُقال ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال، قال الله تعالى: ﴿لَمْ تَلِسْوَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾^(١).

(ج: أَبَاطِيل) على غير قياس، كأنهم جَمَعُوا إِبْطِيلًا، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو جَمْعُ إِبْطَالَةٍ، وَأَبْطُولَةٍ.

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه:

كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عُزْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وَمَا مَوَاعِيْدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ^(٢)

وَيُزَوَّى: وَمَا مَوَاعِيْدُهَا^(٣).

(وَأَبْطَلَ) الرَّجُلُ: (جاء به) أى

بالباطل، وادَّعى غير الحق، قاله الليث.

(و) قال قتادة: الباطل: (إيليس، ومنه)

قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعِدُّ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾^(٤) ومنه أيضًا قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾^(٥) أى لا يزيد في القرآن ولا ينقص.

(وَرَجُلٌ بَطَالٌ) كَشَدَادٍ: (ذو

باطل بين البطول) بالضّم.

(وَتَبَطَّلُوا بَيْنَهُمْ: تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ بَطَلٌ، مُحَرَّكَةٌ) عن الليث

(و) بَطَالٌ (كَشَدَادٍ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ):

أى (شجاع تبطل جراحته فلا يكثر ث

لها) ولا تكفه عن نجدته، قاله الليث، أو

لأنه يُبْطِلُ الْعِظَائِمَ بِسَيْفِهِ، فَيُفْهِرُ جُهَا.

وقال الراغب: وقيل للشجاع

المتعرض للموت: بَطَلٌ؛ تَصَوَّرًا لِبُطْلَانِ

[دَمِهِ]^(١)، كما قال الشاعر:

وَقَالُوا لَهَا لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ

لِأَوَّلِ بَطْلٍ أَنْ يُلَاقِيَ مَجْمَعًا^(٢)

فيكون فعل: بمعنى مفعول.

(أو) لأنه (تَبْطُلُ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ)

فلا يدرك عنده من ثار.

وعِبَارَةُ الرَّاعِبِ: أَوْ لَأَنَّهُ يُبْطِلُ دَمَ

مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ بِشَوْءٍ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ

أَقْرَبُ.

(١) زيادة من مفردات الراغب ٥١.

(٢) مفردات الراغب، الموضع السابق، ولم ينسبه. والبيت مطلع قصيدة لتأبط شراً، انظرها في شرح الحماسة للمرزوقي ٤٩١. والبيت برواية «لأول نضل» وفيه: إن تأبط شراً يقتل بأول نضل مجرد. وفي مطبوع التاج «لأول فصل»

(١) سورة آل عمران، الآية ٧١.

(٢) ديوانه ٨، والعباب، وسبق في (عرقب).

(٣) العباب، وهى رواية الديوان.

(٤) سورة سبأ، الآية ٤٩.

(٥) سورة فصلت، الآية ٤٢.

(ج: أَبْطَالَ).

(وهى بهاء) وقال ابنُ دُرَيْدٍ: لا يُقال:
امرأةً بَطْلَةً، عن أبي زيد.

(وقد بَطُلَ، كَكَرُمَ) بَطُولَةً وَبَطَالَةً.

(وَتَبَطَّلَ): تَشَجَّعَ، قال أبو كَبِيرٍ

الهُذَلِيُّ:

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى

وَنَضًا زُهَيْرُ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلًا^(١)

(والبَطَّلَاتُ) جَمْعُ بَطْلٍ (كشكر):

الثَّرَاهَاتُ) عن ابنِ عَبَّادٍ، وَنَصُّهُ فِي

المُحِيط: جاءَ بالبَطَّلَاتِ، وهى

كالثَّرَاهَاتِ.

(و) يُقال: (بَيْنَهُمُ أَبْطُولَةٌ، بالضَّمِّ،

وإِبْطَالَةٌ، بالكسْرِ): أى (باطِلٌ) والجمع:

أَبْاطِيلُ، وقد تقدَّم ذلك عن أبي حاتمٍ،

عن الأصمَعِيِّ^(٢).

(و) فى الحديث: «أَفْرَوْوا سُورَةَ

البَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ،

وَلَا تَسْتَطِيعُهَا (البَطْلَةُ السَّحَرَةُ)» والتفسيرُ

فى الحديث، كما فى العُباب.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠، وروايته: «وَبَطَّلِي»

والبيت من قصيدة مكسورة القافية. ورواية التاج

كاللسان.

(٢) لم يتقدم ذكر أبى حاتم أو الأصمعى.

وفى الأساس: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَطْلَةِ:
أى الشَّيَاطِينِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الباطِلُ: الشُّرْكُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَيَمْحُو اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾^(١).

والبَطَالَةُ، بالكسر والضَّمِّ، لُغْتَانِ فِي
البَطَالَةِ، بالفتح: بِمَعْنَى الشَّجَاعَةِ، الكَسْرُ
نَقْلُهُ اللَّيْثُ، والضَّمُّ حَكَاهُ بَعْضُ، وَنَقْلُهُ
صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ.

ويقال: لِبَطْلٍ^(٢) الرَّجُلُ هَذَا فِي
التَّعَجُّبِ مِنَ التَّبَطُّلِ^(٣)، وَلِبَطْلٍ الْقَوْلُ
هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَاطِلِ.

وَشَرُّ الْفِتْيَانِ الْمُتَبَطِّلُ^(٤).

وَأَبْطَلَهُ: جَعَلَهُ بَاطِلًا.

والتَّبْطِيلُ: فِعْلُ الْبَطَالَةِ، وهى اتِّبَاعُ
اللَّهِوِ وَالْجَهَالَةِ.

(١) سورة الشورى، الآية ٢٤. «وَيَمْحُو» ثبت فيها الواو فى
مطبوع التاج، وهى فى رسم المصحف «ويمح»
وحولها كلام انظره فى تفسير القرطبي ٢٥/١٦،
واعراب القرآن للمكبرى ٢٢٤/٢.

(٢) هذا الكلام فى الأساس، والضبط فيه بالقلم فى
الموضعين: «لبطل» بفتح الباء وضم الطاء وفتح
اللام. والأولى أن يتغاير الضبط فى الموضعين.

(٣) فى الأساس: البطل.

(٤) بعد هذا فى الأساس: المتعطل.

والبَطَالُ، كَشَدَاد: الْمُشْتَغِلُ^(١) عَمَّا
يَعُودُ بِنَفْعِ دُنْيَوِيٍّ أَوْ أُخْرَوِيٍّ، وَفَعْلُهُ:
الْبِطَالَةُ، بِالْكَسْرِ.

والمُبْطِلُ: مَنْ يَقُولُ شَيْئًا لَا حَقِيقَةَ
لَهُ، قَالَه الرَّاعِبُ.

وَكَشَدَاد: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْبَطَّالِ الْبَطَّالِيِّ
الْيَمَانِيَّ مِنْ^(٢)، صَعْدَةَ، نَزَلَ الْمِصْبِصَةَ،
وَحَدَّثَ بِهَا بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

وَبَنُو أَبِي الْبَاطِلِ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، مِنْ
عَلَك.

وَالْبَاطِلِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالْقَاهِرَةِ^(٣).

وَالْبَطْلَانُ: مَنْ ضَعُفَتْ قُوَاهُ، غَامِيَّةٌ.

[ب ع ل]

(البَعْلُ: الْأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ) الَّتِي لَا
تُنْمَطِرُ فِي السَّنَةِ إِلَّا (مَرَّةً) وَاحِدَةً، قَالَ

(١) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: «الْمُشْتَغِلُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَنٍ» خَطَأً، أُثْبِتَ صَوَابُهُ مِنَ اللَّهَابِ
لَا بِنِ الْأَنْبَرِ ١/١٢٩، وَصَعْدَةُ: مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ،
مَعْرُوفَةٌ.

(٣) عُرِفَتْ بِطَائِفَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَاطِلِيَّةُ، وَكَانَ الْمَعْرُوفُ لَهَا
قِسْمُ الْعَطَاءِ فِي النَّاسِ، جَاءَتْ طَائِفَةٌ فَسَأَلَتْ عَطَاءً،
فَقِيلَ لَهَا: فَرِّغْ مَا كَانَ حَاضِرًا وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، فَقَالُوا:
رَحِمْنَا نَحْنُ فِي الْبَاطِلِ، فَسَمُوا الْبَاطِلِيَّةَ، وَعُرِفَتْ
الْحَارَةُ بِهِمْ. خَطَطَ الْمُقْرِزِيُّ ٢/٢٩٩ (طَبْعُ دَارِ
التَّحْرِيرِ).

سَلَامَةٌ بِنِ جَنْدَل:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلُ كَانَّمَا
عَلَى الْهَامِ مِنَّا قَيْضٌ بَيْضٌ مُفْلَقٌ^(١)
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: فِي أَرْضٍ مُرتَفِعَةٍ لَا
يُصِيبُهَا سَيْحٌ وَلَا سَيْلٌ.

وَيُزَوَّى: «نَعْلٌ» بِالنُّونِ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ
أَكْثَرُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: قِيلَ لِلْأَرْضِ
الْمُستَعْلِيَةِ عَلَى غَيْرِهَا: بَعْلٌ، تَشْبِيْهَا
بِالْبَعْلِ مِنَ الرِّجَالِ.

(وَكُلُّ نَخْلٍ وَشَجَرٍ وَزَرْعٍ لَا يُسْقَى)
بَعْلٌ.

وَفِي الْعَبَابِ: الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي
يَشْرَبُ بِعُرْوَتِهِ فَيَسْتَعْنِي عَنْ السَّقْيِ.

(أَوْ) الْبَعْلُ وَالْعِدْيُ وَاحِدٌ: وَهُوَ (مَا
سَقَّتْهُ السَّمَاءُ) قَالَه أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعِدْيُ: مَا سَقَّتْهُ
السَّمَاءُ، وَالْبَعْلُ: مَا شَرِبَ بِعُرْوَتِهِ، مِنْ
غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا سَمَاءٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا
شَرِبَ مِنْهُ بَعْلًا فَفِيهِ الْعُشْرُ» أَيْ النَّخْلُ

(١) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَابِيسُ ١/٢٦٥،
وَالْجُمْهُرَةُ ٣/١٤٠، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٣٤. وَالرِّوَايَةُ
فِيهَا: «نَعْلٌ» بِالنُّونِ، وَسَيُشِيرُ إِلَيْهَا الْمُصَنِّفُ.

النَّايْتُ فِي أَرْضٍ تَقْرُبُ مَادَّةَ مَائِهَا، فَهُوَ يَجْتَرِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَرِ وَالسَّقْيِ، وَإِيَّاهُ عَنِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ بِقَوْلِهِ:

مِنَ الشَّارِبَاتِ الْمَاءَ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي
بَأَعْجَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ^(١)
وَقَالَ الرَّاعِبُ: يُقَالُ لِمَا عَظُمَ حَتَّى
شَرِبَ بِغُرُوقِهِ: بَعْلٌ؛ لاسْتِغْلَاثِهِ.

(وَقَدْ اسْتَبْعَلَ الْمَكَانُ): صَارَ
مُسْتَعْلِيًا.

(و) الْبَعْلُ: (مَا أُعْطِيَ مِنَ الْإِتَاوَةِ عَلَى
سَقْيِ النَّخْلِ).

(و) الْبَعْلُ: (الذَّكْرُ مِنَ النَّخْلِ) وَهُوَ
مَجَازٌ شُبِّهَ بِالْبَعْلِ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ»
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ:

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ

وَلَا سَقْيٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ^(٢)

وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١) ديوانه ١٤٥، وروايته: من الشارعات، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥٢/١،
٢٦٥، والجمهرة ٣١٤/١، ٢١٦/٣، والسيرة لابن
هشام ٣٧٧/٣ (غزوة مؤتة) ويأتى البيت فى (أنى).

«الْعَجْوَةُ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ وَنَزَلَ بِغُلْهَا مِنَ
الْجَنَّةِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِبَعْلِهَا:
قَسَبَهَا^(١) الرَّاسِخَ غُرُوقَهُ فِي الْمَاءِ، لَا
يُسْقَى بِنَضْحٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَيَجِيءُ ثَمَرُهُ
سُحًا قَفْقَاعًا، أَى صَوَاتًا.

(و) بَعْلٌ: اسْمٌ (صَنَمٌ كَانَ) مِنْ ذَهَبٍ
(لِقَوْمِ إِيَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ، وَمِثْلُهُ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ،
وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ
أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ﴾^(٢) وَفِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا: لِقَوْمٍ
يُؤْنَسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ
الْمُجَرَّدِ، لِكُرَاعِ^(٣).

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَى
أَتَدْعُونَ إِلَهًا سِوَى اللَّهِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَسَمَّى الْعَرَبُ
مَعْبُودَهُمُ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ: بَعْلًا؛

(١) لم أجد هذا الكلام بألفاظه فى التهذيب ٤١٣/٢
مادة (بعل). وهذا الكلام بحروفه فى الغريين ١/
١٨٨ وفيه: «فَسَبَّهَا» مكان «قَسَبَهَا» وقد علقت
عليه هناك.

(٢) سورة الصافات، الآيات ١٢٣ - ١٢٥.

(٣) وفى المنجد أيضًا، انظر ١٤٢.

لا اعتقادهم الاستعلاء فيه.

(و) قيل: بَعْلٌ: (مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ) عن ابن الأعرابي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَعْلُ (رَبُّ الشَّيْءِ وَمَالِكُهُ) وَمِنْهُ: بَعْلُ الدَّارِ وَالِدَائَةِ، تُصَوَّرُ فِيهِ مَعْنَى الْإِسْتِعْلَاءِ، يُقَالُ: أَنَا بَعْلُ هَذِهِ الدَّائَةِ: أَيْ الْمُسْتَعْلَى عَلَيْهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَعْلُ: (الثَّقَلُ) قَالَ الرَّاعِبُ: وَلَمَّا كَانَ وَطْأَةُ الْعَالِي عَلَى الْمُسْتَعْلَى مُسْتَثْقَلَةً فِي النَّفْسِ، قِيلَ: أَصْبَحَ فُلَانٌ بَعْلًا عَلَى أَهْلِهِ: أَيْ ثَقِيلًا، لَعْلُوهُ عَلَيْهِمْ، وَفِي الثُّبَابِ: أَيْ صَارَ كَلًّا وَعِيَالًا.

(و) الْبَعْلُ: (الزَّوْجُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾^(١).

(ج: بَعَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَبُعُولَةٌ وَبُعُولٌ) بَضْمُهُمَا، كَفَخْلٍ وَفُحُولَةٍ وَفُحُولٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾^(٢).

وَيُقَالُ: النِّسَاءُ مَا يَبْعُولُهُنَّ إِلَّا بُعُولَتُهُنَّ.

(١) سورة هود، الآية ٧٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٢٨.

(وَالْأُنْثَى: بَعْلٌ وَبُعْلَةٌ) كَمَا قَالُوا: زَوْجٌ وَزَوْجَةٌ.

(وَبَعْلٌ) الرَّجُلُ (كَمَنْعٍ، بُعُولَةٌ) بِالضَّمِّ: (صَارَ بَعْلًا) قَالَ:

* يَا رَبُّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ^(١) *
وَكَذَلِكَ: بَعَلَتِ الْمَرْأَةُ بُعُولَةً، إِذَا صَارَتْ ذَاتَ بَعْلٍ.

(كَاسْتَبَعَلَ) فَهُوَ بَعْلٌ وَمُسْتَبَعْلٌ.

(و) بَعْلٌ (عَلَيْهِ): إِذَا (أَبَى) وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّوْرَى: «فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فَاقْتُلُوهُ» أَيْ أَبَى وَخَالَفَ.

(وَتَبَعَّلَتِ) الْمَرْأَةُ: (أَطَاعَتْ بَعْلَهَا) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَعَمْ إِذَا أَحْسَنْتُ تَبَعَّلَ أَزْوَاجُكُمْ وَطَلَبْتُنَّ مَرْضَاتَهُمْ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ مُحْسَنُ التَّبَعْلِ».

(أَوْ) تَبَعَّلَتْ: إِذَا (تَزَيَّنَتْ لَهُ، وَ) بُنِيَ مِنْ لَفْظِ الْبَعْلِ: (الْبِعَالُ) بِالْكَسْرِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ وَمُتْلَاعَةِ الرَّجُلِ^(٢)

(١) اللسان، والصحيح، والعباب، والأماس، والألفاظ

لاين السكيت ٣٥٥، وإصلاح المنطق أيضًا ١٩١،

من غير نسبة في الكل.

(٢) في نسخة من القاموس: «المرء».

أهلّه، كالتَّبَاعِلِ والمُبَاعَلَةِ يُقال: هو يُباعِلُها: أى يُلاعِبُها، وبينهما مُباعَلَةٌ ومُلاعِبَةٌ، وهما يَتباعِلان. وفى الحديث: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ» رواه أبو عبيد، وقال الحُطَيْبَةُ:

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتُهَا
إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهُ^(١)
(وباعَلَتِ) المرأةُ: (اتَّخَذَتْ بَعْلًا)
وليس المُفاعَلَةُ فيه حَقِيقَةً.

(و) باعَلَ (القَوْمُ)^(٢): تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ^(٣)
بَعْضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: باعَلَ (فُلَانٌ فُلَانًا):
إِذَا (جَالَسَهُ) تُصَوِّرُ فِيهِ مَعْنَى الْمُلاعِبَةِ.

(و) تُصَوِّرُ مِنَ الْبَعْلِ الَّذِى هُوَ النَّخْلُ
قِيَامُهُ فِي مَكَانِهِ، فَقِيلَ: (بَعَلَ) فُلَانٌ
(بَأْمَرِهِ، كَفَرَحَ): إِذَا (دَهَشَ وَفَرَّقَ وَبَرَّمَ)
وَعَيَّى، وَتَبَّتْ مَكَانَهُ ثُبُوتَ النَّخْلِ فِي
مَقَرِّهِ (فَلَمْ يَذَرِ مَا يَصْنَعُ، فَهُوَ بَعِلٌ)
كَكَتِفٍ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ: مَا هُوَ إِلَّا

(١) ديوانه ٢٣٩، واللسان، والعياب، والمقاييس ١/
٢٦٥.

(٢) فى القاموس: «القَوْمُ قَوْمًا».

(٣) فى القاموس: «بعضهم إلى بعض».

شَجَرٌ، فَيَمَنْ لَا يَتَرَحَّ.

(والبَعْلَةُ، كَفَرِحَةٍ) مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِى
لَا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيَابِ) وَلَا إِصْلَاحَ شَأْنِ
النَّفْسِ، وَهِيَ الْبُلْهَاءُ.

(و) بَعَال (كَسَحَابٍ: أَرْضٌ) لِيَتَنَّى
غِفَار (قُرْبَ غُسْفَانٍ).

(و) بُعَال (كغُرَابٍ: جَبَلٌ بِإِزْمِينِيَّةٍ)
وقال ابنُ عَبَّادٍ: جَبَلٌ بِالْقَصِيَّةِ.

(وَشَرَفُ الْبَعْلِ: جَبَلٌ بِطَرِيقِ حَاجِ
الشَّامِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَبَعْلَبَكَ: دَ بِالشَّامِ) وَالْقَوْلُ فِيهِ
كَالْقَوْلِ فِي سَامٍ أَبْرَصَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
الصَّادِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

قال ابنُ بَرِّي: سَامٌ أَبْرَصَ، اسْمٌ
مُضَافٌ غَيْرُ مُرَكَّبٍ عِنْدَ التَّحْوِيلِ.

(و) قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: (ذَكَرَ فِي
«ب ك ك») إِحَالَةً بَاطِلَةً، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ
هَنَّاكَ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا.

قال: وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ «بَعْلًا» اسْمٌ
صَنَمٍ، وَ«بَكَ» اسْمٌ صَاحِبِ هَذِهِ
الْبَلَدَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: الْبَعْلِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَغْلُ: مَنْ تَلَزَّمَكَ طَاعَتُهُ، مِنْ أَبِي وَأُمِّ، وَنَحْوِهِمَا، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «هَلْ لَكَ مِنْ بَغْلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَجَاهِدْ فَإِنَّ لَكَ فِيهِ مُجَاهِدًا حَسَنًا».

وَقِيلَ: الْبَغْلُ هُنَا: الْعِيَالُ، وَمَنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ بَغْلٍ، وَهُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ، مِنْ بَغْلٍ بِالْأَمْرِ.

وَالْبَغْلِيُّ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمَالِ، الَّذِي يَغْلِي النَّاسَ بِمَالِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «فَمَا زَالَ وَارِثُهُ بَغْلِيًّا حَتَّى مَاتَ».

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَسْتُ أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا، وَلَا أَرَاهُ شَيْئًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نِسْبَةً إِلَى بَغْلٍ النَّخْلِ، يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ اقْتَنَى نَخْلًا كَثِيرًا، مِنْ بَغْلٍ النَّخْلِ.

قَالَ: وَالْبَغْلُ أَيْضًا: الرَّئِيسُ، وَالْبَغْلُ: الْمَالِكُ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ: «بَغْلِيًّا» أَيْ رَئِيسًا مَتَمْلِكًا.

قَالَ: وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْكَلَامِ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بِـ«عَلِيَاءَ» عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ، مِنْ الْعَلَاءِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ مَثَلٌ، يُقَالُ: مَا زَالَ مِنْهَا بَغْلِيَاءَ: إِذَا

فَعَلَ الرَّجُلُ الْفَعْلَةَ فَيَشْرُفُ بِهَا وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْبَغْلُ، كَكَتِفٍ: الْبَطَرُ.

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْإِبْتِعَالِ: إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الطَّاعَةِ لِرُوحِهَا.

وَاسْتَبْعَلَ النَّخْلُ: صَارَ بَغْلًا، وَعَظُمَ.

[ب غ ل] *

(الْبَغْلُ م) مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْمُؤَلَّدُ مِنْ بَيْنِ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ (ج: بَغَالٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾^(١).

وَيُقَالُ: الْبَغْلُ نَغْلٌ، وَهُوَ لَهُ^(٢) أَهْلٌ: أَيْ ابْنُ زُنَيْيَةٍ.

(وَمَبْنُوعِلَاءُ: اسْمُ الْجَمْعِ).

(وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانَةٌ أَغْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَكَحَ فِي بَنَى فُلَانٍ، وَ (بَغْلَهُمْ، كَمَنْعَهُمْ): أَيْ (هَجَّنَ

(١) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ٨.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «وَهُوَ لِذَلِكَ»، وَكَذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٠٦/١. وَالنَّغْلُ: الْفَسَادُ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ: يَضْرِبُ لِمَنْ لَوَّمُ أَصْلَهُ فَخَبِثَ فَعْلُهُ.

أولادهم، كَبَغْلَهُمْ) تَبْغِيلاً، وهو من البَغْل، لأن البَغْلَ يَعْجِزُ عن شَأوَ الفَرَسِ.

ونَصُّ التَّكْمِلَةِ: قال ابنُ دُرَيْدٍ: ويُقال: نَكَحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبَغْلَهُمْ، وضبطه بالتشديد.

(وَحَفْصُ بْنُ بُغَيْلٍ، كَزُبَيْرِ الْمُرْهَبِيِّ: (مُحَدَّثٌ) عَنْ سُفْيَانَ وَزَائِدَةٍ، وَعنه أَبُو كَرْيَبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، صَدُوقٌ.

(وَبَغْلٌ تَبْغِيلاً: بَلَدٌ وَأَعْيَا) فِي الْمَشْيِ، وهو مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَعَلَتْ (الْإِبِلُ): إِذَا (مَشَتْ بَيْنَ الْهَمَلِجَةِ وَالْعَتَقِ) وَمنه اسْتِيقَاقُ الْبَغْلِ، كما قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

وقيل: التَّبْغِيلُ: هو الْمَشْيُ الَّذِي يُزْفَقُ فِيهِ، يُقال: أَعْيَا فَبَغْلٌ: إِذَا هَمَلَجَ، قال الراعي:

وَإِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةُ غَادَرْتُ

رَبْدًا يُبَغْلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاً^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَبَغَّلَ الْبَعِيرُ: إِذَا تَشَبَّهَ بِهِ فِي سَعَةِ

(١) ديوانه ١٢٨، وتخريجه فيه، والعباب، وانظر الجمهرة ٣١٨/١.

مَشْيِهِ، وَتُصَوَّرُ مِنْهُ عَرَامَتُهُ وَخُبْثُهُ، فَقِيلَ فِي صِفَةِ التَّنْذَلِ: هُوَ بَغْلٌ نَغْلٌ^(١)، قاله الراغب.

والتَّبْغِيلُ: غَلَطُ الْجِسْمِ، وَصَلَابَتُهُ، قِيلَ: وَمنه اسْتِيقَاقُ الْبَغْلِ.

والبُغْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْغَوْطُ مِنَ الْأَرْضِ، يُنْبِتُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

والبَغَالُ، كَشَدَّادٍ: صَاحِبُ الْبِغَالِ، حَكَاهَا سِيبَوَيْهٌ، وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ:

مِنْ كُلِّ أَلْفَةٍ الْمَوَاحِرِ تَنْقِي
بِمُجَرَّدٍ كُمُجَرَّدِ الْبَغَالِ^(٢)

فهو الْبَغْلُ نَفْسُهُ، حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَبُغْلِيلٌ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَرْنَاطِيِّ الشَّرِيفِ، نَزِيلِ مِلْيَانَةٍ، وَأَخُوهُ الْقَاسِمُ نَزَلَ فِي شَرْشَالَةٍ.

وَيُقال: طَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ: أَى صَغَبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَقُولُ أَهْلُ مِصْرَ: اشْتَرَى فُلَانٌ بَغْلَةً حَسَنَاءَ: أَى جَارِيَةً، وَفِي بَيْتِ بَنِي فُلَانٍ بِغَالٌ، وَاشْتَرَيْتُ مِنْ

(١) لم يرد «نغل» عند الراغب. انظر المفردات ٥٥.
(٢) ديوانه ٤٧٠، واللسان، والصحاح، والعباب، وجاء في مطبوع التاج: «لمجردة». وأثبتته بالباء مما سبق.

بِغَالِ الْيَمَنِ وَلَكِنْ بِغَالِي الثَّمَنِ.

وَبَغْلَ الرَّجُلِ، كَكَرَمٍ، بُغُولَةً: تَبَلَّدَ.

وَيُقَالُ: هُوَ مِنَ الثَّوْرِ أَبْغَلٌ، وَمِنَ الْحِمَارِ أَنْغَلٌ^(١).

وَأَبْغَلَ الطَّبِيَّةَ.

وَبَغْلَانٌ: قَرْيَةٌ يَتَلَخَّ، إِلَيْهَا نُسِبَ قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، الْمُحَدِّثُ الْمَشْهُورُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب غ زل]

التَّبَغُّزْلُ فِي الْمَشْيِ: كَالْتَّبَحُّثِ، أَهْمَلَهُ

الْجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب غ س ل] *

بَغْسَلَ الرَّجُلُ: إِذَا أَكْثَرَ الْجِمَاعَ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(٢)، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

[ب ق ل] *

(بَقَلَ الشَّيْءُ: (ظَهَرَ) وَقَدْ اشْتَقَّ لَفْظُ

الْفِعْلُ مِنْ لَفْظِ الْبَقْلِ.

(و) بَقَلَتِ الْأَرْضُ: أَثْبَتَتْ، (و) بَقَلَ

(الرَّمْتُ: اخْضَرَّتْ، كَأَبْقَلَ، فِيهِمَا).

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: بَقَلْتُ وَأَبْقَلْتُ:

إِذَا أَثْبَتَ الْبَقْلَ، لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ.

وَأَبْقَلَ الرَّمْتُ: إِذَا أَذْبَى وَظَهَرَتْ

خُضْرَتُهُ وَرَقَهُ (فَهُوَ بِاقِلٌ) وَلَمْ يَقُولُوا:

مُبْقِلٌ، كَمَا قَالُوا: أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ، وَلَمْ

يَقُولُوا: مُورِسٌ، وَهَذَا مِنَ التَّوَادِرِ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ

الطَّائِي:

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقَهَا

وَلَا رَوْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالتَّحْوِيُّونَ يَرَوُونَهُ:

«وَلَا أَرْضَ» وَيَقُولُونَ: وَلَمْ يَقُلْ: «أَبْقَلْتُ»

لَأَن تَأْنِيثَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِحَقِيقَتِي.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ مُبْقِلٌ. قَالَ أَبُو

النَّجْمِ.

* يَلْمَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيْسٍ مُبْقِلٍ^(٢) *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والبيت من الشواهد

النحوية كما يشير المصنف، وهو في سيبويه ٤٦/٢

(الطبعة الحديثة)، وتخرجه في حاشيته، وسبق في

(و د ق)

(٢) اللسان.

(١) في مطبوع التاج: «أبغل» بالباء الموحدة، وأثبتته بالنون على الصواب من الأساس.

(٢) لم يهمله صاحب اللسان، بل ذكره عن الأزهري.

وقال دُواد بن أبي دُواد، حين سألَه
أَبوه: ما الذي أعاشَكَ:

* أعاشَنِي بعدَكَ وإِذ مُبْقِلُ*
* آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ^(١)*.

قال ابنُ جَنِّي: مَكَانٌ مُبْقِلٌ، هو
القِياس، وباقِلٌ أَكْثَرُ فِي السَّماعِ، والأَوَّلُ
مسموعٌ أيضًا.

(والأَرْضُ بَقِيلَةٌ وَبَقْلَةٌ) كَسَفِينَةٍ
وَفَرَحَةٍ، وَ (مُبْقِلَةٌ) الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ،
كما قالوا: رَجُلٌ نَهَرَ: أَي أَتَى^(٢) الْأُمُورَ
نَهَارًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَقَلَ (وَجْهُ الْغَلامِ):
إِذَا (خَرَجَ شَعْرُهُ) يَعْنِي لِحْيَتَهُ، يَتَقَلُّ بُقُولًا
(كَأَبْقَلَ وَبَقَلَ) وَالْأَخِيرَةُ أَنْكَرُهَا بَعْضٌ.
(وَأَبْقَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى): أَظْهَرَهُ وَأَخْرَجَهُ.

(و) قال الفَرَّاءُ: بَقَلَ (لِيعْبِرَهُ): إِذَا
(جَمَعَ الْبَقْلَ) كما يُقال: حَشَّ لَهُ، مِنْ
الْحَشِيشِ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ^(٣): بَقَلَ الْبَقْلَ:
جَزَّه.

(١) اللسان، ومادة (نسل) وسيأتى فيها منسوبًا لأبي
ذؤيب، خطأ، وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣١٢.

(٢) في اللسان «يأتى».

(٣) في المفردات ٥٧: بقلت البقل: جززته.

(وَالْبَقْلُ: ما نَبَتَ فِي بَزَرِهِ لا فِي أَرْوَمِهِ
ثابِتَةً) عن أبي حنيفة. وقال ابنُ فَارِسَ:
الْبَقْلُ: كُلُّ ما اخضَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُ.

وأنشد الصاغانيُّ للحارث بن دُوس
الإيادي:

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبَتٌ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ^(١)
والفرقُ ما بَيْنَ الْبَقْلِ وَدِقِّ الشَّجَرِ: أَنَّ
الْبَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَتَّقْ لَهُ ساقٌ، وَالشَّجَرُ
تَبَقَّى لَهُ سُوقٌ، وَإِنْ دَقَّتْ.

وقال الراغبُ: الْبَقْلُ ما لا يَنْبُتُ أَصْلُهُ
وَفِرْعُهُ فِي الشَّتَاءِ.

(وَتَبَقَلَ: خَرَجَ يَطْلُبُهُ. وَالْبَقْلَةُ) بِهَاءٍ:
(وَاحِدَتُهُ) وَمِنْهُ الْمَثَلُ: لا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا
الْحَقْلَةُ، وَالْحَقْلَةُ: الْقَرَاخُ الطَّيْبَةُ مِنْ
الْأَرْضِ، كما سيأتى.

(و) الْبَقْلَةُ: (بِالضَّمِّ: بَقْلُ الرَّبِيعِ)
خَاصَّةً (وَالْأَرْضُ بَقْلَةٌ) كَفَرَحَةٍ (وَبَقِيلَةٌ)
وقد ذكرهما المصنّف قريبًا، فهو تَكَرَّارٌ
(وَبَقَالَةٌ) كَسَحَابَةٍ، كما هو فِي النُّسخِ،
وَالصَّوابُ بِالتَّشْدِيدِ: (وَمَبْقَلَةٌ) كَمَرْحَلَةٍ،

(١) اللسان، وفي الصحاح من غير نسبة، والعباب.

وهو الأكثر (و) مَبْقَلَةٌ (بضم القاف)
أيضا: أى ذات بقل، وعلى مثاله: مَزْرَعَة
ومَزْرَعَة وزراعة.

يُقال: كُلِ البَقْلَ ولا تسأل عن
المَبْقَلَة، قال:

كُلِ البَقْلَ مِنْ حَيْثُ تُؤْتَى بِهِ
ولا تَسْأَلَنَّ عَنِ الْمَبْقَلَةِ^(١)
(و)ابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةَ وَتَبَقَّلَتْ: رَعَتْ
البَقْلَ قال أبو ذؤيب الهذلي:
تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّرَاقِ رَبَاعٍ سِنَّهُ غَرْدُ^(٢)
وقال أبو النجم:

* تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ^(٣) *

(و) ابْتَقَلَ (الْقَوْمُ): رَعَتْ مَاشِيَتَهُمْ
البَقْلَ، كَأَبْقَلُوا. وَبَقْلَةُ الضَّبِّ: نَبْتُ قال
أبو حنيفة: ذكرها أبو نصر ولم يُفسرها.

(و)الباقليّ) مُشَدَّدًا مقصورًا
(ويُخَفَّفُ) مع القصر، عن أبي حنيفة

(١) العباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٦، وتخرجه فيه. ونسب في
اللسان لمالك بن خويلد الهذلي.

(٣) اللسان، والصاح، والعباب، والأساس، والمقاييس
٢٧٤/١.

(و)الباقلاء، مُخَفَّفَةٌ ممدودة) قِيلَ: إِذَا
خَفَّفْتَ اللَّامَ مَدَدْتَ، وَإِذَا شَدَّدْتَهَا
قَصَرْتَ: (الْقَوْلُ) اسْمٌ سَوَادِيّ، وَحَمْلُهُ
الْجَزْجَزُ.

(الواحدة بهاء، أو الواحدُ والجَمِيعُ
سواءً) حكاها الأحمر، في المُخَفَّفِ
والمُشَدَّدِ.

وتصغيرُ الباقلاء: بُوقِلَةٌ، لأن العرب
تجمعها بواقل، وَمَنْ صَغَّرَهَا عَلَى جِهَتِهَا،
قال: بُوقِلِيَّةٌ، بسكون اللام، كراهيةً
للكسر مع طول الكلمة، وَمَنْ جَعَلَ
الْألفَ زائدةً مع الهاء قال: بُوقِلَاءَة، وَمَنْ
قال: الباقلاء، بالتخفيف والمد، قال:
بُوقِلَاء، فإن شاء قال: بُوقِلَةٌ، فحذف
المدَّة الزائدة، وجاء بهاء تدلُّ على
التأنيث.

(وَأَكْلُهُ يُؤَلِّدُ الرِّيحَ) الغليظة
(و)الأحلام الرديئة والسدن) مُحَرَّكَةٌ، وهو
دَوْرَانُ الرَّأْسِ (و)الهمَّ وأخلطاً غليظة،
وَيَنْفَعُ لِلشَّعَالِ وَتَخْصِيبِ الْبَدَنِ، ويحفظُ
الصُّحَّةَ إِذَا أَصْلَحَ، وَأَخْضَرَهُ بِالزَّجْجِيلِ
لِلْبَاعَةِ، غَايَةً. و)الباقليّ القبطيّ: نَبَاتٌ حَبُّهُ
أَصْغَرُ مِنَ الْقَوْلِ، وَالبَقْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ، وَبَقْلَةٌ

(الضَّبُّ) وهذه قد ذُكِرت قريتا، فهو تكرارٌ.

(وَبَقْلَةُ الرُّمَامَةِ، وَبَقْلَةُ الرَّمْلِ، أَوْ بَقْلَةُ
(الْبَرَارِيِّ، وَالبَقْلَةُ الحَامِضَةُ، وَالبَقْلَةُ
الْأُتْرُجِيَّةُ: حَشَائِشُ، وَبَقْلَةُ الْأَنْصَارِ:
الْكُرْنُبُ، وَبَقْلَةُ الْخَطَاطِيفِ: الْعُرُوقُ
الصُّفْرُ، وَالبَقْلَةُ الْمُبَارَكَةُ: الْهِنْدَبَاءُ، أَوْ
هِيَ (الرَّجْلَةُ وَكَذَا البَقْلَةُ اللَّيْنَةُ، وَكَذَا بَقْلَةُ
الْحَمَقَاءِ) وَالبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ. (وَبَقْلَةُ
الْمَلِكِ الشَّاهْتَرَجِ، وَالبَقْلَةُ الْبَارِدَةُ:
اللُّبْلَابُ، وَالبَقْلَةُ الذَّهَبِيَّةُ: الْقَطْفُ،
وَيُقُولُ الْأَوْجَاعِ: نَبْتُ مُخْتَبَرٍ مُجَرَّبٍ
(فِي إِزَالَةِ الْأَوْجَاعِ مِنَ الْبَطْنِ).

(وَالْبُقُولُ، بِالضَّمِّ: كُوزٌ بِلا عُرْوَةٍ
وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ: الْبَاقُولُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ
لَهُ.

وَفِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ
الْبَوَاقِيلَ مِنَ الشَّوَاقِيلِ. فَالْبَاقُولُ:
الْكُوبُ، وَالشَّاقُولُ: عَصَا قَدْرُ ذِرَاعٍ، فِي
رَأْسِهَا زُجْجٌ.

(و) فِي الْمَثَلِ: أَغْيَا مِنْ (بَاقِلٍ) هُوَ
(رَجُلٌ) مِنْ رَبِيعَةٍ، كَانَ (اشْتَرَى طَبِيْبًا
بِأَحَدِ عَشَرَ دِرْهَمًا، فَسُئِلَ عَنْ شِرَائِهِ،
فَفَتَحَ كَفِّهِ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ، يُشِيرُ

بِذَلِكَ (إِلَى ثَمَنِهِ) وَهُوَ أَحَدُ عَشَرَ
(فَانْقَلَتِ) الطَّبِيْبُ (فَضْرِبَ بِهِ الْمَثْلَ فِي
الْعِيِّ).

وَأَنشَدَ الْمَرْزُبَانِيُّ، فِي تَرْجُمَةِ حَمِيدِ
الْأَرْقَطِ، قَالَ: وَكَانَ حَمِيدٌ بَخِيلًا هَجَاءً
لِلضُّيْفَانِ، نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ، فَقَالَ يَهْجُوهُ:

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَإِلِ
بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
تُدْبِلُ كَفًّا وَيَخْدُرُ حَلْقُهُ
إِلَى الْبَطْنِ مَا حَازَتْ إِلَيْهِ الْأَنَامِلُ
فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلَيْسَتْ الْقِطْعَةُ فِي
دِيَوَانِهِ.

(وَبَنُو بَاقِلٍ: حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ، وَيُقَالُ
لَهُمْ: بَقْلٌ، أَيْضًا) وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ: وَفِي
الْأَزْدِ حَتَّى يُقَالُ لَهُمْ: بَقْلٌ، بِالْفَتْحِ، وَهُمْ
بَنُو بَاقِلٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ومجمع الأمثال
٤٣/٢، فِي الْكَلَامِ عَلَى «أَغْيَا مِنْ بَاقِلٍ»، وَثَمَارُ
الْقُلُوبِ ١٠٢ فِي الْكَلَامِ عَلَى «سَخْبَانُ وَائِلٌ». وَيَأْتِي الْبَيْتُ الثَّانِي فِي (دَبْلٍ). وَتَرْجُمَةُ حَمِيدِ
الْأَرْقَطِ مِمَّا سَقَطَ مِنْ مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ، كَمَا أَشَارَ
مُحَقِّقُهُ. وَانْظُرْهُ ٥٢٠.

(وَبُنُو بُقَيْلَةَ، كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ) مِنَ
الْحِيرَةِ، مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ بُقَيْلَةَ،
وغيره.

(وَبَقْلٌ تَبْقِيلًا: سَاسٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.
(وَالْبَقَالُ) كَشْدَادٍ (لِبَيْعِ الْأَطْعِمَةِ).

وقال ابنُ السَّمْعَانِيِّ: هُوَ مَنْ يَبِيعُ
الْيَابِسَ مِنَ الْفَاكِهَةِ (عَامِيَّةً،
وَالصَّحِيحُ: الْبَدَالُ) بِالْدَالِ (وَقَدْ تَقَدَّمَ)
هناك.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ) بْنُ بَابِجُوكَ
زَيْنِ الْمَشَايخِ أَبُو الْفَضْلِ (الْخُوَارَزْمِيُّ
الْبَقَالُ) الْمَعْرُوفُ بِالْأَدَمِيِّ (وَالْعَجْمُ يَزِيدُونَ
آخِرَهُ يَاءً) هِيَ يَاءُ الْعُجْمَةِ، لَا يَاءُ النَّشْبَةِ،
كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: (إِمَامٌ بَارِعٌ ذُو
تَصَانِيفٍ حَسَنَةٍ) أَخَذَ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ،
وَحَلَفَهُ فِي حَلْفَتِهِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ
السَّنْجِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرْغُولِيِّ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٥٦٢.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَقْلٌ نَابُ الْبَعِيرِ: إِذَا طَلَعَ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وَقْتُ الرَّبِيعِ، فِي

أَعْرَاضِهِ شَبَهُ أَغْنَاقِ الْجَرَادِ.
وَبَقْلٌ الرَّاعِي الْإِبِلَ، تَبْقِيلًا: خَلَّاهَا
تَرْعَاهُ.

وَأَبُو بَاقِلٍ الْحَضْرَمِيُّ، مُحَدَّثٌ.
وَالْبُقَالَةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرْجُحَارَةُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَبُو الْمِنْهَالِ بُقَيْلَةُ الْأَكْبَرُ^(١)
الْأَشْجَعِيُّ، وَأَبُو الْمِنْهَالِ أَيْضًا بُقَيْلَةُ
الْأَصْغَرُ، وَاسْمُهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَشْجَعِيُّ: شَاعِرَانِ.

وَبَقِيلٌ^(٢)، كَأَمِيرٍ: جَدُّ أَبِي قَيْلَةَ
عِيَاضُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ
هَانِيءِ التَّنَيْيِ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ.

وَتَبَقَّلْتُ^(٤) الْمَاشِيَةَ: سَمِنْتُ عَنْ أَكْلِ
الْبَقْلِ.

(١) انظر اللسان والتاج (أزر)، فقد ذكرا له قصة مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) ظاهر عبارة ابن حجر في التبصير ١٤٢٦ أنه بضم
الباء وفتح القاف، بوزن: زُبَيْر.

(٣) في مطبوع التاج: «التبعي» بياء موحدة قبل العين.
وصوابه بالنون، كما في التبصير: الموضع السابق،
وأيضًا ٢٠٥، وسبق في مادة (تبع).

(٤) يبدو هذا الكلام كالمقحم في سياقه، إذ يأتي وسط
الحديث عن الأعلام.

وكزُبِيرٍ: بُقِيلُ الأصغر، ابن أسلم بن
ذُهل بن بكر بن بُقِيلِ الأكبر، وهو
شُعْبَةُ بن هانئ بن عمرو بن ذُهل بن
شراحيل بن حبيب بن عُمَيْر، من ولده
أوس بن صمعج بن بُقِيل.

وأبو جعفر البُقْلِيُّ محمد بن عبد الله
البغدادي، محدث.

وزاوية البُقْلِيِّ^(١): قرية بمصر.

[ب ك ل] *

(البَكْلُ: الخلط) يُقال: بَكَلْتُ
السَّوِيقَ بالدَّقِيقِ: أَيْ خَلَطْتُهُ،
وكذلك لَبَكْتُهُ.

(و) البَكْلُ: (العَنِيْمَةُ) وضبطه
الصاغانى بالتحريك، وأنشد لأبى المثلَّم
الهُذَلِيّ:

كُلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أَتَقَفْتُمْ بَكَلًا

يَمَا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَابْتَكِلُوا^(٢)

(كَالتَّبَكْلِ، وهذا اسم لا مَصْدَرٌ
وَنَظِيرُهُ التَّنَوُّطُ.

وقال أبو عبيد: التَّبَكْلُ: التَّعَنُّمُ، قال
أوس بن حجر:

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بِضَاعَةٍ
لِمُلْتَمِسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكْلًا^(١)
(و) البَكْلُ: (اتِّخَاذُ الْبَكِيلَةِ، كَسَفِينَةٍ،
وَسَحَابَةٍ) وهذه عن أبي زيد والأمويّ
(للدَّقِيقِ) يُخْلَطُ (بِالرُّبِّ).

(أَوْ) يُخْلَطُ (بِالسَّمَنِ وَالتَّمْرِ، أَوْ)
الْبَكِيلَةِ: (سَوِيقٌ يُبَلُّ بَلًّا، أَوْ سَوِيقٌ بِتَمْرِ)
يُؤْكَلَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ. (و) قد بُلَّا فِي
(لَبَنٍ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(أَوْ دَقِيقٌ يُخْلَطُ بِسَوِيقٍ وَيُبَلُّ بِمَاءٍ
وَسَمَنِ أَوْ زَيْتٍ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(أَوْ الْأَقِطُ الْجَافُّ يُخْلَطُ بِهِ الرُّطْبُ،
أَوْ طَحِينٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطَانِ بِزَيْتٍ).

وقال الأمويّ: الْبَكِيلَةُ: السَّمْنُ يُخْلَطُ
بِالْأَقِطِ، وَأَنْشَدَ:

* غَضْبَانُ لَمْ تُؤْذَمْ لَهُ الْبَكِيلَةُ^(٢) *

وقال الكِلَابِيُّ: الْبَكِيلَةُ: الْأَقِطُ

(١) ديوانه ٨٦، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٢٨٣/١،
والألفاظ لابن السكيت ٦٣٦، وسبق مع بيتين
آخرين في (شرط).

(١) وهي الآن من أعمال محافظة المنوفية.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧٨، وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

الْمَطْحُونُ، تَبْكُلُهُ بِالْمَاءِ فَتُثْرِيهِ^(١) به
 كأنك تريد أن تَعَجِّنَهُ، وقول الراجز:
 * لَيْسَ بِغَشٍّ هَمُّهُ فِيمَا أَكَلَ *
 * وَأَزْمَةٌ وَزَمَّتُهُ مِنَ الْبَكْلِ^(٢) *
 إنما أراد البكل، فحركه للضرورة.
 (والتبكيل: التخليط).

(و) الْبَكِيلَةُ (كسفية: الضأن والمِعْزُ
 يَخْتَلِطُ) يقال: ظَلَّتِ الْغَنَمُ بَكِيلَةً وَاحِدَةً،
 وَعَبِيْثَةً وَاحِدَةً: إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ).

(و) الْبَكِيلَةُ: (الغَنَمُ إِذَا أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا
 غَنَمًا أُخْرَى) فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

(و) الْبَكِيلَةُ: (الغَنِيمَةُ).

(و) الْبَكِيلَةُ، بِالْكَسْرِ: الطَّيْبَةُ (وَالْخُلُقُ
 كَالْبَكِيلَةِ).

(و) الْبَكْلَةُ: (الْهَيْئَةُ وَالزُّيُ). (و) أَيْضًا
 (الْحَالُ وَالْخِلْقَةُ) حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنشَدَ:
 لَسْتُ إِذَا لَزَعَبَلَةً إِنْ لَمْ أُغَيِّ

يَزُ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوْ بِالطُّوْلِ^(٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ مِنْ
 مُسَدَّسِ الرَّجَزِ، جَاءَ عَلَى التَّمَامِ^(١).

(وَبَنُو بَكَالٍ، ككِتَابٍ: بَطْنٌ مِنْ
 حِمْيَرَ) وَهُمْ بَنُو بَكَالِ بْنِ دُعَيْمِ بْنِ
 غَوْثِ بْنِ سَعْدٍ (مِنْهُمْ نَوْفٌ بْنُ فُضَالَةَ)
 أَبُو يَزِيدَ، أَبُو أَبِي عَمْرٍو، أَوْ أَبُو رَشِيدٍ
 الْحِمْيَرِيُّ الْبَكَالِيُّ (التابعي) هَكَذَا
 ضَبَطَهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ
 ضَبَطَهُ كَشَدَّادٍ، وَأُمُّهُ كَانَتْ امْرَأَةً كَغَبٍ،
 يَرَوِي الْقَصَصَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ
 الْجَوْنِيُّ، وَالنَّاسُ.

(و) بَكِيلٌ (كَأَمِيرٍ: حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ)
 وَهُوَ بَكِيلُ بْنُ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ
 نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْ لَا ثِرَائُهُ

لَقَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بِكِيلٌ وَأَرْحَبُ^(٢)
 (وَالْتَبَكُّلُ: مُعَارَضَةُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ،
 كَالْبَعِيرِ بِالْأَدَمِ).

(و) يُقَالُ: رَجُلٌ (جَمِيلٌ بِكِيلٍ): أَيْ

(١) جَاءَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ عَلَى هَيْئَةِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ.

(٢) الْهَاشِمِيَّاتُ ٤٢، وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ كَالْعَبَابِ: «شَرِكْتُ فِيهِمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ، وَتَقْدَمُ فِي مَادَّةِ (رَحَب).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَتُثْرِيهِ». وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ، وَسَبَقَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي (غَشَّش).

(٣) اللَّسَانُ، وَالْمَقَابِيسُ ٢٨٤/١، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٤٧٣

(ط. ثَانِيَةً).

(مُتَنَوِّقٌ فِي لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ).

(وذو بَكْلَانٍ) كَسَحْبَانٍ (ابنُ

ثَابِتٍ) بن زَيْد بن رُعَيْنٍ الرُّعَيْنِيُّ (مِنْ)
أَذْوَاءِ (رُعَيْنٍ).

(وَتَبَكَّلَهُ، وَ) تَبَكَّلَ (عَلَيْهِ): إِذَا (عَلَاهُ
بِالشُّثْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ).

(وَ) تَبَكَّلَ (فِي الْكَلَامِ: خَلَطَ).

(وَ) تَبَكَّلَ (فِي مِشْيَتِهِ: اخْتَالَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الِائْتِكَالُ: الْاِغْتِنَامُ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي
الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ.

وَبَكَّلَ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ: جَاءَ بِهِ
عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، وَالْأَسْمُ: الْبَكِيلَةُ.

وَبَكَّلَهُ تَبَكِيلًا: نَحَّاهُ قَبْلَهُ، كَأَنَّ مَا
كَانَ.

[ب ل ل]*

(الْبَلَلُ، مُحَرَّكَةً، وَالْبِلَّةُ وَالْبِلَالُ،

بِكْسَرِهِمَا، وَالْبِلَالَةُ، بِالضَّمِّ: النَّدْوَةُ.

(وَ) قَدْ (بَلَّهَ بِالْمَاءِ) يَبِلُّهُ (بِلًا) بِالْفَتْحِ

(وَبِلَّةً، بِالْكَسْرِ، وَبَلَّلَهُ): أَيْ نَدَّاهُ،

وَالْتَشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الْهَذَلِيُّ:

إِذَا ذُكِرْتُ يَزْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَّلَهُ الْقَطْرُ^(١)

وَصَدْرُ الْبَيْتِ فِي الْحِمَاسَةِ:

* وَإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرَاكِ نَفْضَةً^(٢) *

وَالرَّوَايَةُ مَا ذَكَرْتُ.

(فَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ) [قَالَ]^(٣) ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَا شَتْنَا خَرْقَاءَ وَاهِيَةَ الْكُلَى

سَقَى بِهِمَا سَاقٍ وَلَمْ تَتَبَلَّلَا

بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا

تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنْزِلًا^(٤)

(وَ) الْبِلَالُ (كِتَابُ: الْمَاءِ، وَيُتْلَثُّ)

يُقَالُ: مَا فِي سِقَائِهِ بِلَالٌ (وَكُلُّ مَا يُتْلُ بِهِ

الْحَلْقُ) مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ، فَهُوَ بِلَالٌ، قَالَ

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ

مُلْمَلَمَةً غَبْرَاءَ يَبْسَا بِلَالُهَا^(٥)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) العباب.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ملحقات ديوانه ٦٧١، والبيت الأول في اللسان. والبيتان في أمالي القالي ١٠٨/١ لدى الرمة. ومن غير نسبة في العباب وفيه «ويروى: أو ترسمت» والحماسة بشرح المرزوقي ١٣٧٢، وانظر حواشيه، وسيأتي في (سقى، كلو).

(٥) ديوانه ١٠٠، وتخرجه فيه. وفي عجزه اختلاف، والعباب.

ويُقال: اضْرِبُوا فِي الْأَرْضِ أَمْثِلًا
تَجِدُوا بِلَالًا^(١).

(وَالْبِلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ)
يُقَالُ: جَاءَ^(٢) فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهَلَّةٍ وَلَا
بِلَّةٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَالْهَلَّةُ: مِنَ الْفَرَحِ
وَالِاسْتِهْلَالِ، وَالْبِلَّةُ: مِنَ الْبَلَلِ وَالْخَيْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبِلَّةُ: (جَرَيَانُ
اللِّسَانِ وَفَصَاحَتُهُ، أَوْ وَقُوعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ
الْحُرُوفِ، وَاسْتِمْرَارُهُ عَلَى الْمَنْطِقِ،
وَسَلَاسَتُهُ) تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ،
وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّتِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ:
إِذَا وَقَعَ عَلَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبِلَّةُ وَ (الْبَلَلُ:
الدُّوْنُ، أَوْ الْبِلَّةُ: (النَّدَاوَةُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرُ.

(و) الْبِلَّةُ: (الْعَافِيَةُ) مِنَ الْمَرَضِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبِلَّةُ: (الْوَلِيْمَةُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْبِلَّةُ (بِالضَّمِّ: ابْتِلَالُ

الرُّطْبِ^(١)) قَالَ إِبَاهُ بْنُ عُمَيْرٍ:

* حَتَّى إِذَا أَهْرَأُنْ بِالْأَصَائِلِ *

* وَفَارَقْتُهَا بِلَّةُ الْأَوَائِلِ^(٢) *

يَقُولُونَ: سِرْنَ فِي بَرْدِ الرِّوَاكِ إِلَى
الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَيْسُ الْكَلَأُ.

وَالْأَوَائِلُ: الْوُحُوشُ الَّتِي اجْتَزَأَتْ
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

(و) الْبِلَّةُ: (بَقِيَّةُ الْكَلَأِ) عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) الْبِلَّةُ (بِالْفَتْحِ: طَرَاةُ الشَّبَابِ) عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ. (وَيُضَمُّ).

(و) الْبِلَّةُ: (نَوْرُ الْغِضَاءِ، أَوْ الزَّعْبُ
الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ النَّوْرِ) عَنِ ابْنِ فَارِسٍ.

(و) قِيلَ: الْبِلَّةُ: (نَوْرُ الْعُرْفِطِ
وَالسَّمْرِ).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبِلَّةُ: نَوْرَةُ بَرْمَةِ السَّمْرِ.

قَالَ: وَأَوَّلُ مَا تَخْرُجُ: الْبَرْمَةُ، ثُمَّ أَوَّلُ
مَا تَخْرُجُ مِنْ بَدْءِ الْحَبَلَةِ: كُغْبُورَةٌ نَحْوُ
بَدْءِ الْبُسْرَةِ، فَتِيكَ الْبَرْمَةُ، ثُمَّ يَنْبُتُ فِيهَا
زَعْبٌ بَيْضٌ، وَهُوَ نَوْرَتُهَا، فَإِذَا أَخْرَجَتْ

(١) ضَبَطْتُ الطَّاءَ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ، وَصَوَابِهِ
السَّكُونُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ: وَرَاجِعَ (رُطْبٍ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَابِيسُ ١/١٨٧،
وَسَبَقَ فِي (هَرَأٍ).

(١) هَذَا مِنْ سَجْعِ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ. انْظُرِ الْجُمُحُورَةَ
٢١٠/٣.

(٢) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٨٩: «جَاءَنَا». وَضَبَطْتُ فِيهِ
الْهَاءَ وَالْبَاءَ بِالْفَتْحِ، ضَبَطَ قَلَمٌ.

تلك، سُمِّيتِ البَلَّةُ، والْفَتْلَةُ، فإذا سَقَطْنَ
عن طَرَفِ الْعُودِ الَّذِي يَنْبُتُن فِيهِ، نَبَتَتْ
فِيهِ الْخُلْبَةُ^(١) [فِي طَرَفِ عُودِهِنَّ
وَسَقَطْنَ. وَالْخُلْبَةُ: وَعَاءُ الْحَبِّ، كَأَنَّهَا
وِعَاءُ الْبَاقِلَاءِ، وَلَا تَكُونُ الْخُلْبَةُ]^(٢) إِلَّا
لِلسَّلَمِ وَالسَّمُرِ وَفِيهَا الْحَبُّ.

(أَوْ) بَلَّةُ السَّمُرِ: (عَسَلُهُ) عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ، قَالَ: (وَيُكْسَرُ).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَلَّةُ: (الْغِنَى بَعْدَ
الْفَقْرِ، كَالْبُلَى، كَزُبَى).

(و) الْبَلَّةُ: (بَقِيَّةُ الْكَلَالِ، وَيُضَمُّ)
وهذه قد تقدّمت، فهو تَكَرَّرَ.

(و) الْبَلَّةُ: (تَمَرُ الْقَرْظِ)

(وَالْبَلِيلُ) كَأَمِيرٍ: (رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ
نَدَى) وَهِيَ الشَّمَالُ، كَأَنَّهَا تَنْضَحُ الْمَاءَ
مِنْ بَزْدِهَا (لِلوَاحِدَةِ وَالْجَمِيعِ). وَفِي
الْأَسَاسِ: رِيحٌ يَلِيلٌ: بَارِدَةٌ بِمَطَرٍ^(٣).

وَفِي الْعُبَابِ: وَالْجَنُوبُ: أَهْلُ الرِّيَّاحِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْحَبْلَةُ». وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ،
وَمَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (خُلْبِ).

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ،
وَاسْتَكْمَلْتُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٣٤٣/١٥.

(٣) فِي الْأَسَاسِ: «مَعَ مَطَرٍ».

قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ، يَصِفُ ثَوْرًا:

وَيَعُودُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ

قَطَرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ^(١)

(و) قَدْ (بَلَّتْ تَيْلٌ) مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ
(بُلُولًا) بِالضَّمِّ.

(وَالْبِلُّ، بِالْكَسْرِ: الشِّفَاءُ) مِنْ قَوْلِهِمْ:
بَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ: إِذَا بَرَأَ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
عَبِيدٍ حَدِيثَ زَمْزَمَ: «لَا أَحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ،
وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ».

(و) قِيلَ: الْبِلُّ هُنَا: (الْمُبَاخُ) نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَثَمَةِ الْغَرِيبِ.

(وَيُقَالُ: حِلٌّ وَبِلٌّ) أَيُّ حَلَالٍ وَمُبَاخٍ.

(أَوْ هُوَ إِيثَاعٌ) وَيَمْنَعُ مِنْ جَوَازِهِ الْوَاوُ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ «بِلًّا»
إِيثَاعٌ، حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ
«بِلًّا» فِي لُغَةِ حِمِيرٍ: مُبَاخٌ، وَكَرَّرَ
لَاخْتِلَافَ اللَّفْظِ، تَوَكِيدًا.

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: وَهُوَ أَوْلَى؛ لِأَنَّا قَلَّمَا
وَجَدْنَا الْإِيثَاعَ بِوَاوِ الْعَطْفِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَلَّ رَحِمَهُ) يَبْلُهَا
(بَلًّا) بِالْفَتْحِ (وَبِلَالًا، بِالْكَسْرِ): أَيُّ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٧، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَالْعُبَابُ.

(وَصَلَّاهَا) ومنه الحديث: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ ولو بالسَّلام» أى نَدُّوها بالصَّلَّة.

ولمَّا رَأَوْا بعضَ الأشياءِ يَتَّصِلُ ويختلِطُ بالندوة، ويحصلُ بينهما التَّجافى والتَّفَرُّقُ باليُس، استعاروا البَلَّ لِمَعْنَى الوَصْلِ، واليُسِّ لِمَعْنَى القَطِيعَةِ، فقالوا فى المَثَل: لا تُوبِسِ الثَّرى ببنى وبينك، ومنه حديثُ عمرَ بن عبد العزيز: «إذا استشَرَّ ما بينك وبين الله فابُلِّه بالإحسانِ إلى عِبَادِهِ» وقال جرير:

فلا تُوبِسُوا بَنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرى

فإنَّ الذى بَنَى وَبَيْنَكُمْ ثُرى^(١) وفى الحديث: «غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَجْمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا» أى سَأَصِلُّهَا بِصِلَتِهَا، قال أوسُ بنُ حَجَر:

كَأَنِّي جَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَخْتُهُ

مُلَمَّلَمَةً غَبْرَاءَ يَبْسَا بِبِلَالِهَا^(٢)

(و) بَلَالٍ (كَقَطَامٍ: اسْمٌ لِصِلَةِ الرَّجَمِ)

(١) ديوانه ٢٧٧، والعباب، وسبق فى (يس) ويأتى فى (ثرى).

(٢) تقدم قريتا.

وهو مصروف^(١) عن بَالَّةٍ، وسيأتى شاهِدُهُ قريتا.

(وَبَلَّ) الرَّجُلُ (بُلُولًا) بِالضَّم (وَأَبَلَّ: نَجَا) مِنَ الشَّدَّةِ والضَّيقِ.

(و) بَلَّ (مِنْ مَرَضِهِ: يَبِلُّ) بالكسر (بَلًّا) بالفتح (وَبَلَّلًا) مُحَرَّكَةً (وَبُلُولًا) بِالضَّم: أى صَحَّ، وأنشد ابن دُرَيْد:

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ

نَجَا بِهِ الدَّاءُ الَّذِى هُوَ قَاتِلُهُ^(٢)

(وَأَسْتَبَلَّ) الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ، امِثْلُ بَلَّ.

(وَأَبْتَلَّ) الرَّجُلُ (وَتَبَلَّلَ: حَسَنْتُ حالَهُ بعدَ الهُزالِ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَأَنْصَرَفَ الْقَوْمُ بِبِلَالَتِهِمْ^(٣)، مُحَرَّكَةً وَبُضْمَتَيْنِ، وَبُلُولَتِهِمْ، بِالضَّم: أى وفيهم بَقِيَّةٌ) أو انصرفوا بحالٍ حَسَنَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَوَاهُ عَلَى بُلَّتِيهِ، بِالضَّم، وَيُفْتَحُ، وَبُلَّتِيهِ) بِضْمَتَيْنِ (وَتُفْتَحُ اللامُ) الْأُولَى (وَبُلُولَتِيهِ) وَهَذِهِ لُغَةٌ تَمِيمُ

(١) أى معدول، كاصطلاح النحويين.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب والأساس، والجمهرة ٣٧/١، والمقاييس ١٨٩/١، وإصلاح المنطق ١٩٠. والشاعر يعنى الهرم والشيخوخة.

(٣) الذى فى القاموس: «بيللهم». وما فى مطبوع التاج جاء فى نسخة من القاموس.

(وَبُلُولِهِ، وَبُلَالَتِهِ، بَضْمُهُنَّ، وَبَلَلَتِهِ، وَبَلَلَاتِهِ، وَبَلَالَتِهِ، مَفْتُوحَاتٍ، وَبُلَالَتِهِ، بَضْمَ أَوَّلِهَا) فَهِيَ لُغَاتٌ عَشْرَةٌ: (أَيِ احْتَمَلْتُهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَيْ احْتَمَلَهُ (عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ) وَالْإِسَاءَةِ (أَوْ دَارِيَّتُهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْ دَارَاهُ (وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوُدِّ) أَوْ تَغَافَلَ عَمَّا فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

طَوَيْنَا بَنِي بَشِيرٍ عَلَى بَلَلَاتِهِمْ
وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشِيرٍ^(١)
يَعْنِي بِاللِّقَاءِ الْحَرْبَ.

وَجَمْعُ الْبَلَّةِ: بِلَالٌ، كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَصَاحِبِ مُرَامِي دَاجِيَّتُهُ *
* عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوِيَّتُهُ^(٢) *

وَقَالَ خَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ:

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ
وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ^(٣)
يُزَوَّى بِالضَّمِّ وَبِالتَّخْرِيكِ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٣٧/١.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، وسبق في (رمق).

(٣) اللسان، والأساس، والمقاييس ١٨٨/١، والجمهرة ٣٧/١، وسبق في (ذرب). وينسب البيت أيضًا

للقتال الكلابي. انظر ملحقات ديوانه ١٠١.

(و) يُقَالُ: (طَوَيْتُ السَّقَاءَ عَلَى بُلَلَتِهِ) بَضْمَ الْبَاءِ وَاللَّامِ (وَتُفْتَحُ اللَّامُ) أَيْ الْأُولَى: إِذَا (طَوَيْتَهُ وَهُوَ نَدٍ) مُبْتَلٌ قَبْلَ أَنْ يَتَكَسَّرَ.

(وَبَلَلْتُ بِهِ، كَفَرِحَ: ظَفِرْتُ) بِهِ، وَصَارَ فِي يَدِي، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَحْدَهُ.

وَمِنَ الْمَثَلِ: بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ الْكَافِي: أَيْ ظَفِرْتُ بِرَجُلٍ غَيْرِ مُضَيِّعٍ وَلَا نَاقِصٍ، قَالَ شَمِرٌ.

(و) أَيْضًا: (صَلَيْتُ) بِهِ (وَشَفَيْتُ) هَاكِذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ: شَقِيْتُ^(١).

(و) بَلَلْتُ (فُلَانًا: لَزِمْتُهُ) وَدُمْتُ عَلَى صُحْبَتِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) بَلَلْتُ (بِهِ) أَبْلُ (بَلَلًا) مُحَرَّكَةً (وَبَلَالَةً) كَسَحَابَةٍ (وَبُلُولًا) بِالضَّمِّ: (مُنِيْتُ بِهِ وَعُلَّقْتُهُ) يُقَالُ: لَعِنَ بُلْتُ يَدِي بِكَ لَا تُفَارِقْنِي أَوْ تُودِدِي حَقِّي، قَالَ

(١) وهلكذا جاء بالقاف في متن القاموس. لكن في

حواشيه من نسخة: بالفاء.

عمرو بن أحمَر الباهلي:

فإِذَا زَلَّ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ
وَأَجْدَرُ بِالسَّحَابِ أَنْ تَكُونَا
فَبِلِّي إِنْ بَلَلْتُ بِأَزْيَجِي
مِنَ الْفِثْيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا^(١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ الشُّورَ
وَالِكِلَابَ:

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طَيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ
إِذَا جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطَبُ^(٢)
وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي
مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي^(٣)
(كَبَلْتُ، بِالْفَتْحِ) أَبَلُّ بُلُولًا، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(وَمَا يَلَلْتُ بِهِ، بِالْكَسْرِ) أَبَلُّهُ بَلًّا: (مَا
أَصْبَبْتُهُ وَلَا عَلِمْتُهُ).

(وَالْبَلُّ: اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ) وَقَدْ بَلَ بِهِ
بَلًّا، قَالَ:

وَإِنِّي لَبَلُّ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْغَوْتُ

وَإِنِّي إِذَا صَرَّمْتُهَا لَصَرُومُ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَلُّ: (مَنْ
يَمْتَنِعُ بِالْخَلِيفِ مَا عِنْدَهُ مِنْ حُقُوقِ
النَّاسِ) وَهُوَ الْمَطُولُ، قَالَ الْمَرَّازِ
الْأَسَدِيُّ:

ذَكَرْنَا الدُّيُونَ فَجَادَلْتَنَا
جِدَالَكَ مَالًا وَبَلًّا حَلُوفًا^(٢)
الْمَالُ: الرَّجُلُ الْغَنِيُّ، يُقَالُ: رَجُلٌ
مَالٌ، وَالْوَاوُ مُفَحَّمَةٌ.

(وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَلِّ الْبَغْدَادِيُّ،
مُحَدِّثٌ) سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيَّ.
وَابْنُ أَخِيهِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
الْبَلِّ، سَمِعَ قَاضِيَ الْمَارَشْتَانِ.

وَفَاتَهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْبَلِّ الدُّورِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الطَّلَاحِيَّةِ،
وغيره، وَبَنَتْهُ عَائِشَةُ، حَدَّثَتْ بِالْإِجَازَةِ
عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ.

وَابْنُ أَخِيهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) اللسان، والصحيح، البيت الثاني وحده، وكذا في
إصلاح المنطق ١٩١. وهما في العباب.

(٢) ديوانه ٢٥، والعباب وفيه «أدركته غير طيَّاش»،
وسبق في (رعش). وصدّره في المقاييس ١٨٩/١.

(٣) ديوانه ٦٠ والعباب، والأساس.

(١) اللسان، والمقاييس ١٨٩/١.

(٢) اللسان، وفيه: «فجادلتنا» بالتاء الفوقية بعد اللام،
وفيه أيضًا: «جدالك في الدين بَلًّا»، والعباب وفيه
«ذكرن».

علی بن البَلِّ، سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَنَاءِ،
وغيره.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (لَا تَبْلُكَ
عِنْدَنَا بِالَّةَ، أَوْ بِلَالٍ، كَقَطَامٍ): أَيْ (لَا
يُصِيبُكَ خَيْرٌ وَنَدَى، قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ:

فَلَا وَأَيْبِكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
تَبْلُكَ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ
فإِنَّكَ لَوْ كَرَزْتَ خَلَكَ ذَمٌّ
وفارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرُ قَالِي^(١)
ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ، كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ
قُتِلَ، فَفَرَّ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ.
(وَأَبْلُ السَّمُرُ: (أَثْمَرُ).

(و) أَبْلُ (الْمَرِيضُ: بَرَأُ) مِنْ مَرَضِهِ،
كَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ، قَالَ يَصِفُ عَجُوزًا:
صَمَحَمَحَةً لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا
وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ^(٢)
(و) أَبْلَتْ (مَطِئَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا): إِذَا
(هَمَّتْ) بِالتَّخْفِيفِ (ضَالَّةً) كَبَلَّتْ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(و) أَبْلُ (الْعُودُ: جَرَى فِيهِ الْمَاءُ)
وَفِي الْعُبَابِ: جَرَى فِيهِ نَبْتُ الْغَيْثِ.

(و) أَبْلُ الرَّجُلُ: (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (كَبَلَّ) يُقَالُ: بَلَّتْ نَاقَتُهُ:
إِذَا ذَهَبَتْ.

(و) أَبْلُ الرَّجُلُ: (أَعْيَا فَسَادًا أَوْ خُبْنًا)
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

أَبْلٌ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حِمَاقَةً
وَنَوَكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا مَخَارِجُهُ^(١)
(و) أَبْلُ (عَلَيْهِ: غَلَبَهُ) وَبَيْنَ عَلَيْهِ
وَعَلَبَهُ، جِنَاسٌ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَبْلُ الرَّجُلُ: إِذَا امْتَنَعَ
وَعَلَبَ، قَالَ سَاعِدَةُ:

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبَدْتُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ
يُتَلُّ عَلَى الْعَادِي وَتُؤَبَّى الْمَخَاسِفُ^(٢)
(وَالْأَبْلُ مِنَ الرِّجَالِ: (الْأَلْدُ الْجَدِلُ،
كَالْبَلِّ).

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا يَشْتَحِي).

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُتَمَتِّعُ) الْغَالِبُ.

(١) اللسان، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥٢، وتخريجه فيه. وجاء
في مطبوع التاج: «تؤتى». وأثبت ما في الشرح
واللسان، وما سبق في (حسف).

(١) اللسان، والصاحح، والعباب، والجمهرة ٢١٠/٣،
والمقاييس ١٨٧/١، وإصلاح المنطق ٣٨٩.

(٢) اللسان، والصاحح، والعباب، وسبق في (صمخ).

والتَّهْدِي، مات على الصَّحِيح بِدَمْشَق،
سنة عشرين.

(و) يِلَالُ (بُنْ مَالِك) بعثه رسولُ الله
صَلَّى الله عليه وسلَّم في سَرِيَّةٍ ^(١) سنة
خمس، ذكره ابنُ عبد البر.

(و) يِلَالُ (بن الحارث) بن عُصَم،
أبو عبد الرحمن: (المُزَنِّيَّان) قَدِمَ سنة
خمس، في وَفْدٍ مُزَيَّنَةٍ، وكان يَنْزِلُ
الْأَشْعَرَ والأَجْرَد، وراءَ المدينة، وأقطعه
رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم العَقِيقَ،
روى عنه ابنه الحارث، وعَلَقْمَةُ بن
وَقَّاص، مات سنة سِتٍّ.

(و) يِلَالُ (آخِرُ غَيْرِ مَنْشُوبٍ) يقال:
هو الْأَنْصَارِيُّ، ويُقال: هو يِلَالُ بنُ سَعْدٍ:
(صَحَابِيُّونَ)، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) يِلَالُ (آباد: ع) بفارس، وآباد،
بالمَدِّ، والمعنى: عِمَارَةُ يِلَال.

(و) الْبَلْبَلُ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ م معروف
وهو الْعَنْدَلِيْبُ كما في التهذيب، وفي
المُحْكَم: طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، يَأْلَفُ
الْحَرَمَ، وَيَدْعُوهُ أَهْلُ الْحِجَازِ: النَّغَر.

(و) قِيلَ: هو (الشَّدِيدُ اللَّؤْم) الذي
(لا يُدْرِكُ ما عِنْدَهُ) مِنَ اللَّؤْم، عن
الكِسَائِيِّ.

(و) قِيلَ: هو اللَّثِيمُ (المَطُولُ) عن
ابن الأعرابي (الحَلَّافُ الظَّلُومُ) المَانِعُ
مِنَ حُقُوقِ النَّاسِ (كَالْبَلِّ) وقد تَقَدَّمَ.

(و) قِيلَ: هو (الفاجِرُ) عن أبي
عُبَيْدَةَ، وأنشد لابن عَلس:

أَلَا تَنْتَقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ ^(١)
(وهي بَلَاءٌ، ج: بُلٌّ بالضم، وقد بَلَّ
بَلَلًا مُحَرَّكَةً، في كُلِّ ذَلِكَ، عن ثَعْلَب.

(و) خَضَمٌ مَبْلٌ بكسر الميم: أَى
(تَبَّتْ) وقال أبو عُبيد: هو الذي يُتَابَعُكَ
على ما تُرِيدُ.

(و) كِتَابُ: يِلَالُ بنُ رَبَاحٍ أبو
عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله،
وقيل: أبو عمرو، وهو (ابنُ حَمَامَةَ
المُؤَدَّن، وَحَمَامَةُ أُمُّهُ) مَوْلَاةُ بَنِي جُمَح،
كان يَمُنُّ سَبْقَ إِلَى الإسلام، رَوَى عَنْهُ
قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وابنُ أَبِي لَيْلَى،

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٣٨/١،
والمقاييس ١٩٠/١.

(١) إلى بنى كنانة، كما في الاستيعاب ١٨٣.

(و) البُلْبُلُ: الرجلُ (الخَفِيفُ في السَّفَرِ المِعْوَانُ).

وقال أبو الهيثم: قال لي أبو ليلى الأعرابي: أنت قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ: أي ظريفٌ خَفِيفٌ (كالبُلْبُلِيِّ) بالياء، وهو النَّدْسُ الخَفِيفُ.

(و) البُلْبُلُ: (سَمَكٌ قَدَرَ الكَفُّ) عن ابنِ عَبَّاد.

(وإبراهيم بن بُلْبُلٍ) عن مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ. (وَحَفِيدُهُ بُلْبُلٌ بنِ إِسْحَاقَ: مُحَدَّثَانِ) رَوَى عن جَدِّهِ.

(وإسماعيل بن بُلْبُلٍ، وزيرُ المُعْتَمِدِ، من الكُرماء).

وفاته بُلْبُلٌ بنِ حَزْبِ السَّرْخَسِيِّ، ويُقال: البَصْرِيُّ، كَانَ رَفِيقَ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ، فِي الأَخْذِ عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ.

قال الحافظ^(١): وَزَعَمَ مَسْلَمَةُ بنِ قَاسِمٍ أَنَّ اسْمَهُ أَحْمَدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعَاوِيَةَ، وَاسْتَعْرَبَهُ ابْنُ الفَرَضِيِّ.

وَبُلْبُلٌ الوَاسِطِيُّ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ

(١) ابن حجر، وراجع التبصير ١٠١.

عبد الرحمن بن معاوية الحَدَّاد، شيخُ لِيَحْشَلِ الوَاسِطِيِّ.

وَبُلْبُلٌ بنِ هَارُونَ، بَصْرِيٌّ.

ومحمد بن بُلْبُلٍ، قَاضِي الرِّقَّةِ، شيخُ لأبِي بَكْرِ المُقَرِّيِّ.

وأحمد بن القاسم، أبو بكر الأنماطِيّ، لَقَبُهُ بُلْبُلٌ أَيْضًا.

وأحمد بن محمد بن أَيُّوبِ الوَاسِطِيِّ، لَقَبُهُ بُلْبُلٌ، أَيْضًا، رَوَى عن شاذَّ بنِ يَحْيَى.

وسَعِيدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ بُلْبُلٍ، شيخُ أَحْمَدَ^(١) بنِ عَلِيِّ الطَّحَّانِ، حَدَّثَ عَنْهُ فِي المُؤْتَلَفِ والمُخْتَلَفِ.

وأحمد بن محمد بن بُلْبُلٍ بنِ صَبِيحِ البَشِيرِيِّ^(٢)، رَوَى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ، وَابْنُ عَدِيٍّ.

وسَهْلُ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ بُلْبُلٍ، أَبُو غَانِمِ الوَاسِطِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بنِ جَنْكَانَ^(٣)، قَالَ خَمِيسٌ: كَانَ صَدُوقًا،

(١) في التبصير: «يحيى».

(٢) في التبصير: «التمتري».

(٣) في التبصير: «حماكان». ولعله: «جيكان» أو «جيكان» وراجع التبصير ٤٧٥، وما سبق في مادتي (جيك، حيك).

كذا في التبصير للحافظ.

(و) البُلْبُلُ (من الكوز: قناته التي
تَصُبُّ الماء، و) قال ابن الأعرابي:
(البُلْبُلَةُ: كوز فيه بُلْبُلٌ إلى جنب رأسه)
يَنْصَبُ منه الماء.

قال: (و) البُلْبُلَةُ الهَوْذُجُ للحرائر
عن^(١) ابن الأعرابي.

(والبُلْبُلَةُ) بالفتح: (اختلاط الأَسِنَّةِ)
هكذا في النَّسَخ، والصَّوَابُ: الأَلْسِنَةُ،
كما هو نصُّ التهذيب.

(و) قال الفراء: البُلْبُلَةُ: (تَفْرِيقُ
الآراء).

(و) قال ابن الأعرابي: البُلْبُلَةُ: تَفْرِيقُ
(الْمَتَاعِ) وَتَبْدِيدُهُ.

(و) قال ابن عباد: البُلْبُلَةُ: (خَرَزَةُ
سوداء في الصَّدَف).

(و) قال غيره: البُلْبُلَةُ: (شِدَّةُ الْهَمِّ
وَالْوَسَاوِسِ) فِي الصَّدْرِ (كَالْبَلْبَالِ)
بالفتح، تقول: مَتَى أخطرُكَ بالبال،
وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ.

(و) كذلك (البَلَابِلُ) وهو جمع

بَلْبَالٍ، والظاهر من سياقه أنه كعَلَابِطٍ،
فإنه لو كان بالفتح، لقال: جَمْعُ بَلَابِلٍ،
فتأمل.

(والبَلْبَالُ، بالكسر: المَصْدَرُ،
وَبَلْبَلَهُمْ بَلْبَلَةً وَبَلْبَالًا) بالكسر: إذا
(هَيَّجَهُمْ وَخَرَّكَهُمْ، والاسم: البَلْبَالُ،
بالفتح، والبَلْبَلَةُ) بزيادة الهاء، وهذه عن
ابن جنِّي، وأنشد:

* فبات منه القَلْبُ في بَلْبَالَةٍ *

* يَنْزُرُ كَنْزُرِ الظُّبْيِ فِي الْحَبَالَةِ^(١) *

(والبَلْبَالُ: الْبُرْخَاءُ فِي الصَّدْرِ) وهو
الْهَمُّ وَالْوَسَاوِسُ.

(و) بُلْبُول (كسْرُ سُور: ع، و) هو
(جَبَلٌ) بِالْوَشْمِ (بِالْيَمَامَةِ) قال الراجز:

* قد طال ما عارضها بُلْبُول *

* وهى تَزُولُ وهو لا يَزُولُ^(٢) *

(و) يقال: (بَلَّكَ اللَّهُ تَعَالَى ابْنًا،

و بَلَّكَ (به): أَى (رَزَقَكَ) وَأَعْطَاكَ.

(وهو يَذِي بِلَى، وَيَذِي بِلْيَانٍ،

مكسورين مُشَدَّدِي الْيَاءِ وَاللَّامِ، و) يَذِي

بَلَى (كحَتَّى، وَيُكْسَرُ: أَى بَعِيدٌ حَتَّى لَا

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(١) لا محل لهذا بعد ما سبق التصريح باین الأعرابی.

يُعرف موضعه، ويقال: يَذِي بِلِي،
كُولِي، وَيُكْسِر، (و) يقال أيضًا: يَذِي
(بَلِيَان، مُحَرَّكَةً مَخْفَفَةً، وَبَلِيَان،
بَكسرتين مُشَدَّدَة الياء، وَيَذِي بِلْ
بالكسر، (و) يَذِي (بَلِيَان، بَكسر الباء
وفتح اللام المُشَدَّدَة، (و) يَذِي بَلِيَان
(بفتح الباء واللام المُشَدَّدَة، (و) يَذِي
بَلِيَان، بالفتح) وَشُكُونِ اللام (وَتَخْفِيفِ
الياء) فهي اثنتا عشرة لُغَةً.

(و) فيه لُغَةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْد:
(يقال: ذَهَبَ) فَلَانٌ (يَذِي هَلِيَان، وَذِي
بَلِيَان) وَهُوَ فِغْلِيَان، مِثْلُ صِلِيَان (وَقَدْ
يُضْرَفُ، أَيْ حَيْثُ لَا يُذَرَى أَيْنَ هُوَ)
وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى
يُقَالَ أَتَوْا عَلَى ذِي بَلِيَان^(١)
يقول: إنه أطلال النَّوْمِ وَمَضَى أَصْحَابُهُ
فِي سَفَرِهِمْ، حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا
يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طُولِ نَوْمِهِ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ: وَضَرَفَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ.

(١) اللسان، والعياب، والجمهرة ٤١٤/٣، والمقاييس
٢٩٥/١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٠/٤،
والغريين للهرودي ٢١٢/١. وَيَأْتِي فِي (بَلِي).

(أَوْ هُوَ عَلَّمَ لِلْبُعْدِ) غَيْرُ مَضْرُوفٍ،
عَنْ ابْنِ جُنِّي.

(أَوْ) هُوَ (ع وَرَاءَ الْيَمَنِ، أَوْ مِنْ أَعْمَالِ
هَجَرَ، أَوْ هُوَ أَقْصَى الْأَرْضِ، وَقَوْلُ
خَالِدِ) بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
حِينَ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ، وَهُوَ لَهُ
مُهِمٌّ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامَ بَوَانِيَهُ وَصَارَ بَنِيَّةً
وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي، فَقَالَ
رَجُلٌ: هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْفِتْنَةُ، فَقَالَ خَالِدٌ:
أَمَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى فَلَا، وَلَكِنْ ذَاكَ
(إِذَا كَانَ النَّاسُ يَذِي بِلِي وَذِي بِلِي).

قَالَ أَبُو عُبَيْد: (يُرِيدُ تَفَرُّقَهُمْ وَكَوْنَهُمْ
طَوَائِفَ بِلَا إِمَامٍ) يَجْمَعُهُمْ (وَيُبْعَدُ بَعْضُهُمْ
عَنْ بَعْضٍ) وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ بَعْدَ عَنْكَ
حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ، فَهُوَ يَذِي بِلِي،
وَهُوَ مِنْ بَلٍّ فِي الْأَرْضِ، إِذَا ذَهَبَ، أَرَادَ:
ضِيَاعٌ^(١) أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَحْسَنَ بَلَلُهُ، مُحَرَّكَةً):
أَيْ: (تَجَمُّلُهُ).

(وَالْبَلْلَانُ، كَشَدَّادٍ: الْحَمَامُ، ج:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ضَاع».

بَلَانَاتٍ) والألفُ والثون زائدتان، وإنما يُقال: دَخَلْنَا البَلَانَاتِ، عن أبي الأزهري، لأنه يُبَلُّ بمائه أو بَعْرَقَه مَنْ دَخَلَه، ولا فَعَلَ له.

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ الْعَجَمِ، وَتَسْتَجِدُّونَ فِيهَا يُبُوتًا يُقَالُ لَهَا: «البَلَانَاتُ»، فَمَنْ دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَيْزِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

قلت: وَأَطْلَقُوا الْآنَ الْبَلَانَ، عَلَى مَنْ يَخْدُمُ فِي الْحَمَامِ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ مُوسَى، وَكَانَ يَخْدُمُ فِي الْحَمَامِ، فِيمَا أَنْشَدَنِيهِ الْأَدِيبُ اللُّغَوِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ:

هَيَالِي^(١) الْبَلَانُ مُوسَى

خَلْوَةٌ تُحْيِي النُّفُوسَا

قِيلَ مَا تَعْمَلُ فِيهَا

قُلْتُ أَشْتَعْمِلُ مُوسَى

(وَالْمُتَبَلِّلُ: الْأَسَدُ) وَسَيَأْتِي وَجْهُ

تَسْمِيَّتِهِ قَرِيبًا.

(وَالْبَلْبَالُ) بِالْفَتْحِ: (الذُّبُّ) نَقْلَهُ

الصَّاعِغَانِي.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله: «هيا» يقرأ بلا مدّ الياء».

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَمَامُ الْمُبَلِّلُ (كَمُحَدِّثٍ: الدَّائِمُ الْهَدْيِ) وَأَنْشَدَ:

يُنْفِرُونَ بِالْحَيَحَاءِ شَاءَ ضُعَائِدِ

وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامُ الْمُبَلِّلَا^(١)

قَالَ: (و) الْمُبَلِّلُ: (الطَّائِفُ) الصَّرَاخُ، كَشَدَّادٍ) أَيْ كَثِيرِ الصَّوْتِ.

(و) الْبَلْلُ (كَضَرَدٍ: الْبَذْرُ) عَنْ ابْنِ

شُمَيْلٍ، لِأَنَّهُ يُبَلُّ بِهِ الْأَرْضُ. (و) مِنْهُ

قَوْلُهُمْ: (بَلُّوا الْأَرْضَ): إِذَا (بَذَرُوهَا) بِالْبَلْلِ.

(و) الْبَلِيلُ (كَأَمِيرٍ: الصَّوْتُ) قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْفَقْعَسِيُّ:

دَنُونَ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوٍّ

إِذَا خَافَتْ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا^(٢)

(و) قَوْلُهُمْ: (قَلِيلٌ بَلِيلٌ: إِتْبَاعٌ) لَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (هُوَ بَلٌّ

(١) اللسان، والمقاييس ١/١٩٠. وجاء في مطبوع التاج كالعباب: «شأوه» وأثبت ما في اللسان والمقاييس وأشار مصحح التاج إلى أنه في التكملة أيضًا. و «ضعائد» بالصاد المهملة المضمومة: اسم موضع انظره في (صعد). وجاء في مطبوع التاج: «ضعائد» بالصاد المعجمة، خطأ.

(٢) العباب، والمقاييس ١/١٩٠. وروايته «صَوَادِي» مكان «دَنُونَ» و «حَتَّتْ» مكان «خَافَتْ» و «حَتَّتْ» هنا أولى.

أَبْلَالٍ، بالكسر: أى (دَاهِيَةٌ) كما يُقال:
صِلْ أَضْلَالٍ.

(وَتَبْلَلَتِ الْأَلْسُنُ): أى (اِخْتَلَطَتْ):
قِيلَ: وبه سُمِّيَ بَابِلُ الْعِرَاقِ، وقد ذُكِرَ
فى موضعه.

(و) تَبْلَلْتُ (الْإِبِلُ الْكَلَاءُ): أى (تَبَعْتَهُ)
فلم تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا).

(و) الْبَلَالُ (كُغْلَابُطٍ: الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ فيما أَخَذَ) كَالْبُلْبُلِ، كَقُنْفُذٍ،
وقد تقدّم.

(ج:) بَلَالٌ (بِالْفَتْحِ) قال كُثَيْبُ بْنُ
مُزَرَّدٍ:

سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةُ وَابْنُهَا

فَلَا تُصْ رَسَلَاتٌ وَشُعْتُ بَلَالٌ^(١)

وَالْحِمَارَةُ: اسْمُ حَرَّةٍ، وَابْنُهَا: الْجَبَلُ
الَّذِي يُجَاوِزُهَا.

(وَالْمُبِلُّ) بَضَمَ الْمِيمِ: (مَنْ يُغِيْبُكَ
أَنْ يُتَابِعَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ) نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَقَدْ أَبْلَّ إِبْلَالًا، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، والجمهرة ١/١٢٩، ومن غير عزو فى
العباب، والمقاييس ١/١٩١، ومعجم البكرى، فى
رسم (الحماره).

أَبْلٌ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حِمَاةً
وَنَوَكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا مَخَارِجُهُ^(١)
(و) بُلَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ: شَرِيعَةٌ صَفِيْن) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) بُلَيْلٌ: (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
بُلَيْلُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ أُخَيْحَةَ، أَبُو لَيْلَى،
شَهِدَ أَحَدًا، ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ وَخَذَهُ فِى
الصَّحَابَةِ.

(وَمَا فِى الْبَيْرِ بِالْوَلِّ): أى (شَيْءٌ مِنْ
الْمَاءِ).

(و) الْبُلَّةُ (كَهَمْزَةٍ: الزَّيُّ وَالْهَيْئَةُ)
يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْبُلَّةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
قال: (وَكَيْفَ بُلَلْتُكَ وَبُلُولْتُكَ،
مُضْمُومَتَيْنِ): أى كَيْفَ (حَالُكَ).

(وَتَبَلَّلَ الْأَسَدُ) فَهُوَ مُتَبَلِّلٌ: (أَثَارُ
بِمَخَالِيهِ الْأَرْضَ وَهُوَ يَزْأَرُ) عِنْدَ الْقِتَالِ،
قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

تَكَنَّفَنِ السَّيْدَانِ سَيْدٌ مُوَابِّ
وَسَيْدٌ يُوَالِى زَأْرَهُ بِالتَّبَلُّلِ^(٢)
(وَجَاءَ فِى أُبْلَتِهِ، بِالضَّمِّ): أى (قَبِيلَتِهِ)
وَعَشِيرَتِهِ.

(١) سبق قريتا.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٣١، وتخريجه فيه، والعباب.

وفى ضَبْطِهِ قُصُورٌ بِالْعِ، فَإِنْ قَوْلُهُ
«بِالضَّمِّ» يَذُلُّ عَلَى أَنْ مَا بَعْدَهُ سَاكِنٌ،
وَاللَّامُ مُخَفَّفَةٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ
بِضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَعَ فَتْحِهَا، وَمَحَلُّ
ذِكْرِهِ فِي «أَب ل»؛ فَإِنَّ الْأَلْفَ أَصْلِيَّةً،
وَقَدْ أَشْرْنَا لَهُ هُنَاكَ، فَرَاغَهُ.

(وَبَلْ: حَرْفٌ إِضْرَابٍ) عَنْ الْأَوَّلِ
لِلثَّانِي (إِنْ تَلَاهَا جُمْلَةً، كَانَ مَعْنَى
الِإِضْرَابِ: إِمَّا الْإِبْطَالَ، كـ ﴿سُبْحَانَهُ بَلْ
عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾^(١) وَإِمَّا الْإِنْتِقَالَ مِنْ
غَرَضٍ إِلَى غَرَضٍ آخَرَ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فَصَلَّى. بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٢)
وَإِنْ تَلَاهَا مُفْرَدَةً فَهِيَ عَاطِفَةٌ يُعْطَفُ بِهَا
الْحَرْفُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ.

(ثُمَّ إِنْ تَقَدَّمَهَا أَمْرٌ أَوْ إِيجَابٌ،
كَاضْرِبْ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا، وَقَامَ زَيْدٌ بَلْ
عَمْرًا، فَهِيَ تَجْعَلُ مَا قَبْلَهَا كَالْمَشْكُوتِ
عَنْهُ. وَإِنْ تَقَدَّمَهَا نَهْيٌ أَوْ نَهْيٌ فَهِيَ لِتَقْرِيرِ
مَا قَبْلَهَا عَلَى حَالِهِ، وَجَعَلَ ضِدَّهُ لِمَا
بَعْدَهَا، وَأَجِيزٌ أَنْ تَكُونَ نَاقِلَةً مَعْنَى النَّهْيِ
وَالنَّهْيِ إِلَى مَا بَعْدَهَا، فَيَصِحُّ) أَنْ يُقَالَ:

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٦.

(٢) سورة الأعلى، الآيتان ١٥، ١٦.

(مَا زَيْدٌ قَائِمًا بَلْ قَاعِدًا، وَ) مَا زَيْدٌ قَائِمٌ
(بَلْ قَاعِدٌ، وَيَخْتَلِفُ الْمَعْنَى).

وفى التهذيب: قَالَ الْمُبَرِّدُ: «بَلْ»
حَكْمُهَا الْإِسْتِدْرَاكُ أَيْنَمَا وَقَعَتْ، فَيُجْزَى
أَوْ إِيجَابٌ، وَ«بَلَى» يَكُونُ إِيجَابًا
لِلْمَنْفِيِّ لَا غَيْرُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَلْ: يَأْتِي بِمَعْنَيْنِ:
يَكُونُ إِضْرَابًا عَنِ الْأَوَّلِ، وَإِيجَابًا لِلثَّانِي،
كَقَوْلِكَ: عِنْدِي لَهُ دِينَارٌ لَا بَلْ دِينَارَانِ،
وَالْمَعْنَى الْآخَرُ: أَنَّهَا تُوجِبُ مَا قَبْلَهَا
وَتُوجِبُ مَا بَعْدَهَا، وَهَذَا يُسَمَّى
الْإِسْتِدْرَاكَ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَهُ فَنَسِيَهُ، ثُمَّ
اسْتَدْرَكَهُ.

(وَمَنْعَ الْكُوفِيِّينَ أَنْ يُعْطَفَ بِهَا بَعْدَ
غَيْرِ النَّهْيِ وَشِبْهِهِ، لَا يُقَالُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا
بَلْ أَبَاكَ^(١)).

وَقَالَ الرَّائِغُبِيُّ: بَلْ: لِلتَّدَاوُكِ، وَهُوَ
ضَرْبَانِ، ضَرْبٌ يُنَاقِضُ مَا بَعْدَهُ مَا قَبْلَهُ،
لَكِنْ رُبَّمَا يُقْصَدُ لِتَصْحِيحِ الْحُكْمِ الَّذِي
بَعْدَهُ إِبْطَالُ مَا قَبْلَهُ، وَرُبَّمَا يُقْصَدُ تَصْحِيحُ
الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالُ الثَّانِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) فى معنى اللبيب ١٢٠/١: «إِيَّاكَ».

تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ، كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(١) أى ليس الأمر كما قالوا، بل جهلوا، فنبه بقوله: ﴿رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ على جهلهم.

وعلى هذا قوله فى قصة إبراهيم: ﴿قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بَالِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمَ. قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾^(٢).

ومما قصد به تصحيح الأول وإبطال الثانى قوله: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانِى. كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ﴾^(٣) أى ليس إعطاؤهم من الإكرام، ولا منعه من الإهانة، لكن جهلوا ذلك لوضعهم المال فى غير موضعه.

وعلى ذلك قوله تعالى: ﴿ص. وَالْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾^(٤) فإنه دلّ بقوله ﴿ص.﴾

(١) سورة المطففين، الآيتان ١٣، ١٤.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٦٢، ٦٣.

(٣) سورة الفجر، الآيتان ١٦، ١٧.

(٤) سورة ص، الآيتان ١، ٢.

وَالْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ﴾ أن القرآن مقررٌ للذكر، وأن ليس من امتناع الكفار^(١) من الإصغاء إليه أن ليس موضعاً للذكر، بل لتعززهم ومُشاققتهم.

والضرب الثانى من «بَلْ»: هو أن يكون سبباً^(٢) للحكم الأول وزائداً عليه بما بعد «بَلْ» نحو قوله: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾^(٣) فإنه نبه أنهم يقولون أضغاث أحلام بل افتراه، يزيدون على ذلك بأن الذى أتى به مُفترى، افتراه، بأن^(٤) يزيدوا فيدّعوا أنه كذاب، والشاعر فى القرآن: عبارة عن الكاذب بالطبع.

وعلى هذا قوله: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾^(٥) أى لو يعلمون ما هو زائد على الأول وأعظم منه، وهو أن تأتيتهم بغتة.

(١) فى مطبوع التاج: «امتناع القرآن من الإصغاء» خطأ، أثبت صوابه من مفردات الراغب ٥٩.

(٢) فى مفردات الراغب: «مُبَيِّنًا».

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٥.

(٤) فى المفردات: «بل يزيدون فيدّعون أنه كذاب...».

(٥) سورة الأنبياء، الآيتان ٣٩، ٤٠.

وجميع ما فى القرآن من لفظ «بَلْ» لا يخرج من (١) أحد هذين الوجهين، وإن دَقَّ الكلام فى بعضه. انتهى.

قلت: ونقل الأَخْفَشُ عن بعضهم أن «بَلْ» فى قوله: «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ» بمعنى «إِنَّ»، فلذلك صار الْقَسَمُ عليها، فتَأَمَّلْ.

(ويزاد قبلها «لا» لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب، كقوله:

* وَجْهَكَ الْبَذْرِ لَا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ (٢)*

وفى بعض النسخ: «لَوْنَا».

(ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النقي) كقوله:

* (وَمَا هَجَزْتُكَ لَا بَلْ زَادَنِي شَغَفًا) (٣)*

وقال سيبويه: ورُبَّما وَضَعُوا «بَلْ» موضع «رُبَّ» كقول الراجز:

(١) هكذا فى مطبوع التاج ومفردات الراغب. والأكثر فى الاستعمال: «يخرج عن».

(٢) الشاهد الأربعون بعد المائة من شواهد القاموس، وهو فى المغنى ١/١٢٠، من غير نسبة، وتماهه: * يُفَضُّ لِلشَّمْسِ كَشْفَةً أَوْ أَفُولُ *

(٣) الشاهد الحادى والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس، وهو فى المغنى، وتماهه:

* هَجَزْتُ وَبَعْدَ تَرَاحَى لَا إِلَى أَجَلِ *

* بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهٍ (١)*
يعنى رُبَّ مَهْمَهٍ، كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعاً.

وقال الأَخْفَشُ: ورُبَّما استعملت العرب «بَلْ» فى قطع كلام واستئناف آخر، فيُنشِدُ الرجلُ منهم الشعر، فيقول فى قول العجاج:

* بَلْ: ما هاج أخزاننا وشجوا قد شجاً*
* مِنْ طَلَلٍ كَالْأَحْمِيِّ أَنَّهُجَا (٢)*
ويُنشِدُ:

* بَلْ: وَبَلَدُهُ مَا الْإِنْسُ فِي آهَالِهَا (٣)*
قوله: «بَلْ» ليس من المَشْطُور، ولا يُعَدُّ فى وَزْنِهِ، ولكن جُعِلَتْ (٤) علامة لانقطاع ما قبله.

قال: «وبَلْ» نُقْصَانُهُ مَجْهُولٌ،

(١) الصحاح من غير نسبة، ونسبه صاحب اللسان إلى رؤية ولم أجده فى ديوانه المطبوع بهذه الرواية. والذى فيه ١٦٦:

* وَمَهْمَهٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَهٍ *

(٢) ديوانه ٣٤٨، واللسان، والصحاح، والعياب، والكافى فى العروض والقوافى للتبريزى ٧٩.

(٣) اللسان، والصحاح، وجاء فى مطبوع التاج: «من آله» وصححته من اللسان، والصحاح وما تقدم فى مادة (أهل).

(٤) هكذا والأولى: «جعل» ليتفق مع ما قبله وما بعده. وجاء الكلام كله فى اللسان والصحاح بضمير المؤنث.

وكذلك «هل» و «قد» إن شئت جعلت
نقصانه واوا، فقلت: بلؤ، وهلؤ، وقدؤ
وإن شئت جعلته ياء، ومنهم من يجعل
نقصان هذه الحروف مثل آخر حروفها،
فيُدغم فيقول: بلّ وهلّ وقدّ، بالتشديد.

[] ومما يُستدرك عليه:

بئو بلّال، كشدايد: قوم من ثماله،
كما في الغباب، وقال الأمير: رهط من
أزد السراة، غدروا بغزوة أجي أبي
خراش، فقتلوه، وأخذوا ماله، وفي
ذلك يقول أبو خراش:

لعن الإله ولا أحاشي مغشرا

غدروا بغزوة من بني بلّال^(١)

وقال الرشاطي: وفي مذحج: بلّال بن
أنس بن سعد العثيرة، ومن ولده
عبد الله بن ذئاب بن الحارث، شهد
صفين، مع علي رضي الله تعالى عنه.

وكفراي: أحمد بن محمد بن بلّال
المزبي النحوي^(٢)، كان في أثناء سنة

(١) الغباب وهو من زيادات شعره. انظر شرح أشعار
الهدليين ١٣٤٣.

(٢) في بغية الوعاة ٣٦١/١: «أحمد بن محمد بن
أحمد أبو العباس بن بلال».

ستين وأربعمائة، شرح غريب المصنف
لأبي عبيد، ذكره ابن الأثير.

وأبو البسام البلالي^(١)، حكى عنه أبو
علي القالي، شعرا.

وقال الفراء: بلّث مطيئته على
وجهها: إذا همت ضالة، قال كثير:

فليت قلوصي عند عزة قيّدت

بحبل ضعيف غر منها فضلت

وغودر في الحى المقيم رخلها

وكان لها باغ سواي فبلّث^(٢)

قال: والبلّة: الغنى.

وقال غيره: ريح بلّة: أى فيها بلّل.

والبلّل: الخضب.

وقولهم: ما أصاب هلة ولا بلّة: أى

شيئا.

والبلّل، مُحركة: الشمال الباردة، عن

ابن عباد.

والبليلة: الريح فيها ندى.

(١) بتقيل اللام، كما في التبصير ١٦٨.

(٢) ديوانه ٩٨، وتخريجه فيه. وجاء في مطبوع التاج
كالغباب: «سواها». وأثبت رواية الديوان واللسان،
وقد نص على ذلك مصحح مطبوع التاج.

والبَلِيلَةُ: الصُّحَّةُ.

وأيضاً: حِنْطَةٌ تُغْلَى فِي الْمَاءِ وَتُؤَكَّلُ.

وصَفَاءُ بَلَاءٍ: أَيْ مَلَسَاءُ.

وَبَلَّةُ الشَّيْءِ، وَبَلَلَتْهُ: ثَمَرَتْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْبَلْبُولُ، كَسْرُ سُورٍ: طَائِرٌ مَائِيٌّ أَصْغَرُ مِنَ الْإِوَزِّ.

وَبُلَيْلٌ، مُصَغَّرٌ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَشَبْرًا بُلُولَةً: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِشَرْئِ بِلَالَةَ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا.

وَبِلَالُ بْنُ مِرْدَاسٍ: مِنْ شُيُوخِ أَبِي حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِي التَّابِعِينَ مَنْ اسْمُهُ بِلَالٌ، كَثِيرُونَ.

وَبِلَالُ بْنُ الْبَعِيرِ الْمُحَارِبِيُّ، تَقَدَّمَ فِي «ب ع ر».

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجْلُونِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْبِلَالِيِّ، بِالْكَسْرِ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٤٠. وَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٠، وَهُوَ مُخْتَصِرُ الْإِحْيَاءِ.

وَالْبَلَّى، كَرَبِّي: تَلٌّ قَصِيرٌ قُرْبَ ذَاتِ

عَرَقٍ، وَرُبَّمَا يُنْتَى فِي الشَّعْرِ.

وَالْبِلَالُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ بَلَّةٍ، نَادِرٌ.

وَالْبَلَّانُ، كَرُمَانٍ: اسْمٌ كَالْغُفْرَانِ، أَوْ جَمْعُ الْبَلَلِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَالرَّحِمَ فَابْلُلُهَا بِخَيْرِ الْبَلَّانِ *

* فَإِنِهَا اسْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ (١) *

وَالْتَبَلُّالُ: الدَّوَامُ وَطُولُ الْمُكْثِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّبِيعِ بْنِ صَبْعٍ الْفَزَارِيِّ:

أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طِيلُهُ

وَتَبَلَّلُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعُودَا (٢)

وَالْبَلُّ وَالْبَلِيلُ: الْأَيْنُ مِنَ التَّعَبِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَحَكَى أَبُو ثَرَابٍ، عَنْ زَائِدَةَ: مَا فِيهِ بِلَالَةٌ وَلَا عُلاَلَةٌ: أَيْ مَا فِيهِ بَقِيَّةٌ.

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ: «مَا شَيْءٌ أَتَلَّ لِلْجِسْمِ مِنَ اللَّهْوِ (٣)» أَيْ أَشَدُّ تَضَحِيحًا وَمُوَافَقَةً لَهُ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللهو هنا: شَيْءٌ كَلَحَمِ الْعَصْفُورِ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ ١/

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب م ل]

بَمَلَانْ: قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ مَرْو،
عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ك ل]

بَنُكَالَةٌ بِالْفَتْحِ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْجِيمِ،
بَدَلَ الْكَافِ: كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ كُورِ
الْهِنْدِ، لَهَا سُلْطَانٌ مُسْتَقِلٌّ، وَمَمْلَكَتُهُ
وَاسِعَةٌ^(١).

[ب ن ي ل]

(يُنْبِلُ، بَضَمُ الْبَاءِ وَكَسْرُ النُّونِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ:
هُوَ (جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الشَّاعِرِ
الْأَنْدَلُسِيِّ).

قَالَ: (وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ ثُمَالٌ، وَلَكِنْهُمْ
يَكْتُبُونَهُ بِالْيَاءِ اصْطِلَاحًا) وَقَالَ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ^(٢): هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ
نُبَيْلٍ، كَزُبَيْرٍ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْيَاءِ،

(١) كَانَتْ قِسْمًا مِنْ بَاكِسْتَانِ ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ سَنَةَ ١٩٧١
بِاسْمِ جُمْهُورِيَةِ بَنْجَلَادِيَش.

(٢) انْظُرِ التَّبْصِيرَ ١٤٠٦، وَالْمَصْنَفُ زَادَ فِي عِبَارَةِ ابْنِ
حَجَرٍ.

أَحَدُ الْبُلْغَاءِ الْكَتَبَةِ فِي دَوْلَةِ إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ
الْأَنْدَلُسِيَّةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ب و ل]*

(الْبَوْلُ: م) مَعْرُوفٌ (ج: أَبْوَالٌ وَقَدْ
بَالَ) يَبُولُ (وَالْإِسْمُ الْبَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ)
كَالرُّكْبَةِ، وَالْجِلْسَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَوْلُ: (الْوَلَدُ) قَالَ
الْمُفَضَّلُ: بَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيفًا
فَاحِرًا: إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ يُشَبِّهُهُ فِي شَكْلِهِ
وَصُورَتِهِ، وَآسَانِهِ وَآسَالِهِ، وَأَعْسَانِهِ
وَأَعْسَالِهِ، وَتَجَالِيدِهِ وَحِثْنِهِ^(١)، أَيْ طَبِيعِهِ
وَشَاكِلَتِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَوْلُ: (الْعَدْدُ
الْكَثِيرُ).

(و) الْبَوْلُ: (الانْفِجَارُ) وَمِنْهُ: زِقُّ
بَوَالٍ: إِذَا كَانَ يَنْفَجِرُ بِالشَّرَابِ.

(و) الْبَوْلَةُ (بِهَاءٍ: بِنْتُ الرَّجُلِ) عَنْ
الْمُفَضَّلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَحِثْرُهُ» بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ وَنُونٍ، وَلَمْ
أَجِدْ لَهَا مَعْنَى هُنَا، فَأَثْبَتْتُهَا بِخَاءٍ مَهْمَلَةٍ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقِيَّةٌ
وَنُونٌ. وَالْحِثْنُ: الْمِثْلُ وَالْمَسَاوِي وَالْمَشَابِهُ. يُقَالُ:
هُمَا حِثْنَانِ: أَيْ مِثْلَانِ. رَاجِعِ الْأَلْفَاظِ الْكِتَابِيَّةِ ٦
وَاللِّسَانِ (حِثْنٌ). وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ: «وَحِثْرُهُ» بِخَاءٍ
مَعْجَمَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتِيَّةٌ. وَالْخَيْرُ، بِكَسْرِ الْخَاءِ: الْهَيْئَةُ.

(و) البُولُ (كغراب: داءٌ يَكْثُرُ منه البُولُ) يُقال: أَخَذَهُ بُولًا: إِذَا جَعَلَ البُولُ يَغْتَرِيهِ كَثِيرًا.

(و) البَوْلَةُ (كهُمَزَةٍ: الكَثِيرَةُ) يُقال: رَجُلٌ بَوْلَةٌ.

(و) المَبْوَلَةُ، كِمَكْنَسَةٍ: كُوْزَةٌ يُقال فيه.

(و) يُقال: (الشَّرَابُ مَبْوَلَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: أَي كَثُرَتْهُ تَحْمِيلُكَ عَلَى البَوْلِ.

(والبال: الحال) التي تَكَثَّرَتْ بها، ولذلك يُقال: ما بَالَيْتُ بِكَذَا بِالَّةَ: أَي ما أَكْثَرْتُ بِهِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ﴾^(١) وفي الحديث: «كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَثَرٌ» أَي شَرِيفٌ يُحْتَفَلُ لَهُ، وَيُهْتَمُّ بِهِ.

ويقال: هو كاسِفُ البالِ: أَي سَيِّءُ الحال، قال امرؤ القيس:

فأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عليه القَتَامُ كاسِفَ الظَّنِّ والبالي^(٢)

(و) يُعَبَّرُ بالبالي عن الحال الذي يَنْطَوِي عليه الإنسان، وهو (الخاطر) فيقال: ما خَطَرَ كَذَا بيالي: أَي خَاطِرِي.

(و) قال المُفَضَّلُ: البالُ: (القلب) قال امرؤ القيس:

وعادَيْتُ مِنْهُ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ

وكان عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالٍ^(١)

(و) البالُ: (الحوثُ العَظِيمُ) مِنْ حِيتَانِ الْبَحْرِ، وليس بِعَرَبِيٍّ، كما في الصُّحاح، يُدْعَى جَمَلُ الْبَحْرِ، وهو مُعَرَّبٌ «وال» كما في العُباب.

قال شيخنا: وهي سَمَكَةٌ طَوَّلُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا.

(و) البالُ: (المرء الذي يُغْتَمَلُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ).

(وَرِخَاءُ) البالي: سَعَةٌ (العَيْشِ).

ويقال: هو رَخِيٌّ البالِ: إِذَا لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَلَمْ يَكْثُرْ.

(و) البالَّةُ (بهاء: القارورة، و) أيضًا: (الجِرَابُ) الصَّغِيرُ أَوْ الضَّخْمُ، جَمْعُهَا: بَالٌ.

(١) سورة محمد، الآية ٢.

(٢) ديوانه ٣٢، والعباب.

(١) ديوانه ٣٨، والعباب.

(و) البَالَّةُ: (وعاء الطَّيْب) فارسيَّة،
وبه فُسِّرَ قولُ أبي ذؤيب الهذلي:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيئَةً
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ^(١)
نقله الشَّكْرِيُّ.

(و) بَالَّةٌ: (ع، بِالْحِجَازِ) وَيَعْدُهُ
بَعْضُهُمْ فِي الْحَرَمِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا بِالنُّونِ،
قَالَه يَاقُوت.

(و) أَبُو عِقَالٍ (هِلَالُ بْنُ زَيْدِ بْنِ
يَسَارِ بْنِ بُوَلَى، كَسَكَرَى، تَابِعِيٌّ) عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَهُوَ مَوْلَاهُ، وَعَنْهُ دَاوُدُ بْنُ عَجَلَانَ.

(وَبَالَ) الشَّحْمُ: (ذَابَ) وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذْ قَالَتْ النَّثُولُ لِلْجُمُولِ *

* يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرَى بُولَى^(٢) *

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِنُطْفِ
الْبِغَالِ: (أَبْوَالُ الْبِغَالِ) وَيُسَبَّهُ بِهِ
(السَّرَابُ) لِأَنَّ بَوْلَ الْبَغْلِ كَاذِبٌ لَا
يُلْقِحُ، وَالسَّرَابُ كَذَلِكَ، قَالَ:

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٦، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) العباب، والمقاييس ٣٢١/١. ويأتى البيتان فى
(جمل، نث).

* لِأَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهَا نَقِيعُ*^(١)
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِل:

مِنْ سَرَوِ جَمِيرِ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ
أَنْتَى تَسْدَيْتِ وَهْنَا ذَلِكَ الْبَيْتَا^(٢)
(وَبِالْوَيْةِ: اسْمٌ)

(وَمَا أَبَالِيهِ بَالَةً) مَوْضِعُهُ (فِي الْمُغْتَلِّ).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَوْلُ الْعَجُوزِ: لَبَنُ الْبَقَرَةِ.

وَأَبْوَالُ الْبِغَالِ: طَرِيقُ الْيَمَنِ، لَا يَأْخُذُهُ
إِلَّا الْبِغَالُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ب غ ل».

وَبَعِيرٌ بَوَالٌ: كَثِيرُ الْبَوَالِ؛ لِهَزَالِهِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «فَهَلَّا نَاقَةٌ شَصُوصًا أَوْ ابْنُ
لَبُونٍ بَوَالًا».

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَحْمَةٌ بَوَالَةٌ: إِذَا
أَسْرَعَ ذَوْبَانُهَا.

وَزِقٌّ بَوَالٌ: يَتَفَجَّرُ بِالشَّرَابِ.

وَالْمَبَالُ: الْفَرْجُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ:
«مَبَالٌ فِي مَبَالٍ».

وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ: الْبَالُ: الْأَمَلُ، وَهُوَ
كَاسِفُ الْبَالِ: إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ.

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٣١٦، وتخريجه فيه، والعباب.

والبالة: الرائحة والشمّة، عن أبي
سعيد الضّرير، قال الأزهرى: هو من
قولهم: بَلَوْتُهُ: أَيْ شَمَمْتُهُ واختبرته، وإنما
كان أصله: بَلَوَةٌ، ولكنه قدّم الواو قبل
اللام، فصيرها ألفاً، كقولهم: قاع وقعا.

والبال: جمع بالة، وهى عصا فيها
زُج تكون مع صيادى البصرة، يقولون:
قد أمكنك الصيدُ فآلَقِ البالَةَ.

قلت: ومنه تسمية العامّة للسيف
الصغير المُستطيل: بالة.

وأمر ذو بال: أى ذو خطر وشأن،
ومنه الحديث: «كلُّ أمرٍ ذى بالٍ».

وبؤلان بن عمرو بن العوث، من طيء.
وأبال الخيل واستبالها: وقفها للبؤل،
يقال: لنبيّلن الخيل فى عرصاتكم، وقال
الفرزدق:

وإنّ أمراً يسعى يُحبّب زوّجتي
كساع إلى أشدّ الشرى يشتبيلها^(١)
أى يأخذ بؤلها فى يده.

وبؤلاة، أو بؤلان: موضع جاء ذكره
فى سنن ابن ماجه، فى الفتن والملاحم.

(١) ديوانه ٦٠٥، واللسان، والصاح، والعياب.

وخطاب بن محمد بن بؤلى، عن
أبيه، عن جدّه، ولجده هذا صُحبة،
ذكره ابن قانع.
وباؤل، كهاجر: نهر كبير بطبرستان.

[ب ه د ل]

(البهذل، كجعفر: جزؤ الضبع) عن
ابن عبّاد.

(و) بهذل: (طائر) عن ابن دُرَيْد، زاد
غيره: (أخضر).

(وبئو بهذل: حتى من بنى سعد).
(والبهذلة: الخفة والإسراع فى
المشي) كالبهذلة، عن ابن الأعرابى.
قال: (وبهذل) الرجل: إذا عظمت
ثَنَدَوْتُهُ.

(وبهذلة: رجل من تميم) هو
بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم، يُقال له ولأخويه
جشم ويزنيق: الأجداع.

(و) بهذلة: (اسم أم عاصم بن أبى
النّجود المقرئ المشهور).

[] ومما يُستدرك عليه:

يقال للمرأة: إنها لذات بهادل

وَبَادِلٌ، وَهِيَ اللَّحْمَاتُ بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى
التَّرْقُوتِ.

وَالْبَهْدَلَةُ: التَّنْقُصُ مِنَ الْأَعْرَاضِ،
وَالْتَجْرِيسُ، عَامِيَّةٌ.

[ب ه ص ل] *

(الْبُهْضُلُ، كُضْفُرٌ: الْعَلِيطُ) يُقَالُ:
حِمَارٌ بُهْضُلٌ: أَيْ غَلِيطٌ. (و) أَيْضًا:
(الْجَسِيمُ، (و) أَيْضًا: (الْأَبْيَضُ،
(و) الْبُهْضَلَةُ (بِهَاءٍ): الْبِيضَاءُ (الْقَصِيرَةُ)
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَيُفْتَحُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْبُهْضَلَةُ: (الصَّخَابَةُ) الْجَرِيئَةُ،
قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

قَدْ انْتَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ شَوِّ

بُهَيْصَلَةَ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ^(١)
(وَالشَّدِيدَةُ الْبَيَاضُ، وَيُفْتَحُ).

(وَالْبُهَيْصَلُ) مُصَغَّرٌ: (الضَّعِيفُ
الرَّدِيُّ) الْحَقِيرُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَبُهْضَلُ الرَّجُلُ: (خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ
بِهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: بَهْضَلٌ: (أَكَلَ

(١) اللسان. ويأتى فى (نثم) والعباب. وفى اللسان:
«دميم» بالبدال المهملة، وهو الوجه.

اللَّحْمَ عَلَى الْعَظْمِ فَتَكْنَفُهُ مِنْ أَكْنَافِهِ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: بَهْضَلُ (الْقَوْمِ
مِنْ مَالِهِمْ): أَيْ (أَخْرَجَهُمْ) مِنْهُ،
وكَذَلِكَ بَهْضَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ.

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ
عُزْيَانًا فَهُوَ الْبُهْضَلُ.

وَبُهْضَلٌ، بِالضَّمِّ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَتَبْهَضِلُ الرَّجُلُ: خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ
بِهَا، مِثْلُ بَهْضَلٍ.

[ب ه ك ل] *

(الْبَهْكَالَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا،
وَأُورِدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «بَهْكَن» وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هِيَ (الْمَرْأَةُ الْغَضَّةُ النَّاعِمَةُ،
كَالْبَهْكَتَةِ) بِالثُّونِ.

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

شَبَابٌ بَهْكَالٌ، وَبَهْكَنٌ: غَضٌّ قَالَ
الشَّاعِرُ:

* وَكَفَلٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ *
* رُغْبُوبَةٍ ذَاتِ شَبَابٍ بَهْكَالٍ^(١) *

(١) اللسان.

[ب هـ ل] *

(البَهْلُ) مِنَ (المَالِ: القَلِيلُ) قاله
الأمويُّ، كذا في المُجَمَّلِ والمَقاييس،
وأنشد ابنُ سيدة:

وأعطاك بهلاً مِنْهُمَا فَرَضِيَّتَهُ

ودُو اللَّبِّ لِلْبَهْلِ الحَقِيرِ عَيُوفٌ^(١)

(و) البَهْلُ: (اللَّعْنُ) يقال: بَهَلَهُ: أَى
لَعَنَهُ.

(و) قال أبو عمرو: البَهْلُ: (الشَّيْءُ
الْيَسِيرُ) الحَقِيرُ.

(والتَّبْهَلُ: العَنَاءُ بما يُطْلَبُ) وفي
المُحْكَم: بِالطَّلَبِ.

(وَأَبْهَلَهُ: تَرَكَهُ) وَخَلَّاهُ.

(و) أَبْهَلَ (النَّاقَةُ: أَهْمَلَهَا) يَخْلِبُهَا مَنْ
شاء، وفي التهذيب: عَبَّهَلَ الإِبِلَ:
أَهْمَلَهَا، مِثْلُ أَبْهَلَهَا، وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
الْهَمْزَةِ.

(وَنَاقَةٌ بِأَهْلٍ: بَيِّنَةُ الْبَهْلِ) مُحَرَّكَةٌ (لَا
صِرَارَ عَلَيْهَا) يَخْلِبُهَا مَنْ شاء. (أَوْ لَا

(١) اللسان والمحكم ٢٣٣/٤، وعزى في العباب إلى
مدرك بن واصل البولاني، وفي مطبوع التاج:
«منهما فرخية» وصوابه من اللسان والمحكم
والعباب.

خِطَامٍ) عَلَيْهَا، تَزَعَّى حَيْثُ شَاءَتْ (أَوْ)
الَّتِي (لَا سِمَةَ) عَلَيْهَا (ج:) بُهْلٌ (كَتَبَرِدِ
وَزُكَّعٍ) قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

ولستُ بِمِهْيَافٍ يُعَشَّى سَوَامَهُ

مُجْدَعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١)

وقيل: إِنَّ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أَرَادَ أَنْ

يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَتْ: «أَبَا فَلَانَ، أَتَطَلِّقُنِي

وَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَا دَوْمِي، وَأَبْنَيْتُكَ

مَكْتُومِي، وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ»

أَى أَبْحَثَكَ مَالِي.

(و) بَهَلَتِ النَّاقَةُ (كَفَرِحَتْ: حُلٌّ

صِرَارُهَا وَتُرِكَ وَلَدُهَا يَرْضَعُهَا، وَقَدْ

أَبْهَلْتُهَا) تَرَكَتُهَا بَهْلًا (فَهِيَ مُبْهَلَةٌ)

كُمُكْرَمَةٍ (وَمُبَاهِلٌ، وَاسْتَبْهَلَهَا: اخْتَلَبَهَا

بِلَا صِرَارٍ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَاسْتَبْهَلَ الْحَرْبَ مِنْ حَرَائِ مُطَرِّدٍ

حَتَّى يَظْلُ عَلَى الْكَفَّيْنِ مَرْهُونًا^(٢)

أَرَادَ بِالْحَرَائِ الرُّمَحَ.

(١) من لاميته المشهورة والبيت في العباب وسبق في
(هيف) وفي مطبوع التاج: «يعشى سوامه»
والصواب بالعين المهملة.

(٢) ديوانه ٣٣٢، وتخريجه فيه والعباب. وجاء في
مطبوع التاج: «موهونًا» بالواو، وأثبتته بالراء من
الديوان واللسان، وشرحه في الديوان.

(و) قال اللّخيانى: اسْتَبْهَلَ (الوالى الرعيّة): إذا (أهمَلَهُم) يَرْكَبُونَ ما شاءوا، لا يأخذُ على أيديهم، قال النابغة الذبباني:

لَعَمْرُ بَنى البرشاء قيس وذُهلها
وشيبان حين استَبْهَلَتْها السّواجل^(١)
أى أهمَلها مُلوكة الحيرة، وكانوا على ساحل الفرات.

(و) اسْتَبْهَلَتْ (البادية القوم: تَرَكَتْهُمْ باهلين: أى نزلوها فلا يَصِلُ إليهم سلطان، ففعلوا ما شاءوا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الباهل: الْمُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ) نقله ابن عباد والزّمخشرى.
قال: (و) الباهل أيضاً: (الرّاعى) يَمْشِي (بِلا عَصَا) وهو مجاز أيضاً.
(و) الباهلة (بهاء: الأيم) من النساء، قال الفرزدق:

غَدَتْ مِنْ هِلَالِ ذاتِ بَغْلٍ سَمِينَةً
وَأَبَتْ بِشَذِي باهِلِ الزَّوْجِ أَيْمٍ^(٢)
(و) بَهْلُهُ (كَمَنْعَتُهُ: خَلَّيْتُهُ مع رَأْيِهِ)

(١) ديوانه ١١٥، واللسان، والعباب، وفيها: «حيث مكان «حين» وكذا سبق فى مادة (برش).
(٢) ديوانه ٧٦٠، واللسان، وشرحه مستوفى فيه.

وإِرادَتِهِ (كَأَبْهَلْتُهُ، أو يُقال: بَهَلْتُ، لِلْحُرِّ، وَأَبْهَلْتُ، لِلْعَبْدِ) فى تَخْلِيَتِهما وإِرادَتِهما، قاله الرّجّاج. ومنه قولهم لِلْحُرِّ: إِنَّهُ لَمَكْفِي مَبْهُولٌ، وَلِلْعَبْدِ: مُبْهَلٌ.

(و) بَهَلَ (اللّهُ تَعَالَى فَلانًا) بَهَلًا: (لَعَنَهُ) وهو مأخوذٌ مِنَ الْبَهْلِ بِمَعْنَى التَّخْلِيَةِ.

(وَالْبَهْلَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ: اللَّغْنَةُ) ومنه حديثُ أبى بكرٍ رضى الله تعالى عنه: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فعليه بَهْلَةُ اللَّهِ».

(وَبَاهَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَبَهَّلُوا وَتَبَاهَلُوا: أى تَلَاعَنُوا) وتَدَاعَوْا بِاللَّغَنِ على الظّالِمِ منهم، وفى حديث ابن عبّاس رضى الله تعالى عنهما: «مَنْ شاءَ باهَلْتُهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْ فى كتابه جَدًّا وإنما هو أَبٌ».

(وَالِابْتِهَالُ): التَّضَرُّعُ، و(الاجْتِهَادُ فى الدُّعَاءِ وإخلاصُهُ كاجْتِهَادِ الْمُبْتَهِلِينَ) وهو مجازٌ نقله الزّمخشرى، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْهَلُ﴾^(١) أى نُخْلِصُ فى الدُّعَاءِ وَنَجْتِهُدُ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٦١.

(و) هُوَ (الصَّلَالُ ابْنُ بُهْلٍ، كَقُنْفُذٍ) عن ابنِ عَبَّادٍ (وَجَعْفَرٍ) عن الْأَحْمَرِ (غَيْرِ مَضْرُوفَيْنِ) وَفِي الْقُبَابِ: غَيْرِ مَضْرُوفٍ: (أَيِ الْبَاطِلِ) وَيُرْوَى أَيْضًا: تَهْلَلُ، بِالْمَثَلَةِ، وَفَهْلَلُ، بِالْفَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالْإِبْهَالُ) فِي الزَّرْعِ: إِفْرَاغُكَ مِنَ الْبَذْرِ، ثُمَّ (إِزْسَالُكَ الْمَاءَ فِيهَا بَذَرْتَهُ).

(وَالْأَبْهَلُ: حَمْلُ شَجَرٍ كَبِيرٍ، وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ وَثَمَرُهُ كَالثَّبَقِ، وَلَيْسَ بِالْعَرَعْرِ كَمَا تَوَهَّمَهُ^(١) الْجَوْهَرِيُّ).

وَقَالَ ابْنُ سِينَا فِي الْقَانُونِ: هُوَ ثَمَرَةُ الْعَرَعْرِ، وَهُوَ صِنْفَانِ: صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ، يُؤْتَى بِهِمَا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، وَشَجَرُهُ صِنْفَانِ: صِنْفٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ السَّرْوِ، كَثِيرُ الشُّوكِ، يَسْتَعْرِضُ فَلَا يَطُولُ، وَالْآخَرُ وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ، وَطَعْمُهُ كَالسَّرْوِ، وَهُوَ أَثْيَسُ وَأَقْلُ حَرًّا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: (دُخَانُهُ يُسْقِطُ الْأَجْنَةَ سَرِيعًا، وَيُثِيرُ مِنْ دَاءِ الثَّغْلِبِ طَلَاءً يَخْلُ، وَبِالْعَسَلِ يُنْقَى الْقُرُوحُ الْحَبِيثَةُ) الْمُسْوَدَّةُ الْعَفْنَةُ، وَيَمْنَعُ سَعْيَ السَّاعِيَةِ،

(١) فِي الْقَامُوسِ: «تَوَهَّمَهُ».

ذُرُورًا، وَإِذَا أُغْلِيَ عَلَى جَوْزِهِ فِي دُهْنِ الْخَلِّ فِي مِغْرَفَةِ حَدِيدٍ حَتَّى يَسْوَدَّ الْجَوْزُ وَقُطِرَ فِي الْأُذُنِ، نَفَعَ مِنَ الصَّمَمِ جِدًّا.

(وَالْبُهْلُولُ، كَسْرُ سُورٍ: الضَّحَاكُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(وَالسَّيِّدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ) عَنِ السَّيْرَافِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْحَيِيُّ الْكَرِيمُ، وَالْجَمْعُ الْبَهَالِيلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَافِظِ^(١) ابْنِ حَجَرَ، يَمْدَحُ بَنِي الْعَبَّاسِ:

أَصْبَحَ الْمُلْكُ ثَابِتَ الْآسَاسِ
بِالْبَهَالِيلِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ
(و) الْعَرَبُ تَقُولُ: (بُهْلًا: أَيْ مَهْلًا) وَيَقُولُونَ: مَهْلًا وَبُهْلًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) جَاءَ بِحَاشِيَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ، كَذَا بِخَطِّهِ وَحَرَرَهُ، فَإِنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ الشَّعْرَ قَدِيمَ لَشُعْرَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ». وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لُشْبِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَنْشَدَهَا أَمَامَ السَّفَاحِ، وَقَدْ أَجْلَسَ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ، وَتَنَسَّبَ لِسَدِيفِ بْنِ مِيمُونٍ. رَاجِعِ الْكَامِلَ لِلْمَبْرِدِ ٨/٤، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (مَهْرَاسٍ)، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٤/٤٨٦ وَحَوَاشِيهِ.

فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يُثِبْ

بِقَوْلٍ وَأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتِمِلًا ضِغْنًا^(١)

(وامرأة بهيلة) مثل (بهيرة).

(و) فِي نَسَبِ جَمِيرٍ: بَهِيلٌ (كَأَمِيرٍ)

وهو (ابنُ عُرَيْبٍ بن حَيْدَانَ) بن

عُرَيْبٍ بن زُهَيْرٍ بن أَيْمَنَ^(٢) بن الهميسع.

(وباهلة: قَبِيلَةٌ) مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ،

وهي فِي الْأَصْلِ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ هَمْدَانَ،

كَانَتْ تَحْتَ مَعْنٍ بن أَغْصَرٍ بن سَعْدٍ بن

قَيْسِ عَيْلَانَ، فَنُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا.

وقولهم: باهلة بن أَغْصَرٍ، إِنَّمَا هُوَ

كَقَوْلِهِمْ: تَمِيمٌ بِنْتُ مُرٍّ، فَالتذكير للحي،

والتأنيث للقبييلة، سواءً كَانَ الْاسْمُ فِي

الْأَصْلِ لِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، ونسبه لأبي جهيمة الذهلي. وفيه: «الفس» مكان «النفس» و «الفس»: هو الضعيف اللئيم والفسل من الرجال، وهو أيضًا في العباب.

(٢) بهامش مطبوع التاج: «قوله ابن أَيْمَنَ: كتب عليه بهامش بعض النسخ: فِي ابْنِ خَلْدُونَ «أَبِين» وَبِهِ سَمِيَتْ عَدْنُ أَبِين». ١ هـ وأقول: الذي فِي التاج مثله فِي جُمُهورية الْأَنْسَابِ لابْنِ حَزْمٍ ٤٣٢ أَمَا «أَبِين» الذي تُنسَبُ إِلَيْهِ «عَدْن» فَهُوَ: أَبِينُ بن زُهَيْرٍ بن الْغَوْثِ بن أَيْمَنَ بن الهميسع بن حَمِيرٍ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: إِلَيْهِ نُسِبَتْ عَدْنُ أَبِينِ.

بَهْلُ الناقَةِ: تَرَكَ حَلَبَهَا، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَقُلَانٌ بَهْلٌ مَالٍ: أَيْ مُسْتَرْسِلٌ إِلَيْهِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: قَالَ: وَبَهْلٌ: فِي مَعْنَى بَلَّهَ:
أَيْ دَغ.

وَمَالِكَ بَهْلًا سَبَهْلًا، أَيْ مُخَلَّى
فَارِعًا، عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ.

وَالْإِيْتِهَالُ: الْإِلْتِعَانُ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ
أَيْضًا.

وَابْتَهَلَ الدَّهْرُ فِيهِمْ: اسْتَرْسَلَ
فَأَفْنَاهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

* نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَاِبْتَهَلَ*

نَقَلَهُ الرَّاعِبُ.

وَبُهْلُولُ بْنُ مُوَرَّقٍ، عَنْ ثَوْرٍ^(٢)،

وَمُوسَى بن عُبَيْدَةَ، وَعَنْهُ الْكُدَيْمِيُّ،

صَدُوقٌ، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ.

وَالْبُهْلُولُ: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بنِ مَازِنَ بنِ
الْأَزْدِ.

(١) لبيد، وصدر البيت فِي ديوانه ١٩٧:

* فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قُرُومِهِ *

وتخرجه فِي الديوان.

(٢) هو ثور بن يزيد الكلاعي. راجع ميزان الاعتدال ١/

٣٧٥، والعبر ٢١٩/١.

وَبَنُو الْبَهَّالِ، كَشْدَادٍ: بَطْنٌ مِنَ
الْعَلَوِيِّينَ بِالْيَمَنِ.

وَالْبَاهِلُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَمُبْهَلٌ: اسْمٌ جَبَلٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَطْفَانَ، قَالَ مُزَرَّدٌ، يَرُدُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ قُدْسٍ أَوَّارَةٍ
أَحَلَّكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْنَافَ مُبْهَلٍ^(١)

[ب ي ل]

(بَيْلٌ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ وَيَاقُوتُ: (نَاحِيَةٌ بِالرَّيِّ،
مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ) وَيُقَالُ: ابْنُ
الْحُسَيْنِ الْبَيْلِيُّ الزَّاهِدُ، سَمِعَ بِالرَّيِّ
سَهْلَ بْنَ زَنْجَلَةَ، وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ.

(و) أَيْضًا (بَسْرَخْسَ، مِنْهَا
عِصَامُ بْنُ الْوَضَّاحِ) الزُّبَيْرِيُّ الشَّرْحِيُّ
الْبَيْلِيُّ، سَمِعَ مَالِكًا وَقُضَيْلَ بْنَ

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (قُدْس) وفيه: «قُدْسٌ
وَأَرَّةٌ» هَوَاوُ الْعُطْفِ، وَرَدَّ رَوَايَةُ «قُدْسٍ أَوَّارَةٍ»
بِالإِضَافَةِ، كَمَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ
وَعَبْدُ اللَّهِ: قَبِيلَةٌ. وَانْظُرِ الْجُمُورَةُ ٢/٢٦٣. ثُمَّ انْظُرِ
قِصَّةَ رَدِّ مُزَرَّدٍ عَلَى كَعْبٍ فِي الْأَغَانِي ٢/١٦٦،
وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١٥٦.

عِيَاضٍ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍوَيْهِ)
الْبَيْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ
الْحَسَنِ الدَّارَابَجَرْدِيَّ، وَغَيْرَهُ (و) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ) أَبِي حَاتِمٍ (حَمْدُونُ بْنُ
خَالِدِ) الشَّرْحِيُّ الْبَيْلِيُّ الْحَافِظُ، سَمِعَ
مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الصَّاعَنِيَّ، وَمَاتَ سَنَةَ
٣٢٠.

وَفَاتَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
أَيُّوبَ بْنِ خَالِدِ الْبَيْلِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو
مَنْصُورٍ الْبَاوَزْدِيُّ.

وَعِصْمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدُ الْبَيْلِيُّ،
مِنْ بَيْلِ الرَّيِّ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ
النَّيْسَابُورِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

(و) بَيْلٌ أَيْضًا: (ةٌ بِالسُّنْدِ) وَفِي
اللِّسَانِ: نَهْرٌ.

[] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

بَيْلٌ: مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ،
يُوصَفُ خَمْرُهُ، نَقَلَهُ نَضْرَ فِي كِتَابِهِ.

وَالْبَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: وَعَاءُ الْمِشْكِ، لُغَةٌ
فِي الْبَالَةِ، نَقَلَهُ الشُّكْرِيُّ^(١).

وَبَيْلُونُ: اسْمُ الطَّيْنِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ

(١) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (بُول).

المصريين بالطفل، وإليه نُسب الجمال أبو السناء محمود بن أحمد البيلوني الحلبي، أخذ عنه الرضي الغزي.

(فصل التاء) مع اللام

[ت أ ل] *

(التَّالَانُ، مُحَرَّكَةً) أهمله الجوهري، وقال الليث: هو (الذي كأنه ينهض برأيه إذا مشى) يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقٍ (أو الصَّوَابُ بالنون).

قال الأزهري: هذا تصحيف فاضح، وإنما هو التَّالَانُ، بالنون، قال: وذكر الليث هذا الحرف في أبواب التاء، فلزمنا التنبية على صوابه، لئلا يَغْتَرَّ بِهِ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّوَعْلُ، بِالضَّمِّ، كَقُوفَلٍ: الْقِمِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَالتَّوَلَّةُ، كَهَمْزَةٍ: الدَّاهِيَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَسَيَأْتِي.

[ت ب ل] *

(التَّبَلُّ، كَالضَّرْبِ: الْعِدَاوَةُ) فِي

الْقَلْبِ (ج: تُبُولُ) تَقُولُ: لَمْ يَزَلْ إِضْمَارُ التَّبُولِ سَبَبَ إِظْهَارِ الْحُبُولِ^(١) (وَتَبَايَلُ نَادِرٌ).

(و) التَّبَلُّ: التَّرَةُ وَ (الدَّخْلُ) يُقَالُ: بَيْنَهُمْ تُبُولٌ وَدُخُولٌ.

(و) التَّبَلُّ (الإِسْقَامُ) يُقَالُ: تَبَلَهُ الْحَبُّ: أَيْ أَسْقَمَهُ (كَالِإِثْبَالِ، وَتَبَلَهُ: ذَهَبَ بِعَقْلِهِ) وَهَيْمَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَبَلَّ (الدَّهْرُ الْقَوْمَ: رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ وَأَفْنَاهُمْ) فَهُوَ تَابِلٌ.

(و) تَبَلَّتِ (الْمَرْأَةُ فُوَادَ الرَّجُلِ: أَصَابَتْهُ يَتَبَلٍ) فَهُوَ مَتَّبُولٌ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ

مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُولٌ^(٢)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُجْزَ.

(و) تَبَلَّ (الْقِدْرُ: جَعَلَ فِيهِ) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: فِيهَا (التَّابِلُ، كَتَبَلَهَا) بِالتَّشْدِيدِ (وَتَوَبَّلَهَا) وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

(١) فِي الْأَسَاسِ: «الْحُبُولُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٦، وَاللَّسَانُ، وَالْعُبَابُ، وَالْأَسَاسُ، وَيَأْتِي عَجَزُ الْبَيْتِ فِي (كَبَل).

فى الْمُصَنَّف (وتَابَلَهَا) وهذه عن ابن
عَبَاد فى الْمُحِيط.

(والتَّابِلُ، كصَاحِبٍ وَهَاجِرٍ وَجَوْهَرٍ)
الْأخِيرَةُ عن ابن الأعرابى، والثانية قد
تُهَمَز، عن ابن جنى: (أَنْزَارُ الطَّعَامِ، ج:
تَوَابِلُ، والتَّجَالُ) كَشَدَادٍ (صَاحِبُهَا).

(وَتُوْبَالُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ،
بِالضَّمِّ: مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ عِنْدَ الطَّرْقِ،
وَمِثْقَالٌ مِنْهُ بِمَاءِ الْعَسَلِ شُرْبًا يُسْهِلُ
الْبَلْعَ بِقُوَّةٍ).

(وَتَبَالَةٌ كَسَحَابَةٍ: (د) بِالْيَمَنِ،
خِصْبَةٌ) وَكَانَ (اسْتُعْمِلَ عَلَيْهَا الْحَجَّاجُ)
مِنْ طَرَفِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (فَاتَاهَا
فَاسْتَحْقَرَهَا فَلَمْ يَدْخُلْهَا، فَقِيلَ: أَهْوَنُ مِنْ
تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ) وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ.

وقيل: إنه قال للدليل لما قَرِبَ مِنْهَا:
أَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: تَسْتُرُهَا عَنْكَ الْأَكْمَةُ،
فَقَالَ أَهْوَنُ عَلَيَّ بِعَمَلٍ تَسْتُرُهُ عَنِّي
الْأَكْمَةُ، وَرَجَعَ مِنْ مَكَانِهِ.

وفى مَثَلٍ آخَرَ: مَا حَلَلْتَ تَبَالَةً لِتَحْرِمَ
الْأَضْيَافَ: أَى إِنْ اللَّهَ لَمْ يُخَوِّلِكَ هَذِهِ

النَّعْمَةُ إِلَّا^(١) لَتَجُودَ عَلَى النَّاسِ.
وَيُزَوَّى: لَمْ تَحْلَى تَبَالَةً لِتَحْرِمَنِ، قَالَ
لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا
هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامَهَا^(٢)
(و) تُبِلُ (كُزَفَرًا: وَادٍ) عَلَى أُمَيَّالٍ
يَسِيرَةُ مِنَ الْكُوفَةِ، فِى قَصْرِ بَنَى مُقَاتِلَ،
أَعْلَاهُ يَتَّصِلُ بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ، قَالَه نَصْرٌ،
وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

كُلَّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَائِلَهُمْ
وَمِرْنَاتٍ كَأَرَامٍ تُبِلُ^(٣)
(و) تُبِلُ (كُشْكِرًا: دَمِنْ) نَوَاجِي عَزَازِ،
مِنْ (عَمَلٍ حَلَبَ) مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
التُّبَلِيُّ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رَوَاحَةَ.
(وَكَفَرُ تَبِيلٍ، كَأَمِيرٍ: ع بَيْنَ الرِّقَّةِ
وَبِالسِّ) فِى شَرْقَى الْفُرَاتِ، قَالَه نَصْرٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْمَثْبُولُ: الَّذِى يُحِبُّ وَلَا يُعْطَى حَاجَتَهُ.
وَأَتْبَلَهُ الدَّهْرُ مِثْلُ تَبَلَةٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) فى مطبوع التاج: «لا». وقال الميداني فى مجمع
الأمثال ٢٦٠/٢: يضرب لمن عود الناس إحسانه،
ثم يريد أن يقطعه عنهم.

(٢) ديوانه ٣١٨، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٣) ديوانه ١٩٢، وتخرجه فيه، والعباب.

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَغَشَى أَضْرَّ بِهِ

رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُثِيلٌ خَبِلٌ^(١)

أى يَذْهَبُ بِالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَزَحَ كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ.

وَتَبَّلَ، كَضَرَدَ: اسْمُ مَدِينَةٍ تَبَالَهُ، فِيمَا

قِيلَ، قَالَ نَصْر.

وَمَحَلَّةٌ مَثْبُولٌ: قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ، مِنْهَا

الْقُطْبُ بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الْمَثْبُولِيَّ،

أَحَدُ شُيُوخِ سَيِّدِي عَلَى الْخَوَاصِّ، تُوفِّيَ

يَسْدُودَ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ، وَمُتَعَبِّدُهُ فِي

بِرْكَهَ الْحَاجِّ، مَشْهُورٌ.

وَمِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ الْحَافِظُ شِهَابُ

الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَثْبُولِيَّ، أَخَذَ

عَنِ الشُّيُوطِيِّ، وَابْنِ حَجَرَ الْمَكِّيَّ،

وَشَرَحَ الْجَامِعَ الصَّغِيرَ.

[ت ت ل] *

(التَّتَلُّ) بَتَاءَيْنِ فَوْقَتَيْنِ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ^(٢) وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنَ

الطَّيْبِ).

(١) اللسان، والصحاح، والعياب والمقاييس ٣٦٣/١،

برواية: «ودهرٌ خائنٌ تَبِلٌ». والبيت في ديوان

الأعشى ٥٥، برواية: «ودهرٌ مُفْنِدٌ خَبِلٌ». وهى رواية

التاج في (خبيل).

(٢) لم يهمله صاحب اللسان.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّيْتَلُ، كَحَيْدَرٍ: لُغَةٌ فِي التَّيْتَلِ

بِالْمُثَلَّةِ، لِذِكْرِ الْأَرْوَى، أَوْ لُغَةً.

وَالْتَّيْتَلِيَّةُ: مَدِينَةٌ بِالصَّعِيدِ شَرْقِيَّ

أَسْوَطَ.

وَالْتُّلَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقَنْفُذَةُ، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

[ت ز ل]

(التَّوْزَلَى، كَخَوْزَلَى، وَيُمَدُّ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادَ:

وَقَعَ فِي التَّوْزَلَى وَالتَّوْزَلَاءِ: أَى فِي

(الدَّاهِيَةِ) وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ بِالرَّاءِ.

[ت ر ب ل] *^(١)

(تَرْبِلٌ، كَزَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ (ع) وَاقْتَصَرَ

عَلَى الضُّبُطِ الْأَوَّلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت س ل]

التَّسُولُ، بِالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ،

نُسِبَتْ إِلَيْهِمُ الْمَدِينَةُ.

(١) الترتيب يقتضى أن تكون هذه المادة قبل مادة

(تزل).

[ت ع ل] *

(التَّعْلُ، محرَّكةً) أهمله الجوهري،
وقال ابن الأعرابي: (حَرَارَةُ الْحَلْقِ
الِهَائِجَةُ) كما في العُباب والتَّهْدِيب.

[ت ف ل] *

(تَفَلَ) الرَّاقِي (يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ) مِنْ حَدِّ
نَصَرَ وَضَرَبَ، تَفَلًّا: (بَصَقَ) وَقِيلَ: أَوَّلُهُ
الْبَرْقُ ثُمَّ التَّفَلُّ ثُمَّ التَّفْتُ ثُمَّ النَّفْخُ،
والتَّفَلُّ شَبِيهٌ بِالْبَرْقِ، وَهُوَ أَقْلُ [مِنْهُ] ^(١).
(والتَّفَلُّ والتَّفَالُ، بَضْمُهُمَا).
وَكَسَرُهُمَا مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ: (الْبِصَاقُ) أَوْ
شَبِيهٌ بِهِ.

(و) تُفَلُّ الْبَحْرِ وَتُفَالُهُ: (الرَّيْدُ، وَتَفَلَّ
الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) تَفَلًّا، محرَّكةً: تَرَكَ
الطُّيْبُ فـ) تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَهُوَ تَفَلٌّ،
كَكْتِفٍ، وَهِيَ تَفَلَّةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا
تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيَخْرُجْنَ
إِذَا خَرَجْنَ تَفَلَاتٍ» أَيْ تَارِكَاتٍ لِلطُّيْبِ،
أَيْ لِيَخْرُجْنَ بِمَنْزِلَةِ التَّفَلَاتِ، وَهُنَّ
الْمُنْتِنَاتُ الرِّيحِ.

(و) امْرَأَةٌ (مِثْفَالٌ) كَذَلِكَ، وَهَذِهِ

(١) زيادة من اللسان والصاح.

على النَّسَبِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْفَالٍ ^(١)
(وَقَدْ أَثْقَلَهُ) غَيْرُهُ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى
رَضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ، لِرَجُلٍ رَأَى نَائِمًا فِي
الشَّمْسِ: «قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَخْفَرَةٌ تُثْفِلُ الرِّيحَ
وَتُبْلِي الثُّوبَ وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ» وَأَنشَدُوا:
* يَا ابْنَ التِّي تَصَيَّدُ الْوَبَارَا *
* وَتُثْفِلُ الْعَنْبَرَ وَالصُّوَارَا ^(٢) *

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَوْ مَسَّ
صُورَ الْمِسْكِ بَيْتَانِهِ، لَأَثْقَلَ رِيَاءَهُ بِضُنَانِهِ.
(والتَّثْفُلُ، كَتَنْضُبٍ) أَيْ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ
وَضَمِّ الثَّالِثِ (وَقُفْزِدِ وَدِرْهَمٍ) وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَّاءِ، يُلْحَقُ بِنَظَائِرِهِ؛ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ.
(وَجَعْفَرٍ وَزُبَيْرٍ وَجُنْدَبٍ) وَهَذِهِ عَنْ
الْيَرِيدِيِّ (وَشُكِّي) وَهَذِهِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ،
فَهِيَ لُغَاتٌ سَبْعَةٌ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ بَفَتْحِ
الْأَوَّلِ مَعَ كَسْرِ الثَّالِثِ، وَبَضَمِّ الْأَوَّلِ مَعَ

(١) اللسان. والرواية في ديوان امرئ القيس ٣١: «غير
يجبال» أما الرواية التي في اللسان والتاج فقد جاءت
في بيت قبل هذا:

لطيفة طي الكشح غير مُفَاضِيَةٍ
إِذَا انْفَتَلَتْ مُرْجَّةٌ غَيْرَ مِثْفَالٍ

وكذا أنشده ابن فارس في المقاييس ٣٤٩/١.

(٢) اللسان، والصاح، والعباب، والمقاييس ٣٤٩/١.

كسر الثالث، فصار الجميع تسعة:
(التَّغْلَبُ أو جِرْؤُهُ).

قال الأزهرى: سمعتُ غيرَ واحدٍ من
الأعراب [يقولون: تُفْلٌ، على فُعْلٍ،
للتَّغْلَبِ] ^(١) قال: وأنشدوني بيتَ امرئ
القيس:

لَهُ أَطْلًا ظَنِّي وساقًا نَعَامَةً

وغارة سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تُفْلٍ ^(٢)

قال: والرواية المشهورة: تَتْفُلٍ ^(٣).

(وهي بهاء) قال شيخنا: وأتفق أئمة
اللغة والصَّرفِ قاطبةً أن التاء الأولى في
أوله زائدة، على ما عُرف في الأوزان
الصَّرفيّة. انتهى.

قلت: وفيه نَظَرٌ ظاهرٌ فتأمل.

(و) التَّنْفُلُ (كَتَنْضُبٍ) مُقتضاه أنه
بالنون ^(٤) كما هو ظاهرٌ سياقه،
والصَّواب أنه بتاءين، فإنَّ كُراعًا قال:

(١) زيادة من التهذيب ٢٨٥/١٤، واللسان نقلا عنه.
وهذا السقط به عليه مصحح مطبوع التاج، وذكر
أنه هلكذا بخط المصنف.

(٢) ديوانه ٢١، واللسان، والعباب.

(٣) وهي رواية الديوان.

(٤) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله مقتضاه إلخ كذا
بخطه، وكأنه فهم أن «تفل» في كلام المصنف
بالنون، وليس كذلك».

ليس في الكلام اسمٌ توات في تاءان
غيره: (ما ييس من العُشْبِ، أو شَجَرٍ)
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ: مُشْطَ الذُّئْبِ.

(أو نَبَاتٍ) مِثْلُ الإِصْبَعِ (أَخْضَرُ، فيه)
أى في خُضْرَتِهِ (خُطْبَةٌ) قال أبو النّجم:

* حَتَّى إِذَا مَا ابْيَضَّ جِرْؤُ التَّنْفُلِ ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

التَّفْلُ، مُحَرَّكَةً: البُصَاقُ، عن ابن أبي
الحديد.

وَقَوْمٌ سَفِلَةٌ تَفْلَةٌ.

وَالشَّمْسُ مَتْفَلَةٌ.

وذاق ماءَ الْبَحْرِ فَتَفَلَهُ: أَى مَجَّهْ
كراهةً له، قال ذو الرِّمَّة:

وَمِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَزَمَضُ الْحَوْلِ فَوْقَهُ

مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتْفُلِ ^(٢)
وَالْمَتْفَلَةُ: الْمَبْرَقَةُ.

وقال ابنُ شَمِيلٍ: ما أَصَابَ فُلَانٌ مِنْ
فُلَانٍ [إِلَّا] ^(٣) تَفْلًا طَفِيفًا: أَى قَلِيلًا.

(١) العباب.

(٢) ديوانه، واللسان (العجز)، والصَّحاح، والعباب،
والأساس، والمقاييس ٣٤٩/١.

(٣) زيادة من اللسان. وقال مصحح اللسان: «قوله إلا
تفلا: كذا في الأصل بكسر التاء، وحرر».

[ت ك ل]

(تَكَلَّ عَلَيْهِ، كَفَّرَحَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ (لُغَةٌ فِي
اتَّكَلَّ) وَبَابُهُ الْمُعْتَلَّ، وَإِنَّمَا (ذَكَرْتُهُ عَلَى
الْلَفْظِ) وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا
يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

[ت ل ل]*

(تَلَّلَهُ) يَتَلَّلُهُ تَلًّا (فَهُوَ مَثْلُولٌ وَتَلِيلٌ:
صَرَغَهُ) عَلَى التَّلِّ، كَقَوْلِهِ: تَرَبَّهْ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَلَّلُ لِلْجَبِينِ﴾^(١) كَمَا
تَقُولُ: كَبَّهْ لَوَجْهِهِ.

(أَوْ أَلْقَاهُ عَلَى) تَلِيلِهِ: أَيْ (عُنُقِهِ
وَحَدَّهُ) وَشَاهِدُ التَّلِيلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
تَلِيلًا لِلْجَبِينِ عَلَى يَدَيْهِ
بِحَدِّ الْمَشْرِفِيَّةِ أَوْ طَعِينَا^(٢)
(و) رَمَى (فُلَانًا) بِتَلَّةٍ سَوِيَّةٍ، بِالْكَسْرِ:
إِذَا (رَمَاهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ) وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ:
هُوَ بَيْيْتَةٌ سَوِيَّةٌ: أَيْ بِحَالَةٍ سَوِيَّةٍ.

(و) تَلَّ (الشَّيْءَ) فِي يَدِهِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ، أَوْ
أَلْقَاهُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ

بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي»
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: أَيْ أَلْقَيْتُ فِي يَدِي.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ،
وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ،
فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَتَأْذُنُ أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟
فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُؤْثِرُ
بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ» أَيْ أَلْقَاهُ
فِي يَدِهِ.

(وَقَوْمٌ تَلَّى، كَحَتَّى): أَيْ (صَرَغَى)
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَأَخُو الْإِنَابَةِ إِذْ رَأَى خِلَاءَهُ
تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ^(١)
(وَتَلَّ يَتَلُّ وَيَتَلُّ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ: (تَصَرَّعَ، وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَلَّ يَتَلُّ، بِالْكَسْرِ: إِذَا (سَقَطَ).

قَالَ: (و) تَلَّ فِي يَدِهِ يَتَلُّ: إِذَا (صَبَّ)
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمَتَقَدِّمُ: «فَتَلَّتْ فِي
يَدِي» أَيْ صُبَّتْ.

(و) تَلَّ (جَبِينُهُ): رَشَّحَ بِالْعَرَقِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ وتخرجه فيه. وروايته:
«وَأَخُو الْأَبَاعَةِ».

(١) سورة الصافات، الآية ١٠٣.

(٢) العباب.

وكذلك الحوض، عن اللحياني.

(و) تَلَّ يَتَلُّ تَلًّا: (أَزْخَى الْحَبْلَ فِي

الْبِئْرِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ *

* وَيَوْمٌ تَلَّ مَحِصٍ مُبْتَلٌ ^(١) *

(وَالْمِثْلُ، كِمَقْصُ: مَا تَلَّهُ) أَيْ صَرَعَهُ

(بِه).

(و) الْمِثْلُ أَيْضًا (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ،

قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رَابِطُ الْجَاشِرِ عَلَى فَرْجِهِمْ

أَغْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٌ ^(٢)

أَيْ يَعْينَانِ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى.

(و) الْمِثْلُ: (الْمُتَّصِبُ مِنَ الرِّيحِ)

قَالَ جَوْاسُ بْنُ نَعِيمٍ الضَّبِّيُّ ^(٣):

فَرَّ ابْنُ ^(٤) قَهْوَسِ الشُّجَا

عُ بِكَفِّهِ رُمُحٌ مِثْلُ

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٨٦، وتخريجه فيه، والعباب.

(٣) وينسب لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة، على ما مرَّ

في مادة (قَهْوَس) وقد خرجته هناك.

وفي العباب: «قالت دختنوس بنت لقيط بن زُرارة،

وقال أبو محمد الأسود: إنه لجَواسِ بنِ نَعِيمِ

الضَّبِّيِّ، ذكره في: ضالة الأديب».

(٤) في مطبوع التاج: «فرأني» خطأ، أثبت صوابه مما تقدم

في (قَهْوَس)، والعباب.

(و) الْمِثْلُ: (الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْمِثْلُ: (الرَّجُلُ

الْمُتَّصِبُ فِي الصَّلَاةِ) وَأَنْشَدَ:

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَأَنَّ أَرْوَمَهُ

رِجَالٌ يَتْلُونَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ:

يَتْلُونَ، مِنْ تَلَّى يُتْلَى: إِذَا اتَّبَعَ الصَّلَاةَ

الصَّلَاةَ.

(وَالْتَلَّ مِنَ التُّرَابِ: م) مَعْرُوفٌ، طَوَّلَهُ

فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ، وَعَرَّضَ ظَهْرَهُ

نَحْوَ عَشْرَةِ أَذْرُعَ، وَحِجَارَتُهُ غَاصٌّ

بَعْضُهَا بَعْضٌ.

(و) التَّلُّ: (الْكَوْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ،

و) أَيْضًا: (الرَّابِيَةُ) الْمُشْرِفَةُ (ج: تِلَالٌ)

بِالْكَسْرِ.

(و) التَّلُّ: (الْوِسَادَةُ، ج: أَتْلَالٌ، نَادِرٌ

أَوْ هِيَ) أَيْ الْأَتْلَالُ: (ضُرُوبٌ مِنَ

الْثِّيَابِ) وَقِيلَ: مِنَ الْوَسَائِدِ.

(و) أَبُو حَفْصٍ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ) (التَّلُّ) الْأَسَدِيُّ،

وَحَكَى الْعَسَائِيُّ بِالزَّيْ بِدَلِّ السَّيْنِ

(١) اللسان، ونسبه للبيهقي، والعباب.

(الكوفي، محدث) وأبوه من أصحاب
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، روى عنه ابنه عمرٌ هذا،
وجعفرٌ وطائفة.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: له أَفَرَادٌ، لا أرى
بحدِيثِهِ بأسًا.

وقال الذهبِيُّ في الدِّيَّانِ^(١):
عمرٌ بن محمد التَّلِيّ، عن هلال بن
العلاء، قال الدَّارِقُطْنِيُّ: وَضَّاعٌ.

وقال في الكاشِف: عمرٌ بن
محمد بن الحسن بن التَّلِّ، عن أبيه
وَوَكَيْعٍ، وعنه البخاريُّ والنَّسَائِيُّ، وابن
خُزَيْمَةَ والمَحَامِلِيُّ، وَخَلَقٌ، مات سنة
٢٥٠، ومثله في رجال البخاريِّ.

(و) التَّلِيلُ (كأَمِيرٍ: العُنُقُ) يقال: له
تَلِيلٌ كَجَذَعِ السَّحُوقِ، قال لَبِيدٌ:

* يَتَّقِنِي بِتَلِيلِ ذِي حُصْلٍ^(٢) *

(ج: أَيْلَةٌ وتُلَّل) كَأَسِيرَةٍ وَسُرُرٍ
(وتَلَاتِلُ).

(١) ليس في تصانيف الذهبي كتاب اسمه «الديوان»
ولعله: «الميزان». ويشهد لذلك أن الكلام الذي
نقله الزبيدي بحروفه في ميزان الاعتدال ٢٢١/٣.

(٢) ديوانه ١٩٠، وتخريجه فيه. وصدرة:

* وتأَيَّبْتُ عليه ثانيًا *

وجاء في مطبوع التاج: «تَقِين». وأثبت رواية
الديوان.

(والتَّلْتَلَةُ: التَّخْرِيكُ والإِفْلَاقُ
والزَّعْزَعَةُ والزَّلْزَلَةُ) ومنه حديثُ
ابنِ مسعود: «أَتَيْتُ بِشَارِبٍ فَقَالَ:
تَلْتَلُوهُ» أَي حَرَّكُوهُ وَاسْتَكْهُوهُ، لِيُعْلَمَ
أَشْرَبَ أَمْ لَا.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: التَّلْتَلَةُ: (السَّيْرُ
الشَّدِيدُ، و) قِيلَ: هو (السَّوْقُ
العَنِيفُ، و) قِيلَ: (الشَّدَّةُ) والجَمْعُ:
التَّلَاتِلُ، وهي الشَّدَائِدُ، مِثْلُ الزَّلَازِلِ، قال
الراعي:

وَاخْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدُ^(١)

قال ابنُ عَبَّادٍ: (و) التَّلْتَلَةُ: (مَشْرَبَةٌ مِنْ
قِيَاءِ الطَّلَعِ) وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي «ر ع ث» أَنَّهَا
تُتَّخَذُ مِنْ جُفِّ النَّخْلَةِ، يُشْرَبُ بِهَا النَّبِيدُ
(كَالتَّلَّةِ) بِالْفَتْحِ.

(وَتَلْتَلَةُ بَهْرَاءَ: كَسَرُهم تَاءً يَفْعَلُونَ)
وَحَكَى بَعْضُهُمْ قَالَ: رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا مُتَعَلِّقًا
بَأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا يَعْلَمُ، فَكَسَرَ التَّاءَ مِنْ
«يَعْلَمُ».

(١) ديوانه ٥٦، واللسان، والصحاح، والعياب.

وقرأ يحيى بن وثاب: ﴿وَلَا يَزْكُوهُ﴾ (١) بكسر التاء.

ومثله: ﴿مَالِكَ لَا تَعْمَنَا عَلَى يَوْسُفَ﴾ (٢).

وكذلك: ﴿فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ (٣) وقد بيّنا ذلك في كتاب التصريف.

وقال أبو النجم:

* أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرْفِ *
* تَخْطُ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ *
* يَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ آيَفٍ (٤) *

هكذا بكسر التاء، قال في اللسان: وهي لغة بهراء، وقد تقدم ذلك في «ك ت ب».

(وَضَالَ تَالٌ، وَالضَّلَالَةُ وَالثَّلَالَةُ، وَالضَّلَالُ بِنُ الثَّلَالِ) كُلُّ ذَلِكَ (إِتْبَاعٌ) وسيأتى في «ض ل ل».

(وتلّى كحّتى، ويكسر: ع) وقال نصر: تلّى بالكسر مع الإمالة: جَبَلٌ.

(١) سورة هود، الآية ١١٣.

(٢) سورة يوسف، الآية ١١.

(٣) آية هود السابقة. وانظر المحتسب في شواذ القراءات ١/٣٣٠.

(٤) سبقت الأبيات في (كتب، خطط، خرف).

وأما تلّى كحّتى (١): فهو ماءٌ في ديار بني كلاب، قُرْبَ سَجَا، وأنشد ابن الأعرابي:

* أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْمُقَرَّبِ *
* مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدْبَابِ الْأَخْشَبِ (٢) *
(و) التلّى (كزّبي: الشاة المذبوحة) عن ابن الأعرابي.

(و) قولهم: (ذَهَبَ يُتَالٌ) عَلَى يُفَاعِلَ (مُتَالَةً) أَيْ (يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَحَلًّا) عن ابن عَبَّاد.

(وَالثَّلَّةُ: الصَّبَّةُ) وَقَدْ ثَلَّةَ ثَلَّةً.

(و) أَيْضًا (الضُّجْعَةُ) بِالْفَتْحِ.

(و) الثَّلَّةُ (بِالْكَسْرِ: الضُّجْعَةُ، بِالْكَسْرِ) أَيْضًا عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) الثَّلَّةُ أَيْضًا: (الْبَلَلُ) هَكَذَا فِي النُّسخ، وصوابه: الْبِلَّةُ، يُقَالُ: مَا هَذِهِ الثَّلَّةُ بِفَيْكَ؟ أَيْ الْبِلَّةُ، عَنِ أَبِي السَّمِيدَعِ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) الثَّلَّةُ: (الْحَالَةُ).

(١) ضبطه ياقوت بالعبارة، قال: «بالضم ثم الفتح وتشديد الياء، كأنه تصغير تَلَوِ الشَّيْءَ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ».

(٢) اللسان.

(و) التَّلَّةُ: (الكَسَلُ) عن الفَرَاءِ.

(وَأَتَلَّ المَائِعُ: أَقْطَرَهُ) قال رجلٌ مِنْ بَجِيلَةَ:

* أَوْ قَطْرَةُ الزَّيْتِ أُتِلَّتْ فِي الأُدْمِ *

* أَزَارُهُ عَادًا بِهَا ذَاتَ إِرْمٍ^(١) *

أَي مَاتَ فَلَحِقَ بِعَادٍ.

(والتَّلَلُ، مُحَرَّكَةً) مِثْلُ (البَلَلِ) عَنِ الفَرَاءِ.

(و) التَّلُولُ (كَصَبُورٍ: الَّذِي لَا يَنْقَادُ إِلَّا بِطَيْقًا) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (وَأَتَلَّهُ: ارْتَبَطَهُ وَاقْتَادَهُ).

قال: (والتَّلَاتِلُ) مِنَ الرِّجَالِ (كَغَلَابِطٍ: التَّارُ الغَلِيظُ) وَقِيلَ: الشَّدِيدُ، وَالجَمْعُ: تَلَاتِلٌ، بِالْفَتْحِ، وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ: التَّلَاتِلُ: القَصِيرُ.

(والتَّلَوُّ المَثْلُولُ: المَذْمُوجُ الخَلْقِ) نقله الأزهرى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ التَّلِّ: تُلُولٌ، وَأَتَلٌ، وَأَتَلَالٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَالْفُوفُ تَنْسِجُهُ الدُّبُورُ وَأَتَلَّ

لَلَّ مَلَمَعَةُ القَرَأِ شُقُرُ^(١)

وَالْمَثَلُ بِالْفَتْحِ: المَصْرَعُ، وَمِنْهُ

الحديث: «أَتَقَنُوا عَلَيْكَ الثُّنْيَانَ وَتَرَكَوْكَ لِمَتَلِّكَ».

وَتَلَّ النَّاقَةَ: أَنَاخَهَا، وَمِنْهُ الحديث: «فَجَاءَ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ فَتَلَّهَا إِلَيْهِ، فَدَعَا لَهُ فِي إِبِلِهِ بِالْبَرَكَةِ».

وَرَجُلٌ مَثْلُولٌ، وَبِهِ تَلَّةٌ: أَي أَثَرُ ضَرْبَةٍ.

وَتَلِيلٌ، كَرُبَيْيرٍ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالبَحْرَيْنِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَلِيلٍ بْنُ أَبِي الهَيْجَاءِ: أَدِيبٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سُلَيْمٍ^(٢).

وَتَلِيلَاتُ الذَّهَبِ، وَتَلُّ عَزْوَنٌ، وَتَلُّ الجَنِّ، وَتَلُّ مُحَمَّدٌ، وَتَلُّ مِشْمَارٌ، وَتَلُّ أَبُو رَوْزَنٌ، وَتَلُّ الأَرَاكُ، وَتَلَالُ الرِّيَّاتَيْنِ، وَتَلُّ بَنِي تَمِيمٍ، وَتَلُّ مَشْثُولٌ، وَتَلُّ البَرْدَعِيُّ، وَتَلُّ مُنْذِرٌ، وَتَلُّ بَنِي عَيَّادٍ، وَتَلُّ فَرْسِيسٌ، وَتَلُّ بَقَاءٌ، وَتَلُّ العِظَامِ، وَالتَّلَيْنُ: قُرَى بِمِصْرَ القَاهِرَةِ.

(١) اللسان، وسبق في (فوف).

(٢) في تكملة القاموس للزبيدي: «ذَكَرَهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ».

(١) التكملة، والعباب. وفي مطبوع التاج: «عاد».

ومُحمَّد بنُ عليّ بن مسعود التَّلائِيّ،
إلى تَلَاء، مُشَدَّدًا مُمَدَّدًا، قَرْيَةٌ
بالأَشْمُونَيْنِ.

وتَلَّ بَنَى الصَّبَّاح: قَرْيَةٌ قُرْبَ بَغْدَادَ.
وتَلَّ هَوَارَ: مَدِينَةٌ بِالْعِرَاقِ، وتَلَّ عود:
ة يَبْلُخ، وتَلَّ ماسح: قَرْيَةٌ أُخْرَى، والتَّلَّ
أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِخُرَاسَانَ، وتَلَّ بَحْرَى^(١):
بَنَوَاحِي الرِّقَّة.

[ت مأل] *

(الْمُثْمَلُ، كُمُثْمَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ
(الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُغْتَدِلُ، أَوِ الطَّوِيلُ
الْمُنْتَصِبُ) لُغَةٌ فِي الْمُثْمَلِ، بِالْهَاءِ.
(وَاتَّمَالَ) الشَّيْءُ: (طَالَ وَاشْتَدَّ)
كَاتَّمَلَّ، هَلْكَذَا ذَكَرَهُ هُنَا، وَالصَّوَابُ
ذِكْرُهُ فِي «مَالٍ»، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْمُثْمَلِ فِي
«مَهْلٍ»، وَهُمَا وَاحِدٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ت مل] *

(التَّمْلُولُ، كَعُضْفُورٍ: نَبْتُ نَبَطِيَّةٍ:
قُنَابَرِيٍّ، وَفَارِسِيَّةٍ) بَزَغَسَتْ: نَقَلَهُ أَبُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَحْدَى» بِالذَّالِ. وَأَثْبَتَهُ بِالرَّاءِ مِنْ
يَاقُوتَ. وَيُقَالُ: «مَحْرَى» بِالْمِيمِ أَيْضًا.

حَنِيفَةٌ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ
أَيْضًا: الْعُمْلُولُ، وَهُوَ يُؤْكَلُ، وَ (يُكْرَرُ فِي
أَوَّلِ الرَّبِيعِ) وَأَيَّامِ الدَّفْعِ.

(أَنْفَعُ شَيْءٍ لِلْبَهَقِ وَالْوَضَحِ، أَكْلًا
وَضِمَادًا) بَذَنَهُ فِي أَيَّامِ يَسِيرَةٍ (مُطْلَقٌ
لِلْبَطْنِ، صَالِحٌ لِلْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ، مُلَائِمٌ
لِلْمَخْرُورِ وَالْمَبْرُودِ، وَمَكْبُوسُهُ مُشَّةٌ)
لِلطَّعَامِ، وَلَكِنَّهُ يُؤَلَّدُ السُّودَاءَ، خَاصَّةً مَا
كُبِسَ مِنْهُ بِالْمِلْحِ، وَالضَّمَادُ بَوْرَقُهُ يَنْفَعُ
مِنَ الْقُرُوحِ الْخَبِيثَةِ، وَيَنْفَعُ مِنْ لَسْعَةِ
الْهُوَامِ كُلِّهَا.

(وَالثَّامُولُ: الثَّانِبُولُ) اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ
دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الْيَقِطِينِ) كَمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ
(طَعَمَ وَرَقَهُ كَالْقَرْنُقَلِ) وَرِيحُهُ طَيِّبَةٌ، وَهُمْ
(يَمْضَغُونَهُ) زَادَ غَيْرُهُ: (بِقَلِيلٍ مِنْ كَلْسٍ)
وَفَوْقَلٍ، فَيَنْتَفِعُونَ بِهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَيَضْبِغُ
الْأَسْنَانَ صِبْغًا أَحْمَرَ.

(وَهُوَ مُشَّةٌ) لِلطَّعَامِ (مُطْرِبٌ) بَاهِيٌّ
مُقَوٍّ لِلثَّتَةِ وَالْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ) وَيَكْسِرُ
الرِّيَّاحَ، وَيُطَيِّبُ الْجُشَاءَ.

(وهو خمر الهند، يُمازج العقل قليلاً) وهم يُحبّون تناوله في أكثر أوقاتهم، ويفتخرون بذلك، وغصارة ورقه مع الشراب يجعلو البهق.

(وهو ينبت كاللّوباء، ويترقى في الشجر) وما يُنصب له، وهو مما يُزدرع ازديراغا بأطراف بلاد العجم، من نواحي عُمان، قاله أبو حنيفة.

وقال ابن سينا: هي أوراق شجرة تنبت في الهند، وفي موضع يقال له: الثغر، ورقه شبيه بورق اللّيمون.

(و) التّميلة (كجهينة: دابة حجازية كالهرة) عن اللّيث (أو) هي (عناق الأرض) وهي الثّفة^(١)، عن ابن الأعرابي، ويقال لذكرها: الفُنجِل.

(ج: تملان) بالكسر (وتَميلات) وهذه عن اللّيث.

(وأبو تَميلة يحيى بن واضح) الأنصاري (محدث) مرزوي روى عن الحسين بن واقد، وعنه يعقوب بن إبراهيم الدورقي، كذا في الكنى

(١) انظر: الحيوان للجاحظ ٣٥١/٦.

للِمَزّي، وفي الكاشف للذهبي: هو مؤلف الأنصار، حافظ صدوق، روى عن ابن إسحاق، وعنه أحمد، وابن أبي شيبة.

وفاته محمد بن أبي تَميلة^(١) عبد ربّه بن سليمان بن أبي تَميلة المرزوي، عن محمد بن شجاع، وعنه عبد الله بن محمود، مات سنة ٢٥٠.

[ت م هـ ل]

(اتْمَهَلُ الشّيءُ اتْمَهْلًا: طَالَ واشتدّ، أو اعتدل) عن أبي زيد، يقال: إنه لَمْتَمَهَلِ القوام.

[] ومما يُستدرك عليه:

اتْمَهَلْتُ الرّوضة: طَالَ نَبْهًا.

قال الرّمحسري: أخذت حروف المَهَلِ مع التاء فبني منها رباعيّ فيه معنى السّبِق في البسوق، تقول: اتْمَهَلُ في المجد، واتْمَهَلُ في الشرف^(٢).

قلت: وسيأتي للمصنف في «م هـ ل».

(١) في التبصير ٢٠٣: «ابن عبد ربّه».

(٢) الذي في الأساس: «تَمَهَلُ في المجد، واتْمَهَلُ في الشرف».

[ت ن ب ل]*

(التَّنْبُلُ، كِدْرَهُمْ وَقِرْطَاسٌ وَقِرْطَاسِيَّةٌ
وَزُنْبُورٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ،
وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ (الْقَصِيرُ).

قَالَ شَيْخُنَا: التَّنْبُلُ كِدْرَهُمْ يُلْحَقُ
بِنِظَائِرِ مِيزَانِهِ كَالْتَّنْتَلِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالتَّاءُ
فِي تَنْبَالٍ زَائِدَةٌ اتِّفَاقًا.

وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ رُبَاعِيٌّ عَلَى
مَذْهَبِ سَبْيَوِيهِ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تُزَادُ أَوَّلًا
إِلَّا بِثَبَّتٍ، وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تُزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا
بِذَلِكَ، وَعِنْدَ ثَغْلَبِ ثَلَاثِيٍّ، وَذَهَبَ إِلَى
زِيَادَةِ التَّاءِ، وَيَشْتَقُّهُ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ
الصُّغْرُ، وَرَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ
وَالتَّاءِ مِنَ الْإِعْتِقَابِ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الْثَلَاثِيَّ. وَجَمَعَهُ التَّنَابِيلُ، وَأَنشَدَ
لِكَعْبٍ:

يَمْشُونَ مَشَى الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَغْصِيهِمْ
ضَرَبَتْ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ^(١)
أَيُّ الْقِصَارِ.

(وَالْتَّنْبُلُ كَتَنْضُبٍ، وَالتَّنَابُولُ، لُغَتَانِ

(١) ديوان كعب بن زهير ٢٤، واللسان ومادة (عرد) قال:
«أَيُّ قَرُّوا وَأَعْرَضُوا، وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، مِنْ
التَّغْرِيدِ: التَّطْرِيبُ» وَلَمْ يَأْتِ فِي التَّاجِ فِي الْمَادَتَيْنِ.

فِي التَّائُمُولِ: لِلْيَقْطِينِ الْهِنْدِيِّ، وَتَقَدَّمَ
بَيَانُهُ قَرِيبًا فِي («ت م ل»).

وَلَقَدْ أَبَدَعَ الْبَذْرُ الدَّمَامِينِيَّ حَيْثُ
قَالَ:

بَعَثْتُ بِأَوْرَاقٍ مِنَ التَّنْبِلِ الَّذِي
نَرَاهُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ قَاطِبَةً قُوتًا
إِذَا مَضَعَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ وَرِيقَةً
تَقَلَّبَ فِي فِيهِ عَقِيقًا وَيَاقُوتًا
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّنْبُولِيُّ: بَائِعُ التَّنْبِلِ.
وَالْتَّنْبُلُ، كَجَعْفَرٍ: الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ،
لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.

وَتَنْبُلُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
عَفَا وَاسِطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنْبُلُ
فَمُجْتَمَعُ الْخُرَيْنِ فَالْصَّبْرُ أَجْمَلُ^(١)

[ت ن ل]*

(التَّنْتَلُ كِدْرَهُمْ، وَالتَّنَالَةُ بِالْكَسْرِ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ
غَيْرُهُمَا: هُوَ (الْقَصِيرُ) مِنَ النَّاسِ، وَالتَّنْتَلُ
مُلْحَقٌ بِنِظَائِرِهِ، وَقَدْ يُسْتَدْرَكُ بِهِ وَبِمَا مَرَّ

(١) ديوانه ٢، واللسان. ورواية الديوان: «فتبل» بالنون
بعدها باء موحدة وتاء فوقية. وكذلك جاءت الرواية
فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ (تنبل، واسط) وَأَيْضًا فِي التَّاجِ
(وسط، رضو).

عَلَى بَحْرَقٍ^(١)، فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

تَنْتَلَّةٌ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ، قَالَه نَصْر.

والتَّنْتَلَّةُ^(٢): الْبَيْضَةُ الْمَذِرَةُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَنْتَلُ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفِ^(٣)، وَأَيْضًا: تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

[ت ن ط ل] *

التَّنْطُلُ^(٤): الْقُطْنُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيدِ.

[ت و ل] *

(التَّوَلَّةُ، كَهَمْزَةٍ: السُّخْرُ أَوْ شِبْهُهُ) الْأَخِيرُ عَنِ الْخَلِيلِ.

(١) هو محمد بن عمر الحضرمي اليمني. راجع مادة (حرق).

(٢) في مطبوع التاج: «المنتلة» بزيادة ميم، وأسقطتها كما في اللسان، والتهديب ٣٥٤/١٤ والمصنف يحكي عنه.

(٣) وكذا في اللسان. وسيأتي في مادة (نتل): «تنظف» وهو أولى لموافقة «تقدر».

(٤) ضبطه المؤلف في تكملته على القاموس تنظيرًا كجففر.

(وَحَرْزَةٌ)^(١) تُحَبُّ مَعَهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: (٢) هُوَ شَيْءٌ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي عُقْفِهَا تَتَحَسَّنُ بِهِ عِنْدَ زَوْجِهَا (كَالتَّوَلَّةِ، كَعِنَبَةٍ فِيهِمَا) وَبِهِمَا زَوْجِي حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ التَّمَائِمَ وَالرَّقَى وَالتَّوَلَّةَ مِنَ الشُّرُكِ»

(و) التَّوَلَّةُ: (الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ) كَالدُّوَلَّةِ، عَنِ الْفَرَّاءِ (كَالتَّوَلَّةِ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَكَذَلِكَ الدُّوَلَّةُ بِالضَّمِّ (ج: ثُولَاتٌ) وَدُولَاتٌ، بِالضَّمِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا رَأَى الدَّبْرَةَ^(٣) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَادَ بِقُرَيْشٍ التَّوَلَّةَ».

والتاء مُبْدَلَةٌ مِنْ دَالٍ، كَمَا قَالَ سِيبَوَيْهِ فِي تَاءِ تَرْبُوتٍ^(٤)، لِلتَّائِقَةِ الْمُتَوَاضِعَةِ: إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ دَالٍ مَدْرَبٍ.

وَاشْتِقَاقُ الدُّوَلَّةِ مِنْ تَدَاوُلِ الْأَيَّامِ ظَاهِرٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ «حَرْزٌ».

(٢) حَكَى ابْنُ فَارِسٍ هَذَا الْقَوْلَ. انْظُرِ الْمُقَابِيصَ ٣٥٩/١.

(٣) وَذَلِكَ يَوْمٌ بِدَرْ.

(٤) رَاجِعْ (دَرْبَ).

(و) قال ابن الأعرابي: (تَالَ يَتُولُ):

إذا (عَالَجَ) التَّوَلَّى أَيْ (السَّخَّرَ).

(و) قال غيره: (التَّالُ: صِغَارُ النَّخْلِ

وَفُسْلَانُهَا، وَاحِدَتُهَا: تَالَةٌ).

(و) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَوَلَّى،

مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ.

(و) قال أبو صَاعِدٍ: (تَوَلَّى) مِنَ النَّاسِ

(كَسَفِينَةٍ): أَيْ (جَمَاعَةً) جَاءَتْ مِنْ

ثِيَابٍ وَصَبِيَّانٍ وَمَالٍ.

(و) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَوَلَّى،

كَسَكْرِيٌّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يَوَلَّى،

بِالْمُوحَّدَةِ، كَمَا فِي الْقُبَابِ (تَابِعِيٌّ) عَنْ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

إِسْحَاقَ، إِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ

جَبَّانَ.

(و) تَوَيْلٌ، كَأَمِيرٍ: جَدُّ حَنْظَلَةَ بْنِ

صَفْوَانَ وَأَخِيهِ بِشْرِ بْنِ صَفْوَانَ (مِنْ

أُمَرَاءِ مِصْرَ).

(و) كَزُبَيْرٍ: قَيْسُ بْنُ تَوَيْلٍ (نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ).

(و) قال أبو عمرو: (التَّوَيْلَةُ: نَبْتُ)

يَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ بِدَوْلَاهُ وَتَوْلَاهُ) عَنْ

أَبِي مَالِكٍ (وَدَوْلَاتِهِ وَتَوْلَاتِهِ) بِضَمَّتَيْنِ:

(أَيْ بِالذَّوَاهِي).

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

إِنَّ فُلَانًا لَذُو تُولَاتٍ: إِذَا كَانَ ذَا

لُطْفٍ وَتَأْتٍ، حَتَّى كَأَنَّهُ يَسْخَرُ صَاحِبَهُ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ أَبُو عمرو: ثُلْتُ بِهِ: إِذَا مُنِيتَ

وَدُهَيْتَ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

* ثُلْتُ بِسَاقِ صَادِقِ الْمَرِيسِ^(١) *

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ت ي ل]

تَيْلٌ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ

فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ، مِنْ

وَرَاءِ ثَرْبَةٍ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ دَارُ تَيْلٍ، قَالَ

نَضْرَ.

وتَيْلٌ: نَهْرٌ.

وَأَيْضًا شَيْءٌ شَبَهُ الْكَثَّانَ، يَخْرُجُ مِنْ

الْبَحْرِ، تُنْسَجُ مِنْهُ الثِّيَابُ.

(١) اللسان.

(فصل الثاء) المثلثة مع اللام

[ث أل]*

(الثؤلؤل، كزئبؤر: حلمة الثدي) عن كراع فى المنجد، على التشبيه.

(و) الثؤلؤل: (بشر صغير ضلَب مستدير، على صور شئ، فمنه منكوس، و) منه (متشقق ذو شظايا، و) منه (متعلق و) منه (مسماري عظيم الرأس، مستدق الأضل، و) منه (طويل معقف، و) منه (منفتح، وكله من خلط غليظ يابس، بلغمي أو سوداوي، أو مركب منهما، ج: ثاليل، وقد ثؤلل الرجل (بالضم): خرجت به الثاليل (وتثألل جسده) بالثاليل.

[ث ب ل]*

(الثبل، بالضم وبالتحريك) أهمله الجوهري والليث، وقال ابن الأعرابي: هو (البقية فى أسفل الإناء وغيره) كأنه جعل بمنزلة الثملة بالميم، كما سيأتى.

[ث ت ل]*

(الثيتل، كحيدر: العين)

(و) أيضا: (الوعل، أو مسنه، أو هو (ذكر الأروى، و) قيل: هو (جنس من بقر الوحش).

(و) قال أبو عمرو: هو (الرجل الضخم الذى تظن أن فيه خيرا) وليس فيه خير، ورواه الأصمعي: تيتل^(١).

(و) قال غيره: (تيتل): إذا (تحامق بعد تعاقل).

ورواه ابن الأعرابي: تتل، وفى بعض النسخ: بعد تغافل.

[] ومما يستدرك عليه:

(الثيتل: اسم جبل، وقيل: ماء قريب من النجاج، لبنى جمان، من تميم، قاله نصر.

ويوم تيتل: من أيامهم، أغار فيه قيس بن عاصم المنقرى، على بكر ابن وائل، فاستباحهم.

وروى الأصمعي قول امرئ القيس:

(١) فى اللسان: «تتل» بالنون مكان الياء التحتية.

اطْلُبِهَا لِي خَمْصَاءَ ثَجْلَاءَ، لَا خَوْصَاءَ
ثَجْلَاءَ.

(و) الثَّجْلَاءُ (مِنْ الْمَزَادَةِ: الْوَاسِعَةُ)
ويقال: جُلَّةٌ ثَجْلَاءُ: أَى عَظِيمَةٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَالْجَمْعُ: ثُجْلٌ، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ:

وَبَاتُوا يُعْشَوْنَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ
وَعِنْدَهُمُ الْبَرْزِيُّ فِي جُلَلٍ ثُجْلٍ^(١)
(وَأَثَجَلَ الْوَادِي: مُعْظَمُهُ).

(و) قَوْلُهُمْ: (طَعَنَ فُلَانًا الْأَثَجَلَيْنِ):
أَى (رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمِيدَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ:
يُرَوَّى بِالتَّثْنِيَةِ، وَالصَّوَابُ الْجَمْعُ
كَالْأَقْوَرَيْنِ، لِلدَّوَاهِي، وَمِثْلُهُ الْفَثَكْرَيْنِ،
وَالْعَرَبُ تَجْمَعُ أَسْمَاءَ الدَّوَاهِي عَلَى هَذَا
الْوَجْهِ لِلتَّأْكِيدِ وَالتَّهْوِيلِ وَالتَّعْظِيمِ، وَذَكَرَ
مِثْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى، وَأَصْلُهُ
لَأَبِي عَبِيدٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣٣/٢،
والمقاييس ٣٧١/١، وسبق في (قطع)، وأنشده
صاحب اللسان مع بيت آخر في (وتك) برواية:
«فِي جُلَلٍ دُشِمٍ»، وكذا في (قطع).

عَلَا قَطْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبُهُ
وَأَيْسَرُهُ عَلَى النَّبَاجِ وَثَيْتَلٍ^(١)
وَرَوَى غَيْرُهُ: «عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ».
وَرَجُلٌ ثَيْتَلٌ: يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي فِي (رغل):

فَإِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
وَأَنَّكَ دَارِيَّةٌ ثَيْتَلٌ^(٢)
قال: وَالْدَّارِيَّةُ: الَّذِي يَلْزَمُ دَارَهُ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: الثَّيْتَلُ ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْبِ، زَعَمُوا.

[ث ج ل] *

(ثَجَلُ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ: عَظُمَ بَطْنُهُ
وَاسْتَرْخَى، أَوْ خَرَجَ خَاصِرَتَاهُ، وَهُوَ
أَثَجَلُ) بَيْنَ الثَّجَلِ (وَمُثَجَلُ كَمُعْظَمِ)
قال:

* لَا هِجْرَعًا رِخْوًا وَلَا مُثَجَلًا^(٣) *
(وَالثَّجْلَاءُ: الْعَظِيمَةُ مِنْهُنَّ) يُقَالُ:

(١) ديوانه ٢٦، وروايته: «على الستار ويذبل»، وهي رواية
الأصمعي التي ذكر المصنف وصاحب العباب أنها
لغيره. وانظر تخريج البيت في الديوان ٣٧٦ وهو
في العباب، وأنشده البكري في (ثيتل).

(٢) اللسان، ونسبه لمخداش، ولم يعينه. وهو مخداش بن
زهير. راجع ترجمته في الشعر والشعراء ٦٤٥،
ويأتي البيت مع آخر في (رغل).

(٣) اللسان.

(و) الثُّجْلُ (كَقُفْلٍ: عِيشِقُ الْعَالِيَةِ)
قال زهير بن أبي سلمى:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ وَالثُّجْلُ^(١)

(و) يَثْجُلُ (كَيْمَنَعُ: ع).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثُّجْلَةُ، بِالضَّمِّ: عِظْمُ الْبَطْنِ، وَبِهِ فُسْرُ
حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَلَمْ
يَعْبَهُ ثُجْلَةٌ».

وَوَطِبَ أَثْجَلُ: وَاسِعٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: طَعَنُوا^(٢) أَثْجَلَ اللَّيْلِ:

إِذَا سَرَوْا فِي وَسْطِهِ، نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ،
قَالَ الْعَجَّاجُ.

* وَأَقْطَعَ الْأَثْجَلَ بَعْدَ الْأَثْجَلِ^(٣) *

وَالْأَثْجَلُ: الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

وَشَيْءٌ مُثْجَلٌ: ضَخْمٌ.

(١) ديوانه ٩٦، وروايته: «والثقل» لكن في شرحه عن
أبي عمرو: «فالثجل». والعياب وفيه «ويروى:
فالثقل». والبيت عند البكري في (التعانيق) وياقوت
في (التعانيق، الثجل، الثقل). وسبق في التاج (عنق)
ويأتى عجزه في (ثقل).

(٢) في مطبوع التاج: «ظعنوا» بالطاء المعجمة. وفي
الأساس: «طعنوا» بالمهمله.

(٣) ديوانه ١٥٧، واللسان، وفي الأساس: «وأطنم
الأثجل».

[ث ر ث ل]

(ثُرْثَالٌ، بَثَاءَيْنِ، كَخَزْعَالٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ وَالِدِ الْمُحَدَّثِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ
الْبَغْدَادِيِّ، لَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ) رَوَاهُ الْحَبَالُ،
نَقْلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

قلت: هو أبو الحسن أحمد بن
عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن
محمود بن ثُرْثَالِ بْنِ مَشْرِقَةَ بْنِ
غِيَاثِ بْنِ مَنِيعِ بْنِ صَخْرِ الْبَغْدَادِيِّ.

فَثُرْثَالٌ لَيْسَ جَدُّ وَالِدِهِ، بَلْ هُوَ جَدُّ
جَدِّ أَبِيهِ، كَمَا تَرَاهُ.

وَالَّذِي رَوَى جُزْأَهُ الْمَذْكُورَ هُوَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْحَبَالِ الْمِصْرِيُّ، وَقَدْ
تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ، وَقَالَ:
أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَامَةَ الْقُضَائِعِيِّ الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ:
ذَكَرَ لَنَا ابْنُ ثُرْثَالٍ أَنَّ مَوْلَدَهُ لَسْتُ بِقَيْنَ
فِي شَوَالِ سَنَةِ ٣١٧، قَالَ لِي الصُّورِيُّ:
كَانَ ثِقَةً، وَجَمِيعُ مَا حَدَّثَ بِهِ بِمِصْرَ
جُزْءٌ وَاحِدٌ فِيهِ أَرْبَعَةُ مَجَالِسَ عَنْ
الْمَحَامِلِيِّ، وَابْنِ مَخْلَدٍ، وَابْنِ بَطْحَاءَ،
وَشَيْخٍ آخَرَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ

سبع أو ثمان وأربعمائة، شكَّ الصوريُّ
في ذلك، وذكر الحَبَّالُ أن ابنَ ثُرْثَالٍ
مات في ذى القعدة سنة ثمانٍ.

[ث ر ط ل] *

(الثُرْطَلَةُ) أهمله الجوهريُّ
والصاغانيُّ، وقال غيرهما: هو
(الاسترخاء، و) يقال: (مَرَّ مُثْرَطَلًا: أى
يَسْحَبُ ثِيَابَهُ) ومثله في اللسان.

[ث ر ع ل] *

(الثُرْعَلَةُ، بالضم) أهمله الجوهريُّ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا هو (الرَّيشُ
المُجْتَمِعُ على عُنُقِ الدِّيكِ) الذى يُسَمَّى
الْبُرَائِلَ.

[ث ر غ ل] *

(الثُرْغُولُ، كَقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريُّ،
وقال الصاغانيُّ عن بعضٍ: (أُنْتَى الثُّعَالِبِ).
(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: الثُرْغُولُ (كَزُبُورٍ:
نَبْتُ) زَعَمُوا.

[ث ر م ل] *

(ثُرْمَلٌ) ثُرْمَلَةٌ: (سَلَحٌ) كَذُرْمَلٍ.
(و) ثُرْمَلٌ: (أَكَلَ اللَّحْمَ).
(و) ثُرْمَلٌ اللَّحْمَ: (لم يُنْضِجْهُ، أو

ثُرْمَلٌ) (لم يُنْضِجْ طعامه تَعَجِيلًا لِلْقَرَى)
عن ابن الأعرابيِّ.

(أو) ثُرْمَلٌ (لم يَنْفُضْ مَلَّتَهُ مِنَ الرَّمَادِ
لذلك) وَيَعْتَذِرُ إِلَى الضَّيْفِ فيقول: قد
ثُرْمَلْنَا لَكَ، عن ابنِ السَّكَيْتِ.

(و) ثُرْمَلٌ (الطَّعَامُ: لم يُحْسِنَ أَكْلَهُ
فَانْتَشَرَ على لِحْيَتِهِ وَفِيهِ) وَلَطَخَ يَدَيْهِ.

(و) ثُرْمَلٌ (عَمَلَهُ: لم يَتَنَوَّقْ فِيهِ) ولم
يُطَيِّبْهُ، لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ.

(و) ثُرْمَلٌ (كَقُنْفُذٍ: دَابَّةٌ) عن ثَعْلَبٍ،
ولم يُحَلِّهَا.

(وَأُمُّ ثُرْمَلٍ: الضَّبُّعُ)

(و) الثُّرْمَلَةُ (كَقُنْفُذَةٍ: الثُّقْرَةُ في ظَاهِرِ
الشَّفَةِ) العُلْيَا، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) الثُّرْمَلَةُ: (البَقِيَّةُ في الإِنَاءِ) من
الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ، يقال: بَقِيَتْ في الإِنَاءِ
ثُرْمَلَةٌ.

(و) الثُّرْمَلَةُ: (الثَّغْلَبُ) أو أَثْنَاهُ.

(و) ثُرْمَلَةٌ (بِلا لَامٍ: اسمٌ) رَجُلٍ، قال:
* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا ثُرْمَلَةٌ *
* وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً^(١) *

(١) اللسان، والصحاح، وسبق البيتان في (ذهب).

[ث ع ل] *

(الثَّعْلُ، كَقَفْلٍ وَجَبَلٍ وَبُهْلُولٍ)
وهذه عن ابن عَبَّاد: (السِّنُّ الزائدةُ
خَلْفَ الْأَسْنَانِ، أَوْ دُخُولُ سِنٍّ تَحْتَ
أُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ مِنَ الْمَنِيَّتِ،
وَتَعَلَّتْ سِنُّهُ، كَفَرِحَ، وَهُوَ أَثْعَلُ) بَيِّنُ
الثَّعْلِ (وَلِسَّةٌ ثَعْلَاءُ) وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ
ثَعْلَاءُ: (تَرَاكَبَتْ أَسْنَانُهَا) وَقَوْمٌ ثَعْلٌ،
بِالضَّمِّ.

(و) مِنْهُ (أَثْعَلَ الضَّيْفَانُ): إِذَا (كَثُرُوا)
وَازْدَحَمُوا.

(و) أَثْعَلَ (الأَجْرُ: عَظُمَ) لَوَحِظَ فِيهِ
مَعْنَى الْكَثْرَةِ.

(و) رُبَّمَا قَالُوا: أَثْعَلَ (القَوْمُ عَلَيْنَا):
إِذَا (خَالَفُوا)، عَنْ اللَّيْثِ.

(و) أَثْعَلَ (الأَمْرُ): إِذَا (عَظُمَ) فَلَا
يُذْرَى كَيْفَ يُتَوَجَّهُ لَهُ رُوعِي فِيهِ مَعْنَى
الْاِخْتِلَافِ.

(و) مِنْ ذَلِكَ أَثْعَلَ (الْوَرْدُ): إِذَا كَثُرَ
وَ (ازْدَحَمَ)، وَكَذَلِكَ أَثْعَلَ النَّاسُ
وَالْحَوْضُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَكَتِيبَةٌ ثَعُولٌ، كَصَبُورٍ: كَثِيرَةٌ

الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ) رُوعِي فِيهِ مَعْنَى الْكَثْرَةِ
وَالْازْدِحَامِ.

(وَالثَّعْلُ، بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ،
وَبِالتَّحْرِيكِ: زِيَادَةٌ فِي أَطْبَائِ النَّاقَةِ وَالبَقَرَةِ
وَالشَّاةِ، وَهِيَ ثَعُولٌ) كَصَبُورٍ، يُقَالُ: مَا
أَبَيَّنَ ثَعْلَ هَذِهِ الشَّاةِ، (أَوْ هِيَ الَّتِي فَوْقَ
خِلْفِهَا خِلْفٌ صَغِيرٌ، أَوْ لَهَا حَلَمَةٌ زَائِدَةٌ)
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

يَذْمُونَ دُنْيَاهُمْ وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَعْلٌ^(١)
وَإِنَّمَا ذَكَرَ الثَّعْلَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي
الْارْتِضَاعِ، وَالثَّعْلُ لَا يَدِرُّ.

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:
وَاتَّبَعَهُمْ فَيَلَقَا كَالسَّارِ
بِ جَأَوَاءِ تُشْبِعُ شُحْبًا ثَعُولًا^(٢)
(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْأَثْعَلُ:
السَّيِّدُ الضَّخْمُ) إِذَا كَانَ لَهُ فُضُولٌ
مَعْرُوفٌ).

(وَتُعَالَةُ كَثْمَامَةٍ وَغُرَابٍ^(٣): أَثْنَى

(١) اللسان، والصباح، والعياب، والأساس، والجمهرة

٣٦١/٢، وسبق في (رضع، فوق).

(٢) ديوانه ٢٠٢، والعياب.

(٣) في القاموس: «وكراب».

الثَّعَالِبِ). وفي العُباب: ثَعَالَةٌ: اسمُ مَعْرِفَةٍ
لِلثَّعْلَبِ.

ومن سَجَعَاتِ الأساس: تقول: ثَعَالَةٌ،
يا بنَ أَرْوَعٍ^(١) مِن ثَعَالَةٍ.

(وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ، كَمَثْوَحَلَةٍ: كَثِيرُ ثُعْلَاهَا).

(وَتَعَالَةُ الْكَلَأِ: الْيَابِسُ مِنْهُ، مَعْرِفَةٌ، أَوْ
ثَعَالَةٌ: عِنَبُ الثَّعْلَبِ) وهذه عن أبي
حَنِيْفَةٍ.

(وَبَنُو ثُعَلٍ، كَصُرَدٍ: ابْنُ عمرو بن
الْعَوْثِ (حَيٍّ) مِنْ طَيْئٍ، قال امرؤ
الْقَيْسِ:

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ
مُثْلِجٌ كَفْيِهِ فِي قُتْرَةٍ^(٢)
وقال أيضًا:

فَأُبْلِغْ مَعَدًّا وَالْعِبَادَ وَطَيْئًا

وَكِنْدَةً أَنَّى شَاكِرٌ لِبَنِي ثُعَلٍ^(٣)
وفي الأساس: وإن دَعَوْتَ على أبنائك
رجُلٍ اسمه عُمَرُ أَوْ زُفَرُ، فَقُلْ: أُتِيحَ لَكُمْ
يا بَنِي ثُعَلٍ، رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ.

(١) في الأساس: «يا أروغ...».

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس.

(٣) ديوانه ١٩٨، والعباب.

(و) ثُعَالٌ (كُغْرَابٍ: شُعْبٌ) مِنْ جَبَلٍ
(بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ) ويقال له: ثَعَالَةٌ
أَيْضًا، قاله نَضْرٌ.

(و) الثُّعْلُ (كَقْفَلٍ: عَ بَنَجْدٍ) عن ابنِ
دُرَيْدٍ، وقال غيره: قُرْبُ السَّجَا، وقال أبو
زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ: هو مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بنِ
كِلاب.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الثُّعْلُ: (دَوَيْتَةٌ)
صَغِيرَةٌ (تَظْهَرُ فِي السَّقَاءِ إِذَا خَبِثَتْ
رِيحُهُ).

(وَاللَّيْمُ).

(و) يقال: (وَرَدٌ مُثْعَلٌ كَمُحْسِنٍ):
أَي (مُزْدَحَمٍ).

(و) قال اللَّيْثُ: (الثُّغْلُولُ كَسُرُسُورٍ:
الْغَضْبَانُ) وأنشد:

وليس بثُّغْلُولٍ إِذَا سِيلَ فَاجْتَدَى
ولا بَرِمًا يَوْمًا إِذَا الضَّيْفُ أَوْهَمَا^(١)
(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الثُّغْلُولُ: (الشَّاةُ
يُمْكِنُ أَنْ تُحْلَبَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ)
(أَوَّارِبَةٍ) لِلزِّيَادَةِ فِي الطَّيْبِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ٣٧٦/١.

(هو الحب) وأهل البدو يُسمُّون ما سوى اللبنِ من تمرٍ وحبٍّ: ثُفْلًا (أى ما لهم لبنٌ) وتلك أشدُّ الحالِ عندهم.

وفى حديث غزوة الحُدَيْيَةِ: «مَنْ كان معه ثُفْلٌ فَلْيَضْطَنِعْ» أراد بالثُفْلِ الدَّقِيقَ. وما لا يُشْرَبُ كالخُبْزِ ونحوه ثُفْلٌ، والاصْطِنَاعُ: اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ.

(وَالثَّافِلُ: الرَّجِيعُ) رُبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْهُ.

(و) الثُّفَالُ (كِتَابُ: الإِبْرِيْقُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجَرَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالِ» الدَّجَرُ: اللَّوْبِيَاءُ.

(و) الثُّفَالُ: (مَا وَقَعَتْ بِهِ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ) وَهُوَ جِلْدٌ يُسَطُّ فَيُضَعُ فَوْقَ الرَّحَى (كَالثُّفْلِ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ ثُفِّلَهَا) يَثْفُلُهَا ثُفْلًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَدْقُهُمُ الْفِتْنُ دَقَّ الرَّحَى يَثْفُلُهَا» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ

وَلَهُوثُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعُونَ^(١)

(١) شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٣٩١، والعياب والمقاييس ٣٨٠/١ وفى الثلاثة: «أجمعينا»، ويأتى فى (لهو).

يَقَالُ لِلرَّجُلِ فِي السَّبِّ: هَذَا الثُّعْلُ وَالْكُعْلُ: أَى لَيْتِمَ لَيْسَ بِشَىْءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَتُعْلُ، كَصُرِدٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الثُّغَلْبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَطَعْنَةُ ثُعُولٍ: مُنْتَشِرَةُ الدَّمِ.

وَجَيْشٌ ثُعُولٌ: كَثِيرٌ.

وَالْمُثْعِلُ: الْمُتَنَشِّرُ، وَجَاءَ الْقَوْمُ مُثْعِلِينَ: أَى اتَّصَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

[ث ف ل]*

(الثُّفْلُ، بِالضَّمِّ، وَالثَّافِلُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: (مَا اسْتَقَرَّ تَحْتَ الشَّيْءِ مِنْ كُدْرَةٍ وَنَحْوِهَا، يُقَالُ: ثُفِّلَ الْمَاءُ وَالْمَرْقُ وَالِدَوَاءُ وَغَيْرُهَا^(١)): أَى عَلَا صَفْوُهُ وَرَسَبَ ثُفْلُهُ: أَى خُثِرَتْهُ.

(و) الثُّفْلُ (كَكَتِفٍ: مَنْ يَأْكُلُهُ) يُقَالُ: لَيْسَ الثُّفْلُ كَالْمَحِضِ: أَى لَيْسَ مَنْ يَأْكُلُ الثُّفْلَ كَشَارِبِ الْمَحِضِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُمْ مُثَافِلُونَ): أَى (يَأْكُلُونَ الثُّفْلَ) أَى يَتَبَلَّغُونَ بِهِ (و) الثُّفْلُ

(١) فى مطبوع الناج «وغيرهما» تحريف، وانظر الأساس.

(وقول زهير) بن أبي سلمى:

فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكُ الرَّحَى (بِثْفَالِهَا)

وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجُ فَتُتْعِمُ^(١)

(أى عَلَى ثِفَالِهَا، أَوْ مَعَ ثِفَالِهَا، أَى

حَالِ كَوْنِهَا طَاحِنَةً، لَأَنَّهُمْ لَا يَتَقْلُونَهَا إِلَّا إِذَا طَحَنَتْ).

وقال الزُّمَخْشَرِيُّ: وهو فى مَحَلِّ

الحال، كَأَنَّهُ قِيلَ: عَرَكُ الرَّحَى مَطْحُونًا بِهَا.

قال شيخنا: هذا البيت قد بَسَطَهُ

البغدادى فى شرح شواهد الرضى، ثم

التعرض لهذا البحث والنظر فى كون

الباء بمعنى «على» أو «مع» من مباحث

التحو، لا من مباحث اللغة، فذكر

المُصَنِّفُ إِيَّاهُ، وَلَا سِيَّما بالإشارة التى

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَكَادُ يَهْتَدِي إليها، وليس

بيت زهير معروفًا للناس فى هذه

الأزمان، ولا ديوانه موجودًا عند كل

إنسان، فلذلك قالوا: إن تعرضه لهذا

البحث من الفضول، كما نبهوا عليه.

(و) الثفال (كغراب وكتاب: الحجر

الأسفل من الرحى) رُبَمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ.

(وكسحاب وجبلى: البطيئة من الإبل

وغيرها) يقال: جَمَلٌ ثَفَلٌ وَثَفَالٌ، ويقال:

بِتْ رَاكِبٌ ثَفَالٍ قَائِدَ جَزُورٍ^(١).

وفى حديث حذيفة، رضى الله عنه:

أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً، فَقَالَ: «تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ

الْجَمَلِ الثَّفَالِ الَّذِي لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرْهًا».

(و) قال الليث (ثَفَلُهُ) يَثْفُلُهُ ثَفَلًا:

(نَثَرَهُ) كُلَّهُ (بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ).

(و) قال الزجاج: (أَثْفَلَ الشَّرَابُ:

صار فيه ثَفَلٌ).

(و) من المجاز: (تَثْفَلُهُ عِرْقُ سُوءٍ)

وهو مُثْقَلٌ بِعُرُوقِ السُّوءِ: إِذَا (قَصَرَ بِهِ

عَنِ الْمَكَارِمِ) عَنِ ابْنِ عَبَّاد.

قال: (وَنَافَلَهُ) بِمَعْنَى (ثَافَنَهُ).

قال: (وَتَقْلْتُ عَنِ اللَّبَنِ بِالطَّعَامِ

تَثْفِيلًا): أَى (أَكَلْتُ الطَّعَامَ مَعَ اللَّبَنِ).

[] وَمِمَّا يُشْتَدَرِكُ عَلَيْهِ:

فِي الْغِرَازَةِ ثَفْلَةٌ مِنْ تَعْرِ، بِالتَّحْرِيكِ،

نَقَلَهُ أَبُو ثَرَابٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَلِيمٍ.

وَتَبَرَّدَعْتُ فُلَانًا وَتَثْفَلْتُهُ: غَلَوْتُهُ، أَى

(١) فى مطبوع التاج: «جزور» بالزى، وأثبتته بالراء من الأساس. وانظر شاهده فى اللسان.

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٣٨٠/١، وسبق فى (كشف، عرك).

جعلته تحتي كالبرودة والثفال، وهو مجاز.

وأبو ثفال المُرِّي، ككتاب: شاعر تابعي، اسمه ثمامة بن وائل، روى عن أبي هريرة وأبي بكر بن خويطب، وعنه عبد الرحمن بن حزملة الأسلمي، وسليمان بن بلال، والدرأوزدي.

[ث ق ل]

(الثقل، كعنب: ضد الخفة) قال الراغب: وهما متقابلان، فكل ما يترجح على ما يوزن به أو يُقدَّر به، يقال: هو ثَقِيلٌ، وأصله في الأجسام، ثم يُقال في المعاني، نحو: أثقله الغم والوزر، قال الله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾^(١).

(ثقل) الشيء (ككرم ثقلاً) كصغر صغراً (وثقاله) ككرامة (فهو ثَقِيلٌ وثقال، كسحاب وغراب، ج: ثقال) بالكسر (وثقل بالضم). وشاهد الثقال قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾^(٢).

(١) سورة القلم، الآية ٤٦.

(٢) سورة التوبة، الآية ٤١.

(والثقل، مُحَرَّكَةٌ: متاع المسافر وحشمه) والجمع أثقال.

(وكل شيء) خطير (نفيس مضمون) له قدر ووزن: ثقل عند العرب (ومنه) قيل لبَيْضِ النعام: ثقل؛ لأنَّ أخذه يفرح به، وهو قوت، وكذلك (الحديث: «إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي») جعلهما ثقلين إعظاماً لِقَدْرِهِمَا وَتَفْخِيماً لِهَـمَا. وقال ثعلب: سمَّاهما ثقلين؛ لأنَّ الأخذَ بهما والعَمَلَ بهما ثَقِيلٌ.

(والثقلان: الإنس والجن) لأنهما فضلاً بالتمييز الذي فيهما على سائر الحيوان.

(و) من المجاز: قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾^(١): (الأثقال: كنوز الأرض، و) قيل: ما تَضَمَّنَتْهُ من أجساد (موتاهها) عند الحشر والبعث.

(و) يكون الثقل في المعاني، ومنه الأثقال بمعنى (الذنوب) ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ

(١) سورة الزلزلة، الآية ٢.

أَثْقَالِهِمْ ﴿١﴾ أَيْ آثَامَهُمُ الَّتِي هِيَ تُثْقِلُهُمْ وَتُثَبِّطُهُمْ عَنِ الثَّوَابِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (٢).

(و) الْأَثْقَالُ: (الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ﴾ (٣).

(وَاحِدَةُ الْكُلِّ: ثِقْلٌ، بِالْكَسْرِ) كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ.

(وَتَقْلُهُ تَقِيلًا: جَعَلَهُ ثَقِيلًا).

(وَأَثْقَلَهُ: حَمَلَهُ ثَقِيلًا) فَهُوَ مُثْقَلٌ: حَمَلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ.

(وَأَثْقَلَتْ) الْمَرْأَةُ (وَتَقْلَتْ، كَكَرُمَ، فَهِيَ مُثْقِلٌ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ﴾ (٤) أَيْ ثَقُلَ حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَثْقَلَتْ: أَيْ صَارَتْ ذَاتَ ثِقَلٍ، كَمَا يُقَالُ: أَثْمَرْنَا: أَيْ صِرْنَا ذَوِي ثَمَرٍ.

(١) سورة العنكبوت، الآية ١٣.

(٢) سورة النحل، الآية ٢٥.

(٣) سورة النحل، الآية ٧.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٨٩.

(وَالْمُثْقَلَةُ، كَمُعْظَمَةِ: رُخَامَةٍ يُثْقَلُ بِهَا الْبَسَاطُ) وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّهُ يَكُونُ كَمُحْدَثَةٍ.

(وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ (١) أَيْ زِنَةِ ذَرَّةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَكُلًّا يُوَفِّيهِ الْجَزَاءَ بِمِثْقَالِ (٢) *

أَيْ يَوْزَنُ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمِثْقَالُ: مَا يُوزَنُ بِهِ، وَهُوَ (٣) الثَّقْلُ، وَذَلِكَ اسْمٌ لِكُلِّ سَنَجٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ (٤).

(و) الْمِثْقَالُ: (وَاحِدُ مَثَاقِيلِ الذَّهَبِ) قَالَ الْكِزْمَانِيُّ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ: هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ اثْنَتَيْنِ (٥) وَسَبْعِينَ شَعِيرَةً، وَفِي الْاِخْتِيَارِ: الْمِثْقَالُ عِشْرُونَ قِيرَاطًا، كَذَا فِي الْهِدَايَةِ (وَذِكْرُ فِي «م ك ك») عَلَى التَّفْصِيلِ.

(١) سورة الزلزلة، الآية ٧، وتكررت في مواضع من الكتاب الكريم.

(٢) الغريين ٢٩٠/١.

(٣) في مفردات الراغب ٨٠: «وهو من الثقل».

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٤٧.

(٥) في مطبوع التاج: «اثنتين».

(وامرأة ثَقُلَ كَسْحَابٍ: مِكْفَالٌ) أى
عَظِيمَةُ الكَفَلِ (أو رَزَانٌ) وهذا يَرْجِعُ إلى
المعاني.

(وَيَعْبُرُ ثَقَالٌ: بَطِيءٌ) وتقدّم مثله: بعيرٌ
ثَقَالٌ، بالفاء، بهذا المعنى.

(وَتَقَلَّ الشَّيْءُ بِيَدِهِ) يَثْقُلُهُ (ثَقَلًا)
بالفتح: (رَأَى ثِقْلَهُ) وذلك إذا رَفَعَهُ
لِلنَّظَرِ^(١) ما يَثْقُلُهُ مِنْ خِفَّتِهِ.

(وَتَثَاقَلَ عَنْهُ): أى (ثَقُلَ وَتَبَاطَأَ،
و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: تَثَاقَلَ (الْقَوْمُ): إذا (لَمْ
يَنْهَضُوا لِلنَّجْدَةِ، وقد اسْتَنَهَضُوا لَهَا).

(و) يُقَالُ: (ازْتَحَلُّوا بِثِقَلَتِهِمْ، مُحَرَّكَةً،
وبالكسر وبالفتح، وَكِعْنَبَةٌ، وَفَرِحَةٌ)
لُغَاتٌ خَمْسَةٌ: (أى بِأَثْقَالِهِمْ وَأُمْتِعَتِهِمْ
كُلُّهَا).

(وَالثَّقْلَةُ، بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ: مَا يُوجَدُ
فِي الْجَوْفِ مِنْ ثِقَلِ الطَّعَامِ) يُقَالُ:
وَجَدْتُ ثَقْلَةً فِي بَدْنِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الثَّقْلَةُ (بِالْفَتْحِ: نَعْسَةٌ تَغْلِبُكَ)
كما فِي الْمُحْكَمِ.

(١) هكذا ولعل صوابه: «لينظر»، كما فِي اللسان، فِي
سياق آخر.

(وَتَقَلَّ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ، فَهُوَ ثَقِيلٌ
وَتَاقِلٌ: اشْتَدَّ مَرَضُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
الْحَافِظُ فِي فَتْحِ الْبَارِي: لَمَّا ثَقُلَ، أى
فِي الْمَرَضِ: هُوَ بِضَمِّ الْقَافِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي [شرح] الْقَامُوسِ
لشَيْخِنَا: كَفَرِحَ، فَلَعَلَّ فِي النُّسَخَةِ
سَقَطَا. انْتَهَى.

قال شَيْخُنَا: وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ وَهُمَا
أَوْ غَفْلَةً.

(وقد أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ وَالنَّوْمُ وَاللُّؤْمُ^(١)،
فَهُوَ مُسْتَثْقَلٌ فِي الْكُلِّ.

(وَيُقَالُ النَّاسِ) بِالْكَسْرِ (وَتَقْلَاؤُهُمْ: مَنْ
تُكْرَهُ صُحْبَتُهُ) وَيَسْتَثْقِلُهُ النَّاسُ، وَاجِدُهُمَا
ثَقِيلٌ، يُقَالُ: أَنْتَ ثَقِيلٌ عَلَى جُلَسَائِكَ، وَمَا
أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلُ الظِّلِّ بَارِدُ النَّسِيمِ، وَيُقَالُ:
مُجَالَسَةُ الثَّقِيلِ تُضْنِي الرُّوحَ، وَمَنْ أَبْدَعَ مَا
أَنْشَدْنَا فِيهِ بَعْضُ الشُّيُوخِ:

وَتَقِيلُ قَالَ صِفْنِي قُلُ
تُ إِيشَ فِيكَ أَصِفْ^(٢)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «اللُّؤْمُ» بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ
الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

(٢) لَعَلَّ «إِيشَ» هُنَا تَقْرَأُ بِلَفْظِهَا الْعَامِيِّ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ
وَسُكُونِ الشَّيْنِ. وَبِلَفْظِهَا الْعَرَبِيِّ: «أِيشَ» لَا يَسْتَقِيمُ
الْوِزْنُ.

كُلُّ مَا فِيكَ ثَقِيلٌ
جَلَّ عَنِّي وَانْصَرَفَ
وقال الراغب: الثَّقِيلُ فِي الْإِنْسَانِ
يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الدِّمِّ، وَهُوَ أَكْثَرُ فِي
التَّعَارُفِ، وَتَارَةً فِي الْمَدْحِ، نَحْوُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

تَخِفُّ الْأَرْضُ إِذَا زُلَّتْ عَنْهَا
وَتَبْقَى مَا بَقِيََتْ بِهَا ثَقِيلًا
حَلَلْتُ بِمُسْتَقَرِّ الْعِزِّ مِنْهَا
فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ يَمِيلَا^(١)
وقد أُلِّفَ فِي أَخْبَارِ الثُّقَلَاءِ كِتَابٌ.
(وَتُقَلُّ الْعَرْفُجُ وَالشُّمَامُ، كَكَرَمٍ: تَرَوْتُ
عِيدَانَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ثَقُلَ (سَمْعُهُ): إِذَا
(ذَهَبَ بَعْضُهُ) وَيُقَالُ: فِي أُذُنِهِ ثِقْلٌ: إِذَا
لَمْ يَجِدْ سَمْعَهُ، كَمَا يُقَالُ: فِي أُذُنِهِ
خِفَّةٌ: إِذَا جَادَ سَمْعُهُ، كَأَنَّهُ يَثْقُلُ عَنْ قَبُولِ
مَا يُلْقَى إِلَيْهِ.

(وَالثَّقْلُ، بِالْكَسْرِ: ع) وَبِهِ رُويَ قَوْلُ
زُهَيْرٍ:

* وَأَفْقَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ فَالْثَّقْلُ^(٢) *

وَيُرْوَى: وَالثَّجَلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَلْقَى عَلَيْهِ مَثَاقِيلَهُ)
أَي (مُؤَنَّتَهُ) حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ.
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (دِينَارٌ ثَاقِلٌ): أَي
(كَامِلٌ) لَا يَنْقُصُ (وَدَنَانِيرُ ثَوَاقِلُ)
كَوَامِلُ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَي رَوَاجِحُ.
(وَتَاقِلٌ: د).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَصْبَحَ ثَاقِلًا): أَي
(أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ) حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ، قَالَ لَبِيدٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارَةٍ
رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا^(١)
أَي أَذْنَفَهُ الْمَرَضُ، وَيُرْوَى: «نَاقِلًا»
بِالنُّونِ أَي نَاقِلًا إِلَى الْآخِرَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: أُعْطِيَ ثِقْلَهُ، بِالْكَسْرِ: أَي وَزَنَهُ.
وَأَثَاقَلَ إِلَى الدُّنْيَا: أَخْلَدَ إِلَيْهَا.

وَالْمُتَثَاقِلُ: الْمُتَحَامِلُ عَلَى الشَّيْءِ
بِثِقَلِهِ^(٢)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَطِئُهُ وَطْأَةً
الْمُتَثَاقِلِ.

(١) ديوانه ٢٤٦، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) في الأساس: «بوطنه».

(١) مفردات الراغب ٧٩، ٨٠.

(٢) سبق تخرجه في مادة (تجل).

وهذه كِفَّةٌ أَثْقَلُ من الأخرى: أى أَرْجَحُ.

ويقولُ العالمُ لُغَلَامِهِ: هَاتِ ثَقْلِي: يريدُ كُتُبَهُ وَأَفْلَامَهُ، ولكُلِّ صاحبِ صِنَاعَةٍ ثَقْلٌ، وهو مَجَازٌ، نقله الرَّمْخَشَرِيُّ.

وَتَقُلُ الْقَوْلُ: إذا لم يَطْبُ سَمَاعُهُ، وهو مَجَازٌ.

وقوله تعالى: ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾^(١) أى له وَزْنٌ.

وقوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾^(٢) قيل: مُوسِرِينَ وَمُعْسِرِينَ، وقيل: خَفَّتْ عَلَيْكُمْ الْحَرَكَةُ أَوْ ثَقُلَتْ، وقال قتادة: نَشَاطًا وَغَيْرَ نَشَاطٍ، وقيل: شُبَانًا وَشُيُوخًا، وكلُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ فى عُمُومِهَا، فَإِنَّ الْقَصْدَ بِالآيَةِ الْحَثُّ عَلَى التَّنْفِرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَسْهُلُ أَوْ تَصْعَبُ.

وَالثَّقْلُ، مُحَرَّكَةٌ: بَيْضُ النَّعَامِ، وقد تقدَّم، قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْثٍ:

فَتَذَكَّرْنَا ثَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلَقْتُ ذِكَاءً يَمِينَهَا فى كَافِرٍ^(١)
وقوله تعالى: ﴿ثَقُلْتُ فى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾^(٢) قال ابنُ عَرَفَةَ: أى ثَقُلْتُ
عِلْمًا وَمَوْقِعًا.

وقال القُتَيْبِيُّ^(٣): ثَقُلْتُ: أى خَفِيتُ،
وَإِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ ثَقُلَ.

وقال الراغِبُ: الثَّقِيلُ وَالْخَفِيفُ
يُسْتَعْمَلَانِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَلَى
سَبِيلِ الْمُضَايَفَةِ، وهو أن لا يُقَالَ لَشَيْءٍ
ثَقِيلٌ أَوْ خَفِيفٌ إِلَّا بِاعْتِبَارِهِ بغيره، ولهذا
يَصِحُّ لِلشَّيْءِ الْوَاحِدِ أَنْ يُقَالَ خَفِيفٌ، إذا
اعتبرته بما هو أَثْقَلُ منه، وَثَقِيلٌ إذا
اعتبرته بما هو أَخَفُّ منه، وعلى هذا
قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾^(٤)
﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾^(٥) والثانى:

(١) اللسان، والأساس، والعباب؛ وفى مطبوع التاج:
«تذكره» وأثبت الصواب منها: وسبق فى (رثد،
كفر) ويأتى فى (يمن، ذكا).

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٧.

(٣) عبارة ابن قتيبة فى غريب القرآن ١٧٥: «أى خفى
علمها على أهل السموات والأرض، وإذا خفى
الشىء ثقل». والمثبت هنا، كالغريبين ٢٨٩/١
بحروقه.

(٤) سورة القارعة، الآية ٦.

(٥) سورة القارعة، الآية ٨.

(١) سورة الزمل، الآية ٥.

(٢) سورة التوبة، الآية ٤١ وسبق الاستشهاد بها.

أَنْ يُسْتَعْمَلَ الثَّقِيلُ فِي الْأَجْسَامِ
[الْمُرْجَحَةُ إِلَى أَسْفَلٍ، كَالْحَجَرِ وَالْمَدَرِ،
وَالْخَفِيفُ يُقَالُ فِي الْأَجْسَامِ] ^(١) الْمَائِلَةُ
إِلَى الصُّعُودِ؛ كَالنَّارِ وَالْدُّخَانِ، وَمِنْ هَذَا
الثَّقَلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَثَاقِلْتُمْ إِلَى
الْأَرْضِ﴾ ^(٢).

[ث ك ل] *

(الثُّكُلُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ
وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ وَالْوَلَدِ) وَعَلَى الْأَخِيرِ
اِقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ (وَيُحَرَّكُ) وَفِي الْمَثَلِ:
الْعُقُوقُ تُكَلُّ مَنْ لَمْ يَتَّكَلْ.

(وَقَدْ ثَكَلَهُ، كَفَرَحَ) ثَكَلًا (فَهُوَ ثَاكِلٌ
وَتُكْلَانُ): فَقَدَهُ، وَثَكَلَتْهُ (وَهِيَ ثَاكِلٌ
وَتُكْلَانَةٌ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ
(قَلِيلَةٌ، وَتُكُولُ) فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ
(وَتُكَلَّى) كَسَكَّرَى.

(وَأَثَكَلَتِ الْمَرْأَةُ: لَزِمَهَا الثُّكُلُ)
وَصَارَتْ ذَاتَ ثُكُلٍ، وَجُمِعَ
ثَاكِلٌ: ثَوَاكِلٌ، يُقَالُ: ثَكَلْتُكَ
الثَّوَاكِلُ، وَجُمِعَ ثُكَلَى: ثُكَالَى (فَهِيَ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مَقْطَعٌ مِنْ مَطْبُوعِ النَّاجِ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ
مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ٨٠.

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٣٨.

مُثَكِّلٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (مَثَاكِيلٌ) يُقَالُ: نِسَاءُ
الْغَزَاةِ مَثَاكِيلُ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصْفِ
قَامَتْ فَجَاوَزَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ ^(١)
(وَأَثَكَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَدَهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَصِيدَةٌ مُثَكِّلَةٌ
كُمُحْسِنَةٍ) وَهِيَ الَّتِي (ذُكِرَ فِيهَا الثُّكُلُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* (وَرُمُحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثَكَلَةٌ) ^(٢) *

كَمَرْحَلَةٍ. كَمَا فِي الْحَدِيثِ: «الْوَلَدُ
مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَلَاةٌ تُكُولُ: مَنْ
سَلَكَهَا فَقَدَ) وَتُكَلَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجُمَيْحِ:

(١) دِيَوَانُهُ ١٧، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَسَبَقَ فِي (شَدَدِ،
نَكْدَ) وَقَوْلُهُ: «ذِرَاعًا» بِالرَّفْعِ، خَيْرٌ «كَأَنَّ» فِي قَوْلِهِ مِنْ
بَيْتٍ سَابِقٍ:

* كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِهَا وَقَدْ عَرَقَتْ *

و «شَدَّ» مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، وَوَجَدْتُ نِسْبَتَهُ فِي
النَّجَاحِ (غُرَبَلٍ) إِلَى عَامِرِ الْخَصْفِيِّ، مِنْ خَصْفَةِ بَنِ
قَيْسِ عِيلَانَ، وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ
مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

إذا ذات أهوالٍ ثُكُولٌ تَغُولُ

بها الرُّبْدُ قَوْضَى والنَّعَامُ السَّوَارِخُ^(١)
(والإِثْكَالُ، بالكسر، و) الأَثْكُولُ
(كَأَطْرُوشٍ) لُغَةٌ فِي (العِثْكَالِ) والعُثْكَولُ،
وهو السَّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبَشْرُ، هُنَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَلَّدَهُمَا
الْمُصَنِّفُ، وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُمَا فِي فَصْلِ
الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ، وَقَدْ
مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَنَائِلِي *

* طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ^(٢) *

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى
فَقْدَانِ الشَّيْءِ، وَكَأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِذَلِكَ
فَقْدَانُ الْوَلَدِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ مِثْكَالٌ: كَثِيرَةُ الثُّكُلِ، وَنِسَاءٌ
مِثَاكِلٌ.

(١) اللسان. وسيأتي في مادة (غول) منسوبةً لذي الرمة.

وهو في ديوانه ١٠٢، برواية:

إذا ذات أهوال ثكول تلونت

بها العين قَوْضَى والنعام السَّوَارِخُ

(٢) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١٥٦/١٠ وفيه

«والعثاكل» مكان (والأثاكل) والعياب، ويأتي

البيتان في (كتل، قن).

وَالثُّكُلُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الثُّكُلِ،
بِالضَّمِّ وَالتَّحْرِيكِ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ.

[ث ل ل]

(الثَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ: (جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، أَوْ
الْكَثِيرَةُ مِنْهَا، أَوْ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً) قَالَ
يَعْقُوبُ^(١): وَلَا يُقَالُ: لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ:
ثَلَّةٌ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ.

(ج:) ثَلَّلَ وَثَلَّلَ (كَبَدَرَ وَثَلَّلَ) قَالَ
يَعْقُوبُ: فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمِعْزَى
فَكَثُرَتْ قِيلَ لِهَمَا: ثَلَّةٌ.

(وَالصُّوفُ وَخَدَهُ) أَيْضًا ثَلَّةٌ، وَقَالَ
الرَّاغِبُ: الثَّلَّةُ: الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ
الصُّوفِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْغَنَمِ: ثَلَّةٌ.

وَيُقَالُ: كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، وَحَبْلُ ثَلَّةٍ:
أَيُّ صُوفٍ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «إِذَا كَانَتْ
لِلنِّتِيمِ مَاشِيَةٌ فَلِلْوَصِيِّ أَنْ يُصِيبَ مِنْ
ثَلَّتِهَا وَرَسَلَهَا» أَيْ مِنْ صُوفِهَا وَلَبَّتِهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا تَعْدَمُ صَنَاعُ ثَلَّةٍ»
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَاقِظِ، وَقَالَ:

* قَدْ قَرَأْتُونِي بِأَمْرِئٍ قِثُولٍ *

(١) ابن السكيت، وراجع إصلاح المنطق ٣٢٥.

* رَثَ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ^(١) *

(و) الثَّلَّةُ أَيضًا: الصُّوفُ (مُجْتَمِعًا
بالشَّعْرِ وبالوَبَرِ) يُقَالُ: عِنْدَ فُلَانٍ ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ،
وَلَا يُقَالُ لِلشَّعْرِ: ثَلَّةٌ وَلَا لِلوَبَرِ: ثَلَّةٌ.

(وَأَثَلُ) الرَّجُلُ (فَهُوَ مُثِلٌّ: كَثُرَتْ
عِنْدَهُ الثَّلَّةُ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصُّوفُ،
وَأَنْ يَكُونَ جَمَاعَةَ الْغَنَمِ، وَبِالْوَجْهِينِ فَسَّرَ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) الثَّلَّةُ: (مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبَيْرِ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ:
ثَلَّةُ الْبَيْرِ وَطَوِيلُ الْفَرَسِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ» قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ^(٢): أَرَادَ بِثَلَّةِ الْبَيْرِ: أَنْ يَحْتَفِرَ
الرَّجُلُ بَيْرًا فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ بِمِلْكٍ
لأَحَدٍ، فَيَكُونُ لَهُ مِنْ حَوَالِي الْبَيْرِ مَا
يَكُونُ مَلْقَى لِثَلَّةِ الْبَيْرِ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ
أَحَدٌ، حَرِيمًا لِلْبَيْرِ (ج:) ثُلُلٌ (كَضُرْدٍ، وَقَدْ
ثُلَّ الْبَيْرُ) يَثْلُهَا ثَلًّا.

(و) الثَّلَّةُ: شَيْءٌ (كَالْمَنَارَةِ فِي

(١) اللسان، والصحاح، والنهذب ٨١/٩ ورواية
الأول:

* لَا تَجْعَلْنِي كَفَتَى قَتُولٍ *

والجمهرة ٤٧/١، والمقاييس ٣٦٨/١. ويأتى
البيتان فى (قتل).

(٢) راجع غريب الحديث ٢٧٦/٢.

الصَّحراء يُسْتَظَلُّ بِهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (و) الثَّلَّةُ فِي (مَوَارِدِ الْإِبِلِ: ظِمٌّ
يُؤْمِنُ بَيْنَ شَرَبَيْنِ).

(و) قال الراغب: ولا اعتبار الاجتماع
قيل: الثَّلَّةُ (بالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَّا) وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ. وَثَلَّةٌ مِنَ
الْآخِرِينَ﴾^(١).

قال الزَّمَخْشَرِيُّ: وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا
يَفْرُقُ بَيْنَ الثَّلَّةِ وَالثَّلَّةِ: أَيْ بَيْنَ جَمَاعَةِ
الْغَنَمِ وَبَيْنَ جَمَاعَةِ النَّاسِ.

(و) الثَّلَّةُ: (الكَثِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) عَنْ
ابْنِ سَيِّدَةَ (وَيُفْتَحُ).

(و) الثَّلَّةُ (بِالْكَسْرِ: الْهَلَكَةُ، ج:) ثُلُلٌ
(كَعَنْبٍ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً
وَصُدَاءِ الْحَقِّ هُمْ بِالْثُلُلِ^(٢)
أَيْ بِالْهَلَكَاتِ.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: (ثَلُّهُمْ) يَثْلُهُمْ
(ثَلًّا وَثَلًّا) مُحَرَّكَةً: (أَهْلَكَهُمْ) وَأَنْشَدَ
الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ.

(١) سورة الواقعة، الآيتان ٣٩، ٤٠.

(٢) ديوانه ١٩٣، وتخريجه فيه. ويزاد عليه العباب.

(و) ثَلَّتْ (الدَابَّةُ) تَثُلُ ثَلًّا: (رَأَتْ) وكذلك كُلُّ ذِي حَافِرٍ، كما في العُباب.
(و) ثَلَّ (الثَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ أَوِ الْكَيْثِيبُ) وفي العُباب: أَوِ الْبَيْتِ، يَثُلُهُ ثَلًّا: (حَرَّكَهُ بِيَدِهِ، أَوْ كَسَرَهُ^(١)) مِنْ إِحْدَى جَوَانِبِهِ أَوْ حَفَرَهُ (كَثَّلْتَلَّهُ) وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) ثَلَّ (الِدَارُ) يَثُلُهَا ثَلًّا: (هَدَمَهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: هَدَمَهَا (فَتَثَلَّتْ) صَوَابُهُ فَتَثَلَّتْ، وَهُوَ أَنْ يَخْفِرَ أَصْلَ الْحَائِطِ، ثُمَّ تُدْفَعُ فَتَتَقَاضُ، وَهُوَ أَهْوَلُ الْهَدْمِ.

(و) ثَلَّ (الثَّرَابُ فِي الْبَيْتِ) وَغَيْرِهَا: (هَالَهُ، وَ) ثَلَّ (الدَّرَاهِمُ) يَثُلُهَا ثَلًّا: (صَبَّهَا) وَمِنْهُ الثَّلَّةُ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: ثَلَّ (اللَّهُ تَعَالَى عَرْشَهُ): أَيْ (أَمَاتَهُ أَوْ أَذْهَبَ مُلْكَهُ أَوْ عِزَّهُ) قَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانٍ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التُّغْلُ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ: «كَسَر» مِنْ غَيْرِ هَاءٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٩، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ، وَالْجُمُحُورَةُ ٤٧/١، وَسَبَقَ فِي (حَلْفٍ).

كَأَنَّهُ هُدِمَ وَأَهْلِكَ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ وَشَيْئًا عَنْ حَالِهِ، فَقَالَ: كَادَ يُثَلُّ عَرْشِي لَوْلَا أَنِّي صَادَقْتُ رَبًّا رَحِيمًا» وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لِلْعَرْشِ هَا هُنَا مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا السَّرِيرُ، وَالْأُيُسْرَةُ لِلْمُلُوكِ، فَإِذَا ثَلَّ عَرْشُ الْمَلِكِ فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ: الْبَيْتُ يُنْصَبُ مِنَ الْعِيدَانِ، وَيُظَلَّلُ، وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ، فَإِذَا كُسِرَ عَرْشُ الرَّجُلِ فَقَدْ هَلَكَ وَذَلَّ.

وَفِي الْأَسَاسِ: ثَلَّ عَرْشُهُ: ذَهَبَ قِوَامُ أَمْرِهِ.

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: ثَلَّ عَرْشُهُ: أَسْقَطَتْ ثَلَّةٌ مِنْهُ.

(وَالثَّلُّ، مُحَرَّكَةً: الْهَلَاكُ): وَشَاهِدُهُ قَوْلُ لَبِيدِ الْمُتَقَدِّمِ:

(و) الثَّلُّ (فِي الْفَمِ: أَنْ تَشْقُطَ أَسْنَانُهُ).

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الثَّلُّ: قَصْرُ الْأَسْنَانِ بِسُقُوطِ ثَلَّةٍ مِنْهَا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَثَلَّتْهُ: إِذَا

أَمَرَتْ بِإِصْلَاحِ مَا ثَلَّ مِنْهُ). قَالَ: (وَالثَّلُّ، كَهْذِهِ: الْهَدْمُ).

(و) الثَّلِيلُ (كَأَمِيرٍ: صَوْتُ الْمَاءِ، أَوْ صَوْتُ انْصِبَائِهِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الثَّلَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ).

(و) يُقَالُ: (انْثَلُوا) بِمَعْنَى (انْثَالُوا) وَسَيَأْتِي.

(وَالْمُثَلَّلُ، كَمُحَدِّثٍ: الْجَامِعُ لِلْمَالِ) الْمُضْلِحُ لَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالثَّلَى، كَرُبَّى: الْعِزَّةُ الْهَالِكَةُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالثَّلَالَانُ، بِالضَّمِّ: عِنَبُ الثُّغَلِبِ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. (و) أَيْضًا (يَيْسُ الْكَلَاءِ، وَيُكْسَرُ، وَهُوَ أَعْلَى).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَلَّ الرِّعَاءُ يَثْلُهُ ثَلًّا، وَانْثَلَهُ: أَخَذَ مَا فِيهِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَانْثَلُ الشَّيْءُ: انْصَبَّ، وَالْبَيْتُ: انْهَدَمَ، وَبَيْتٌ مَثْلُولٌ: مُنْهَدَمٌ.

وَعِنْدَهُ ثَلَالٌ مِنْ تَمْرِ، بِالْكَسْرِ: أَيْ صَبْرٌ.

وَأَثَلَّ فَمُهُ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ.

وَتَثَلَّتِ الرُّكِيَّةُ: تَهَدَّمَتْ.

وَفَلَانٌ كَثِيرُ الثَّلَّةِ، بِالْفَتْحِ: إِذَا كَانَ أَشْعَرَ الْبَدَنِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ث م ل] *

(الثَّمَلَةُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، وَكَسْفِينَةٍ) وَاقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى الْأُولَى: (الْحَبُّ وَالسَّوِيْقُ وَالتَّمَرُ يَكُونُ فِي الرِّعَاءِ) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (يُضَفُّهُ فَمَا دُونَهُ، أَوْ يُضَفُّهُ فَصَاعِدًا، ج: ثَمَلٌ) كَصُرْدٍ، هُوَ جَمْعُ الثَّمَلَةِ بِالضَّمِّ. (و) جَمْعُ الثَّمِيلَةِ (ثَمَائِلُ) وَكَذَلِكَ ثَمَلَةٌ مِنْ حِنْطَةٍ: أَيْ صَبْرَةٌ.

(و) الثَّمَلَةُ: (الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالسَّقَاءِ) وَالصَّخْرَةُ وَالْوَادِي (كَالثَّمَلَةِ، مُحَرَّكَةً) وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالثَّمِيلَةُ، كَسْفِينَةٍ، وَالْجَمْعُ ثَمِيلٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْبِيضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِحَزْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا^(١)

أَيَّ يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ؛ لِأَنَّ مِيَاءَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥، وتخرجه فيه، والعباب.

(و) الثَّمَالَةُ (كثَامَةٌ وَسَفِينَةٌ: البَقِيَّةُ مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْبَطْنِ) أَيْ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ.

(وَالثَّمِيلَةُ: مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ فِي الْجَوْفِ) وَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ، وَالْجَمْعُ ثَمَائِلٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْعَرَبُ^(١)

(وَالثَّمَلَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطَّيْنِ، وَ) أَيْضًا: (ضَوْفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَيُذْهِقُ بِهَا السَّقَاءُ، كَالثَّمَلَةِ، مُحَرَّكَةً) قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو^(٢):

* كَمَا ثَمَاتُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ *

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الثَّمَلَةُ: بَاقِي الْهِنَاءِ فِي الْإِنَاءِ، وَهِيَ هُنَا الْخِزْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْهِنَاءِ عَلَى الْمُجَاوِزَةِ (و) رُبَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ مِثْمَلَةً (كَمِثْنَسَةٍ).

(و) يُقَالُ: (بِهْ ثَمَلَةٌ وَثُمْلٌ،

(١) ديوانه ١١، واللسان، والعياب.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «عَمِيرٌ»، وَفِي الْعِيَابِ «قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: عَمِيرٌ، وَانْظُرْ أَمَالِي الْقَالِي ١٨/١، ٢٨٥/٢، وَسَمَطُ اللَّكِيِّ ٨٥، وَالْبَيْتُ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِيَابِ، وَالْمَقَابِيسِ ٣٩٠/١.

بِضْمِّهِمَا): أَيْ (شَيْءٌ مِنْ عَقْلٍ وَخَزْمٍ) وَرَأَى يُزَجَعُ إِلَيْهِ.

(وَالثَّمَلُ، مُحَرَّكَةً: الشُّكْرُ وَالنَّشْوَةُ^(١)، وَقَدْ (ثَمِلَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحٍ، فَهُوَ ثَمِلٌ) أَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ، فَهُوَ نَشْوَانٌ قَالَ الْأَعَشَى:

فَقُلْتُ لِلشُّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ ثَمِلُوا

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ^(٢)

(و) الثَّمَلُ: (الظِّلُّ).

(و) أَيْضًا: (الْإِقَامَةُ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الْمُكْتُ، كَالثَّمَلِ) بِالْفَتْحِ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَارُ بَنِي فُلَانٍ ثَمَلٌ وَثُمْلٌ: أَيْ دَارُ مُقَامٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اخْتَارَ فُلَانٌ دَارَ الثَّمَلِ: أَيْ دَارَ الْخَفْضِ وَالْمُقَامِ (و) كَذَلِكَ (الثَّمُولُ) كَقُعُودٍ.

(و) الثَّمَلُ، مُحَرَّكَةً: (جَمْعُ ثَمَلَةٍ) بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا (لِخِزْقَةِ الْخَيْضِ) عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَالنَّشَاةُ»، وَلَا وَجْهَ لَهُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٧، وَاللِّسَانُ، وَالْعِيَابِ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَابِيسُ ٣٩٠/١، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (دُرْنِي) وَيَأْتِي فِي (دُرْنِ).

التَّشْبِيهِ بِالصُّوفَةِ الَّتِي يُهَنَّا بِهَا الْبَعِيرُ فِي الْقَدَارَةِ.

(و) الثُّمَالُ (كِتَابُ: الْغِيَاثُ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ قَوْمِهِ) قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدُخُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ

ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ^(١)

(وَقَدْ ثَمَلَهُمْ يَثْمُلُهُمْ وَيَثْمِلُهُمْ) مِنْ حَدَّثِي نَصْرٍ وَضَرَبَ: إِذَا قَامَ بِأَمْرِهِمْ، عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ.

(و) الثُّمَالُ (كَفُرَابٍ: السَّمُّ الْمُتَنَقِّعُ، كَالْمُثْمَلِ، كَمُعْظَمٍ) وَهُوَ الَّذِي أُتِنِقَ فِي الْإِنَاءِ وَثِمِلَ فَبَقِيَ مَتْرُوكًا فِي الْإِنْقَاعِ أَيَّامًا حَتَّى اخْتَمَرَ، نَقْلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا

بِمُرْزَعٍ ذَيْفَانٍ قَشِبٍ ثِمَالٍ^(٢)

(و) الثُّمَالُ: (جَمْعُ ثُمَالَةٍ لِلرُّغْوَةِ) قَالَ مُرَرَّدٌ:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا^(١)
(و) الثَّمِيلُ (كَمَنْزِلٍ: الْمَلَجَأُ) نَقْلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) قَالَ يُونُسُ: (مَا ثَمَلَ شَرَابِهِ
بَشِيءٌ) مِنْ طَعَامٍ، يَثْمُلُ وَيَثْمِلُ: أَيْ (مَا
أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ طَعَامًا) وَذَلِكَ يُسَمَّى
الْثَمِيلَةَ.

(وَالثَّامِلُ: السَّيْفُ الْقَدِيمُ الْعَهْدِ
بِالصُّقَالِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لِمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ

وَكَانَتْهَا أَلَوَاخُ سَيْفِ ثَامِلٍ^(٢)
كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِهِ زَمَانًا.

(وَلَبَنٌ مُثْمِلٌ، كُمُخْسِنٍ وَمُحَدِّثٍ: ذُو
رُغْوَةٍ) وَقَدْ أَثْمَلَ وَثَمَلَ: كَثُرَتْ ثُمَالَتُهُ.

(١) وكذا نسب لمزرد في اللسان، هنا وفي (خرش) والعباب، وهو في المقاييس ٣٩٠/١، من غير نسبة ونسبه القالي في الأمالي ١٨/١ لمزرد أيضًا. وذكر الميمنى في السمت ٨٣ أن البيت من قصيدة لحريث بن عتاب الطائي، ذكرها ثعلب. والأمر على ما قال في مجالس ثعلب ٥٣٩ ولكن رواية عجز البيت فيه:

* تقاصر منها للصريح فأقنعا *

وكذا الرواية في التاج واللسان (قصر). وانظر حواشي مجالس ثعلب.

(٢) ديوانه ٢١٦، وتخريجه فيه، وصدر البيت فيه برواية مختلفة، والعباب.

(١) ديوانه ١١٣، واللسان، والعباب، والمقاييس ١/٣٩٠، ويأتى في (رمل، عصم).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٠، وتخريجه فيه، والعباب.

(وَالثَّامِلِيَّةُ: مَاءَةٌ لِأَشَجَعٍ) بَيْنَ الصُّرَادِ
وَرَحْرَحَانَ، قَالَه نَصْرٌ.

(و) الثَّمَلَةُ (كَمَزَحَلَةٍ: المَصْنَعَةُ)
نقله الصاغاني.

(وَتَمَلَّهْمُ) يَتَمَلَّهْمُ تَمَلًّا: (أَطْعَمَهُمْ
وَسَقَاهُمْ) وبه سُمِّيَ ثَمَالَةُ أَبُو الْقَبِيلَةِ،
كما سيأتي.

(و) تَمَلَّهْمُ مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ:
(قَامَ بِأَمْرِهِمْ) وهذا قد تقدّم، فهو تَكَرَّرَ.
(وَتَمَلَّ يَتَمَلُّ: أَكَلَ) هو.

(و) الثَّمِيلُ: (كَأَمِيرٍ: اللَّيْنُ
الْحَامِضُ).

(و) الثَّمِيلُ: (الْخُبْرُ) الَّذِي (يُمْسِكُ
الْمَاءَ) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الْجِسْرُ، بَدَلِ
الْخُبْرِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَكَزُبَيْرٍ) ثَمِيلُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَشْعَرِيِّ، تَابِعِيٌّ) عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ،
يَزْوِي عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَعَنْ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي
الثَّقَاتِ.

(و) الثَّمِيلَةُ (كَسْفِينَةٍ: الْبِنَاءُ فِيهِ الْفِرَاشُ
وَالْحَفْضُ).

(و) أَيْضًا: اسْمُ (طَائِرٍ).

(و) أَيْضًا (ضَفِيرَةٌ تُبْنَى بِالْحِجَارَةِ
لِثُمْسِكَ الْمَاءِ عَلَى الْحَوْثِ).

(و) ثَمَالَةٌ (كَثُمَامَةٍ) هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ
فِي تَرْجَمَةِ الْمُبَرِّدِ، بِالْفَتْحِ^(١). قَالَ
شَيْخُنَا: وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ: (لَقَبُ
عَوْفِ بْنِ أَسْلَمَ) بْنِ أَحْجَنَ بْنِ
كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ
(أَبِي بَطْنٍ) وَهُمْ رَهْطُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ
الْمُبَرِّدِ النَّحْوِيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُعَذَّلُ^(٢):

سَأَلْنَا عَنْ ثَمَالَةٍ كُلِّ حَيٍّ
فَقَالَ الْقَائِلُونَ وَمَنْ ثَمَالَةٌ
فَقُلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْهُمْ

فَقَالُوا زِدْنَا بِهِمْ جِهَالَةً
وَمَا فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَنْسَابِ:
لِهَبِّ بْنِ أَحْجَنَ وَالِدِ ثَمَالَةٍ، فِيهِ تَسَامُحٌ

(١) الَّذِي فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٤٤٥/٣ الضم، وهذه
عبارته: «التمالي: بضم التاء المثناة وفتح الميم،
وبعد الألف لام».

(٢) هَكَذَا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْبَيْتَيْنِ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
الْمُعَذَّلِ، رَاجِعَ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ،
وَأَمَّا الْقَالِي ١١٣/١، وَالسَّمَطُ ٣٣٩، وَتَرْجَمَةُ
الْأَبَاءِ ٢٢٢، وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

(وَلُقِبَ) به (لأنه أَطْعَمَ قَوْمَهُ وَسَقَاهُمْ لَبَنًا
بُشْمَالَتِهِ) فَغَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ.

(وَبَلَدٌ ثَامِلٌ، وَ) مُثْمِلٌ (كَمُحْسِنٍ):
إِذَا كَانَ (يَحْمِلُ الْمَقَامَ) بِهِ.

(وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمِثْمَلَةُ
(كَمِثْمَلَةٍ): خَصَفَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا
الْمِثْلُ.

(وَ) هِيَ أَيْضًا: (خَرِيطَةٌ تَكُونُ فِي
مَنْكَبَيْ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ: فِي مَنْكَبٍ^(١)
(الرَّاعِي) لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ.

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ: (أَنَا ثَمِلٌ إِلَى)
مَوْضِعٍ (كَذَا، كَكَيْفٍ): أَيْ (مُحِبٌّ لَهُ).
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَ) الْمُثْمَلُ
(كَمُحَدِّثٍ: مِنْ نَغَتِ أَصْوَاتِ الْحِمَارِ)
فَوْقَ التَّغْرِيدِ^(٢).

قَالَ: (وَتَثْمَلُ مَا فِي الْإِنَاءِ): أَيْ
(تَحْسَاهُ، وَثَمَلَهُ تَثْمِيلًا: بَقَاهُ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) وكذا جاء في نسخة من القاموس.

(٢) في مطبوع الناج: «التعريد»، صوابه بالغين المعجمة.

وقد ورد في شعر امرئ القيس:

يفرد بالأسحار في كل سدفه

تغرد مزيح الندامى المطروب

الثَّمَالَةُ، بِالضَّمِّ: الْبَقِيَّةُ فِي أَسْفَلِ
الْإِنَاءِ.

وَالْمَثْمِلُ، كَمَجْلِسٍ: قَرَارٌ مِنَ الْأَرْضِ
فِي هُبُوطٍ.

وَيُقَالُ: ارْتَحَلَ بَنُو فُلَانٍ وَثَمَلَ فُلَانٌ
فِي دَارِهِمْ: أَيْ بَقِيَ، وَيُقَالُ: ثَمَلَ فُلَانٌ
فَمَا يَفْرَحُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: ثَمَلْتُ الْحُبَّ:
أَخْرَجْتُ ثَمَالَتَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ،
وَكَذَلِكَ أَثْمَلْتُهُ، وَأَثْمَلْتُ الشَّيْءَ: أَبْقَيْتُهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: رَنَحَهُ ثَمَلُ الْكِرَاءِ.

[ث ن ت ل] *

(الْتَمِلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ (الْقَصِيرُ) وَلَيْسَ
بِتَضْحِيفٍ: تَثْبِيلُ.

(وَالْتَنَتَلَهُ، بِالْفَتْحِ: الْبَيْضَةُ الْمَذِرَةُ،
وَتَثَلَّ): إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْطُفٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْتَمِلُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدِيرُ الْعَاجِزُ مِنَ
الرِّجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ الَّذِي يُرَى أَنَّ
فِيهِ خَيْرًا وَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.
قُلْتُ: وَالصَّوَابُ فِيهِ التَّثْبِيلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ثول]*

(الثَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ) قال الأصمعي: (لا واحد لها) من لفظها، قال ساعدة بن جؤيَّة الهذلي:

فما بَرَحَ الأسبابُ حتَّى وَضَعْنَهُ

لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّهَا وَيُؤْوِمُهَا^(١)

(أو الثَّوْلُ: ذَكَرُ النَّحْلِ).

(و) الثَّوْلُ: (شَجَرُ الْحَمْضِ).

(و) الثَّوْلُ (بالتحريك: استيْزَخَاءُ في أعضاء الشَّاءِ خاصَّةً، أو كالجُنُونِ يُصِيبُهَا فلا تَتَّبِعُ الغَنَمَ، وَتَسْتَدِيرُ في مَرْتَعِهَا) يقال: شاةٌ ثَوْلَاءٌ، قال^(٢) يمدح محمد بن سليمان بن علي العباسي^(٣):

تَلْقَى الأمانَ على حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءَ مُخْرِفَةٍ وَذَيْبٍ أَطْلَسَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٠، وتخريجُه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) أي الكميث، كما في اللسان، وكما سبق في (رأس، خرف)، والبيت في الصحاح والأساس من غير نسبة.

(٣) كذا في مطبوع التاج، كالعباب وهو خطأ لأن محمد بن سليمان بن علي العباسي، كان أميراً للبصرة في أيام المهدي، وكانت ولادته سنة (١٢٢) على حين توفي الكميث سنة (١٢٦). والصواب ما تقدم في مادتي (رأس، خرف): «محمد بن سليمان الهاشمي».

(وقد ثَوَّلَ، كَفَرَحَ، وَاثْوَلَّ اثْوَالًا): جُنَّ.

(وَتَثَوَّلَ عَلَيْهِ) فُلَانٌ: (عَلَاةٌ بِالشَّمِّ والقَهْرِ) والضَّرْبِ.

(و) تَثَوَّلْتَ (النَّحْلُ): اجْتَمَعَتْ (والتَّفَّتْ).

(وإِثَالٌ) عَلَيْهِ الثَّرَاءُ: (انْصَبَّ، وَ) إِثَالٌ (عليه القَوْلُ): إِذَا (تَتَابَعَ وَكَثُرَ، فلم يَذَرِ بَأْيَهُ يَدًا)

(وَالثَّوِيلَةُ) كَسَفِيئَةٍ: (مُجْتَمَعُ العُشْبِ، وَ) أَيضًا: (الْجَمَاعَةُ) تَجِيءُ (مِنْ بُيُوتٍ مُتَفَرِّقَةٍ) وَصِبْيَانٍ وَمَالٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي صَاعِدٍ، وَمَرَّةٌ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ت و ل».

(وَالثَّوَالَةُ) مُشَدَّدَةٌ: (الكَثِيرُ مِنَ الجَرَادِ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. (و) هُوَ (اسْمٌ كَالْجَبَّانَةِ).

(وَالْأَثْوَلُ: الْمَجْثُونُ، وَ) قِيلَ: (الْأَحْمَقُ، وَ) أَيضًا: (البَطِيُّ النَّصْرَةُ، وَالبَطِيُّ الخَيْرِ وَالْعَمَلِ، وَالبَطِيُّ الْجَزِي، ج: ثَوْلٌ) بِالضَّمِّ.

(وِثَالٌ) فُلَانٌ: (حَقَقُ، أَوْ بَدَأَ فِيهِ

الجُثُونُ ولم يَسْتَحْكِمِ) الأخير عن الصاغاني.

(و) ثَال (الوعاء) يَثُولُهُ ثَوْلًا: (صَبَّ ما فِيهِ) نقله الصاغاني.

قال: (وَأَشْيَاخٌ أَثَاوَلَةٌ): أى (بطاء) الحَيْرِ أو العمل، أو الجَزِي، كأنه جَمْعُ أَثْوَل.

(وَنُعَيْمُ بْنُ الثَّوْلَاءِ^(١)) التَّهْشِيلِيُّ (وَلِيَّ شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ) لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّوْلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاد.

وَالثَّوْلُ، بِالضَّم: لُغَةٌ فِي الثَّيْلِ، يُوعَاءُ قَضِيبِ الْجَمَلِ، كَمَا فِي النَّهْأَةِ.

وَأَثَالُ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ: انْصَبُّوا، وَأَثَالُوا وَتَثَوَّلُوا: اجْتَمَعُوا.

وَتَوْلَانُ بْنُ صُحَارٍ، بِالْفَتْح: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ بَنِي عَكٍّ بْنِ عُذْثَانَ، هَلَكَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ.

(١) الذي في المشبه ١٠٤: «ثولاء»، وفي التبصير ١١٠: «ثولا».

[ث ه ل]

(تَهْلَانُ: جَبَلٌ) فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، كَذَا وَقَعَ فِي الْعُبَابِ، وَالصَّوَابُ لِبَنِي ثَمِيرٍ، كَمَا فِي كِتَابِ نَضْرٍ، وَسَيَأْتِي، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا
تَهْلَانُ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّحُلُ^(١)
وَقَالَ جَحْدَرُ اللَّصِّ:

ذَكَرْتُ هِنْدًا وَمَا يُغْنِي تَذَكُّرُهَا
وَالْقَوْمُ قَدْ جَاوَزُوا التَّهْلَانَ وَالنَّبِيرَا^(٢)
وَقَالَ نَضْرٌ: تَهْلَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي ثَمِيرٍ، بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ، بِهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ لثَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ.

(و) تَهْلَانُ: (رَجُلٌ)، (و) قَالَ الْأَخْمَرُ: يُقَالُ: هُوَ (الضَّلَالُ بْنُ تَهْلَلٍ، مَمْنُوعًا) مِنَ الصَّرَفِ (كَجَعْفَرٍ، (و) زَادَ غَيْرُهُ: مِثْلُ (قُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ) وَكَذَلِكَ بَهْلَلُ، بِالْمُوحَّدَةِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي: (الَّذِي لَا يُعْرِفُ، أَوْ

(١) ديوانه ٧١٧، والعباب، ومعجم البلدان. ويأتي في (حلال). وأورد الزمخشري في الأساس عجز البيت على أنه مثل، ولم ينسبه.

(٢) العباب، وروايته في معجم البلدان (تهلان): «جاوزوا تهلان».

من أسماء الباطل) قاله أبو عبيدة.

وقال شيخنا: لا مُوجِبَ لِمَنْعِهِ،
وَالْعَلَمِيَّةُ الْجِنْسِيَّةُ وَحَدَهَا لَيْسَتْ مِمَّا
يَمْنَعُ، وَأَوْزَانُ لُغَاتِهِ كُلُّهَا لَيْسَتْ مِنْ
خَوَاصِّ الْأَفْعَالِ، بَلْ وَلَا مِنْ أَوْزَانِهَا، وَلَا
عُجْمَةٌ، وَلَا دَاعِي لِلْمَنْعِ، فَلْيُحَرِّزْ،
فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ غَلَطَ، كَمَا وَقَعَ لَهُ فِي أَمْثَالِهِ.

قلت: الذي صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي وَغَيْرُهُ
مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ فِي «بَهْلَلٍ» وَ«تَهْلَلٍ» أَنَّهُمَا
مَمْنُوعَانِ مِنَ الصَّرْفِ، وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ
الْأَحْمَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ، فَلَا يُقَالُ فِي
مِثْلِهِ وَأَمْثَالِهِ إِنَّهُ غَلَطَ، فَتَأَمَّلْ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (التَّهْلُ، مُحَرَّكَةٌ
الْإِبْسَاطُ عَلَى) وَجِهٍ (الْأَرْضِ) وَالَّذِي
فِي الْجُمُورَةِ: التَّهْلُ^(١) بِالْفَتْحِ.

(وَتَهْلَلُ، كَجَعْفَرٍ: عَ قُرْبِ سَيْفٍ
كَاطِمَةٍ) قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

نَوَاعِمُ لَمْ يَأْكُلْنَ بِطَبِخِ قَرْيَةٍ
وَلَمْ يَتَجَنَّنِ الْعَرَارُ بِتَهْلَلِ^(٢)

(١) لم يضبطه ابن دريد بالعبارة، انظر الجمهرة ٥١/٢.

(٢) ديوانه ٧، والعباب ومعجم البلدان (تهلل) ومعجم ما
استعجم (تهلل) وفي مطبوع التاج ومعجم البلدان:
«يتجنن» بياء موحدة قبل النون، وأثبتته بياء تحية من
الديوان، ومعجم ما استعجم.

[ث ي ل] *

(الثَّيْلُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) وَهَذِهِ عَنْ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَنَقَلَهُ التُّدْمِيرِيُّ فِي شَرْحِ
الْقَصِيحِ، وَزَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الثَّوْلُ بِالضَّمِّ،
فَهُوَ إِذَا مُثِّلْتُ، وَلَكِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ مِنْ
الْأَئِمَّةِ اقْتَصَرُوا عَلَى الْكَسْرِ وَحْدَهُ: (وَعَاءُ
قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ) وَفِي الْمَثَلِ: «أَخْلَفَ
مِنْ ثَيْلِ الْجَمَلِ» لِأَنَّ الْجَمَلَ وَالْأَسَدَ
يَتَوَلَّانِ إِلَى وَرَاءِ دُونِ سَائِرِ الْحَيَوَانِ.

(أَوِ الْقَضِيبُ نَفْسُهُ) يُسَمَّى ثَيْلًا.

(و) الثَّيْلُ (بِالْكَسْرِ، وَ) الثَّيْلُ
(كَكَيْسٍ: نَبَاتٌ) يَفْرِشُ عَلَى سُطُوطِ
الْأَنْهَارِ، يَذْهَبُ ذَهَابًا بَعِيدًا، وَيَشْتَبِكُ
حَتَّى يَصِيرَ عَلَى الْأَرْضِ كَاللُّبْدَةِ، وَلَهُ
عُقْدٌ كَثِيرَةٌ^(١) وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ، وَلَا يَكَادُ
يَنْبُثُ إِلَّا عَلَى أَدْنَى مَوْضِعٍ تَحْتَهُ مَاءٌ،
وَيُقَالُ لَهُ: النَّجْمُ، أَيْضًا.

(وَالْأَثِيلُ: الْجَمَلُ الْعَظِيمُ الثَّيْلُ، ج:
ثَيْلٌ بِالْكَسْرِ.

(و) الثَّيْلَةُ (كَكَيْسَةِ مَاءٍ^(٢) بِقَطْنٍ) بَيْنَ
أَثَالٍ وَبَطْنِ الرَّمَّةِ.

(١) في اللسان: «كبيرة» بالياء.

(٢) في هامش القاموس، عن إحدى نسخه «ماءة».

(فصل الجيم) مع اللام

[ج أ ل] *

(جَال، كَمَنَعَ: ذَهَبَ وَجَاءَ) عَنْ
الْفَرَّاءِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَالٌ (الصُّوفُ:
جَمْعُهُ) وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ.

(و) قَالَ ابْنُ بُزُجٍ: جَالٌ: إِذَا
(اجْتَمَعَ) فَهُوَ (لَا زِمَ مُتَعَدِّ).

(و) جَيْلٌ (كَفَرَحَ، جَالَانًا، مُحَرَّكَةً:
عَرَجَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْاجْجِلَالُ وَالْجِجْلَالُ: الْفَزَعُ)
وَالْوَجَلُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَعَائِطٌ قَدْ هَبَطَتْ وَخَدِي

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ الْجِجْلَالُ^(١)

(وَجِيَالٌ) كَفَيْعَلٍ (وَجِيَالَةٌ) بِزِيَادَةِ

الْهَاءِ، وَهَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ (مَمْنُوعَتَيْنِ)

مِنَ الصَّرَفِ (وَجَيْلٌ) مُحَرَّكَةً (بَلَا هَمْزٍ)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ وَيَتْرَكُونَ

الْيَاءَ مُصَحَّحَةً، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَإِنْ كَانَتْ

مُلْقَاةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُبْقَاةٌ فِي النَّيَّةِ،

(١) ديوانه ١٩٠، واللسان، والعياب.

وَمُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةٌ الْمُثَبَّتَةِ غَيْرِ الْمَحذُوفَةِ،
أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْلِبُوا الْيَاءَ أَلْفًا، كَمَا
قَلَبُوهَا فِي نَابٍ وَنَحْوِهِ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِي نَيَّْةٍ
سُكُونٍ (وَالْجِيَالُ) مِثْلُ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قَالَ شَيْخُنَا: كَأَنَّهُ أَشَارَ
إِلَى أَنَّ الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْعَلَمِيَّةِ لَا يَمْنَعُهُ
دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلْمَحِ الْأَصْلِ: (كُلُّهُ
الضُّبُعُ) قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسَ

وَأَزَقَطُ زُهْلُولٍ وَعَرْفَاءُ جِيَالٍ^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

* قَدْ زَوَّجُونِي جِيَالًا فِيهَا حَدَبٌ *

* دَقِيقَةُ الرَّفْعَيْنِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ^(٢) *

وَقَالَ شَيْخُنَا: الْمَنْعُ فِي جِيَالَةٍ،

ظَاهِرٌ، لِاجْتِمَاعِ الْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ، فَهُوَ

كُثْعَالَةٌ وَذُوَالَّةٌ، وَنَحْوُهُمَا، وَأَمَّا جِيَالٌ،

فَلَا مُوَجِبَ لَمْنَعِهِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، عَلَى

كَثْرَةِ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ

وَالصَّرَفِ فِي النَّقْلِ وَنَحْوِهِ، وَلَعَلَّهُ

تَوَهَّمَ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، كَمَا

(١) العباب، وسبق تخريجه في (أهل).

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب. وسبق المشطوران في

(رفع).

تَوَهَّمَهُ قَبْلَهُ وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

قلت: قد اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا ضَبْطُ
الكَلِمَتَيْنِ، فَضَبْطَ جَيْئَالَةً كَشَعَالَةٍ وَذُوَالَةَ،
وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَلَى
فَيْعَلَةٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْكِسَائِيُّ، وَضَبْطَ
جَيْئَالَ عَلَى وَزْنِ غُرَابٍ، كَمَا يَدُلُّ لَهُ
كَلَامُهُ، وَجَعَلَ كَوْنَهُ عَلَى وَزْنٍ فَيَعْلَ
مُتَوَهِّمًا، وَهُوَ أَيْضًا خِلَافُ مَا نَقَلُوهُ فَقَدْ
صَرَّحَ الصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ أَنَّ
جَيْئَالَ عَلَى وَزْنٍ فَيَعْلَ، مَعْرُوفَةٌ بِأَلْفِ
وَلَامٍ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(وَجَيْئَالَةُ الْجُرُوحِ: غَيْيْتُهِ) عَنِ الْفَرَّاءِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَيْئَالَ: وَاِدٍ بَنَجْدٍ.

وَالْجَيْئَالُ: الذُّئْبُ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي
شَرْحِ أَيْبَاتِ الْمَعَانِي، وَاسْتَعْرَبَهُ شَيْخُنَا.

[ج ب ت ل]

(جَبَّئِلُ، كَجَعْفَرٍ، بِمُثَنَّاةٍ فَوْقِيَّةٍ
بَعْدَ الْبَاءِ) الْمَوْحَّدَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (ع) بِالْيَمَنِ مِنْ
دِيَارِ بَنِي (نَهْدٍ) قَالَهُ نَضْرٌ وَنَقَلَهُ
يَاقُوتٌ.

[ج ب ل]

(الْجَبَلُ، مُحَرَّكَةٌ: كُلُّ وَتِيدٍ لِلْأَرْضِ،
عَظِيمٌ وَطَالٌ، فَإِنْ انْفَرَدَ، فَأَكْمَةٌ أَوْ قُتَّةٌ،
ج: أَجْبَلٌ) كَأَفْلَسٍ (وَجِبَالٌ) بِالْكَسْرِ
(وَأَجْبَالٌ) وَالثَّانِي فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا.
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾^(١) ﴿وَتَنْحِثُونَ مِنَ
الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾^(٢) ﴿وَالْجِبَالِ
أَرْسَامًا﴾^(٣).

وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* يَا رَبِّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ *

* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشُّمُخِ الطَّوَالِ^(٤) *

(و) اعْتَبِرْ مَعَانِيهِ فَاسْتَعِيرَ وَاشْتَقَّ مِنْهُ
بِحَسَبِهِ، فَقِيلَ: الْجَبَلُ: (سَيِّدُ الْقَوْمِ
وَعَالِمُهُمْ) عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَالْجَبَلَانِ) لَطِيئٌ: هُمَا (سَلَمَى
وَأَجَا) قَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي:

فَإِنْ نَرْجِعْ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا

نُصَالِحُ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ^(٥)

(١) سُورَةُ النَّبَأِ، الْآيَتَانِ ٦، ٧.

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ١٤٩.

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ، الْآيَةُ ٣٢.

(٤) اللِّسَانُ (بَغِغ) وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٦/١١٣، وَالْعَبَابُ.

(٥) الْعَبَابُ.

(وَجَبَلُ بْنُ جَوَّالٍ: صَحَابِيٌّ) رَضِيَ
الله تعالى عنه.

(وَبِلَادُ الْجَبَلِ: مُدُنٌ بَيْنَ أَذْرَبِيحَانَ
وَعِرَاقِ الْعَرَبِ وَخُوزِشْتَانَ وَفَارِسَ وَبِلَادِ
الدَّيْلَمِ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ
الْجَبَلِيُّ) عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْجَمَحِيِّ.

(وَأَجْبَلُوا: صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ) عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ.

(وَتَجَبَّلُوا: دَخَلُوا فِيهِ) وَفِي الْعُبَابِ:
تَجَبَّلَ الْقَوْمُ الْجِبَالَ: أَيْ دَخَلُوهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَجْبَلَةً: وَجَدَهُ
جَبَلًا: أَيْ بَخِيلًا) زُوْعِي فِيهِ مَعْنَى الثَّبَاتِ
وَالْجُمُودِ.

(و) كَذَا: أَجْبَلَ (الشَّاعِرُ): إِذَا أُفْحِمَ
و (صَغَبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ) فَصَارَ لَا يُعِيدِي
وَلَا يُعِيدِ.

(و) أَجْبَلَ (الْحَافِزُ): بَلَغَ الْمَكَانَ
الصُّلْبَ) فِي حَفْرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَابْنَةُ الْجَبَلِ: الْحَيَّةُ) لِمُلَازِمَتِهَا لَهُ
(و) يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ (الدَّاهِيَةِ) أَيْضًا.

(وَالْقَوْسُ) الْمُتَّخِذَةُ (مِنَ النَّبْعِ)

(١) فِي الْقَامُوسِ: حَسَنٌ.

لَكَوْنِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْجَبَلِ.

(وَالْمَجْبُولُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ) الْخِلْقَةُ،
كَأَنَّهُ جَبَلٌ.

(وَالْجَبَلُ) بِالْفَتْحِ: (السَّاحَةُ،
وَبِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ) يُقَالُ: مَالٌ جَبَلٌ: أَيْ
كَثِيرٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* وَحَاجِبٍ كَرَدَسُهُ فِي الْحَبْلِ *
* مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعَلٍ *
* حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِمَالٍ جَبَلٍ^(١) *

وَيُقَالُ أَيْضًا: حَتَّى جَبَلٌ: أَيْ كَثِيرٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُثُوفَ لِأَهْلِهَا
جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ^(٢)
يَقُولُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَّعَةٌ لِلْمَوْتِ
يَسْتَمْتَعُ بِهِمْ (وَيُضْمُّ).

(و) الْجَبَلُ (بِالضَّمِّ: الشَّجَرُ الْيَابِسُ).
(و) أَيْضًا (الْجَمَاعَةُ) الْعَظِيمَةُ (مِنَّا)
تُصَوَّرُ فِيهِ مَعْنَى الْعِظَمِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى:
﴿وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا﴾^(٣) أَيْ

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّهْدِيبُ ٩٧/١١، وَالْعُبَابُ،
وَتَأْتِي الْمَشَاطِيرُ فِي (وَعَلٍ).

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٢، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَالْعُبَابُ.

(٣) سُورَةُ يَسَ، الْآيَةُ ٦٢.

جماعة تشبیهًا بالجبل فی العظم، وبه قرأ ابن عامر وأبو عمرو، كما فی العباب، وقال ابن جني^(١): هی قراءة الأشهب العقيلي.

(و) كالجبل، كعنتي مثال يُسر ويُسِر، وبه قرأ يعقوب غير رُوح وزيد، وابن كثير، وحمزة والكسائي وخلف.

(و) الجبل مثل (عذل) وبه قرأ اليماني.

(و) الجبل، مثال (عُثْل) وبه قرأ رُوح وزيد، كما فی العباب، وقال ابن جني فی الشواذ: هی قراءة الحسن، وعبد الله بن عبيد بن عمير، وابن أبي إسحاق، والزهرى، والأعرج، وحفص بن حميد.

(و) الجبل، مثال (طير) وبه قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم وسهل.

(و) الجبله مثال (طيرة): الجماعة من الناس.

(١) الذى ذكره ابن جني فى قراءة الأشهب العقيلي: «جبلًا» وقال: مكسورة الجيم، ساكنة الباء. انظر المحتسب فى شواذ القراءات ٢١٦/٢، والبحر المحيط ٣٤٤/٧، وإتحاف فضلاء البشر ٣٦٦.

(و) كذا الجبل، مثال (أمير) بمعنى الجماعة.

(و) الجبل، ككتيف: السهم الجافى البري، أو كل غليظ جاف) فهو جبل، كما فى العباب، روعى فيه معنى الضخامة والغلظ.

(و) قال ابن عباد: الجبل: (الأنثى من النصال) وهو الذى ليس بحديد، ولا ينفذ فى الشئ، وفاس جبله كذلك.

(و) من المجاز: (أجبلوا): إذا (جبل حديدهم) ولم ينفذ.

(و) الجبله بالفتح (ويكسر: الوجه أو بشرته، أو ما استقبلك منه) ويروون قول الأعشى:

وطال السنام على جبله

كخلفاء من هضبات الحصن^(١) هلكا بالكسر، قال الصاغاني: وفى شعره «على جبله» بالفتح: أى غليظة.

(و) الجبله، بالفتح: (المرأة الغليظة) العظيمة الخلق، وهو مجاز، قال

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥٠٢/١.

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلَقَتُهَا

قَصْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قَضْفٌ^(١)

(و) الْجَبَلَةُ: (الْعَيْبُ).

(و) أَيْضًا: (الْقُوَّة).

(و) أَيْضًا: (صَلَابَةُ الْأَرْضِ) عَنِ اللَّيْثِ.

(و) الْجَبَلَةُ (بِالْكَسْرِ، وَبِالضَّمِّ،

وَكَطِيمَرَّةٌ: الْأُمَّةُ وَالْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ،

وَالْأَخِيرَةُ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) الْجَبَلَةُ (كَحَزْقَةٍ، وَطِيمَرَّةٌ: الْكَثْرَةُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالْجَبَلَةُ بِالْكَسْرِ، وَكَحَزْقَةٍ: الْأَضْلُ) مِنْ

كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَتَوْسُهُ الَّذِي طُبِعَ عَلَيْهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ثَوْبٌ جَيِّدُ الْجَبَلَةِ،

بِالْكَسْرِ: أَيْ) جَيِّدُ (الْعَزْلِ) وَالنَّشِجِ.

(وَالْجَبَلَةُ، مُثَلَّثَةٌ، وَمُحَرَّكَةٌ،

وَكَطِيمَرَّةٌ: الْخِلَقَةُ وَالطَّبِيعَةُ) قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ

الْأُولَى﴾^(٢) أَيْ الْمَجْبُولِينَ عَلَى

أَحْوَالِهِمُ الَّتِي بُنُوا عَلَيْهَا، وَسُبِّلَهُمُ الَّتِي

قَيَّضُوا لِسُلُوكِهَا الْمُشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ:

(١) دِيَوَانُهُ ٥٤ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَالْعَبَابُ.

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ١٨٤.

﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾^(١)

فَالضَّمُّ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ^(٢)، وَأَبُو حُصَيْنٍ،

وَيَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، وَابْنُ

زَاذَانَ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَابْنُ أَبِي عَبْلَةَ.

وَالْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ السُّلَمِيُّ.

قَالَ شَيْخُنَا: حَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ

الْمَصْنُفُ خَمْسُ لُغَاتٍ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا

مَشْهُورَةٌ، ذَكَرَهَا أُمَّةُ اللَّغَةِ فِي كُتُبِهِمْ،

وَأَمَّا التَّحْرِيكُ فَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ وَلَا

مَعْرُوفٍ، وَزَادُوا عَلَيْهِ لُغَتَيْنِ، يَأْتِي

ذِكْرُهُمَا فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) الْجَبَلَةُ (بِالضَّمِّ: السَّنَامُ، وَيُفْتَحُ)

رُوعِي فِيهِ مَعْنَى الضَّخَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجِبَالُ (كَكِتَابٍ:

الْجَسَدُ وَالْبَدَنُ) تَشْبِيهًا لَهُ بِالْجَبَلِ فِي

الْعِظَمِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: أَحْسَنَ اللَّهُ

جِبَالَهُ: يَعْنِي جَسَدَهُ.

(وَجَبَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، يَجْبُلُ وَيَجْبِلُ

مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ: (خَلَقَهُمْ) وَمِنْهُ

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ ٨٤.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «أَبُو الْحَسَنِ» وَهُوَ خَطَأٌ أَثْبِتَ

صَوَابَهُ مِنَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨/٧، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٣/

١٣٦، وَاتِّخَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٣٣٤، وَالْحَسَنُ هُنَا:

هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

الحديث: «جَبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا».

(و) جَبَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى (عَلَى الشَّيْءِ: طَبَعَهُ) إشارَةً إِلَى مَا رُكِبَ فِيهِ مِنَ الطَّبَعِ الَّذِي يَأْتِي عَلَى النَّاqِلِ نَقْلُهُ.

(و) جَبَلَهُ جَبَلًا: (جَبَرَهُ، كَأَجَبَلَهُ) إِجْبَالًا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) جُبَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ: جَبَلٌ) أَحْمَرٌ عَظِيمٌ (قُرْبَ فَيْدٍ) عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيْلًا مِنْهَا، وَهُوَ مِنْ أُخِيْلَةِ حِمَى فَيْدٍ، لَيْسَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ جَبَلٌ غَيْرُهُ، قَالَ نَضْرُ.

(و) جُبَيْلٌ بَانٍ: جَبَلٌ (آخَرُ بَيْنَ أَفَاعِيَةِ وَالْمَسْلَحِ، يُنْبِتُ^(١) الْبَانُ) فَأُضِيفَ إِلَيْهِ، وَهُوَ صَلْدٌ أَصَمٌّ، قَالَ نَضْرُ.

(و) أَيْضًا: (د مِنْ سَوَاحِلِ دِمَشْقَ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْرُوتَ، مِنْ فُتُوحِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

(مِنْهُ عُبَيْدُ بْنُ خِيَارٍ) وَفِي التَّبَصِيرِ: جَبَانٌ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ، وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «نَبَاتُهُ الْبَانُ».

(وإِسْمَاعِيلُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١)) بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ شَابُورَ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَجَمَاعَةٍ، وَأَبُوهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ) شَيْخٌ لِلطُّهْرَانِيِّ.

(وَأَبُو سَعِيدٍ) أَخْطَلُ بْنُ مُوَيْلٍ^(٢)، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ التَّنِيسِيِّ: (الْمُحَدِّثُونَ الْجُبَيْلِيُّونَ).

وَفَاتَهُ: حُمَيْدَانُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ الْجُبَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَاءَ الْهَرَوِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْجُبَيْلِيِّ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ.

وَتَمَامُ بْنُ كَثِيرٍ الْجُبَيْلِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ، وَيُكْنَى أَبَا قُدَامَةَ.

وَوَزِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجُبَيْلِيِّ، عَنْ آدَمَ، وَعَنْ خَيْثَمَةَ.

وَأَبُو الْحَرَمِ مَكِّيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

(١) فِي التَّبَصِيرِ ٣٠٤: «حَصْنٌ» ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ. وَفِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسَخَةِ «حَصِينٍ». وَكَذَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ ١٤١.

(٢) فِي الْمَشْتَبِهَةِ وَالتَّبَصِيرِ: «مُؤْمِلٌ».

(٣) فِي التَّبَصِيرِ «حَمْدَانٌ».

المُعَاوِي الْجُبَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَعَنْ السَّلَفِيِّ، وَضَبَطَهُ كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

(و) عَبْدُ (رُضَا) بَضَمَ الرَّاءِ (ابن جُبَيْلٍ) مُصَغَّرًا (فِي) نَسَبِ (قُضَاعَةَ) وَهُوَ جُبَيْلُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رَثَدَةَ، مِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَزَّارٍ^(١) بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَا الْمَذْكُورِ، قَتَلَهُ مَنصُورُ بْنُ جُمَهُوْرٍ، بِالسُّنْدِ.

(وَجُبَيْلٌ، بَضَمَ الْبَاءِ الْمُشَدَّدَةَ وَفَتَحَ الْجِيمَ: بِشَاطِئِ دَجَلَةَ) مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ (مِنْهَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) وَلَيْسَ بِالتَّبُوذَكِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

(وَالْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ) شَيْخُ لَابِنِ أَبِي غَرْزَةَ^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَرَادَ»، بِالرَّاءِ وَالْدَّالِ، وَهُوَ خَطَأٌ أُثْبِتَ صَوَابُهُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ «عَزَرَ» بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ، وَقِيْدُهُ هُنَاكَ بِوَزْنِ كَتَانَ. وَفِي الْمَشْتَبِهَةِ ٤٥١: «عَزَا» بِزَايَيْنِ. وَانْظُرْ تَعْلِيْقَ ابْنِ حَجَرٍ، عَلَى هَذَا فِي التَّبْصِيرِ ٩٣٩.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَزَرَةَ» بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ ثُمَّ زَايٍ وَرَاءَ. وَأُثْبِتَهُ بِغَيْنٍ مَعْجَمَةً وَرَاءَ وَزَايٍ مِنَ التَّبْصِيرِ ٢٩٦، وَالْمَشْتَبِهَةِ ١٣٦، وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (غَرْزَ).

(وَأَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ) عَنْ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرِ.

(وَأِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَافِظٌ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانُ: (الْمُحَدِّثُونَ الْجُبَيْلِيُّونَ).

وَفَاتَهُ أَبُو الْخَطَّابِ^(١) الْجُبَيْلِيُّ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ، سَمِعَ عَبْدَ الْوَهَّابِ^(٢).

(وَذُو جَبَلَةَ، بِالْكَسْرِ: ع، بِالْيَمَنِ) وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْتَ جَبَلِ صَبْرِ، تُسَبِّبُ إِلَيْهَا جُمْلَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مَنصُورِ الْجُبَيْلِيِّ، كَانَ مُعَاصِرًا لِلذَّهَبِيِّ، وَمِنْهُمْ جَمَاعَةٌ أَدْرَكَهُمْ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ.

(وَجُبَلَةُ، بِالضَمِّ: د بَيْنَ عَدَنَ وَصَنْعَاءَ).

(و) الْجَبِيلَةُ (كَسْفِينَةٍ: الْقَبِيلَةُ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَبُو إِسْحَاقَ» وَأُثْبِتَ مَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ وَالتَّبْصِيرِ، وَاللِّبَابِ لَابِنِ الْأَثِيرِ ٢٠٩/١ وَأَبُو الْخَطَّابِ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُبَيْلِيِّ، كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ مُشَاعِرَةً. وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٩. انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (جَبَل) وَفَهَارِسَ شُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْدِ.

(٢) الْكَلَابِيُّ، كَمَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ وَالتَّبْصِيرِ.

(و) قال ابنُ عَبَادٍ: (الْجَبَلَةُ، كَالْأُجْلَةِ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) يُقَالُ: أَصَابَتْ بَنِي فُلَانٍ جَبَلَةٌ: أَيْ سَنَةٌ صَعْبَةٌ.

قال: (والتَّجْبِيلُ: التَّقْطِيعُ) يُقَالُ: جَبَلْتُ الشَّجَرَةَ: أَيْ قَطَعْتُهَا.

قال: (وَتَجَبَّلَ مَا عِنْدَهُ): أَيْ (اسْتَنْظَفَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (امْرَأَةٌ جَبَلَةٌ) بِالْفَتْحِ، (وَمِجْبَالٌ) كَمِخْرَابٍ: أَيْ (غَلِيظَةٌ) عَظِيمَةُ الْخَلْقِ.

(وَجَبَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: ع بَنَجْدٍ) وَهِيَ هَضْبَةٌ حُمْرَاءُ، بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالشَّرَفِ، وَقَالَ نَضْرٌ: قِيلَ أَضَاخُ، بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَغَصَةَ وَبَيْنَ تَمِيمٍ وَعَبْسٍ وَذُبْيَانَ وَبَنِي فَرَازَةَ.

ويَوْمُ جَبَلَةٍ مِنَ أَعْظَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ، كَمَا أَوْضَحَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ.

قالوا: وَفِي أَيَّامِ جَبَلَةٍ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

* لَمْ أَرْ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَةٍ *

* لَمَّا أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةً *

* وَغَطَفَانُ وَالْمُلُوكُ أَرْفَلَةٌ ^(١) *

قال السَّهَيْلِيُّ: وَحَزَبٌ دَاحِسٌ كَانَتْ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةٍ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً.

(و) أَيْضًا: (ة بِيَهَامَةٍ) زَعَمُوا أَنَّهَا أَوَّلُ قَرْيَةٍ بُنِيَتْ بِيَهَامَةٍ.

(و) أَيْضًا: (د بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ، مِنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ) الْفَقِيهَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ (وَعُثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ شُعَيْبِ الْجَبَلِيُّونَ) الْمُحَدِّثُونَ.

(و) جَبَلَةٌ: (ة بِالْبَحْرَيْنِ).

(و) أَيْضًا: (ع بِالْحِجَازِ، وَقِيلَ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ) الْمَذْكُورُ قَرِيبًا (مِنْهُ).

(و) جَبَلَةٌ (بُنْ حَارِثَةَ) بَنِ شَرَاحِيلَ الْقَضَاعِيِّ، أَخُو زَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ فَرَوَةَ بْنُ نَوْفَلٍ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ.

(و) جَبَلَةٌ (بُنْ عَمْرٍو بَنِ الْأَزْرَقِ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: جَبَلَةٌ بَنِ عَمْرٍو،

(١) اللسان، والعياب، من غير نسبة هنا ونسبت في اللسان في (صقل) ليزيد بن عمرو بن الصعق. وستأتي للمصنف في (صقل) منسوبة للسندري بن يزيد بن شريح بن جعفر بن كلاب، وقال: «وليس ليزيد بن عمرو بن الصعق، كما ذكر السيرافي» وانظر معجم البلدان (جبله) ومجمع الأمثال ٤٣٢/٢.

وابن الأزرَق، يَثْبَات واو العَطْف بينهما، وهما رجلان، فالأوّل أنصاريّ شَهِد أُحْداً ومُضَرَ وصِفِّين، والثاني حِمَصِيّ كِنْدِيّ، روى عنه راشدُ بنُ سَعْد.

(و) جَبَلَةُ (بنُ مالِك) بنِ جَبَلَةَ، مِنْ رَهْطِ تَمِيمِ الدَارِيّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ فِي ذَيْلِهِ عَلَى الْاِسْتِيْعَابِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

(و) جَبَلَةُ (بنُ الْأَشْعَرِ) الْخُزَاعِيّ الْكَعْبِيّ، قِيلَ: قُتِلَ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

(و) جَبَلَةُ (بنُ أَبِي كَرِبٍ) بنِ قَيْسِ الْكِنْدِيّ، لَهُ وَفَادَةٌ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى.

(و) جَبَلَةُ (بنُ ثَعْلَبَةَ) الْخَزَرَجِيّ الْبَيَاضِيّ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

(و) جَبَلَةُ (بنِ سَعِيدٍ) بنِ الْأَسْوَدِ، لَهُ وَفَادَةٌ، قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ.

(وَأَخْرَانِ غَيْرُ مَنْشُوبَيْنِ) أَحَدُهُمَا: قَالَ شَرِيكٌ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمِّهِ جَبَلَةَ^(١) فِي قِرَاءَةِ: ﴿قُلْ

(١) هو جبلة بن حارثة. راجع تفسير ابن كثير ٥٦٠/٤، والاستيعاب ٢٣٥، والإصابة ٣١٩/٤.

يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿عِنْدَ النَّوْمِ.

والثاني: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: كَانَ بِمُضَرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: جَبَلَةُ، صَحَابِيٌّ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ رَجُلٍ وَابْنَتِهِ مِنْ غَيْرِهَا (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) جَبَلَةُ (بنُ سُحَيْمٍ) أَبُو سُؤَيْرَةَ^(١) التَّيْمِيّ، وَيُقَالُ: الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، ثِقَةٌ تُوُفِيَ سَنَةَ ١٢٥، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ أَيْضًا فِي «س وَ ر»^(٢).

(و) جَبَلَةُ (بنُ عَطِيَّةٍ) عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ وَغَيْرِهِ، وَعَنْ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، وَحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، ثِقَةٌ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ (مُحَدَّثَانِ) وَابْنُ سُحَيْمٍ تَابِعِيٌّ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُنَبِّهَ عَلَيْهِ.

(وَجَبَلَةُ بنُ أَيُّهُمْ) بنِ عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ بنِ الْحَارِثِ الْأَعْرَجِ بنِ جَبَلَةَ بنِ

(١) في مطبوع التاج: «سريرة» براء بعد السين. وصوابه بالواو، كما تقدم في مادة (سور) وانظر التبصير ٦٨٠، أما «أبو سريرة» براءين، فهو شخص آخر انظره في مادة (سرر).

(٢) مكان الواو في مطبوع التاج: راء. وانظر التعليق السابق.

الحارث الأوسط بن ثعلبة بن الحارث
الأكبر بن عمرو بن حُجر بن هند بن
إمام بن كعب بن جفنة (آخر ملوك
غسان) وهو الذي تنصر ولحق بالروم،
وأخباره مشهورة.

(من ولده عمرو بن الثعمان الجبلي)
نقله الحافظ^(١) والذهبي.

(وأما محمد بن علي الجبلي)
هلكذا في النسخ، والصواب: محمد بن
أحمد الجبلي (فمن جبل الأندلس)
سمع بقي بن مخلد، مات سنة ٣١٣.

(ومحمد بن عبد الواحد الجبلي)
الحافظ ضياء الدين المقدسي،
صاحب المختارة (من جبل قاسيون)
بالشام، لأنه كان يسكنه.

(و) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن
علي) هلكذا في النسخ، والصواب:
محمد بن محمد بن علي الطوسي، عن
أبي بكر بن خلف، وعنه السمعاني.

(وأحمد بن عبد الرحمن
الجبليان، محدثان).

(١) ابن حجر.

وفاته إبراهيم بن محمد الجبلي
المصيصي، شيخ للعشاري، سمع
البغوي.

(ورجل جبيل الوجه، كأمير: أي
قبيحه) وهو مجاز.

(و) جبيلة (كجهينة: قصبة
بالبحرين).

(و) من المجاز: (رجل جبل الرأس)
وكذا الوجه: إذا كان غليظهما (قليل
الحلاوة).

(و) رجل (ذو جبلة، بالكسر: أي
غليظ). والجبلة: الخلقة، قاله أبو
عمرو.

(و) جبول (كتور: قزب حلب).
(و) جبيل (كقنفذ: قدح غليظ من
خشب) والنون زائدة، هنا ذكره
الجوهرى، وسيأتي للمصنف ثانيًا،
ويأتي الكلام عليه.

[] ومما يستدرك عليه:

جبيل، محرّكة: والد معايد الصحابي،
رضي الله تعالى عنه، مشهور.

وقال أبو عمرو: ركب أجبلة: أي

رَأْسَهُ، وَقِيلَ: أَغْلَظَ مَا يَجِدُ.

وقال الليث: جِبْلَةُ الْجَبَلِ، بالكسر: تَأْسِيسُ خِلْقَتِهِ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا.

وَالجِبْلَةُ، كَقِرْدَةٍ: جَمْعُ جَبَلٍ، بالكسر، بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ، يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ جِبِلَّتُكُمْ، عَنِ الْفَرَاءِ.

وَالجِبْلَةُ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةِ اللَّامِ، وَالْجِبِيلَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: بِمَعْنَى الْخِلْقَةِ، نَقَلَهُمَا شَيْخُنَا عَنِ الصَّاعَانِيِّ، فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِأَسْمَاءِ الْعَادَةِ، وَسَبَقَ لِلْمَصْنُفِ خَمْسُ لُغَاتٍ، وَهَذِهِ اثْنَتَانِ، فَصَارَتْ سَبْعَةً.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: أَحَسَّنَ اللَّهُ جِبَالَهُ، كَكِتَابٍ: أَيْ خَلَقَهُ الْمَجْبُورَ عَلَيْهِ.

وَالْجَبَلُ كَعَضْدٍ: الْجَمَاعَةُ، وَبِهِ قَرَأَ الْخَلِيلُ: ﴿جَبَلًا كَثِيرًا﴾^(١) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْإِجْبَالُ: الْمَنْعُ، يُقَالُ: سَأَلْنَاهُمْ فَأَجْبَلُوا: أَيْ مَنَعُوا وَلَمْ يُنَوِّلُوا، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) انظر أول المادة.

وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَجْبَلَ: أَيْ أَحَقَّقَ^(١).

وَجَابَلَ الرَّجُلُ: إِذَا نَزَلَ الْجَبَلَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَنَاقَةُ جِبْلَةِ السَّنَامِ: نَامِيَّتُهُ^(٢)، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَجُلٌ جَبَلُ الرَّأْسِ، بِالْفَتْحِ: غَلِيظُهُ.

وَسَيْفٌ جَبَلٌ وَمِجْبَالٌ: لَمْ يُرَقِّقْ.

وَهُوَ جَبَلٌ: إِذَا لَمْ يَتَزَخَّرْ، تُصَوَّرُ فِيهِ مَعْنَى الثَّبَاتِ.

وَيُقَالُ: الْجَبَلُ، كَطِيمَرٍ: جَمْعُ جِبْلَةٍ، كَطِيمَرَةٍ، بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ.

وَجَبَلٌ^(٣) الرَّجُلُ: صَارَ كَالْجَبَلِ فِي الْغِلَظِ.

وَالْجِبْلِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْجِبْلَةِ، كَمَا يُقَالُ: طَبِيعِيٌّ: أَيْ ذَاتِي مُتَنَصِّلٍ عَنْ تَدْبِيرِ الْجِبْلَةِ فِي الْبَدَنِ، بِصُنْعِ بَارِيهِ.

وَيُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْجُبْلَانِيُّ، بِالضَّمِّ، شَامِيٌّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الشَّمْعَانِيِّ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خَفَقَ». وَأَثْبَتَ مَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «نَامِيَّتُهُ» وَهُوَ أَقْرَبُ، لِأَنَّ السَّنَامَ أَكْثَرُ مَا يُوَصَفُ بِالتَّامِكِ.

(٣) ضَبَطَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي تَكْمِلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا كَفَرَحٍ.

الأنساب، بالحاء المهملة، وَوَهَمَ،
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١).

وَحَالِدُ بْنُ صُبَيْحٍ^(٢) الْجُبْلَانِيُّ،
مُحَدَّثٌ.

وَجُبْلَانُ^(٣) بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو: إِلَيْهِ
يُنْسَبُ الْجُبْلَانِيُّونَ.

وَجَبَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ بَصْرِيَّةٌ، ذُو
شُعَابٍ، قَالَ نَضْرٌ.

وَجَبِيلٌ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُشَلَّلِ
وَالْبَحْرِ، قَالَ نَضْرٌ أَيْضًا.

وَأَجْبَالُ صُبْحٍ، بِأَرْضِ الْجَنَابِ: مَنَزَلَةٌ
بَنَى حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ وَهَرَمَ بْنِ قُطَيْبَةَ،
وَصُبَيْحٌ: رَجُلٌ مِنْ عَادٍ، كَانَ يَنْزِلُهُ عَلَى
وَجْهِ الدَّهْرِ.

[ج ب ر ل] *

(جَبْرِيلُ) كَقِنْدِيلٍ: اسْمُ الْمَلِكِ
الْمُؤَكَّلِ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُ لُغَاتِهِ وَمَا

فِيهَا (فِي: ج ب ر) وَشَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
«أ ل ل»، وَفِي «أ ي ل»، وَفِي كِتَابِ
الشَّوَاذِ لِابْنِ جُنَى: قِيلَ فِي مَعْنَى جَبْرِالٍ:
عَبْدُ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَبْرَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ،
وَالرَّجُلُ عَبْدٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وَلَمْ نَسْمَعْ الْجَبْرَ
بِمَعْنَى الرَّجُلِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ،
وَهُوَ قَوْلُهُ:

اشْرَبْتُ بِرَأُوقِي حَيْثُ بِهِ

وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ^(١)
قَالُوا: وَإِلَّا بِالنَّبَطِيَّةِ: اسْمُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ،
وَمَنْ أَلْفَظَهُمْ فِي هَذَا الْاسْمِ أَنْ يَقُولُوا:
كُورِيَالٍ، الْكَافُ بَيْنَ الْكَافِ وَالْقَافِ،
فَغَالِبُ الْأَمْرِ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
اللُّغَاتُ كُلُّهَا فِي هَذَا الْاسْمِ إِنَّمَا يُرَادُ بِهَا
جَبْرِالُ^(٢)، الَّذِي هُوَ كُورِيَالٍ، ثُمَّ لَحِقَ بِهَا
مِنْ التَّحْرِيفِ عَلَى طُولِ الِاسْتِعْمَالِ مَا
أَصَارَهَا إِلَى هَذَا التَّفَاوُتِ، وَإِنْ كَانَتْ
عَلَى كُلِّ أَحْوَالِهَا مُتَجَادِبَةً، يَتَشَبَّهُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

(١) ديوان ابن أحمر ٩٤ وفيه «حَيْثُ بِهِ»، والجمهرة
٢٠٨/١، والخصائص ٢١/٢، والمحتسب في
شواذ القراءات ٩٧/١، وسبق في (جبر).

(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي (جبر) والذي في
المحتسب: «جبريال».

(١) في اللباب ٢٧٦/١، وانظر أيضًا ٢١٠.

(٢) يقال في هذا: «صبيح وصبح» مصفرا ومكبرا. كما
في التبصير ٨٣٣.

(٣) بطن من حمير. كما في اللباب ٢٧٦/١، وجمهرة
ابن حزم ٤٣٧، ويأتي في الحاء المهملة.

قلت: وقد سُمِّيَ به تبرُّكا جماعة: منهم جَبْرِيلُ بن أَحْمَرَ الجَمَلِيّ، عن ابن بُرَيْدَةَ، وعنه عَبَادُ بن عَوَّام، وابنُ إِدْرِيسَ، وثقه ابنُ مَعِينٍ، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بشيء^(١).

[ج ب هـ ل] *

(الجَبْهَلُ، كَسَمَنْدٍ) أهمله الجوهري، وقال ابنُ الأعرابي: هو (الرجُلُ الجافِي) وأنشد لعبد الله بن الحجاج:

ألفٌ كأنَّ الغازِلَاتِ مَنْحَنَهُ

من الصُّوفِ يَكُنَّا أو لَعِيمًا دُبَادِبَا

جَبْهَلًا تَرَى مِنْهُ الجَبِينَ يَسْوؤها

إذا نَظَرْتُ مِنْهُ الجمالَ وحاجِبَا^(٢)

[] ومما يُستدرك عليه:

الجَبْهَلُ، كحَضَجْر: لُغَةٌ فيه عن ابن الأعرابي أيضًا، نقله الصاغاني.

[ج ث ل] *

(الجَثْلُ والجَثِيلُ، كأَمِيرٍ، مِنَ الشَّجَرِ والشَّعَرِ: الكَثِيرُ الْمُلتَفُّ) اللَّيْنُ، واقتصر

أبو زيد على الجَثْلِ، وقال: هو الكَثِيرُ مِنَ الشَّعَرِ. (أو ما غَلَطَ وقَصَرَ منه، أو كَثَفَ واشوَدَّ).

قال اللَّيْثُ: الجَثْلُ مِنَ الشَّعَرِ: أَشَدُّ سَوَادًا وأَغْلَظُهُ.

(أو الضَّخْمُ الكَثِيفُ الْمُلتَفُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) جَثْلٌ وجَثِيلٌ، وقد (جَثِلَ، كَسَمِعَ وَكَرَّمَ) الأخيرة عن اللَّيْثِ (جَثَالَةٌ وجَثُولَةٌ) هما مَصْدَرَا جَثْلٍ بالضم، قال الأعشى:

وَأَثِيبُ جَثِلِ النَّبَاتِ تُرْوِبُ

هـ لَعُوبٌ غَرِيرَةٌ مِفْنَاقُ^(١)

(والجَثْلَةُ: النَّمْلَةُ العَظِيمَةُ) السَّودَاءُ

(ج: جَثْلٌ) بالفتح.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الجَثْلُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ كِبَارٌ شَوَدُّ، ويقال: الجَثْلُ، أيضًا، وأنشد:

وتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَايِسِهِمْ

غِبُّ الهِجَابِ كَمَا زَيْنِ الجَثْلِ^(٢)

(١) ديوانه ٢٠٩، والعياب، والأساس، وسبق في (فتن).

(٢) اللسان، والعياب، والجمهرة ٨٠/١، ٣٣/٢، ٣/

١٩، ٣٨٤، والبيت ينسب للحادرة كما في

ملحقات ديوانه ٣٥٨.

(١) في ميزان الاعتدال ٣٨٨/١: «ليس بالقوى».

(٢) اللسان، والعياب، وسبق الأول في (دب).

(و) الْجَثَلَةُ (مِنَ الشَّجَرِ: الكثيرةُ
الورقِ الضَّخْمَةُ) يُقال: نَبَاتَ جَثْلٌ،
وشَجَرَةٌ جَثَلَةٌ الْأَفْنَانِ، وهو مَجَازٌ.

(واجْثَأَلُ الطَّائِرُ: نَفَسَ رِيَشَهُ) مِنْ
الْبَرْدِ، قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

* جَاءَ الشِّتَاءُ واجْثَأَلَ الْقُبُرُ *
* وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اجْثَأَلَ (الثَّبْتُ): إِذَا
(طَالَ وَالتَّفَّ) نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

(أَوْ اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ) عَنْ
أَبِي زَيْدٍ.

(و) اجْثَأَلَ (الرَّيْشُ) نَفْسُهُ: (انْتَفَشَ)
لَا زِمَ مُتَعَدِّ.

(و) اجْثَأَلَ (فُلَانٌ): إِذَا (غَضِبَ وَتَهَيَّأَ
لِلْقِتَالِ وَالشَّرِّ) قال أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

وَلَا أَجْذِئُ وَلَا أَجْذِئِلُ

لَا إِدْ أَدَالِي وَلَا أَخْذُوَّةٌ^(٢)

(وَالْمُجْثِلُ: الْعَرِيضُ وَالْمُتَّصِبُ قَائِمًا).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (جَثَلَتْهُ
الرَّيْحُ) مِثْلُ (جَفَلَتْهُ) سَوَاءٌ.

(١) اللسان، والصاحح، والعباب، والأساس، والجمهرة

٢٧١/٣، ٤٠٢، وسبق في (سكر، قبر).

(٢) العباب.

(و) قال ابنُ الأَعرابي: الْجَثَالُ
(كُفْرَابٍ: الْقُبْرِ).

(و) الْجَثَالَةُ (بِهَاءٍ: مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ وَرَقِ
الشَّجَرِ).

(و) قال ابنُ الأَعرابي: (الْجَثَلُ،
مُحَرَّكَةٌ: الْأُمُّ، و) قال غيره: (الزَّوْجَةُ،
يُقال: ثَكَلَتْهُ الْجَثَلُ) وفُسر بهما.

قال الصاغاني^(١): (والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى
لَيْنٍ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ الْجَثَلُ.

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

لِحَيَّةٍ جَثَلَةٌ: كَثَّةٌ.

وَيُسْتَحَبُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ الْجَثَلَةُ،
وهي الْمُعْتَدِلَةُ فِي الْكَثَرَةِ وَالطُّولِ.

وَجُثَيْلٌ، كزُبَيْرٍ: جَدُّ لِلْإِمَامِ مَالِكٍ،
ويُقال بالخاء المُعْجَمَةِ، كما سيأتِي.

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ج ج ل]

جاجل^(٢) الصَّدْفِيُّ، أَبُو مُسْلِمٍ، رَوَى
عنه ابنُه مُسْلِمٌ، والأَصَحُّ أَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهُ.

(١) هذا من كلام ابن فارس، انظر المقاييس ٥٠٥/١.

(٢) في أسد الغابة ٣١١/١: «جاجل» بحاء مهملة قبل اللام.

[ج ح ل] *

(الجَحْلُ: الحِرْبَاءُ) الْعَظِيمُ، وَهُوَ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا تَقَضَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمُلِ
وَأَظْهَرَ نَاقِلُوهَا عَلَى عُودِهِ الْجَحْلُ^(١)
قَالَ اللَّيْثُ.

(و) الْجَحْلُ: (الضُّبُّ الْكَبِيرُ) الْمُسِينُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الضُّخْمُ.

(و) الْجَحْلُ: (الْيَعْسُوبُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: (الْعَظِيمُ)، وَهُوَ فِي خَلْقِ الْجَرَادَةِ، إِذَا سَقَطَ لَا يَضُمُّ الْجَنَاحَيْنِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: ضَرَبَ مِنَ الْيَعَاسِيبِ، مِنْ صِغَارِهَا، وَالْجَمْعُ: الْجُحْلَانُ.

(و) الْجَحْلُ أَيْضًا: (السَّقَاءُ الضُّخْمُ) أَوْ الزُّقُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَيْضًا: (الْجُعْلُ الْعَظِيمُ ج): جُحُولٌ وَجُحْلَانٌ بَضْمُهُمَا.

(و) الْجَحْلُ: (الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ).

(و) أَيْضًا: (حَشْوُ الْإِبِلِ) وَأَوْلَادُهَا، عَنْ اللَّيْثِ.

(١) ديوانه ٤٥٧، واللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٢٩/١، ويأتى العجز فى (قلو).

قلت: والصُّوَابُ: الْجَحْلُ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ، كَمَا سَيَأْتِي.
(وَجَحْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ: شَاعِرٌ).

(وَالْحَكَمُ بْنُ جَحْلٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، وَعَطَاءٍ، وَعَنْهُ أَبُو عَاصِمٍ الْعَبْدَانِيُّ، وَغَيْرُهُ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ، وَفِي التَّبَصِيرِ لِلْحَافِظِ: رَوَى عَنْ عَلِيٍّ.

(وَسَالِمُ بْنُ يَشْرٍ) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: سَلَمُ بْنُ بَشِيرٍ^(١) (بَنُ جَحْلٍ) شَيْخٌ لِأَبِي^(٢) عَوَانَةَ الْوَضَّاحِ (تَابِعِيَّانِ).

(وَجَحْلُهُ، كَمَنْعُهُ) جَحْلًا (وَجَحْلَهُ) تَجَحُّلًا، شُدَّ لِلْمُبَالَغَةِ: (صَرَغَهُ) قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشْعَثَ دَائِمًا
وَلِأَنَّ أَبَا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ^(٣)
أَيُّ مُصَرَّغٍ.

(١) وكذا جاء فى المشتبه ١٤٢، والتبصير ٢٤٤، لكن فى حواشيه من نسخة «مسلم». وجاء فى حواشى القاموس تعليقاً على ما صوبه الشارح: «والذى بهامش مطبوع التاج: صوابه مسلم بن بشر».

(٢) فى مطبوع التاج: «لاين عوانة» وهو خطأ، أثبت صوابه من المشتبه والتبصير، وميزان الاعتدال ٤/٣٣٤، وتقريب التهذيب ٣٣١/٢.

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٢٩/١.

وأبو الشعثاء: رجلٌ من كِنْدَةَ، اسمه زيادُ بنُ يَزِيدَ.

وأبو جَحَلٍ يأتى ذِكْرُه فى المُسْتَدْرَكات.

(و) قال ابنُ الأَعرابى: (الجَحْلَاءُ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ) الخَلْقِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (الجِيحَلُ، كَحَيْدَرٍ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ) المَلَسَاءُ، وأنشد ابنُ عَبَّادٍ قولَ أبى النُّجْمِ:

* مِنْهُ بَعَجَزٍ كَصَفَاةِ الجِيحَلِ (١) *

قال الصاغاني: إنشأه على معنى الصَّخْرَةِ لا يَسْتَقِيمُ، وفى المَشْطُورِ روايتان: إحداهما «كَصَفَاةِ الجِيحَلِ» بالإضافة، أى كَصَفَاةِ الضَّبِّ، ولا يكون جُحْرُ الضَّبِّ إِلَّا عِنْدَ حَجَرٍ، وهو مِرْدَأَتُهُ. والثانية: ما رواه الأصمعي: «كالصَّفَاةِ الجِيحَلِ» على الصَّفَةِ، وهى العَظِيمَةُ المَلَسَاءُ.

(و) الجِيحَلُ: (جِلْدُ) نَوْعٍ مِنَ (سَمَكٍ لِلتَّرْسَةِ) تُتَّخَذُ مِنْهُ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

قال: (و) الجِيحَلُ: (العَظِيمُ) مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ).

(١) اللسان، والعباب.

(و) المُجَحَّلُ (كُمُعْظَمٍ: المَضْرُوعُ) الأُولَى: المُصْرَعُ، لما تَقَدَّمَ أَنَّ التَّشْدِيدَ فيه للمبالغة، ومَرَّ شَاهِدُهُ من قول الكُمَيْتِ.

(و) قال الأَحْمَرُ: الجُحَالُ (كقُرَابٍ: السَّمِّ) وأنشد:

* جَرَّعَهُ الذِّيفَانُ والجُحَالَا (١) *

ومثله عن ابنِ الأَعرابى، وزاد غيرهما: القَاتِلُ.

قال الصاغاني: التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ، وقد شُدَّ عَنْهُ الجُحَالُ: السَّمُّ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امرأة جِيحَلٌ: عَلِيْظَةُ الخَلْقِ ضَخْمَةٌ.

وأبو جَحَلٍ مُسْلِمٌ بنُ عَوْسَجَةَ الأَسَدِيّ، اسْتُشْهِدَ مع الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وهو الذى عَنَاه الكُمَيْتُ فى شِعْرِهِ المَذْكُورِ.

وجَحْلَمَةٌ: صَرَعَةٌ، والميم زائدة، وسيأتى.

والجِيحَلُ: الجَبَلُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٥٧/٢، والمقاييس ٤٢٩/١، والبيت لشريك بن حيان العنبري، على ما ذكر ابن برى، قال: «وصوابه: جَرَّعَتْهُ» وقد أورد صاحب اللسان عليه كلاماً، فراجع، وانظر (جخل).

والجَحْدَلُ: وَلَدَ الضُّبِّ، عن ابن الأعرابي.

[ج ح دل] *

(جَحْدَلُ) الرَّجُلُ (صار جمالاً) عن ابن الأعرابي (أو مُكَارِيًا) مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ، فهو مُجَحْدَلٌ، عن ابن شميل.
(و) جَحْدَلُ: (استَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ) عن ابن الأعرابي.

(و) جَحْدَلُ (فُلَانًا): إِذَا (صَرَعَهُ أَوْ رَبَطَهُ) فهو مُجَحْدَلٌ، وبِالْوَجْهِينِ فُسِّرَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ:
عَلَامَ تَقُولُ السَّيْفُ يُثْقِلُ عَاتِقِي
إِذَا جَرْنِي مِنَ الرِّجَالِ الْمُجَحْدِلِ^(١)
أَيِ الْمَضْرُوعِ أَوْ الْمَرْبُوطِ.
(و) جَحْدَلُ (الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ) عن ابن الأعرابي.

(١) ديوانه ٨٠، واللسان (جحدل)، ورواية الديوان:

عَلَامَ يَقُولُ السَّيْفُ يَثْقِلُ عَاتِقِي

إِذَا قَادَنِي وَسَطَ الرِّجَالِ الْمُجَحْدِلِ

و «غلام» فِي الْبَيْتِ هُوَ: غَلَامُ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ يَقُودُهُ. وَرَوَايَةُ صَدْرِ الْبَيْتِ فِي الْلسَانِ مِثْلُ مَا فِي النَّاجِ. وَرَوَايَةُ الْعَجَزِ:

* إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَحْدَلِ *

وَيُشِيرُ إِلَيْهَا الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا، وَالْعَبَابُ وَفِيهِ: «...»
الرِّجَالِ الْجَحْدَلِ» وَيُرْوَى «الْمُجَحْدَلِ».

(و) جَحْدَلُ (الْمَالُ: جَمَعَهُ).

(و) جَحْدَلُ (الْإِيلَ: ضَمَّهَا وَأَكْرَاهَا) مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ.

(و) الْجَحْدَلُ (كَجَعْفَرٍ، وَقُتَيْدٍ: الْغُلَامُ الْحَادِرُ السَّمِينُ، (و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: (الْجَحْدَلُ، كَكَنْهَبَلٍ: الْقَصِيرُ) وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْبَيْتَ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ. وَرَوَى: مِنَ الرِّجَالِ الْجَحْدَلِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَحْدَلَةُ: الْحُدَاءُ الْحَسَنُ الْمُؤَلَّدُ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ:

* أَوْرَدَهَا الْمُجَحْدِلُونَ فَيْدًا *

* وَزَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُوَيْدًا^(١) *

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: تَجَحَّدَلَتِ الْأَتَانُ:
إِذَا تَقَبَّضَ حَيَاؤُهَا لِلْوِدَاقِ، وَأَنشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ:

فَكَشَفْتُ عَنْ أُبْرَى لَهَا فَتَجَحَّدَلَتْ

وَكَذَاكَ صَاحِبَةُ الْوِدَاقِ تَجَحَّدَلُ^(٢)

وَقَالَ: تَجَحَّدَلُهَا: تَقَبَّضُهَا وَاجْتِمَاعُهَا.

(١) اللسان، والعباب.

(٢) ديوانه ٧٢٣، والعباب، ونسب في اللسان لجريز، متبعة لما في التهذيب ٣٠٨/٥، وليس في ديوان جريز المطبوع.

[ج ح ش ل] *

(الجَحْشَلُ، كَجَعْفَرٍ وَفُنْقُذٍ وَغُلَابِطٍ)
أهمله الجوهرى، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو
(السَّرِيعُ الْخَفِيفُ) ولم يذكر اللُّغَةُ
الثانية، وأنشد:

* لَا قَيْتُ مِنْهُ مُشْمَعِلًا جَحْشَلًا *
* إِذَا خَبِثُ فِي اللَّقَاءِ هَزُولًا ^(١) *

[ج ح ف ل] *

(الجَحْفَلُ، كَجَعْفَرٍ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ)
قال الخطيب:

وَجَحْفَلٍ كَبْهِيمِ اللَّيْلِ مُنْتَجِعِ
أَرْضَ الْعَدُوِّ بِبُؤْسَى بَعْدَ إِنْعَامِ ^(٢)
وقال شيخنا: لأمه زائدة، لأنه من
الجَحْفِ، وهو الذَّهَابُ بِالشَّيْءِ، يقال
منه: جَحَفَ السَّيْلُ الشَّجَرَ وَالْمَدَرَ،
وَسَيْلٌ جَحَافٌ، فهو ثَلَاثِيٌّ لَا رُبَاعِيٌّ، قاله
ابنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأُثْنِيَّةِ، لَهُ. وَعَلِيهِ
فَمَوْضِعُهُ الْفَاءُ، وَإِنْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ
كَالْجَوْهَرِيِّ هُنَا، وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ.

(و) الْجَحْفَلُ: (الرَّجُلُ الْعَظِيمُ)

الْقَدْرُ. (و) أَيْضًا: (السَّيِّدُ الْكَرِيمُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَحْفَلُ:
(الْعَظِيمُ الْجَنَّبِينَ).

(وَالْجَحْفَلَةُ: بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ لِلْحَيْلِ
وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ) كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ، وَقَدْ
اسْتَعَارَهَا جَرِيرٌ لِلْإِنْسَانِ، حَيْثُ قَالَ:

وَضَعَ الْحَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ ^(١)

قال: شيخنا: وَلَا تَخْتَصُّ بِالشَّفَةِ
الْعُلْيَا، كَمَا زَعَمَهُ ابْنُ حِجَّةٍ وَغَيْرُهُ، وَجَزَمَ
بِهِ فِي نَوْعِ سَلَامَةِ الْإِخْتِرَاعِ، بَلْ تُطْلَقُ
عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الْمُصَنِّفِ
وَنَصُّ غَيْرِهِ.

(و) الْجَحْفَلَتَانِ: (رَقْمَتَانِ فِي ذِرَاعِي
الْفَرَسِ) كَأَنَّهُمَا كَيْتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ فِي بَاطِنِيهِمَا
(وَتَجَحَّفَلُوا: تَجَمَّعُوا).

(وَجَحْفَلُهُ). جَحْفَلَةٌ: (صَرَغُهُ وَرَمَاهُ)
وَرَبَّمَا قَالُوا: جَعْفَلُهُ.

(و) جَحْفَلُهُ أَيْضًا: (بَكَتُهُ بِفَعْلِهِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) ديوانه ٣٤٥ والعباب، وسبق في (خزر، هبلع،
جرف).

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٣/٣٢٠.
(٢) ديوانه ٢٢٧، والعباب.

(والجَحْنَقْلُ) بزيادة النون: (العَلِيظُ الشَّفَةِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

[ج خ ل]^(١)

الْجُخَالُ، بِالضَّمِّ والخاء مُعْجَمَةٌ: السَّمُّ الْمُتَنَقِّعُ، وبه زُوي ما أَنشده الأَحْمَرُ فِي «ج ح ل»، ولم يعرفه أَبُو سَعِيدٍ^(٢).

[ج خ د ل]*

(الْجُخْدَلُ، كَجَعْفَرٍ وَقُتَيْدٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْحَادِرُ السَّمِينُ مِنَ الْعِلْمَانِ) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصُّوَابُ: بِالْحَاءِ^(٣) الْمَهْمَلَةِ.

[ج د ل]*

(جَدَلُهُ) أَيْ الْحَبْلُ. (يَجْدُلُهُ وَيَجْدِلُهُ) مِنْ حَدَّثَى نَصَرَ وَضَرَبَ، جَدَلًا: (أَحْكَمَ قَتْلُهُ) فَهُوَ مَجْدُولٌ وَجَدِيلٌ (و) مِنْهُ: (الْجَدِيلُ: الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ) الْمُحْكَمُ قَتْلُهُ (مِنْ أَدَمَ) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) لم يترجم صاحب اللسان لهذه المادة، إنما ذكرها استطرادًا في (جخل).

(٢) وكذا في الصحاح، وفي اللسان: «أبو زيد».

(٣) ذكره صاحب اللسان في الخاء المعجمة أيضًا.

وَكَشَحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأَثْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّلِّ^(١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَحَتَّى كَسَتْ مَشَى الْخِشَاشِ لُغَامُهَا
إِلَى حَيْثُ يَتَنَّى الْخَدُّ مِنْهَا جَدِيلُهَا^(٢)
(و) الْجَدِيلُ أَيْضًا: (حَبْلٌ مِنْ أَدَمَ أَوْ شَعْرٍ فِي عُقْرِ الْبَعِيرِ، (و) رُبَّمَا سَمَّوْا (الْوِشَاحَ) جَدِيلًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ:

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ
عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا^(٣)
(ج:) جُدُلٌ (كَكُتُبٍ).
(وَالْجَدْلُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: الذِّكْرُ الشَّدِيدُ) الْمَغْضُوبُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: جُدُولُ الْإِنْسَانِ: (قَصَبُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فِي الْعَقِيقَةِ: «تُذْبَحُ يَوْمَ السَّابِعِ وَتُقَطَّعُ جُدُولًا وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ» أَيْ يَوْمَ اللَّيْلِ السَّابِعِ.

(١) ديوانه ١٧، واللسان، والصحاح، والعباب، ويأتي في (ذل، سقى).

(٢) ديوانه ٥٤٧، وروايته: «مَتْنَى الْخِشَاشِ» وَالْعَبَابُ.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٦٠.

(وَكُلُّ غُضِيٍّ: جَدَلٌ، جَمْعُهُ جُدُولٌ.
(وَكُلُّ عَظْمٍ مُؤَفِّرٍ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ
غَيْرُهُ) جَدَلٌ أَيْضًا (ج: أَجْدَالٌ وَجُدُولٌ).
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مَجْدُولٌ):
لَطِيفُ الْخَلْقِ (لَطِيفُ الْقَصَبِ مُحْكَمُ
الْفَتْلِ).

وقيل: رَجُلٌ مَجْدُولُ الْخَلْقِ: إِذَا
كَانَ مَغْضُوبًا. (وَسَاعِدٌ أَجْدَلٌ) كَذَلِكَ.
(وَسَاقٌ مَجْدُولَةٌ وَجَدْلَاءُ: حَسَنَةٌ
الطِّي) وَهِيَ مَجَازٌ.

(و) الْجَدْلَاءُ (مِنَ الدَّرُوعِ:
الْمُحْكَمَةُ) قَالَ الْخُطِيبَةُ:

فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ
جَدْلَاءُ مُبْهَمَةٍ مِّنْ نَّسَجِ سَلَامٍ^(١)
(ج: جَدَلٌ: بِالضَّمِّ) وَكَذَلِكَ: دِرْعٌ
مَجْدُولَةٌ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

بَيْضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا خَلْقٌ
كَأَنَّهُ خَلَقَ الْقَفْعَاءَ مَجْدُولُ^(٢)

(١) ديوانه ٢٢٧، واللسان، والعباب، والجمهرة ٣/٥٠٣، ويأتى العجز فى (سلم). والرواية فى كل ما ذكرته: «جدلاء محكمة».

(٢) ديوانه ٢٤، والعباب، وسبق فى (قفح). وفى الديوان: «كأنها».

وهو مَجَازٌ.

(وَجَدَلٌ وَلَدُ الظُّبْيَةِ وَغَيْرِهَا): إِذَا
(قَوًى وَتَبَعَ أُمُّهُ) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَادِلُ
مِنَ وَلَدِ النَّاقَةِ: فَوْقَ الرَّاشِحِ، وَهُوَ الَّذِى
قَوًى وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ.

(وَالْأَجْدَلُ): مِّنْ صِفَةِ (الصُّقْرِ،
كَالْأَجْدَلِيِّ) بزيادة الياء، قال ذو
الرَّمَّة:

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلٍ قَرِمٍ
وَلَّى لَيْسَبِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبِ^(١)
(ج: أَجَادِلُ) قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ
الْهَذَلِيُّ:

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
يُخَوِّثُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ^(٢)
(و) الْأَجْدَلُ: (فَرَسٌ أَبَى ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ
(رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ).

(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ الْجُلَاسِ) بِنِ
مَعْدِيكَرِبَ (الْكِنْدِيُّ) وَهُوَ الْقَائِلُ
فِيهِ:

(١) ديوانه ١٦، والعباب، والمقاييس ٤٣٤/١.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٦، وتخريجه فيه، والعباب.

يَكْفِيكَ مِنْ أَجْدَلِ دُونِ شَدِّهِ
وَشَدِّهِ يَكْفِيكَ دُونَ كَدِّهِ^(١)

(و) أَيضًا: (فَرَسٌ مَشْجَعَةٌ) الْكَتَائِبِ
(الْجَدَلِيَّةِ) مُخَرَّكَةٌ: مِنْ بَنَى جَدِيلَةً.

(و) الْمِجْدَلُ (كَمِنْبَرٍ: الْقَصْرِ)
الْمُحَكَّمُ الْبِنَاءِ، قَالَ الْأَعَشَى:

فِي مِجْدَلٍ شَيْدَ بُنْيَانُهُ
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ^(٢)

(ج: مَجَادِلُ) قَالَ الْكُمَيْتُ:
كَسَوْتُ الْعِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَانَهَا

مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا^(٣)
(و) الْجَدَالَةُ (كَسَحَابَةٍ: الْأَرْضُ)

الْصُّلْبَةُ، قَالَ أَبُو قُرْدُودَةَ الْأَعْرَابِيُّ:
* قَدْ أَزَكَبَ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ *

* وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(٤) *
(أَوِ) الْأَرْضُ (ذَاثُ رَمَلٍ رَفِيقٍ).

(و) الْجَدَالَةُ: (الْبَلَحُ إِذَا اخْضَرَّ
وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ) بِلُغَةِ أَهْلِ

(١) العباب.

(٢) ديوانه ١٤٧، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس، والمقاييس ٤٣٤/١.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٤) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة
٦٧/٢، والمقاييس ٤٣٤/١، وسمط اللاك ٨٨٨،
والاقتضاب ٣١٢، وسبق في (أول).

تَجَدُّ، جَمَعُهُ الْجَدَالُ، قَالَ الْمُخَبِّلُ
السَّعْدِيُّ:

وَسَارَتْ إِلَى يَتِيرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ
تَخِرُّ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاةِ جَدَالَهَا^(١)

(و) الْجَدَالَةُ: (النَّمْلُ الصَّغَارُ ذَاتُ
الْقَوَائِمِ) وَالْجَمْعُ الْجَدَالُ.

(وَجَدَلَ الْحَبُّ فِي السُّنْبُلِ): إِذَا
(وَقَعَ) وَفِي الْغُبَابِ: قَوَى.

(وَجَدَلَهُ) جَدَلًا (وَجَدَلَهُ) تَجْدِيلًا،
التَّشْدِيدُ لِلْكَثْرَةِ (فَانْجَدَلَ وَتَجَدَلَ): رَمَاهُ

و (صَرَعَهُ عَلَى الْجَدَالَةِ) أَيْ الْأَرْضِ.
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ

الْجَمَلِ، لَمَّا وَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ صَرِيحٌ: «أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا

مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ
فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، شَفِيتُ نَفْسِي وَقَتَلْتُ

مَعَشَرِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي
وَبُجْرِي».

وَمِنْ الْأَنْجِدَالِ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ:
«إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ مَكْتُوبٌ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ»

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٦٧/٢،
والمقاييس ٤٣٤/١، وعجز البيت في مجالس
ثعلب ٤٨٣، من غير نسبة.

وإنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طَيْبَتِهِ».

(وَجَدَل) الشَّيْءُ (جَدُولًا، فَهُوَ جَدِلٌ كَكَتِفٍ وَعَدَلٍ) بِالْفَتْحِ: أَيْ (صَلَبَ) وَقَوَّى.

(وَالْجَدَلُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّدْدُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا) وَمِنْهُ أُخِذَ الْجَدَلُ الْمَنْطِقِيُّ: الَّذِي هُوَ الْقِيَاسُ الْمُؤَلَّفُ مِنَ الْمَشْهُورَاتِ أَوِ الْمُسَلَّمَاتِ، وَالْغَرَضُ مِنْهُ إلِزَامُ الْخَصْمِ وَإِفْهَامُ مَنْ هُوَ قَاصِرٌ عَنْ إِدْرَاكِ مُقَدِّمَاتِ الْبُرْهَانِ.

وَقَدْ (جَادَلَهُ) مُجَادَلَةً وَجِدَالًا (فَهُوَ جَدِلٌ وَمِجْدَلٌ) وَمِجْدَالٌ (كَمِنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ) وَمُجَادِلٌ.

وَالْمُجَادَلَةُ وَالْجِدَالُ: الْمُخَاصَمَةُ وَالْخِصَامُ.

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْجِدَالُ: هُوَ الْمُفَاوَضَةُ عَلَى سَبِيلِ الْمُنَازَعَةِ وَالْمُغَالَبَةِ، وَأَصْلُهُ: مِنْ جَدَلْتُ الْحَبْلَ: إِذَا أَحْكَمْتَ فَتْلَهُ، فَكَأَنَّ الْمُتَجَادِلَيْنِ يَفْتِلُ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ عَنْ رَأْيِهِ.

وَقِيلَ: أَضْلُ الْجِدَالِ: الصُّرَاعُ وَإِسْقَاطُ الْإِنْسَانِ صَاحِبَهُ عَلَى الْجِدَالَةِ.

وَكُلٌّ مِنَ الْجَدَلِ وَالْجِدَالِ وَالْمُجَادَلَةِ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ: الْجِدَالُ: مِرَاءٌ يَتَعَلَّقُ بِإِظْهَارِ الْمَذَاهِبِ وَتَقْرِيرِهَا.

وَقَالَ الْفَيَّومِيُّ: هُوَ التَّخَاصُّمُ بِمَا يَشْغَلُ عَنْ ظُهُورِ الْحَقِّ وَوُضُوحِ الصَّوَابِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَلَى لِسَانِ حَمَلَةٍ الشَّرْعِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَدِلَّةِ؛ لظُهُورِ أَرْجَحِيَّتِهَا، وَهُوَ مُحْمُودٌ إِنْ كَانَ لِلْوُقُوفِ عَلَى الْحَقِّ، وَإِلَّا فَمَذْمُومٌ.

(و) الْمَجْدَلُ (كَمَقْعَدٍ: الْجَمَاعَةُ مِثْلًا).

(و) الْمِجْدَلُ (كَمِنْبَرٍ: ع) وَهُوَ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

* عَفَا مِجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِغٌ ^(١) *

وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ الْمِيمِ، قَالَهُ نَضْرٌ.

(وَالْجَدِيلَةُ) كَسَفِينَةٍ: (الْقَبِيلَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَدِيلَةُ:

(الشَّكَاكِلَةُ) تَقُولُ: عَمِلَ عَلَى جَدِيلَتِهِ: أَيْ

(١) معجم ما استعجم (متالع). وعجز البيت:

* فَجَنَّبَا أَرْيَكَ قَدْ خَلَا فَالْمَصَانِغُ *

شَاكِتِهِ التَّى جُدِلَ عَلَيْهَا.

(و) الْجَدِيلَةُ (النَّاحِيَةُ) قَالَ شَمِرٌ: مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصُّوَابِ مِمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي التَّفْسِيرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِتِهِ﴾^(١) فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى [حَدِّ يَلِيهِ. وَإِنَّمَا هُوَ: عَلَى]^(٢) جَدِيلَتِهِ: أَى نَاحِيَتِهِ، وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

(و) الْجَدِيلَةُ: (شَرِيحَةُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهَا، وَ)^(٣) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: (صَاحِبُهَا جَدَّالٌ) كَشَدَّادٍ.

قال: ويقال: رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَمَامُ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ: هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَ^(٤) الْبَدَّالِينَ، وَالْبَدَّالُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَشْتَرِي شَيْئًا، فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتته من اللسان، والنهاية ٢٤٨/١، وقد أشار مصحح الطبعة الأولى من التاج إلى هذا الاضطراب، وقال: «كذا بخطه».

(٣) سقطت هذه الواو من مطبوع التاج، وهي ثابتة في متن القاموس.

(٤) زدت الواو من اللسان، ومما سبق في (بدل).

(و) الْجَدِيلَةُ: (الْحَالُ وَالطَّرِيقَةُ) الَّتِي جُدِلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ.

(و) الْجَدِيلَةُ: الرَّهْطُ، وَهُوَ (شِبْهُ إِنْثٍ مِنْ أَدَمٍ يَأْتَرِزُ بِهِ الصَّبِيَانُ وَالْحَيْضُ) مِنَ النِّسَاءِ.

(و) فِي طَيِّئٍ: (جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ حِمَيْرٍ، أُمُّ حَيٍّ) وَهِيَ أُمُّ جُنْدَبٍ وَخُورٍ، ابْنَتِي خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيِّئٍ (وَالنَّسَبَةُ جَدَلِيٌّ) مُحَرَّكَةٌ. (و) جُدَّالٌ (كَغُرَابٍ: د بِالْمَوْصِلِ) مِنْ أَعْمَالِ الْبَقَعَاءِ.

(وَمُجَادِلٌ: د بِالْخَائُورِ) وَفِي الْعُبَابِ: مَوْضِعٌ.

(وَالْجَدُولُ، كَجَعْفَرٍ وَخَزَوْعٍ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ) وَالْجَمْعُ: الْجَدَاوِلُ.

(و) جَدُولٌ: (نَهْرٌ مَعْرُوفٌ.

(وَجَدَلَاءُ): اسْمٌ (كَلْبِيَّةٌ)

(و) الْجَدَلَاءُ (مِنْ الشَّاءِ: الْمُتَشَبِّهُ^(١) الْأَذُنِ).

(و) يُقَالُ: (شَقِشَقَةُ جَدَلَاءٍ): أَى (مَائِلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «الْمُتَشَبِّهُ».

(و) قال ابن عباد: (الجَذْلَةُ) بالفتح: (مِدْقَةُ) المِهْرَاسِ.

قال: (والجَذْلُ: القَبْرُ).

(و) يقال: (ذَهَبَ عَلَى جَذَلَانِهِ) هلكذا في النسخ والصواب: جَذَلَانِهِ، بالهمزة: أى (عَلَى وَجْهِهِ، وَ) هذا على جَذَلَانِهِ: أى (نَاحِيَّتِهِ) وَقَبِيلَتِهِ.

(و) جَدِيلٌ (كَأَمِيرٍ: فَحْلٌ) مِنَ الإِبِلِ، كان (للثُعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَرِ) وكذلك شَذَقَم، وقال أبو سعيد الشُّكْرِيُّ، في قول الرَّاعِي:

شُمُ الكَوَاهِلِ جُنْحًا أَوْلَاذُهَا

صُهْبًا تُنَاسِبُ شَذَقَمًا وَجَدِيلًا^(١)

شَذَقَمٌ وَجَدِيلٌ: كانا لبنى آكِلِ المُرَارِ، مِنْ نَسْلِ وَاحِدٍ، وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي بَنَى فَرَاةَ، وَالْآخَرُ لَا أَدْرَى أَيْنَ وَقَعَ. وقال ذو الرُّمَّة:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفَتْ

بِنا البَيْدِ أَوْلَادُ الجَدِيلِ وَشَذَقَمٍ^(٢)

(١) ديوانه ١٢٦، والعباب، والجمهرة ٦٧/٢، والمقاييس ٤٣٤/١.

(٢) ديوانه ٦٢٩، والعباب وفيهما «البَيْدَةُ».

(و) قال الزَّجَّاج: (أَجْدَلَتِ الطَّبِيئَةُ): إِذَا (مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَجْدُولُ: الْقَضِيفُ لَا مِنْ هُزَالٍ.

وَعَلَامٌ جَادِلٌ مُشْتَدٌّ.

والجَادِلُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ: فَوْقَ الرَّاشِحِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وقال اللَّيْثُ: رَجُلٌ أَجْدَلُ الْمَنَكِبِ: فِيهِ تَطَاطُؤٌ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمَنَاقِبِ، وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ أَيْضًا، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ: أَجْدَلُ الْمَنَكِبِينَ.

وقال الصَّاعِقِيُّ: هُوَ تَصْحِيفٌ^(١)، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وَالاجْتِدَالُ: الْبُيْآنُ، مِنَ الْجَدْلِ، وَهُوَ الْإِحْكَامُ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ الَّذِي ذَكَرَ.

ويقال: رَكِبَ جَدِيلَتَهُ، أَيْ: عَزِيمَتَهُ رَأْيَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وقال أبو عمرو: الْجَدِيلَةُ: الْعِرَافَةُ، تَقُولُ: قَطَعَ بَنُو فُلَانٍ جَدِيلَتَهُمْ مِنْ بَنَى فُلَانٍ: إِذَا

(١) العباب، وهو قول الأزهري، كما في التهذيب ١٠/١، واللسان.

حَوَّلُوا عِرَافَتَهُمْ عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَقَطَعُوهَا.

وَالْجَدِيلَةُ: مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ.

وَقَزِيَّةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ.

وَبَنُو جَدِيلَةَ: بَطْنٌ فِي قَيْسٍ، وَهُمْ

فَهْمٌ وَعَدَوَانُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ،

وَبَطْنٌ آخَرُ فِي الْأَزْدِ، وَهُمْ بَنُو جَدِيلَةَ بْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ.

وَالْجَدَّالُ، كَشَدَّادٍ: بَائِعُ الْجَدَالِ،

وَهُوَ الْبَلَّخُ، يُقَالُ: كَانَ جَدَّالًا فَصَارَ

تَمَّارًا، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالْمِجْدَالُ، كِمِخْرَابٍ: قِطْعَةٌ مِنْ

صَخْرٍ، جَمْعُهُ: مَجَادِيلُ.

وَاسْتِقَامَ جَدُولُهُمْ: انْتَضَمَ أَمْرُهُمْ،

كَالْجَدُولِ إِذَا اطَّرَدَ وَتَتَابَعَ جَرِيُّهُ، وَهُوَ

مَجَازٌ.

وَاسْتِقَامَ جَدُولُ الْحَاجِّ: إِذَا تَتَابَعَتْ

قَافِلَتُهُمْ، وَمِنْهُ جَدُولُ الْكِتَابِ.

وَالْمَجْدَلُ، كَمَقْعَدٍ وَمِنْبَرٍ: بَلَدٌ فِي

نَوَاحِي الشَّامِ، وَقِيلَ: اسْمُ جَبَلٍ.

وَأَيْضًا أُطْمَ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، قَالَه نَضْرٌ.

وَالْمَجَادِلَةُ: بَطْنٌ مِنْ عَلَكِ بْنِ

عُدْنَانَ^(١)، وَهُمْ بَنُو الرَّاقِبِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ

الْحَارِثِ، مَسَكَنُهُمُ الْمُرَاوَعَةُ، مِنْ

الْيَمَنِ، قَالَه النَّاسِرِيُّ، وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا:

بَنُو الْمَجْدَلِ.

[ج ذل]

(الْجِذْلُ، بِالْكَسْرِ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ

وغيرها، بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ، ج: أَجْدَالٌ

وَجِدَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَجُدُولٌ وَجُدُولَةٌ)

وهذه جَمْعُ الْمَفْتُوحِ كَصَفَرٍ وَصُقُورَةٍ

(أَوِ الْجِذْلُ: (مَا عَظُمَ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ،

وَمَا عَلَى مِثَالِ شِمَارِيخِ النَّخْلِ مِنْ

الْعِيدَانِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يُنْصَرُّ أَحَدُكُمْ

الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَدْعُ الْجِذْلَ فِي

عَيْنِهِ» وَيُزَوَّى: «الْجِذْعُ». (وَيُفْتَحُ فِيهِنَّ).

(وِ الْجِذْلُ: (جَانِبُ النَّعْلِ، وَ) أَيْضًا:

(رَأْسُ الْجَبَلِ، وَمَا بَرَزَ مِنْهُ) وَظَهَرَ (ج:

أَجْدَالٌ).

(وِ الْجِذْلُ (مِنْ الْمَالِ: الْقَلِيلُ مِنْهُ)

كَأَنَّهُ الْأَصْلُ مِنْهُ.

(وِ الْجِذْلُ: (عُودٌ يُنْصَبُ لِلْجَرْبِ)

(١) كَذَا بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَالَّذِي فِي جُمُوهرة ابنِ حَرَمٍ

٣٢٨: «عُدْنَان» بِالنُّونِ، وَقَدْ أُورِدَ عَلَيْهِ الزَّبِيدِيُّ

كَلَامًا كَثِيرًا فِي مَادَّةِ (عَكَك).

مِنَ الْإِبِلِ (لِتَحْتَكَّ بِهِ، وَمِنْهُ) حَدِيثُ
الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ: «أَنَا جُذَيْلُهَا
الْمُحَكَّكُ»، وَغُذِيْقُهَا الْمُرَجَّبُ»، (وَهُوَ
تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ) يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ يُسْتَشْفَى
بِرَأْيِي، كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَزْبَى
بِالاحتِكَاكِ بِهَذَا الْعُودِ مِنْ جَرْيِهَا.

(وَجَذَلَ جُذُولًا: انْتَصَبَ وَثَبَتَ)
كَجَذَلِ الشَّجَرَةَ.

(و) جَذِلَ (كَفَرِحَ: فَرِحَ، فَهُوَ جَذِلٌ)
كَكَيْفٍ (وَجَذَلَانُ) قَالَ خَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ:
يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا

إِنِّي تَرَوُّحْتُ عَاجِلًا جَذِلًا^(١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ ثَوْرًا:

وَلَّى يَهْدُ أَنْهَزَامًا وَسَطَهَا زَعَلًا
جَذَلَانٌ قَدْ أَفْرَحْتُ عَنْ رُوعِهِ الْكَرْبُ^(٢)
(مِنْ) قَوْمٍ (جُذَلَانٍ) بِالضَّمِّ.

(و) قَدْ (جَاءَ فِي الشَّعْرِ: جَاذِلٌ)
ضُرُورَةً، قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) العباب والاقضاب ٣٦١، وخزانة البغدادي ٣/
٤٢٩، وسبق في (جزأ، شخص) ويأتي في (جلل).
(٢) ديوانه ٢٧، والعباب، وسبق في (فرخ، روع).

وَعَانٍ فَكَكْنَاهُ بِغَيْرِ سُوَامِهِ
فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْمَحَلَّةِ جَاذِلًا^(١)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(وَقَدْ أَجَذَلَهُ): أَفْرَحَهُ (فَاِجْتَذَلَ): ابْتَهَجَ.
(وَسِقَاءُ جَاذِلٌ: غَيْرُ طَعْمِ اللَّبَنِ).

(و) يُقَالُ: (لَإِنَّهُ جَذَلُ رِهَانٍ، بِالْكَسْرِ:
أَيُّ صَاحِبِهِ، وَ) هُوَ (جَذَلُ مَالٍ): أَيُّ
(رَفِيقٍ بِسِيَاسَتِهِ) وَالْقِيَامُ بِأُمُورِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ، شُبَّهَ بِالْجَذَلِ الْمُتَنَصِّبِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّجَاذُلُ) فِي
الْحَرْبِ: (الْمُضَاغَنَةُ وَالْمُعَادَاةُ) وَقَدْ
تَجَاذَلُوا، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَكَرَمَةٌ جَذِلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: نَبَتَتْ
وَجَعَدَتْ عِيدَانُهَا) مِنَ الْعَطَشِ.

(وَجَذَلُ الطَّعَانِ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ
عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسٍ) بْنِ غَنَمٍ (مِنْ مَشَاهِيرِ
الْعَرَبِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ اللَّيْثُ: جُذِلَتِ الدُّرُوعُ:
أُحْكِمَتْ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
تَصْغِيرٌ، وَالصُّوَابُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ.

(١) ديوانه ٢٥١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

وَجَذَلٌ، كَزَيْبٍ: اسم راعٍ، قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ:

* لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاطِدَا^(١) *

وقيل: بل أراد به مُصَغَّرَ جَذَلٍ؛ للقاء بمُور الإبل، شَبَّهه بِالْجَذَلِ الْمُتَّصِبِ. وَنَفْسُهُ جَذَلَاءُ بِذَلِكَ: فَرِحَةٌ.

وعاد إلى جَذَلِهِ: أَيْ أَصْلِهِ.

وَجَذَلُ الْحِرْبَاءِ وَاسْتَجَذَلُ: انْتَصَبَ.

وبات جاذلاً على ظَهْرِ دَائِيَّتِهِ، وبات يَسْتَجْذِلُ على ظَهْرِهَا: نام مُتَّصِبًا، لا يَضْطَرُّ، وهو مَجَازٌ.

وَجَذَلُوا فِي الْحَرْبِ: مثل تَجَادَلُوا، كما في الأساس.

[جرل]

(الْجَزَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِجَارَةُ، أَوْ مَعَ الشَّجَرِ، أَوْ) هُوَ (الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ، ج: أَجْرَالٌ) كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، قال جَرِيرٌ:

(١) اللسان، والصاحح، والأساس، والجمهرة ٧٢/٢، والمقاييس ٤٣٨/١، والرواية في جميع ذلك: «واتدا» وبهذه الرواية أنشد البيت في (وتد) ولكن صاحب اللسان يذكر هنا أن البيت يروى: «واطدا» أيضًا، والتكملة وفي العباب «واطبا». تحريف.

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى
ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(١)
وقد (جَرَلَ الْمَكَانُ، كَفَرَحَ، فَهُوَ جَرَلٌ، كَكَتِفٍ، ج: أَجْرَالٌ) أَيْضًا. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ جَرِيرٍ: «مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ» مِنْ هَذَا.

وقال نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: وَزَعَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ «أَرَلَ» أَحَدُ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا اللَّامُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَا خَامِسَ لَهَا، وَهِيَ: أَرُلٌ، وَوَزَلٌ، وَغُزَلَةٌ، وَأَرْضٌ جَرِلَةٌ: فِيهَا حِجَارَةٌ وَغِلْظٌ، وَقَدْ نَقَلَهُ أَيْضًا ياقوت، وَسَبَقَ ذَلِكَ فِي «أَرَلَ»، وَسَيَأْتِي فِي «غَرَلَ» وَ«وَرَلَ»^(٢)، وَمَا لِشَيْخِنَا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ.

(وَالْجَزُولُ، كَجَعْفَرٍ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ) وَالْوَاوُ لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ (كَالْجَزُولِ كَغُلَيْطٍ وَغُلَيْطَةٍ، وَ) الْجَزُولُ: (الْحِجَارَةُ) كَمَا فِي الْعُبابِ (أَوْ مِلْءُ الْكَفِّ إِلَى مَا أَطَاقَ أَنْ يَحْمِلَ).

(١) ديوانه ٤٦٨، واللسان، والصاحح، والعباب، والجمهرة ٨٣/٢، ٥٠٥/٣، وانظره أيضًا: ١٦٤/٣، والمقاييس ٤٤٥/١ ويأتي في (نقل).
(٢) و «هرل» أيضًا.

(و) قال اللَّيْثُ: الْجَزُولُ فِي قَوْلِ
الْكُمَيْتِ:

مَنَّكَفْتُ ضَرِمَ السَّيَا

ق إِذَا تَعَرَّضْتَ الْجَرَاوِلُ^(١)

إِنَّهُ (اسْمُ سَبْعٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا
أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبْعِ يُدْعَى جَزُولًا.

وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هِيَ فِي الْبَيْتِ:
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ.

(و) جَزُولٌ (بِلا لَامٍ: لَقَبُ^(٢))

الْحُطَيْيَّةِ الْعَبْسِيِّ) وَهُوَ ابْنُ أَوْسَ بْنِ
جُؤَيَّةَ بْنِ مَخْرُومَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضٍ،
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانِهَا مَنْ يَحْوُكُهَا

إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوَّزَ جَزُولُ^(٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَا ضَرَّهَا أَنَّ كَعْبًا ثَوَى

وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ^(١)

(وَالْجِزْيَالُ، بِالْكَسْرِ: صِبْغٌ أَحْمَرٌ، وَ)

قِيلَ: (حُمْرَةُ الذَّهَبِ، وَ) قِيلَ: (سَلَافَةٌ

الْعُصْفُرِ، وَ) قِيلَ: (مَا خَلَصَ مِنْ لَوْنٍ

أَحْمَرَ وَغَيْرِهِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْحَمْرُ) وَهُوَ

دُونَ السَّلَافِ فِي الْجَوْدَةِ (أَوْ لَوْنُهَا) قَالَ

الْأَعَشَى:

وَسَبِيئَةٌ يَمَا تُعْتَقُ بَابِلُ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جِزْيَالُهَا^(٢)

يَقُولُ: شَرِبَتْهَا حَمْرَاءُ وَبُلْتُهَا بَيْضَاءُ.

(كَالْجِزْيَالَةِ فِيهِمَا) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنِّي أَخُو جِزْيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ

مِنَ الرِّيحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولُهَا^(٣)

(و) الْجِزْيَالُ: (فَرَسُ الْعَبَّاسِ بْنِ

مِرْدَاسٍ) السَّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(١) الهاشميات ٧٧، واللسان، والصحاح، والعباب،
ومادة (ثوى) فى اللسان وفى التاج. والرواية فى
الهاشميات:

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَانَ فِي الثُّرْبِ ثَاوِيًا

زُهَيْرٌ وَأَوْدَى ذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولُ

(٢) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب،

والأساس، والمقاييس ٤٤٥/١، والمغرب

للجواليقي ١٠٣، وسبق فى (عتق).

(٣) ديوانه ٥٤٨، واللسان، والعباب.

(١) اللسان، وفيه: «السباق» بالباء الموحدة، وكذا فى
حواشى القاموس نقلًا عن التاج، ورواية العباب:
«متلفت...».

(٢) هكذا فى القاموس والتاج. والمعروف أن «جرول»: اسم
الشاعر، وأن «الحطيفة» هو اللقب. على ما سبق
فى مادة (حطأ). وانظر مقدمة ديوانه.

(٣) ديوانه ٥٩، والعباب وسبق فى (فوز، حوك). ويأتى
فى (ثوى).

(و) أَيْضًا: (فَرَسُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ النَّمَرِيِّ).

(والجَزْوَلَةُ: ماءٌ لَغْنِيٌّ بأَعْلَى نَجْدٍ).

(و) جَزْوَلٌ (كجُنْدَبٍ: ة باليَمَنِ، أو ماءً) هناك.

(وأَجْرَلٌ): إذا (حَفَرَ فَبَلَغَ الجَرَاوِلَ):
أى الأَرْضِ الصُّلْبَةَ.

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

جَزْوَلٌ بَنُ الْأَخْنَفِ الْكِئِيدِ،
وَجَزْوَلٌ الْأَنْصَارِيُّ، وَجَزْوَلٌ الْأَوْسِيُّ:
صَحَابِيُّونَ.

وَجَزْوَلٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ ذِي
طَوًى، حَكَاهُ لِي مَنْ أَتَى بِهِ.

[ج ر ث ل]*

(جَزْوَلُ الثَّرَابِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (سَفَاهُ بِيَدِهِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَالْمُعْتَكَمِ وَالتَّهْذِيبِ.

[ج ر د ب ل]

(الْجَزْدَبِيلُ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ شَمِيرٌ: هُوَ (الْجَزْدَبَانُ)
وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الْكِسْرَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى
وَيَأْكُلُ بِالْيَمْنَى، فَإِذَا فَنِيَ مَا بَيْنَ أَيْدِي

الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى، وَأَنْشَدَ
عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمِ شَهَاوَى
فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَزْدَبِيلًا^(١)
قُلْتُ: وَهُوَ لِلغَنَوَى، وَرَجُلٌ جَزْدَبِيلٌ:
إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

[ج ر د ح ل]*

(الْجَزْدَخْلُ، بِكَسْرِ الْجِيمِ) وَسُكُونِ
الرَّاءِ وَالْحَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ: (الْوَادِي).
(وَالضُّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، لِلذَّكَرِ
وَالْأُنثَى).

[ج ر د ل]

(جَزْدَلُ الرَّجُلِ. أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي
«شرح مسلم»: أَيْ (أَشْرَفَ عَلَى
السَّقُوطِ. وَوَقَعَ فِي صَحِيحِ) الْإِمَامِ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْبُخَارِيِّ)
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ)

(١) العباب، وسبق في (جردب)، برواية: «جردبان»
وانظر الجمهرة ٢٩٨/٣، ٤١٤، والمغرب ١١١،
والمقاييس ٥٠٦/١ وحواشيه. والبيت في ملحق
ديوان طفيل الغنوي ١١٣، وأفاد محققه أنه من شعر
كعب بن سعد الغنوي.

أَيُّ الْمُتَهْلِكِ (وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَزَّدَلُ) أَيْ يُشْرِفُ عَلَى الشَّقُوطِ.

(وَفِي رِوَايَةٍ صَحِيحَةٍ، نَقَلَهَا عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ (فَمِنْهُمْ الْمُجَزَّدَلُ) أَيْ الْمَضْرُوعُ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ: (كِلَاهُمَا بِالْجِيمِ، عَلَى مَا ضَبَطَهُ) أَبُو مُحَمَّدٍ (الْأَصِيلِيُّ) رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ، تَقَدَّمتْ تَرْجُمَتُهُ فِي «أَصْل». (وَفَسَّرَهُ بِالْإِشْرَافِ عَلَى الشَّقُوطِ، وَحَكَى ابْنُ الصَّابُونِيِّ: «الْمُجَزَّدَلُ» بِالزَّايِ وَالْجِيمِ، وَهُوَ وَهْمٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، وَصَحَّحَهَا آخَرُونَ، وَفَسَّرُوهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ الْمَصْنُفُ «الْمُجَزَّدَلُ». وَقَالَ آخَرُونَ: مَعْنَاهُ الشَّقُوطُ.

(وَرِوَايَةُ الْجُمْهُورِ): الْمُخَزَّدَلُ (بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ) وَمَعْنَاهُ: الْمُقْطَعُ بِالْكَلايِبِ، أَوِ الْمَضْرُوعُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» فِي بَابِ «إِبْطَاتِ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ» وَنَقَلَ التَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ عَنِ الْقَاضِي عِيَاضٍ مَا ذَكَرْنَاهُ هُنَا، وَقَالَ: رَوَاهُ الْعُدْرِيُّ وَغَيْرُهُ: «فَمِنْهُمْ الْمُجَازَى بِعَمَلِهِ» وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ:

«الْمُخَزَّدَلُ»^(١) قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي الْبُخَارِيِّ: «الْمُجَزَّدَلُ» قَالَ: وَالْجَزْدَلَةُ: الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَالشَّقُوطُ.

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ر ص ل]

الْجُرَاصِلُ، كَغُلَاطِيطٍ: وَهُوَ الْجَبَلُ. ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي «ج ر ر»^(٢) وَأَغْفَلَهُ هُنَا، فَانْظُرْهُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا.

[ج ر ع ب ل]

(الْجَزْعَيْلُ، كَزَنْجَيْلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْغَلِيظُ) كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[ج ذ ل] *

(الْجَزْلُ: الْحَطَبُ الْيَابِسُ، أَوِ الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ مِنْهُ) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَئِهَا لَهَا

إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَخْلِ جَزْلُ الْحَطَبِ^(٣)

(١) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْدَالِ وَاللَّامِ: كَمَا قَيَّدَهُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى مُسْلِمٍ ٢٢/٣: (بَابُ إِبْطَاتِ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ لِرَبِّهِمْ. مِنْ كِتَابِ الْإِيمَانِ).

(٢) زَادَ الزَّبِيدِيُّ هُنَا - فِي تَكْمِلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ -: «أَوْ هُوَ تَحْرِيفٌ، وَأَصْلُهُ: الْجَزْءُ: أَصْلُ الْجَبَلِ».

(٣) (اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٤٥٣/١).

وقال ابنُ مُقْبِل:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِشْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِذَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِيرٍ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَزْلُ: (الكَثِيرُ مِنْ

الشَّيْءِ، كَالْجَزِيلِ) كَأَمِيرٍ، يُقَالُ: لَهُ

عَطَاءٌ جَزْلٌ وَجَزِيلٌ، وَيُقَالُ: إِنْ فَعَلْتَهُ

فَلَكَ ذِكْرٌ جَمِيلٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ.

(ج:) جِزَالٌ (كَجِبَالٍ) يَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ بِالْجِيمِ، فَيَكُونُ جَمْعُ جَزِيلٍ، أَوْ

بِالْحَاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ جَزَلٍ، كَحَبْلِ

وَجِبَالٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَزْلُ: (الكَرِيمُ

الْمِعْطَاءُ، وَ) أَيْضًا: (الْعَاقِلُ الْأَصِيلُ

الرَّأْيِ).

وَفِي الْأَسَاسِ: وَإِنْ قِيلَ لَكَ: فَلَانٌ

جَزْلُ الرَّأْيِ، فَأَرَدْتَ إِنكَارَهُ، فَقُلْ: بَلْ

جَزْلُ الرَّأْيِ: أَيْ فَاسِدُهُ، مِنَ الْجَزْلِ فِي

الْغَارِبِ: وَهُوَ مُحْدُوثٌ دَبْرَةٌ فِيهِ تَهْجُمُ

عَلَى الْجَوْفِ فَتُهْلِكُهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَهُوَ جَزْلَةٌ وَجَزْلَاءُ): ذَاتُ رَأْيٍ.

(١) ديوانه ٩١، وتخريجه فيه. وجاء في مطبوع التاج

كالعباب: «دعر». بالذال المعجمة. والمثبت

بالمهملة من الديوان، ومن التاج (دعر، جذا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَزْلُ: (خِلَافُ
الرَّكِيكِ مِنَ الْأَلْفَافِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْجَزْلُ: (صَوْتُ
الْحَمَامِ).

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْجَزْلُ: (إِسْقَاطُ

الرَّابِعِ مِنَ مُتَفَاعِلُنْ، وَإِسْكَانُ ثَانِيهِ فِي

زِحَافِ الْكَامِلِ)^(١) وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ

الْخَزْلُ، بِالْخَاءِ الْمُفْعَلَةِ. (وَقَدْ جَزَلَهُ

يَجْزِلُهُ) جَزَلًا. (أَوْ سُمِّيَ مَجْزُولًا؛ لِأَنَّهُ

رَابِعُهُ وَسَطُهُ، فَشَبَّهَ بِالسَّنَامِ الْمَجْزُولِ)

الَّذِي أَصَابَتْهُ الدَّبْرَةُ.

(و) الْجَزْلُ: (نَبَاتٌ).

(و) الْجَزْلُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْأَجْزَلِ

مِنَ الْجِمَالِ) وَهِيَ الَّتِي أَصَابَ غَارِبُهَا

جَزْلٌ.

(وَالْجَزْلَةُ: الْعَظِيمَةُ الْعَجْزُ

وَالْأُزْدَافِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْجَزْلَةُ: (الْبَقِيَّةُ مِنَ الرِّغِيفِ)

يُقَالُ: أُعْطِيَ جَزْلَةً مِنْ رَغِيفٍ: أَيْ قِطْعَةً

مِنْهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الْجَزْلَةُ: (الْوُطْبُ وَالْجُلَّةُ).

(١) راجع الكافي في العروض والقوافي للتبريزي ٦٤.

(و) الْجِزْلَةُ (بالكسر): الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ
من الثَّمَرِ، كَالجِزْلِ (بغير هاء).

(وَجَزَلَهُ بِالسَّيْفِ يَجْزِلُهُ) جَزَلًا:
(قَطَعَهُ جِزْلَتَيْنِ) أَى: قِطْعَتَيْنِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّجَالِ: «أَنَّهُ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّقًا
شَابًّا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ،
ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ».

(وَالجِزْلُ، مُحَرَّكَةً: أَنْ يَقْطَعَ الْقَتَبُ
غَارِبَ الْبَعِيرِ، وَقَدْ جَزَلَهُ يَجْزِلُهُ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبِ (جَزَلًا) بِالْفَتْحِ. (وَأَجْزَلُهُ) الْقَتَبُ
كَذَلِكَ.

(أَو) الْجَزْلُ: (أَنْ يُصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةٌ
فَيَخْرُجَ مِنْهُ عَظْمٌ فَيَتَطَاوَنَ مَوْضِعُهُ،
جَزَلٌ، كَفَرَحٍ، فَهُوَ أَجْزَلُ، وَهِيَ جَزْلَاءُ)
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظْهِرِ الْأَجْزَلِ (١) *

(و) جَزْلُ الْحَطَبِ وَغَيْرِهِ (كَكُرْمٍ:
عَظْمٌ) وَغُلْظٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَزَلَ (فُلَانٌ): إِذَا
(صَارَ ذَا رَأْيٍ جَيِّدٍ) قَوِيٌّ مُتَحَكِّمٌ.

(و) هَذَا (زَمَنُ الْجِزَالِ، بِالْفَتْحِ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٩٠/٢،
والمقاييس ٤٥٤/١، ٣١٠/٣، وسبق في (صمد).

وَالكسر: أَى صِرَامِ التَّخْلِ) قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا
وَحَطَّتِ الْجُرَّامُ مِنْ جِلَالِهَا (١)
(وَجَزَالِي، كَسَكَارِي: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

(وَالجَوْزَلُ) كَجَوْهَرٍ: (الشَّابُّ) رُبَّمَا
سُمِّيَ بِهِ. (و) الْأَصْلُ فِيهِ (فَرْخُ الْحَمَامِ)
وَالْجَمْعُ: الْجَوَازِلُ، يُقَالُ: عِنْدَهُ حَمَامَةٌ
بِجَوَازِلِهَا.

(و) الْجَوْزَلُ: (السَّمُّ) قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي قَوْلِ ابْنِ
مُقْبِلٍ:

إِذَا الْمُلُوبَاتُ بِالْمُسْجُوحِ لَقِيْنَهَا
سَقَتْنَهُنَّ كَأَسَا مِنْ رَجِيْقٍ وَجَوْزَلَا (٢)
(و) الْجَوْزَلُ: (نَاقَةٌ تَقَعُ هُزَالًا).

(وَبَثُو جَزِيلَةً، كَسَفِينَةٍ: بَطْنٌ مِنْ
كِئْدَةٍ) وَهُوَ جَزِيلَةٌ بَنُ لَحْمٍ.

(و) جُزْلٌ (كَضَرْدٍ: لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٥٤/١،
ونسب في زيادات الجمهرة ٩٠/٢ لأبي النجم
العجلي

(٢) ديوانه ٢١٠، وتخرجه فيه ويزاد عليه العباب، وفي
مخطوط الديوان: «رحيق» كما هنا، لكن محققه
غيره بما في مراجع تخرجه: «ذعاف». وكذلك
أنشد في التاج (ذعف).

عُثْمَانُ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْكَرِيزِيُّ^(١)،
الَّذِي حَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ عَنْ عُثْدَرٍ، أَوْ
الْبَلَوِيِّ الَّذِي حَدَّثَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي
الْبَدَّاحِ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ.

(وَسَمَّوْا جَزَلًا وَجَزَلَةً) بَفَتْحِهِمَا. وَابْنُ
جَزَلَةٍ: مُتَطَبِّبٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَزْلُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَجَزَلَ الْحَمَامُ يَجْزِلُ: صَاخَ.

وَالْجَزِيلُ: الْعَظِيمُ.

وَكَلَامٌ جَزْلٌ: فَصِيحٌ جَامِعٌ.

وَجَزَالَةُ الرَّأْيِ: مَتَانَتُهُ.

وَأَجْزَلَ عَطِيَّتِهِ، وَأَجْزَلَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ:

أَيُّ أَكْثَرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ *

* أَعْطَى فَلَمْ يَتَّخِلْ وَلَمْ يُخْلِلْ^(٢) *

وَاسْتَجَزَلَ رَأْيَهُ فِي هَذَا: اسْتَجْوَدَهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْكَرِيرِيُّ» بِالرَّاءِ، وَأَثَبْتُهُ بِالزَّيِّ مِنْ
مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١٥٠/٢، وَانْظُرْ لِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْبَابَ
لَاِبْنَ الْأَثِيرِ ٣٩/٣، وَالْمَشْتَبِهَ ٥٥١.

(٢) الْعِبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٩٠/٢، وَيَأْتِي الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ
بِرَوَايَةِ أُخْرَى فِي (جَلَلٍ). وَالْمَشْطُورَانِ مَعَ ثَلَاثٍ فِي
(خَوَلٍ).

وَهُوَ جَزْلُ الرَّأْيِ: فَاسِدُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَامْرَأَةٌ جَزَالَاءُ^(١)، بِالْمَدِّ: أَيُّ جَزَلَةٍ
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ: لَيْسَ بِثَبَّتٍ.

وَجَزُولَةٌ، بِالضَّمِّ^(٢): قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَزْزِيرِ،
سُمِّيَتْ بِهِمُ الْمَدِينَةُ الَّتِي عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ، فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْجَزُولِيُّ، مُؤَلِّفُ دَلَالِ الْخَيْرَاتِ، تُوفِّيَ
عَامَ سَبْعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ.

وَجَزِيلَةٌ بِنُ لَحْمٍ، كَسْفِينَةٍ: بَطْنٌ، هَلَكَا
ضَبْطُهُ ابْنُ حَبِيبٍ، وَالْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ. وَقَالَ
قَوْمٌ: هُوَ جَدِيدَةٌ، بِالْدَالِ، قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ:
وَالْأَوَّلُ: الصُّوَابُ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

وَالْأَجْزَلُ: مَوْضِعٌ، قَالَ نَضْرٌ، وَأَنْشَدَ
لِقَيْسِ بْنِ الصَّرَّاعِ^(٣) الْعِجْلِيُّ:

سَقَى جَدْنَا بِالْأَجْزَلِ الْفَرْدَ بِالنُّقَا

رِهَامُ الْغَوَادِي مُزْنَةً فَاسْتَهَلَّتِ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَزَالَاءُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْجُمُورَةِ ٣/
٤٠٨ فِي بَابِ «مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَاءَ» وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ
الْمَصْنُفُ عَلَى الصَّحَةِ فِي تَكْمِلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ.

(٢) وَيَرَى مُحَمَّدُ بْنُ شَنْبٍ أَنَّهَا بِفَتْحِ الْجِيمِ. رَاجِعِ
الْأَعْلَامَ لِلزَّرْكَلِيِّ ٢٨٨/٥.

(٣) رَاجِعِ مَادَّةَ (صَرَعَ).

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَجْزَل).

[ج ط ل]

(الْجَطْلَاءُ مِنَ الثُّوْقِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْخَازَرَجِيُّ: هِيَ (التَّابُ
الرَّخْوَةُ الضَّعِيفَةُ، وَ) قِيلَ: هِيَ (الَّتِي لَا
تَمُضُّ عَلَى حَاكَّةٍ) وَمُضَى تَفْسِيرُ
«حَاكَّةٍ» فِي مَوْضِعِهِ.

[ج ع ل] *

(جَعَلَهُ، كَمَنْعَهُ) يَجْعَلُهُ (جَعْلًا)
بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ، وَجَعَالَةً) كَشَحَابَةٍ
(وَيُكْسَرُ، وَاجْتَعَلَهُ): أَيْ (صَنَعَهُ)
صَرِيحُهُ أَنَّ الْجَعْلَ وَالصَّنْعَ وَاحِدٌ، وَقَالَ
الرَّاغِبُ: جَعَلَ لَفْظٌ عَامٌّ فِي الْأَفْعَالِ
كُلِّهَا، وَهُوَ أَعَمُّ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ وَسَائِرِ
أَخَوَاتِهَا.

وشاهدُ «اجْتَعَلَ» قولُ أَبِي زُبَيْدٍ
الطَّائِي:

نَاطَ أَمْرَ الضُّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْلُ

لَ كَحَبْلِ الْعَادِيَّةِ الْمَمْدُودِ^(١)

(و) جَعَلَ (الشَّيْءَ جَعْلًا: وَضَعَهُ، وَ)
جَعَلَ (بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ: أَلْقَاهُ).

(و) جَعَلَ (الْقَبِيحَ حَسَنًا: صَيَّرَهُ) وَمِنْهُ

(١) ديوانه ٥٥، وتخريجه فيه، والعباب.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ﴾^(١)
أَيْ صَيَّرْنَاهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا﴾^(٢) أَيْ صَيَّرَنِي.

(و) جَعَلَ (الْبَصْرَةَ بَعْدًا: ظَنُّهَا
إِيَّاهَا).

(و) جَعَلَ (لَهُ كَذَا عَلَى كَذَا: شَارَطَهُ
بِهِ عَلَيْهِ) وَمِنْهُ الْجَعَالَةُ، كَمَا سَيَأْتِي.

قال الراغب: (و) يَتَصَرَّفُ جَعَلَ عَلَى
أَوْجِهٍ، مِنْهَا: يُقَالُ: (جَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا):
أَيْ (أَقْبَلَ وَأَخَذَ)، وَهُوَ بِمَعْنَى التَّوَجُّهِ
وَالشَّرُوعِ فِي الشَّيْءِ وَالِاشْتِغَالِ بِهِ.

(وَيَكُونُ) جَعَلَ (بِمَعْنَى سَمَّى،
وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثًا﴾^(٣): أَيْ
سَمَّوْهُمْ، وَقِيلَ: وَصَفُوهُمْ بِذَلِكَ
وَحَكَّمُوا بِهِ، كَمَا يُقَالُ: جَعَلَ فُلَانٌ زَيْدًا
أَعْلَمَ النَّاسِ.

أَوْ بِمَعْنَى الْاِعْتِقَادِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾^(٤).

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٧.

(٢) سورة مريم، الآية ٣٠.

(٣) سورة الزخرف، الآية ١٩.

(٤) سورة النحل، الآية ٥٧.

(و) يكون (بمعنى التبيين) ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(١) أى بَيِّنَاهُ، وقيل: معناه: قُلْنَاهُ وَأَنْزَلْنَاهُ.

(و) يكون (بمعنى الخلق) والإيجاد، فيتعدى إلى مفعول واحد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾^(٢): أى خَلَقَهَا، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾^(٣) وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾^(٤).

(و) يكون (بمعنى التَّشْرِيفِ) نحو قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^(٥) أى شَرَّفْنَاكُمْ، وقيل: سَمَّيْنَاكُمْ، وكذا قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا﴾^(٦).

(و) يكون (بمعنى التَّبْدِيلِ) نحو قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾^(٧)

(١) سورة الزخرف، الآية ٣.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١.

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.

(٤) سورة النحل، الآية ٧٨.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٤٣.

(٦) سورة المائدة، الآية ٩٧.

(٧) سورة الحجر، الآية ٧٤.

وكذا قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ﴾^(١).

(و) يكون (بمعنى الحكم الشرعي) كقول الشارع: (جعل الله الصَّلواتِ الْمَفْرُوضَاتِ خَمْسًا) أى حَكَمَ بِهِ.

(و) يكون (بمعنى التَّحْكُمِ الْبِدْعِيِّ) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٢).

وقال الراغب: قد يكون الْجَعْلُ بمعنى الحكم بالشيء على الشيء، حقًا كان أو باطلاً، فأما الحقُّ نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٣) وأما الباطلُ فنحو قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ يَمًّا ذَرَأًا مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيًّا﴾^(٤) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٥).

(١) سورة الواقعة، الآية ٨٢.

(٢) سورة الحجر، الآية ٩١.

(٣) سورة القصص، الآية ٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٦.

(٥) سبق الاستشهاد بالآيتين الكريميتين.

(وقد تكون لازمة، وهي الداخلة في أفعال المُقَارِية) فلا تتعدى (كقوله: وقد جعلت إذا ما قُمتُ يُثقلني ثوبى فأنهض نهض الشارب الثمل)^(١) وكذلك قول الشاعر:

وَقَدْ جَعَلْتُ قَلُوصَ ابْنِي سُهَيْلٍ
مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعَهَا قَرِيبٌ^(٢)
(وجعلت زيدا أخاك): أي (نسبته إليك).

وفاته جعل بمعنى إيجاد الشيء من الشيء وتكوينه منه، نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾^(٣) وقوله: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾^(٤) ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾^(٥).

وبمعنى تضيير الشيء على حالة

(١) ينسب البيت لعمر بن أحمد، ولأبي حية، وللحكم بن عبدل. راجع حواشي معنى اللبيب ٦٤١ (الباب الخامس) والبيان والتبيين ٧٦/٣، وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) البيت من غير نسبة في معنى اللبيب ٢٥٩ (مبحث اللام المفردة). وهو مع بيتين آخرين في شرح المرزوقي على الحماسة ٣١٠/١ والخزانة ٩٢/٤.

(٣) سورة النحل، الآية ٧٢.

(٤) سورة النحل، الآية ٨١.

(٥) سورة الزخرف، الآية ١٠.

دُونَ حَالَةٍ، نحو: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾^(١) ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا﴾^(٢) ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾^(٣). قيل: ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(٤).

ويكون بمعنى التسوية والتهيئة: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾^(٥) ﴿يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾^(٦) ﴿يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُشْرًا﴾^(٧).

وبمعنى إدخال شيء في شيء، كقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾^(٨).

وبمعنى الإيقاع في القلب والإلهام، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾^(٩).

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢.

(٢) سورة النحل، الآية ٨١، وجاء في مطبوع التاج: «وجعل لكم».

(٣) سورة نوح، الآية ١٦.

(٤) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.

(٥) سورة البلد، الآية ٨.

(٦) سورة الطلاق، الآية ٢.

(٧) سورة الطلاق، الآية ٤. وجاء في مطبوع التاج: «ويجعل» وليست الواو في نص الآية الكريمة.

(٨) سورة البقرة، الآية ١٩.

(٩) سورة الحديد، الآية ٢٧.

وفى الجملة فأى معنى ذكر فإنه لا يخلو فيه من معنى الفعل.

ولشيخنا العلامة أحمد بن علي السندي، رسالة فى الجعل والمَجْعُول، ردُّ بها على المحتسب، بعد عهدي بها الآن، وهى نفيسة فى بابها.

(والجَعَالَةُ، مثلثة) الفتح عن الأصمعي. (و) الجِعَالُ (ككتاب، و) الجُعْلُ، مثال (قُل)، (و) الجَعِيلَةُ، مثال (سَفِينَةٍ: ما جعله له على عمله) وهو أعم من الأجرة والثواب، والجمع: جُعْلٌ بضمّتين، وجعائلٌ.

(وتَجَاعَلُوا الشَّيْءَ: جعلوه بينهم) وهو تفاعل من الجعل، ويقال: تَجَاعَلَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عِنْدَ الْبَغْتِ، أو الأمر يَحْزُبُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ.

(و) الجَعَالَةُ (كسحابة: الرشوة) فى الحكم، وقد ورد فى الحديث أَنَّهُ سُحْتُ (وما تجعل للغازى إذا غزا عنك بجعل) وهى الجعائلُ، يدفعه المَضْرُوبُ عليه البغْتُ إلى مَنْ

يَغْزُو عنه، قال سَلَيْكُ بن شقيق الأَسَدِيّ:

فَأَعْطَيْتُ الْجَعَالََةَ مُسْتَمِيشًا
خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِثْيَانِ جَزْمٍ^(١)
(وَيُكْسَرُ وَيُضَمُّ).

(و) الجَعَالَةُ (بالكسر والضّم: خِرْقَةٌ يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ النَّارِ (كالجِعَالِ، بالكسر) والجمع: جُعْلٌ وجعائلٌ، ككُتُبٍ ورسائلٍ.

(وَأَجْعَلُهُ جُعْلًا) بالضّم من العَطِيَّةِ (وَأَجْعَلُهُ لَهُ): أى (أَعْطَاهُ).

(و) أَجْعَلَ (الْقِدْرَ: أَنْزَلَهَا بِالْجِعَالِ).
(و) أَجْعَلْتُ (الْكَلْبَةَ وَغَيْرَهَا) مِنْ سَائِرِ السَّبَاعِ: إِذَا (أَحْبَبْتَ السَّفَادَ) وَأَرَادْتَ، (كَاسْتَجْعَلْتُ، فَهِيَ مُجْعِلٌ) وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ طَلَبِ السَّفَادِ.

(وَالْجُعْلَةُ: الْفَسِيلَةُ، أَوِ النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ، أَوِ الرَّدِيَّةُ^(٢)، أَوِ الْفَائِئَةُ لِلْيَدِ، ج: جَعْلٌ) قَالَ:

(١) اللسان، والعباب.

(٢) كذا فى القاموس ومطبوع التاج. والذى فى اللسان: «الرَدِيَّة».

* أَوْ يَسْتَوِي أَثِيثُهَا وَجَعَلُهَا^(١) *

(و) قِيلَ: (الْجَعْلُ كَالْبَعْلِ مِنْ النَّخْلِ) زِنَةٌ وَمَعْنَى.

(و) الْجَعْلُ (كَضَرَدٍ: الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ الدَّمِيمُ، أَوْ اللَّجُوجُ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الرَّقِيبُ) وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ. (و) الْأَصْلُ فِيهِ (دَوِيَّةٌ) سَوْدَاءُ، تَكُونُ فِي الْمَوَاضِعِ النَّدِيَّةِ.

(ج: جِفْلَانٌ، بِالْكَسْرِ) كَصِرْدَانٍ.

(وَأَرْضٌ مُجَعِّلَةٌ، كَمُخْسِنَةٍ: كَثِيرُ ثَمَرِهَا. وَمَاءٌ جَعْلٌ، بِالْكَسْرِ، وَ) جَعْلٌ (كَكَتِفٍ، وَ) مُجَعِّلٌ مِثَالُ (مُخْسِنٍ: كَثُرَتْ فِيهِ) الْجِفْلَانُ (أَوْ مَاتَتْ فِيهِ، وَقَدْ جَعِلَ، كَفَرِحَ، وَأَجْعَلَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْجَعْوَلُ، كَجَزْوَلٍ: وَلَدُ النَّعَامِ) مِثْلُ الرَّأْلِ، سَوَاءٌ.

قَالَ: (وَبَثُو جِعَالٍ، كَكِتَابٍ: حَيٌّ) مِنْ الْعَرَبِ.

(و) الْجُعْلَةُ (كَهَمْزَةٍ: ع) قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ:

* وَقَبْلَهَا عَامٌ ارْتَبَعْنَا الْجُعْلَةَ^(١) *

(وَكَزُبَيْرٍ): جُعَيْلُ (بْنُ سُراقَةَ الضَّمْرِيُّ) وَيُقَالُ: جُعَالٌ، كَغُرَابٍ.

(وَجُعَيْلُ) بْنُ زِيَادٍ (الْأَشْجَعِيُّ) رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(وَكَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ) بِنِ قُمَيْرِ بْنِ عُجْرَةَ: (شَاعِرٌ^(٢)).

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْجَاعِلُ: الْمُغْطَى، وَالْمُجْتَعِلُ: الْآخِذُ) يُقَالُ: جَعَلُوا لَنَا جَعِيلَةً فِي بَعِيرِهِمْ، فَأَبَيْنَا أَنْ نَجْتَعِلَ مِنْهُمْ: أَى نَأْخُذَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْجَعْلُ مُحَرَّكَةٌ: الْقِصْرُ فِي سِمَنِ) قَالَ: (و) أَيْضًا: (الَّلَّجَاجُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (جَاعِلُهُ) مُجَاعِلَةٌ وَجِعَالًا: (رَشَاءٌ) وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ

(١) اللسان ومادة (بعل) والصحاح، والجمهرة ٤٣/١، والمقاييس ٤٦٠/١، والأضداد لأبي الطيب ١/٧٢، والرواية في كل ذلك: «أو يستوى جثيثها». وسبق لإنشاد البيت على هذه الرواية في (جثث)، والمثبت كالعباب.

(١) العباب و (جعندل) والمقاييس ٤٦١/١. وسيأتي قريباً في (جعندل).

(٢) شاعر إسلامي، كان في زمن معاوية بن أبي سفيان. راجع معجم المرزبانى ٢٣٣، والمؤتلف والمختلف للآمدى ١١٤.

يُجَاعِلُهُ: أَى يُصَانِعُهُ بِرِشْوَةٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَعِيلَةُ الْغَرَقِ: مَا يُجْعَلُ لِمَنْ يَغُوصُ
على مَتَاعٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَرِقَ فِي الْمَاءِ.
وَجَعُولٌ، كَجَزُولٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَجُعَالٌ، كَغُرَابٍ: صَحَابِيٌّ، وَهُوَ غَيْرُ ابْنِ
سُرَاقَةَ، أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ فِي
مُغْجَمِهِمَا.

وَشَبِيبٌ^(١) بَنُ جُعِيلٍ: شَاعِرٌ.

وَقَالَ ابْنُ بُزُجٍ: قَالَتِ الْأَعْرَابُ: لَنَا
لُغَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، تُسَمِّيْهَا: جَبِي
جُعَلٌ، مِثَالُ زُفْرِ، يَضَعُ الصَّبِيُّ رَأْسَهُ عَلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ، قَالَ: وَلَا
يُجْزَوْنَ^(٢) «جَبِي جُعَلٌ» إِذَا أَرَادُوا بِهَا
اسْمَ رَجُلٍ، فَإِذَا قَالُوا: هَذَا جُعَلٌ بغيرِ
«جَبِي» أَجْرُوهُ.

وَالْمَجْعَلُ: الْجُعْلُ، يُقَالُ: جَعَلْتُ
كَذَا وَكَذَا أَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ النَّبِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «شَبِيبٌ». وَاتَّبَتْ مَا فِي الْمُؤْتَلَفِ
وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ١١٥، وَذَكَرَ أَنَّ أُمَّ شَبِيبٍ هِيَ
نَوَارُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَلْتُومٍ.

(٢) أَى لَا يَتَوَنَّنُونَ، وَالْإِجْرَاءُ هُوَ التَّوْنِينُ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ
نَفَقَةً سَتَتْهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، يَغْنَى مِنَ
الْفَقْرِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلًا
مَالِ اللَّهِ.

[ج ع ب ل]

(الْجُعْبَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (السُّرْعَةُ) يُقَالُ: مَرَّ
يُجْعِلُ: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، كَمَا فِي
الْعُجَابِ.

[ج ع ث ل] *

(جُعْلُ بْنُ عَاهَانَ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْحَافِظُ:
هُوَ (قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ)^(١) أَحَدُ الْقُرَّاءِ
وَالْفُقَهَاءِ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ.

ثُمَّ الَّذِي فِي نُسْخِ الْكِتَابِ هَلْكَذَا
«عَاهَانَ» وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ: هَاعَانَ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ عَلَى الصُّوَابِ فِي
«ه و ع»^(٢).

وَوَالِدُ هَاعَانَ اسْمُهُ عُمَيْرٌ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ:

(١) فِي دَوْلَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. كَمَا ذَكَرَ الْحَافِظُ
ابْنَ حَجَرَ فِي التَّبْصِيرِ ٢٥٧.

(٢) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (هِيعَ).

جُعْثُلُ بن هَاعَانَ أبو سعيد الرُّعَيْنِيُّ
القُتَيْبَانِيُّ، عن أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، وعنه
بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ،
ثِقَةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُعْثُلُ، كَجَعْفَرٍ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، وَهُوَ
مَقْلُوبُ الْعُثْلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ،
فَذَكَرَ الْجَوَّاطَ وَالْجُعْثُلَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا
الْجُعْثُلُ؟ قَالَ: الْفُظُّ الْغَلِيظُ».

[ج ع دل]

(الْجَعْدَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: (و)
كَذَلِكَ (الْجَعْدَلُ، كَكَنْهَبِلٍ، (و) قَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ مِثَالُ (خُبَيْثٍ) ^(١) أَمَّا كَنْهَبِلُ
فَإِنَّهُ كَسَفَزَجَلٍ، وَهُوَ مَعْلُومٌ، وَأَمَّا خُبَيْثٌ،
فَإِنَّهُ وَزْنٌ غَرِيبٌ يَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ، هُوَ بَضْمُ
الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْمَوْحَدَةِ وَسُكُونِ
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ:
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) قَالَ صَخْرُ بْنُ عُمَيْرٍ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «خُبَيْثٌ» بِالْجِيمِ، وَسَيَأْتِي تَقْيِيدُهُ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. وَيَأْتِي هَذَا الْوَزْنُ أَيْضًا فِي آخِرِ
مَادَةِ (خَبَن).

* وَقَبْلَهَا عَامٌ اِزْتَبَعْنَا الْجُعْلَةَ *

* مِثْلَ الْأَتَانِ نَصَفًا جَنْغَدَلَةً ^(١) *

[ج ع فل]

(الْجَعْفَلِيلُ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الْقَتِيلُ الْمُتَنَفِّخُ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: (طَعَنَهُ
فَجَعْفَلَهُ): إِذَا (قَلَبَهُ عَنِ السَّرِّجِ فَصَرَعَهُ)
قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

وَرَاكِضَةٌ مَا تَسْتَجِجُنْ بِجُنَّةٍ
بَعِيرٌ جَلَالٍ غَادَرْتُهُ مُجَعْفَلٍ ^(٢)

[ج ف ل]

(جَفْلَةٌ يَجْفَلُهُ) جَفْلًا: (قَشَرُهُ) كَمَا
يَقْشِرُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ، وَالشَّحْمَ عَنِ
الْجِلْدِ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ جَلْفَةٌ.
قَالَ: (و) سَحَا (الطَّيْنُ) وَجَفْلَةٌ: إِذَا
(جَرَفَهُ) عَنِ الْأَرْضِ (كَجَفْلَةٍ فِيهِمَا)
جَفْفِيلاً.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَفَلَ (الْفِيلُ)
جَفْلًا: إِذَا (رَاثَ)، وَرَوُّهُ: الْجِفْلُ،

(١) الْعِيَابُ وَالْبَيْتُ الشَّاهِدُ فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٧١،
وَسَبَقَ الْأَوَّلُ قَرِينًا فِي (جَعَلَ).
(٢) دِيَوَانُهُ ٦٨، وَاللِّسَانُ، وَالْعِيَابُ، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٢٢٢،
وَيَأْتِي فِي (حَلَل).

بالكسر). قال غيره: (ويُفتح، ج: أَجْفَلٌ).

(و) جَفَلَ (اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ: نَحَاَهُ) وهو في معنى القَشْرِ الذي ذُكِرَ.

(و) جَفَلَ (الْبَحْرُ السَّمَكُ: أَلْقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ) ومنه حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: آتَى الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا، فَقَالَ: كُلِّ مَا لَمْ تَرَ شَيْئًا طَافِيًا».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَفَلَتِ (الرَّيْحُ السَّحَابُ): أَيْ (ضَرَبَتْهُ وَاسْتَحَفَّتْهُ) وَأَسْرَعَتْ بِهِ.

(و) جَفَلَتِ الرَّيْحُ (الظَّلِيمُ: حَرَّكَتْهُ وَطَرَدَتْهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَفَلَ (الشَّعْرُ جُفُولًا): أَيْ (شَعِثَ) وَثَارَ، فَهُوَ جَافِلٌ.

(و) جَفَلَ (فُلَانًا) يَجْفِلُهُ جَفْلًا: (صَرَعَهُ).

(و) جَفَلَ (الظَّلِيمُ جُفُولًا: أَسْرَعَ) فِي مَشْيِهِ (وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، كَأَجْفَلَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَذَلِكَ إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَارْمَدَ فِي عَدْوِهِ.

(وَأَجْفَلْتُهُ أَنَا) هَلَكَاةً فِي النَّسْخِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ: وَجَفَلْتُهُ أَنَا، مِثْلُ أَكَبَّ هُوَ، وَكَبَبْتُهُ أَنَا، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَالَّذِي فِي نُسْخِ الْكِتَابِ خَطَأً، وَكَوْنُهُ نَادِرًا قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ك ب ب» وَفِي «ق ش ع» وَفِي «ش ن ق» وَفِي «ع ر ض» فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رِيحٌ جَفُولٌ) كَصَبُورٍ (تَجْفِلُ السَّحَابُ) أَيْ تُسْرِعُ بِهِ. (و) رِيحٌ (جَافِلَةٌ وَمُجْفِلٌ كَمُحْسِنٍ): أَيْ (سَرِيعَةٌ) الْهُبُوبُ (وَقَدْ جَفَلَتْ وَأَجْفَلَتْ) أَيْ أَسْرَعَتْ، قَالَ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ
بِهِ رِيحٌ تُزْجِ وَالصُّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ^(١)
(وَالْإِجْفِيلُ، كِزْمِيلُ: الْجَبَانُ) يَفْزَعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الرَّاعِي:

وَعَدُوا بِصُكُّهُمْ وَأَخَذَبَ أَسَارَتْ
مِنْهُ السَّيَاطُ يَرَاعَةً إِجْفِيلًا^(٢)
(و) الْإِجْفِيلُ: (الظَّلِيمُ يَنْفِرُ مِنْ كُلِّ

(١) ديوانه ٣ واللسان، والصحاح، والعباب وسبق في (ترج)، ويأتى في (هبي).

(٢) ديوانه ١٣٨، واللسان (موضع الشاهد فقط) والعباب وسبق بعضه في (يرع).

شئ) يَرَاهُ وَيَهْرُبُ مِنْهُ (كَالْجَفْلِ،
بِالْفَتْح). يُقَالُ: ظَلَيْمٌ جَفْلٌ.

(و) الإِجْفِيلُ: (القَوْمُ الْبَعِيدَةُ الشَّهْمِ).

(و) أَيْضًا: (الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (انْجَفَلَ الظِّلُّ): إِذَا

(ذَهَبَ، وَ) انْجَفَلَ (القَوْمُ): أَيْ (انْقَلَعُوا)

وَانْهَزَمُوا بِسُرْعَةٍ (فَمَضَوْا، كَأَجْفَلُوا)

وَقِيلَ: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ.

(وَالْجُفَالَةُ، بِالضَّمِّ) وَضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ: (الْجَمَاعَةُ)

مِنَ النَّاسِ، فِي إِسْرَاعٍ مَشْيٍ.

(و) الْجُفَالَةُ، بِالضَّمِّ: (مَا أَخَذَتْهُ مِنْ

رَأْسِ الْقَدْرِ بِالْمِغْرَفَةِ).

(و) أَيْضًا: (مَا نَفَاهُ السَّيْلُ) مِنَ الْغَثَاءِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (دَعَاهُمُ الْجَفْلَى،

مُحَرَّكَةً، وَالْأَجْفَلَى: أَيْ) دَعَاهُمْ إِلَى

طَعَامِهِ (بِجَمَاعَتِهِمْ وَعَامَّتِهِمْ) قَالَ طَرْفَةُ:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ^(١)

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: دُعِيَ فُلَانٌ فِي

النَّقَرَى لَا فِي الْجَفْلَى وَالْأَجْفَلَى: أَيْ
دُعِيَ فِي الْخَاصَّةِ لَا فِي الْعَامَّةِ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: (الْأَجْفَلَى)

وَالْأَزْفَلَى: (الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالْجَفْلُ) بِالْفَتْحِ: (السَّحَابُ) الَّذِي

قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ وَمَضَى جَافِلًا.

(و) الْجَفْلُ: (التَّمْلُ) الشَّوْدُ الْكِبَارُ (لُغَةً

فِي الْجَفْلِ) بِالْمُثَلَّثَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) الْجَفْلُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْجَفُولِ

مِنَ الرِّيَّاحِ) وَهِيَ الْمُسْرِعَةُ. (و) جَمْعُ

الْجَفُولِ مِنَ (النِّسَاءِ) وَهِيَ الْكَبِيرَةُ فِي

السِّنِّ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (جَاءُوا أَجْفَلَةً

وَأَزْفَلَةً): أَيْ جَمَاعَةً (وَبِأَجْفَلَتِهِمْ

وَأَزْفَلَتِهِمْ): أَيْ (بِجَمَاعَتِهِمْ).

(و) يُقَالُ: (جُمَّةٌ جَفُولٌ، كَصَبُورٍ):

أَيْ: (عَظِيمَةٌ).

(وَهِيَ) أَيْ الْجَفُولُ: (الْمَرْأَةُ

الْكَبِيرَةُ) الطَّاعِنَةُ فِي السِّنِّ.

(و) جَفُولٌ (بِالضَّمِّ^(١)): (ع).

(١) ديوانه ٧٩ واللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة

٣/٣٦٦، والمقاييس ٧٤/١، ٤٦٥، وسبق في

(أدب، نقر).

(١) في معجم ما استعجم: «الجفول، بضم أوله، على

وزن فُجُول: موضع في ديار بني عامر».

(و) الجُفَالُ، (كُفْرَابٍ: رُغْوَةُ اللَّبَنِ).

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

ومنه الْحَدِيثُ، فِي وَصْفِ الدَّجَالِ:

«جُفَالُ الشَّعْرِ» وَلَا يُوصَفُ بِالْجُفَالِ إِلَّا
وَفِيهِ كَثْرَةٌ. (أَوْ مِنَ الصُّوفِ) خَاصَّةً.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلَامُ الْعَرَبِ، عَنْ

الضَّائِنَةِ: أَجْزُ جُفَالًا، وَأَوْلَدُ رُخَالًا،

وَأُحْلَبَ كُتْبًا يُقَالَا، وَلَنْ تَرَى مِثْلِي مَالًا.

وَقَالَ: غَيْرُهُ: وَذَلِكَ أَنَّ صُوفَهَا لَا

يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُجْزَرَ
كُلُّهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُشَبَّكِرًا

عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسَدِرًا جُفَالًا^(١)

(كَالْجَفِيلِ) كَأَمِيرٍ.

(و) الْجُفَالُ: (مَا نَفَاهُ السَّيْلُ) مِنْ

الْعُثَاءِ، وَهُوَ الْجُفَاءُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ

رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَقْرَأُ: «فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ

جُفَالًا»^(٢) وَيَقُولُ: تَجْفُلُهُ الرِّيحُ، قَالَ أَبُو

حَاتِمٍ: هَذَا مِنْ جَهْلٍ رُؤْبَةُ بِالْقُرْآنِ.

(و) جُفْلَةٌ مِنَ الصُّوفِ، بِالضَّمِّ: أَى:

(جُزْءٌ مِنْهُ).

(و) الْجَفْلَةُ (بِالْفَتْحِ: الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ

مِنَ الشَّجَرِ).

(وَالْجَفْلُ: نَمْلٌ سُودٌ) كِبَارٌ، لُغَةٌ

فِي الْجَثَلِ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعِينُهُ، فَهُوَ
تَكَرَّرَ.

(و) الْجَفْلُ: (السَّفِينَةُ) لِأَنَّ الرِّيحَ

تَجْفُلُهَا.

(ج: جُفُولٌ).

(و) جَيْفَلٌ، كَصَيْقَلٍ: اسْمٌ جَاهِلِيٌّ

(لِذِي الْقَعْدَةِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (تَجْفَلُ الدَّيْلُ): إِذَا

(نَفَسَ بُرَائِلَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْجَفِيلُ (كَأَمِيرٍ: مَا يُقَطَّعُ مِنْ

الزَّرْعِ إِذَا غَمَرَ الْأَرْضَ وَ (كَثُرَ).

(وَالْجَافِلُ: الْمُتَزَعِّجُ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ

التَّغْلَبِيُّ^(١):

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «التَّغْلَبِيُّ» بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ

وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. وَأَثْبَتَهُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ

مِمَّا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (رَبِيعٍ) حَيْثُ صَحَّحَ الْمَصْنُفُ

هَنَّاكَ أَنَّهُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ.

(١) دِهَوَانُهُ ٤٣٥، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْمَقَابِيسُ ٤٦٥/١، وَسَبَقَ فِي (سَبْكَ).

(٢) سُورَةُ الرِّعْدِ، الْآيَةُ ١٧، وَالصُّوَابُ فِي قِرَاءَةِ الْآيَةِ

الْكُرَيْمِيَّةِ: «جَفَاءً». وَانْظُرْ كَلَامَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ هَذِهِ

الْقِرَاءَةِ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٢/٥.

مُراجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغَضَةٍ

مُطَلِّقُ بُصْرَى أَضْمَعُ الْقَلْبَ جَافِلَةً^(١)

(و) جَافِلٌ: (فَرَسٌ) كَانَ (لَيْسَى ذُبْيَانٌ)

نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَفَلَ الْمَتَاعَ بَغْضَهُ عَلَى بَعْضٍ: أَلْقَاهُ،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَالْجَافِلُ: الْمُسْرِعُ.

وَالْجَفَالُ، كَسَحَابٍ: مَا نَفَاهُ السَّيْلُ

مِنَ الْغُثَاءِ، رُوِيَ ذَلِكَ^(٢) عَنْ زُرَّوْبَةَ، فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ

جُفَالًا﴾.

وَجَفَلَةٌ مِنْ صُوفٍ، بِالْفَتْحِ^(٣): أَى

جَزْءٌ مِنْهُ، وَهِيَ اسْمٌ مَفْعُولٌ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾^(٤).

وَسَنَامٌ مِجْفَلٌ، كَمِنْبَرٍ: ثَقِيلٌ، قَالَ أَبُو

النَّجْمِ:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب وسبق من غير نسبة في (طلق).

(٢) سبق قريتا.

(٣) سبق تقييده بالضم.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٤٩. و «غرفة» تقرأ بضم الغين وفتحها. كما في القرطبي ٢٥٣/٣، ولكنها تضبط هنا بالفتح ليصح التنظير.

* يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مِجْفَلٍ *

* لِأَيَّا بِلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ^(١) *

أَى يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ ثِقَلِهِ: أَى إِذَا تَمَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ الْقِيَامَ قَلْبُهَا ثِقَلٌ سَنَامِهَا فَلَا تَنْهَضُ.

وَالْمِجْفَلُ: الْمَوْلَى الْذَاهِبُ الْبَاقِي، وَكُلُّ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أُجْفِلَ عَنْهُ.

وَالْتَجْفِيلُ: التَّفْرِيعُ. وَيُقَالُ: مَا أَذْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا: أَى: نَفَرَهَا، قَالَ:

* إِذَا الْحَرُّ جَفَلَ صِيرَانَهَا^(٢) *

وَيُقَالُ: أَتَوْهُمْ فَجَفَلُوهُمْ عَنْ مَرَاكِبِهِمْ.

وَجَفَلَ الْقَنَاصُ الْوَحْشَ.

وَوَقَعَتْ فِي النَّاسِ جَفَلَةٌ، بِالْفَتْحِ: إِذَا خَافُوا.

وَانْجَفَلَ اللَّيْلُ: أَذْبَرَ وَوَلَّى، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَجْفَلَ الْغَيْمُ: أَقْشَعَ.

وَتَجَفَّلُوا: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ.

(١) اللسان، والعباب، وسبق في (مرغ).

(٢) العباب.

وَانْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَتَقَعَرَتْهَا.

وَانْجَفَلَ: انْقَلَبَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَتَعَسَّ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجِفِلُ فَدَعَمْتُهُ» أَيْ يَنْقَلِبُ.

وَالْجَفْلَانُ: الْفَرْعُ النَّقُورُ.

[ج ل ل] *

(جَلُّ) الرَّجُلُ (يَجِلُّ جَلَالَةً وَجَلَالًا: أَسَنٌ وَاحْتَنَّكَ، فَهُوَ جَلِيلٌ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَاعْتَرَضَ لَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ» (مِنْ) قَوْمٍ (جَلَّةٍ) بِالْكَسْرِ.

(و) جَلُّ (جَلَالًا) وَجَلَالَةً: (عَظُمَ) قَدْرُهُ (فَهُوَ جَلِيلٌ) قَالَ الرَّاعِبُ: الْجَلَالَةُ: عِظْمُ الْقَدْرِ، وَالْجَلَالُ: التَّنَاهِي فِي ذَلِكَ، وَخُصَّ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقِيلَ: ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ، وَالْجَلِيلُ: الْعَظِيمُ الْقَدْرُ، وَلَيْسَ خَاصًّا بِهِ، وَوُصِفَ تَعَالَى بِذَلِكَ إِمَّا لَخَلْقِهِ الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَيْهِ، أَوْ لِأَنَّهُ يَجِلُّ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ يَجِلُّ أَنْ يُذْرَكَ بِالْحَوَاسِّ.

(وَجَلُّ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَ) جَلَالٌ (كَغُرَابٍ وَرُمَانٍ، وَهِيَ جَلِيلَةٌ وَجَلَالَةٌ) بِالضَّمِّ.

(وَأَجَلُّهُ) إِجْلَالًا: (عَظَّمَهُ) وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِهِ.

(وَالْتَّجَلَّةُ: اسْمٌ) كَالْتَّكْرِمَةِ.

(وَجَلُّ الشَّيْءِ وَجَلَالُهُ، بِضَمِّهِمَا: مُعْظَمُهُ) يُقَالُ: أَخَذَ جُلَّهُ وَكُبِرَهِ وَعُظَّمَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَتَجَلَّلَهُ: إِذَا (عَلَاهُ، وَ) أَيْضًا (أَخَذَ جُلَّهُ): أَيْ مُعْظَمَهُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: تَجَلَّلْتُ الْبَعِيرَ: تَنَاوَلْتُ^(١) جُلَالَهُ.

(وَتَجَالَّ عَنْهُ: تَعَاظَمَ) وَكَذَا تَجَالَّ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ أَصْدِقَائِي وَأَنَا أَتَجَالُّهُ: أَيْ أُعْظِمُهُ.

(وَالْجُلِّيُّ، كَرُبِّي: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، ج: جُلُلٌ) مِثَالُ كُبْرَى وَكُبْرٍ، قَالَ طَرَفَةُ:

مَتَى أَدْعُ فِي الْجُلِّيِّ أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا
وَإِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدُ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَاوَلْتُ». وَاتَّبَتْ مَا فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ٩٤، وَفِيهَا: «الْبَقْر» مَكَانَ «الْبَعِيرِ».

(٢) دِيوانه ٥٦، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

وقال بشامته بن حزن النهشلي:

وإن دعوت إلى جُللى ومكرمة

يومًا سراً كرام الناس فاذعينا^(١)

(وقوم جلة، بالكسر: عظماء سادة)

خيَّار (ذوو أخطار).

(وهى) أى: الجلة أيضاً: (المسان)

منا) وهذا قد تقدّم بعينه، فهو تكرار

(ومن الإبل للواحد والجمع والذكر

والأنثى) يقال: جلت الناقة: إذا أسنت،

عن أبى نصر.

وقال الراغب: وخُصَّ الجلالة بالثاقفة

الجسيمة، والجلة بالمسان منها.

وقال الصاغاني: الجلة من الإبل:

المسان، وهو جمع جليل، مثل صبي

وصبيّة، قال النمر بن تولب، رضى الله عنه:

أزمان لم تأخذ إلى سلاحها

إبلى بجلتها ولا أبكارها^(٢)

(أوهى الثينة إلى أن تبزل) أى تصير بازلاً.

(أو الجمل إذا أثنى) أى دخل فى

الثانية.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب وشرح الحماسة

للمرزوقي ١٠١.

(٢) ديوانه ٦٢، وتخريجه فيه، والعياب.

(أو يقال: بغير جِلّ وناقّة جلة)

بكسرهما.

(و) الجلة (بالضم: قفة كبيرة للشمس)

والجمع: جُلل.

(والجلل، مُحركة): الأمر (العظيم)

والصغير، ضد) فمن العظيم قول

الحارث بن وُعلة الجرمي^(١):

فلئن عفوت لأغفون جلاً

ولئن سطوت لأوهن عظمى

وبمعنى الهين اليسير قول امرئ

القيس، حين قُتل أبوه:

بقتل بنى أسد ربهم

ألا كل شيء سواه جَلل^(٢)

(١) هكذا فى مطبوع التاج: «الجرمي» وهو خطأ،

صوابه: «الذهلي»، من بنى ذهل بن ثعلبة، كما فى

شرح الحماسة للمرزوقي ٢٠٣، والمؤتلف

والمختلف ٣٠٣، وأورد له فى الحماسة القصيدة

التي منها هذا البيت الشاهد. أما الحارث بن وُعلة

الجرمي فهو شاعر آخر. انظر أخباره، فى المؤتلف

الموضع السابق. والخلط بين الشاعرين قديم، نبه

عليه محققا المفضليات ١٦٥ والبيت الشاهد فى

الصحاح منسوباً لوُعلة بن الحارث، ونسب فى

اللسان للحارث بن وُعلة الذهلي، على الصواب.

وفى أضداد ابن الأثير ٩٠، من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٢٦١، واللسان، والعياب، والأساس، وأضداد

ابن الأثير، الموضع السابق، من غير نسبة فيه

وفى الأساس.

وقال حَضْرَمِيُّ بن عامِرٍ، فى جَزْءٍ بن
سِنَانٍ بن مَوْءَلَّةَ:

يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا

إِنِّى تَرَوُحْتُ نَاعِمًا جَذَلًا^(١)

وقال الراغب: الجَلَلُ: المُتَنَاولُ مِنَ
البَقَرِ^(٢)، وَغُبِرَ بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ،
وعلى ذَلِكَ قَوْلُهُ: فَكُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَهُ جَلَلٌ.
(والجَلُّ، بالكسر: ضِدُّ الدَّقِّ).

وقال الراغب: أَضْلُ الْجَلِيلِ:
مَوْضُوعٌ لِلْجِشْمِ الْغَلِيظِ، وَلِلمُرَاعَاةِ مَعْنَى
الْغَلْظِ فِيهِ قَوْلُ بِالْذَّقِيقِ، وَقَوْلُ الْعَظِيمِ
بِالصَّغِيرِ، فَقِيلَ: جَلِيلٌ وَذَقِيقٌ، وَعَظِيمٌ
وَصَغِيرٌ.

(و) الْجِلُّ (مِنْ الْمَتَاعِ: الْبُسْطُ
وَالْأَكْسِيَّةُ وَنَحْوُهَا) وَهُوَ ضِدُّ الدَّقِّ مِنْهُ،
كَالْجِلْسِ وَالْخَصِيرِ، وَنَحْوَهُمَا.

(و) الْجِلُّ: (قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ (وَيُضَمُّ وَيُفْتَحُ).

(و) الْجُلُّ (بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ: مَا تُلَبَّسُهُ

(١) الْعُبَابِ وَسَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي (جَذَل).

(٢) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّائِغِ ٩٥: «الْبَقَر». وَسَبَقَ قَرِينَا شَيْءٍ
مِنْ هَذَا.

الدَّائِبَةُ لِتُصَانَ بِهِ، وَقَدْ جَلَّلْتُهَا) تَجَلِيلًا
(وَجَلَّلْتُهَا) بِالتَّخْفِيفِ: أَلْبَسْتُهَا إِثَابًا،
يَقَالُ: فَرَسٌ مُجَلَّلٌ وَمَجْلُولٌ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

* مِثَاسَةٌ كَالْفَالِجِ الْمُجَلَّلِ^(١) *

(ج: جَلالٌ) بِالْكَسْرِ (وَأَجَلالٌ)
وَجَمْعُ الْجَلالِ: أَجَلَّةٌ.

(و) الْجَلُّ (بِالْفَتْحِ: الشَّرَاعُ، وَيُضَمُّ،
ج: جُلُولٌ) قَالَ الْقُطَامِيُّ:

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ازْتَسَمَا^(٢)
أَي كَبَّرَ وَدَعَا.

(و) جَلُّ: (اسْمُ أَبِي حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ)
مِنْ مُضَرٍّ، وَهُوَ جَلُّ بْنُ عَدِيٍّ، وَالِدُ
الدُّوَلِ، الْآتَى ذِكْرَهُ فِي «دُول».

(وَالْجَلِيلُ وَالْحَقِيقُ).

(و) الْجُلُّ (بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ: الْيَاسَمِينُ
وَالْوَزْدُ) بِأَنْوَاعِهِ (أَبْيَضُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَصْفَرُهُ)

(١) الْعُبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ، وَالْعُبَابُ، وَالْمَقَابِيسُ ٤١٨/١،
وَسَبَقَ فِي (صُرر). وَالبَيْتُ فِي دِيوانِ الْقُطَامِيِّ ٩٩،
وَرَوَايَتُهُ: «فِي ذِي حَبُوك». وَانْظُرْهُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ
(رسم).

قاله أبو حنيفة (الواحدة بهاء) قال: وهو كلام فارسي، وقد دخل في كلام العرب، وذكر بعض: أنه يقال له: الوتر، الواحدة: وتيرة.

قال: والوزد ببلاد العرب كثير ريفي وبري.

وقال الصاغاني هو معرب: كل، قال الأعشى:

وشاهدنا الجل والياسم

من والمنشعات بقصاها^(١) وتروى: «الوزد والياسمون».

(و) الجل: (ماء قرب واقصة) وسلمان، كما في العباب، وقال نصر: هو على ستة عشر ميلاً من القرعاء^(٢)، بينها وبين الرمانتين، على جادة طريق يسلك من القادسية إلى زباله.

(وجل بن حق) بن ربيعة. (بالضم^(٣))

(١) ديوانه ١٧٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٩٥/٥، والمغرب للجوالقي ١١٥، وسبق في (قصب).

(٢) في مطبوع التاج: «الفرعاء» بالفاء، وأثبتته بالقاف من معجم البلدان (الجل، والقرعاء) ومما سبق في مادة (قرع).

(٣) قوله: «بالضم» ليس في مطبوع التاج، وأثبتته من القاموس.

في طيء) وحق، بكسر الحاء المهملة، ويروى بضم الحاء المعجمة أيضاً، وإليه ينسب المرار بن منقذ الجلي الطائي الشاعر، كان في زمن الحجاج، ولم يذكره المصنف في المرارين من الشعراء، وقد تقدم.

(وجل بيتك: حيث ضرب وبنى).

(وكسحاب: أبو الجلال الزبير بن عمر الكرميني^(١))، أو هو بالحاء: محدثان) هكذا في النسخ، والذي في كتب الأنساب: أبو الجلال الزبير بن عمر، عن يوسف بن عبدة، وعنه أحمد بن عروة، من أهل ما وراء النهر.

وأبو الجلال الكرميني، عن العباس بن شبيب، وجعله الخطيب بحاء مهمة.

قلت: فحيث يستقيم قوله: «محدثان» لكن سقط واو العطف قبل «الكرميني» ولكن قال الحافظ: هو

(١) في القاموس: «والكرميني» بإثبات واو العطف، وهو ينقض كلام الزبيدي الآتي، وقد نبه مصححو القاموس إلى أن واو العطف ثابتة في نسخ القاموس التي بأيديهم.

والذى قبله واحدٌ، وذلك واضحٌ فى كتاب الأمير^(١).

قلت: فياذن الصواب «محدثٌ» بالإنفراد.

(وَأُمُّ الْجَلَالِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلِيبِ الْعُقَيْلِيَّةِ) أوردَها الحافظُ.

(ومحمدُ بنُ أبى بكرٍ الجَلَالِيّ، مُحدثٌ) روى عن ابنِ الحُصَيْنِ، مات سنة ٥٩٢، عن مائة سنة، قاله الحافظُ.

وقال الداؤدِيّ: نسبة إلى قبيلةٍ مِنَ الأكراد.

(وذاثُ الجَلَالِ، بالكسر: فرسُ هِلَالِ بنِ قَيْسِ الأَسَدِيّ) وكان يُقال له عَزَقْلٌ.

(و) الجَلالُ (بالضَّم: الضَّخْمُ) العَظِيمُ.

(و) جَلالٌ: (جَبَلٌ)

(و) الجَلالُ: (مُعْظَمُ الشَّيْءِ)

كالجَلِّ، وقد ذُكر، فهو تَكَرَّرَ.

(وجَلالٌ، كشدَّادٍ: اسمٌ لطريقِ نَجْدٍ

إلى مَكَّةَ) سُمِّيَ به كما سُمِّيَ بِمِثْقَبٍ والقَعْقَاعِ.

(١) ابن ماكولا. وانظر التبصير لابن حجر ٥٥٢.

وفى حديثِ الهِزْمَاسِ بنِ حَبِيبٍ، عن أبيه عن جَدِّه، قال: «التَّقَطْتُ شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلالٍ بِقُلَّةِ الحَزْنِ» ذكره ابنُ شَمِيلٍ، قال الراعى:

يُهِيبُ بِأُخْرَاهَا بُرَيْمَةً بَعْدَمَا
بَدَأَ رَمْلُ جَلالٍ لَهَا وَعَوَاتِقُهُ^(١)

(و) فى الحديث: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ (الْجَلالَةِ) وَهِيَ (الْبَقَرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّجاساتِ) كُنِيَ عن العَذْرَةِ بِالْجَلَّةِ، فِقِيلٌ لَأَكَلَتِهَا: جَلالَةٌ.

(و) الجَلالَةُ (ككُناسَةٍ: الناقةُ العَظِيمَةُ) الجَسِيمَةُ، قال طَرَفَةُ:

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاثٍ خَيْفٍ جَلالَةٌ
عَقِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِدُ^(٢)

(والجَلَّةُ، بالضَّم: وعاءٌ مِنْ خُوصٍ،

(و) يُتَّخَذُ لِلتَّمْرِ (ج: جِلالٌ) بالكسر (وَجِلالٌ) بضَمٍّ فَفَتَحَ، وقد تقدَّم هذا.

(والجَلَّةُ، مُثَلَّثَةٌ) والمشهورُ الكَسْرُ ثم

الْفَتْحُ: (البَعْرُ أَوِ البَعْرَةُ، أَوِ الذى لم

(١) العباب ولم أجده فى ديوان الراعى المطبوع بدمشق. وهو فى معجم البلدان (جلال) وروايته: «وعواقبه».

(٢) ديوانه ٦١، والعباب، ويأتى فى (وبل).

يُنَكِّسُ يقال: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودُهُمُ
الْجِلَّةُ.

(وَجَلَّ الْبَعْرَ) يَجْلُهُ (جَلًّا وَجَلَّةً:
جَمْعُهُ بَيْدُهُ) وَلَقَطَهُ.

(وَأَجْتَلَّهُ) اجْتِلَالًا: (التَّقَطُّهُ لِلْوُقُودِ).

(و) يُقَالُ: (فَعَلَهُ مِنْ جُلِّكَ، بِالضَّمِّ،
وَجَلَالِكَ، وَجَلَلِكَ، مُحَرَّكَةً، وَتَجَلَّيْتُكَ،
وِإِجْلَالِكَ، بِالْكَسْرِ) أَى: مِنْ أَجْلِكَ،
قَالَ جَمِيلٌ:

رَسِمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ

كَدْتُ أَبْيَكِي الْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ^(١)

(و) كَذَا (مِنْ أَجْلِ إِجْلَالِكَ، وَمِنْ
أَجْلِكَ: بِمَعْنَى) وَاحِدٍ.

(و) يُقَالُ: (جَلَلْتُ هَذَا عَلَى
نَفْسِكَ): أَى (جَنَيْتَهُ).

(وَجَلُّوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ يَجْلُونَ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِ عَلَى يَجْلُونَ،
مِنْ حَدِّ نَصَرٍ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَالِكٍ
وغيره، وَهُوَ الصُّوَابُ، وَالِاقْتِصَارُ عَلَى
أَحَدِهِمَا قُصُورٌ (جُلُولًا) بِالضَّمِّ (وَجَلًّا)
أَى (جَلُّوا) عَنْهَا، وَخَرَجُوا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ

(١) ديوانه ١٨٨، وتخرجه فيه. والرواية فيه: «كدت
أقضي»، والعباب.

(وهم الجالَّة) ويُقال: اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى
الْجَالَّةِ، كَمَا يُقَالُ: عَلَى الْجَالِيَّةِ، وَهُمَا
بِمَعْنَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* كَأَنَّمَا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتِ *

* زُورًا تُبَارِي الْغَوْرَ إِذْ تَدَلَّتِ *

* عُفْرٌ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ^(١) *

(و) جَلُّوا (الْأَقِطَ) جَلًّا: (أَخَذُوا
جُلَالَهُ) بِالضَّمِّ.

(وَجَلَّ وَجَلَّانُ: حَيَّانٍ) مِنَ الْعَرَبِ.
أَمَّا جَلٌّ فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فِي مُضَرٍّ.

وَأَمَّا جَلَّانُ: فَهُوَ ابْنُ الْعَتِيكَ بْنِ
أَسْلَمَ بْنِ يَذْكَرَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

وَبِالْشَّمَائِلِ مِنْ جَلَّانٍ مُفْتَنِيصٌ

رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِي الشَّخْصِ مُنْزَرِبٌ^(٢)

وَهُوَ جَلَّانُ بْنُ عَتِيكَ^(٣) بْنُ أَسْلَمَ بْنِ
يَذْكَرٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
مِنْهُمْ.

(١) ديوانه ٢٧٠، واللسان، والعباب، وجاء
في مطبوع التاج: «عُفْر» بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَثَبَتْهُ
بِالْمُهْمَلَةِ مِمَّا ذَكَرْتُ، وَشَرَحَهُ فِي الدِّيَّانِ.

(٢) ديوانه ١٤، والعباب، وسبق في (زرب)، وَيَأْتِي فِي
(شمل).

(٣) في مطبوع التاج: «عبيد» وَهُوَ خَطَأٌ، أَثَبْتُ صَوَابَهُ مِمَّا
ذَكَرَ قَرِيئًا، وَمِنْ جُمُوهَرَةِ ابْنِ حَزَمٍ ٢٩٤.

(والتَّجَلُّجُلُ: السُّوُوحُ فِي الْأَرْضِ)
ومنه الحديث: «خَرَجَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يَتَبَخَّرُ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَخْسِفَ بِهِ فَهُوَ
يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(و) التَّجَلُّجُلُ: (التَّحْرُكُ) وَهُوَ
مُطَاوَعُ الْجَلْجَلَةِ.

(و) أَيْضًا: (التَّضَعُّضُ) يُقَالُ:
تَجَلَّجَلْتُ قَوَاعِدُ الْبَنِيَانِ: أَيْ تَضَعَّضَتْ.

(وَالْجَلْجَلَةُ: التَّحْرِيكُ) يُقَالُ:
جَلَّجَلْتُهُ: إِذَا حَرَّكَتَهُ بِيَدِكَ، فَتَجَلَّجَلْ،
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَجَلَّجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَمَرَهَا

كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةً لَمْ تُخَرِّمْ^(١)

ومنه: جَلَّجَلُ الْيَاسِرِ الْقِدَاحُ: إِذَا
حَرَّكَهَا.

(و) الْجَلْجَلَةُ: (شِدَّةُ الصَّوْتِ، وَ)
أَيْضًا: (صَوْتُ الرَّعْدِ، وَ) أَيْضًا: (الْوَعِيدُ)
مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ.

(و) قَالَ الرَّاعِبُ: أَمَّا الْجَلْجَلَةُ:
فِحِكَايَةُ الصَّوْتِ، وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ

(١) ديوانه ١١٩، وتخريجه فيه. وفي رواية البيت
اختلاف ذكره محقق الديوان، وهو في العباب برواية
«لم تخرم».

الْأَصْلُ فِي شَيْءٍ، وَمِنْهُ (سَحَابٌ
مُجَلَّجِلٌ): أَيْ مُصَوِّتٌ. (وَعَيْثُ
جَلَّجَالٌ) كَذَلِكَ.

(وَرَجُلٌ مُجَلَّجِلٌ، بِالْفَتْحِ): أَيْ عَلَى
صِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ: (ظَرِيفٌ جِدًّا لَا
عَيْبَ فِيهِ).

(و) الْمُجَلَّجِلُ (مِنْ الْإِبِلِ): مَا تَمَّتْ
شِدَّتُهُ وَقُوَّتُهُ.

(وَالْمُجَلَّجِلُ، بِالْكَسْرِ: السَّيِّدُ الْقَوِيُّ،
أَوِ الْبَعِيدُ الصَّوْتِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْجَرِيُّ
الدَّفَاقُ الْمُنْطِيقُ) الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ.

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ مِنَ الْأَعْدَادِ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْجُلَّجُلُ، بِالضَّمِّ: الْجَرَسُ
الصَّغِيرُ، وَ) مِنْهُ: (إِبِلٌ مُجَلَّجَلَةٌ: غُلَّقَ
عَلَيْهَا) الْجُلَّجُلُ.

(وِدَارَةُ جُلَّجُلٍ) فِي قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ:

* وَلَا سِيَّما يَوْمًا بِدَارَةِ جُلَّجُلٍ^(١) *

(١) ديوانه ١٠ والعباب، ومعجم ما استمعجم في باب
الجم واللام، ومعجم البلدان (دَارَةُ جُلَّجُلٍ)، وصدر
البيت:

* أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ *

(ع) بَنَجِدٍ فِي دَارِ الضُّبَابِ، مِمَّا يُوَاجِهُهُ دِيَارَ فَرَارَةَ، قَالَ نَصْرٌ.

(وَالْجَلَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالْهَيْئُ الْحَقِيرُ، ضِدٌّ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ مُكْرَّرٌ.

(وَالْجُلْجُلَانُ، بِالضَّمِّ: ثَمَرُ الْكُزْبَرَةِ).
(و) فِي لُغَةِ الْيَمَنِ: (حَبُّ السَّنْسِمِ، وَ) مِنْ الْمَجَازِ: الْجُلْجُلَانُ: (حَبَّةُ الْقَلْبِ) يُقَالُ: اسْتَقَرَّ ذَلِكَ فِي جُلْجُلَانِ قَلْبِهِ: أَيْ فِي سُودَائِهِ، وَكَلَامٌ خَرَجَ مِنْ جُلْجُلَانِ الْقَلْبِ إِلَى قَمْعِ الْأُذُنِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ: السَّنْسِمُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ.
(وَجَلْجَلَةٌ: خَلَطَةٌ).

(و) جَلْجَلَ (الْفَرَسُ: صَفَا صَهِيلُهُ).
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَلْجَلَ (الْوَتَرُ): أَيْ (شَدَّ قَتْلَهُ).

(وَجَلَا جَلًّا بِالْفَتْحِ (وُضِمَ: ع) وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جَلَا جَلًّا
وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ^(١)

(١) دِيَوَانُهُ ٦٢٢، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (جَلَا جَلًّا) وَسَبَقَ فِي (وَعَسَ).

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: هَا أَنْتِ^(١).

(و) وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ: جَلَا جَلًّا (بِالْفَتْحِ) وَهُوَ مَوْضِعٌ (آخِرُ) وَفِي بَعْضِهَا: حُلَا جَلًّا، بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَكِلَاهُمَا خُلْفٌ.

(وَالْمَجَلَّةُ) بِفَتْحٍ^(٢) الْجِيمِ: (الصَّخِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ، وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (كُلُّ كِتَابٍ) عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ.

وَقَدِيمُ سُؤْدُ بْنُ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ سُؤْدُ: لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِيَ، قَالَ: وَمَا الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَ: مَجَلَّةٌ لُقْمَانُ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ
قَوِيْمٌ فَمَا يَزُجُّونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ^(٣)

وَيُرَوَّى: «مَحَلَّتُهُمْ» بِالْحَاءِ: أَيْ لَانَهُمْ

(١) الْعَبَابُ.

(٢) هَكَذَا جَاءَ الْكَلَامُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَارِجِ الْأَقْوَاسِ، عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الزَّيْدِيِّ. لَكِنْ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ: «وَالْمَجَلَّةُ بِالْفَتْحِ».

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٦ (بِشْرَحِ ابْنِ السَّكَيْتِ)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمْهُرَةُ ٥٤/١، ١١١/٢ وَيَأْتِي فِي (حُلُّ) بِرَوَايَةِ «مَحَلَّتُهُمْ». وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: «مَخَافَتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ» وَفِي شَرْحِهِ ذَكَرَ الرُّوَايَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ.

يَحْجُونَ فَيَحُلُونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةٍ.

وفى الأساس: وكان ابنُ عباسٍ رضى الله تعالى عنهما إذا أنشد شِعْرَ أُمِّيَّةَ، قال: مَجَلَّةُ ابنِ أبى الصَّلْتِ.

وقال ابنُ الأعرابي: قلتُ لأعرابي: ما المَجَلَّةُ؟ وفى يدي كُرَّاسَةٌ، فقال: التى فى يدك.

وقال الراغب: والجُلُّ^(١): ما يُغَطَّى به المُصْحَفُ، ثم سُمِّيَ المُصْحَفُ مَجَلَّةً.

(و) الجَلِيلُ (كأَمِيرٍ: العَظِيمِ) وهذا قد تقدَّم، فهو تَكَرَّارٌ، جَمْعُهُ: أَجَلَّةٌ وَجِلَّةٌ وَأَجَلَاءٌ.

(و) الجَلِيلُ: (الثَّمامُ) وهو نَبْتُ ضَعِيفٌ يُخَشَى به خِصَاصُ البُيُوتِ، قال يَلاَلُ رضى الله تعالى عنه:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُ لَيْلَةً
بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلُ^(٢)

(١) الذى فى مفردات الراغب ٩٥: «والجَلَلُ: ما يُغَطَّى به الصُّحُفُ، ثم سُمِّيَتِ الصُّحُفُ مَجَلَّةً».

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، وفيه «ويروى: بمكة وحولى» والمقاييس ٤١٩/١، وسبق فى (فخخ) برواية: «بفخ وحولى». ويأتى مع بيت آخر فى (شيم)، وانظر السيرة لابن هشام ٥٨٩/١ (طبع الحلبي). ومعجم البكري وياقوت، فى رسم (الجحفة، شامة، فخ).

الوَاحِدَةُ: جَلِيلَةٌ (ج: جَلَائِلُ) قال:

* يَلُودُ بِجَنَّتِي مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ^(١) *

(و) جَلِيلُ: (اسْمُ) جَمَاعَةٍ، منهم والدُ عائِشَةَ التى رَوَتْ عن عائِشَةَ رضى الله تعالى عنها.

ومنهم الجَلِيلُ بنُ خَالِدِ بنِ حُرَيْثِ العَبْدِيِّ البَخَارِيِّ، جَدُّ أبى الخَيْرِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الذى رَوَى عن البُخَارِيِّ كِتَابَ الأَدَبِ.

(و) بَنُو الجَلِيلِ: (قَوْمٌ بِالْيَمَنِ، منهم أَبُو مُسْلِمٍ الجَلِيلِيُّ التَّائِبِيُّ، أَوْ مِنْ ذِي الجَلِيلِ، وَإِذَا بِهَا) فِيهِ الثَّمَامُ، وَقَالَ نَضْرُ: هُوَ قُرْبَ مَكَّةَ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
بِذِي الجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِدِ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، والعياب من غير نسبة ولا تكملة. وقد وجدته فى شعر عبد مناف بن ربيع الهذلي، وهو بتمامه:

وَمُسْتَلَفَجٍ يَمْنَى الْمَلَايِجِي لِنَفْسِهِ

يعود بِجَنَّتِي مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ

(شرح أشعار الهذليين ٦٨٤)، وسبق فى مادة (لفج). (٢) ديوانه ٦، والعياب، ومعجم ما استعجم، (السلي)، ومعجم البلدان (الجليل). وسبق فى (وحد، أنس)، ونسب فى (زول) لزهير، ولم أجده فى ديوانه المطبوع.

مشهورة كانت للمسلمين على
الفرس.

(وَأُمُّ جَمِيلٍ: فاطمة بنتُ المُجَلَّلِ،
كُمُحَدِّثٍ) ابن عبد الله، القُرَشِيَّةُ
العامريَّةُ (صَحَابِيَّةٌ) هاجرت مع زوجها
حاطِب بن الحارث بن المُغيرة، إلى
الحبشة، فتوفى هنالك، وولدت له
محمَّدًا والحارث، قاله ابنُ فُهَيْدٍ في
مُعْجَمِهِ.

(وَأَجَلٌ: قَوِيٌّ وَضَعْفٌ، ضِدٌّ) عن ابن
عَبَاد.

(وَأَجْتَلَلْتُهُ وَتَجَلَّلْتُهُ) وهذه عن ابن
عَبَاد: (أَخَذْتُ جُلَالَهُ) ^(١) نقله الصاغاني.

(وَجَلَّلْتُهَا، بفتح الجيم وضَمُّ اللام)
الأولى وسكون الثانية: (ة بنواحي
النَّهْرَوَانِ) هنا ذكرها الصاغاني، فتبعه
المصنِّف، وقد مرَّ له ذلك في التاء
الفوقية أيضًا.

(وَجَلُولَتَيْنِ) تثنية جُلُول: (ة) قُرْب

(١) ورد في القاموس - ضبط قلم - بكسر الجيم،
والصواب ضمها كما في اللسان، أى معظم الشيء.
وانظر تكملة الصاغاني ٣٠٠/٥.

(وَجَبَلُ الْجَلِيلِ: بالشَّامِ) في ساحله،
مُتَمَدِّدٌ إِلَى قُرْبِ مِصْرَ ^(١)، كان
مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَبَسَ فِيهِ
مَنْ ظَفِرَ بِهِ مِمَّنْ كَانَ يُتُّهُمُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حُذَيْفَةَ، وَابْنُ ^(٢) عُدَيْسٍ،
وَكُرَيْبُ بْنُ أَبَرَهَةَ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ
وِثَلَاثِينَ، قَالَه نَضْرُ.

(وَالْجَلِيلَةُ) مِنَ الْإِبِلِ: (الَّتِي تُتَبَحَّثُ
بَطْنًا وَاحِدًا) كما في العُباب.

(و) يُقَالُ: (مَا أَجَلْنِي): أَيْ (مَا
أَعْطَانِيهَا).

(و) الْجَلِيلَةُ: (النَّخْلَةُ الْعَظِيمَةُ
الكَثِيرَةُ الْحَمْلُ، ج: جَلِيلٌ) وفي بعض
النسخ: جِلَالٌ، بالكسر.

(وَجَلُولَاءُ) بِالْمَدِّ: (ة) بِيغْدَادَ قُرْبَ
خَانِقِينَ بِمَرْحَلَةٍ هِيَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخَ
مِنْهَا.

(وَهُوَ جَلُولِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
كَخَزُورِيٍّ: إِلَى خَزُورَاءَ. (وَلَهَا وَقْعَةٌ)

(١) في معجم البلدان «حمص».
(٢) هو: عبد الرحمن بن عديس البلوي، كما ذكر
ياقوت.

النَّهْرَوَان، مِنْ قَرْى بَغْدَادَ، سَمِعَ بِهَا
السَّمْعَانِيَّ مِنْ أَبِي الْبَقَاءِ كَرَمِ بْنِ
الْبَقَاءِ^(١) بْنِ مُلَاعِبِ الْجُلُولَتَيْنِ.

(وَأَبُو جُلَّةَ، بِالضَّمِّ): كُنْيَةُ (رَجُلٍ).

(وَجُلَالَةُ، بِالضَّمِّ): عَلَمُ (امْرَأَةٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَبْشَثُهُ مُجَالِجَلْ

نَفْسِي، بِالضَّمِّ: أَيْ) أَظْهَرْتُ لَهُ (مَا
كَانَ يَتَجَلَّجَلُ) أَيْ يَخْتَلِجُ (فِيهَا) عَنْ ابْنِ
عَبَّادَ.

(وَجِمَارٌ مُجَالِجَلٌ وَجُلَالٌ) بِضَمِّهِمَا:

(صَافِي النَّهْيِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ: نَاقَةٌ
جُلَالٌ وَجِمَارٌ جُلَالٌ: صَافِي النَّهْيِ.

(وَعُغْلَامٌ مُجَالِجَلٌ أَيْضًا، وَ

مُجَلَّجَلٌ (كَهَذِهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادَ: أَيْ (خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي
عَمَلِهِ).

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ^(٢): التَّرَكِيبُ يَدُلُّ

عَلَى مُعْظَمِ الشَّيْءِ وَعَلَى شَيْءٍ يَشْمَلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَرَمِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْأَنَسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٧٧/٢، وَاللِّبَابُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١/
٢٣٤، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (جُلُولَتَيْنِ).

(٢) هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ قَارِسَ، انْظُرْهُ فِي الْمَقَائِيسِ ١/
٤١٩.

شَيْئًا، وَعَلَى الصَّوْتِ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا
التَّرَكِيبِ: الْجَلَّةُ: الْبَعْرُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَلٌّ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ عَجْرَدُ
النَّهْمِيِّ:

* عُوْجِي عَلَيْنَا وَازْبِعِي يَابْنَةَ جَلٍّ^(١) *

وَالْجَالَّةُ: هِيَ الْجَلَالَةُ مِنَ الدَّوَابِّ،
وَالْجَمْعُ: جَوَالٌ، وَمِنْهُ: «فَإِنِّي إِنَّمَا
كَرِهْتُ لَكَ جَوَالًا الْقَرْيَةَ».

وَمَاءٌ مَجْلُولٌ: وَقَعَتْ فِيهِ الْجَلَّةُ.

وَالْأَجَلُّ: الْأَعْظَمُ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى
وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُّ^(٢)
وَقَالَ آخَرُ:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ^(٣) *

(١) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ ٢٣٤.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٨٠، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:
كَالْعَبَابِ «وَاجْزُهَا» بِالْجِيمِ. وَهُوَ خَطَأٌ أَثْبَتَ صَوَابَهُ
مِنْ الدِّيْوَانِ، وَمِمَّا يَأْتِي فِي مَادَّةِ (خَزَا).

(٣) لِأَبِي النِّجْمِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَأَنْشَدَهُ فِي
الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ
(جَزَل) بِرَوَايَةِ أُخْرَى. وَانْظُرْ شُرُوحَ التَّلْخِصِ فِي
الْبَلَاغَةِ ٨٨/١.

يريدُ الأجلَّ، وأظهر التضعيف
ضُرورةً.

وجلت الهاجن على الولد، أى:
صغرت، وهو مثل. والهاجن: الصبيّة
تُزوّج قبل بلوغها، وكذلك الصغيرة من
البهائم.

وجلّولاء: قرية بناحية فارس.

وجلّول، كصبور: فخذ من هوّارة، أو
قرية بثونس، وإليها نُسب سليمان بن
عبد الله الهوّاريّ الجلّوليّ، كذا بخط
الحافظ المُنذريّ.

ويقال: فلانٌ يُعلّقُ الجلجلَ في
عُنقه: إذا خاطَر بنفسه، وهو مجاز، قال
أبو النّجم:

* إلّا امرأً يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ (١) *

يعنى الجريء الذى يُخاطرُ بنفسه.

وقال أبو عمرو: هو مثل: أى يُشهرُ
نفسه، فلا يتقدّم عليه إلا شجاع لا
يُباليه، وهو صَغَبٌ مشهور.

وجُلْجُلانُ الشيء: جليله، عن ابن
عَبّاد.

قال: وَبَعِيرٌ مَجْلُولٌ مِنَ الْجُلِّ.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَرَثْتَنِي وَدُّ أَقْوَامٍ وَخُلَّاهُمْ
وَذِكْرَةٌ مِنْكَ تَغْشَانِي بِأَجْلَالِ (١)
أى بأمورٍ عظام.

والجلاء، بالضمّ وتشديد اللام،
ممدودا: الأمر العظيم، عن أبي عمرو.

قال: وَالْمَجَلَّةُ: الْعِلْمُ وَالْفِقْه.

ويقال: ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ: أى لا دَقِيقٌ
ولا جَلِيلٌ، ولا جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ: أى ناقَةٌ
ولا شاةً.

وقال الراغب: قيل للبعير: جَلِيلٌ
وللشاة: دَقِيقٌ، لاعتبار أحدهما
بالآخر، فقيل: ما لَهُ دَقِيقٌ ولا جَلِيلٌ،
وما أَجَلْنِي ولا أَدَقَّنِي: أى ما أعطاني بَعِيرًا
ولا شاةً، ثم جُعِلَ مَثَلًا فِي كُلِّ كَبِيرٍ
وصغير.

وفى العباب: لَقِيتُ فُلانًا فما أَجَلْنِي
ولا أَحْشَانِي، أى: ما أعطاني جَلِيلَةً ولا
حَاشِيَةً.

(١) ديوانه ١٠٦، والعباب.

(١) اللسان، والعباب، وسبق فى (شدد).

وقول المَرَارِ الفَقْعِيَّ، يَصِفُ عَيْنَهُ:

لَجُوجٍ إِذَا سَحَّتْ سَحُوجٍ إِذَا بَكَتْ
بَكَتْ فَأَذَقْتُ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ^(١)
أَيَّ أَتَتْ بِقَلِيلِ الْبُكَاءِ وَكَثِيرِهِ.

وفى الحديث: «أَجِلُّوا اللَّهَ يَغْفِرْ
لَكُمْ»: أَيِ قُولُوا: يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، وَآمِنُوا بِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ، وَتَزَوَّيْ
بِالْحَاءِ أَيْضًا، وَيُؤَيِّدُ الرِّوَايَةَ الْأُولَى
الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «الْظُّلُومُ بِيَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ».

وَأَجَلٌّ فَرَسُهُ فَرَقًا مِنْ ذُرَّةٍ: أَيِ عَلَفَهَا
عَلَفًا جَلِيلًا.

وَجَلَّلَ الشَّيْءُ تَجَلِيلًا: عَمَّ.

وَسَحَابٌ مُجَلَّلٌ: يُجَلَّلُ الْأَرْضُ
بِالْمَطَرِ: أَيِ يَغْمُّ. وَفِي الْأَسَاسِ: رَاعِدٌ
مُطَبَّقٌ بِالْمَطَرِ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: كَأَنَّهُ

(١) العباب والمعجز وحده في اللسان والصحاح من غير
نسبة، وأنشد ابن فارس البيت في المقاييس ٢/٢
٢٥٨، من غير نسبة، وفي ٤١٨/١، من غير نسبة
أيضًا، وذكر قبله هذا البيت:

أَلَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَرَى قُلُلَ الْجَنَى
وَلَا جَبَلِ الرِّيَانِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ
وهذا البيت أنشده ياقوت في (الريان) مع بيتين
آخرين قبله، منسوبًا لامرأة من العرب. ولم أجد هذا
الشعر في ترجمة المَرَارِ من الأغاني والشعر والشعراء
ومعجم المرزبانى.

يُجَلَّلُ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ.

وَالْجَلَجَلَةُ: صَوْتُ الْجَرَسِ.

وَتَجَالَّتِ الْمَرْأَةُ: أَسْنَتْ.

وَدُو الْجَلِيلِ، كَأَمِيرٍ: وَادٍ قُرْبَ أَجَاءَ،
قَالَ نَضْرٌ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بِالتَّصْغِيرِ مَعَ
التَّشْدِيدِ، وَلَا يَثْبُتُ.

وَأَيْضًا: وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ.

وَالْجَلِيُّ، بِالْكَسْرِ: نِسْبَةُ جَمَاعَةٍ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْمِصْبِصِيِّ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ شَفِيَّانَ الصَّقَّارِ، مَاتَ سَنَةَ
٣٨٥.

وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ
[الْحَرَائِيُّ الْجَلِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
الرُّهَافِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُقَرَّى.

وَأَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلِيِّ^(١)،
حَدَّثَ عَنْهُ نِظَامُ الْمُلْكِ، وَأَبُو الْفَتْحِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَلِيُّ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
جَرَادَةَ الْعَقِيلِيِّ: الْجَلِيُّونَ.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من التاج، وأثبتته من المشتبه
للذهبي ١٦٨، والتبصير لابن حجر ٣٤١.

وأبو بكر محمد بن زكريا الرازي
الطبيب، المعروف بابن جليل^(١)،
كزبرج، توفي سنة ٣١١.

[ج م ل] *

(الجمل، مُحركة، ويُسكن ميمه)
قال شيخنا: وفي تعبيره خروج عن
اصطلاحه، ولو قال مُحركة ويُفتح،
لكان أخصر، ثم إن التسكين لغة قليلة،
بل حمله بعض على الضرورة، إذ لم يرد
في كلام فصيح^(٢). انتهى.

قلت: وهي لغة صحيحة، وبه قرأ أبو
السَّمال: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ﴾^(٣)
بسكون الميم. (م) معروف، وهو ذكر
الإبل، وقال الفراء: زوج الناقة، وقال
شمر: البكر والبكرة: بمنزلة الغلام

(١) المعروف بابن جليل هو: أبو داود سليمان بن
حسان الأندلسي، من علماء القرن الرابع الهجري،
وهو صاحب كتاب «طبقات الأطباء والحكماء»
الذي نشره المرحوم الأستاذ فؤاد سيد. أما الرازي
الطبيب فلم يذكر أحد ممن ترجم له أنه عرف بابن
جليل، وانظر الأعلام للزركلي ٣٦٥/٦، وطبقات
الأطباء والحكماء لابن جليل ٧٧ وحواشيها.

(٢) في مطبوع التاج «فصحيح» والتصويب من حاشية
ابن الطيب.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٤٠.

وأحمد بن إسماعيل الجلي، بالضم:
نسبة إلى الجُل، كان يبيع جلال الدواب،
وهو أحد علماء الشيعة، كان في زمن سيف
الدولة بن حمدان، وله تصانيف.

وعبد الرحيم بن محمد اللواتي
الجلالي، بالتشديد، حكى عنه السلفي.
وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن
مُهذَّب، يُعرف بابن أبي الجليل، كأمير،
اللغوي، كان على رأس الأربعمئة بمصر،
صنف كتاب السبب لحضر كلام العرب،
في ستين سفرًا، ضبطه محمد بن الزكي
المُنذري، ونقله الحافظ^(١) من خطه.

والجلال، كسحاب: لقب قيس بن
عاصم النهدي^(٢)، جاهلي، وفيه يقول
الشاعر:

وإني لداعيك الجلال وعاصمًا

أباك وعند الله علم المغيب^(٣)

وجلجوليا^(٤): قرية بفلسطين.

(١) ابن حجر، وانظر التبصير ٥٣٧.

(٢) وكذا في التبصير ٥٥٢، لكن في نسخة منه:
«النميري»، وهو الذي في جمهرة ابن جزم ٢٧٩.

(٣) التبصير، الموضع السابق.

(٤) لم يذكرها ياقوت، وذكرت في ملحق معجمه ٥/
١٧ (طبع أوروبا) برسم: «جلجولية».

والجارية، والجَمَلُ والناقَةُ: بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ.

(وَشَدُّ لِلْأُنْثَى، فَقِيلَ: شَرِبْتُ لَبَنَ
جَمَلِي) أَيْ نَاقَتِي، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَهَذَا
نَادِرٌ وَلَا أَحَقُّهُ.

(أَوْ هُوَ جَمَلٌ إِذَا أَرْبَعَ أَوْ أَجْذَعَ أَوْ بَزَلَ
أَوْ أَثْنَى) أَقْوَالٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةٍ.

(ج: أَجْمَالٌ) كَأَجْبَالٍ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ جَمَلٍ بِالْفَتْحِ، كَزَنْدٍ وَأَزْنَادٍ
(وَجَامِلٌ) وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ، كَمَا سَيَأْتِي
(وَجُمْلٌ بِالضَمِّ، وَجِمَالٌ بِالْكَسْرِ،
وَجِمَالَةٌ وَجِمَالَاتٌ مُثَلَّثِينَ).

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَيَعْقُوبُ فِي رِوَايَةٍ:
﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا
كَانَتْ ذُكُورَةً وَلَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْثَى: هَذِهِ
جِمَالَةٌ بَنَى فُلَانٌ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَقَتَادَةُ ﴿جِمَالَاتٌ﴾
بِالضَّمِّ أَيْضًا.

وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ:

(١) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ، الْآيَةُ ٣٣.

﴿جِمَالَاتٌ﴾^(١) قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ أَحَبُّ
إِلَيَّ؛ لِأَنَّ الْجِمَالَ أَكْثَرُ مِنَ الْجِمَالَةِ فِي
كَلَامِهِمْ، وَهُوَ يَجُوزُ، كَمَا يُقَالُ: حَجَرٌ
وَحِجَارَةٌ، وَذَكَرٌ وَذِكَارَةٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ
أَكْثَرُ، وَوَاحِدُ جِمَالَاتٍ: جِمَالٌ، كَرِجَالٍ
وَرِجَالَاتٍ، وَقَدْ يَجُوزُ جَعْلُ وَاحِدِ
جِمَالَاتٍ: جِمَالَةً.

وَمَنْ قَرَأَ: ﴿جُمَالَاتٌ﴾ بِالضَّمِّ، فَقَدْ
يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُجْمَلِ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:
«الْجِمَالَاتُ: حِبَالُ الشُّفَنِ يُجْمَعُ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ
الرُّجَالِ».

(وَجَمَائِلٌ وَأَجَامِلٌ).

(وَالْجَامِلُ: الْقَطِيعُ مِنْهَا) أَيْ مِنَ
الْإِبِلِ (بِرُعَاتِهِ وَأَرْبَابِهِ) كَالْبَاقِرِ وَالْكَالِبِ،
قَالَ طَرَفَةُ:

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَضْلًا وَالسَّفِيخُ^(٢)

(١) بِكَسْرِ الْجِيمِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ
٤٠٧/٨.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٣، وَاللِّسَانُ، وَالْعِيَابُ، وَالْمُقَابِيصُ
٢٣٠/٢، وَسَبَقَ فِي (خَوْعٍ، خَوْفٍ).

وهذا يدل على أن الجامل يجمع
الجمال والثوق؛ لأن الثيب الإناث،
واحدتها: ناب، وقال النابغة الذبياني:
ولا أعرفني بعدما قد نهيتكم
أجادل يوماً في شوي وجامل^(١)
(و) قال أبو الهيثم: قال أعرابي:
الجامل: (الحى العظيم) وأنكر أن يكون
الجامل الجمال، وأنشد:

* وجامل حزم يزوح عكزة *
* إذا دنا من جناح ليل مقصرة *
* يُقرقر الهدر ولا يُجزجرة^(٢) *
قال: ولم يصنع الأعرابي شيئاً فى
إنكاره أن الجامل الجمال.

(و) الجمالة (كثامة: الطائفة منها)
وقد تقدم أنه جمع جمل، وبه قرأ حفص
ويعقوب^(٣).

(أو القطيع)^(٤) من الثوق لا جمل
فيها) وتقدم عن ابن السكيت خلاف
ذلك.

(ويُثَلَّث) عن ابن الأعرابي.

(و) قال أبو عمرو: الجمالة:
(الخيل، ج: جمال) كرخال (نادر،
ومنه) قول الشاعر:

(والأذم فيه يَغْتَرِكُ

نَ بِجَوِّهِ عَزَكَ الْجُمَالَةُ^(١))

كما فى العباب.

(والجميل) كأمير: (الشحم الذائب)
وقيل: هو الشحم يذاب فكلما قطر
وكف على الخبر ثم أعيد، وقيل: هو
الشحم يذاب ثم يُجمَل: أى يُجمع،
قال:

فإنا وجدنا الثيب إذ يقصدونها
يعيش بيننا شحمها وجميلها^(٢)
(واشتجمل البعير: صار جملاً)
وذلك إذا صار بازلاً، قال الزمخشري:
ولا يُسمى إلا إذا نزا^(٣).

(١) اللسان، والعباب. وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد
المائة من شواهد القاموس.

(٢) العباب، والجمهرة ١١١/٢.

(٣) الذى فى الأساس: «ولا يسمي جملاً إلا إذا بزل». و
«بزل» هو الذى سبق فى أول المادة، وهو فى
المصباح أيضاً.

(١) ديوانه ٧٢ (صنعة ابن السكيت)، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) سبق أيضاً أن حفصاً ويعقوب قرأ: «جمالة» بكسر
الجيـم.

(٤) فى نسخة من القاموس: «القطعة».

(والجَمَّالَةُ، مُشَدَّدَةٌ: أصحابُها) أى
الجمال، كالخَيْالَةِ والحَمَّارَةِ، قال عبدُ
مناف بن ربع الهذلى:

حَتَّى إِذَا أَشْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةُ الشُّرُودَا^(١)

(وناقَةٌ جُمَالِيَّةٌ، بالضم: وثيقةُ)
الْخَلْقِ (كالْجَمَلِ) تُشَبَّهُ بِهِ فِي عِظَمِ
الْخَلْقِ وَالشَّدَّةِ، قال الأعشى يصفُ
نَاقَتَهُ:

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآيْمَاتُ الْهَجِيرَا^(٢)

(وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ أَيضًا): ضَخْمُ
الأعضاءِ، تَأْمُ الْخَلْقِ كَالْجَمَلِ، ومنه
حديثُ الْمَلَأَيْنَةِ: «وإنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْزَقُ
جَعْدًا جُمَالِيًّا خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ سَابِعَ
الْأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَ بِهِ».

(والْجَمَلُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّحْلُ) على
التشبيه بالْجَمَلِ؛ فى طُولِهَا وَضَخَمِهَا
وإِتَائِهَا. وفى بعض النسخ «النَّحْلُ»

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٥، وتخرجه فيه، والعباب.
(٢) ديوانه ٩٧، واللسان، والعباب، وسبق فى (كذب)،
ويأتى فى (أثم).

بالحاء المهملة، وهو غَلَطٌ، ومنه قول
الشاعر:

* إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا *
* مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا *
* يُنْتَجِنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَالًا^(١) *
(و) قال ابنُ الأعرابى: (سَمَكَةٌ)
بَخْرِيَّةٌ تُدْعَى الْجَمَلُ.

وقال غيره: جَمَلُ الْبَحْرِ: سَمَكَةٌ
يُقَالُ لَهَا: الْبَالُ، عَظِيمَةٌ جَدًّا، وَمَرَّ فى
الْبَالِ أَنَّ (طُولَهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا) قَالَ رُؤَبَةُ:
* إِذَا تَدَاعَى جَالٌ فِيهِ خَزْمَةٌ *
* وَاعْتَلَجَتْ جَمَالُهُ وَلُحْمُهُ^(٢) *
ويقال: هِى الْكُبْعُ.

وَاللُّحْمُ: الْكَوَسُجُ^(٣)، لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ
إِلَّا قَطَعَهُ. وَالْخَزْمُ: شَجَرٌ.

وقال أبو عمرو: إِنَّمَا هُوَ لُحْمٌ،
فَنَقَّلَهُ^(٤).

(١) اللسان.
(٢) ديوانه ١٥٨، واللسان، والعباب. ورواية الديوان:
(جَمَّالَتُهُ، وَيَأْتِي الْبَيْتُ الثَّانِي فى (لُحْمُ).
(٣) وهو صنف من السمك أَيْضًا.
(٤) المراد بالثقل هنا: فتح الحاء، والثقل يراد به
تحريك الحرف، فى مقابل التخفيف الذى هو
السكون.

(وَجَمَلُ بْنُ سَعْدٍ الْعَشِيرَةُ: (أَبُو حَيٍّ
مِنْ مَذْحِجٍ) كَذَا فِي الْعُبابِ.

وَسَعْدُ الْمَذْكُورُ هُوَ ابْنُ مَذْحِجٍ،
وَمَذْحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ، وَمُرَادٌ وَعَنْشٌ
كِلَاهُمَا إِخْوَةٌ لِسَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

فَقَوْلُ شَيْخِنَا: «وَمَذْحِجٌ بْنُ مُرَادٍ، فَلَا
يُنَافِيهِ قَوْلُ بَعْضٍ: إِنَّهُ حَيٌّ مِنْ مُرَادٍ» فِيهِ
تَسَامُخٌ، وَالصَّوَابُ: مُرَادُ بْنُ مَذْحِجٍ،
ثُمَّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ
الْجَوَائِي فِي نَسَبِ جَمَلٍ هَذَا، مَا نَصَّه:
هُمْ بَنُو جَمَلِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ
مُرَادٍ، رَهْطُ سَيْفَوِيهِ الْقَاصِّ، وَيَنْزِلُونَ نَهْرَ
الْمَلِكِ.

(مِنْهُمْ هِنْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
مُرَّةَ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ بْنِ
الْحَارِثِ الْجَمَلِيِّ (التَّائِبِيِّ) الَّذِي قَتَلَهُ
عَمْرٍو بْنُ يَثْرِبِيِّ الضُّبِّيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ،
وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
فَقَالَ قَاتِلُهُ:

* إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي *

(١) يَخْتَلِفُ سِيَاقُ النِّسْبِ هُنَا عَمَّا فِي جُمُوهَرَةِ ابْنِ حَزَمِ

* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِيَّ *
* وَابْنًا لَصَوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ^(١) *

قُلْتُ: وَوَلَدَهُ عَمْرٍو بْنُ هِنْدٍ، وَحَفِيدُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا، قَالَ الذَّهَبِيُّ
فِي الْكَاشِفِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ
الْجَمَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ
السُّلُولِيُّ، صَدُوقٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ هِنْدٍ
الْجَمَلِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْهُ عَوْفٌ.

وَعَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَلِيُّ
الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى، مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ،
أَحَدُ الْأَعْلَامِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٢)
وَابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ
وَشَفِيَّانٌ، وَخَلْقٌ، وَكَانَ مِنَ الْأَثَمَةِ
الْعَامِلِينَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ
١١٦.

(وَيُتْرُ جَمَلٍ: بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ جَهْمٍ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبابُ، وَالِاشْتِقَاقُ ٤١٣،
وَتَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ٥١٧/٤ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٣٦).

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «عَنْ أَبِي لَيْلَى». وَأُثْبِتَ مَا فِي
تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٠٢/٨، وَفِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي لَيْلَى.

(وَلَحَى جَمَلٍ: ع بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ (و) هو (إلى المَدِينَةِ أَقْرَبُ)
بينها وبين الشَّقِيَاءِ، هناك اخْتَجَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ،
ويقال فيه أَيْضًا: لَحَى جَمَلٍ.

(و) أَيْضًا: (ع بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ)
على عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ فَيْدٍ.

(و) أَيْضًا: (ع بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثٍ)
على جَادَةِ حَضْرَمَوْتِ.

(وَلَحَى جَمَلٍ) بِالتَّشْنِئَةِ: (ع بِالْيَمَامَةِ)
وهما جَبَلَانِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ.

(وَعَيْنُ جَمَلٍ: قُرْبُ الْكُوفَةِ) مِنْ
طُفُوفِ الْقُرَاتِ، قَالَ نَضْرَ: سُمِّيَ مِنْ
أَجْلِ جَمَلٍ مَاتَ هُنَاكَ، أَوْ لِأَنَّ الْمَاءَ
الَّذِي بِهِ تُسَبُّ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَمَلٌ.

(وَفِي الْمَثَلِ: اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا: أَيْ
سَرَى) اللَّيْلَ (كُلَّهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ
أَبِي النَّجُودِ: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَتَّخِذُونَ
اللَّيْلَ جَمَلًا، يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ وَيَلْبَسُونَ
الْمُعْصَفَرِ، مِنْهُمْ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ وَأَبُو وَائِلٍ»
أَرَادَ يُخَيِّونَ اللَّيْلَ صَلَاةً وَقِرَاءَةً.

(وَالْجَمَلُ: لَقَبُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ

السَّلَامِ الشَّاعِرِ، لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ الْإِمَامِ
(الشَّافِعِيِّ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَأَبُو الْجَمَلِ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي^(١)) (دَاوُدُ الْيَمَانِيَّانِ)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «الْيَمَانِيَّانِ» بِالنُّونِ،
وَهُوَ غَلَطٌ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ. وَسُلَيْمَانُ ضَعِيفٌ، كَذَا فِي
الدِّيَوَانِ لِلذَّهَبِيِّ.

(و) الْجَمِيلُ (كَزُبَيْرٍ وَقُبَيْطٍ): طَائِرٌ،
جَمْعُ الْمُخَفَّفِ: جَمْلَانٌ، كَكَعْنِيتٍ
وَكَعْتَانٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَمَّا جُمَيْلٌ
حُرٌّ، الْيَمِيمُ مُخَفَّفَةٌ، فَطَائِرٌ مِنَ الدُّخُلِ
أَكْذَرُ، نَحْوُ مِنَ الشَّقِيقَةِ فِي
الصَّغَرِ، أَعْظَمُ رَأْسًا مِنْهَا بِكَثِيرٍ، وَالشَّقِيقَةُ
صَغِيرَةُ الرَّأْسِ، وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ:
جُمَيْلَاتٌ حُرٌّ.

(وَالْجُمْلَانَةُ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ
(وَالْجُمَيْلَانَةُ، بَضْمُهُمَا: الْبُلْبُلُ) وَقِيلَ:
هُوَ طَائِرٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ.

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٢/٢٠٢: «سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ»
وَكَذَلِكَ فِي الْمَشْتَبِهِ ١٧٥، وَالتَّبصِيرُ ٢٦١.

وقال سَيِّئُونَهُ: الْجَمِيلُ: الْبَلْبُلُ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا، فَإِذَا جَمَعُوهَا^(١) قالوا: جَمْلَانِ.

وفى التَّهْذِيبِ يُجْمَعُ الْجَمِيلُ عَلَى الْجَمْلَانِ.

(وَالْجَمَالُ: الْحُسْنُ) يَكُونُ (فِي الْخُلُقِ وَ) فِي (الْخَلْقِ). وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾^(٢) أَيْ: بَهَاءٌ وَحُسْنٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجَمْلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْذُّونَ ذَلِكَ جَمَالًا لَهُمْ، أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاعِبُ.

وفى الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» أَيْ: جَمِيلُ الْأَفْعَالِ.

وقال سَيِّئُونَهُ: الْجَمَالُ رِقَّةُ الْحُسْنِ.

وقال الرَّاعِبُ: الْجَمَالُ: الْحُسْنُ الْكَثِيرُ، وَذَلِكَ ضَرْبَانِ: أَحَدُهُمَا: جَمَالٌ يُخْتَصُّ الْإِنْسَانُ بِهِ. فِي نَفْسِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ فِعْلِهِ. وَالثَّانِي: مَا يَصِلُ^(٣) مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَا رَوَى: «إِنَّ اللَّهَ

جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» تَنْبِيْهَا أَنَّ مِنْهُ تَفِيْضُ الْخَيْرَاتِ الْكَثِيرَةِ فَيُحِبُّ مَنْ يَخْتَصُّ بِذَلِكَ.

(جَمْلٌ، كَكَرَمٍ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ سِيدَةَ، وَزَادَ الْفَيُّومِيُّ: وَجَمِيلٌ - كَعَلِمَ - جَمَالًا (فَهُوَ جَمِيلٌ كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ، وَرُمَانٍ) وَهَذِهِ لَا تُكْسَرُ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ.

(وَالْجَمْلَاءُ: الْجَمِيلَةُ) مِنَ النِّسَاءِ، عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَهِيَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَاءَ لَا أَفْعَلَ لَهَا، وَأَنْشَدَ:

فَهِيَ جَمْلَاءُ كَبَذِرٍ طَالِعٍ
بَذَتْ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

* وَهَبْتُهُ مِنْ أَمَةٍ سَوْدَاءِ *
* لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَمْلَاءَ^(٢) *
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْجَمْلَاءُ: (التَّامَّةُ الْجِسْمِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ).

(وَتَجَمَّلَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ).
(و) أَيْضًا: (أَكَلَ الشَّحْمَ

(١) اللسان، والعباب.

(٢) اللسان.

(١) فى اللسان «جمعوا».

(٢) سورة النحل، الآية ٦.

(٣) فى مفردات الراغب ٩٨ «يُوصَلُ».

(المُذَاب) وهو الجميل، ومنه قول امرأة لبنيتها: تَجْمَلِي وتَعْفِي: أى كُلى الشَّحْم واشْرَبِي العُفَافَةَ، وهو ما بَقِيَ فى الضَّرْع^(١).

(وجاملة) مُجَامَلَةٌ: (لم يُضَفِهِ الإِخَاءُ، بل ماسَحَهُ بالجميل) نقله ابنُ سيده.

(أو) جاملة: (أَحْسَنَ عِشْرَتَهُ) وعامله بالجميل، ويقال: عليك بالمُداراة والمُجَامَلَة.

(وجمالك أن لا تفعل كذا: إغراء أى الزِّم) الأَمْرُ (الأَجْمَلُ، ولا تفعل ذلك) قاله ابنُ سيده، وقال أبو ذؤيب:

جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْجَرِيحُ
سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ^(٢)
يُرِيدُ: الزِّم تَجْمَلْكَ وَحَيَاكَ، ولا تَجَزَّعْ جَزَعًا قَبِيحًا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: يقال: جَمَالَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا: أى لا تَفْعَلْهُ، والزِّم الأَمْرَ الأَجْمَلَ^(٣)، وأنشد البيت.

(١) «من اللبن» ذكره أبو هلال فى المعجم فى بقية الأشياء ١١٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧١، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٣) فى الجمهرة ١١١/٢: «الجميل».

(وَجَمَلَ) يَجْمَلُ جَمَلًا: إذا (جَمَعَ).
(و) جَمَلَ (الشَّحْمَ) يَجْمَلُهُ جَمَلًا:
(أَذَابُهُ) ومنه الحديث: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَبَاغُوهَا» أى أَذَابُوهَا.

وَدَعَتْ امْرَأَةٌ عَلَى رَجُلٍ: جَمَلَكَ اللَّهُ: أى أَذَابَكَ كَمَا يُذَابُ الشَّحْمُ.

(كَأَجْمَلُهُ) قال أبو عبيد: رُبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ (وَاجْتَمَلَهُ) كَذَلِكَ.

وقال الفَرَّاءُ: «جَمَلَ» أَجْوَدُ، قال لَبِيدٌ رضى الله عنه:

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ
بِأَلْوَكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ
أَوْ نَهَيْتُهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ

فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلَ^(١)
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: اجْتَمَلَ: اسْتَوَكَّفَ إِهَالَةَ الشَّحْمِ عَلَى الْخُبْزِ، وَهُوَ يُعِيدُهُ إِلَى النَّارِ.

(وَأَجْمَلَ فى الطَّلَبِ): أى (اتَّأَدَّ وَاعْتَدَلَ فلم يُفْرِطْ) ومنه قولُ الشاعِرِ:

* الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمِلْ فى الطَّلَبِ^(٢) *

(١) ديوانه ١٧٨، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) اللسان.

وفى الحديث: «أَجْمِلُوا فى طَلَبِ الرِّزْقِ فَإِنَّ كُلَّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

(و) أَجْمَلَ (الشَّيْءَ: جَمَعَهُ عَنْ تَفْرِقَةٍ).

(و) أَجْمَلَ (الحِسَابَ) والكَلَامَ: (رَدَّهُ إِلَى الجُمْلَةِ) ثم فَصَّلَهُ وَبَيَّنَّهُ.

(و) أَجْمَلَ (الصَّنِيعَةَ: حَسَنَهَا وَكَثَّرَهَا).

(و) الْجَمِيلُ (كَأَمِيرٍ: الشَّحْمُ يُذَابُ فَيُجَمَعُ) وَقِيلَ: يُذَابُ، فَكُلَّمَا قَطَرَ وَكُفَّ عَلَى الخُبْزِ، ثُمَّ أُعِيدَ، تَقَدَّمَ.

(وَدَرْبُ جَمِيلٍ: بَغْدَادُ) نُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَإِسْحَاقُ بْنُ عَمْرِو) وَفِي التَّبْصِيرِ: ابْنُ عَمْرِو (الْجَمِيلِيُّ النَّيسَابُورِيُّ: شَاعِرٌ مُفْلِقٌ) مُعَمَّرٌ، رَوَى عَنْ أَبِي خَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٠.

(و) الْجَمُولُ (كَصَبُورٍ: مَنْ يُذِيهِ) أَيْ الشَّحْمُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُذِيبُ الشَّحْمَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْجَمُولُ: (الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ) وَالتَّثُولُ: الْمَهْزُولَةُ، وَأَنْشَدَ:

* إِذْ قَالَتِ النَّثُولُ لِلْجَمُولِ *

* يَا بَنَّةَ شَحْمٍ فِي الْحَرِيِّ بُولَى ^(١) *

(وَالْجُمْلَةُ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ الشَّيْءِ) كَأَنَّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ جُمْلَةِ الْحَبْلِ؛ لِأَنَّهَا قُوًى كَثِيرَةٌ جُمِعَتْ فَأَجْمَلَتْ جُمْلَةً.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَاعْتَبِرْ مَعْنَى الْكَثْرَةِ فَقِيلَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ غَيْرِ مَنْفَصِلَةٍ: جُمْلَةٌ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَخَذَ النُّحَوِيُّونَ الْجُمْلَةَ لِمُرْكَبٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، أُسْنَدَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْأُخْرَى.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ ^(٢) أَيْ مُجْتَمِعًا، لَا كَمَا أُنْزِلَ نُجُومًا مُفْتَرَقَةً.

(وَجُمْلَةُ: جَدُّ) الْإِمَامِ جَمَالِ الدِّينِ (يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) مِنْ كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ، (قَاضِي دِمَشْقٍ) سَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ عَلِيِّ بْنِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ جُمْلَةُ بْنُ

(١) اللسان، وسيأتيان في (نزل).

(٢) سورة الفرقان، الآية ٣٢.

مُسْلِم^(١) بن تَمَّام بن حُسَيْن بن يوسف، وأخوه أحمد بن إبراهيم بن جُمْلَة، سَمِعَ من ابنِ البُخَارِيِّ أيضًا، ذكره البرزالي، مات سنة ٧٤٢.

(و) الجُمْلُ (كسكِرٍ وضُرِدٍ وقُفْلٍ وعُتْقٍ وجَبَلٍ: حَبْلُ السَّفِينَةِ) الغَلِيظُ الذي يقال له: القَلَسُ، الأخيرتان عن ابنِ جُنَيْ (وَقُرِئَ بِهِنَّ) قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾^(٢) فالأولَى قرأ بها عليٌّ وابنُ عباس رضي الله عنهم، ومُجاهِد وسَعِيد بن جُبَيْر والشَّعْبِيُّ وأبو رَجَاء وَيَزِيدُ بن عبد الله بن الشَّخِير، وَأَبَانُ عن عاصِمٍ.

وفى رواية عن ابن عباس بتخفيف الميم، وهى الرواية الثانية، وبه قرأ أبو عمرو، والحسن، وهى قراءة ابن مسعود، وحكى ذلك عن أبي بن كعب أيضًا.

وروى عن ابن عباس بسكون الميم أيضًا، وهى الثالثة، وهذه جَمْعُ جُمْلَةٍ،

(١) فى مطبوع التاج: «سلم». وأثبت ما فى الدرر الكامنة ٨٨/١، ٢١٩/٥.

(٢) سبق فى أول المادة.

مِثَال: بُشِيرٌ وبُشْرَة، والجُمْلَة: قُوَّةٌ من قُوَى الحَبْلِ الغَلِيظِ.

وقال ابنُ جُنَيْ: وأما جُمْلٌ: فجمع جَمَلٍ، كَأَسَدٍ وأُسْدٍ.

وذكر الكواشِى أنها كلها لغاتٌ فى البعير، ما عدا جُمْلًا، كسكِرٍ، وقُفْلٍ، قيل: وليس بشئٍ فتأمل، قاله شيخنا.

قلت: وأما القراءة الأولى فإنه نقلها الفَرَاءُ عن ابنِ عباس، وقال: معناه الجبالُ المجموعة.

وقال أبو طالب: رواه الفَرَاءُ بالتشديد، ونحن نَظُنُّ أنه أراد التخفيفَ، لأنَّ الأسماءَ إنما تأتى على فُعْلٍ، مُخَفَّفًا، والجماعةُ تجيء على فُعْلٍ، كَصُومٍ ونُومٍ.

(وكسكِرٍ: حسابُ الجُمْلِ) وهى الحروفُ المُقَطَّعة على أبى جادٍ، قال ابنُ دُرَيْد^(١): لا أحسبه عربيًا. (وقد يُخَفَّفُ) قاله بعضهم، قال ابنُ دُرَيْد^(٢): ولستُ منه على ثقة.

(١) فى الجمهرة ٣/٣٥٢، ونقله الجوالقى فى العرب ١٠٠.

(٢) فى اللسان «قال ابن سيدة».

(و) الْجُمْلُ (كضُحْفٍ: الْجَمَاعَةُ مِنَّا) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ.

(وَجَمَلُهُ تَجْمِيلًا: زَيْنَةً) وَمِنْهُ: إِذَا لَمْ يُجَمِّلَكَ مَالُكَ لَمْ يُجِدِ عَلَيْكَ جَمَالَكَ.

(و) جَمَلٌ (الْجَيْشُ: أَطَالَ حَبْسَهُمْ صَوَابُهُ: حَبْسَهُ، كَجَمْرَةٍ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْجَمِيلَةُ (كَسْفِينَةٍ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْحَمَامِ) وَكَأَنَّهَا فَعِيلَةٌ، مِنْ أَجَمَلْتُ: أَيْ جَمَعْتُ جُمْلَةً.

(وَجُمِّلُ، بِالضَّمِّ: امْرَأَةٌ) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ الْغَطَفَانِيُّ:

فَيَا جُمْلُ إِنَّ الْغِسْلَ مَا دُمَّتِ أَيَّمَا

عَلَيَّ حَرَامٌ لَا يَمْشِي الْغِسْلُ^(١)

أَي لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا، فَاحْتَاجُ إِلَى الْغِسْلِ، طَمَعًا فِي تَزْوُجِهَا.

(و) جَمَالٌ (كَسَحَابٍ): امْرَأَةٌ أُخْرَى) وَهِيَ ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَابْنَةُ

(١) العباب، ويأتي في (غسل) برواية: «فيا ليل».

ابْنِ مُسَافِرٍ، وَابْنَةُ عَوْفِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَهَذِهِ رَوَتْ عَنْ جَدِّهَا، عَنْ نَصِيبٍ.

(وَكُضْرِدٍ): جُمْلُ (بُنْ وَهْبٍ، فِي بَنِي سَامَةَ) بْنِ لُؤْيٍ، نَقْلُهُ الْحَافِظُ.

(وَكُزْبِيرٍ): جُمَيْلُ (أَخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ) صَحَابِيَّةٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهِيَ الَّتِي عَضَلَهَا أَخُوهَا، فَتَزَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَغْضُلُوهُمْ﴾^(١).

(و) جَوْمَلٌ (كَجَوْهَرٍ): اسْمُ (رَجُلٍ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْجَمَالِ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ.

(وَسَمُّوا جَمَالًا، كَسَحَابٍ، وَجَبَلٍ وَأَمِيرٍ) فَمِنْ الْأَوَّلِ تَقَدَّمَ فِي اسْمِ النُّشُوءِ، وَأَبُو الْجَمَالِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَزَيْرُ الْمُقْتَدِرِ.

وَمِنَ الثَّانِي: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَّانَ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: وَلَا تَعْضُلُوهُمْ بِالْوَاوِ، وَهِيَ بِذَلِكَ الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، لَكِنْ الْمَقْصُودُ هُنَا آيَةُ ٢٣٢ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَهِيَ بِالْفَاءِ، وَنَصَهَا: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمَا بِالْمَعْرُوفِ﴾. رَاجِعْ سَبَابَ التَّزْوِيلِ لِلْوَاوِ ٧٤، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ ٥/١٧، وَصَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ٣٦/٦ (بَابُ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مِنْ كِتَابِ التَّفْسِيرِ)، ٢١/٧ (بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، مِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ)، ٧٥/٧ (بَابُ وَيَعُولُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ. مِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ).

ومحمد بن رضوان البخاري،
ومحمد بن الوضاح الشاشي،
ويحيى بن سعيد الأموي صاحب
المنغازي، وعبد السلام بن رغبان^(١)
الشاعري، وعيسى بن عمرو الحمصي،
وعثمان بن دحية، أخو أبي الخطاب،
كل هؤلاء لقبهم الجمل.

وجمل: هو عامر مولى عبد الله بن
يزيد الجملي، لقبه معاوية بذلك، وشهد
عامر مع عمرو بن العاص دخول مصر،
في زمن معاوية.

وأبو جمل: سعيد بن علي بن
سعيد بن عامر، مولى جمل، روى عن
أبيه، وعبد الله بن يحيى البرلسي، مات
سنة ٢٦٥^(٢)، ذكره ابن يونس. وجدّه
حدث أيضًا، روى عنه ابنه عامر، مات
سنة ١٩٠.

(١) هو المعروف بديك الجن. وتلقبه بالجمل ذكره
ابن حجر أيضًا في التبصير ٢٦٣، لكني لم أجد
هذا اللقب في ترجمته. راجع وفيات الأعيان
٣٥٦/٢، ومقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور
أحمد مطلوب والأستاذ عبد الله الجبوري. وقد
سبق قريبًا أن الحسين بن عبد السلام
الشاعر يلقب بالجمل. فلعل خلطًا وقع بين هذا
وبين ديك الجن.

(٢) في الموضوع السابق من التبصير: «سنة ٢٦٠».

وعمر بن الجمل التميمي، كان من
الأجواد في زمن الرشيد. وحفص بن
رجاء مولى عامر جمل، حكى عنه
ضمام بن إسماعيل.

وحفيده حفص بن يحيى بن
حفص بن رجاء، سمع من ابن وهب،
ومات سنة ٢١٢.

ومحمد بن سلمة المرادي، مولى
جمل، صاحب ابن وهب، معروف.
وابنه إبراهيم، حدث عن عبد الله بن
يوسف التميمي.

ومن الثالث جماعة أوردتهم الذهبية
وغيره.

(و) جمال (كغراب: د) وقيل:
موضع^(١) نجد فيما أحسب، قاله نصر.
(و) جميل (كقبيط: جد واليد)
الحافظ (أبي الخطاب عمر بن
حسن بن دحية) ذي السنين، سبط أبي
البتام الحسيني، حافظ مكثير، وفيه
ضعف. وأخوه عثمان الذي لقبه الجمل،
وتقدم، ولدهما، حدثوا.

(١) ورد في شعر حميد بن ثور، انظره في ديوانه ٦٣.

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

الْجُمَالَةُ، كَثَامَةِ: الذَائِبُ مِنَ
الْإِهَالَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: خُذِ الْجَمِيلَ
وَأَعْطِنِي الْجُمَالَةَ، وَهِيَ الصُّهَارَةُ.

وَالْجُمَالَةُ: الْحَبْلُ الْعَلِيطُ، سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهَا قُوَى كَثِيرَةٌ جُمِعَتْ فَأَجْمِلَتْ
جُمْلَةً، وَالْجَمْعُ: جُمَالَاتٌ، قَالَه الرَّجَاجُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هِيَ جِبَالُ الْحُسُورِ.

وَأَجْمَلَ الْقَوْمُ: كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ.

وَالْتَّجْمَلُ: تَكَلَّفُ الْجَمِيلِ، وَإِذَا
أَصِبتَ بِنَائِبَةٍ فَتَجْمَلُ: أَيْ تَصْبِرُ.

وَأَجْتَمَلَ: اسْتَوَكَّفَ إِهَالَةَ الشَّحْمِ
عَلَى الْخُبْزِ، وَهُوَ يُعِيدُهُ إِلَى النَّارِ.

وَعَيْنُ الْجَمَلِ: الشَّاهِبُ لُوطٌ، مُضَرَّةٌ.

وَوَقَعَةُ الْجَمَلِ: كَانَتْ بَيْنَ عَائِشَةَ

وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَفِيهَا
يَقُولُ الشَّاعِرُ:

* نَحْنُ بَنُو ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ *

* الْمَوْتُ أَخْلَى عِندَنَا مِنَ الْعَسَلِ ^(١) *

(١) اللسان. والمشطوران يردان كثيراً في كتب التاريخ
والأدب.

وَالْجَمَالُ، كَشْدَادٍ: كَالْجَمَالَةِ،
كَالْحَمَارِ وَالْحَمَّارَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ.

وَرَجُلٌ جَامِلٌ: ذُو جَمَلٍ.

وَجَمَلَ الْجَمَلَ: عَزَلَهُ عَنِ الطَّرِيقَةِ.

وَالْأَجْمَلُ: الْجَمِيلُ، قَالَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

وَمَا الْحَقُّ أَنْ تَهْوَى فَتَشْعَفَ بِالَّذِي

هَوَيْتَ إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِأَجْمَلٍ ^(١)

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: أَجْمَلُ، إِنْ كُنْتَ جَامِلاً

فَإِذَا ذَهَبُوا إِلَى الْحَالِ قَالُوا: إِنَّهُ لَجَمِيلٌ.

وَالْجَمُولُ، كَصَبُورٍ: الشَّحْمَةُ

الْمُذَابَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ

الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيْ

قَالَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِأَخْتِهَا: أَبْشِرِي بِهِذِهِ

الشَّحْمَةِ الْمَجْمُولَةِ الَّتِي تَذُوبُ فِي

حَلْقِكَ. وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ^(٢)، وَإِذَا تَوُمَّلَ كَانَ

مُسْتَحِيلاً.

وَجَمَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَجْمِيلاً: إِذَا دَعَوْتَ

لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ جَمِيلاً حَسَنًا.

(١) اللسان، والبيت من قصيدة أوردتها نعلب في
مجالسه ١٦.

(٢) هذا التضعيف من قول ابن سيده، كما في
اللسان.

وقال الفراء: المُجَامِلُ: الذي لا يَقْدِرُ
على جوابك، فيتركه وَيَحْقِدُ عليك إلى
وقت ما.

وكزُبَيْر: جَمِيلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، جَدُّ
النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ
مَكُولَا.

وَشُرْحَبِيلُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ
النُّعْمَانِ الْقُضَاعِيِّ، كَانَ سَيِّدَ أَهْلِ مِصْرَ
فِي زَمَانِهِ.

وَالْمُسَمَّى بِجَمِيلَةٍ مِنَ النِّسَةِ جَمَاعَةٌ
صَحَابِيَّاتٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ.

وَالْجَمَلُ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: مَوْضِعٌ
فِي دِيَارِ بَنِي نَضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ
نَضَرَ.

وَالْمُجَمَّلُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ: مَا يَحْتَاجُ
إِلَى بَيَانٍ. قَالَ الرَّاعِبِيُّ: وَحَقِيقَتُهُ: هُوَ
الْمُشْتَمِلُ عَلَى جُمْلَةِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ غَيْرِ
مُلْخَصَةٍ.

وَالاجْتِمَالُ: الْإِذَاهَانُ بِالشُّحْمِ.

وَالْجَمَالِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ،
وَحِطَّةٌ بِهَا، وَالْعَوَامُّ تَحْذِفُ أَلْفَهَا.

وَالْجَمَلُونُ، مِنَ الْبِنَاءِ، مُحَرَّكَةٌ: مَا

كَانَ عَلَى هَيْئَةِ سَنَامِ الْجَمَلِ.
وَبَنُو جَمَالٍ، كَسَحَابٍ: قَبِيلَةٌ
بِالْيَمَنِ.

وَجَمَلُ اللَّيْلِ: لَقَبُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ
هَازُونَ الْحُسَيْنِيِّ الْحَضْرَمِيِّ.

وَأَبُو جَمِيلٍ: حَسَانُ، مِنْ بَنِي
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَقِبَهُ فِي إِسْنَاءِ،
وَهُمُ الْجَمَائِلَةُ، وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ.

وَجَمَّالٌ، كَشَدَّادٍ: اسْمٌ لِبَعْضِ
الطُّرُقِ، فِيمَا زَعَمُوا، كَمَا يُقَالُ: مِثْقَبٌ
وَالْقَعْقَاعُ، وَقَالُوا أَيْضًا فِي مِثْلِهِ: جَلَّالٌ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْجَمَّالَانِ: مِنْ شُعْرَائِهِمَا، أَحَدُهُمَا
إِسْلَامِيُّ، وَهُوَ الْجَمَّالُ بْنُ سَلَمِ الْقَبْدِيِّ،
وَالْآخَرُ جَاهِلِيٌّ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: مَا اسْتَشَرَّ مَنْ قَادَ
الْجَمَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ جَلَا:

* أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا *

* أَخُو خَنَائِيرَ أَقْوَدُ الْجَمَلَا^(١) *

وَقَدْ ذُكِرَ فِي «خ ن ث ر».

(١) التصحيح للعسكري ٣٨٨، والمؤتلف للأمدى
٢٥٤، وسبقاً في (قلخ، خنث) ويأتيان في (جلى).

[ج م ح ل]

(الجُمَّخَل، كَشْمَخِي) أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو (لَحْمٌ
يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّدْفِ) قال الأغلب
العجلي:

- * لم تَأْكُلِ الْجُمَّخَلَ فِي حَضَارِشْنَ *
- * وَلَمْ تَشْتِ بَيْنَ ثَأْجٍ وَالْكَدْنِ^(١) *

وقال في موضع آخر:
الجُمَّخَلُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ
الصَّدْفَةِ إِذَا شَقَّقَتْ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَيْضًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمَحَلُهُ جَمَحَلَةٌ: صَرَعَهُ صَرَعًا
شَدِيدًا.

[ج م ع ل]

(الجُمَّغِيل، كَحَزَغِيل) أهمله
الجوهري، وقال سيبويه: هو (مَنْ يَجْمَعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) قال غيره: الجُمَّغِيلَةُ (بِهَاءٍ:
الضَّبْعُ)

(و) قال ابن عباد: هي (النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ،

أَو الشَّدِيدَةُ الْوَثِيقَةُ، أَو الَّتِي كَانَتْ رَازِمًا
ثُمَّ انْبَعَثَتْ).

(وَجُمَّعَةٌ مِنْ عَسَلٍ أَوْ سَمْنٍ،
بِالضَّمِّ): أَيْ (قَدْرٌ جَوْزَةٌ مِنْهُ) أَوْ نَحْوُهَا.

(وَامْرَأَةٌ مُجَمَّعَةٌ اللَّحْمِ، لِلْمَفْعُولِ)
أَيْ: (مُعَقَّدَتُهُ) لَيْسَتْ بِمَلَسَاءَ.

(وَجَمَاعِيلُ) بفتح الجيم، وضبطه
بعضُ بالضَّمِّ (وَقَدْ تُشَدُّ الْمِيمُ: ة
بِالْقُدْسِ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَائِلَسَ.

ومنها: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن
عبد الواحد بن علي بن شُرُور بن
رافع بن حسن بن جعفر المقدسي
الجماعيلي الصالح الحنبلي، قاضي
القضاة بمصر، وشيخ الشيوخ بخانقاه
سعيد السعداء، سَمِعَ «صحيح مسلم»
بسماعه من أبي القاسم الحرستاني، وكان
ثقة ثبتًا، وُلِدَ سنة ٦٠٣، وتوفي بالقاهرة
سنة ٦٧٦، ودُفِنَ بالقرافة بجنب الحافظ
عبد الغني، قاله عبد الكريم الحلبي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمَعَلْتُ الْكَبَّةَ وَالْكُرَةَ وَاللَّحْمَ^(١)

(١) في مطبوع التاج: «اللحم» من غير واو.

(١) التكملة، والعباب.

والمَتَاع: إذا كَوَّرْتَهُ، والمُجْمَعِلُ:
المَجْمُوعُ المَكْتُوب.

ويقال للحَيْس: جُمْعُوْلَةٌ، والجَمْعُ:
جَمَاعِيْلُ؛ لأنَّ الحَيْسَ جَمْعُ التَّمْرِ
والسَّمْنِ والأَقِط.

ويقال للكَبَاب: الجَمَاعِيْلُ، والبحر
أَعْظَمُ مِنَ الجَمَاعِيْلِ، قاله ابنُ خَالَوَيْهِ فِي
كتاب ليس.

[ج ن ب ل]

(الجُنْبُلُ، كَقُنْفُذٍ: قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ
خَشَبٍ) عن ابنِ الأعرابيِّ، أوردته
الجوهريُّ فِي «ج ب ل»، وَقَلَّدَهُ
المصنِّفُ هناك، على أَنَّ التَّوْنَ زائدةٌ،
وَأَعَادَهُ ثانياً إشارةً إِلَى أَنَّ التَّوْنَ فِي ثاني
الكلمة لا تُرَادُّ إِلَّا بِثَبَّتٍ، وَأَنشَدَ أَبُو
عمرو:

* وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلِ *

* وَاذْغُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبُلِ^(١) *

وقال الأزهرى: هو العُشُّ الضَّخْمُ،
وَأَنشَدَ:

(١) اللسان، ونسب الشاهد لأبى الغريب النصرى،
والعباب.

* مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرَ الجُنْبُلِ^(١) *

وقال غيره: هو الخَشَبُ النَّحْتُ
الذى لم يَسْتَوِ.

(و) جُنْبُلٌ: (جَدُّ لأبى عبدِ الله
محمد بن عُصَمٍ^(٢) الضُّبِّيُّ) الهَرَوِيُّ
(المُحَدِّثُ) عن الذُّهَلِيِّ، ومحمد بن
رافع، نقله الحافظُ.

[ج ن ث ل]

(جَنْبُلٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجوهريُّ
والصاغانيُّ، وهو (اسمٌ) رَجُلٍ (والثاء
مُثَلَّثَةٌ).

[ج ن د ل]

(الجَنْدَلُ، كَجَعْفَرٍ: ما يُقَالُهُ الرَّجُلُ
مِنَ الحِجَارَةِ) وَقِيلَ: هو الحَجَرُ كُلُّهُ،
قال امرؤ القيس:

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَثْرُكْ بِهَا جِذْعُ نَخْلَةٍ
وَلَا أُجْمَأُ إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) فِي مطبوع التاج: «عصمة». وأثبت ما فِي المشتبه
٢٥٤، والبصير ٤٦٧، وانظر مادة (عصم).

(٣) ديوانه ٢٥، والعباب وفى مطبوع التاج: «يرك» بالباء
الموحدة، وأثبتته بالتاء الفوقية من الديوان. والشاعر
يصف سيلاً لم يدع بيتاً إلا هدمه إلا هذا المشيد
بجندل.

وفى التهذيب: صخرة كراس
الإنسان.

(و) تُكْسَرُ الدال (وقال سيئويه: قالوا:
جندل يغنون الجندل، وصرفوه لثقصان
البناء عما لا ينصرف.

(و) الجندل (كغلبط: الموضع
تجتمع فيه الحجارة) عن كراع، قال ابن
سيده: ولا أحقه.

(و) أرض جندلة كغلبطية، وقد
تفتح وهذه عن الصاغاني: أى
(كثيرتها).

(و) الجنادل (كغلبط: القوي)
الشديد (العظيم).

(و) دومة الجندل (ع) قال:

حمامة جرعاً دومة الجندل اشجى

فأنت بمرأى من سعاد ومسّمع^(١)
(وجندل معرفة: بقعة)^(٢) معروفة،

قال:

(١) البيت لعبد الصمد بن منصور، المعروف بابن
بابك. وهو فى شروح التلخيص فى البلاغة ١١٤/١
شاهداً على تنابع الإضافات. والرواية فيها: «حومة
الجندل».

(٢) بنجد، كما ذكر البكرى.

* يُلْحَنَ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ^(١) *

قال ابن سيده: كأنه يُسَمَّى بِجَنْدَلِ،
وبذى معارك، فأبدل ذى معارك من
جندل، وأحسن الروايتين: من جندل^(٢)
ذى معارك: أى من حجارة هذا
الموضع.

[] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

جندل: اسم. وجندل بن الراعى:
شاعر.

وجندلة بن نضلة بن عمرو،
صحابي، رضى الله تعالى عنه، ذكره أبو
عمر بن عبد البر^(٣).

والجنادل: موضع فوق أسوان بثلاثة
أميال، كما فى الغباب.

والجندلة: واحد الجندل، قال أمية
الهللي:

* يَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ الْمَنْجَنِيبِ

قِي يُزَمَى بِهَا الشُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ^(٤) *

(١) اللسان، ومعجم البكرى. وروايته:

* تليح من جندل ذى المعارك *

وسبق فى مادة (عرك).

(٢) على إرادة الإضافة.

(٣) فى الاستيعاب ٢٧٨/١.

(٤) شرح أشعار الهلليين ٥١١، وتخريجه فيه.

[ج ن ج ل] (١)

(الْجَنْجُلُ، كَفَنُفْدٍ، بِجِيمَيْنِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَهِيَ (بَقْلَةٌ
كَالْهَلِيُونِ تُوَكَّلُ مَسْلُوقَةً) تَكُونُ بِالشَّامِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[ج ن ع د ل]

(الْجَنْغَدَلُ، كَسَفَزَجَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ (و) يُزَوَّى أَيْضًا (بَضَمَ الْجِيمِ
وَكَسَرَ الدَّالِ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: هُوَ (الرَّجُلُ
الَّتَارُ الْغَلِيظُ) الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

[ج و ل] *

(جَالَ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً، و) جَالَ
(فِي الطَّوَافِ جَوْلًا، وَيُضَمُّ) وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعَانِيِّ (وَجَوْلًا) كَقُعُودٍ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَنشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ التَّمِيمِيِّ:
وَجَالَ جُؤُولَ الْأَخْدَرِيِّ بِوَافِدٍ
مُغْدٌ قَلِيلًا مَا يُنِيخُ لِيَهْجُدَا (٢)
(وَجَوْلَانًا، مُحَرَّكَةً) اتَّفَقَ عَلَيْهِ
الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) يقتضى الترتيب أن تكون هذه المادة قبل مادة
(جنجل).

(٢) اللسان.

(وَجِيلَالًا، بِالْكَسْرِ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخ: جِيلَانًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جِيلَالٌ: فِعْلَالٌ، مِنْ
جَالَ يَجُولُ.

(وَجَوْلَ تَجْوَالًا) عَنْ سَيِّبَوِيهِ، قَالَ:
وَالْتَّفَعَالُ بِنَاءٌ مَوْضُوعٌ لِلْكَثْرَةِ، كَفَعَلْتُ
فِي فَعَلْتُ.

وَفِي الْعُبَابِ: جَالَ تَجْوَالًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَوْلَ الْبِلَادَ تَجْوِيلًا:
أَيَّ جَالَ فِيهَا كَثِيرًا.

(وَاجْتَالَ وَانْجَالَ: طَافَ).

(وَجَالَ الْقَوْمُ جَوْلَةً: انْكَشَفُوا ثُمَّ
كَثَرُوا) وَكَانَتْ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةٌ.

(و) جَالَ (الثَّرَابُ) جَوْلًا: (ذَهَبَ
وَسَطَعَ، كَانْجَالَ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: انْجِيَالُ الثَّرَابِ: انْكِشَاطُهُ.

(و) جَالَ (الشَّيْءُ) جَوْلًا: (اخْتَارَهُ)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جُلْتُ هَذَا مِنْ هَذَا: أَيْ
اخْتَرْتُهُ مِنْهُ.

(وَالْمَجْوَلُ، كَمَثَرٍ: ثَوْبٌ لِلنِّسَاءِ) يُثْنَى
وَيُخَاطُ مِنْ أَحَدِ شِقَيْهِ وَيُجْعَلُ لَهُ جَيْبٌ تَجُولُ
فِيهِ الْمَرْأَةُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(أو المِجْوَلُ) (للصَّغِيرَةِ) والدَّرْعُ
للمرأة، قال امرؤ القيس:

إلى مثلها يزئو الحليم صباية

إذا ما استبكرت بين دِرْعٍ ومِجْوَلٍ^(١)

وقال الرَّمخسري: هو ثوب تلبسه

الفتاة قبل التَّخْدِيرِ، تجول فيه.

وفي حديث عائشة رضى الله تعالى

عنها: «أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَيْهَا لَبَسَ مِجْوَلًا» قال ابنُ

الأعرابي: المِجْوَلُ: الصُّدْرَةُ.

(و) رُبَّمَا سَمَّوْا (الثَّرْسَ) مِجْوَلًا، كما

في العُباب.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: المِجْوَلُ: (الْخُلْخَالُ).

(و) قال ابنُ الأعرابي: المِجْوَلُ: (الدَّرْهَمُ

الصَّحِيحُ، و) أيضًا: (الْعَوْدَةُ، و) أيضًا:

(الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، و) قال ثَعْلَبُ: المِجْوَلُ:

(الْفِضَّةُ، و) قال ابنُ الأعرابي: هو (هِلَالٌ

مِنْهَا) يَكُونُ فِي (وَسْطِ الْقِلَادَةِ، و) قال غيره:

المِجْوَلُ: (ثَوْبٌ أَبْيَضُ يُجْعَلُ عَلَى يَدِ مَنْ

تُدْفَعُ إِلَيْهِ) الْأَيْسَارُ (الْقِدَاحُ إِذَا جَمَعُوا) نَقْلَهُ

ابنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْجَوْلَانُ) بِالْفَتْحِ: (جَبَلٌ بِالشَّامِ) قَالَ
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَزُيُّ أَبَا حُجْرٍ الْغَسَّانِيَّ:

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَاشِعٌ مُتَضَائِلٌ^(١)

ويزوي: «مِنْ هُلْكَ رَبِّهِ».

وَالْحَارِثُ: قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ.

وفي التهذيب: جَوْلَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى

الشَّامِ، وَسَيَأْتِي فِي «ض ل ل»^(٢).

(و) الْجَوْلَانُ: (الثَّرَابُ) تَجُولُ بِهِ

الرَّيْحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ اللَّيْثُ،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ^(٣): عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

(كَالْجَوْلِ وَيُضْمُّ) نَقْلَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ

(وَالْجَيْلَانِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) ديوانه ١٢٠ (صنعة ابن السكيت)، واللسان،
والصَّحاح، والعياب، والجمهرة ١١٣/٢، ومعجم
ما استعجم، ومعجم البلدان (الجولان). وسبق في
(حرث).

(٢) قال مصحح التاج: «قوله في ض ل ل، لعله في
ض أ ل» ولم يأت البيت في (ض أ ل) وقد ظن
المصحح أن قول المصنف «سيأتى» راجع إلى
البيت الشاهد. والحق أن المصنف يريد أن
«الجولان» سيأتى في (ضلل). وشاهده هناك من
قول النابغة أيضًا:

فأب مضلوه بعين جلية

وغودر بالجولان حزم ونائل

وانظره أيضًا في (جلى).

(٣) الرواية الأولى هي التي بالعين ١٨١/٦ والتهذيب
١٨٨/١١.

(١) ديوانه ١٨، واللسان، والصَّحاح، والعياب،
والمقاييس ٤٩٦/١، وسبق في (سبكر).

قال: (و) الْجَوْلُ وَالْجَوْلَانُ
وَالْجِيلَانُ: (الْحَصَى تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ).

(و) الْجَوْلَانُ (بِالتَّحْرِيكِ: صِغَارُ
الْمَالِ^(١) وَرَدِيَّتُهُ) عَنِ الْفَرَاءِ، كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ وَالْعُبَابِ، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي نُسْخَةِ
الْمُحَكَّمِ: بِتَسْكِينِ الْوَاوِ مَضْبُوطًا، وَكَأَنَّهُ
غَلَطَ.

(وَأَجَالَهُ) إِجَالَةً (و) أَجَالَهُ (بِهِ): أَى
(أَدَارَهُ، كَجَالٍ بِهِ) جَوْلًا، عَنِ الزُّجَّاجِ،
يُقَالُ فِي الْمَيْسِرِ: أَجِلِ السَّهَامَ.

(وَتَجَاوَلُوا: جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
فِي الْحَرْبِ): أَى صَالَ.

(وَبَيَّنَّهُمْ مُجَاوَلَاتٍ) وَمُطَارَدَاتٍ، قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: أَى مُنَافَعَةٌ وَمُدَافَعَةٌ.

(وَيَوْمَ أَجُولُ وَجِيلَانِي وَجَوْلَانِي)
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي (وَجَوْلَانُ
وَجِيلَانُ) كِلَاهُمَا فِي الْمُحَكَّمِ: (كَثِيرُ
الْعُبَارِ وَالتُّرَابِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالرِّيحَ.

(وَأَجْتَالَهُمْ: حَوَّلَهُمْ عَنْ طَرِيقِ
قَصْدِهِمْ) وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
تَرَكُوا الْقَصْدَ وَالْهُدَى: أَجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ.

(١) المقصود بالمال هنا: الإبل.

قال الصاغاني: ومنه الحديثُ
الْقُدْسِيُّ: «إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ
كُلِّهِمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ،
فَاجْتَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ^(١) عَنْ دِينِهِمْ» أَى
اسْتَحَفَّتْهُمْ فَجَالُوا مَعَهَا فِي الضَّلَالَةِ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَى ذَهَبُوا بِهِمْ
وَسَاقَوْهُمْ.

(و) اجْتَالَ (مِنْهُمْ) جَوْلًا: أَى (اخْتَارَ)
وَمَيَّزَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَكَذَا اجْتَالَ مِنْ
مَالِهِ جَوْلًا وَجَوَالَةً: أَى اخْتَارَ، قَالَ عَمْرُو
ذُو الْكَلْبِ، يَصِفُ الذُّبَّ:

* فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ^(٢) *

(و) يُقَالُ: (أَجِلْ جَائِلَتَكَ): أَى
(اقْضِ الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ) كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله إني خلقت إلخ كذا
بخطه. والذي في اللسان: إني خلقت عبادي حنفاء
فاجتالهم الشياطين ا هـ. ولعل لفظة الشياطين الثانية
هنا زائدة سهواً فحرره». وأقول: الذي في اللسان في
هذا الموضع: «فاجتالهم الشيطان» وذكره قبل
ذلك: «فاجتالهم الشياطين» والحديث رواه الإمام
مسلم في صحيحه (باب الصفات التي يعرف بها
أهل الجنة وأهل النار، من كتاب الجنة) ٢١٩٧،
وروايته: «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم
أتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥، وتخريجه فيه. لكن
روايته: «فاغتنام»، واللسان.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْجَوْلُ، بِالضَّمِّ: الْعَقْلُ وَالْعَزْمُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: «وَالْحَزْمُ» كَمَا هُوَ نَصُّ التَّهْذِيبِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ: أَيْ عَزِيمَةٌ^(١) تَمْنَعُهُ، مِنْ جَوْلِ الْبَيْرِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا طُوِيَتْ كَانَ أَشَدَّ لَهَا.

وَالْجَوْلُ: لُبُّ الْقَلْبِ وَمَعْقُولُهُ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ: رَجُلٌ لَهُ زَبْرٌ وَجَوْلٌ: أَيْ تَمَاسُكٌ لَا يَنْهَدِمُ جَوْلُهُ، وَهُوَ مَزْبُورٌ: مَا فَوْقَ الْجَوْلِ مِنْهُ، وَصُلِبَ: مَا تَحْتَ الزَّبْرِ مِنَ الْجَوْلِ.

وَلَمَنْ لَا تَمَاسُكَ لَهُ وَلَا حَزْمَ: لَيْسَ لِقُلَانِ جَوْلٌ: أَيْ يَنْهَدِمُ جَوْلُهُ، فَلَا يُؤَمِّنُ أَنْ يَكُونَ الزَّبْرُ يَسْقُطُ أَيْضًا، قَالَ الرَّاعِي يَمْدُحُ عَبْدَ الْمَلِكِ:

فَأَبُوكَ أَخَزَمُهُمْ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ

وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جَوْلًا^(٢)

(١) يَقْرَأُ هَذَا رَوَايَةَ الْقَامُوسِ الَّتِي خَطَّاهَا الزَّبِيدِيُّ.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٤٣، وَاللِّسَانُ، وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ:

فَأَبُوكَ سَيِّدُهَا وَأَنْتَ أَشَدُّهَا

وَمِنْ الزَّلَازِلِ فِي الْبَلَابِلِ حَوْلًا

وَفِي حَوَاشِي الدِّيْوَانِ كَلَامٌ عَنِ الرَّوَايَتَيْنِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ وَلَا جَالٌ: أَيْ لَا حَزْمَ لَهُ.

(و) الْجَوْلُ: (الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ)، (و) الْجَمَاعَةُ مِنَ (الْإِبِلِ، وَ) الْجَوْلُ: (نَاحِيَةُ الْقَبْرِ وَالْبَيْرِ وَالْبَحْرِ وَالْجَبَلِ، وَجَانِبَيْهَا، كَالْجِيلِ) بِالْكَسْرِ (وَالْجَالِ) كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ، مَا عَدَا الْجَبَلِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْجَوْلُ: جِدَارُ الْبَيْرِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْرِ إِلَى أَعْلَاهَا، مِنْ أَسْفَلِهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ الْأَوْرَقُ^(١) بْنُ طَرَفَةَ:

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيْقًا وَمِنْ جَوْلِ الطُّوِيِّ رَمَانِي^(٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَمَانِي مِنْ جَوْلِ الطُّوِيِّ: أَيْ مِنْ أَجْلِهِ وَسَبَبِهِ.

وَشَاهِدُ الْجَالِ قَوْلُ النَّابِغَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْأَزْرَقُ»، وَلَمْ يُعْثَرِ لَهُ وَلَا لِلْأَوْرَقِ عَلَى تَرْجُمَةٍ. لَكِنْ وَرَدَ فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ: «الْأَزْرَقُ» انْظُرِ الْحَيَوَانَ ٦٣/٥.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٤٩٦/١، وَفِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ: «الْبَيْتُ لَابِنِ أَحْمَرَ، وَقِيلَ لِلْأَزْرَقِ بَنُ طَرَفَةَ».

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُشْمًا مُفْلَلَةً
وَنَاطَحَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا^(١)

وفى التهذيب: جالًا الوادى: جانبها
مائه، وجالًا البحر: شطأه، قال:

* إِذَا تَنَازَعَ جَالًا مَجْهَلٍ قُذِفَ^(٢) *

وشاهد جول القبر، قول أبي ذؤيب:

حَدَرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةٍ

شَدِيدٍ عَلَى مَا ضُمَّ فِي اللَّخْدِ جَوْلَهَا^(٣)

فُسِّرَ بِمَا حَوْلَ الْقَبْرِ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(ج: أحوال) وعليه اقتصر الأزهري،
وهو جمع جول وجال (وجوال وجواله)
زادهما ابن سيده، وهو فى النسخ
عندنا بضمهما، وفى المُحْكَمِ
بكسرهما^(٤).

(و) الجول (من الإبل والتعام والغنم:
القطيع).

(و) فى التهذيب والمحيط: الجول:

(١) ديوان النابغة الجعدي ١٠٢، واللسان، والصباح،
وبأنى فى (صلل، ختم). والرواية فى كل ذلك:
«صَادَقَتْ»، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٦، وتخريجه فيه.

(٤) وكذا جاء فى نسخة من القاموس.

(الصخرة) التى (تكون فى أسفل الماء)
يكون عليها الطي، فإن زالت تَهَوَّرَ البئر،
فهذا أصل الجول، ومنه قولهم: هذا ماء
لا يُذْرِكُ جَوْلَهُ، قال أوس:

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ

عَنْ جُولٍ نَازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ^(١)

قلت: ذكره ابن عباد فى المحيط،
وأغفله فى كتاب الأحجار، له.

(و) الجول (بالفتح: الغنم الكثيرة
العظيمة، و) أيضًا: (الكثيبة الضخمة)
نقلهما الصاغاني، قال: والجمع:
الجول، بالضم.

(و) الجول: (جماعة الإبل وجماعة
الخيل) نقله ابن سيده، والذى ذكره أولاً
هو بالضم جمع لهذا، وفى سياقه نوع
تكرار^(٢)، ثلاث مرات، لا يخفى على
المتأمل.

(أو ثلاثون، أو أربعون) أو أقل أو
أكثر.

(١) ديوانه ١٢٩، واللسان.

(٢) قال مصحح القاموس: «لا تكرار فيه أصلاً، لأن
الأول من معانى الجول، بالضم، والثانى من معانى
الجول، بالفتح، ولا ثالث لهما هنا أصلاً».

(أو الخِيَارُ مِنَ الْإِبِلِ) كأنه من قولهم: اجْتَالَ مِنْهَا جَوْلًا: أى اختار.

(و) الْجَوْلُ: (الْوَعْلُ الْمُسِينُ) والجمع: أَجْوَالٌ، كما فى الْمُحْكَم.

(و) الْجَوْلُ: (شَجَرٌ) معروفٌ كما فى الْمُحْكَم.

(و) الْجَوْلُ: (الْجَبَلُ) هكذا فى النَّسَخ، وهو غَلَطٌ صوابه «الْجَبَلُ»^(١) بالحاء المهملة وسكون الموحدة، كما هو نصُّ الْمُحْكَم.

قال: والجَوْلُ: الجَبَلُ، ورُبَّمَا سُمِّيَ الْعَيْنَانُ جَوْلًا.

(و) الْجَوْلُ: (الْغُبَارُ) نقله ابنُ سَيِّدِهِ، ومنه: يومٌ أَجْوَلٌ.

(وعبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ جَوْلَةَ، بالضم) شيخٌ للرئيسِ الثَّقَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ.

(و) أبو بكر (مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ جَوْلَةَ) الْأَبْهَرِيُّ، عن أبي عبد الله الْجَزْجَانِيِّ وجماعة.

(و) أبو القاسم (عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جَوْلَةَ) سَمِعَ ابنُ مَنَدَةَ: (مُحَدِّثُونَ).

(وَالْأَجْوَلُ): يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ جَالٍ يَجُولُ، وَأَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفَرَسِ الْأَجْوَلِ، وهو السَّرِيعُ، وهو (جَبَلٌ) فى دِيَارِ غَطَفَانَ، عن نَصْرِ، وقيل: وادٍ.

(أو) الْأَجْوَلُ: وَاحِدُ الْأَجْوَالِ، وهى هَضْبَاتٌ مُتَجَاوِرَاتٌ حِذَاءَ جَبَلَيْنِ طَيِّبَيْنِ فيها ماءٌ، نقله ياقوتُ، وأنشد ابنُ سَيِّدِهِ:

كَأَنَّ قُلُوصِي تَحْمِلُ الْأَجْوَلَ الَّذِي
بَشَرَقِي سَلَمَى يَوْمَ جَنْبِ قُشَامِ^(١)
(و) يقال: (أَخَذَ جَوْلَةً مَالَهُ، كَسَحَابَةٍ): أى (تَقَائَتَهُ وَخِيَارَهُ) وقد اجْتَالَ جَوْلَةً مِنْ مَالِهِ: أى اختار، وقد تقدّم.

(وَالْجَوَالُ، كَشَدَّادٍ): الْفَرَسُ اللَّيِّنُ الرَّأْسِ، قال امرؤ القَيْسِ:

وَلَمْ أَشْهَدْ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ بِالضُّحَى
عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الْجَزَارَةِ جَوَالِ^(٢)

(١) اللسان، هنا وفى (قشم).

(٢) ديوانه ٣٦، والعباب.

(١) هذا الصواب جاء فى نسخة من القاموس. وقد سبق

فى معنى «الجول» بالضم: «الجبل».

واسم (فَرَسٌ عُفْفَانٌ اليزْبُوعِي) سُمِّيَ لذلك.

(وَرَجُلٌ جَوْلَانِيٌّ: عامُ المنفعة) للقریب والبعید، یجولُ معروفه فی کلِّ أحدٍ، نقله الصاغاني، وهو مجاز.

(و) من المجاز: (جَوْلَانُ الهُمومِ) مُحَرَّكَةً: (أَوَّلُهَا) عن ابنِ عَبَّادٍ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: فی قلبه جَوْلَانُ الهُمومِ، وهو ما یجولُ فیهِ، ومنه: یَجُولُ فی صَدْرِي أن أفعلَه.

(والأجُولِيٌّ: الفَرَسُ السَّریعُ الجَوْلُ) كيفما أجَلَّته جَالٌ.

(وجَوْلَى، كسَكَّرَى: ع) عن ابنِ دُرَيْدٍ، ونقله ابنُ سَيِّدِهِ.

(والجَوِيلُ) كَأَمِيرٍ: (ما سَفَرَتْهُ الرِّيحُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ وَسَوَاقِطِ وَرَقِ الشَّجَرِ) فجالت به، عن أبي حنيفة، وهو في المُحْكَم.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَوْلَانُ المَالِ: خِيَارُهُ، عن ابنِ عَبَّادٍ، وهو ضدُّ مع قولِ الفراءِ السابق.

والجَائِلُ: هو السَّفِيرُ، والجَوِيلُ عن ابنِ سَيِّدِهِ.

وجَوَائِلُ الأَمْرِ: دَوَائِرُهُ.

وفَعَلْتُهُ مِنْ جَوْلِهِ: أَيْ مِنْ أَجَلِهِ وَسَبَبِهِ، عن ابنِ عَبَّادٍ، وتقدَّم شاهدُهُ.

والجَالُ: التَّرْسُ، والأَصْلُ، والعِزُّ. ووشاخ جَائِلٌ وجالٌ: أَيْ سَلِسٌ، كلٌّ ذلك عن ابنِ عَبَّادٍ.

وقال الأزهريُّ: وشاخ جَائِلٌ، وبطانٌ جَائِلٌ: أَيْ سَلِسٌ، ويقال: وشاخ جالٌ، كما يقال: كَبِشَ صَائِفٌ وصافٌ.

والجِيلَالُ^(١) بالكسر: الفَرْعُ. والجَوْلَةُ: الكَلْبَةُ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

قال: والمَجَالُ: مَوْضِعُ الجَوْلَانِ، ويقال: لم يَتَّقِ مَجَالَ في الأَمْرِ، وهو مجاز.

وامرأةٌ جَائِلَةٌ الوشاحين: هَيْفَاءٌ، وهو مجازٌ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

واستَجَالَتِ السَّحَابُ: أن تراه جَائِلًا في السَّمَاءِ.

ويقال: استَجِيلَ الرِّبَابُ: أَيْ جاءَتْهُ الرِّيحُ فاستَجَالَتْهُ أَيْ كَشَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ

(١) أصله الهمز. وفي التكملة للصاغاني ٢٩٠/٥: «وقال الفراء: الجلال: الفرع» وحق هذه الكلمة مادة (جال). وقد سبقت هناك بالهمز.

فَطَرَدْتُهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَهِيَ خَرْجُهُ فَاسْتُجِيلَ الْجَهَا

مُ عَنْهُ وَعُزِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُجِيلَ الرُّبَا

بُ وَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَعْنَى اسْتُجِيلَ:

كُزِّكَرَ وَمُخِضَ. وَالْخَرْجُ: الْوَدَقُ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَاسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ: أَيْ

رَأَيْنَا الْجَائِلَ فِي الْأَفْقِ، وَهُوَ الْجَهَامُ لَا

غَيْرُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْعَبَابِ: يُقَالُ: اسْتَجَالَتِ الْخَيْلُ

مَا مَرَّتْ بِهِ: أَيْ كَشَفَتْ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَجَالُ: الذَّاهِبُ

الْعَقْلُ، وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ الْهَذَلِيَّ، يَصِفُ

حِمَارًا:

فَصَاحَ بَتَغْشِيرِهِ وَانْتَحَى

جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَجَالِ^(٢)

وَقِيلَ: الْمُسْتَجَالُ: الْمُسْتَخَفُّ،

يُقَالُ: اسْتَجَالَ الشَّيْءُ فُجَالَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٨، ١٩٩، وتخريجه فيه،

والعباب. وجاء في مطبوع التاج: «وشوخا» بالواو،

وأثبتته بالراء على الصواب من الشرح، ومادة (رشح).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٢، وتخريجه فيه. والعباب.

وَفِي الْأَسَاسِ: اسْتَجَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ:

صَرَفَتْهُمْ عَنِ الْهُدَى إِلَى الضَّلَالَةِ^(١)،

وَأَخَذَتْهُمْ بِأَنْ يَجُولُوا مَعَهَا.

وَهُوَ جَوَّالٌ وَجَوَّالَةٌ: طَوَّافٌ فِي

الْبِلَادِ.

وَأَجَالُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: أَدَارُوهُ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْجَالُ، ثَمَالَةٌ: نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ مَدِينَةِ

السَّلَامِ، عَنْ نَصْرِ.

وَأَجَالَ السُّهَامَ بَيْنَ الْقَوْمِ: حَرَّكَهَا،

عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: ثُمَّ أَفَاضَ

بِهَا فِي الْقِسْمَةِ.

وَالْأَجَاوِلُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ وَدَّانَ، فِيهِ

رَوْضَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَجَاوِلُ: أَبَارِقُ

بِجَانِبِ الرَّمْلِ، عَنْ يَمِينِ كُلْفَى، مِنْ

شَمَالِيَّهَا، قَالَ كُنَيْزٌ:

* عَفَا مَيْثُ كُلْفَى بَعْدَنَا فَالْأَجَاوِلُ^(٢) *

نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، قَالَ: وَهُوَ جَمْعُ أَجْوَالٍ،

(١) عبارة الأساس: «عن هدهم إلى ضلالتها».

(٢) ديوانه ٢٧٥، وتخريجه فيه. وتماهه:

* فَأَتَمَّادُ حَشَنَى فَالْبَرَّاقُ الْقَوَائِلُ *

وأَجْوَالٌ: جَمْعُ^(١) جَالٍ.

وفى المُحَكَّم: قال زهير:

* فَشَرَقِي سَلَمِي حَوْضُهُ فَأَجَاوِلُهُ^(٢) *

جَمَعَ الْجَبَلَ بِمَا حَوْلَهُ، أَوْ جَعَلَ كُلَّ
جُزْءٍ مِنْهُ أَجْوَلًا.

وَالْمِجْوَلُ، كَمِثْرٍ: الْغَدِيرُ؛ لِأَن الْمَاءَ
يَجْوَلُ فِيهِ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

وَالْمِجْوَلُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ خَشَبٍ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ج هـ ل]

(جَهْلُهُ، كَسَمِيعِهِ، جَهْلًا وَجَهَالَةً:
ضِدُّ عِلْمِهِ).

وَقَالَ الْحَرَالِيُّ: الْجَهْلُ: التَّقَدُّمُ فِي
الْأُمُورِ الْمُتَبَهِّمَةِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَصْرُبٍ:

(١) لم يصرح ياقوت بهذا، وإنما أخذه المصنف من
سياق كلامه. والذي ذكره ثعلب في شرح ديوان
زهير ١٢٦ أن واحد الأجوال: «جول» بضم الجيم.
وفى حواشيه: «هذا قول أبي عمرو، وقال الأصمعي:
لم أسمع لها بواحد».

(٢) ديوانه، الموضع السابق، واللسان، ومعجم ما
استعجم، في رسم (سلمي). وصدر البيت:
* قَفَّ فِصَارَاتٍ فَأَكْتَفَ مِنْعَجَ *
وسبق في (قف).

الأول: هُوَ خُلُوُّ النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ،
وهَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُ
الْمُتَكَلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِلْأَفْعَالِ
الْخَارِجَةِ^(١) عَنِ النَّظَامِ، كَمَا جَعَلَ الْعِلْمَ
مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِلْأَفْعَالِ الْجَارِيَةِ عَلَى
النَّظَامِ.

والثاني: اعتقاد الشيء بخلاف ما هو
عليه.

والثالث: فِعْلُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا
حَقُّهُ أَنْ يُفْعَلَ، سَوَاءً اعْتَقَدَ فِيهِ اعْتِقَادًا
صَحِيحًا أَمْ فَاسِدًا، كَتَارِكِ الصَّلَاةِ
عِنْدًا. وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُوءًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(٢) فَجَعَلَ فِعْلَ الْهُزُؤِ
جَهْلًا.

وقوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهَالَةٍ﴾^(٣).

وَالْجَاهِلُ يُذَكَّرُ تَارَةً عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ،
وهو الْأَكْثَرُ، وَتَارَةً لَا عَلَى سَبِيلِهِ، نَحْوُ:

(١) الذي في مفردات الراغب ١٠٢: «لأفعال الجارية
على غير النظام، ولم يزد شيئاً في هذا الضرب
الأول».

(٢) سورة البقرة، الآية ٦٧.

(٣) سورة الحجرات، الآية ٦.

﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ﴾^(١) أى من لا يعرف حالهم. انتهى.

قلت: والجهل على قسمين: بسيط ومركب، فالبسيط: عدم العلم عما من شأنه أن يُعلم، والمركب: اعتقاد جازم غير مطابق للواقع، قاله ابن الكمال.

وقال العُصْد: أصحاب الجهل البسيط كالأنعام، لفقدهم ما به يمتاز الإنسان عنها، بل هم أضل؛ لتوجيهها نحو كمالاتها، ويُعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه عند محاوراتهم.

والجهل المركب إن قبل العلاج، فبملازمة الرياضات، ليطلع لذة اليقين، ثم التنبه على مقدمة مقدمة بالتدريج.

وقال شمر: المعروف من كلام العرب: جهلت الشيء: إذا لم تعرفه، تقول: مثلى لا يجهل مثلك، وأما قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(٢) فإنه من قولك: جهل فلان رأيه.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

(٢) سورة هود، الآية ٤٦.

(و) جهل (عليه): أظهر الجهل، كتجاهل أرى من نفسه أنه جاهل.

(وهو جاهل وجهول، ج: جهل بالضّم، وبضمّتين، وكزّج، وجهال) كزّمان. (وجهلاء، وهو جاهل منه: أى جاهل به) غير مختبر لحاله.

(و) المجهلة (كمرحلة: ما يحملك على الجهل) من أمر أو أرض أو خصلة، ومنه الحديث: «الولد مبخلة مجبنة» وفى رواية «مجهلة».

(وجهلة تجهيلاً: نسبته إليه) وقال عمر بن عبد العزيز: زعمت المرأة الصالحة حولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون، رضى الله تعالى عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو مختصن أحد ابني ابنته وهو يقول: «والله إنكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وإنكم لمن ربحان الله»^(١) أى يوقعه الولد فى الجهل، شغلاً به عن طلب العلم.

(وأرض مجهل كمقعد) لا أعلام

(١) رواه الترمذى فى سننه ٣١٧/٤ فى كتاب البر والصلة.

فيها و (لا يُهْتَدَى فيها) إِلَّا بِالْأَرَامِ، قال
مُزَاجِمُ الْعَقَلِيِّ:

عَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ خِمْسُهَا
تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَزْزَاءَ مَجْهَلٍ^(١)
وَالْجَمْعُ: مَجَاهِلٌ، وَهِيَ خِلَافُ
الْمَعَالِمِ.

وقال الراغبُ: الْمَجْهَلُ: الْأَمْرُ،
وَالْأَرْضُ، وَالْخَصْلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْإِنْسَانَ
عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِالشَّيْءِ خِلَافَ مَا هُوَ
عَلَيْهِ.

(لا تُشَى ولا تُجْمَعُ) قال شيخنا:
بل تُنَوُّه وَجَمْعُوهُ. وذكره عِيَاضٌ
فِي خُطْبَةِ الشُّفَاءِ، وَأَقْرَهُ شُرَاحُهُ،
وَنَاهِيكَ بِهِ.

(وَأَسْتَجْهَلُهُ: اسْتَخَفَّهُ) قال النابغة
الذُّبْيَانِيُّ:

دَعَاكَ الْهَوَى وَأَسْتَجْهَلْتُكَ الْمَنَازِلُ
وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ^(٢)
وَفِي الْمَثَلِ:

(١) ديوانه ١١، والعباب، ومغنى اللبيب ١٥٦، مبحث
(على) وأيضاً ٥٨٧ (الباب الخامس). ويأتى فى
(صلل).

(٢) ديوانه ١١٣ (صنعة ابن السكيت)، واللسان،
والأساس، والمقاييس ٤٩٠/١.

* نَزَوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارِ^(١) *
أَي إِذَا شَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ،
فَمَتَى رَأَاهُ غَيْرُهُ نَزَا لِنَزْوِهِ، يُضْرَبُ لِمَنْ
تَقَى مُصَاحِبَتَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَجْهَلْتُ (الرَّيْخَ
الْفُضْنَ): أَي (حَرَّكَتُهُ فَاضْطَرَبَ) قَالَ
الرَّاعِبُ: كَأَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى تَعَاطِي
الْجَهْلِ، وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ.

(و) الْمِجْهَلُ (كَمِنْبَرٍ وَمُكْنَسَةٍ
وَصَيْقَلٍ وَصَيْقَلَةٍ: خَشْبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا
الْجَمْرُ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، مَا عدا
اللُّغَةَ الثَّانِيَةَ.

(وَالْجَاهِلُ: الْأَسَدُ) الَّذِي يَخْرِقُ
بِالْفَرِيَسَةِ. قَالَ:

* أَجُوفٌ جَافٍ جَاهِلٌ مُصَدَّرٌ^(٢) *
(وَجَيْهَلٌ) اسْمُ (امْرَأَةٍ).

(وَصِفَاةٌ جَيْهَلٌ): أَي (عَظِيمَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَاقَةٌ مَجْهُولَةٌ) إِذَا كَانَتْ
(لَمْ تُحْلَبْ قَطُّ، أَوْ غُفْلٌ (لَا سِمَةَ عَلَيْهَا).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وأمثال الميداني ٢/
٨٠ (باب القاء) و ٩٧ (باب القاف) و ٣٣٥ (باب
النون). وسبق فى (فرر)، ويأتى فى (نزو).
(٢) سبق فى (جوف).

(و) قولهم: كان ذلك في (الجاهلية الجاهلية: توكيد) لها، يُشتق لها من اسمه ما يؤكد به، كما يقال: وتدد واتدد، ويوم أيوم، وليلة ليلاء. [] ومما يُستدرك عليه:

ركبت المفازة على مجهولها، قال سويد الشكري:

فركتناها على مجهولها

بصلاب الأرض فيهن شجع^(١)
وناقة مجهولة: لم تحمل قط، عن الزمخشري، وهو مجاز.

وفي الحديث: «إن من العلم جهلاً» هو أن يتعلم ما لا يحتاج ويدع ما يحتاج إليه، أو أن يتكلف العالم إلى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك.

وجهمت القدر: اشتد غليانها، نقيض تحلّمت، وهو مجاز، قال ابن أحمز يصف قدورا تغلي:

ودهم تصاديبها الولائد جلة

إذا جهلت أجوافها لم تحلم^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وشرح المفضليات ٣٩٠، وسبق في مادة (شجع).

(٢) العباب، والأساس. ويأتى فى (صدى).

يقول: إذا فارت لم تسكن.

والجهولية: مصدر، كالطفولية.

وأبو جهل: عمرو بن هشام المخزومي، كان يُكنى في الجاهلية أبا الحكم.

واستجهله: عدّه جاهلاً.

وناقة مجهال: تخف في مسيرها، وهو مجاز.

والعوام بن جهيل، كزبير: سادن يغوث، ثم أسلم وصحب، وله قصة، نقله الحافظ في التبصير، وأهمله أرباب المعاجم.

[ج ه ب ل] *

(الجهل، كجحف) أهمله الجوهري، وقال غيره: هو (العظيم الرأس، أو المسن، أو العظيم) الرأس (من الوغول) عن ابن دُرَيْد، وأنشد:

* يخطم قرني جبلي جهل^(١) *

(و) الجهلة (بهاء: المرأة القبيحة) الدميمة، عن الليث.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢٩٩/٣.

[ج ي ل] *

(الجيل، بالكسر: الصنف من الناس) فالترك جيل، والروم جيل، والصين جيل، والجمع: أجيال وجيلان، كذا في المحكم.

(و) جيل (بلا لام: ة) على دجلة (أسفل بغداد) معرب كيل، وقد نسب إليها صالح بن شافع الجيلي.

وابنه الحافظ أبو الفضل أحمد.

وحفيده أبو المعالي محمد بن أحمد، سمع شهدة.

وجامع^(١) بن شافع بن صالح، سمع من جعفر الحكاك، مات سنة ٥٥١.

وأحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح، عن أبي الخير، وغيره. وكوشيار بن لياليروز الجيلي، أبو علي، معروف.

وجعفر بن باي^(٢)، أبو مسلم الجيلي.

(١) في التبصير ٢٩٥: «حاتم».

(٢) في مطبوع التاج: «بابي» في الموضعين، وكذا في التبصير ٢٩٥، وأثبتته بياء خفيفة من التبصير ٥٤، وما ذكر في مادة (بوي) وقيد ابن حجر فقال: =

(وجهبيل بن سيف) الكلابي، من بني الجلاح، الذي (نعى النبي صلى الله عليه وسلم لأهل حضر موت) حديثه عند النسائي.

(وبنو جهيل: فقهاء الشام) جدّهم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي الشافعي، توفي بالقدس سنة ٥٩٦.

وولده الإمام تاج الدين إسماعيل، وأبو القاسم عيسى الحاسب العدل، الأخير حدث عن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، وعنه الشرف الدميطي.

ومن ولد الإمام تاج الدين: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محيي الدين يحيى بن تاج الدين، حدث.

ومنهم أيضاً الإمام ناصر الدين بن جهيل، قرأ عليه المصنف «صحيح مسلم» في ثلاثة أيام، قراءة ضبط وإثقان، وقد تقدّمت الإشارة إليه في الخطبة^(١).

(١) صفحة ٤٣، ٤٥ من الجزء الأول.

وَوَلَدَهُ أَبُو مَنْصُورٍ بَايَ.

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَحَاسِنِ الْجِيلِيِّ،
عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُعْمَانَ الْجِيلِيِّ، عَنْ
ابْنِ الْمَادِحِ.

(وَزِيَادُ بْنُ جَيْلٍ) الْأَنْبَاوِيُّ^(١)
الصَّنْعَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ.
(وَيَزِيدُ بْنُ جَيْلٍ) كُوفِيٌّ: (مُحَدَّثَانِ).

وَفَاتَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بْنِ جَيْلٍ
الْهَمْدَانِيُّ^(٢)، مَتَأَخَّرَ مَقْرِيٌّ، رَوَى عَنْ
ابْنِ كُلَيْبٍ وَغَيْرِهِ.

= «بموحدة وألف وياء خفيفة»، وقد ضبطه ابن
السبكي في طبقات الشافعية بياء مشددة، ثم قال:
«ووهم من زعمه بياءين، أو بياء مفتوحة بدل آخر
الحروف» طبقات الشافعية ٢٩٦/٤ (الطبعة
المحققة).

وأقول: ورد في الباب لابن الأثير ٢٦٤/١:
«بابي» بياءين، وكذلك في معجم ياقوت،
في رسم (جیلان)، وورد بياء مفتوحة بدل
آخر الحروف في الأنساب للسمعاني، ورقة
١٤٨.

(١) في مطبوع التاج: «الأنباري» وهو خطأ أثبت صوابه
من الباب لابن الأثير ١٩/١ والمشتبه ٩، ١٣٥،
والتبصير ٣٥، ٢٤١، قال الذهبي: «الأنباوي» نسبة
إلى أبناء الفرس الذين نزلوا اليمن من جهرهم
كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة
باليمن» وانظر طبقات فقهاء اليمن للجمعي ٥٩،
ومادة (بنو) من التاج.

(٢) في التبصير: «الهمداني» بالذال المعجمة.

وَاخْتُلِفَ فِي جَدِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ جَيْلٍ.

(وَجَيْلَانُ) بِالْفَتْحِ: (حَتَّى مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

أَطَافَتْ بِهِ جَيْلَانُ عِنْدَ قِطَاعِهِ
وَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى تَحْيِرًا^(١)

(و) جَيْلَانُ: (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) شِقٌّ
مِنْهُ لِلطَّاعَةِ، وَشِقٌّ مِنْهُ لِلْعُضَيَّانِ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) الْجَيْلَانُ (مِنْ الْخَصَى): مَا أَجَالَتْهُ
الرَّيْحُ هَذَا حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «ج و ل»،
وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ، وَإِعَادَتُهُ هُنَا تَكَرَّرَ، وَإِنْ

(١) ديوانه ٥٨، واللسان من غير نسبة، ونسب في
العباب، والجمهرة ٢٢٧/٣، والمقاييس ٤٩٩/١،
ومعجم ياقوت في رسم (جیلان)، ونقل عن
محمد بن المعلى الأزدي، قال: «وجيلان قوم من
أبناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر، فنزلوا بطرف
من البحرين ففرسوا وزرعوا وحفروا وأقاموا هناك،
فنزل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم».

وقال ابن دريد في الجمهرة، الموضع السابق:
«وجيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين،
شبيه بالأكرة».

وأشدد الجاحظ البيث في الحيوان ١٥٣/٦ شاهداً
على أن «جیلان» فعلة الملوك، وأنهم من أهل
الجبيل. ومن كل هذا يتبين أن ما نقله الزبيدي عن
الصاغاني في تفسير «جیلان» فيه نظر.

كان الصاغانى أيضاً أعاده هنا.

(و) جيلان (بالكسر: إقْلِيمٌ بالعجم، مُعَرَّبٌ كِيلَانٌ) بالإمالة، وإليه نسبة القطب سيدي عبد القادر الجيلاني.

وأولاده عبد الوهاب، وعبد الرزاق، وعبد العزيز، وموسى ويحيى ومحمد، حدثوا.

وكان عبد الرزاق منهم حافظاً ثقة. وابنه نصر بن عبد الرزاق كان عالي الإسناد. قال الحافظ: حدثنا عن أصحابه.

وابنه أبو نصر محمد بن نصر، مات سنة ٦٥٦.

وولده أبو السعود أحمد بن محمد بن نصر، مات سنة ٦٨١، وآل بيتهم.

قلت: وموفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق، حدث عنه الشرف الدميطي.

وعبد القادر بن خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، سمع الخلعيات، في جامع المظفرى سنة ٦٩٨.

وسيف الدين أبو موسى يحيى بن نصر بن عبد الرزاق، حدث عن أبي العباس بن أبي الغنائم الدقاق، وعنه الشرف الدميطي.

(و) جيلان: (قومٌ رتبهم كشرى بالبحرين) لخص النخل، أو ليمهنة ما، نقله ابن سيده والصاغانى، وضبطاه بالفتح.

(و) جيلان: (اسم أبي الجلد بن فزوة) الأسدي، بصري تابعي، روى عنه أبو عمران الجوني، وغيره.

ويقال: إن فزوة كان يقرأ الكتب، أورده ابن جبان.

[] ومما يستدرك عليه:

جيل جيلان: قوم خلف الديلم، عن ابن سيده، زاد الأزهري: من المشركين. والجيل: القرن.

وقال ابن خلكان^(١): جيل: رجل كان أخا ديلم، نُسب إليه أبو الحسن قابوس بن أبي طاهر وشمكير الجيلي، أمير جرجان.

(١) وفیات الأعيان ٢٤٥/٣، في ترجمة قابوس بن وشمكير.

(فصل الحاء) المهملة مع اللام

[ح ب ل] *

(الحَبْلُ: الرِّبَاطُ، ج: أَحْبَلٌ وَأَحْبَالٌ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:
أَمِنْ أَجَلِ حَبْلِ لَا أَبَا لَكَ صِدَّتَهُ
بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ^(١)
وَقَالَ النَّابِغَةُ:

خَطَاطِيفُ حُجْرٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ
تُمَدُّ بِهَا أَيْدِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ^(٢)
(وَفِي الْحَدِيثِ: «حَبَائِلُ اللَّوْلُؤِ» كَأَنَّهُ جَمْعُ) حَبْلٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَوْ هُوَ تَصْغِيرُ، وَالصُّوَابُ: جَنَابُذٌ) بِالْجِيمِ وَالذَّالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ، هَلْكَذَا صَرَّحَ بِهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْغَرِيبِ، وَتَبِعَهُمْ أَكْثَرُ شُرَاحِ الْبُخَارِيِّ.

(١) ديوانه ١٤٢، واللسان، والصحاح، والعياب، ورواية الديوان:

أَمِنْ أَجَلِ حَبْلِ ذِي رِمَامٍ عُلُوتِهِ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبَلٌ
وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ: قَدْ جَزَّ حَبْلُكَ أَحْبَلًا.

وَانْظُرْ كَلَامَ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ تَصْحِيحِ الرِّوَايَةِ فِي اللَّسَانِ. وَتَقَدَّمَ الْبَيْتُ فِي (نَسْأَ).

(٢) ديوانه ٥٢ (صُنْعَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ)، وَالْعِيَابُ وَسَبَقَ فِي (خَطَفِ).

قَالَ شَيْخُنَا: وَالصُّوَابُ أَنَّهَا رِوَايَةٌ صَحِيحَةٌ، كَمَا حَقَّقَهُ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ، وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُ.

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبْلٍ)^(١) النَّحْوِيُّ (قَاضِي مَالَقَةَ) بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ.

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حَاتِمٍ) بْنِ سِنَانٍ (الْحَبْلِيُّ الْمِصْرِيُّ، مُحَدِّثٌ).

وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِزِّيُّ الْحَافِظُ.

وَجَدُّهُ حَاتِمٌ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعَدٍّ الْأَقْلَيْشِيِّ.

وَأَخُوهُ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاتِمٍ، سَمِعَ مِنْهُ الْمُثَنِّرِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٦٣٩.

(وَكِتَابُ): حِبَالُ (بْنِ رُفَيْدَةَ) التَّمِيمِيِّ (التَّابِعِيُّ) وَهُوَ حِبَالُ بْنُ أَبِي الْحِبَالِ، يَرَوِي عَنْ الْحَسَنِ، وَعَنْهُ أَبُو

(١) فِي الْمَشْتَبِه ١٣٥: «جَنْ»، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ: «حَنْ». وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ ٢٤١، وَلَمْ أَجِدْ لَابْنَ حَبْلٍ هَذَا تَرْجُمَةً فِي بَغْيَةِ الْوَعَاةِ، مَعَ كَوْنِهِ نَحْوِيًّا.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٢٩٧: «وَعَمَهُ»، وَمَا فِي التَّاجِ صَوَابٌ، عَلَى أَنْ يَرْجِعَ الضَّمِيرُ لِرَبِيعَةَ، وَمَا فِي التَّبْصِيرِ يَرْجِعُ لِمُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَوْلَى.

إسحاق السَّبَّيْعِيُّ، نقله ابنُ جَبَّانَ، زاد الحافظُ، وروى عن عائشةَ أيضًا.

(وكشَّادٍ: أبو إسحاق الحَبَّالُ) مُحدثٌ مِصْرِيٌّ وحافظُها في زمن الفاطميين. (وجماعةٌ) آخرون يُعرفون بذلك، وهو الذي يَفْتِلُ الحِبالَ ويبيعُها. (وحبله) يَحْبِلُه حَبَلًا: (شَدَّه به) أى بالحبل، قال:

* في الرأسِ مِنْها حَبْلُهُ مَحْبُولٌ^(١) *

(وفي المثل: يا حابِلُ اذْكُرْ حَلًّا) أى يا مَنْ يَشُدُّ الحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ.

(والحَبْلُ: الرِّسْنُ) قال الله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾^(٢).

(كالمُحْبَلِ، كَمُعْظَمٍ) عن ابن سِيَدِهِ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةٍ:

* كلَّ جَلالٍ يَمْلَأُ المُحْبَلَا^(٣) *

(ج: حُبُولٌ) كما في المُحْكَمِ، وفي

التَهْذِيبِ: والجَمِيعُ: الحِبالُ، وفي الصَّحاحِ: ويُجَمَّعُ على حِبالٍ وأَحْبِلَ.

(و) الحَبْلُ: (الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ) كما في الصَّحاحِ والمُحْكَمِ، زاد الأزهريُّ: المُجْتَمِعُ الكثيرُ العالِي، وكذلِكَ حِبالُ الدَّهْناءِ: رَمَلاتٌ مُسْتَطِيلاتٌ.

ويقال: جاءُوا^(١) حَبْلِي زَرُودًا، وهما رَمَلَتانِ مُسْتَطِيلتانِ.

(و) مِنَ المَجازِ: الحَبْلُ: (العَهْدُ والذِّمَّةُ والأمانُ) يُقال: كانتَ بَيْنَهُم حِبالٌ فَقَطَعُوهَا: أى عَهودٌ وذِمَمٌ.

وقوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾^(٢) أى بَعْهْدِهِ.

وقال الراغبُ: واستَعِيرَ للمُوصِّلِ^(٣) ولكُلِّ ما يُتَوَصَّلُ به إلى شَيْءٍ، قال: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ فحَبْلُهُ: هو الذى مَعَهُ التَّوَصُّلُ به إليه، من القرآن والنَّبِيِّ^(٤) والعَقْلِ وغير ذلِكَ مِمَّا^(٥) إذا

(١) اللسان، والمحكم ٢٧٠/٣، والرواية فيه: «حَيْةٌ» وأنا أميل إلى هذه الرواية، فإنهم يصفون المتوقد الشهم العاقل بأن رأسه رأس حية. راجع مادتي (خشش، حى).
(٢) سورة المسد، الآية ٥.
(٣) اللسان، ونسبه لرؤبة أيضًا، ولم أجده في ديوانه المطبوع.

(١) فى الأساس: «جازوا» وهو أقرب.
(٢) سورة آل عمران، الآية ١٠٣.
(٣) فى مفردات الراغب ١٠٧: «للولصل».
(٤) «والنبي»: ليس فى المفردات.
(٥) فى مطبوع التاج: «كما» وأثبت الصواب من مفردات الراغب.

اعتَصَمَتْ بِهِ أَدَاكَ إِلَى جَوَارِهِ، وَيُقَالُ
لِلْعَهْدِ: حَبْلٌ.

وقال أبو عبيد^(١): الاعتصامُ بحبلِ
الله: اتِّباعُ القرآنِ وتركُ الفرقة، وإياه أراد
ابنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِقَوْلِهِ:
«عَلَيْكُمْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ كِتَابُهُ».

قال: والحَبْلُ في كَلَامِ الْعَرَبِ
يَتَصَرَّفُ عَلَى وَجْهِ: مِنْهَا الْعَهْدُ: وَهُوَ
الْأَمَانُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُخِيفُ
بَعْضُهَا بَعْضًا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا
أَخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ قَبِيلَةٍ، فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ
مَا دَامَ فِي حُدُودِهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
أُخْرَى، فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ، يُرِيدُ بِهِ الْأَمَانُ،
فَقَالَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «عَلَيْكُمْ
بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ لَكُمْ وَعَهْدٌ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ».

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ
وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾^(٢) قال ابنُ عَرَفَةَ: أَرَادَ
إِلَّا بِعَهْدٍ مِنَ اللَّهِ وَعَهْدٍ مِنَ النَّاسِ، فِتْلِكَ
ذِلَّتُهُمْ، تَجَرَّى عَلَيْهِمْ أَحْكَامُ الْمُسْلِمِينَ.

(١) في غريب الحديث ١٠٢/٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١١٢.

وقال الراغب: فيه تنبيهٌ أن الكافرَ
يحتاج إلى عَهْدَيْنِ: عَهْدٍ مِنَ اللَّهِ، وَهُوَ
أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ كِتَابِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ، وَلَا
لَمْ يُقَرَّرْ عَلَى دِينِهِ، وَلَمْ يُجْعَلْ فِي ذِمَّةٍ،
وإلى عَهْدٍ مِنَ النَّاسِ يَذُلُّونَهُ.

(و) الحَبْلُ: (الثَّقْلُ) عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(و) الحَبْلُ: (الدَّاهِيَةُ) وَيُكْسَرُ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(و) الحَبْلُ: (الْوِصَالُ) وَالْجَمْعُ:
جِبَالٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُبَايَعَةِ الْأَنْصَارِ: «إِنَّ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ جِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا»
أَي وَصَلًا، وَقَالَ الْأَعَشَى:

فَإِذَا تُجَوِّزُهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا^(١)

(و) الحَبْلُ: (التَّوَاضُّعُ) عَنِ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(و) الحَبْلُ: (الْعَاتِقُ، أَوْ حَبْلُ الْعَاتِقِ:
(الطَّرِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعُنُقِ وَرَأْسِ الْكَتِفِ،
أَوْ عَصَبَةٌ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكِبِ) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(١) ديوانه ٢٩، واللسان والضحاح، والعياب،
والجمهرة ٢٢٨/١، والمقاييس ١٣١/٢.

وقال اللَّيْثُ: وَضَلَّةٌ ما بَيْنَ الْعُنُقِ
وَالْمَنْكِبِ.

وفى التهذيب: وَضَلَّةٌ ما بَيْنَ الْعَاتِقِ
وَالْمَنْكِبِ.

وفى الصَّحاح: حَبْلُ الْعَاتِقِ: عَصَبٌ.

(و) الْحَبْلُ: (عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ)
يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ حَتَّى يَنْغَمِسَ فِي
الْمَنْكِبِ.

(و) حَبْلُ الْفَقَارِ: عِرْقٌ يَنْقَادُ (فِي
الظَّهْرِ) مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.

وقيل: حِبَالُ الذَّرَاعَيْنِ: الْعَصَبُ
الظَّاهِرُ عَلَيْهِمَا، وَكَذَا هِيَ مِنَ الْفَرَسِ.

(و) الْحَبْلُ: (عَ بِالْبُضْرَةِ) عَلَى شَاطِئِ
النَّهْرِ، مُمْتَدَّةٌ مَعَهُ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ
(يُعْرَفُ بِرَأْسِ مِيدَانِ زِيَادٍ، وَيُكْسَرُ، أَوْ
هَما مُوَضَّعَانِ).

(و) قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

وَرَاخَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ^(١)

هُوَ (اسْمُ عَرَفَةٍ) قَالَ نَصْرٌ: يَقُولُونَ
مَرَّةً: الْحَبْلُ، وَمَرَّةً: حَبْلُ عَرَفَةٍ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥، وتخريجه فيه، والعباب.

(و) الْحَبْلُ: (مَوْقِفٌ خَيْلِ الْحَلَبَةِ قَبْلَ
أَنْ تُطْلَقَ).

(وَحَبْلَةٌ: عَ قُرْبَ عَشْقَلَانَ) نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِ.

(وَالْحَابُولُ: حَبْلٌ) وَفِي الْمُحْكَمِ:
الْكُرُّ الَّذِي (يُضَعَدُّ بِهِ عَلَى النَّخْلِ).

وفى الصَّحاح: الْحَابُولُ: الْكُرُّ، وَهُوَ
الْحَبْلُ: الَّذِي يُضَعَدُّ بِهِ إِلَى النَّخْلِ.

(وَالْحِبَالُ فِي السَّاقِ: عَصَبُهَا) وَنَصُّ
الْمُحْكَمِ: حِبَالُ السَّاقَيْنِ: عَصَبُهُمَا.

(و) الْحِبَالُ (فِي الذَّكَرِ: عُزُوقُهُ)
وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: حَبَائِلُ الذَّكَرِ.

(و) الْحِبَالَةُ (كَكِتَابَةٍ: الْمِصْنَدَةِ) مِمَّا
كَانَتْ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وقال الراغبُ: وَخُصَّتِ الْحِبَالَةُ
بِحَبْلِ الصَّائِدِ، جَمْعُهَا: حَبَائِلُ، وَرُؤْيُ:
«إِنَّ النِّسَاءَ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ».

(كَالْأَحْبُولِ وَالْأَحْبُولَةِ) بَضْمُهُمَا،
نَقْلُهُمَا اللَّيْثُ.

(وَحَبْلُ الصَّيْدِ) حَبْلًا (وَاحْتَبَلَهُ: أَخَذَهُ
بِهَا): أَيْ بِالْحِبَالَةِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، زَادَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: (أَوْ نَصَبَهَا لَهُ).

قال: (والمَحْبُولُ: مَنْ نُصِبَتْ لَهُ الجِبَالَةُ (وإن لم يَقَعْ فيها (بَعْدُ، والمُحْتَبَلُ: مَنْ وَقَعَ فيها) وأَخَذَ، ومنه قول الأعشى:

* وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ ^(١) *

وفى الأساس: هو مُحْتَبَلٌ مُحْتَبَلٌ، وَمَحْبُولٌ مَحْبُولٌ.

وفى الصُّحاح: المَحْبُولُ: الوَحْشِيُّ الذى نَشِبَ فى الجِبَالَةِ.

(وحبائلُ المَوْتِ: أَسْبَابُهُ) جَمْعُ جِبَالَةٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (هو حَبِيلُ بَرَّاجٍ، كَأَمِيرٍ: أَى (شُجَاعٍ، وهو اسْمٌ لِلْأَسَدِ) كَأَمَّا حَبِيلٌ عَنِ البَرَّاجِ، لَأَنَّهُ لَا يَتَرَجَّحُ مِنْ مَكَانِهِ، لَجُرَّاتِهِ.

وفى الصُّحاح: وَيُقَالُ لِلوَاقِفِ مَكَانَهُ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ: حَبِيلُ بَرَّاجٍ.

(وَكُزَيْبِ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَفْصِ (أَبَى حَبِيلٍ) الْبُخَارِيُّ (المُحَدَّثُ).

(١) ديوانه ٥٧، واللسان، والبيت بتمامه: فَكَلْنَا مُتَرَمِّمٌ يَهْدَى بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ

وَوَلَدُهُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَ بِيُخَارَى سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

(وَالجِبَلُ، بالكسر: الدَّاهِيَةُ، وَيُفْتَحُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْفَتْحِ.

(كَالْحُبُولِ) بِالضَّمِّ (ج: حُبُولٌ) بِالضَّمِّ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَلَا تَعْجَلِى يَا عَزْرُ أَنْ تَتَفَهَمِى
أَجَاءُوا بِنُضْحٍ أَمْ أَتَوْا بِحُبُولٍ ^(١)
ويروى: «بَحْبُول» بالخاء المعجمة:
أى: بَفْسَادٍ ^(٢)، وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ
لِلأَخْطَلِ:

وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِى
مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ حُبُولٌ ^(٣)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِبَلُ:
(العَالِمُ الْفَطِنُ الْعَاقِلُ) قَالَ: وَأَنشَدَ
المُفَضَّلُ:

(١) ديوانه ١١١، وتخرجه فيه، والعباب وفيه «يا ليل».

(٢) العباب.

(٣) ديوانه ٢٥٧، واللسان، ورواية الديوان «حبول» بالخاء المعجمة. ورواه ابن سيده فى المحكم ٣/ ٢٧٢ بالخاء المهملة، ثم قال: «فأما رواية الشيباني: حبول، بالخاء المعجمة، فزعم الفارسي أنه تصحيف». وانظر التصحيف للعسكري ٣٦١، تعليقاً على «حبول» فى قول كثير السابق.

فيا عَجَبًا لِلخَوْدِ تُبْدِي قِنَاعَهَا

تُرَأْرَأُ بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبِيلِ^(١)

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَحَبِيلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا:

لِلذَّاهِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

قال: (و) يُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا (لِلقَائِمِ

عَلَى الْمَالِ الرَّفِيقِ بِسِيَاسَتِهِ) وَهُوَ مَجَازٌ.

قال: (وَنَارُ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ): إِذَا

(أَوْقَدُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَثَلٌ

فِي الشَّدَّةِ، فَالْحَابِلُ: صَاحِبُ الْجِبَالَةِ،

وَالنَّابِلُ: الرَّامِي بِالنَّبْلِ، وَيَكُونُ صَاحِبُ

النَّبْلِ: أَيْ اخْتَلَطَ أَمْرُهُمْ، وَقَدْ يُضْرَبُ

لِلْقَوْمِ يَنْقَلِبُ حَالُهُمْ، وَيَثُورُ بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضٍ.

وقال أبو زيد: يُضْرَبُ فِي فَسَادِ

ذَوَاتِ الْبَيْنِ.

(و) التَّبَسُّ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ (الْحَابِلُ

هَذَا: (السَّدَى، وَالنَّابِلُ: اللَّحْمَةُ) يُقَالُ

ذَلِكَ فِي الْاِخْتِلَاطِ.

(وَحَوْلُ حَابِلُهُ عَلَى نَابِلِهِ): أَيْ (جَعَلَ

أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ) وَاجْعَلْ حَابِلَهُ نَابِلَهُ، وَحَابِلَهُ

عَلَى نَابِلِهِ كَذَلِكَ.

(١) اللسان، والتعذيب ٧٨/٥، والعياب.

(وَالْحُبْلَةُ، بِالضَّمِّ) وَوَقَعَ فِي نُسْخِ

الْمُحْكَمِ مَضْبُوطًا بِالْفَتْحِ: (الْكَرْمُ، أَوْ

أَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ، وَيُحَرِّكُ) كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْحُبْلَةُ: (تَمَرُ السَّلَمِ وَالسِّيَالِ

وَالسَّمْرِ) وَهِيَ هَنَّةٌ مُعَقَّفَةٌ، فِيهَا حَبٌّ

صِغَارٌ أَسْوَدٌ، كَأَنَّهُ الْعَدَسُ، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ.

وقال الأزهرى عن أبي عبيدة: الْحُبْلَةُ

وَالسَّمْرُ: ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ.

وقال ابن الأعرابي: هِيَ ثَمَرَةُ السَّمْرِ،

مِثْلُ اللُّوبِيَاءِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةُ وَوَرَقُ

السَّمْرِ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَغْرِزُنِي عَلَى

الْإِسْلَامِ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَخَابَ عَمَلِي».

(أَوْ) الْحُبْلَةُ: (تَمَرُ الْعِضَاهِ عَامَّةً).

وقيل: هُوَ وَعَاءُ حَبِّ السَّلَمِ وَالسَّمْرِ،

وَأَمَّا جَمِيعُ الْعِضَاهِ بَعْدُ فَإِنَّ لَهَا مَكَانَ

الْحُبْلَةِ: السَّنْفَةُ.

(ج:) حُبْلٌ (كَقْفَلٍ وَضُرْدٍ).

(و) الْحُبْلَةُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ

يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ، يُوضَعُ فِي

القلائد، زاد الأصمعي: في الجاهلية وأنشد الصاعاني لعبد الله بن سلمة^(١) الغامدي، يصف فرسا:

ويزينها في النحر حلئ واضح

وقلائد من حبله وشلوس^(٢)

(و) الحبل: (بقلة) طيبة من ذكور

البقل، عن ابن سيده.

وقال مرة: شجرة تأكلها الضباب.

(وضب حابل: يأكلها)، ونص

المحكم: يزعاها.

(والحبل، محركة: شجر العنب)

واجده حبله، كما في المحكم (وربما سكن).

وفي الصحاح: الحبل أيضا

بالتحريك: القضي من الكرم، وربما جاء بالتسكين.

وفي التهذيب: قال الليث: يقال

(١) اختلف فيه. فقيل: سليم وسلمة، وسليمة، ومسلم (انظر: اللسان (حبل، سلس)، والتاج (سلس) وتعقيب المحقق، والعياب (سلس) وشرح المفضليات لابن الأنباري ١٩٠).

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ١٣٢/٢، والألفاظ لابن السكيت ٦٥٧، وشرح المفضليات لابن الأنباري ١٩٢، وسبق في (سلس).

للكرم: حبله قال: وأيضا طاق من قضبان الكرم.

وقال الأصمعي: الجفنة: الأصل من أصول الكرم، وجمعها الجفن، وهي الحبل، بفتح الباء.

وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه: «أنه كانت له حبله تحمل كرا، وكان يسميها أم العيال» وهي الأصل من الكرم، انتشرت قضبانها على غرائسها.

وفي الأساس: وله حبله ثقيل^(١) صيعانا، وهي الكرمه شبهت قضبان الكرم بالرجال، ف قيل للكرم: الحبل، بزيادة التاء، وقد تفتح الباء.

(و) من المجاز: الحبل: (الامتلاء) نقله ابن سيده (كالرجال، كقرب) وهذه عن ابن الأعرابي.

وقد (حبل من الشراب والماء، كفرح): انتفخ بطنه وامتلا (فهو حبلان، وهي حبلان): ممتلئان (وقد يضمنان) نقله ابن سيده، عن أبي خنيفة.

(و) من المجاز: الحبل: (الغضب)،

(١) في الأساس: «ثقل».

وهو حَبْلَانٌ على فُلَانٍ (وهي حَبْلَانَةٌ): مُمْتَلِكَانِ غَضَبًا. (وبه حَبْلٌ): أى (غَضَبٌ وَغَمٌ) نقله الأزهرى وابن سيدة، قال الأزهرى: وأصله من حَبَلِ المرأة.

(وحَبْلٌ حَبْلٌ: زَجَرٌ للشَّاءِ) نقله الصاغاني (والجَمَلِ) هلَكَا في سائر النسخ بالجيم وكسر اللام، على أنه معطوف على ما قبله، وهو غَلَطٌ، والصُّوبُ: و(الحَمْلُ) بالحاء المهملة ورفع اللام: أى والحَبْلُ: الحَمْلُ، قال ابن سيدة: وهو من ذلك، لأنَّه امتِلَأَ الرَّجِمِ.

(حَبِلَتْ) المرأة (كفَرَحَ، حَبَلًا).

والحَبْلُ (مَصْدَرٌ واسمٌ ج: أَحْبَالٌ) قال ساعِدَةُ، فجَعَلَهُ اسْمًا:

* ذا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ ^(١) *

ولو جعله مصدرًا وأراد ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا، قاله ابن سيدة.

(وهي ^(٢) حَابِلَةٌ مِنْ) نِسْوَةٍ (حَبَلَةٍ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٣، وتخرجه فيه وقامه:

• مهما يكن من مَسَامٍ مَكْرَهُ يَمْسِمُ •

(٢) في القاموس: «فهى».

مُحَرَّكَةً، نَادِرٌ (وحَبَلَى مِنْ) نِسْوَةٍ (حَبَلَيَاتٍ وَحَبَالَى) وَحَبَالِيَّاتٍ، قال الصاغاني ^(١): لأنه ليس لها أَفْعَلٌ، ففَارَقَ جَمَعَ الصُّغْرَى، والأصل: حَبَالَى، بكسر اللام؛ لأنَّ كُلَّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلِفٌ يُكْسَرُ الحَرْفُ الذِي بَعْدَهَا، نحو مَسَاجِدَ وَجَعَايِرَ، ثم أَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنَ أَلِفِ التَّائِيثِ أَلِفًا، فقالوا: حَبَالَى، بفتح اللام، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ، كما قُلْنَا فِي الصَّحَارَى، وَلِيَكُونَ الْحَبَالَى كَحَبَلَى فِي تَرْكِ صَرْفِهَا؛ لأنهم لو لم يُبْدِلُوا لَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِدُخُولِ التَّنْوِينِ، كما تَسْقُطُ فِي جَوَارٍ.

(وقد جاء حَبْلَانَةٌ) قال ابن سيدة: ومنه قولُ أَعْرَابِيَّةٍ: أَجِدُ عَيْنِي هَجَانَةً، وَشَفَتِي دَبَّانَةً، وَأَرَانِي حَبْلَانَةً.

قال: واخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ؛ أَعَامَةً لِلْإِنَاثِ، أَمْ خَاصَّةً لِبَعْضِهَا؟ فَقِيلَ: لَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الْحَيَوَانِ: حَبَلَى، إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ: «نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ» كَمَا سَيَأْتِي.

(١) هذا كله كلام الجوهري في الصحاح.

وقيل: كُلُّ ذاتِ ظُفْرِ حُبْلَى، وأنشد
أبو زيد:

* أَوْ ذِيحَةُ حُبْلَى مُجِجٌ مُقْرَبٌ ^(١) *

وقال الثَّوَوِيُّ في التَّحْرِيرِ: قال أَهْلُ
اللُّغَةِ: الْحَبْلُ: لِلأَدَمِيَّاتِ، وَالْحَمْلُ
لغيرهنَّ، ونَقَلَ عن أَبِي عُبَيْدَةَ الْقَوْلِ الَّذِي
ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالنَّسْبَةُ) إِلَى حُبْلَى: (حُبْلَى) بِالضَّمِّ
(وَحُبْلَوِيٌّ وَحُبْلَاوِيٌّ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: ((نُهِىَ عَنْ بَيْعِ
حَبْلِ الْحَبْلَةِ بِتَحْرِيكِهِمَا: أَيْ) بَيْعِ (مَا
فِي بَطْنِ النَّاقَةِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَهُوَ قَوْلُ
الشَّافِعِيِّ.

(أَوْ) مَعْنَاهُ: (حَمْلُ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ
يَتَلُغَ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَعَلَ حَمْلَهَا قَبْلَ
أَنْ تَبْلُغَ حَبْلًا، وَهَذَا كَمَا نُهِىَ عَنْ بَيْعِ
ثَمَرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُزْهِىَ.

وَنَقَلَ الشَّهْهَيْلِيُّ فِي «الرَّوَضِ» عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ: أَنَّهُ قَالَ: مَعْنَاهُ بَيْعُ
الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يَطْيَبَ.

قال الشَّهْهَيْلِيُّ: وَهُوَ قَوْلٌ غَرِيبٌ لَمْ

(١) اللسان، والصَّحَاحُ، والعَبَابُ.

يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَحَدٌ فِي تَأْوِيلِ الْحَدِيثِ.

قال: وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي كِتَابِ
«الأَلْفَاظِ» لِابْنِ السَّكَيْتِ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ
عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ دُخُولُ الْهَاءِ فِي
«الْحَبْلَةِ» حَتَّى قَالُوا فِيهَا أَقْوَالًا كُلُّهَا
هَبَاءً.

(أَوْ) نِتَاجُ النَّتَاجِ، وَهُوَ (وَلَدُ الْوَلَدِ
الَّذِي فِي الْبَطْنِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعُلُهُ)
وَفِي الْمُحْكَمِ: وَكَانَتْ ^(١) الْجَاهِلِيَّةُ
تَتَّبَاعُ عَلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ فِي أَوْلَادِ
أَوْلَادِهَا، فِي بَطْنِ الْغَنَمِ الْخَوَامِلِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ كَانَتْ تَتَّبَاعُ أَوْلَادَ مَا
فِي بَطْنِ الْخَوَامِلِ.

وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:
فَالْحَبْلُ: يُرَادُّ بِهِ مَا فِي بَطْنِ الثَّوَقِ،
وَالْحَبْلُ الْآخَرُ: حَبْلُ الَّذِي فِي بَطْنِ
النَّاقَةِ، أُدْخِلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا
تَقُولُ: نُكْحَةُ وَسُخْرَةُ.

(و) الْمَحْبِلُ (كَمَقْعَدٍ: أَوَانُ الْحَبْلِ)
وَفِي الصَّحَاحِ: كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبِلِ

(١) عبارة الْمُحْكَمِ ٢٧٣/٣: «وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ تَتَّبَاعُ عَلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ فِي أَوْلَادِ أَوْلَادِهَا
فِي بَطْنِ الْغَنَمِ الْخَوَامِلِ».

فُلَانٍ: أَى وَقْتِ حَبْلِ أُمِّهْ بِهِ.

(و) المَحْبِلُ: (الْكِتَابُ الْأَوَّلُ) عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ، وَبِكُلِّ مِنَ الْقَوْلَيْنِ فُسِّرَ بَيْتُ
الْمُتَّخِلِ الْهَذَلِيِّ:

لَا تَقِ الْمَوْتَ وَقِيَّائَهُ

خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ^(١)

(و) يُزَوَّى: فِي الْمَحْبِلِ (كَمَنْزِلٍ) هُوَ
مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّجَمِ، وَالْأَعْرَفُ: فِي
(الْمَهِيلِ) بِالْهَاءِ.

(وَحَبْلُ الزَّرْعِ تَحْبِيلًا: قَذَفَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: أَى اكْتَنَزَ الشُّبْلُ بِالْحَبِّ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَالْإِحْبِلُ، كِائِمِدٌ، وَأَحْمَدٌ، وَالْحُبْلُ
كَقُنْفُذٍ) الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (اللُّوبِيَاءُ) وَسَيَأْتِي الْحُبْلُ أَيْضًا
لِلْمَصْنُفِ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْأُولَى.
(وَالْحَبَالَةُ، بَشْدُ اللَّامِ: الْإِنْطِلَاقُ) عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) الْحَبَالَةُ: (زَمَانُ الشَّيْءِ وَحِيْنُهُ)
حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦١، وتخرجه فيه.

الْإِنْطِلَاقِ، وَعَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ: أَى عَلَى
حِينَ ذَاكَ وَرُبَّانِهِ، وَهِيَ عَلَى حَبَالَةٍ
الطَّلَاقِ: أَى مُشْرِفَةً عَلَيْهِ.

(و) الْحَبَالَةُ: (الثَّقْلُ). يُقَالُ: أَلْقَى
عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ وَعَبَالَتَهُ: أَى ثَقَلَهُ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى
(فَعَالَةً، مُشَدَّدَةً) اللَّامِ (جَائِزٌ تَخْفِيفُهَا،
كَحَمَارَةِ الْقَيْظِ) وَحَمَارَتِهِ، (وَصَبَارَةُ
الْبَرِّ) وَصَبَارَتِهِ (إِلَّا الْحَبَالَةُ فَإِنَّهَا لَا
تُخَفَّفُ) وَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا تَشْدِيدُ اللَّامِ.

(وَالْحُبْلَى) كَبْشَرَى: (لَقَبُ سَالِمِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ عَوْفٍ) بْنِ الْخَزْرَجِ، وَغَنَمٌ: هُوَ
قَوْقُلٌ كَمَا سَيَأْتِي، لُقِّبَ بِهِ (لِعِظَمِ بَطْنِهِ.
مِنْ وَلَدِهِ: بَنُو الْحُبْلَى: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ)
ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ.

(وَهُوَ حُبْلَى، بِالضَّمِّ) عَلَى الْقِيَاسِ،
(وَبَضْمَتَيْنِ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ سَيِّبَوِيهِ، وَقَالَ:
هُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي النَّسَبِ.

(و) نَقَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ
سَيِّبَوِيهِ: الْحُبْلَى (كَجُهَنَى) قَالَ
السَّهْلِيُّ: وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَضْبِطْهُ سَيِّبَوِيهِ

هَلَكْذَا، وَقَدْ نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي «الْبَارِع»
 مِنْ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ، بِالضَّمِّ عَلَى
 الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَهْمِ كَوْنُ
 سَيَبَوِيهِ ذَكَرَهُ مَعَ الْجَذَمِيِّ، نِسْبَةً لَجَذِيمَةٍ،
 وَهُوَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ مَعَهُ لَكَوْنِ كُلِّ مَنِهَا
 شَاذًا، لَا لَكَوْنِهِ مِثْلَهُ فِي الْوِزْنِ، فَتَأَمَّلْ.

وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخُبَلِيِّ التَّابِعِيُّ،
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَعَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيٍّ،
 وَابْنُ أَنْعَمٍ الْإِفْرِيقِيُّ، ثِقَةٌ تُوْفِّيَ سَنَةً مِائَةً.
 (وَالْحَابِلُ: السَّاجِرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،
 وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْحَابِلُ: (أَرْضٌ) كَمَا فِي
 الْمُحْكَمِ.

(وَالْحُبْلِيلُ، بِالضَّمِّ: دَوِيَّةٌ تَمُوتُ ثُمَّ
 بِالْمَطَرِ تَعِيشُ) وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: فَإِذَا
 أَصَابَهُ الْمَطَرُ عَاشَ.

قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَخْكِهَا
 سَيَبَوِيهِ.

(وَمُخْتَبِلُ الْفَرَسِ: أَرْسَاغُهُ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُهُ فِي

الطَّائِرِ إِذَا احْتَبَلَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
 وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمُخْتَبِلُ مِنَ الدَّائِبَةِ:
 رُسْعُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَغْدُمُنِي
 صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ^(١)
 كَمَا فِي الْعُيُوبِ.

(وَكِتَابُ): حِبَالُ (بُنْ) سَلَمَةَ بْنِ
 خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيِّ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
 طَلْحَةَ^(٢) بْنِ خُوَيْلِدٍ، أُصِيبَ بِالرَّزَّةِ، كَمَا
 فِي الصُّحُوحِ. وَفِي الْعُيُوبِ: هُوَ (ابْنُ أَخِي
 طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ) الْأَسَدِيِّ، قَالَ طَلْحَةُ:
 فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبَنَ وَنِسْوَةٌ
 فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَا بِقَتْلِ حِبَالِ^(٣)

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٦، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَيَزَادُ عَلَيْهِ الْعُيُوبُ
 وَيَأْتِي فِي (خَبَلِ).

(٢) جَاءَ فِي كِتَابِ «تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ
 لِسَانِ الْعَرَبِ» ٢٥٢:

«وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ طَلْحَةَ فِيهِ تَجَوُّزٌ، فَإِنَّهُ
 هُوَ ابْنُ طَلْحَةَ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ ١٩٤٠. وَجَاءَ فِي
 تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانَ ١٠٧/٧ أَنَّهُ أَخُو طَلْحَةَ،
 وَالصُّوَابُ أَنَّهُ ابْنُ لَأَخُوهِ. وَفِي الْإِصَابَةِ أَنَّ طَلْحَةَ
 قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ: «ارْكَبُوا حِبَالًا،
 أَيْ اسْلُكُوا طَرِيقَهُ». وَحِبَالُ: ابْنُهُ كَمَا فِي جَمْعِهِ
 ابْنِ دُرَيْدٍ ٢١٠/٣ كَذَلِكَ».

(٣) اللَّسَانُ، وَالصُّحُوحُ، وَالْعُيُوبُ، وَسَبَقَ فِي (فِرْعَا)،
 وَالْبَيْتُ مِنَ الشُّوَاهِدِ النَّحْوِيَّةِ. وَهُوَ فِي شَرْحِ ابْنِ
 عَقِيلٍ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ ٥٤٢/١ (بَابِ الْحَالِ).

(و) حُبْلٌ (كَزْفَرٍ: ع) بالبصرة، كما
فى المُحَكَّم، وقال نَصْرٌ: مِن أرض
الْيَمَامَةِ.

رَوَى أَبُو عُبَيْد «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَقْطَعَ مُجَاعَةً بَنَ مُرَارَةَ بَنَ سُلَيْمٍ: الْغُورَةَ
وَعَوَانَةَ^(١) وَالْحُبْلَ».

وبَيْنَ الْحُبْلِ وَالْحِجْرِ نَحْوُ خَمْسَةِ
فَرَاسِخَ، وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ
عنه:

بِالْفُرَابَاتِ فَرَزَّافَاتِهَا

فَبِخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ^(٢)
(وَأَحْبَلُهُ) إِخْبَالًا: (أَلْقَحَهُ) كَمَا فِى
الصُّحَاكِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: قَدْ
أَحْبَلَ (الْعِضَاءُ) وَعَلَفَ، مِنَ الْحَبْلَةِ
وَالْعَلَفِ: إِذَا (تَنَاثَرَتْ وَزُدُّهَا وَعَقَّدَتْ) كَمَا فِى
الْعُبَابِ.

(و) الْمُحْبَلُ (كَمُعْظَمٍ: الْمُجَعَّدُ مِنَ
الشَّعْرِ، شِبْهُ الْجَبَلِ) هَلَكَذَا فِى النُّسخِ بِالْجِيمِ

(١) فى مطبوع التاج: «عرابة»، وأثبت الصواب من
معجم البكرى، فى رسم (عوانة، الغورة) ومادة
(عون) من التاج.

(٢) ديوانه ١٧٦، وتخريجه فيه، والعباب.

والمثلثة، والصواب: «شِبْهُ الْحَبْلِ»^(١).

وفى المُحَكَّم: هو المَضْفُور، ومنه
حديثُ قَتَادَةَ: «الدَّجَالُ قَصْدٌ مِنَ
الرَّجَالِ، أَجْلَى الْجَبِينِ، بَرَّاقُ
النَّيَابِ، مُحْبَلُ الشَّعْرِ» أَى كُلُّ قَرْنٍ
مِنْ قُرُونِهِ كَأَنَّهُ حَبْلٌ؛ لِأَنَّهُ يَجْعَلُهُ
تَقَاصِيبٌ.

ويروى: «مُحْبِكٌ» بالكاف، أَى لَهُ
حُبْكٌ: أَى طَرَائِقُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَبْلُ الْوَرِيدِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْحَبْلُ هُوَ الْوَرِيدُ،
فَأُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ، لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ.

قال: وَالْوَرِيدُ: عِرْقٌ بَيْنَ الْحُلُقُومِ
وَالْعِلْبَاوَيْنِ.

ويقال: هو على حبلٍ ذراعك: أَى
فى القُرْبِ مِنْكَ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ. وَقَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ: أَى مُمَكِّنٌ لَكَ
مُسْتَطَاعٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وقال الْأَزْهَرِيُّ: يُضْرَبُ فِى تَسْهِيلِ
الْحَاجَةِ وَتَقْرِيبِهَا.

(١) جاء هذا فى نسخة من القاموس.

وامرأة حَبْلَانَّةٌ: أى غَضْبَانَةٌ، عن ابن عَرَفَةَ.

وفى المثل: خَشُّ ذُوَالَّةٍ بِالْحِبَالَةِ، ذُوَالَّةٌ: الذُّبُّ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُيَالَى تَهْدُّهُ، أى تَوْعَدُ غَيْرِي، فإني أَعْرِفُكَ.

وقال أبو عبيدة: إِنَّمَا يَقُولُ هَذَا مَنْ يَأْمُرُهُ^(١) بِالتَّبَرُّيقِ وَالْإِيعَادِ.

وَالْحَابِلُ: الذى يَنْصِبُ الْحِبَالَ لِلصَّيْدِ، كَالْمُحْتَبِلِ. وَظَبْيٌ حَابِلٌ: يَزْعَى الْحَبْلَةَ.

وَحُبْلَانٌ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ حُبْلَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. هَلَكَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَنِسْوَةٌ حَبَالِيَّاتٍ: جَمْعُ حَبَالَى. وَيُقَالُ: اللَّيْلُ حُبْلَى لَسْتُ تَدْرِى مَا تَلِدُ. وَمَعْنَاهُ: طَوَارِقُ اللَّيْلِ لَا تُؤْمَنُ.

وَتَحَبَّلَ الصَّيْدُ: بِمَعْنَى احْتَبَلَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَكْلِ الضَّبْعِ،

(١) فى أمثال الميدانى ٢٣٢/١: «يأمر».

فَقَالَ: «أَوْ يَأْكُلُهَا أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَتَحَبَّلُونَهَا فَيَأْكُلُونَهَا».

وَحَبْلَتُهُ الْحِبَالَةُ: عَلِقَتْهُ، وَاسْتَعَارَهُ الرَّاعِي لِلْعَيْنِ، وَأَنَّهَا عَلِقَتْ الْقَدَى، كَمَا عَلِقَتْ الْحِبَالَةُ الصَّيْدَ، فَقَالَ:

وَبَاتَ بِشَذْيَيْنِهَا الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ قَدَى حَبْلَتُهُ عَيْنُهُ لَا يُنِيمُهَا^(١) وَاحْتَبَلَهُ الْمَوْتُ احْتِبَالًا، وَهُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ. وَاحْتَبَلَتْهُ فَلَانَةٌ: شَغَفَتْهُ، كَحَبْلَتُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَحَبْلَةٌ عَمْرٍو، بِالتَّحْرِيكِ وَالْإِضَافَةِ: ضَرَبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ، بَيَضَاءٌ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ، مُتَدَاخِضَةٌ^(٢) الْعَنَاقِيدَ.

وَالْمَحْبِلُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِمِ.

وَالْحَبْلَةُ، بِالْفَتْحِ: شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرُ الْعَقَرَبِ، يَأْخُذُهَا النِّسَاءُ يَتَدَاوَيْنَ بِهَا،

(١) اللسان، ولم أجده فى ديوان الراعى النميرى ط. دمشق.

(٢) فى مطبوع التاج: «متداخضة» والمثبت من اللسان وتكملة القاموس.

تَثَبَّتْ بَنَجْدٍ فِي الشُّهُولَةِ.

وَالْحُبْلَةُ، بِالضَّمِّ: وَعَاءٌ حَبَّ السَّلَمِ
وَالشَّمْرِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَوَاسِعُ الْحَبْلِ، وَضَيْقُ
الْحَبْلِ، كَضَيْقِ الْخَلْقِ وَوَاسِعِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَالْحُبَالُ، كُفْرَابٍ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ،
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَاحْتَبَلَهَا زَوْجُهَا.

وَهُوَ يَخْتَطِبُ^(١) فِي حَبْلِ فُلَانٍ: إِذَا
أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ.

وَهُوَ حِبَالَةُ الْإِبِلِ^(٢): ضَابِطٌ لَهَا، لَا
تَنْقَلِبُ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ أَحْبَلٌ: مُمْتَلِئٌ مِنَ الشَّرَابِ.
نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَاللُّؤْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ، وَالْخَمْرُ حَبْلٌ
لِلزُّجَاجَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ
فَالصَّائِرُ حَبْلٌ لِلْمَصِيرِ فِيهِ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

وَبَنُو حَبِيلٍ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ

مِنَ الْعَرَبِ^(١) فِي الْيَمَنِ.

[ح ب ت ل] *

(الْحَبْتَلُ، كَجَعْفَرٍ وَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ (الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ أَوِ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ. وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: الْقَلِيلُ الْجِسْمِ.

[ح ب ج ل] *

(الْحُبَاجِلُ، كَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمَصْنُفُ فَذَكَرَهُ ثَانِيًا فِي «حَنْجَلٍ».

[ح ب ر ك ل] *

(الْحَبْرُوكُلُ، كَسَفْرُوجِلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ (الْغَلِيظُ
الشَّفَةِ).

[ح ب ك ل]

(الْحَبْرُوكُلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (كَحَبْرُوكِرٍ، لَفْظًا وَمَعْنَى)
أَيُّ الدَّاهِيَةِ، قَالَ: وَالرَّاءُ أَغْرَفُ.

(و) الْحَبْكَلُ (كَجَعْفَرٍ، وَقُتْفُذٍ:

(١) قَالَ الزَّبِيدِيُّ فِي تَكْمَلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ «بَطْنٌ مِنْ
عَكٍّ فِي الْيَمَنِ».

(١) فِي الْأَسَاسِ: «يَحْطَبُ».

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «لِلْإِبِلِ».

الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ
بِالْفَوْقِيَّةِ بَدَلُ الْمُوَحَّدَةِ.

[ح ت ل] *

(الْحَتْلُ) بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (الْعَطَاءُ)
يُقَالُ: حَتَلْتُ فَلَانًا: أَيِ اعْطَيْتُهُ.

(و) الْحَتْلُ: (الرَّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
لُغَةً فِي الْحَتْلِ، بِالمُثَلَّثَةِ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَتْلُ: (الْمِثْلُ
وَالشَّبَهُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّوْنُ،
فَقُلِّبَتْ لَامًا، يُقَالُ: هُوَ حِتْنُهُ وَحِتْلُهُ.

(وَيُكْسَرُ) أَيِ مِثْلُهُ (كَالْحَاتِلِ) وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَصْلُ
فِيهِ: حَاتِنٌ.

(وَالْحَوْتَلُ، كَجَوْهَرٍ: الْغُلَامُ حِينَ
رَاهَقَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (فَرَحُ الْقَطَا) وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ: هُوَ حَوْتَلٌ، بِالكَافِ.

(و) أَيْضًا: (الضَّعِيفُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ: (و) الْحَوْتَلَةُ (بِهَاءٍ: الْقَصِيرُ).

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هَذَا التَّرْكِيْبُ لَيْسَ
هُوَ عِنْدِي أَصْلًا، وَمَا أَحَقُّ أَيْضًا مَا حَكَوْا

فِيهِ صَحِيحًا، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ
وَالصُّغَرِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُتَالُ: الْجُنُونُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَحَتَلَتْ عَيْنُهُ، كَفَرَحَ، حَتَلًا: خَرَجَ
فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

[ح ت ف ل] *

(الْحُتْفُلُ، كَقُتْفَذٍ) وَالتَّاءُ فَوْقِيَّةٌ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ
(بَقِيَّةُ الْمَرَقِ) وَضَبَطَهُ اللَّيْثُ بِالمُثَلَّثَةِ.

(أَوْ مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرَقِ مِنْ
بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ) وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١) عَنْ
غَنِيَّةِ الْأَعْرَابِيَّةِ بِالمُثَلَّثَةِ.

(و) أَيْضًا: (تُفْلُ الدُّهْنِ) وَغَيْرِهِ فِي
الْقَارُورَةِ.

وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالمُثَلَّثَةِ، قَالَ:
(وَرَدْيُ الْمَالِ): حُتْفُلُهُ، وَضَبَطَهُ بِالمُثَلَّثَةِ
أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (وَضَرُّ الرَّجِيمِ) وَعَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ بِالمُثَلَّثَةِ.

(و) أَيْضًا: (سَفِلَةُ النَّاسِ) وَرُذَالُهُمْ.

(١) فِي الْأَلْفَاظِ ٦٤٥.

(و) أيضًا: (حُتَاتُ اللَّحْمِ) تَكُونُ
(فِي أَشْفَلِ الْقَدْرِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ت ك ل]

الْحُتْكُلُ، كَقُنْفُذٍ: الْقَصِيرُ اللَّيْمُ، عَنْ

ابن سيده.

[ح ث ل] *

(الْحُثْلُ: سُوءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ، وَقَدْ
أَحْتَلَّتْهُ أُمُّهُ): أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ (فَهُوَ مُحْتَلٌّ)
وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدِهِ لِمُتَمِّمٍ:

وَأَزْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍّ

كَفَرْخِ الْحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا^(١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي

الْقَحْطِ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ بِهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ،

وَالْأَنْعَامَ السَّائِمَةَ، وَالْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ»

وَقَالَ دُو الرُّمَّة:

بِهَا الذُّبُّ مَحْزُونًا كَأَنَّ غَوَاءَهُ

غَوَاءٌ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍّ^(٢)

(١) اللسان، والمحكم ٢٢٢/٣، والمقاييس ٢/١٣٧، والبيت من قصيدة متمم التي يرمى بها أخاه مالكا، انظر شرح المفضليات لابن الأنباري ٥٣٢.

(٢) ديوانه ٥١٥، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/١٨٥، ٣/١٤٦، والبيت في اللسان والتاج (عوى) من غير نسبة.

(وَالْحِثْلُ، بِالْكَسْرِ: الضَّأَى)
الدَّقِيقُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَأَحْتَلَّهُ الدَّهْرُ: أَسَاءَ حَالَهُ) أَنشَدَ

الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ يُحْتَلُّ الدَّهْرُ بِسُوءِ
الْحَالِ^(١).

وَأَنشَدَ أَيْضًا:

وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفِعٍ

عَنِ الزَّادِ مِمَّنْ جَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلٍّ^(٢)

وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

* خَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِّ^(٣) *

(و) الْحُثَالَةُ (كَكُنَاسَةٍ: الزُّوَانُ

وَنَحْوُهُ) مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ (يَكُونُ فِي

الطَّعَامِ) فَيُزْمَى بِهِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَجَلٌ مِنَ الثَّرَابِ

وَالدُّقَاقِ قَلِيلًا.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله أنشد الأزهرى إلخ كذا بخطه، وعبرة اللسان:

الأزهرى: وقد يحتله الدهر بسوء الحال وأنشد: وأشعث إلخ». والأمر على ما قال مصحح مطبوع التاج في اللسان، والتهذيب ٤/٤٧٩، ووردت العبارة في الفائق ٣٣٣/٢ هكذا: «المحتل: المهزول لسوء الرضاع، يقال: أحثلته أمه، وقد يكون: أن يحتله الدهر بسوء الحال».

(٢) اللسان، والتهذيب، الموضع السابق.

(٣) اللسان، والعباب.

(و) قيل: هي (القُشَارَةُ) مِنَ الثَّمَرِ
والشَّعِيرِ، وما أَشْبَهَهُمَا. (وما لا خَيْرَ
فيه).

وحُثَالَةُ القَرِظِ: نُفَايِثُهُ، ومنه قولُ
مُعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ: «فَإِنَّا فِي مِثْلِ حُثَالَةِ
القَرِظِ» يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ.

وَحَصَّ اللُّحْيَانِيُّ بِالْحُثَالَةِ رَدِيءَ
الْحِنْطَةِ وَبَقِيَّتِهَا.

وقال الأزهرى: حُثَالَةُ الثَّمَرِ وَحُفَالَتُهُ:
رَدِيئُهُ.

(و) الحُثَالَةُ: (الرَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
ومنهُ قِيلَ لثَقُلِ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ: حُثَالَةٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ
مِنَ النَّاسِ».

وقال الأزهرى: حُثَالَةُ النَّاسِ
وَحُفَالَتُهُمْ: رُذَالُهُمْ وَشِرَارُهُمْ.

(كَالْحَثَلِ) بِالْفَتْحِ، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ،
ومنهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثَلٍ مِنَ النَّاسِ».

(وَالْحِثْلُ، كَحِذْمٍ: الْقَصِيرُ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: رُبَّمَا يُسَمَّى بِهِ.

(و) أَيْضًا: (شَجَرٌ جَبَلِيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَزَعَمَ أَبُو
نَضْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الشَّوْخَطَ، يَنْبُتُ مَعَ
النَّبَعِ وَأَشْبَاهِهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْرَةٌ
يَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثْلٌ^(١)
(و) أَيْضًا: (الْكَسْلَانُ) نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْمُحْتَلُّ) وَهُوَ الصَّبِيُّ
السَّيِّئُ الْغِذَاءِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) حِثْلٌ (كَفَرِحَ: عَظُمَ بَطْنُهُ)
حَثَلَانًا، بِالتَّحْرِيكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (وَالْحِثْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ
فِي الْحَوْضِ).

(وَالْمُحْتَلُّ بْنُ الْحَوْسَاءِ) الْعُدْرِيُّ
(كَمُكْرَمٍ: شَاعِرٌ) ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

□ وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

حَثْلُ الرَّجُلِ: ضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ.

وَالْمِحْتَلُّ، كَمِثْبَرٍ: الضَّائِقُ الدَّقِيقُ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) ديوانه ٩٧، وتخريجه فيه، والعباب، وسبق في
(شحط، رنف).

وقال الأزهري: أَحْثَلَ فُلَانٌ غَنَمَهُ،
فهى مُحْثَلَةٌ: إِذَا هَزَلَهَا.

والْحُثَالُ، كغُرَابٍ: السُّقْلُ.

قال اللَّيْثُ: وَالْمُحْثِيلُ: الَّذِي قَدْ
غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ.

قال الصاغاني: وَقَلَّده ابنُ عَبَّادٍ فِي
الْمُحِيطِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصُّوَابُ
بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وقال أبو أحمد العسكري: يَوْمَ ذِي
أَحْثَالٍ: بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أُسِرَ فِيهِ
الْحَوْفَزَانُ بْنُ شَرِيكٍ، أُسِرَ هَ حَنْظَلَةُ بْنُ
يُسْرٍ الدارمي.

[ح ث ف ل] *

(الْحُثْفَلُ) كَقَنْقَذٍ، وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَهِيَ (لُغَةٌ فِي الْحُثْفَلِ)
بِالْمُثَلَّثَةِ (فِي مَعَانِيهِ) الْمَذْكُورَةِ، وَعَلَى
الْمُثَلَّثَةِ اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِي.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (حُثْفَلٌ: شَرِبَ
الْحُثْفَلُ مِنَ الْقِدْرِ) وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ
الْمَرَقِ فِي أَسْفَلِهَا.

[ح ج ل] *

(الْحَجَلُ) مُحَرَّكَةٌ، وَإِطْلَاقُهُ يُؤْهِمُ أَنَّهُ

بِالْفَتْحِ، وَلَا سِيَّما قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ:
«وَالْحَجَلَةُ مُحَرَّكَةٌ» فَتَأَمَّلْ: (الذَّكْرُ مِنْ
الْقَبْجِ، الْوَاحِدَةُ: حَجَلَةٌ) وَقَدْ نَسِيَ هُنَا
اصْطِلَاحَهُ^(١).

وقال اللَّيْثُ: الْحَجَلُ: إِنَاثُ
الْيَعَاقِبِ، وَالْيَعَاقِبُ: ذُكُورُهَا.

وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي
كَطَعَامِ الْحَجَلِ» قَالَ النَّضْرُ: هُوَ الْقَبْجُ،
يَأْكُلُ الْحَبَّةَ بَعْدَ الْحَبَّةِ، لَا يَجِدُ فِي
الْأَكْلِ.

وقال الأزهري: أَرَادَ أَنَّهُمْ غَيْرُ جَادِّينَ
فِي إِجَابَتِي، وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ
اللَّهِ إِلَّا الْقَلِيلُ بَعْدَ الْقَلِيلِ^(٢).

وَجَمْعُ الْحَجَلَةِ: حِجْلَانٌ^(٣).

(وَالْحِجْلَى، كَدِفْلَى: اسْمٌ
لِلْجَمْعِ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى ظَرَبِي)
جَمْعُ ظَرَبَانٍ، وَهِيَ دُؤَيْبَةٌ مُنْتِنَةٌ الرِّيحِ.

(١) وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أُورِدَ الْمُؤَنَّثُ بَعْدَ الْمَذْكُورِ، يَقُولُ:
«وَهِيَ بِهَاءٍ» وَلَا يَعِيدُ الصِّيغَةَ عَلَى التَّأْنِيثِ.

(٢) الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ ١٤٤/٤: «إِلَّا الْخَطِيطَةُ بَعْدَ
الْخَطِيطَةِ». وَكَذَا فِي اللِّسَانِ، وَزَادَ بَعْدَهُ: «يَعْنِي
النَّادِرَ الْقَلِيلَ».

(٣) وَ«حَجَلٌ» أَيْضًا، بِفَتْحَتَيْنِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّغَلِيُّ:

فَانْعَشْ أَصْبِيَةَ أَتَوْكَ كَأَنَّهُمْ

حِجْلِي تَدْرُجُ فِي الشَّرْبَةِ جُوعٌ^(١)

كَذَا فِي الْعُجَابِ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ:

فَارْحَمِ أَصْبِيَّتِي الَّذِينَ كَأَنَّهُمْ

حِجْلِي تَدْرُجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعٌ^(٢)

وَفِي الْعُجَابِ: وَيُرْوَى: «حَجَلٌ» وَهَذِهِ

الرِّوَايَةُ أَصَحُّ، يُخَاطَبُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ.

(وَلَحْمُهُ مُغْتَدِلٌ) أَلْطَفُ مِنْ لَحْمِ

الدَّرَاجِ وَالْفَوَاحِشِ، يُشَمِّنُ جِدًّا.

(وَإِتِلَاعُ نِصْفِ مِثْقَالٍ مِنْ كَبِدِهِ يَنْفَعُ

الصَّرْعَ. وَالِاسْتِعَاطُ بِمَرَاتِهِ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً

يُذَكِّي الذِّهْنَ جِدًّا وَيُقَوِّي الْبَصَرَ). وَقَالَ

الرَّيْسُ: وَلَحْمُهُ يَنْفَعُ مِنَ الْاسْتِسْقَاءِ،

وَيُحَسِّنُ الْمَعِدَةَ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاءَةِ.

(وَالْحَجَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: كَالْقَبَّةِ) كَمَا

فِي الْمُحْكَمِ.

(وَمَوْضِعُ يُزَيْنُ بِالشَّيَابِ وَالسُّتُورِ)

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٥٤/٣، والعباب،
والشاعر يخاطب عبد الملك بن مروان، وانظر

قصته في اللسان.

(٢) المحكم ٥٤/٣.

وَالْأَسِيرَةُ (لِلْعُرُوسِ، ج: حَجَلٌ) بِحَذْفِ

الْهَاءِ. (وَحِجَالٌ) بِالْكَسْرِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

* يَا رَبِّ بَيِّضَاءُ أُلُوفٍ لِلْحَجَلِ *

* تَسْأَلُ عَنْ جَيْشِ رَبِيعٍ مَا فَعَلَ *

* جَيْشُ رَبِيعٍ صَالِحٌ وَقَدْ قَفَلَ^(١) *

(وَالْحَجَلَةُ: (صِغَارُ الْإِبِلِ) كَمَا فِي

الْمُحِيطِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: صِغَارُ الْإِبِلِ

وَأَوْلَادُهَا، وَفِي التَّهْدِيدِ: أَوْلَادُ الْإِبِلِ

(وَحَشَوُهَا، ج: حَجَلٌ) وَقَدْ صَحَّفَهُ

الْمُصَنِّفُ، فَذَكَرَهُ فِي «ج ح ل» بِتَقْدِيمِ

الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ. وَقَالَ

لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلُبُ وَاشِلُ^(٢)

يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ، وَأَنْ رُؤُوسَ

أَوْلَادِهَا صَارَتْ قُرْعًا أَوْ صُلْعًا، لِكَثْرَةِ مَا

يَسِيلُ عَلَيْهَا مِنْ لَبَنِهَا، وَتَحْلُبُ أُمَامَتَهَا^(٣)

عَلَيْهَا.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَرُبَّمَا أَوْقَعُوهُ عَلَى

(١) العباب ولم أجده في ديوان الفرزدق المطبوع.

(٢) ديوانه ٢٦٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٣) في شرح ديوان لبيد، واللسان: «أمهاتها». ويقال:

أمهات، وأمات.

فَتَايَا الْمَعْرِ، وَرُوى قَوْلُ لُقْمَانَ
الْعَادِي^(١): «إِنَّهَا لَمِعْزَى حِجَلٍ، بِأَخْقِيهَا
عِجَلٍ» بكسر الحاء.

قال: وعندي أنه إِبْثَاعٌ لِعِجَلٍ.

(وَحَجَّلَهَا تَحْجِيلًا: اتَّخَذَ لَهَا
حِجْلَةً) كما في الْمُحْكَم (أو أَذْخَلَهَا
فِيهَا)^(٢) كما في الْعَبَاب.

(و) حَجَّلَتِ (الْمَرْأَةُ بَنَاتَهَا): إِذَا (لَوْنَتْ
خِضَابَهَا) وَوَقَعَ فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ:
«لَوْنَتْ»^(٣) بِالْمُثَلَّثَةِ، وَكَأَنَّهُ وَهَمٌ.

(وَحَجَلَ الْمُقَيَّدُ يَحْجِلُ وَيَخْجِلُ) مِنْ
حَدَّى نَصَرَ وَضَرَبَ (حَجَلًا) بِالْفَتْحِ
(وَحَجَلَانًا) بِالتَّحْرِيكِ: (رَفَعَ رِجْلًا، وَتَرَيَّتْ
فِي مَشْيِهِ عَلَى رِجْلِهِ) كما في الْمُحْكَم.

(و) حَجَلَ (الْغَرَابُ: نَزَا فِي مَشْيِهِ)
كَمَا يَخْجِلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ.

وفى الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَالَ لِرَزِيدِ بْنِ
حَارِثَةَ: أَنْتَ مَوْلَانَا، فَحَجَلَ» أَيْ: رَفَعَ
رِجْلًا وَقَفَزَ عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْفَرَحِ،

(١) أَيْ لُقْمَانَ عَادَ. وَكَلَامُ ابْنِ سِيدِهِ أَوْسَعُ مِمَّا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ، انْظُرْهُ فِي الْمُحْكَمِ ٥٤/٣.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «فِيهِ».

(٣) الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ ١٤٦/٤: «لَوْنَتْ» بِالنُّونِ.

وَقِيلَ: يَكُونُ بِهِمَا إِلَّا أَنَّهُ قَفَزَ لَا مَشَى.

(وَالْحِجْلُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ (وَكَيْبِلٍ) لُغَةٌ فِيمَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. (و) يُقَالُ أَيْضًا: الْحِجْلُ، مِثَالُ
(طِمِرٌ: الْخَلْخَالُ) يُقَالُ: فِي سَاقَيْهَا
حِجْلٌ، أَيْ: خَلْخَالٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:
عَلَى أَنَّ حِجْلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ أَوْسَعًا

صَمُوتَانِ مِنْ مِلءٍ وَقَلْبَةٍ مَنْطِقٍ^(١)
(ج: أَحْجَالَ وَحُجُولٌ).

(و) الْحِجْلُ (بِالْكَسْرِ: الْبَيَاضُ نَفْسُهُ)
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (ج: أَحْجَالَ).

(و) أَيْضًا: (حَلَقْنَا الْقَيْدَ) يُقَالُ: خَرَجَ
يَجْرُ رِجْلَيْهِ وَيُطَابِقُ فِي حِجْلَيْهِ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَعَاذِلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى
وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ^(٢)
(و) أَيْضًا: (الْقَيْدُ نَفْسُهُ) هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ فِيهِ.

(وَيُفْتَحُ، وَيُقَالُ بِكَسْرَتَيْنِ) وَالْجَمْعُ:
حُجُولٌ.

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٤ (صِنْعَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ)، وَالْعَبَابُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٣، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْعَبَابُ.

وتقول: القُيُودُ حُجُولُ الرِّجَالِ،
والْحُجُولُ لِرَبَاتِ الْحِجَالِ: أى القُيُودُ
خَلَائِلُ الرِّجَالِ، والخَلَائِلُ لِلنِّسَاءِ.

(والتَّحْجِيلُ: بَيَاضٌ) يَكُونُ (فِي)
قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا) قَالَ:

* ذُو مَيْعَةٍ مُحَجَّلُ الْقَوَائِمِ ^(١) *

(وَيَكُونُ) التَّحْجِيلُ (فِي رِجْلَيْنِ وَيَدٍ)
قَالَ:

* مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ ^(٢) *

وَيَكُونُ بِالْعَكْسِ: أَى فِي رِجْلٍ
وَيَدَيْنِ، وَيُقَالُ فِيهِمَا: مُحَجَّلُ
الثَّلَاثِ ^(٣)، مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ، قَالَ:
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ

بِتَّحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِيْمٌ ^(٤)

(١) اللسان، والمحكم ٥٥/٣.

(٢) اللسان، والمحكم.

(٣) فى مطبوع التاج: «بالثلاث». وأثبتته بحذف الباء
من اللسان، والصحاح، والمحكم، وميائى.

(٤) اللسان، والمحكم من غير نسبة، ووجدت نسبته
لخالد بن الصقعب النهدي، فى الخيل لأبى عبيدة
١٧٢، والبيت من قصيدة تنسب للكَلْبَجَةِ، كما
فى شرح المفضليات لابن الأنبارى ٢٤، وورد
أيضاً فى قصيدة لسلمة بن الخرشب، كما فى
شرح المفضليات ٤٣، وانظر أنساب الخيل لابن
الكلبى ٤٨، والمفضليات ٣٣ (ط). دار
المعارف.

(و) يَكُونُ (فِي رِجْلَيْنِ فَقَطُّ) قَلٌّ أَوْ
كَثْرٌ، بَعْدَ أَنْ يُجَاوِزَ الْأَرْسَاعَ، وَلَا يُجَاوِزُ
الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ، لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ
الْأَحْجَالِ، وَهِيَ الْخَلَائِلُ وَالْقُيُودُ، قَالَ:

* ذُو عُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْنِ *

* إِلَى الْوِظِيفِ مُنْسَكُ الْيَدَيْنِ ^(١) *

(و) يَكُونُ (فِي رِجْلٍ فَقَطُّ، وَ) قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٢): (لَا يَكُونُ) التَّحْجِيلُ وَاقِعًا
(فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً [إِلَّا مَعَ الرِّجْلَيْنِ] ^(٣))
وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ
الرِّجْلَيْنِ) أَوْ مَعَ رِجْلٍ.

(وَالْفَرَسُ مُحَجُولٌ وَمُحَجَّلٌ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «أَمْتَى الْعُرُ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ» مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ.

وَيُقَالُ: حَجَّلْتَ قَوَائِمَهُ تَحْجِيلًا:

فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ،
فَهُوَ مُحَجَّلٌ أَرْبَعٍ.

وَإِنْ كَانَ فِي الرِّجْلَيْنِ جَمِيعًا فَهُوَ
مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْنِ.

(١) اللسان، والمحكم.

(٢) انظر كلام أبى عبيدة أبسط من هذا فى الخيل
١١١.

(٣) سقط هذا من مطبوع التاج وأثبتته من القاموس.

وإن كان بإحدى رجليه وجاوز
الأرساع فهو مُحَجَّلُ الرجلِ اليمنى أو
اليسرى.

فإن كان في ثلاث قوائم دون رجل،
أو دون يد فهو مُحَجَّلُ ثلاث، مُطْلَقُ يد
أو رجل.

فإن كان مُحَجَّلُ يد ورجل من شقٍّ
فهو مُمَسَّكُ الأيمن، مُطْلَقُ الأيسر، أو
مُمَسَّكُ الأيسر، مُطْلَقُ الأيمن.

وإن كان من خلاف قل أو كثر فهو
مَشْكُولٌ.

(و) التَّحْجِيلُ: (بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ
النَّاقَةِ، مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ، وَالضَّرْعِ
مُحَجَّلٌ): بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ،
قال أبو النجم:

* تَزِينِ لَحْيِي لَاهِجٍ مُحَلَّلِ *

* عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلٌ ^(١) *

(و) قال ابن السكيت: التَّحْجِيلُ:
(سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) وَكَذَلِكَ الصَّلِيبُ، وَأُنْشِدَ
لِذِي الرِّمَّةِ:

وَأَشَعَتْ مَغْلُوبٍ عَلَى شَدَنِيَّةٍ
يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيبُهَا ^(١)
قال الصاغاني: هكذا نُقِلَ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، وَالرَّوَايَةُ: «تَحْجِيلُهَا»
بِالنُّونِ ^(٢)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّحْجِيلُ:
سِمَةٌ مُعْجِجَةٌ.

(وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حُجُولًا،
وَحَجَلَتْ) تَحْجِيلًا، كِلَاهُمَا: (غَارَتْ)
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ، التَّشْدِيدُ
عَنِ الْأَصَمِيِّ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (حَوْجَلُ الرَّجُلُ:
(غَارَتْ عَيْنُهُ).

(وَالْحَوْجَلَةُ) كَجَوْهَرَةٍ (وَقَدْ تُشَدُّ
لَامُهَا) كَحَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَةٌ، وَدَوْخَلَةٍ
وَدَوْخَلَةٌ، وَسَوْجَلَةٍ وَسَوْجَلَةٌ، وَقَوْصَرَةٍ
وَقَوْصَرَةٌ: (الْقَارُورَةُ) الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ
الرَّأْسِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، زَادَ فِي
الْمُحْكَمِ: شِبْهُ الشُّكْرِجَةِ، وَنَحْوَهَا.

(أَوْ) هِيَ (الْعَظِيمَةُ الْأَسْفَلُ) وَقِيلَ: مَا
كَانَ شِبْهَ قَوَارِيرِ الدَّرِيرَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) ديوانه ٦٨، وروايته: «تَحْجِيلُهَا» بالنون، وسيشير
إليها المؤلف، والعباب.

(٢) العباب ولم أجده في كتابه: الألفاظ، والإصلاح.

(١) المشطور الثاني في اللسان، والتهديب ١٤٦/٤،
والعباب، وسبق في مادة (قرمص) من غير نسبة.

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُرُورِ *
 * بَعْدَ الْإِنِّى وَعَرَقِ الْغُرُورِ *
 * قَلْتَانِ فِي لَحْدَى صَفَا مَنُورِ *
 * صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ^(١) *
 (ج: حَوَاجِلُ وَحَوَاجِلُ) وَمِنْهُ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ:

* كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ^(٢) *
 وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:
 نَهَجَ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قُبْصًا
 كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِصِ الْحَوَاجِلُ
 حَوَاجِلُ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً
 لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصِ سَوَاجِلُ^(٣)
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ
 الْيَاءَ ضَرُورَةً، وَيَجُوزُ كَوْنُهُ جَمْعَ
 الْحَوْجَلَةِ، مُشَدَّدَةً اللَّامِ، فَعَوُضَ الْيَاءِ مِنْ
 إِحْدَى اللَّامِينَ.

(١) ديوانه ٢٢٧، واللسان، والصحاح، والعياب،
 والجمهرة ٥٨/٢، والمقاييس ١٤٠/٢، وفي
 رواية المشطور الرابع خلاف.

(٢) اللسان، والجمهرة ٥٨/٢، والمحكم ٥٦/٣، من
 غير نسبة، ونسبه ابن فارس في المقاييس ١٤٠/٢
 لعلامة، وليس في صلب ديوانه المطبوع بحلب،
 وزاده محققاه في ١٣١ عن المقاييس.

(٣) اللسان، والتهديب ١٤٦/٤ من غير نسبة، والبيتان
 لعبدة في العياب، وشرح المفضليات لابن
 الأبارى ٢٧٣. وتقدم البيت الأول في (فحص).

(وَالْحَجَلَاءُ) مِنَ الضَّأْنِ: (شَاةٌ
 ابْيَضَّتْ أَوْظَفَتْهَا) وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ، كَمَا
 فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ.
 (وَالْحَاجِلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي غُرِقَتْ
 فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا) قَالَ الْجَلَاءُ
 ابْنُ أَرْقَمَ:

وَقَدْ بَسَأْتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا
 وَسَيْفِ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَضُوعُهَا^(١)
 يَقُولُ: أُنَسْتُ صِفَارَ الْإِبِلِ
 بِالْحَاجِلَاتِ، وَسَيْفِ كَرِيمٍ، لَكثْرَةِ مَا
 شَاهَدْتُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُعْرَقُ بِهَا.
 (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: تَحْجُلُ) كَتَنُصْرُ:
 (اسْمُ فَرَسٍ) وَهُوَ (تَصْخِيفٌ، وَالصُّوَابُ:
 عَجَلَى، كَسَكْرَى) بِالْعَيْنِ.

قُلْتُ: قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ مِثْلُ مَا
 قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا سَيَأْتِي فِي
 «خ ي ل»، وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
 «ج و ن» وَهَذَا نَصُّهُ:

تَكَائِرَ قُرْزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا
 وَتَحْجُلُ وَالنُّعَامَةُ وَالْحَيَالُ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، من غير نسبة، وهو منسوب
 فِي الْعِيَابِ.

(٢) ديوانه ٢٦٨، وتخرجه فيه، وانظر (خبل).

فلا يكون تصحيفاً، على أنه وُجِدَ
في بعض نُسخ الصُّحاح مثلُ ما قاله
المصنّف، وعليه علامة الصُّحَّة.

قال شيخنا: ورُويَ بغير ألفٍ أيضاً.

قلت: وهكذا هو بخطُّ الجوهريِّ.

(والْحَجِيلَاءُ) كَشَمِيرَاءَ: (الماءُ الذي

لا تُصَيِّههُ الشَّمْسُ) عن أبي عمرو. وقال

ابنُ عَبَّاد: شَبَهُ حُفْرَةَ فِي البَطْحَاءِ مِنْ
السَّيْلِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْحَجِيلَى

(مَقْصُورًا: ع).

(والْحَجَلَاءُ: وَاِدٍ) كما في المُحَكَّم

والْعَبَاب.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: الْحَجَّالُ

(كَشْدَادٍ: الْبَرِيقُ) وفي قول طَرْفَةَ:

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حَجَّالًا^(١) *

قال الصَّاغَانِيُّ: لم أَجِدْهُ في شعر

طَرْفَةَ بنِ الْعَبْدِ، وَطَرْفَةُ إِذَا أُطْلِقَ فَهُوَ ابْنُ

الْعَبْدِ.

(و) الْحَجُولُ (كَصَبُورٍ: الْبَعِيدُ).

(١) الْعَبَاب، ولم أَجِدْهُ في ديوان طَرْفَةَ بنِ الْعَبْدِ،
المطبوع.

(وَحَجَلُ حَجَلٍ، مُحَرَّكَتَيْنِ: زَجَرٌ
لِلتَّعَجَّةِ، أَوْ إِشْلَاءٌ لَهَا لِلْحَلَبِ) وعلى
الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ.

(و) قال الْفَرَّاءُ: (دَنَى حَجَلٌ: لُغْبَةٌ

لِلْأَعْرَابِ.

(وَحَجَلُ بْنُ عَمْرٍو، فَارِسٌ حَنَفِيٌّ) مِنْ

بَنِي حَنِيفَةَ.

(وَحَجَلُ الشَّاعِرُ: عَبْدُ لَبْنَى مَارِينَ)

نَقَلَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا.

(وَفَرَسٌ حَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ: مُحَجَّلٌ

ثَلَاثَ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ.

(وَحَجَلٌ، بِالْفَتْحِ: عَمٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ،

وَأَسْمُهُ مُغِيرَةُ) هَكَذَا قَالَوهُ، وَأُمُّهُ هَالَةُ

بِنْتُ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ.

قال الْحَافِظُ: الَّذِي اسْمُهُ مُغِيرَةُ ابْنُ

أَخِيهِ حَجَلُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَحْجِيلُ الْمِقْرَى)

وَالْمِقْرَى: الْقَدَحُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ،

وَتَحْجِيلُهُ: (أَنْ يُصَبَّ فِيهِ لُبَيْنَةٌ قَلِيلَةٌ قَدَرُ

تَحْجِيلِ الْفَرَسِ ثُمَّ يُؤَفَّى الْمِقْرَى بِالماءِ،

وَذَلِكَ فِي الْجُدُوبِ وَعَوَزِ اللَّبَنِ) قال ابنُ

الْأَعْرَابِيِّ: أَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ:

إذا حُجِّلَ المِقْرَى يَكُونُ وَفَاؤُهُ
تَمَامَ الَّذِي تَهْوَى إِلَيْهِ المَوَارِدُ^(١)
وقيل: إذا سُوِّرَ بالحَجَلَةِ، ضَنًّا بِهِ
لِيَشْرَبُوهُ هُمْ، قَالَه الأصمعيّ.

(وَأَحْجَلَ البَعِيرَ: أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ
الْيُسْرَى، وَشَدَّهُ فِي الْيُمْنَى) كَذَا نَصُّ
الْعُجَابِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى،
وَشَدَّهُ فِي الْيُسْرَى.

(و) يُقَالُ: (حُجِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، كَغْنَى،
حَجَلًا): أَيْ (حِيلَ).

وفى العُجَابِ: ^(٢) والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى
شَيْءٍ يُطِيفُ بِشَيْءٍ، وَقَدْ شَدَّ الحَجْلُ،
لِهَذَا الطَّائِرِ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَجَلَاءُ: الْقَلْتُ فِي الصَّخْرَةِ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

وقول الشاعر:

وَرَابِعَةٌ أَلَّا أَحْجَلَ قِنْدَرَهَا
عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشُّتَاءِ لِنَشْبَعَا^(٣)

(١) اللسان، والتّهذيب ١٤٥/٤، والعُجَابِ.

(٢) هذا كلام ابن فارس في المقاييس ١٤٠/٢، ١٤١.

(٣) اللسان، من غير نسبة، والبيت في الأصمعيّات

٦٤، من قصيدة لمالك بن حريم الهمداني.

فَسَرَهُ تَغْلَبَ بَنَشْتُرَهَا وَنَجَعَلُهَا فِي
حَجَلَةٍ: أَيْ إِنَّا نَطْعِمُهَا الضَّيْفَانَ.
وقول الشاعر:

وَإِنِّي أَمْرٌ لَا تَفْشَعِرُ دُؤَابَتِي
مِنَ الذُّبِّ يَغْوَى وَالْغُرَابِ الْمُحْجَلِ^(١)
هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، بَفَتْحِ
الْجِيمِ، كَأَنَّهُ مِنَ التَّحْجِيلِ، وَهُوَ بَعِيدٌ؛
لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْغُرَابِ، وَالصَّوَابُ
الْكُسْرُ، عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ حَجَّلَ:
إِذَا نَزَا فِي مَشْيِهِ.

وفى الحديث «المرأة الصّالحة
كالغُرَابِ الْأَعْصَمِ» قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
الْأَبْيَضُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ الْجَنَاحَيْنِ، فَإِنْ كَانَ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فِي النَّادِرِ،
فِرَوَائِثُهُ صَحِيحَةٌ.

وَحَجَّلَ فُلَانٌ أَمْرَهُ: شَهَرَهُ، قَالَ
الْجَعْفَرِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ:

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا
فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَعَزُّ مُحْجَلًا^(٢)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَفَرَسٌ بَادٍ حُجُولُهُ: أَيْ مُحْجَلٌ.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٢٣، وتخرجه فيه.

والْحُجْلُ: جمع حَاجِلٍ، قال جَرِير:
وَإِذَا غَدَوْتَ فَصَبِّحْكَ تَجِيَّةً
سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِبَاتِ الْحُجْلِ^(١)
[ح دل] *

(حَدَلَ عَلَى، كَفَّرَحَ) حَدَلًا:
(ظَلَمَنِي) كما فى الْمُحَكَّم.
(و) حَدَلَ الرَّجُلُ، كَفَّرَحَ: (أَشْرَفَ
أَحَدُ عَاتِقَيْهِ عَلَى الْآخَرِ) حَدَلًا (فَهُوَ
أَحْدَلُ) زَادَ الْفَرَاءُ: (وَحَدَلَ) كَكَتِفٍ (ج:
حَدَالِي) بفتح اللام.

(أو هو) أَى الْأَحْدَلُ: (الْمَائِلُ الْعُنُقِ)
مِنْ خِلْقَةٍ، أَوْ وَجَعَ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ.
(ج:) حُدْلٌ (ككُتِبَ، أَوْ) هُوَ (الْمَائِي
فِي شَيْءٍ) كَمَا فِى الْمُحَكَّم.
(و) قَالَ اللَّيْثُ الْأَحْدَلُ: (ذُو خُصِيَّةٍ
وَاحِدَةٍ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ). وَنَصَ الْعَيْنِ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْأَحْدَلُ (الْأَعْسَرُ).

(و) أَيْضًا: اسْمُ (كَلْبٍ) كَمَا فِى الْعُبَابِ.
(و) أَيْضًا (فَرَسٌ أَيْ ذُرٌّ) الْغِفَارِيُّ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. (أَوْ صَوَابُهُ

(١) ديوانه ٤٤٣، وسبق فى (سرح).

بِالْجِيمِ) وَقَدْ ذَكَرَ فِى مَحَلِّهِ.

(وَحَدَلَ عَلَيْهِ يَحْدِلُ حَدَلًا وَحُدُولًا:
جَارَ) كَمَا فِى الْمُحَكَّم، وَاقْتَصَرَ
الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْحَدَلِ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدْلٍ)
وَفِى الْحَدِيثِ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثٌ: رَجُلٌ
عَلِمَ فَعَدَلَ، فَذَلِكَ الَّذِى يُخْرِزُ أَمْوَالَ
النَّاسِ، وَيُخْرِزُ نَفْسَهُ فِى الْجَنَّةِ، وَرَجُلٌ
عَلِمَ فَحَدَلَ، فَذَلِكَ الَّذِى يُهْلِكُ النَّاسَ
وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فِى النَّارِ» وَذَكَرَ الثَّالِثُ.

(وَقَوْسٌ مُّحْدَلَةٌ) كَمُكْرَمَةٍ، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَحُدَالٌ، كُفْرَابٍ، وَحُدَلَاءُ بَيْنَةُ
الْحَدَلِ) مُخَرَّكَةٌ (وَالْحُدُولَةُ) بِالضَّمِّ:
(تَطَامَنَتْ) وَفِى الْمُحَكَّم: حُدْدَتْ
(إِخْدَى سَيِّئُهَا) وَرُفِعَتْ الْآخَرَى.

وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ: تَطَامَنَتْ سَيِّئُهَا.
وَفِى التَّهْذِيبِ: اغْوَجَّتْ سَيِّئُهَا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: [يُقَالُ:]^(١) لِلْقَوْسِ
حُدَالٌ: إِذَا طُومِنَ مِنْ طَائِفِهَا، قَالَ أُمِّيَّةُ
الْهُذَلِيُّ:

(١) زيادة من اللسان، وستأتى أيضًا فى التاج.

بِهَا مَحْصُ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

إِذَا مُطَى حَنْ يَوْزِكِ حَدَالٍ^(١)

الْمَحْصُ: الْوَتَرُ، يَوْزِكِ: أَيْ بِقَوْسٍ

عَمِلَ مِنْ وَزَكِ الشَّجَرَةِ: أَيْ مِنْ أَصْلِهَا.

(وَالْتَحَادُلُ: الْإِنْحِنَاءُ عَلَى الْقَوْسِ)

عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحَادَلْ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَخَرَّقَلَ فِيهَا جُفْرَةَ الْمُتَكَسِّسِ^(٢)

(وَالْحِدْلُ، بِالْكَسْرِ: الْحُجْرَةُ) كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ (و) هِيَ (مَقْعِدُ الْإِزَارِ) مِنَ الرَّجُلِ.

(و) الْحَوْدُلُ (كَجَوْهَرٍ: الذَّكَرُ مِنْ

الْقِرْدَةِ) عَنِ اللَّيْثِ وَأَبَى عَمْرٍو، وَقَالَ ابْنُ

فَارِسٍ: لَا أَدْرِي أَصَحِيحٌ هُوَ أَمْ لَا.

(وَبَنُو حَدَالٍ، أَوْ حُدَالَةٍ، كَقُرَابٍ

وَأُمَامَةٍ: حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ، وَالْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، قَالَ: نُسِبُوا

إِلَى مَخَلَّةٍ كَانُوا نَزَلُوهَا.

(و) حَدَالِي (كَسْكَارِي: ع)^(٣)

وَوُجِدَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ بِحَطِّ ابْنِ

خَلَصَةَ، بِكَسْرِ اللَّامِ.

(و) الْحَدَالُ (كَسْحَابٍ: شَجَرٌ

بِالْبَادِيَةِ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَذَكَرَهُ

عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ، فَقَالَ:

إِذَا دُعِيتُ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَدَالِ وَمَا جُنَيْتُ^(١)

أَيَّ مَا جُنَيْتُ لِي مِنْهُ.

قَالَ الصَّاغَانِيُّ: وَالصُّوَابُ بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ.

(و) الْحَدَالُ: (ع) بِالشَّامِ) قَالَ

الرَّاعِي:

فِي إِثْرِ مَنْ قُرِنْتُ مِنِّي قَرِينَتُهُ

يَوْمَ الْحَدَالِ بِتَشْيِيبٍ مِنَ الْقَدَرِ^(٢)

وَيُزَوَّى: «يَوْمَ الْحَدَالِي»^(٣) فَهَمَا

مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَرَّقَهُمَا الْمُصَنِّفُ.

(و) الْحُدَالُ (بِالضَّمِّ: الْأَمْلَسُ) يُقَالُ:

لِلْقَوْسِ حُدَالٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

قَرِيبًا.

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) اللسان، ويأتي في (خرقل).

(٣) موضع بين الشام وبادية كلب، المعروفة بالسماوة.

ذكره ياقوت، وانظر معجم ما استعجم في رسم

(غروب).

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٢١، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ٨٦، واللسان، والعباب، ومعجم البلدان (الحدال).

(٣) العباب، وهي رواية معجم البلدان (الحدالي).

(وَحَادَلَهُ) مُحَادَلَةٌ: (رَاوَعَهُ) عَنْ الْأَزْهَرِيِّ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْحُدُلُ، بَضْمَتَيْنِ: الْحُضْضُ).

(و) قِيلَ: الْحَدَلُ (بِالتَّحْرِيكِ): النَّظَرُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْحِدِيلُ، كَحِذِيمٍ: الْقَصِيرُ، كَالْحَيْدَلَانِ).

(وَالْحَوْدَلَةُ: الْأَكْمَةُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَشَمِعَ^(١) أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ لَأَخَرٍ: أَلَا وَانْزِلْ بِهَاتِيكَ الْحَوْدَلَةَ، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ بِحِذَائِهِ، أَمْرُهُ بِالنُّزُولِ عَلَيْهَا.

(و) الْحُدَيْلَةُ (كَجُهَيْنَةَ: اسْمٌ) رَجُلٍ، هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، قَالَه شَبَابٌ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: بَنُو عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ هُمُ بَنُو حُدَيْلَةَ.

(و) أَيْضًا: (مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى

(١) عبارة الأزهرى فى التهذيب ٤/٤١٧: «وسمعت أعرابياً، وكذا فى اللسان.

(٢) هو خليفة بن خياط، وقد ذكر «بنى حديلة» اسم مكان، فى موضعين من كتابه الطبقات ٢٩٣، ٣٢٢ (ط. بغداد).

سَاكِئَهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، بِهَا دَارُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، تُسَبَّتْ إِلَى بَنِي حُدَيْلَةَ، وَهُمْ هَوَلَاءُ الَّذِينَ ذُكِرُوا.

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي الْأَزْدِ حُدَيْلَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَحُدَيْلَاءُ) بِالضَّمِّ مَمْدُودَا: (ع).
(و) يُقَالُ: (رَكِيئَةٌ حُدَلَاءُ): أَى (مُخَالَفَةٌ عَنْ قَصْدِهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِى.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْحِدْلُ، بِالْكَسْرِ) وَالْإِذْلُ كَذَلِكَ: (وَجَعُ الْعُنْتِ) مِنْ تَعَادَى الْوِسَادَةِ، قَالَ الصَّاعِقَانِى: ^(١) وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلِ وَالْمَيْلِ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الْحَوْدَلُ، لَذَكَرَ الْقِرْدَانِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَحْدَلُ: الْمَائِلُ الشَّقُّ، وَقَالَ الشَّيْبَانِى: هُوَ الَّذِي فِي مَنْكِهَ وَرَقَبَتِهِ إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ.

وَالْحَوْدَلَةُ: الْبُطْنَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو.
وَحَادَلْتُ الْأَثْنُ مِسْحَلَهَا: رَاوَعْتُهُ.
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

(١) هذا كلام ابن فارس، فى المقاييس ٢/٣٤.

من العَضُّ بالأفخاذِ أو حَجَبَاتِهَا
إذا رابَهُ اسْتَعصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا^(١)
وَيُرَوَّى: عِدَالُهَا وَدِحَالُهَا^(٢).

[ح د ق ل] *

(الْحَدَقْلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَالْمُحْكَمِ.

[ح ذ ل] *

(الْحَذَلُ: الْمَيْلُ، يُقَالُ: حَذَلْتُكَ مَعَ
فُلَانٍ: أَيْ مَيْلُكَ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً
فِي الْحَذَلِ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، فَإِنَّ
تَرْكِيبَ الْحَذَلِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى
الْمَيْلِ وَالْمَيْلِ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنْ
الصَّاعِي، وَأَمَّا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فَمَا
رَأَيْتُ مَنْ ذَكَرَهُ غَيْرَ الْمَصْنُفِ.

(و) الْحَذَلُ (بِالتَّحْرِيكِ: حُمْرَةٌ فِي
الْعَيْنِ، وَانْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ دَمْعٍ) قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ. وَانْسِلَاقُهَا: حُمْرَةٌ تَغْتَرِيهَا. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: هُوَ طَوْلُ الْبُكَاءِ، وَأَنْ لَا تَجِفَّ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ انْسِلَاقُ الْعَيْنِ.

(١) ديوانه ٥٣٣، واللسان، والعباب، ويأتى فى
(دحل)، ورواية الديوان: «وعدالها».
(٢) العباب.

(أَوْ قِلَّةً) فِي (شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ)
قَالَ: (حَذَلْتُ عَيْنَهُ، كَفَرَحَ) تَحَذَلُ
حَذَلًا: سَقَطَ هَذُبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي
أَشْفَارِهَا، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُعَقَّرِ الْبَارِقِيِّ:

فَأَخْلَفَهَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطِثُ

وَمَأْقَى عَيْنِهَا حَذَلٌ نَطُوفُ^(١)

(فَهِيَ) حَذَلَةٌ، وَعَيْنٌ (حَازِلَةٌ): لَا تَبْكِي
أَلْبَتَّةَ، فَإِذَا عَشِيقَتُ بَكَتْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعَيْنِ الْحَذَلِ^(٢) *

وَقِيلَ: وَصَفَهَا بِمَا تَوَوَّلَ إِلَيْهِ بَعْدَ
الْبُكَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَصَفَهَا كَأَنَّ تِلْكَ
الْحُمْرَةَ اعْتَرَتْهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا
أُعْجِبَتْ بِهِ.

(وَأَخَذَلَهَا الْبُكَاءُ وَالْحَرْ) قَالَ الْعَجَّيْزُ
السَّلُولِيُّ:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٢٩/٢،
والرواية فى اللسان، والجمهرة: «فأخلفنا».

(٢) لم أجده فى ديوان رؤبة، وهو فى ديوان أبيه
العجاج ١٣٩، وقد نسب ابن برى للعجاج أيضًا،
كما فى اللسان. ونسب فى المحكم ٢١٥/٣
لرؤبة، وفى الجمهرة ١٢٩/٢ للعجاج.

ولم يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلَ الْفِرَاقِ

ولم يُزِمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى^(١)

(و) الْحَذَالُ (كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ: شِبْهُ

دَمٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ وَالْعَرَبِ تُسَمِّيهِ:

حَيْضَ السَّمْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ^(٢):

إِذَا دُعِيْتُ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جُنِيْتُ

أَي قَالَتْ: أَذْهَبَ إِلَى^(٣) الشَّجَرِ

فَأَقْلَعَ الْحَذَالُ فَكُلَّهُ، وَلَمْ تَقْرِءَ.

(أَوْ) هُوَ شَيْءٌ (يَنْبُثُ فِيهِ، أَوْ شَيْءٌ

يَكُونُ فِي الطَّلَحِ يُشَبِّهُ الصَّنْعَ).

وَفِي الصُّحَاخِ: وَيُقَالُ: الْحَذَالُ:

شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ، يُنْفَعُ فِي

اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الدُّودُ.

(و) الْحَذَالُ (كَسَحَابٍ: الثَّمَلُ).

(وَالْحُذْلُ، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، وَ

الْحُذْلُ (كَضُرْدٍ: الْأَصْلُ) قَالَ:

أَنَا مِنْ ضِئْضِئٍ صِدْقِي

بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ حُذْلٍ

مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ

سِنْخُ ذَا أَكْرَمٍ أَضَلِ^(١)

(و) أَيْضًا: (حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ) وَفِي

الْحَدِيثِ: «مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ

غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْلِهِ شَيْئًا» وَقَالَ ثَعْلَبُ:

هِيَ حُذْلَتُهُ وَحُزَّتُهُ.

(وَهُوَ فِي حُذْلٍ أُمِّهِ) بِالضَّمِّ: أَي (فِي

حِجْرِهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحُذْلُ (بِالْكَسْرِ:

مَا تُذْلِجُ بِهِ مُثْقَلًا مِنْ شَيْءٍ تَحْمِلُهُ).

(و) الْحُذْلُ (بِالتَّحْرِيكِ: حَبُّ شَجَرٍ،

وَ هُوَ (يُخْتَبَرُ) وَيُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ،

قَالَ:

* إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أَكَلُ *

* أَنْ يُحْذِلُوا فَيُكْثِرُوا مِنَ الْحَذْلِ^(٢) *

(و) الْحُذْلُ: (مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ،

كَالْحُذْلِ، كَضُرْدٍ وَقُفْلٍ وَثُمَامَةٍ) وَفِي

الصُّحَاخِ: الْحُذْلُ: الْإِزَارُ وَالْقَمِيصُ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «هَلُمْنِي حَذْلِكَ، فَجَعَلَ فِيهِ

الْمَالَ» قَالَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِابْنَةِ عَمْرٍو

(١) العباب، والألفاظ لابن السكيت ١٥٨، والبيت الأول

في اللسان والتاج (ضامًا) برواية: «جذل» بالجمع.

(٢) اللسان، والعياب، والجمهرة ١٢٩/٢.

(١) اللسان، والمحكم.

(٢) هو عمرو بن هميل، وسبق البيت قريتا في (حذل).

(٣) في اللسان: «إلى هذا الشجر».

ابن حَمَمَةَ، لَمَّا زَوَّجَهَا مِنْ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا صَدَاقَهَا
أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهَا: «هَلُمِّي»
الْحَدِيثَ.

(أَوْ الْحُذْلُ وَالْحُذْلَةُ، بضمهما:
أَسْفَلُ النَّطَاقِ، أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْزَةِ).

(وَحُذَيْلَاءُ، كَرْتِيلَاءُ: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ ضَبْطُهُ
بِفَتْحٍ فَكُسِرَ، فَيُنْظَرُ.

(وَالْحُذَالَةُ كُثْمَامَةٌ: صَمْعَةٌ
حُمْرَاءُ) فِي السُّمَرَةِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحُذَالَةُ: مِثْلُ
(الْحُثَالَةِ، وَ) هِيَ (حُطَامُ الثَّنِ).

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: تَحْذَلُ
عَلَيْهِ: إِذَا (أَشْفَقَ) عَلَيْهِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحِذَالُ (كِتَابُ:
شِبْهُ زَعْفَرَانٍ يَكُونُ فِي زَهْرِ الرُّمَّانِ).

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (الْحَوْذَلَةُ: أَنْ يَمِيلَ
خُفُّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَذَالَةُ
(كَسَحَابَةٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ).

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

عَيْنٌ حَذَلَةٌ، كَفَرَحَةٍ: أَصَابَهَا سَلَاقٌ.
وَالْحَذْلُ، بِالْفَتْحِ: صَمْعُ الطَّلْحِ إِذَا
خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْحَتَّ وَاخْتَلَطَ
بِالصَّنْعِ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُوَكَّلْ
وَلَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ.

[ح ر ج ل] *

(الْحَرْجُلُ، كَعُضْفَرٍ: الطَّوِيلُ،
كَالْحَرَاجِلِ، كَعُلَابِطٍ، وَ) الْحَرْجُلُ
أَيْضًا: (السَّرِيعُ).

(وَالْحَرْجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ) وَنَصُّ الْعَيْنِ:
الْقَطِيعُ (مِنْ الْخَيْلِ) فِي لُغَةِ تَمِيمٍ. قَالَ اللَّيْثُ:
وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ: هِيَ الْعَرْجَلَةُ (كَالْحَرْجَلِ،
وَ) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ).

(وَ) أَيْضًا: (الْأَرْضُ الْحَرَّةُ).

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَرْجَلَةُ:
(الْعَرَجُ).

قَالَ: (وَحَرْجَلٌ: طَالٌ).

(وَ) أَيْضًا: (تَمَّمَ صَفًّا فِي صَلَاةٍ أَوْ
غَيْرِهَا) وَيُقَالُ لَهُ: حَرْجَلٌ: أَيُّ تَمَّمَ.

(وَ) أَيْضًا: (عَدَا) مَرَّةً (يَكُنَّةً وَيَسْرَةً) مَرَّةً.

(أَوْ هِيَ) أَيُّ الْحَرْجَلَةِ: (عَدُوٌّ فِيهِ بَغْيٌ
وَنَشَاطٌ).

(و) يُقال: (جاءوا حَرَجَلَةً: على خَيْلِهِمْ،
وَعَرَجَلَةً) أَى: (مُشَاةً).

[ح ر ق ل]

(الْحَرْقَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: (ضَرَبَ مِنَ الْمَشْيِ) وَقِيلَ:
هُوَ تَصْحِيفُ الْحَوْقَلَةِ، بِالْوَاوِ.

[ح ر ك ل]

(كَالْحَرْكَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا (وَهِيَ الرُّجَالَةُ أَيْضًا) ^(١) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ. وَقِيلَ: هُوَ تَصْحِيفُ الْحَوْكَلَةِ،
بِالْوَاوِ.

(و) قَالَ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ: (حَزَوَكَلَّ
الصَّائِدُ): إِذَا (أَخْفَقَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح ر ل]

(حَرَالَةُ، مُشَدَّدَةُ اللَّامِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ،
وَهِيَ (د، بِالْمَغْرِبِ) بِالْقُرْبِ مِنْ مُزَيْنَةٍ
(أَوْ قَبِيلَةٍ بِالْبَزِيرِ) سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهِمْ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الذَّهَبِيُّ. وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ.

(مِنْهُ) الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ (الْحَسَنُ بْنُ

(١) سَقَطَتْ كَلِمَةُ «أَيْضًا» مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَأَثْبَتَهَا مِنَ
الْقَامُوسِ.

عَلِيٍّ) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيٍّ (بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ)
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ (الْحَرَالِيُّ) التَّجِييُّ الْمُفَسِّرُ (ذُو
التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ) مِنْهَا تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ.

وُلِدَ بِمَرَاكُشَ، وَتَوَفَّى بِالشَّامِ سَنَةَ
٦٣٧^(١)، أَخَذَ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ خَرْوَفٍ، وَابْنِ الْقَطَّانِ، وَابْنِ
الْكَتَّانِيِّ، وَبِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْقُرْطُبِيِّ إِمَامِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ، وَدَخَلَ
مِصْرَ، فَأَقَامَ بِبُلْبُيْسَ مُدَّةً، ثُمَّ سَكَنَ
طَرَابُلُسَ، وَكَانَ يُقَرِّئُ أَحَدَ عَشَرَ عِلْمًا،
وَكَانَ مِنَ الْعَجَائِبِ فِي جَوْدَةِ الذَّهْنِ،
وَاسْتَخْرَاجِ الْحَقَائِقِ، وَكَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ
يَخْطُ عَلَيْهِ.

رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو فَارِسَ بْنِ
كَحِيلَا، وَابْنُ شَيْخِ صَاحِبِ شَمْسِ
الْمَعَارِفِ.

وَتَفْسِيرُهُ غَرِيبٌ مَشْحُونٌ بِالْفَوَائِدِ،
نَقَلَ مِنْهُ الْبُرْهَانُ الْبِقَاعِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ الَّذِي

(١) وَقِيلَ سَنَةَ ٦٣٨، كَمَا فِي طَبَقَاتِ الْمَفْسِرِينَ
لِلدَّوْدِيِّ ٣٨٧/١.

قال ديشقوريدوس: إِنَّ سُحِقَ مِنْهُ
بِالْعَسَلِ وَالشَّرَابِ وَمَرَارَةِ الْقَبَجِ أَوْ
الدَّجَاجِ وَمَاءِ الرَّازِيَانَجِ، وَافَقَ ضَعْفَ
الْبَصَرِ، كَمَا فِي الْقَانُونِ.

(و) حَزْمَل (بلا لام: ع) وقيل: واد،
قاله نَصْرٌ، وليس بتضعيف حَزْمَلِ،
بالواو، قاله الصاغاني وأنشد^(١):

تَخَطَّاتُ جُمْرَانٌ فِي مَوْضِعٍ
وَقُلْتُ قَسَاسٌ مِنَ الْحَزْمَلِ^(٢)
ذَكَرَ رَجُلًا طَلَبَ، فَذَكَرَ سُرْعَةَ هَرَبِهِ.
وَجُمْرَانٌ: بَلَدٌ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
جُمْدَانٍ، بِالْدَالِ.

(و) حَزْمَلٌ: (اسم) وكذا حَزْمَلَةٌ.
(والحَزْمَلَةُ: نَبَاتٌ آخَرٌ مِنْ أَجْوَدِ الزَّنَادِ
بَعْدَ الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ، وَيُؤْخَذُ لَبْنُهَا فِي
صُوفَةٍ وَتُجَفَّفُ، وَيُحَكُّ بِهَا الْبَدَنُ
الْجَرَبُ، فَإِنَّهُ غَايَةٌ).

(وَحَزْمَلَةُ بْنُ) يَحْيَى بْنُ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَزْمَلَةَ) بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ الزُّمَيْلِيِّ،
مَوْلَاهُمْ، أَبُو حَفْصٍ الْفَقِيه (صَاحِبُ

(١) لأوفى بن مطر، كما في معجم ما استعجم ١٠٧٣.

(٢) العباب، ومعجم ما استعجم ١٠٧٣.

سَمَاهُ بِالْمُنَاسَبَاتِ، غَالِيَهُ أَوْ أَكْثَرَهُ، وَهُوَ
رَأْسُ مَالِهِ، وَلَوْلَاهُ مَا رَاحَ وَلَا جَاءَ، لَكِنَّهُ
لَمْ يَتَمَّ، وَمِنْ حَيْثُ وَقَفَ وَقَفَ حَالُ
الْبِقَاعِيِّ فِي مُنَاسَبَاتِهِ.

وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ شَرْحُ الْمَوْطَأِ وَالشِّفَاءِ،
وَفَتْحُ الْبَابِ الْمُقْفَلِ فِي فَهْمِ الْكِتَابِ
الْمُنْزَلِ، وَكِتَابُ الْعُرْوَةِ وَإِصْلَاحِ الْعَمَلِ
لِانْقِضَاءِ الْأَجَلِ، وَشَرْحُ الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَى، وَالتَّوْشِيَةُ وَالتَّوْفِيَةُ، وَاللُّمْعَةُ،
وَشَمْسُ مَطَالِعِ الْقُلُوبِ فِي عِلْمِ
الْحَرْفِ.

[ح ر م ل]*

(الْحَزْمَلُ: حَبُّ نَبَاتٍ م) معروف،
وهو الذي يُدَخَّنُ بِهِ، مُقَطَّعٌ مُلَطَّفٌ، جَيِّدٌ
لَوْجَعِ الْمَفَاصِلِ. (يُخْرِجُ السُّودَاءَ وَالْبَلْغَمَ
إِسْهَالًا، وَهُوَ غَايَةٌ، وَيُصَفِّي الدَّمَ وَيُنَوِّمُ)
لأنه فيه قُوَّةٌ مُسْكِرَةٌ كإِسْكَارِ الْخَمْرِ
مَثَلًا.

(وَاسْتِنْفَافٌ مِثْقَالٍ وَنِصْفٍ مِنْهُ غَيْرُ
مَسْحُوقٍ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُبْرَى مِنْ عِزْقِ
النِّسَاءِ مُجَرَّبٌ) وَيُغْنِي بِقُوَّةٍ، وَيُدِّرُّ الْبَوْلَ
وَالطَّمْثَ، شُرْبًا وَطِلَاءً، وَيَنْفَعُ أَيْضًا مِنْ
الْقَوْلَنْجِ، شُرْبًا وَطِلَاءً.

الشافعي) وراويته ابن وهب، أحد أوعية العلم، صدوق، روى عنه مسلم والنسائي، وحفيده أحمد بن طاهر، وابن قتيبة العسقلاني، والحسن ابن سفيان.

وقال أبو حاتم: لا يُحتج به، مات سنة ٢٤٣، عن سبع وسبعين سنة، كذا في الكاشف للذهبي، وزاد في الديوان: وقال ابن عدي: (١) قد تبخرت (٢) حديثه وفتشت (٣) الكثير من حديثه، فلم أجد له ما يجب أن يضعف من أجله.

(و) حرمله (محدثون) منهم: حرمله بن عمران الشيباني، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، وعنه ابن وهب، وأبو صالح، ثقة. قلت: والأشبه (٤) أن يكون جد الذي مضى.

(١) في مطبوع التاج: «ابن أبي عدي» والصواب حذف «أبي» كما في ميزان الاعتدال ٤٧٢/١، وطبقات الشافعية لابن السبكي ١٢٨/٢ (الطبعة المحققة) وابن عدي هو: عبد الله بن عدي بن عبد الله، صاحب كتاب الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين. راجع العبر ٣٣٧/٢.

(٢) في مطبوع التاج: «يتحرف»، والمثبت من الميزان والطبقات، الموضع السابق.

(٣) في الميزان والطبقات: «وفتشته الكثير فلم أجد...».

(٤) في المطبوع التاج: «أشبه».

وحرمله بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، وعنه مجاهد.

وحرمله: مولى أسامة بن زيد، عن سيده، وعنه الإمام محمد الباقر.

وحرمله مولى زيد بن ثابت، عن سيده، وأبي بن كعب، وعنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

وحرمله بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، وعنه مسلم أبو النضر.

وحرمله بن عبد العزيز بن سبرة بن مغبد، عن أبيه وعمه، وعنه دحيتم، صدوق.

قلت: وعنه عبد الملك، والصواب في سياق نسبه: حرمله بن عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة، على ما ساقه الحميدي، تلميذ حرمله، ولنا في تحقيق ذلك كلام حرزناه في حاشية نسخة التبصير، وفي حاشية نسخة تاريخ البخاري، ليس هذا محله.

(وحرمله: ع^(١))

(والحرملية: أنطاكية) منها عبد

(١) موضع تلقاء ملهم، وملهم: حصن بأرض اليمامة.

العزیز بن سلیمان الخزَمَلِیُّ الأَنْطَاكِیُّ،
روی عنه الطَّبْرَانِیُّ.

(و) قال أبو حنیفة: (الحَزْمِلَةُ:
شَجَرَةٌ) نَحْوُ الرُّمَانَةِ الصَّغِيرَةِ، وَرَقُّهَا أَدَقُّ
مِنْ وَرَقِ الرُّمَانَ، خَضِرَاءُ تَحْمِلُ جِرَاءَ
دُونَ جِرَاءِ الْعُشْرِ (تَنْشَقُّ جِرَاوُهَا) إِذَا
جَفَّتْ (عَنِ أَلَيْنِ قُطْنٍ وَيُخَشَى بِهِ مَخَاذُ
الْمُلُوكِ، لِخِفَّتِهِ وَنُعُومَتِهِ) وَتُهْدَى
لِلْأَشْرَافِ، وَمَا أَقْلٌ مَا يَجْتَمِعُ مِنْهُ لِسُرْعَةِ
الرِّيحِ فِي تَطْيِيرِهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو حَزْمَلٍ الْعَامِرِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو
حَوْمَلٍ، بِالْوَاوِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ، وَعَنْهُ
إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ.

[ح ز آل] *

(أَحْزَأَلَ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ أَحْزَائِلًا):
أَيُّ (أَزْتَفَعَ، وَ) أَحْزَأَلَ (الْجَبَلَ: أَزْتَفَعَ
فَوْقَ السَّرَابِ).

(و) أَحْزَأَلَ (الشَّيْءُ: اجْتَمَعَ، وَ) قَالَ
شَمِيرٌ: أَحْزَأَلَ (فُؤَادَهُ): إِذَا (انْضَمَّ خَوْفًا)
أَيُّ مِنَ الْخَوْفِ.

(وَالْحَوْزَلُ) كَجَوْهَرٍ. (و) الْحَوْزَلَةُ
(بِهَاءٍ) أَيْضًا: (الْقَصِيرُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (أَحْتَزَلَ: اخْتَزَمَ
بِالثُّوبِ، أَوْ الصَّوَابِ): اخْتَزَكَ (بِالْكَافِ)
وَاللَّامُ تَصْحِيفٌ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَهَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، فِي بَابِ
ضُرُوبِ اللَّبَنِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَزَكِ، وَهُوَ
شِدَّةُ الشَّدِّ وَالْمَدِّ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هَذَا مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ، وَهُوَ الْإِحْتِرَامُ
بِالثُّوبِ، فَمَا أَنْ تَكُونَ الْكَافُ بَدَلَ مِيمٍ،
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ الزَّايُّ بَدَلًا مِنْ بَاءٍ، وَأَنَّهُ
الْإِحْتِيَاكُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُحْزَزِلُّ: الْمُشْتَوَفُّزُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا دَعَانِي أَبُو
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحْزَزِلٌّ
فِي الْمَجْلِسِ».

[ح ز ب ل] *

(الْحَزَنْبَلُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الْمَرْأَةُ
الْحَمَقَاءُ) هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،

والصَّواب: حَزْبُلٌ، بالخاء والراء، كما قاله اللَّيْثُ، وسيأتي.

(و) أيضًا: (القَصِيرُ المَوْثُوقُ الخَلْق).

(و) أيضًا: (العَجُوزُ المُنْهَدِمَةُ) صوابه: الحَزْبُلُ، بالخاء والراء، كما ضَبَّطَهُ اللَّيْثُ.

(و) أيضًا: (نَبَتْ مِنَ العَقَائِرِ) والعائِةُ تقولُه بالضمِّ، ويُعْرَفُ بالألفِي، لما عليه مِنْ هَيْئَةِ الألفَات، وهو غَائِيَّةٌ، فِي طَرْدِ الرِّيحِ سَفُوفًا.

(و) أيضًا: (الغَلِيظُ الشَّفَةِ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) أيضًا: (المُشْرِفُ الرِّكْبِ مِنَ الأَخْرَاجِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، يُقَالُ: هُنَّ حَزْبُلٌ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تُرْقِصُ هَنَاهَا:

- * إِنَّ هَنِي حَزْبُلٌ حَزَابِيَّة *
- * كَالسَّكْبِ الْمُحَمَّرِّ فَوْقَ الرَّابِيَّة *
- * إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِيَّة *
- * كَأَنَّ فِي دَاخِلِهِ زَلَابِيَّة^(١) *

(١) اللسان (الأول والثالث)، والعباب وسبقت الأبيات فِي المَوَادِّ: (حزب، زلب، سكب، حزر).

(و) أيضًا: المُشْرِفُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَزْبُلٌ، كَسَفَزَجَلٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللُّغَوِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْ الصُّوْلِيِّ وَغَيْرِهِ، ضَبَّطَهُ الحَافِظُ.

[ح ز ج ل] *

(حَزْجَلٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ، وَهُوَ بِالزَّيِّ والجِيمِ: (د) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[ح ز ق ل] *

(حِزْقِلٌ أَوْ حِزْقِيلٌ، كَزَبْرِجٍ وَزَنْبِيلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: (اسْمُ نَبِيٍّ مِنَ الأنْبِيَاءِ) أَيْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَهُوَ اسْمُ سُورِيَانِيٍّ، أَوْ عِبْرَانِيٍّ، مَعْنَاهُ: عَبْدُ اللَّهِ، أَوْ هِبَةُ اللَّهِ.

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: حِزْقِلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَلَا أَدْرِي مَا أَضْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ.

(وَحِزْقِلَةُ النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ) وَرُذَالُهُمْ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) الحَزْقُل (كزبرج): الرجلُ
(الصَّيْقُ فِي خُلُقِهِ) وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، إِنْ
كَانَتِ اللَّفْظَةُ عَرَبِيَّةً.

[ح زك ل] *

(الحَزْوُكُلُ، كَفَدَوْكُس) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ
(الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ.

[ح زم ل]

(الْحَزْمِلُ، كزبرج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ (الْمَرَأَةُ الْخَسِيسَةُ)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ تَصْخِيفٌ، وَالصُّوَابُ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ح س ب ل]

(الْحَسْبَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ: هُوَ (حِكَايَةُ قَوْلِكَ: حَسْبِيَ
اللَّهُ) وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنْحُوَّةِ، عَلَى مَا
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

[ح س دل]

(الْحَسْدَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ
(الْقَرَادُ) قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ اللَّامَ
زَائِدَةً، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «ح س د»،
وَقَالَ: وَمِنْهُ أُخِذَ: الْحَسْدُ يُقْشِرُ الْقَلْبَ،

كَمَا يُقْشِرُ الْقَرَادُ الْجِلْدَ فَيَمْتَصُّ دَمَهُ.

(وَالْجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الَّذِي عَيْنُهُ
تَرَعَاكَ وَقَلْبُهُ يَرَاكَ) هَلْكَذَا فِي سَائِرِ
النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ عَلَى مَا فِي الْعُبَابِ:
عَيْنُهُ تَرَاكَ وَقَلْبُهُ يَرَعَاكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح س ج ل]

الْحَسَجَلَةُ: أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَبُو
حَيَّانَ، وَفَسَّرَهُ بِالضُّعَلِ^(١)، وَقَالَ: إِنْ
سَيِّئَتْ زَائِدَةٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

[ح س ل] *

(الْحَسْلُ) بِالْفَتْحِ: (السُّوقُ الشَّدِيدُ)
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ.

(و) أَيْضًا: (النَّبَقُ الْأَخْضَرُ) الْوَاحِدَةُ:
حَسْلَةٌ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَسْلُ (بِالْكَسْرِ:
وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ) فَإِذَا
كَبُرَ فَهُوَ غَيْدَاقٌ.

(وَاحْتَسَلَ) الرَّجُلُ: (اضْطَاذَهَا) أَيْ
الْحُسُولَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) الضعل: دقة البدن من تقارب النسب (اللسان -
ضعل).

(ج: أَحْسَالٌ وَحُسُولٌ وَحِشْلَانٌ، بالكسر، وَحِشْلَةٌ) بكسر ففتح.

(وَأَبُو حِشْلٍ) بالكسر، (وَأَبُو حُسَيْلٍ) كزُبَيْرٍ: كُنْيَةُ (الضَّبِّ) قال الأزهرى: تقول العرب: إنه قاضى الدوابِّ والطير، ومما يُحَقِّقُهُ ما رَوَيْنَاهُ عن التُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي مَا وَجَدْتُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا الضَّبُّعُ وَالثَّغْلَبُ، أَتَيَا الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ، فَقَالَا: أَبَا حِشْلٍ، قَالَ: أَجَبْتُكُمَا، قَالَا: جِئْنَاكَ نَحْتَكِمَ، فَاخْرُجْ إِلَيْنَا، قَالَ: فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ^(١).

(و) قولهم في المثل: (لا آتِيكَ سِنَّ الْحِشْلِ: أَى أَبَدًا؛ لِأَنَّ سِنَّهَا لَا تَسْقُطُ) حتى تَمُوتَ كما في الصُّحاح.

(وَالْحَسِيلَةُ) كَسَفِينَةٍ: (حَشَفٌ) النَّخْلُ الَّذِي لَمْ يَخْلُ بُشْرُهُ فَيَبْيَسُ) فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهُ (وَيُودَّنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالْمَاءِ) قال الجوهري: (وَيُمْرَسُ لَهُ تَمْرٌ) حتى يُحْلِيَهُ فَيُؤْكَلُ لَقِيمًا) يقال: بُلُّوا لَنَا مِنْ تِلْكَ الْحَسِيلَةِ، قاله الكسائي.

(١) انظر المثل أوسع من هذا في أمثال الميداني ٧٢/٢ (باب الفاء).

(و) الْحَسِيلَةُ: (خُشَارَةُ الْقَوْمِ) عن ابن سيده.

(و) الْحَسِيلَةُ: (وَلَدُ الْبَقَرَةِ) عن الأصمعي، وَخَصَّ غَيْرَهُ بِالْأَهْلِيَّةِ.

وقال ابن الأعرابي: يُقال للبقرة: الْحَسِيلَةُ، والخائِزَةُ، والعَجُوزُ، واليَفَنَةُ.

(وَالْحَسِيلُ) كَأَمِيرٍ: (جَمْعُهُ، و) قيل: الْحَسِيلُ: (الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ لَا وَاحِدَ لَهُ) مِنْ لَفْظِهِ، كما في الْمُحْكَمِ، وفي الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ: الْحَسِيلُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قال الشَّنْفَرِيُّ:

تَرَاهَا كَأُذُنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا
وقد نَهَلْتُ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلَّتِ^(١)
وَالْأُنْثَى: حَسِيلَةٌ.

(و) الْحَسِيلُ: (رُذَالُ الشَّيْءِ) عن ابن الأعرابي.

(ج: حُسْلٌ) كَكُتْبٍ.

(و) الْحُسَالَةُ (كثُمَامَةٍ: الْفِضَّةُ أَوْ سُحَالَتُهَا) وهذا عن اللحياني، وهو مَقْلُوبٌ.

(١) اللسان، والصُّحاح، وَالْعُبَابُ، والجمهرة ١٥٤/٢، والمقاييس ٥٧/٢، وشرح المفضليات لابن الأنباري ٢٠٥.

وفى المُحَكَّم: وأُرى أن اللّحيانيّ
قال: الحُسالَةُ مِنَ الفِضَّة، كالشّحالة:
وهو ما سَقَطَ منها، ولستُ منها على
ثِقَّة.

(و) الحُسالَةُ أيضًا: (ما يُكسَّرُ مِنْ
قِشْرِ الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ) كما فى المُحَكَّم،
إلا أنه فيه: «ما تَقَشَّرُ»^(١) بدل «ما
يُكسَّر».

(والمَحْشُولُ) كالمَحْشُولِ، وهو
(الْحَسِيْسُ والمَرْدُولُ) قال ابنُ سِيَدَه:
والخاءُ أعلَى.

(حَسَلَهُ) حَسَلًا: (رَذَلَهُ، وَ) حَسَلَ
(منه) حَسَلًا: (أَبْقَى) مِنْهُ (بَقِيَّةٌ رُذَالًا)
ومنهُ قولُ شَدَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ^(٢) أبقى عَثْرَةَ
العَبْسِيِّ:

قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ

حَسِيلًا مِثْلَ ما حَسِلَ الوِيارُ^(٣)
(والبَحْسَلَاتُ، مُحَرَّكَةً) وفى

(١) الذى فى المحكم ١٣٧/٣: «ما تكسّر».

(٢) شداد هذا: جد عترة، أبو أبيه، لكنه غلب على
أبيه فنسب إليه، وإنما هو: عترة بن عمرو بن شداد،
وقيل: شداد عم عترة. راجع الشعر والشعراء
٢٥٠.

(٣) اللسان ونسبه لبعض العبسيين، والعباب.

الْعُباب: الحُسَيْلَاتُ: (هَضَبَاتٌ) وفى
الْعُباب: جِبَالٌ (بِدِيَارِ الضُّبابِ، ويقال)
أيضًا: (حَسَلَةٌ وَحُسَيْلَةٌ).

وقال نَصْرُ: هى أَجْبَالٌ بِيضٌ لِلضُّبابِ
إلى جَنْبِ رَمْلِ الغَضَى.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحُسُولُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، عن ابنِ عَبَّاد.

والْحَسْلُ: الشَّيْءُ الرُّذَالُ.

والْحُسَالَةُ: الرَّدَىءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَحُسَالَةُ النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ.

وَحَسِلَ بِهِ، كَعْنَى: أَى أَحْسَنَ حَظَّهُ.

وَفُلَانٌ يُحَسِّلُ^(١) بِنَفْسِهِ: أَى يُقَصِّرُ
وَيَرْكَبُ بِهَا الدَّنَاءَةَ.

[ح س ف ل]

(الْحِسْفِلُ، كزِيرَج) أهمله
الجوهري، وقال ابنُ الفَرَج: هو
(الرَّدَىءُ مِنْ) وَلَدَ (كُلِّ شَيْءٍ، وَ) أيضًا:
(صِغارُ الصُّبْيَانِ، وَيُفْتَح) وهذه عن ابنِ
عَبَّاد.

(و) قال النَّصْرُ: الْحِسْفُلُ

(١) الضبط من تكملة القاموس للزبيدي وفيه: «وهو

يُحَسِّلُ نَفْسَهُ تَحْسِيلًا».

(كحَضَجِر: الواسِعُ البَطْنِ) قال: أنشدنا
أبو الذُّبِّ^(١):

حِسْفَلِ البَطْنِ مَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ
وَلَوْ أَوْزَدَتْهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

[ح س ق ل]

(الحِسْقِلُ، كزَبْرِج) أهمله الجوهرى
والصاغانى، وهو (الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ
شَيْءٍ) لُغَةٌ فِي الحِسْفَلِ، أَوْ تَصْحِيفٌ.

[ح س ك ل]

(كالحِسْكِلِ) بالكسر، وهو الصغير
مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.

(ج: حَسَاكِلُ وَحِسْكِلَةٌ بالكسر)
وأنشد الأصمعى:

- * أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا *
- * الدَّرْدَقَ الحِسْكِلَةَ الِيتَامَى *
- * خَنَاجِرًا تَحْسَبُهَا حِيَامَى *
- * إِذَا انْفَجَحْنَ رَفْدَا فَيَامَا^(٢) *

(١) العباب، وفى اللسان «أبو الذُّبِّ».

(٢) اللسان، والصباح، الثلاثة المشاطير الأولى فقط.
وفيهما: «الهياما» مكان: «اليتامى»، و«خياما»
مكان: «حيامى»، والعباب، والمشطوران الأولان
تقدما فى مادة (درق). والقيام: تسهيل القيام،
وهى الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه.

(و) الحِسْكَلُ (كجَعْفَر: الرَّدَىءُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ).

(و) قال النَّصْرُ: الحِسْكِلُ (كزَبْرِج:
مَا تَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى إِذَا طُبِعَ)
كَالشَّرَرِ.

قال: (والحِسْكِلَتَانِ: الحُصْيَتَانِ).

(وَحِسْكَلُ الرَّجُلُ: (نَحَرَ صِغَارِ
إِبِلِهِ).

(وَحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ: صِغَارُهُمْ
وَحُشَارَتُهُمْ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح س م ل]

الحِسْمِلُ، كزَبْرِج: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، كالحِسْكِلِ، قال:

- * مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الحَسَامِلِ^(١) *
- أهمله الجماعة وأورده الصاغانى.

[ح ش ل]

(الحَشْلُ) بالشين المعجمة، أهمله
الجوهرى والصاغانى، وقال ابنُ سَيِّدَه:
هُوَ (الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) لُغَةٌ فِي
الحَشْلِ، بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ.

(١) العباب.

حَجَرَ الْمَعْدِنِ، وَالْبُرِّ مِنَ التَّنِّ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾^(١)
أَيُّ أَظْهَرَ مَا فِيهَا وَجَمَعَ، كإظهار اللَّبِّ
مِنَ الْقَشْرِ وَجَمَعَهُ، أَوْ كإظهار الحَاصِلِ
مِنَ الْحِسَابِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحُصِّلَ مَا فِي
الصُّدُورِ: أَيُّ بُيِّنَ، وَقِيلَ: مُيِّزٌ، وَقِيلَ:
جَمِيعٌ.

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.

(وَالْأَسْمُ: الْحَصِيلَةُ) كَسَفِينَةٍ،
وَالْجَمْعُ: الْحَصَائِلُ قَالَ لَبِيدٌ:

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ^(٢)

(وَتَحْصُلُ الشَّيْءُ: تَجَمُّعٌ وَثَبْتُ).

(وَالْمَخْضُولُ) وَ(الْحَاصِلُ)

وَالْحَصِيلَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

(وَحَصَلَتِ الدَّابَّةُ، كَفَرَحَ) حَصَلًا:

(أَكَلَتِ التُّرَابَ أَوْ الْحَصَى فَبَقِيَ فِي

جَوْفِهَا) نَصُّ الْمُحْكَمِ: حَصَلَتِ الدَّابَّةُ:

أَكَلَتِ التُّرَابَ فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا، وَإِذَا

(١) سورة العاديات، الآية ١٠.

(٢) ديوانه ٢٥٧، وتخريجه فيه.

(وَحَشَلَهُ) حَشَلًا: (رَذَلَهُ).

(و) الْحَشِيلَةُ (كَسَفِينَةٍ: الْعِيَالُ).

وَأَيْضًا: نُحْشَارَةُ الْقَوْمِ.

[ح ش ب ل] *

(كَالْحَشْبَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

اللِّيثُ: حَشْبَلَةُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ، كَذَا فِي

الْعُجَابِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ: إِنَّ فُلَانًا

لَدُوْ حَشْبَلَةٍ: أَيُّ ذُو عِيَالٍ كَثِيرٍ.

(أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ) لِلْآخِرِ.

قُلْتُ: وَالصُّوَابُ أَنَّهُ لَا تَصْحِيفَ.

[ح ص ل] *

(الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا بَقِيَ

وَثَبْتُ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ) يَكُونُ مِنْ

الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ وَنَحْوَهُمَا، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَنَحْوِهِ.

(حَصَلَ) يَحْصُلُ (حُصُولًا

وَمَخْضُولًا) وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي

جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ، كَالْمَفْعُولِ^(١)

وَالْمَيْسُورِ وَالْمَغْسُورِ.

(وَالتَّحْصِيلُ: تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ).

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: التَّحْصِيلُ: إِخْرَاجُ

اللَّبِّ مِنَ الْقُشُورِ، كإخراج الذَّهَبِ مِنَ

(١) فِي الْمُحْكَمِ ١٠٧/٣: «كَالْمَفْعُولِ».

وَقَعَ فِي الْكَرِشِ لَمْ يَضُرَّهَا، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَبَةِ قَتَلَهَا.

وقيل: الحَصْلُ: أَنْ يَثْبُتَ الْحَصَى فِي لَاقِطَةِ الْحَصَى، وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنْ قِطْنَةِ الْبَعِيرِ، فَلَا تَخْرُجُ فِي الْجِرَّةِ حِينَ يَجْتَرُ فَرَبَّمَا قِيلَ إِذَا تَوَكَّأَتْ عَلَى جُرْدَانِهِ.

وَنَصُّ الصُّحَّاحِ: حَصَلَ الْفَرَسُ: اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ تُرَابِ النَّبْتِ.

وَنَصُّ التَّهْذِيبِ: الْحَصْلُ: سَفُّ الْفَرَسِ الثُّرَابَ مِنَ الْبَقْلِ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ تُرَابٌ فِي بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلَهُ قِيلَ: إِنَّهُ لَحَصَلَ.

وقيل: الْحَصْلُ فِي أَوْلَادِ الْإِبِلِ: أَنْ تَأْكُلَ الثُّرَابَ فَلَا تَخْرُجُ الْجِرَّةُ، وَرَبَّمَا قَتَلَهَا.

(و) حَصَلَ (الصَّبِيُّ): وَقَعَ الْحَصَى وَنَصُّ الْعُبَابِ: وَقَعَتِ الْحَصَاةُ (فِي أُشْيَيْهِه). (وَالْحَصْلُ، مُحَرَّكَةً، وَبِالْفَتْحِ: الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ) وَتَظْهَرُ تَفَارِيقُهُ^(١)، وَاجِدْتُهُ: حَصَلَةً، وَشَاهِدُ الْفَتْحِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «تَفَارِيقُهُ» بِالتَّاءِ الْمُشْتَاةِ وَالتَّصْوِيبِ عَنْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَبْيِهَاةٍ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٥٢.

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْبَعْلُ *
* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ^(١) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سَكَنَ ضَرُورَةً.

(أَوْ) هُوَ (إِذَا اشْتَدَّ وَتَدَخَّرَجَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الطَّلُعُ إِذَا اصْفَرَّ، وَقَدْ حَصَلَ النَّخْلُ فِيهِمَا) أَيْ فِي مَعْنَى الْبَلَحِ وَالطَّلُعِ (تَحْصِيلًا).

وقيل: التَّحْصِيلُ: اسْتِدَارَةُ الْبَلَحِ.

(وَأَحْصَلَ) الْبَلَحُ: إِذَا خَرَجَ مِنْ تَفَارِيقِهِ صِغَارًا.

(و) الْحَصْلُ: (مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزْمَى بِهِ كَالزُّوَانِ) وَالذُّنْقَةُ، وَنَحْوِهِمَا.

(و) الْحَصْلُ: (مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالبُرِّ فِي الْبَيْدَرِ إِذَا نُقِيَ وَغُرِلَ رَدِيئُهُ).

وقيل: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُزْمَى بِهِ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ الثُّرَابِ وَالدَّقَاقِ قَلِيلًا.

(كَالْحُصَالَةِ فِيهِمَا) كُثَامَةً.

(١) اللِّسَانُ، وَالصُّحَّاحُ، وَالْعُبَابُ، وَالْمَحْكَمُ ١٠٨/٣، وَالْجُمُهرَةُ ١٦٣/٢، وَالْمَقَابِيسُ ٦٨/٢، وَفِي اللِّسَانِ، وَالْجُمُهرَةُ وَالْمَحْكَمُ: «الْجَعْلُ» مَكَانَ «الْبَعْلِ»، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي الصُّحَّاحِ وَالْمَقَابِيسِ، وَيَأْتِي فِي (سَدَى).

وفى العُباب: الحُصَالَةُ: ما يَبْقَى فى
الأنْدَر من الحَبِّ بعدَ ما يُزْفَع الحَبُّ،
كالْكُنَاسَةِ، ومِثْلُه فى الصُّحاح.

(و) الحَصِيلُ (كأَمِيرٍ: نَبَاتٌ) كما
فى العُباب، وفى المُحَكَّم: ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ.

(والْحَوْصَلُ) كَجَوْهَرٍ (والْحَوْصَلَةُ)
بِالْمَدِّ (والْحَوْصَلَةُ) كَجَوْهَرَةٍ
(وَتَشَدَّدُ لَامُهَا) أَيْضًا: (مِنَ الطَّيْرِ)
وَالظَّلِيمِ: (كَالْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ) زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ: وهى الْمَصَارِينُ لِذِي الظِّلْفِ
وَالْخُفِّ، وَالْجَمْعُ: حَوَاصِلُ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

* هَادٍ وَلَوْ جَادَ لِحَوْصَلَتِهِ ^(١) *

وقال أَيْضًا:

* لَيْئِنَ الرَّيْشِ عِظَامُ الْحَوْصَلِ ^(٢) *

قلت: ومنه حَوَاصِلُ الْخَانَاتِ،
وَاجِدُهَا: حَوْصَلٌ، لَا حَاصِلٌ، كَمَا تَنْطِقُ
بِهِ الْعَامَّةُ.

(وَاحْوَنَصَلُ) الطَّائِرُ: إِذَا (شَتَّى) عُنُقَهُ

وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ) هَلَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ،
وَتَبِعَهُ مَنْ بَعْدَهُ.

قال الصَّاعِقَانِيُّ: وَقَدْ رَدَّه بَعْضُ
الْحَذَّاقِ مِنْ أَهْلِ التَّصْرِيفِ، وَالْقَوْلُ مَا
قَالَتْ حَذَامُ.

ونقل شيخنا عن الرَّبِيعِيِّ فى
مُسْتَدْرَكِ الْعَيْنِ، فَقَالَ: اخْوَنَصَلُ: مُنْكَرَةٌ،
وَلَا أَعْلَمُ شَيْئًا عَلَى مِثَالِ: افْوَنَعْلُ مِنَ
الْأَفْعَالِ.

(والْحَوْصَلَةُ) ^(١): الْمُرِيطَاءُ، وَهُوَ
(أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ،
وَمِنْ (كُلِّ شَيْءٍ)).

ويقال: هُوَ مُجْتَمَعُ الثُّفْلِ أَسْفَلَ مِنَ
الشُّرَّةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الشُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.

(و) الْحَوْصَلَةُ (مِنَ الْحَوْضِ): مُسْتَقَرُّ
الْمَاءِ فى أَقْصَاهُ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(كَالْحَوْصَلِ).

(وَالْمُحَوْصَلِ) بِفَتْحِ الصَّادِ
(وَالْمُحَوْصِلُ) ^(٢): مَنْ يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنَ
قَبْلِ سُرَّتِهِ كَالْحُبْلَى) كَمَا فى الْمُحَكَّمِ.

(١) فى القاموس: «أو الحوصلة».

(٢) فى نسخة من القاموس: «المُحَصِّصِلُ».

(١) العباب، والجمهرة ٣/٣٦٤، وفيها «جار» بالراء.

(٢) العباب.

قال: (والبَحْوَصْلُ: شاةٌ عَظْمٌ مِنْ بَطْنِهَا مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا).

(وَحَوْصَلَاءُ: ع) ويُقال باللام أيضًا.

(و) فِي الصَّحاح: (المُحَصَّلَةُ كُمُحَدِّثَةٍ: المرأةُ) التي (تُحَصِّلُ ثَرَابَ المَعْدِنِ) قال:

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللُّهُ خَيْرًا

يَذُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تُبَيِّتُ^(١)

قال: (و) يُقال: (حَوْصَلُ الطائرِ: إذا

مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ) يقال: حَوْصَلِي وَطِيرِي.

(وَالْحَيْصَلُ كَصَيْقَلٍ: (الباذِنِجَانُ).

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ،

وقد شَذَّ عَنْهُ: حَصِلَ الفَرَسُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَوْصَلُ: نَبْتُ.

وقال أبو حنيفة: الحَصْلُ، مُحَرَّكَةٌ:

مَا تَنَاطَرَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلَةِ، وَهُوَ أَخْضَرُ

غَضٌّ، مِثْلُ الْخَرَزِ الْأَخْضَرِ الصَّغَارِ، ذَكَرَ

ذَلِكَ أَبُو زِيَادٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، من غير نسبة، ونسب

في حواشي المقاييس ٦٨/٢، لعمر بن قعاس - أو

قعاس - المرادي، وانظر الكتاب لسيبويه ٣٠٨/٢

(ط. هارون) ومغنى اللبيب ٧٣ (مبحث ألام).

وَأَحْصَلَ القَوْمُ، فَهَمُّ مُحْصِلُونَ: إِذَا اسْتَبَانَ البَشَرُ فِي نَحْلِهِمْ.

وَتَخْصِيلُ الكَلَامِ: رَدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ.

وَحَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا: أَدْرَكْتُهُ، قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ.

وَالْحَصَالَةُ، كَرُمَانَةٍ: شِبْهُ حُقَّةٍ تُعْمَلُ

مِنْ خَزَفٍ، عَامِّيَّةٌ، وَالصَّوَابُ: الْحَوْصَلَةُ.

وَنَاقَةٌ ضَخْمَةُ الْحَوْصَلَةِ: أَى الْبَطْنِ.

وَحَوْصَلُ الرَّوْضِ: قَرَارُهُ، وَهُوَ أَبْطَوْهَا

هَيْجًا، وَبِهِ سُمِّيَتْ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ؛ لِأَنَّهَا

قَرَارٌ مَا يَأْكُلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالْحَاصِلُ: مَا خَلَصَ مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ

حِجَارَةِ الْمَعْدِنِ، وَمُخْلَصُهُ: مُحْصَلٌ.

وَالْحَوْصِلَةُ بِنْتُ قُطْبَةٍ: صَحَابِيَّةٌ لَهَا

ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَجِيبٍ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ.

[ح ض ل] *

(حَضَلَتِ النَّخْلَةُ، كَفَرَحَ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَى (فَسَدَتْ

أُصُولُ سَعَفِهَا).

قال: (وَصَلَحُهَا أَنْ تُشْعَلَ النَّارُ فِي

كَرْبِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لِيْفِهَا

وَسَعَفَهَا ثُمَّ تَجَوَّدَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ
حَظَلْتُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَخْصَرُ مِنْهُ نَصُّ أَبِي حَيَّانَ: حَضِلْتُ
النُّخْلَةَ: اغْتَرَاهَا فَسَادَ فِي أَصُولِ سَعَفِهَا،
يُدَاوَى بِإِشْعَالِ النَّارِ فِي سَعَفِهَا.

قَالَ: وَيُقَالُ: هَذَا أَيْضًا بِالطَّاءِ^(١) وَحْدَهُ.

ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ هَكَذَا:
حَضِلْتُ، بِالْكَسْرِ، وَفِي الْمَحْكَمِ
بِفَتْحِهَا، فَلْيَنْظُرْ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْضَلَ الصَّبِيَّ: لَعِبَ بِالْأَحْضَالِ:
وَهِيَ كُفُوبٌ مِنْ عَاجٍ، نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ.

[ح ط ل] *

(الْحِطْلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الذُّبُّ، ج:
أَحْطَالٌ) كَمَا فِي الْقُبَابِ.

[ح ط ل] *

(حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظِلُ وَيَحْظُلُ) مِنْ
حَدَّى نَصَرَ وَضَرَبَ (حَظَلًا) بِالْفَتْحِ
(وَحِظْلَانًا، بِالْكَسْرِ، وَبِالتَّحْرِيكِ): أَيْ
(مَنْعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ) وَاقْتَصَرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بِالضَّادِّ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى يَحْظِلُ بِالضَّمِّ، حَظَلًا.

(و) كَذَلِكَ إِذَا مَنْعَهُ مِنْ بَعْضِ
(الْمَشْيِ) قِيلَ: حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظِلُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحِظْلَانُ: الْمَنْعُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: حَظَلَ عَلَيْهِ، وَحَظَرَ
وَحَجَرَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ
الْجَعْدِيُّ:

فَمَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ

مَشَاقَاتُ فَيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ الْفَرَّاءُ:
يَحْظِلُ: أَيْ يُضَيِّقُ وَيَحْجُرُ.

وِرْوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ^(٢):

فَمَا يُعْذِمُكَ لَا يُعْذِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغِيَرَةِ
وَالطَّبَانِيَّةِ لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَلِيلَتِهِ، فَإِذَا
أَنْ يَحْظُلَهَا: أَيْ يَكْفُهَا عَنِ الظُّهُورِ، أَوْ
يَغَارَ فَيَغْضَبُ، وَرَفَعَ «فَيَحْظِلُ» عَلَى
الِاسْتِثْنَاءِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِيَابُ، وَالْجُمُحُورُ ١٧٤/٢،
٣٣٠/٣، وَالْمَقَائِيسُ ٨١/٢.

(٢) يُشِيرُ إِلَى رِوَايَةِ الْعَجْزِ فَقَطْ، أَمَّا رِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ
لِصَدْرِ الْبَيْتِ فَهِيَ الْوَارِدَةُ أَوَّلًا، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤/
٤٥٥، ٤٥٦، وَالْبَيْتُ فِي التَّاجِ (طَبَن).

(ورجلُ حَظَلٍ، كَكَتِفٍ، وشَدَادٍ،
وصَبُورٍ: مُقْتَرَّ يُحَاسِبُ أَهْلَهُ بِالنَّفَقَةِ) أَى
بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، اقتصَرَ الصَاغَانِى
والجَوْهَرِىُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ، وزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ
الثَّالِثَ.

(وَالْحِظْلَانُ، بِالْكَسْرِ: الْاسْمُ) مِنْهُ،
قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةَ الْأَسَدِيِّ:

تُعَيِّرُنِى الْحِظْلَانُ أَمْ مُغَلِّسٍ
فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفْنِى بِدَائِيَا^(١)
(و) الْحِظْلَانُ (بِالتَّحْرِيكِ: مَشَى
الْفَضْبَانُ).

(و) قَدْ (حَظَلَ) الْمَشَى حَظْلَانًا:
إِذَا (كَفَّ بَعْضَ مَشْيِهِ) قَالَ الْمَرَّازُ بْنُ
مُنْقِذٍ:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِى أَضْلَاعِهِ
فَهُوَ يَمْشِى حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ^(٢)
وَقَدْ حَظَلَ يَحْظُلُ، قَالَ:

فَظَلُّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمَى
خَفِيفَ الْمَشَى يَحْظُلُ مُشْتَكِينًا^(٣)

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٨١/٢،
وانظر حواشيه وألفاظ ابن السكيت ٣٠٤.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، وإصلاح المنطق
٢٠٤، وسبق فى (نقري).

(٣) اللسان، والمحكم ٢١١/٣.

أَى يَكْفُ بَعْضَ مَشْيِهِ.

وَالْكَبْشُ النَّقْرُ: الَّذِى قَدْ التَوَى عِزْقُ
فِى عِرْقُوْبِهِ، فَهُوَ يَكْفُ بَعْضَ مَشْيِهِ.

(وَحَظَلَ الْبَعِيرُ، كَفَرَحَ: أَكْثَرَ مِنْ أَكَلِ
الْحَنْظَلِ) وَنَصُّ أَبِي حَيَّانَ: مَرِضٌ مِنْ
أَكَلِ الْحَنْظَلِ (فَهُوَ حَظَلٌ) كَكَتِفٍ (مِنْ)
إِبِلٍ (حَظَالَى) كَسَكَارَى.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بَعِيرٌ حَظَلٌ: رَعَى
الْحَنْظَلَ فَمَرِضٌ عَنْهُ.

قَالَ غَيْرُهُ: وَقَلَّمَا يَأْكُلُهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ
بَعْضُهُمُ الْحَنْظَلَ، وَحَكَمَ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ،
مِنْهُمْ الْجَوْهَرِىُّ وَالصَاغَانِىُّ، وَذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِى الرَّبَاعِى، وَسَيَأْتِى الْبَحْثُ
عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) حَظَلَتْ (النَّخْلَةُ) مِثْلَ (حَضَلَتْ)
بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنِ اللَّيْثِ.

(و) حَظَلَتْ (الشَّاةُ) حَظْلًا: ظَلَعَتْ
وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِى ضَرْعِهَا) وَهِيَ
حَظُولٌ، كَمَا فِى الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: الْحَظُولُ: النَّاقَةُ الَّتِى
وَرَمَ ضَرْعُهَا، وَخَبِثَ لَبَنُهَا، وَالشَّاةُ
كَذَلِكَ، وَقَدْ حَظَلَتْ.

□ ومما يُستدرك عليه:

الْحَظْلُ: غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَمَنْعُهُ
إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْمَشْيِ.

وَحَظْلٌ يَحْظُلُ: مَشَى فِي شَقٍّ، مِنْ
شَكَاةٍ، فَهُوَ حَاطِلٌ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

* مَرَّ بِنَا يَحْظُلُ ظَالِمًا *
وَالْحَظْلَانُ، مُحَرَّكَةٌ: عَرَجُ الرَّجُلِ.
وَأَحْظَلَ الْمَكَانُ: كَثُرَ بِهِ الْحَظْلُ،
نَقْلَهُ الشَّهِيلِيُّ فِي الرُّوضِ.

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: الْحَاطِلُ: الْمُقْصِرُ
فِي مَشْيِهِ، مِنْ أَلَمٍ أَوْ غَضَبٍ.
وَالْحَظُولُ: الْبَخِيلُ.

[ح ف ل] *

(حَفَلَ الْمَاءُ، وَ) كَذَا (الْلَبَنُ) فِي
الصُّرْعِ (يَحْفَلُ) بِالْكَسْرِ (حَفْلًا وَحُفُولًا
وَحَفِيلًا: اجْتَمَعَ، كَتَحَفَلَ وَاحْتَفَلَ،
وَحَفْلُهُ هُوَ تَحْفِيلًا (وَحَفْلُهُ) حَفْلًا.

(و) حَفَلَ (الْوَادِي بِالسَّيْلِ: جَاءَ يَمْلَأُ
جَنْبَيْهِ). وَفِي الصُّحَاكِ: شُعْبَةٌ حَافِلٌ،

(١) الَّذِي فِي التَّهْدِيدِ ٤/٤٥٥، عَنِ اللَّيْثِ: «مَرَّ بِنَا
فَلَانٌ يَحْظُلُ ضَالِمًا»، وَكَذَلِكَ وَرَدَ الْكَلَامُ فِي
اللسانِ نثرًا.

وَوَادٍ حَافِلٌ: إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُمَا (كَاحْتَفَلَ)
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

أَبَا الْمُثَلِّمِ أَقْصَرَ قَبْلَ فَاقِرَّةٍ
إِذَا تُصِيبُ سَمَاءَ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ^(١)
معناه: تَأْخُذُ مُعْظَمَهُ.

(و) حَفَلَتْ (السَّمَاءُ) حَفْلًا: (اشْتَدَّ
مَطَرُهَا) وَقِيلَ: جَدَّ وَقَعُهَا، يَغْتُونُ بِالسَّمَاءِ
حِينَئِذٍ الْمَطَرُ، لِأَنَّ السَّمَاءَ لَا تَقَعُ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(و) حَفَلَ (الدَّمْعُ) حَفْلًا: (كَثُرَ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: نُثِرَ، وَالْأُولَى الصُّوَابُ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ.

(و) حَفَلَ (الْقَوْمُ) حَفْلًا: اجْتَمَعُوا
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَاحْتَشَدُوا، (كَاحْتَفَلُوا).
(وَتَحَفَلَ) تَحَفْلًا: (تَزَيَّنَ) وَتَحَلَّى
يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: تَحَفَلِي لِرُؤُوسِكَ: أَيِ تَزَيَّنِي
لِتَحْظَنِي عِنْدَهُ.

(و) تَحَفَلَ (الْمَجْلِسُ: كَثُرَ أَهْلُهُ)
نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَضَرَعُ حَافِلٌ: كَثِيرٌ لَبَنُهُ) وَفِي

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٧٠، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ وَرَوَاتُهُ:
«سَوَاءُ الْأَنْفِ».

الصَّحاح: مُمْتَلِيٌّ لَبَنًا.

(ج): حُفْلٌ (كَزُّعٍ). وَنَاقَةٌ حَافِلَةٌ
وَحَفُولٌ، وَشَاةٌ حَافِلٌ وَهُنَّ حُفْلٌ.

(وَدَعَاهُمْ الْحَفْلَى) مُحَرَّكَةٌ
(وَالْأَحْفَلَى، لُغَةٌ فِي الْجِيمِ) كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ وَالْمُحِيطِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالْجِيمُ أَكْثَرُ: أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ.

(وَجَمَعَ حَفْلٌ وَحَفِيلٌ): أَيْ (كَثِيرِينَ)
وَحَفْلٌ فِي الْأَصْلِ مَضْدَرٌ، كَمَا فِي
الْعُيَابِ.

(وَجَاءُوا بِحَفِيلَتِهِمْ): أَيْ (بِاجْتِمَاعِهِمْ)
كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَوَقَعَ فِي الْعُيَابِ:
بِحَفِيلَتِهِمْ.

(وَالْمَحْفِلُ، كَمَجْلِسٍ: الْمُجْتَمَعُ).
وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمَحْفِلُ: الْمَجْلِسُ،
وَالْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ أَيْضًا.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْمَحْفِلُ: الْمَوْضِعُ
الَّذِي فِيهِ جَمْعٌ، مِنَ الْحَفْلِ: وَهُوَ
الْجَمْعُ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ
الْمَحْفِلَ وَالْمَجْلِسَ مُتَرَادِفَانِ، وَقَدْ فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا الْآمِدِيُّ فِي الْمُوَاظَنَةِ: بِأَنَّ

الْمَحْفِلَ يُشْتَرَطُ فِيهِ كَثْرَةٌ، بِخِلَافِ
الْمَجْلِسِ، فَتَأْمَلُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَعِنْدِي أَنَّ إِطْلَاقَ
الْمَجْلِسِ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ قَبِيلِ الْمَجَازِ،
كَمَا يُؤْمَى إِلَيْهِ كَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ.

(كَالْمُحْتَفَلِ) بَفَتْحِ الْفَاءِ، وَهُوَ
مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالِاخْتِفَالُ: الْوُضُوحُ) عَنْ كُرَاعٍ.
(و) أَيْضًا: (الْمُبَالَغَةُ، كَالْحَفِيلِ)
كَأَمِيرٍ، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ.

(و) الْاِخْتِفَالُ: (حُسْنُ الْقِيَامِ بِالْأُمُورِ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَرَجُلٌ حَفِيلٌ) فِي أَمْرِهِ (وَذُو حَفْلٍ،
(و) ذُو (حَفْلَةٍ): أَيْ (مُبَالِغٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ)
مِنَ الْأُمُورِ، وَأَنْشَدَ شَمِيزٌ:

* يَا وَرْسُ ذَاتَ الْجِدِّ وَالْحَفِيلِ^(١) *
(وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ حَفْلَتَهُ: جَدُّ فِيهِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الْحُفَالَةُ)
(وَالْحُثَالَةُ) مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا خَيْرَ
فِيهِ.

(١) اللسان، والعياب، وسبق في (ورس).

قال: وهو أيضًا: الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
ومنه الحديث: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ
أَسْلَافًا، الْأَوَّلُ فَلِأَوَّلٍ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا
حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ - وَيُزَوَّى
حُثَالَةً - لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ».

(و) الحُفَالَةُ أيضًا: (مَا رَقَّ مِنْ عَكْرِ
الدُّهْنِ) وَالطَّيْبِ.

(و) الحُفَالَةُ: (رُغْوَةُ اللَّبَنِ) عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(وَالتَّحْفِيلُ: التَّزْيِينُ) وَقَدْ حَفَّلَهُ
فَتَحَفَّلَ.

(و) التَّحْفِيلُ (تَضْرِيَةُ الشَّاقِ) أَوْ الْبَقْرَةُ
أَوْ النَّاقَةِ: وَهُوَ أَنْ لَا يُحْلَبَنَّ أَيَّامًا لِيَجْتَمَعَ
اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ.

وَالشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ وَمُضَرَّاةٌ، وَقَدْ نَهَى
ﷺ عَنْ التَّضْرِيَةِ وَالتَّحْفِيلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
إِذَا اخْتَلَبَهَا الْمُشْتَرِي حَسِبَهَا غَزِيرَةً
فَزَادَ فِي ثَمَنِهَا، فَإِذَا حَلَبَهَا بَعْدَ ذَلِكَ
وَجَدَهَا نَاقِصَةً اللَّبَنِ عَمَّا اخْتَلَبَهَا أَيَّامَ
تَحْفِيلِهَا.

(وَمَا حَفَّلَهُ، وَ) مَا حَفَلَ (بِهِ يَحْفِلُهُ)
بِالْكَسْرِ، حَفَلًا (وَمَا اخْتَفَلَ بِهِ): أَيُّ (مَا

بِالْيَ) بِهِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَيُقَالُ: لَا
تَحْفِلْ بِهِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

أَهْدَى بِظَهْنِيَّةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارَهَا
كَلَفًا وَأَخْفِلُ ضَرْمَهَا وَأُبَالِي^(١)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنَّ (الْحِفُولَ، كَخِرْوَعٍ:
شَجَرٍ مِثْلُ صِغَارِ شَجَرِ الرُّثْمَانِ فِي الْقَدَرِ،
وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطٌ رِقَاقٌ خُضِرَ،
و (ثَمَرُهُ كِبَاجَاصَةٍ صَغِيرَةٍ، فِيهِ مَرَارَةٌ
وَيُؤْكَلُ) وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمِّيَهَا
الْحَفَصَ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْحَوْفَلَةُ: الْقَنْفَاءُ)
وَهِيَ الْكَمَرَةُ الضُّخْمَةُ، مَاخُودٌ مِنَ
الْحَفْلِ.

(وَحَوْفَلُ الرَّجُلُ: (انْتَفَحَتْ حَوْفَلَتُهُ)
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الْحُفَالُ (كَغُرَابٍ: الْجَمْعُ
الْعَظِيمُ، وَاللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى حَسْبِهِ مُحَافِلٌ:
أَيُّ يَصُونُهُ) نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والصحيح، والعباب.

(واختَفَلَ الطَّرِيقُ: بَانَ وَظَهَرَ) عن الأصمعي، ومنه قولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ تعالى عنه، يَصِفُ طَرِيقًا:

تُرْزَمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ
كُلَّمَا لَاحَ بَنَجْدٍ وَاحْتَفَلَ^(١)
وقال الرَّاعِي يَصِفُ طَرِيقًا:

فِي لَاحِبٍ بِغَرَايِزِ الْأَرْضِ مُخْتَفِلٍ
هَادٍ إِذَا غَرَّه الْأَكْمُ الْحَدَائِيرُ^(٢)
أى هَذَا الطَّرِيقُ ظَاهِرٌ فِي الصَّلَابَةِ
أَيْضًا.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اخْتَفَلَ (الْفَرَسُ):
إِذَا (أَظْهَرَ) لِفَارِسِهِ أَنَّهُ بَلَغَ أَقْصَى حُضْرِهِ
وَفِيهِ بَقِيَّةٌ يُقَالُ: فَرَسٌ مُخْتَفِلٌ.

(وَذَاتُ الْحَفَائِلِ: ع^(٣)، وَحَفَائِلُ،
وَيُضَمُّ: عَ أَوْ وَاوٍ) قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
تَأَبَّطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرِهِ

وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ^(٤)
قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمَزَ

الْيَاءَ أَلْبَتَّةً، وَمَنْ فَتَحَ اخْتَمَلَ الْهَمْزَ وَالْيَاءَ
جَمِيعًا.

وَقَوْلُهُ: «ذَاتُ الْحَفَائِلِ» فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ
عَلَى حَدِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ: بَنَاتِ
الْأَوْبَرِ^(١).

(وَالْحَفَيْلُ) كَسَمَيْدَعٍ: (شَجَرٌ) كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَفَلَتِ الْمَرْأَةُ: جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي
تَدْيِيئِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهَا: «لِلَّهِ أُمٌّ حَفَلَتْ لَهُ، وَدَرَّتْ عَلَيْهِ».

وَحَفَلَ الشَّيْءُ حَفَلًا: جَلَا، فَاخْتَفَلَ
وَتَحَفَلَ، قَالَ بَشَرٌ^(٢):

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنُهَا
سُخَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبُ
يَعْنِي: يَزِيدُ لَوْنَهَا بَيَاضًا لِسَوَادِهِ.

وَالْحَفُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَمِيلَةُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَالْجَمْعُ: حَفَائِلُ، وَقِيلَ:
حَوَائِلُ.

(١) هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *
انْظُرِ اللِّسَانَ، وَمَادَّةُ (وَبَر).

(٢) بَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، وَابْنِ الْبَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٧، وَتَخْرِيجُهُ
فِيهِ.

(١) دِيْوَانُهُ ١٨٥، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَيَزَادُ عَلَيْهِ الْعَبَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ.

(٣) مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هَذِيلَ، مِثْلُ الَّذِي بَعْدَهُ، كَمَا فِي
مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ.

(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٦١، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ،
وَالْعَبَابُ.

وقال أبو عمرو: حِفْلُ الطَّعامِ،
بالكسر: حُثْلُثُهُ.

وَمُخْتَفِلٌ لَحْمُ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ: أَكْثَرُهُ
لَحْمًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَحِّلِ الْهَذَلِيِّ،
يَصِفُ سَيْفًا:

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا

مَا نَاخَ فِي مُخْتَفِلٍ يَخْتَلِي^(١)
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَاخْتَفَلَ: تَزَيَّنَ، وَمِنْهُ رُقِيَّةُ النَّمْلَةِ:
«الْعَرُوسُ تَخْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ، وَتَكْتَحِلُ،
وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَغْصِي
الرَّجُلَ» وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ،
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسَ: «عَلِمَى
حَفْصَةَ رُقِيَّةُ النَّمْلَةِ».

وَالْحَفْلُ: اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي مَحْفِلِهِ،
وَمَحْفِلُهُ: مُجْتَمَعُهُ.

وَمَدَامِغُ حُفْلٍ: كَثِيرَةٌ، قَالَ كُثَيْبٌ:

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارِبَ الْعَيْنِ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءَ وَمَدَّتْهَا مَدَامِغُ حُفْلٍ^(٢)

وَكَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا: أَيْ
مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ.

وَالْحُفَالُ، كُفْرَابٍ: بَقِيَّةُ الثُّفَارِيقِ
وَالْأَقْمَاعِ، مِنَ الزَّرْبِيبِ وَالْحَشْفِ.

وَحُفَالَةُ الطَّعامِ: مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُزْمَى
بِهِ.

وَالْمُحَافِلُ: الْمُكَائِرُ الْمُطَاوِلُ، قَالَ
مُؤَلِّفُ:

فَلِأَنِّي لِأَقْرَى الْهَمَّ حِينَ يَنْوِيئِي
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ^(١)
وَمُخْتَفِلُ الْأَمْرِ: مُعْظَمُهُ.

وَالْحَفَائِلِي: لَقَبُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ الْقَاضِي الْأَصَمِّ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي عَقَامَةَ، إِلَيْهِ انْتَهَتْ رِيَاسَةُ مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ فِي الْيَمَنِ^(٢).

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ف ن ج ل]

الْحَفَنْجَلُ، كَسَفَرْجَلٍ: الْأَفْحَجُ، نَقْلُهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَقَالَ: إِنْ لَامَهُ زَائِدَةٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩، وتخرجه فيه.

(٢) راجع طبقات فقهاء اليمن لابن سمره ٢٤٠، ومادة
(عقم) من التاج.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠، وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

(٢) ديوانه ٢٥٥، وتخرجه فيه.

[ح ق ل]*

(الحَقْلُ: قَرَاخٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فِيهِ) وقيل: هو المَوْضِعُ الجَادِسُ: أَيْ الْبَكْرُ الذى لم يُزْرَعْ فِيهِ قَطُّ، زَادَ بَعْضُهُمْ: (كَالْحَقْلَةِ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ: (لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَتْ الْحَقْلَةُ بِمَعْرُوفَةٍ، وَأُرَاهُمْ أَنَّهَا فِي هَذَا الْمَثَلِ، لِتَأْنِيثِ الْبَقْلَةِ، أَوْ عَنَوَا طَائِفَةً مِنْهُ. وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ: أَنَّ الْحَقْلَةَ وَاحِدَةُ الْحَقْلِ، قِيلَ: يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلْكَلِمَةِ الْخَسِيسَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ الْخَسِيسِ.

(و) الْحَقْلُ: (الزَّرْعُ قَدْ تَشَعَّبَ وَرَقُهُ) قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ سُوقُهُ (وِظْهَرُ وَكَثُرَ، أَوْ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ، أَوْ مَا دَامَ أَخْضَرَ) أَقْوَالٌ نَقَلَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَقَدْ أَخْقَلَ، فِي الْكُلِّ) يُقَالُ: أَخْقَلْتُ الْأَرْضَ: صَارَتْ ذَاتَ حَقْلٍ، وَأَخْقَلَ الزَّرْعُ.

(وَالْمَحَاقِلُ: الْمَزَارِعُ) [و] (١) مِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ».

(١) لَيْسَتْ الْوَاوُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَزِدْتَهَا عَلَى نَسْقِ أَسْلُوبِهِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ (الْمُحَاقَلَةِ)» وَاخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ: هُوَ (يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ بُدْوِ صَلَاحِهِ، أَوْ بَيْعُهُ فِي سُنْبُلِهِ بِالْحِنْطَةِ، أَوْ الْمَزَارَعَةَ بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ، أَوْ أَقَلٍّ أَوْ أَكْثَرَ، أَوْ اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ) أَقْوَالٌ نَقَلَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ، وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَالْحِقْلَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي) وَلَا تُرَى أَرْضُ الْخَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ.

(وَيُثَلَّثُ) وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَقْلَةُ وَالْحِقْلَةُ: (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) وَلَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَقْلَةُ: (حُشَافَةٌ) (١) التَّمْرِ وَمَا بَقِيَ مِنْ ثَفَايَاتِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ (٢).

(و) الْحِقْلَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: (مَا دُونَ مِلءِ الْقَدَحِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اخْقِلْ لِي

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «حُشَافَةٌ» بِالسَّيْنِ. وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ ٤/٤٩، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، كَمَا فِي التَّاجِ.

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي التَّهْذِيبِ ٤/٤٩: «وَهُوَ مَرِيْبٌ».

من الشراب، وقال أبو عبيد: الحَقْلَةُ:
الماء القليل.

(و) الحَقْلَةُ (بالفتح: داءٌ في الإبل)
وهو مَغْسٌ^(١) يأخذها في البطن، يقال:
جَمَلَ مَحْقُولٌ، وهو بمنزلة الحقوة.

وقيل: مِنْ أَكَلِ الثَّرَابِ مع البَقْلِ،
والجَمْعُ: أَحْقَالٌ، قال رؤبة:

* فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمُهُ^(٢) *

قيل: هو أن يشرب الماء مع الثراب
فَيَبْشَمَ.

(و) أَيضًا: (وَجَعَ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ من
أَكَلِ الثَّرَابِ) عن الأصمعي، زاد أبو
عبيد: مع البَقْلِ.

(وقد حَقَلْتُ، فيهما، كَفَرَحَ، حَقْلَةٌ)
بالفتح، كَرَجَمَ رَحْمَةً (وَحَقَلًا) مُحَرَّكَةً.

(والحِقْلُ، بالكسر: الهَوْدَجُ) قال ابنُ
أَحْمَرَ^(٣):

(١) المغس، بالسين: لغة في المغص، بالصاد.

(٢) ديوانه ١٥٤، واللسان.

(٣) وكذا نسب البيتان لابن أحمَر في المعجم ٣/١،
ولم أجدتهما في ديوانه المطبوع بدمشق،
ونسبهما البكري في معجمه، رسم (الذيل) لعبد
الرحمن بن دارة.

فما الشمسُ تَبْدُو يومَ غَيْمٍ فَأُشْرَقَتْ
به شامةُ العَنْقَاءِ فَالنَّيِّرُ فَالذُّبْلُ

بدا حاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ^(١) بِحَاجِبِ
بأَحْسَنَ مِنْهَا يومَ زَالَ بها الحِقْلُ^(٢)
(و) الحِقْلُ: (داءٌ) يَكُونُ (في
البطن).

(و) الحِقْلُ، بالكسر، كما في
المُحَكَّم، وبالفتح كما في التهذيب:
(ماء الرُّطْبِ^(٣) في الأمعاء) أراد بالرُّطْبِ
البُقُولَ الرُّطْبَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ
أَنْ تَهِيَجَ الْأَرْضُ. وَيَجْزَأُ الْمَالُ حِينَئِذٍ
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، وَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي
تَجْزَأُ بِهِ النَّعَمُ مِنَ الْبُقُولِ هُوَ الْحِقْلُ.

(كالحُقَالِ، بالضم، والحَقِيلَةِ)
كسَفِينَةٍ (ج: حَقَائِلُ) قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وَرُبَّمَا صَيَّرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا.

(١) في مطبوع التاج: «ضلت» باللام، وأثبتته بالنون
- وهو الصواب - من المحكم ومعجم ما استعجم.
وصدر هذا البيت مما تعاوره الشعراء، انظره في
ديوان النمر بن تولب ٣٨، وقيس بن الخطيم ٣٥،
وراجع مادة (حجب).

(٢) في معجم ما استعجم: «الحمل» بالميم.

(٣) ضبطت الطاء في القاموس بالفتح، والصواب
السكون، كما في اللسان، وراجع مادتي (رطب،
علق).

(والْحَقِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا)

(و) أَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي:

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ لِحَرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(١)

فَقِيلَ: هُوَ (نَبْتُ) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: إِمَّا مِنَ الْخُلَّةِ وَإِمَّا مِنَ الْحَمَضِ.

(و) قِيلَ: هُوَ اسْمُ (ع) وَقِيلَ: هُوَ الْعُشْبُ: أَيْ رَعَيْنَ حَقِيلًا مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ.

(و) الْحَقِيلَةُ (بِهَاءٍ: حُشَافَةٌ^(٢) التَّمْرِ) وَمَا بَقِيَ مِنْ نُفَايَاتِهِ.

(وَالْحَوْقَلَةُ: الْقَارُورَةُ الطُّوِيلَةُ الْعُتْقِي تَكُونُ مَعَ السَّقَاءِ) كَأَنَّهَا إِبْدَالٌ مِنَ الْحَوْجَلَةِ.

(١) ديوانه ١٣٢، واللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ١٧٩/٢، والمقاييس ٢٢٦/١، ٢/٨٨، ومعجم البكري وياقوت، وفي حواشي الديوان مصادر أخرى. ورواية الديوان وبعض مصادر التخريج: «بحرة» وكذلك في مادة (كظم) من التاج، وفي البعض الآخر: «بحرة».

(٢) في نسخة من القاموس: «حسافة» بالسين، وسيق نظيره قريبًا.

(و) الْحَوْقَلَةُ: (الغُرْمُولُ اللَّيِّنُ) قِيلَ لِأَبِي الْغَوْثِ: مَا الْحَوْقَلَةُ؟ قَالَ: هُنَّ الشَّيْخُ الْمُحَوَّلُ.

وَيُرْوَى بِالْفَاءِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْحَوْقَلَةُ: (سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْإِغْيَاءُ وَالضَّعْفُ). (و) أَيْضًا: (النَّوْمُ، وَالْإِذْبَارُ، وَالْعَجْزُ عَنِ الْجِمَاعِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: عِنْدَ الْغُرْسِ.

(و) أَيْضًا: (اعْتِمَادُ الشَّيْخِ بِيَدَيْهِ عَلَى خَصْرِهِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَا قَوْمَ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *
* وَبَعْدَ حِقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ^(١) *

وَيُرْوَى «وَبَعْدَ حَوْقَالٍ» وَأَرَادَ الْمَصْدَرُ، فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوُ يَاءً، فَتَحَ الْحَاءَ.

وَيَقَالُ: حَوَّقَلَ حَوْقَلَةً وَحِقَالًا: إِذَا كَبَّرَ وَقَتَرَ عَنِ الْجِمَاعِ.

(و) الْحَوْقَلَةُ: (الدَّفْعُ) وَقَدْ حَوَّقَلَهُ.

(١) اللسان، والصحاح، والتهديب ٤٩/٤، والعياب من غير نسبة، والمشطوران ينسبان إلى رُوْبَةٍ، وهما في زيادات ديوانه ١٧٠ ويروى: «وبعض حيقال»، ويروى: «وشر» راجع المقتضب ٩٦/٢، وشرح ابن عقيل على الألفية ١٠٦/٢ (مبحث أبنية المصادر).

(والْحَيْقَلُ، كَصَيْقَلٍ: مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ)
كما في الْمُحِيطِ وَالْمُحَكَّمِ.
(وَالْحَوْقُلُ: الذَّكْرُ اللَّيِّنُ).

(وَالْحَاقُولُ: سَمَكٌ أَخْضَرُ طَوِيلٌ لَهُ
مِنْقَارٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ.

(وَحَقْلُ: هُةٌ بِأَجَا) أَحَدِ جَبَلَيْنِ طَيِّئَيْنِ،
لَبَنِي دَرَمَاءَ مِنْهُمْ.

(و) أَيْضًا: (هُةٌ قُرْبَ أُيْلَةٍ).

(و) أَيْضًا: (وَادٍ لِسُلَيْمٍ) قَالَ الْعَبَّاسُ
ابْنُ مَزْدَاسٍ السُّلَمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ:

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَمْتَعَتْ

عَرَارًا وَطُبَاقًا وَبَقْلًا تَوَائِمًا^(١)

(و) حَقْلُ: (اسْمُ سَاحِلِ تَيْمَاءَ) عِنْدَ
وَادِي الْقُرَى.

(وَمِخْلَافُ الْحَقْلِ: بِالْيَمَنِ).

(وَحَقْلُ الرُّخَامَى: ع) قَالَ الشَّيْخُ:

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ أَنَى لِبَلاهُمَا^(٢)

(وَالْحِقْلَةُ، بِالْكَسْرِ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ).

(١) العباب، ومعجم البلدان (حقل).

(٢) ديوانه ٨٦، والعباب، ومعجم البلدان (حقل).

(وَالْحُقَالِيَّةُ، بِالضَّمِّ) وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ،
كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ حِقْلًا
(كِتَاب: ع).

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي الْأَزْدِ: زِمَانُ
ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ حِقَالٍ (كَسْحَابٍ) وَهُوَ
(ابْنُ أُنْمَارٍ).

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْقَلَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوبِ: إِذَا لَزِمَ
ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ.

وَالْحِيقَالُ، بِالْكَسْرِ: الْحَوْقَلَةُ.

وَالْحَاقِلُ: الْأَكَاذُ.

وَالْحَقْلُ: مَوْضِعٌ.

وَحَقِيلٌ، كَأَمِيرٍ: وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي
أَسَدَ، وَفِي بِلَادِ بَنِي عُكْلَ، بَيْنَ جِبَالٍ،
قَالَ نَصْرٌ.

وَالْحَوْقُلُ: الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ النِّكَاحِ،
وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْخُ الْمُسِنَّ مَطْلَقًا.

وَرَجُلٌ حَوْقُلٌ: مُعْيٍ.

وَحَيْقَلٌ، كَصَيْقَلٍ: اسْمٌ.

[ح ك ل] *

(الحُكْلُ، بِالضَّمِّ) مِنَ الْحَيَوَانِ: (مَا لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُ كَالذَّرِّ وَالتَّمْلِ. وَقِيلَ: الْعُجْمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالبَهَائِمِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحُكْلُ فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ: (اسْمٌ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَهُوَ قَوْلُهُ:

- * لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *
- * عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ *
- * عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ *
- * مَا رَدُّ أَرْوَى أَبَدًا عَنْ عَذْلِي ^(١) *

(و) الْحُكْلُ (فِي الْفَرَسِ: امْسَاحُ نِسَاءٍ، وَرَخَاوَةٌ فِي كَفْبِيهِ) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، إِلَّا أَنَّهُ مَضْبُوطٌ: الْحَكْلُ ^(٢)، بِالتَّحْرِيكِ.

(و) الْحُكْلَةُ (بِهَاءٍ: الْعُجْمَةُ فِي

(١) ديوانه ١٣١، واللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ١٨٤/٢، والمقاييس ٩١/٢، ونقل صاحبُ اللسان، عن ابن بري، نسبة المشاطير للعجاج، ولم أجدها في ديوانه، وانظر حواشي الحيوان ٨/٤، وسينقل المصنف قريباً عن الحافظ ابن حجر نسبة المشطور الأول للعجاج.

(٢) لم يقيد ابن سيده ضبطه بالعبرة، وهو في المحكم ٢٩/٣، بضم فسكون، ضبط قلم.

الْكَلَامِ) يُقَالُ: فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ: أَيْ عُجْمَةٌ لَا يُبَيِّنُ بِهَا الْكَلَامَ.

(وَحَكَلَ عَلَى الْخَبَرِ: أَشْكَلَ) وَكَذَلِكَ اخْتَكَلَ: إِذَا التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ (كَاخْكَلَ)، قَالَ الزَّجَّاجُ، وَكَذَلِكَ: عَكَلَ وَأَعَكَلَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: حَكَلَ (الرُّمَحَ) حَكَلًا: (أَقَامَهُ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ).

(و) حَكَلَ (بِالْعَصَا) حَكَلًا: (ضَرَبَ) هَذَلِيَّةً، قَالَ بَعْضُ هُذَيْلٍ: لَيْنَ أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِكَ لِأَحْكُلَنَّكَ بِالْعَصَا حَكَلًا: أَيْ لِأَضْرِبَنَّكَ بِهَا.

(وَالْحَوْكَلُ: الْقَصِيرُ، وَ يُقَالُ: (البَخِيلُ).

(و) الْحَوْكَلَةُ (بِهَاءٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَاخْتَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: (اشْتَكَلَ) وَالتَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ.

(و) اخْتَكَلَ: (تَعَلَّمَ الْعَجَمِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ) قَالَ الْفَرَّاءُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحَاكِِلُ: الْمُخَمَّنُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَأُحْكَلَ عَلَيْهِمْ: أَثَارَ عَلَيْهِمْ شَرًّا) وَنَصَّ
 الْمُحْكَمَ: وَأُحْكَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا: أَبَرَّ، قَالَ:
 * أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأُحْكَلُوا *
 * تَأَبَّى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ *
 * يَتَلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ^(١) *
 (وَالْتَّحَكَّلُ: اللَّجَاجُ بِالْجَهْلِ) عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ.

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكَلْتُ فِي الْمَشْيِ: تَثَاقَلْتُ
 وَتَبَاطَأْتُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
 وَالْحَكِيلَةُ، كَسْفِينَةُ: اللَّثَغَةُ.
 وَقَالَ الْحَافِظُ: الْحُكْلِيُّ، بِالضَّمِّ:
 لَقَبُ الْعَجَاجِ لِقَوْلِهِ:

* لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُكْلٍ^(٢) الْأَزْدِيُّ: تَابِعِيُّ
 شَامِيٍّ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ.

* [ح ل ل]

(حَلَّ الْمَكَانَ، وَ) حَلَّ (بِهِ، يَحُلُّ
 وَيَحِلُّ) مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ، وَهُوَ
 مِمَّا جَاءَ بِالْوُجْهِينَ، كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ

ابْنُ مَالِكٍ أَيْضًا (حَلًّا وَحُلُولًا وَحَلَلًا،
 مُحَرَّكَةً) بِفَتْحِ التَّضْعِيفِ، وَهُوَ (نَادِرٌ):
 أَى (نَزَلَ بِهِ).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْحَلِّ: حَلَّ
 الْعُقْدَةِ، وَمِنْهُ: ﴿وَإِذَا حُلِلْتَ عُقْدَةً مِنْ
 لِسَانِي﴾^(١) وَحَلَلْتُ: نَزَلْتُ، مِنْ حَلَّ
 الْأَحْمَالِ عِنْدَ النَّزُولِ، ثُمَّ جُرِّدَ اسْتِعْمَالُهُ
 لِلنَّزُولِ، فَقِيلَ: حَلَّ حُلُولًا: نَزَلَ^(٢).

وَفِي الْمِصْبَاحِ: حَلَّ الْعَذَابِ يَحُلُّ
 وَيَحِلُّ حُلُولًا، هَلَاكُهُ وَحَدُّهَا بِالضَّمِّ
 وَالْكَسْرِ، وَالباقى بالكسر فقط، فتأمل.
 (كَاخْتَلَّهُ وَ) اخْتَلَّ (بِهِ) قَالَ الْكَمَيْتُ:
 وَاخْتَلَّ بَرَكُ الشَّيْءِ مَنْزِلُهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ^(٣)
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَذَا حَلَّ
 بِالْقَوْمِ، وَحَلَّاهُمْ، وَاخْتَلَّ بِهِمْ، وَاخْتَلَّاهُمْ،
 فِيمَا أَنْ تَكُونَا لُغَتَيْنِ، أَوِ الْأَصْلُ: حَلَّ بِهِ،
 ثُمَّ حُذِفَتِ الْبَاءُ وَأُوصِلَ الْفِعْلُ، فَقِيلَ:
 حَلَّه.

(١) سورة طه، الآية ٢٧.

(٢) لم يرد هذا الفعل في مفردات الراغب ١٢٨،
 والنقل عنه.

(٣) سبق في (صلب، برك).

(١) اللسان، والمحكم ٢٨/٣.

(٢) نص الزبيدي في تكملته على القاموس على أنه بالكسر.

(فهو حال، ج: حُلُولٌ، وحُلَالٌ، كَعُمَالٍ، وَزُكَّعٍ) قال:

* وَقَدْ أَرَى بِالْحَيِّ حَيًّا حُلَلًا ^(١) *

(وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ، وَ) أَحَلَّهُ (بِهِ، وَحَلَّلَهُ إِتَاهُ، وَحَلَّ بِهِ: جَعَلَهُ يَحُلُّ، عَاقَبَتِ الْبَاءُ الْهَمْزَةَ) كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

دِيَارَ الَّتِي كَادَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنَى

تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرُّكَايِبِ ^(٢)

أَي تَجْعَلُنَا نَحُلُّ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ

الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ^(٣).

(وَحَالُهُ: حَلٌّ مَعَهُ) فِي دَارِهِ.

(وَحَلِيلَتُكَ: امْرَأَتُكَ، وَأَنْتَ حَلِيلُهَا)

لَأَنَّ كُلًّا يُحَالُ صَاحِبَهُ، وَهُوَ أَمْثَلُ مِنْ

قَوْلِ إِنَّهُ مِنَ الْحَلَالِ: أَي يَحِلُّ لَهَا وَتَحِلُّ

لَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَسْمٍ شَرْعِيٍّ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ

قَدِيمِ الْأَسْمَاءِ.

وَالْجَمْعُ: الْحَلَالِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَحَلَالٌ لِّأَبْنَائِكُمْ﴾ ^(١) وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثُّوبَيْنِ يُضْبِي

حَلِيلَتُهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ ^(٢)

وَقِيلَ: حَلِيلَتُهُ: جَارَتُهُ، وَهُوَ مِنْهُ،

لَأَنَّهُمَا يَحْلَانِ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

وَشَاهِدُ الْحَلِيلِ بِمَعْنَى الزَّوْجِ، قَوْلُ

عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُرُ فَرِيضَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ ^(٣)

(وَيُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ: حَلِيلٌ أَيْضًا) كَمَا

فِي الْمُحَكَّمِ.

(وَالْحَلَّةُ: بَنَاحِيَةُ دُجَيْلٍ مِنْ بَغْدَادَ).

(و) أَيْضًا: (قُفٌّ مِنَ الشَّرِيفِ، بَيْنَ

ضَرِيَّةٍ وَالْيَمَامَةِ) فِي دِيَارِ عُكْلٍ.

(أَوْ: ع، حَزْنٌ) وَضُخُورٌ (بِيلَادِ ضَبَّةَ)

مُتَّصِلٍ بِرَمْلٍ.

(و) الْحَلَّةُ فِي اضْطِلَاحِ أَهْلِ بَغْدَادَ:

(١) سورة النساء، الآية ٢٣.

(٢) ديوانه ١١٥، والعباب، وسبق في (طلس).

(٣) ديوانه ١٤٩، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري

٣٤٠، واللسان، والصحاح، والعباب، ويأتى فى

(مكو).

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٣٤، وجاء فى مطبوع التاج: «التي كانت

تحل على منى» وأثبت رواية الديوان، وقد خطأ

محققه رواية التاج، ثم أشبع البيت شرحاً.

(٣) سورة فاطر، الآية ٣٥.

كَهَيْئَةِ (الزَّئْبِيلِ الْكَبِيرِ مِنَ الْقَصَبِ)
يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِثُ.

قلت: وفي اصطلاح مِضَرٍ يُطْلَقُ
على قِدْرِ النُّحَاسِ، لِأَنَّهُ يَحُلُّ فِيهَا
الطَّعَامُ.

(و) الْحِلَّةُ: (الْمَحَلَّةُ) أَيْ مَنَزَلُ
الْقَوْمِ.

(و) الْحِلَّةُ: (ع، بِالشَّامِ).

(و) حِلَّةُ الشَّيْءِ، وَيُكْسَرُ: جِهَتُهُ
وَقَصْدُهُ) قَالَ سَيَبَوِيهِ^(١): زَيْدٌ حِلَّةُ الْغَوْرِ:
أَيْ قَصْدُهُ، وَأَنشَدَ لِبِشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَرْزُودٍ:

سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ الثُّرَيَّا وَبَعْدَ مَا

كَأَنَّ الثُّرَيَّا حِلَّةُ الْغَوْرِ مُنْحَلٌّ^(٢)

(و) الْحِلَّةُ (بِالْكَسْرِ: الْقَوْمُ التَّزُولُ)

اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(و) أَيْضًا: (هَيْئَةُ الْحُلُولِ).

(و) أَيْضًا: (جَمَاعَةُ بُيُوتِ النَّاسِ)

لأنَّهَا تُحَلُّ.

(١) عبارة سيبويه: «هو حِلَّةُ الْغَوْرِ: أَيْ قَصْدُهُ» انظر

الكتاب ٤٠٥/١ (الطبعة الجديدة) باب ما

ينتصب من الأماكن والوقت.

(٢) العباب، ومن غير نسبة في الأساس، وفي

المقاييس ٢٣/٢، والكتاب (الموضع السابق).

(أَوْ) هِيَ (مَائَةٌ بَيْتٍ).

جَمْعُ جِلَالٍ، بِالْكَسْرِ.

ويقال: حَتَّى جِلَالٍ، أَيْ: كَثِيرٌ، قَالَ
زُهَيْرٌ:

لِحَتَّى جِلَالٍ يَغْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بُغْظَمٍ^(١)

(و) الْحِلَّةُ أَيْضًا: (الْمَجْلِسُ، وَ)

أَيْضًا: (الْمُجْتَمَعُ، ج: جِلَالٌ) بِالْكَسْرِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحِلَّةُ:

(شَجَرَةٌ) إِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ سَهْلَ خُرُوجِ
لَبْنِهَا.

وقال أبو حَنِيفَةَ: هِيَ شَجَرَةٌ

(شَاكَّةٌ) أَضْعَفُ مِنَ الْعَوْسَجَةِ، إِلَّا أَنَّهَا

أَنْعَمُ، وَلَا تَمَرُّ لَهَا، وَلَهَا وَرَقٌ صِغَارٌ،

وَهِيَ (مَرْغَى صِدْقٍ) وَمَنَابِئُهَا غَلْظُ

الْأَرْضِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي مَنَابِئِهَا، قَالَ فِي

وَصْفِ بَعِيرٍ:

* يَأْكُلُ مِنْ خَضْبِ سَيَالٍ وَسَلَمَ *

* وَحِلَّةٌ لَمَّا يُوطِئُهَا النَّعَمُ^(٢) *

(١) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) اللسان، وروايته في المحكم ٣٧١/٢، والعياب:

«خضب» بالضاد المعجمة، ومعناه مشروح في

مادته. وما في التاج مثله في اللسان.

وقال غيره: هي التي يُسمِّيها أهلُ
البادية: الشُّبْرُق، وهي غبراء سريعةُ
النُّبات، تَنْبُتُ بِالْجَدِّ والآكامِ
والحَضْبَاءِ، ولا تَنْبُتُ فِي سَهْلٍ ولا
جَبَلٍ.

(و) قال أبو عمرو: الحِلَّةُ القُتَيْلَانِيَّةُ،
وهي الكَرَاخَةُ، نقله الأزهرِيُّ. وقال
الصَّاعَانِيُّ: الكَرَاخَةُ بُلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ:
(الشُّقَّةُ مِنَ الْبَوَارِي) وَلَكِنْ وَجَدَ فِي
نُسْخِ التَّهْذِيبِ، مُضْبُوطًا بِفَتْحِ الْحَاءِ،
وكذا يَدُلُّ لَهُ سِيَاقُ الْعُبَابِ.

(و) الحِلَّةُ المَزِيدِيَّةُ: (د، بَنَاءُ) أَمِيرُ
العَرَبِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ^(١) أَبُو الْحَسَنِ
(صَدَقَهُ بَنُ مَنْصُورٍ بِنِ دُبَيْسٍ) بِنِ عَلِيٍّ
(ابنِ مَزِيدٍ) بِنِ مَرْثَدٍ بِنِ الدِّيَّانِ بِنِ خَالِدِ
ابنِ حَيٍّ بِنِ زَنْجِيٍّ بِنِ عَمْرٍو بِنِ خَالِدِ بِنِ
مَالِكِ بِنِ عَوْفٍ بِنِ مَالِكِ بِنِ نَاشِرَةَ بِنِ
نَصْرِ بِنِ سُوءَةَ بِنِ سَعْدٍ بِنِ مَالِكِ بِنِ
ثَعْلَبَةَ بِنِ دُودَانَ بِنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ، خُطِبَ

(١) في مطبوع التاج: «سيف الدين»، وأثبت ما في
وفيات الأعيان ١٨٢/٢، والكامل لابن الأثير ١٠/
١٨٤ (حوادث سنة ٥٠١). وفي الوفيات: «سيف
الدولة فخر الدين».

لَهُ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ، وَلُقِّبَ بِمَلِكِ
العَرَبِ، قُتِلَ فِي سَنَةِ ٥٠١^(١).

وولده: تاج الملوك أبو النجم
بَذْران، لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ، جَمَعَهُ بَعْضُ
الْفُضَلَاءِ فِي دِيْوَانٍ.

وسيف الدولة أبو الأغَرَّ دُبَيْسٍ، مَلِكُ
الْجَزِيرَةِ إِلَى مَا بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَوَأَسْطَ.

ووالده: أبو كامل بهاء الدولة
منصور، وَلِيَ بَعْدَ أَبِيهِ أَرْبَعَ سِنِينَ، تُوُفِيَ
سَنَةَ ٤٧٩^(٢).

ووالده: أبو الأغَرَّ نور الدولة دُبَيْسٍ،
وَلِيَ سِتًّا وَسِتِينَ سَنَةً، وَلَهُ أَيَادٍ عَلَى
العَرَبِ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٤٧٤^(٣).

ووالده: سَنَدُ الدَّوْلَةِ عَلِيٍّ، مَلِكُ

(١) في مطبوع التاج: «٥٠٤» وأثبت ما في الوفيات،
والكامل، وأيضًا النجوم الزاهرة ١٩٦/٥ وغير
ذلك كثير.

(٢) في مطبوع التاج: «٤٩٩» وأثبت ما في الوفيات
والكامل ٦١/١٠ (حوادث سنة ٤٧٩).

(٣) في مطبوع التاج: «٤٩٤» وأثبت ما في الوفيات
والكامل ٤٩/١٠ (حوادث سنة ٤٧٤)، وقوله:
«ولِي سِتًّا وَسِتِينَ سَنَةً» مكانه في الكامل: «سَبْعًا
وخمسين». لكن الذي في الوفيات يقوى ما في
التاج، قال ابن خلكان: «توفي جده دبيس... سنة
ثلاث وقيل أربع وسبعين وأربعمائة، وكانت إمارته
سبعا وستين سنة، ولي الإمارة سنة ثمان وأربعمائة،
وعمره يوم ذاك أربع عشرة سنة».

جزيرة بني دُبَيْس سنة ٤٠٣، ومات سنة ٤٠٨^(١).

(و) أيضًا: (ة قُزْب الحُوَيْرَة، بناها) ملكُ العرب أبو الأغرّ (دُبَيْسُ بْنُ عَفِيف) الأَسَدِيّ، يَجْتَمِعُ مع المَرْيَدِيّينَ في نَاشِرَة، ملكُ الجزيرة والأهوازِ وواسطَ، وتوفّي سنة ٣٨٦، وخلف ثلاثة عشرَ ابنًا، آخرهم همام الدولة أبو الحسن صدقة بن منصور بن حسين بن دُبَيْس، مات سنة ٤٩٧، وانقرض به ذلك البيت.

(وحلة ابن قيلة): بلدٌ (من أعمال المذار).

(و) الحلة (بالضم): إزارٌ ورداءٌ، بُرْدٌ أو غيره) كما في المُحَكَّم، ويقال أيضًا لكل واحدٍ منهما على انفرادِهِ: حُلَّةٌ.

وقيل: رداءٌ وقميصٌ وتَمَامُهَا العِمَامَةُ.

وقيل: لا يزالُ الثوبُ الجَيِّدُ يقال له من^(٢) الثياب حُلَّةٌ، فإذا وَقَعَ على

(١) في مطبوع التاج: «سنة ٤٤٥ ومات سنة ٤٤٨» وأثبت الصواب من الكامل ١٠٠/٩ (حوادث سنة ٤٠٣) و١٢٦/٩ (حوادث سنة ٤٠٨)، وراجع أيضًا وفيات الأعيان، الموضع السابق.

(٢) في اللسان، والتهذيب ٤٤١/٣: «في».

الإنسان ذَهَبَتْ حُلَّتُهُ، حَتَّى يَجْمَعَهُنَّ^(١) له إمّا اثنان أو ثلاثة.

وقال أبو عبيد: الحُلْلُ بُرودُ اليمين، من مواضع مختلفة منها، وبه فسر الحديث: «خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّة».

وقال غيره: الحُلْلُ: الوَشِيُّ والحَبْرُ والحَزُّ والقَزُّ والقُوْهِيُّ والمَرْوِيُّ والحَرِير.

وقيل: الحُلَّة: كلُّ ثوبٍ جيّدٍ جديدٍ تَلَبَّسَهُ، غَلِيظٌ أو رَقِيْقٌ.

قيل: (ولا تكونُ حُلَّةٌ إلّا من ثوبَيْنِ) كما في المُحَكَّم: زاد غيره: من جَنَسٍ واحدٍ، كما قَيَّدَ به في المِصْبَاح والنّهاية.

سُمِّيَتْ حُلَّةٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ واحدٍ من الثَّوْبَيْنِ يَحُلُّ على الآخرِ، كما في إرشاد الساري، أو لِأَنَّها مِن ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، كما حُلَّ طَيِّهَما، ثم استمرَّ عليها ذلك الاسم، كما قاله الخطّابي، ونقله الشَّهْهَنْشَاهِيُّ في الرُّوض.

(أو) مِن (ثوبٍ له بِطَانَةٌ) وَعِنْدَ

(١) في اللسان، والتهذيب ٤٤١/٣: «يجمعن».

الأعراب: من ثلاثة أثواب: القَميص والإزار والرِّداء.

(و) الحُلَّة: (السَّلاح) يقال: لَيْسَ فُلَانٌ حُلَّتَهُ: أى سِلاحه، نقله الصاغاني.

(ج: حُلِّلَ وحِلَالٌ) كَقُلِّلَ وقِلَالٍ.

(وذو الحُلَّة) لَقَبُ (عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ) بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ.

(والمَحَلَّةُ: المَنْزِلُ) يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

مَحَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيْمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ^(١)
يريد: مَحَلَّتُهُمْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ.

وَيُرْوَى «مَجَلَّتُهُمْ» أَيْ كِتَابُهُمْ
الْإِنْجِيلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُرْوَى: مَخَافَتُهُمْ.

(و) المَحَلَّةُ: (د، بِمَضَرَ) وَهِيَ مَحَلَّةٌ
دَقْلًا^(٢)، وَتُعْرَفُ بِالْكَبِيرَةِ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ

(١) سبق تخريجه في (جلال) من هذا الجزء.

(٢) كذا بالقاف في مطبوع التاج، ومثله في معجم

البلدان، والمشتبه ٥٧٤، وفي التبصير ١٣٤٣:

«دقلا» بالفاء. وفي حسن المحاضرة ٢٨/١:

«دنقلا» بالنون والقاف.

الْعَرَبِيَّةُ الْآنَ، مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ
وَحَمَامَاتٍ، وَبِهَا تُصْنَعُ ثِيَابُ الْحَرِيرِ
الْمَوْشَاةُ وَالذِّيْبَاجُ وَفَاحِرُ الْأَنْعَمَاطِ،
دَخَلْتُهَا مِرَارًا.

وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ. مِنْهُمْ الْكَمَالُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ سَالِمِ
الْعَبَّاسِيِّ الْمَحَلِّيِّ، سَبَطُ الْإِمَامِ الشَّاطِئِيِّ
الْمُقَرِّي، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِ،
وَعَنْهُ الشَّرَفُ الدِّمِيَّاطِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي
مُعْجَمِ شَيْوَيْخِهِ.

وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ عَلَّامَةُ الْعَصْرِ الْجَلَالُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيِّ الشَّافِعِيُّ،
شَارِحُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ.

وَعَبْدُ الْجَوَادِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَحَلِّيِّ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ
١٠٥٠ وَقَدِيمُ مِصْرَ، فَقَرَأَ عَلَى
الشُّبْرَاثِيِّ، وَشُلْطَانِ الْمَزَّاجِيِّ^(١)، أَخَذَ
عَنْهُ شَيْخُ شَيْوَيْخِنَا مُصْطَفَى بْنُ فَتْحِ اللَّهِ
الْحَمَوِيُّ.

(١) ساق المصنف اسمه كاملاً في مادة (مزج).

وعبد الرحمن بن سليمان المَحَلِّي
الشافعي، الشيخ المُحَقِّق، وُلِدَ
بها، وقَدِمَ مصر، وأَخَذَ عن
الشَّبرامُلسي، ونَزَلَ دِمياط، وله
حاشيةٌ على البيضاوي، توفي بها سنة
١٠٩٧.

(و) المَحَلَّةُ: (أَرْبَعَةُ عَشَرَ مَوْضِعًا
آخَرَ) وقال بعضهم: خَمْسَةُ عَشَرَ
مَوْضِعًا، قَالَ الحَافِظُ فِي التَّصِيرِ: بَلْ
بِمِصْرَ نَحْوُ مِائَةِ قَرْيَةٍ، يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهَا:
مَحَلَّةٌ كَذَا.

قلت: وتفصيل ذلك: مَحَلَّةٌ دَمْنَا،
وَمَحَلَّةٌ إِنْشَاقٌ، كِلَاهُمَا فِي الدَّقِيقَةِ،
وَقَدْ دَخَلْتُهُمَا. وَمَحَلَّةٌ مَثُوفٌ. وَمَحَلَّةٌ
كَرْمِينَ. وَمَحَلَّتَا أَبِي الْهَيْثَمِ، وَعَلِيٌّ^(١).
وَمَحَلَّةُ الْمَحْرُومِ، وَتُعْرَفُ الْآنَ
بِالْمَرْحُومِ، وَسَتَاتِي فِي: حَرَمٍ. وَمَحَلَّةٌ
مَسِيرٍ. وَمَحَلَّةُ الدَّائِلِ. وَمَحَلَّةُ أَبِي
الْحَسَنِ. وَمَحَلَّةُ رُوحٍ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.
وَمَحَلَّةُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَجَاوِرَةُ لَشَبَّاشِيرٍ.

(١) الذي في التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية،
لابن الجيعان ٨٩: «محلة أبي علي الغربية»
وذكرها عقب محلة أبي الهيثم.

وَمَحَلَّةُ أَبِي عَلِيٍّ^(١). وَمَحَلَّةُ نَسِيبٍ.
وَمَحَلَّةُ إِسْحَاقٍ. وَمَحَلَّةُ مُوسَى. وَمَحَلَّةُ
العلوي. وَمَحَلَّةُ الْقَصَبِ الشَّرْقِيَّةِ^(٢).
وَمَحَلَّةُ الْقَصَبِ الْغَرْبِيَّةِ. وَمَحَلَّتَا مَالِكٍ
وَإِسْحَاقٍ. وَمَحَلَّتَا أَبِكَمٍ وَأُمِّ عَيْسَى.
وَمَحَلَّةُ قَلَايَةِ، وَهِيَ الْكُنَيْسَةُ. وَمَحَلَّةُ
الجندي. وَمَحَلَّةُ أَبِي الْعَطَّافِ. وَمَحَلَّتَا
يُحْنَسٍ وَنَامُونَ. وَمَحَلَّةُ جَرِيحٍ^(٣)،
وَمَحَلَّتَا كَمِيسٍ وَالْخَادِمِ. وَمَحَلَّةُ
سُلَيْمَانَ. وَمَحَلَّةُ حَسَنِ. وَمَحَلَّةُ بُصْرَى.
وَمَحَلَّةُ بَطِيطٍ^(٤). وَمَحَلَّةُ نُوحٍ. وَمَحَلَّةُ
سَمَوَا. وَمَحَلَّةُ عَلِيٍّ، مِنْ كُفُورِ دِمياط.
هَؤُلَاءِ كُلُّهَا فِي الْغَرْبِيَّةِ.

ومحلة أبي علي القنطرة. ومحلة
زياد ومقارة. ومحلة البرج. ومحلة
خلف. ومحلة عياد. هَؤُلَاءِ فِي
السُّمْنُودِيَّةِ.

(١) الذي في التحفة السنية، الموضع السابق: «محلة
أبي علي الغربية، ومحلة أبي علي القنطرة الغربية».
(٢) في مطبوع التاج: «الغربية» مع ذكر «الغربية» أيضًا في
المحلة الثانية، وقد أشار إلى هذا التكرير مصحح
مطبوع التاج، وذكر أنه هكذا بخط المصنف، وقد
أثبت «الشرقية» من التحفة السنية ٩٠.

(٣) في التحفة السنية ٩٠: «جريحه».

(٤) في التحفة ٧٣: «بطيطه» وذكرها من غير
«محلة».

وَمَحَلَّةُ بَطْرِهِ، فِي الدَّنْجَاوِيَّةِ.

وَمَحَلَّةُ سُبُكْ، فِي الْمَنُوفِيَّةِ.

وَمَحَلَّةُ اللَّبْنِ فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضْرَ.

وَمَحَلَّتَا نَضْرَ وَمَشْرُوقَ. وَمَحَلَّةُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ. وَمَحَلَّةُ الْأَمِيرِ. وَمَحَلَّةُ صَا.

وَمَحَلَّةُ دَاوُدَ. وَمَحَلَّةُ كَيْل^(١). وَمَحَلَّةُ

مَرْقَسَ. وَمَحَلَّةُ زِيَال^(٢). وَمَحَلَّةُ قَيْسَ.

وَمَحَلَّةُ فَرْنَوَا^(٣). وَمَحَلَّةُ مَارِيَّةَ. وَمَحَلَّتَا

الشَّيْخِ. وَمَصِيلَ. وَمَحَلَّةُ نَكَلَا. وَمَحَلَّةُ

حَسَنِ. وَمَحَلَّةُ الْكُرُومِ مَرَّتَيْنِ. وَمَحَلَّةُ

مَثْبُول^(٤). وَمَحَلَّةُ بَشْرَ. وَمَحَلَّةُ

بَاهِت^(٥). وَمَحَلَّةُ غُبَيْدَ. هَؤُلَاءِ فِي

الْبُحَيْرَةِ.

وَمَحَلَّةُ حَفْصَ. وَمَحَلَّةُ حَسَنِ.

وَمَحَلَّةُ بَنِي وَاقِدَ. وَمَحَلَّةُ جَعْفَرَ. وَمَحَلَّةُ

بَيْيَج^(٦). وَمَحَلَّةُ أَحْمَدَ، مِنْ حَوْفِ

(١) فِي التَّحْفَةِ ١٣٤: «كَيْل». بِالْكَافِ مَكَانَ اللَّامِ.

(٢) فِي التَّحْفَةِ ١٣٤: «زِيَال» بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

(٣) رَسَمَهَا فِي التَّحْفَةِ: «فَوْنَوَى».

(٤) فِي التَّحْفَةِ ١٣٣: «نَبُوك».

(٥) فِي التَّحْفَةِ: «ثَابِت».

(٦) فِي التَّحْفَةِ: «بَيْيَج» بِيَاءَيْنِ مَوْحِدَتَيْنِ

بَعْدَهُمَا يَاءٌ تَحْتِيَّةٌ. وَسَمَّاها ابْنُ الْجِيْعَانِ: «مَنِيَّةٌ

بَيْيَج».

رَمَيْسِيَسَ. وَمَحَلَّةُ نَمِيرَ، مِنْ الْكُفُورِ
الشَّاسِيعَةِ.

وَمِنْ مَحَلَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: السَّيِّدُ

الْفَاضِلُ دَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّحْمَانِيِّ

الشَّافِعِيِّ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ١٠٢٥، وَقَدِمَ

مِصْرَ، وَأَخَذَ مِنَ الشُّوْبَرِيِّ وَالْبَابِلِيِّ

وَالْمَزَّاجِيِّ وَالشُّبْرَاثَلِيِّ. وَعَنْهُ شَيْخُ

شَيْوِيْنَا مُصْطَفَى بْنُ فَتْحِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ.

تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٧٨.

وَمِنْ مَحَلَّةِ الدَّائِلِ: الشَّهَابُ أَحْمَدُ

ابْنُ أَحْمَدَ الدَّوَاخِلِيِّ الشَّافِعِيِّ، أَخَذَ عَنْهُ

الشَّهَابُ الْعَجَمِيُّ.

وَعَالِبٌ مَنْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ

الْمَحَلَّاتِ فِإِلَى الْجُزْءِ الْأَخِيرِ، إِلَّا

الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ

إِلَيْهَا: الْمَحَلِّيُّ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَرَوْضَةُ مِخْلَالٍ): أَكْثَرُ النَّاسِ

الْمَحْلُولُ بِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهَا (تُحْلَلُ)

النَّاسَ (كَثِيرًا) لِأَنَّ مِفْعَالًا إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى

فَاعِلٍ، لَا مَفْعُولٍ، وَكَذَا أَرْضٌ مِخْلَالٌ

وَهِيَ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَتَحْسَبُ سَلَمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ يَيْضًا بِمِثْنَاءٍ مِّخْلَالٍ^(١)
وقال الأخطل:

* وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِّخْلَالٍ^(٢) *

الأريضة: الْمُخْصِبَةُ. والمِخْلَالُ:
المُخْتَارُ لِلْحِلَّةِ وَالنُّزُولِ.

وقيل: لَا يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَالْأَرْضِ:
مِخْلَالٌ حَتَّى تُثْمَرَغَ وَتُخْصِبَ، وَيَكُونُ
نَبَاتُهَا نَاجِعًا لِلْمَالِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* بِأَجْرَعٍ مِخْلَالٍ مَرَبٍّ مُخَلَّلٍ^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (الْمِخْلَتَانِ)
بِضْمٍ الْمِيمِ وَكسْرِ الْحَاءِ: (الْقِدْرُ
وَالرَّحَى، وَ) إِذَا قِيلَ: (الْمِخْلَاتُ) فَهِيَ
(هُمَا) أَى الْقِدْرُ وَالرَّحَى (وَالدَّلْوُ
وَالْقِرْبَةُ وَالْجَفْنَةُ وَالسَّكِينُ وَالْفَأْسُ وَالرُّنْدُ)
لَأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ شَاءَ، وَإِلَّا
فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُجَاوِرَ النَّاسَ؛ لَيْسْتَ عَيْرَ

(١) ديوانه ٢٨، والعباب.

(٢) ديوانه ١٦٢، واللسان، وصدر البيت:

* وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا *
وسبق في (حنت، أرض).

(٣) ديوانه ٥٠٢، واللسان، ورواية الديوان: «بأجرع
مربع»، وصدر البيت:

* بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمْنَةً *
وسبق في (رب، جرع، ربع).

بَعْضَ الْأَشْيَاءِ مِنْهُمْ، وَأَنْشَدَ:

لَا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيَيْنَ تَضْرِبُهُمُ

نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ^(١)

الْأَتَاوِيُونَ: الْغُرَبَاءُ، هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ
السَّكَيْتِ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: لَا يَعْدِلَنَّ^(٢)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(وَتَلَعَّةٌ مُحِلَّةٌ: تَضُمُّ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَحَلٌّ مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ (حِلًّا بِالْكَسْرِ) وَحِلَالًا (وَأَحَلُّ:
خَرَجَ) مِنْهُ، مُسْتَعَارًا مِنْ حَلِّ الْعُقْدَةِ، قَالَ
زُهَيْرُ:

جَعَلَنَّ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنُهُ

وَكَمَّ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجِلٍّ وَمُحَرِّمٍ^(٣)
(فَهُوَ حِلَالٌ، لَا حَالٌ، وَهُوَ الْقِيَاسُ)
لَكِنَّهُ غَيْرُ وَارِدٍ فِي كَلَامِهِمْ بَعْدَ
الِاسْتِقْرَاءِ، فَلَا يُنَافِي أَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِيهِ،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، وإصلاح
المنطق ٣٩٨، ويأتي في (أثر).

(٢) فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ كَلَامٌ، يَجِئُ فِي مَادَّةِ (أثر).

(٣) ديوانه وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٤٥،
واللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٢١/٢،
وجاء في مطبوع التاج: «جزته» بالجيم، وأثبتته
بالحاء المهملة، وهو الصواب، من المراجع
المذكورة، ومما يأتي في (حرم، قن).

لأنه ليس كل ما يَفْتَضِيهِ الْقِيَّاسُ يجوزُ النُّطْقُ به واستعماله، كما عُلِمَ في أصول النُّحو، وهناك طائفة يُجَوِّزون الْقِيَّاسَ مُطْلَقًا، وإن سُمِعَ غيره، والمعروف بخلافه، قاله شيخنا.

(و) استُعِيرَ مِنَ الْحُلُولِ بِمَعْنَى التَّزُولِ قَوْلُهُمْ: حَلَّ (الْهَدْيُ يَحِلُّ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ (حِلَّةٍ) بِالْكَسْرِ (وَحُلُولًا) بِالضَّمِّ: (بَلَّغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ) وَأَخْصَرُ مِنْهُ: إِذَا بَلَّغَ مَوْضِعَ حَلِّ نَحْرِهِ.

(و) استُعِيرَ مِنَ حُلُولِ الْعُقْدَةِ: حَلَّتِ (الْمَرْأَةُ) حِلًّا وَحُلُولًا: (خَرَجَتْ مِنْ عِدَّتِهَا).

(و) يُقَالُ: (فَعَلَهُ فِي حِلِّهِ وَحِرْمِهِ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ فِيهِمَا: أَيْ) فِي (وَقْتِ إِحْلَالِهِ وَإِحْرَامِهِ).

(وَالْحِلُّ، بِالْكَسْرِ: مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ».

(وَرَجُلٌ مُحِلٌّ: مُنْتَهِكٌ لِلْحَرَامِ، أَوْ) الَّذِي (لَا يَرَى لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ حُرْمَةً) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «أَحِلَّ بَيْنَ أَحَلِّ بِكَ»

أَي مَن تَرَكَ الْإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ، فَأَحْلَلَ بِهِ وَقَاتَلَهُ، وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: وَهُوَ أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، مُحْرِمٌ عَلَيْهِ عِرْضُهُ وَحُرْمَتُهُ وَمَالُهُ، يَقُولُ: فَإِذَا أَحَلَّ رَجُلٌ بِنَفْسِهِ مُحْرِمٌ عَلَيْهِ مِنْكَ، فَادْفَعَهُ عَنْ نَفْسِكَ بِمَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ.

(وَالْحَلَالُ، وَيُكْسَرُ: ضِدُّ الْحَرَامِ) مُسْتَعَارٌ مِنَ حَلِّ الْعُقْدَةِ، وَهُوَ مَا انْتَفَى عَنْهُ حُكْمُ التَّحْرِيمِ، فَيَنْتَظِمُ بِذَلِكَ مَا يُكْرَهُ وَمَا لَا يُكْرَهُ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا لَا يُعَاقَبُ عَلَيْهِ. (كَالْحِلِّ، بِالْكَسْرِ. وَ) الْحَلِيلُ (كَأَمِيرٍ).

وَقَدْ (حَلَّ يَحِلُّ حِلًّا، بِالْكَسْرِ، وَأَحَلَّهُ اللَّهُ، وَحَلَّلَهُ) إِحْلَالًا وَتَحْلِيلًا. يُقَالُ: هُوَ حِلٌّ لَكَ: أَيْ حَلَالٌ، وَقِيلَ: طَلَّقَ.

(و) مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي رَمَزِمٍ: لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ، وَهِيَ لِشَارِبٍ (حِلٌّ وَبَلٌّ) قِيلَ: بَلٌّ لِإِتْبَاعٍ، وَقِيلَ: مُبَاحٌ، حِمِيرِيَّةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةُ.

(وَاسْتَحَلَّهُ: اتَّخَذَهُ حَلَالًا) وَفِي الْعُبَابِ: عَدَّهُ حَلَالًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَا لَ أَخِيكَ».

(أَوْ) اسْتَحَلَّهُ: (سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَكَسَحَابٍ: الْحَلَالُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ أَبِي الْحَلَالِ الْعَتَكِيُّ) عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ وَهْبٍ، رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْرٍ.

وَأَبُو الْحَلَالِ جَدُّهُمَا اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ زُرَّازَةَ، تَابِعِيُّ بَصْرِيٍّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ هُشَيْمٌ، وَقَدْ قِيلَ: اسْمُهُ زُرَّازَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَهُ ابْنُ جَبَّانَ.

وَالْحَلَالُ بْنُ أَبِي الْحَلَالِ الْعَتَكِيُّ، يَرَوِي الْمَرَّاسِيلَ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، قَالَهُ ابْنُ جَبَّانَ.

(وَبَشْرُ بْنُ حَلَالٍ) الْعَدَوِيُّ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، جَالَسَهُ عَشْرِينَ سَنَةً، وَعَنْهُ عَيْسَى بْنُ غُبَيْدِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَهُ ابْنُ جَبَّانَ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ حَلَالٍ) حَدِيثُهُ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ: (مُحَدَّثُونَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْحُلُوُّ الْحَلَالُ:

الْكَلَامُ) الَّذِي (لَا رِيْبَةَ فِيهِ) أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَصَيَّدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالِ وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ^(١)

(و) الْحَلَالُ (بِالْكَسْرِ: مَزَكَبٌ

لِلنِّسَاءِ) قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيُّ:

وَرَاكِضَةٌ مَا تَسْتَحِجُّ بِجُنَّةٍ

بَعِيرٍ جَلَالٍ غَادَرْتُهُ مُجْعَفِلٍ^(٢)

(و) أَيْضًا: (مَتَاعُ الرَّحْلِ) مِنَ الْبَعِيرِ،

وَيُزَوَّى بِالْجِيمِ أَيْضًا، وَفُسِّرَ قَوْلُهُ:

وَمُلَوِيَّةٌ تَرَى شِمَاطِيْطَ غَارَةٍ

عَلَى عَجَلٍ ذَكَرْتُهَا بِحَلَالِهَا^(٣)

بِشِيَابٍ بَدَنِيْهَا، وَمَا عَلَى بَعِيرِهَا،

وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ الْمَرْكَبُ، أَوْ مَتَاعُ

الرَّحْلِ، لَا ثِيَابَ الْمَرَأَةِ.

وَمَعْنَى الْبَيْتِ عَلَى ذَلِكَ: قُلْتُ لَهَا:

ضَمَّنِيْ إِلَيْكَ ثِيَابَكَ، وَقَدْ كَانَتْ رَفَعْتُهَا

مِنَ الْفَرْعِ. وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

(١) اللِّسَانُ، وَيَأْتِي فِي (كَرِه).

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ وَسَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي (جَعْفَل) مِنْ

هَذَا الْجُزْءِ. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعَبَابِ: «بَغِيرِ»

بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، تَصْحِيفٌ.

(٣) اللِّسَانُ.

فكأنها لم تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَالَهَا^(١)

(وَحَلَّلَ الْيَمِينَ، تَحْلِيلًا وَتَحِلَّةً

وَتَحِلًّا، وَهَذِهِ شَادَّةٌ: كَفَرَهَا، وَالْإِسْمُ)

مِنْ ذَلِكَ: (الْحِلُّ بِالْكَسْرِ) قَالَ:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً

وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَعَيِّبِ^(٢)

(وَالْتَحِلَّةُ: مَا كُفِّرَ بِهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ

أَيْمَانِكُمْ﴾^(٣) وَقَوْلُهُمْ: لَا فَعَلَنْ كَذَا إِلَّا

حِلُّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا، أَيْ: وَلَكِنْ حِلُّ

ذَلِكَ، فَحِلُّ مُبْتَدَأَةٌ^(٤)، وَمَا بَعْدَهَا مَبْنِيٌّ

عَلَيْهَا.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: تَحِلَّةٌ قَسَمِيٌّ، أَوْ

تَحْلِيلُهُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَمُوتُ لِلْمُؤْمِنِ

ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»

(١) ديوانه ٢٩، اللسان، والصحاح، والعباب،

والمقاييس ٢٢/٢، ورواية الديوان: «جلالها»

بالجيم، قال ابن فارس بعد أن ذكره بالحاء المهملة:

«كذا رواه القاسم بن معن، ورواه غيره بالجيم».

(٢) اللسان، والمحكم ٣٦٩/٣، وسبق في (غيب)

ونص هناك على أن «المتغيب» بفتح الياء.

(٣) سورة التحريم، الآية ٢.

(٤) في اللسان: «مبتدأ».

قال أبو عبيد: مَعْنَاهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١) فَإِذَا مَرَّ

بِهَا^(٢) وَجَازَهَا، فَقَدْ أَبْرَأَ اللَّهُ قَسَمَهُ.

قال القُتَيْبِيُّ: لَا قَسَمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ

مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فَيَكُونُ لَهُ تَحِلَّةٌ،

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ»: إِلَّا

التَّعْذِيرُ^(٣) الَّذِي لَا يَنْدَأُ^(٤) مِنْهُ مَكْرُوهَةٌ،

وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا،

وَضَرَبَهُ تَغْذِيرًا: إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي ضَرْبِهِ،

وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ:

تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

ذَوَابِلُ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ^(٥)

(و) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: (تَحَلَّلْ فِي

(١) سورة مريم، الآية ٧١.

(٢) راجع غريب الحديث لأبي عبيد ١٧/٢،

والتهديب ٤٣٨/٣.

(٣) في مطبوع التاج: «التعزير» بالزاي، في الموضعين،

وَأُثْبِتَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، مِنَ اللَّسَانِ، وَرَاجِعَ مَادَّةَ

(عذر). وَالْعِبَارَةُ فِي اللَّسَانِ: «ضَرْبَتُهُ تَحْلِيلًا

وَوَعظته تعذيرًا».

(٤) في مطبوع التاج واللسان: «يبدؤه» وَأُثْبِتَ مَا فِي

التهديب ٤٣٨/٣، يقال: مَا نَذِينِي مِنْ فُلَانٍ شَيْءَ

أَكْرَهَةٍ: أَيْ مَا بَلَنِي وَلَا أَصَابَنِي، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ

النَدَى: الْبَلَلُ وَمَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ.

(٥) ديوانه ١٣، واللسان، والصحاح، والعباب،

والمقاييس ٢٢/٢، وسبق في (يسر، لحق).

يَمِينِهِ: إِذَا خَلَفَ ثُمَّ (اسْتَنَى) اسْتِثْنَاءً
مُتَّصِلًا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَيْبِ تَعَذَّرْتُ
عَلَى وَآلَتِ خَلْفَةً لَمْ تَحْلَلِ^(١)
وقال غيره:

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمِ^(٢)
وقال ذو الرُّمَّة:

قَلِيلًا لِتَحْلِيلِ الْأَلَى ثُمَّ قَلَّصَتْ
بِهِ شَيْمَةً رَدْعَاءُ تَقْلِيصَ طَائِرِ^(٣)
ثم جَعَلَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ وَقْتُهُ.

وقال بعضهم: القولُ ما قاله أبو
عبيد؛ لأن تفسيره جاء مرفوعًا في^(٤)
حديث آخر: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ
المسلمين مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ السُّلْطَانُ»^(٥)

(١) ديوانه ١٢، واللسان، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب من غير نسبة، والبيت
لطفي الغنوي، كما ذكر محقق الجزء السابع من
التاج (جده).

(٣) ديوانه ٢٩٤، وروايته: «قَلِيلًا كَتَحْلِيلِ... روعاء»،
والعباب.

(٤) في مطبوع التاج: «وفى» والصواب حذف الواو،
كما في الغريين، مادة (حلل) من المخطوط،
والكلام الآتي كله منه.

(٥) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله: «السُّلْطَانُ» كذا
بخطه، والذي في اللسان كالتَّهْيَاة: «الشَّيْطَانُ»
ولعله الصواب» اهـ. وأقول: الذي في التاج مثله =

لَمْ يَرَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١) قَالَ:
مَوْضِعُ الْقَسَمِ مَرْدُودٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَوَرَبِّكَ
لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾^(٢) وَالْعَرَبُ تُقْسِمُ وَتُضْمِرُ
الْمُقْسَمَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ
مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾^(٣).

(وَأَعْطَاهُ حُلَّانَ يَمِينِهِ، بِالضَّمِّ: أَيْ مَا
يُحْلَلُهَا) نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهِيَ الْكَفَّارَةُ.

قال: (وَالْمُحْلَلُ) كُمَحَدِّثٍ، مِنْ
الْحَيْلِ: (الْفَرَسُ الثَّالِثُ فِي) وَفِي
الْمُحَكَّمِ: مِنْ حَيْلٍ (الرَّهَانِ) وَهُوَ أَنْ
يَضَعَ رَجُلَانِ رَهْنَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي آخَرُ فَيُرْسِلَ
مَعَهُمَا فَرَسَهُ بِلَا رَهْنٍ (إِنْ سَبَقَ) أَحَدُ
الْأَوَّلَيْنِ (أَخَذَ) رَهْنَيْهِمَا، وَكَانَ حَلَالًا
لَأَجْلِ الثَّالِثِ، وَهُوَ الْمُحْلَلُ، وَإِنْ سَبَقَ

= فِي الْغَرِيِّينَ، وَكَذَا جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ
٤٣٧/٣ «حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ»، وَنَصَهُ:
«مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى مُتَطَوِّعًا لَا يَأْخُذْهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرَ النَّارَ...»
الْحَدِيثُ.

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ، الْآيَةُ ٧١.

(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ، الْآيَةُ ٦٨.

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ٧٢، وَبَعْدَ الْآيَةِ فِي الْغَرِيِّينَ:

«مَعْنَاهُ: وَإِنْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ الْمَعْنَى: وَإِنْ
مِنْكُمْ وَاللَّهُ.»

المُحَلَّلُ أَخَذَهُمَا (وإن سَبَقَ فما عليه شَيْءٌ) ولا يكون إِلَّا فِيمَنْ [لا] ^(١) يُؤْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ، وأما إن كان يَلِيدًا بطيئًا قد أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ ^(٢)، فهو القِمَارُ، وَيُسَمَّى أَيْضًا: الدَّخِيلُ.

(و) المُحَلَّلُ فِي النِّكَاحِ: (مُتَزَوِّجُ الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَنَّهُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمُطَلَّقةَ ثَلَاثًا بِشَرَطِ أَنْ يُطَلَّقَهَا بَعْدَ وَطْئِهَا لِتَحِلَّ لِلأَوَّلِ.

وقد حَلَّ لَهُ امْرَأَتُهُ، فَهُوَ حَالٌّ، وَذَاكَ مَحْلُولٌ لَهُ: إِذَا نَكَحَهَا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ.

(وَضَرَبَهُ ضَرْبًا تَحْلِيلًا: أَيْ كَالْتَّغْزِيرِ) ^(٣) وَقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ، ثُمَّ أُجْرِيَ فِي سَائِرِ الْكَلَامِ، حَتَّى قِيلَ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ.

(١) زيادة من اللسان، والمحكم ٣/٣٦٩، وقد نص عليها مصحح التاج.

(٢) عبارة المحكم: «يسبقهما».

(٣) هكذا بالزاي، وانظر ما سبق قريبًا.

(و) ^(١) حَلَّ (العُقْدَةَ) يَحُلُّهَا حَلًّا: (نَقَضَهَا) وَفَكَّهَا وَفَتَحَهَا، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي مَعْنَى الْحَلِّ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاعِبُ وَغَيْرُهُ. (فَانْحَلَّتْ): انْفَتَحَتْ وَانْفَكَّتْ. (وَكُلُّ جَامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ حَلًّا،

كما في المُحَكِّمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلْمَائِنَا وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ ^(٢) أَرَادَ: حُلَّ، بِالضَّمِّ، فَطَرَحَ كَسْرَةَ اللَامِ ^(٣) عَلَى الْحَاءِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْنَا مَنْ يُنْشِدُهُ هَكَذَا ^(٤).

(١) قبل هذا في نص القاموس: «وحلَّ: غدا». وقد استدركه الزبيدي على القاموس فيما بعد.

(٢) ديوانه ٥٦١، واللسان، والصحاح، والعياب، ويأتي في (حب).

وقد علق مصحح مطبوع التاج على مجيء البيت في هذا السياق، فقال: «قوله ومنه إلخ، انظر وجه كون هذا بمعنى الإذابة، وعبارة الجوهري: وأما قول الفرزدق إلخ أراد حل إلخ». انتهى كلامه، وأرى أن يراد البيت عقب هذا الكلام إنما يراد به التنظير في «حل» بضم الحاء، وليس على معنى إرادة الإذابة، على أنه يجوز أن يكون المصنف أورد بيت الفرزدق شاهدا على حل العقدة، وهو نقضها وفكها، ويكون قوله: «كل جامد أذيب» معترضًا.

(٣) يريد كسرة اللام الأولى، كما صرح الجوهري في الصحاح. وهذه اللام هي التي ذهبت مع التضعيف، وأصله: «حُلَّ» على البناء للمفعول.

(٤) بعد هذا في اللسان، والصحاح: «قال: وبعضهم لا يكسر الحاء، ولكن يشمها الكسر، كما يروم في «قيل» الضم، وكذلك لغتهم في المضعف، مثل: رُدَّ وشدَّ».

(وَحُلَّ الْمَكَانُ) مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ: أَى (سَكَنَ) وَنَزَلَ بِهِ.

(وَالْمُحَلَّلُ، كَمُعْظَمِ: الشَّيْءِ الْيَسِيرِ) قال امرؤ القيس يصف جارِيَةً:

كَبْكِرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِضَفْرَةٍ

غَذاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرِ مُحَلَّلٍ^(١)
أَى غَذاها غِذاءٌ لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ: أَى لَيْسَ بَيَسِيرٍ، وَلَكِنَّهُ مُبَالِّغٌ فِيهِ.

(وَكُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ) مُحَلَّلٌ.
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ امرؤ القيس أراد بقوله هذا المَعْنَى: أَى غَيْرِ مُحْلُولٍ عَلَيْهِ: أَى لَمْ يُحَلَّ عَلَيْهِ فَيُكَدَّرْ.

وقيل: أَرَادَ مَاءَ الْبَحْرِ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ لَا يُنْزَلُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ مَاءَهُ زُعَاقٌ لَا يُذَاقُ، فَهُوَ غَيْرُ مُحَلَّلٍ: أَى غَيْرُ مَنْزُولٍ عَلَيْهِ.

وَمَنْ قَالَ: غَيْرِ قَلِيلٍ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُوصَفُ بِقِلَّةٍ وَلَا كَثْرَةٍ؛ لِمُجَاوِزَةِ حَدِّهِ الْوَصْفَ.

وفى العُباب: عَنَى بِالْبِكْرِ دُرَّةً غَيْرَ مَثْقُوبَةٍ.

(وَحَلَّ امرؤ الله عليه، يَحِلُّ حُلُولًا: وَجَبَ) هُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ.

وقيل: إِذَا قُلْتَ: حَلَّ بِهِمُ الْعَذَابُ، كَانَتْ يَحِلُّ، لَا غَيْرَ، وَإِذَا قُلْتَ: عَلَيَّ، أَوْ: يَحِلُّ لَكَ، فَهُوَ بِالْكَسْرِ.

وَمَنْ قَرَأَ: ﴿يَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾^(١) فَمَعْنَاهُ: يَنْزِلُ.

وفى العُباب: حَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ: أَى وَجَبَ، وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ، أَى: نَزَلَ. وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلُّ﴾^(٢) بِضَمِّ الْحَاءِ وَاللَّامِ، وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِينًا مِنْ دَارِهِمْ﴾^(٣) فَبِالضَّمِّ، أَى: تَنْزِلُ.

وفى المِضْبَاح: حَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ وَيَحِلُّ حُلُولًا، هَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَالْبَاقَى بِالْكَسْرِ فَقَطْ.

وقد مرَّ ذَٰلِكَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ.
(وَأَحَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ): أَوْجَبَهُ.

(١) سورة طه، الآية ٨٦.

(٢) سورة طه، الآية ٨١.

(٣) سورة الرعد، الآية ٣١.

(١) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٢٢/٢، وسبق فى (بكر) ويأتى فى (قنو).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَلَّ (حَقَّى عَلَيْهِ
يَجِلُّ) بِالْكَسْرِ (مَجَلًّا) بِكَسْرِ الْحَاءِ:
(وَجَبَّ) أَحَدُ مَا جَاءَ (مَضْدَرُهُ) عَلَى
مَفْعِلٍ (كَالْمَزْجِيعِ) وَالْمَحْيِصِ، وَلَا يَطْرُدُ
بَلْ يَقْتَصِرُ عَلَى مَا سَمِعَ.

(و) حَلَّ (الدَّيْنُ: صَارَ حَالًا) أَيْ
انْتَهَى أَجَلُهُ، فَوَجَبَ أَدَاؤُهُ، وَكَانَتْ
الْعَرَبُ إِذَا رَأَتْ الْهِلَالَ قَالَتْ: لَا مَرْحَبًا
بِمَجِلِّ الدَّيْنِ وَمُقَرَّبِ الْآجَالِ.

(وَأَحَلَّتِ الشَّاةُ) وَالنَّاقَةُ: (قَلَّ لَبَنُهَا)
وَفِي الْمُحْكَمِ: دَرَّ لَبَنُهَا (أَوْ يَيْسَ،
فَأَكَلَتْ الرَّبِيعَ فَذَرَتْ، وَهِيَ مُجِلَّةٌ).

وَفِي الْعُبَابِ: إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِ
الشَّاةِ مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ فَقَدْ أَحَلَّتْ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

غِيوْتُ تَلْتَقِي الْأَرْحَامَ فِيهَا

تُحِلُّ بِهَا الطَّرْوَقةُ وَاللَّجَابُ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَلَكَذَا عَبْرَةُ^(٢)
بَعْضُهُمْ، وَهِيَ مُتَقَارِبَانِ.

قَالَ: وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: دَرَّ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) راجع المحكم ٣٧٠/٢.

لَبَنُهَا، عُذِّي بَعْلَى، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى: دَرَّتْ.
(وَتَحَلَّلَ الشَّفَرُ بِالرَّجُلِ): إِذَا (اغْتَلَّ
بَعْدَ قُدُومِهِ) كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

قَالَ: (وَالْإِخْلِيلُ وَالتَّخْلِيلُ،
بِكَسْرِهِمَا: مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنْ ذَكَرِ
الْإِنْسَانِ) وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الذَّكَرِ، أَوْ
عَلَى: مِنَ الْإِنْسَانِ، كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،
كَانَ أَخْصَرَ.

قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ مَخْلُولَ
الْعُقْدَةِ.

(و) أَيْضًا: مَخْرَجُ (اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ)
وَالضَّرْعِ، وَالْجَمْعُ: أَحَالِيلُ، قَالَ كَعْبُ
ابْنِ زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ثَمِيرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ ذَا خُصَلٍ

فِي غَارِيزٍ لَمْ تَخَوْنَهُ الْأَحَالِيلُ^(١)

(وَالْحَلَلُ، مُحَرَّكَةٌ: رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ
الدَّائِيَةِ، أَوْ اسْتِرْخَاءٌ فِي الْعَصَبِ) وَضَعَفَتْ
فِي النِّسَاءِ (مَعَ رَخَاوَةٍ [فِي] ^(٢) الْكَعْبِ)
يُقَالُ: فَرَسٌ أَحَلُّ، وَذَيْبٌ أَحَلُّ، بَيِّنُ
الْحَلَلِ.

(١) ديوانه ١٣، واللسان، هنا، وفي (غرز، خون)،
والعباب.

(٢) زيادة من القاموس، والمحكم ٣٧٠/٣.

(أَوْ يَخْصُ الْإِبِلَ).

وفى العباب: هو ضَعْفٌ فى عُرْقُوبِ البعيرِ.

وفى المُحَكَّم: عُرْقُوبَى البعير، فهو بَعِيرٌ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ، وَإِنْ كَانَ فى رِجْلِهِ: فهو الطَّرْقُ.

والأَحَلُّ: الذى فى رِجْلِهِ اسْتِرْحَاءٌ، وهو مَذْمُومٌ فى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الذُّبَّ، قال الطَّرِمَاح:

يُحِيلُ بِهِ الذُّبُّ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْمَرَادَى مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ^(١)

يحيل به: أى يُقَيِّمُ به حَوْلًا، وليس بالذُّبِ عَرَجٌ، وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ لِحَمْعٍ يُؤَنَسُ مِنْهُ إِذَا عَدَا.

(و) الْحَلَلُ أَيْضًا: (الرَّسْخُ) وامرأة حَلَاءٌ: رَسْحَاءٌ.

(و) أَيْضًا: (وَجَعَ) فى الْوَرَكَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ.

وقيل: هو أَنْ يَكُونَ مَنهُوسَ الْمُؤَخَّرِ أَرْوَاحَ الرُّجْلَيْنِ.

(وَقَدْ حَلَلْتُ يَا رَجُلُ، كَفَرِحَ، حَلَلًا.

وَالنَّعْتُ) فى كُلِّ ذَلِكَ لِلْمَذَكَّرِ: (أَحَلُّ، (و) لِلْمُؤَنَّثِ: (حَلَاءٌ).

(وفيه حَلَّةٌ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ضَبِطَ بِالْوَجْهَيْنِ فى الْمُحَكَّم: أَيْ (ضَعْفٌ وَقُتُورٌ وَتَكَسَّرَ).

(وَالْحِلُّ، بِالْكَسْرِ: الْغَرَضُ) الذى (يُزَمَّى إِلَيْهِ).

(و) الْحُلُّ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْأَحْلِ مِنَ الْحَيْلِ) وَالْإِبِلِ وَالذُّنَابِ.

(و) الْحَلُّ (بِالْفَتْحِ: الشَّيْرُجُ) وهو دُهْنُ السَّمْسِمِ.

(وَالْحُلَّانُ، بِالضَّمِّ: الْجَدْيُ، أَوْ الْحَمَلُ الصَّغِيرُ، وهو (الْخُرُوفُ).

وقيل: هو لُغَةٌ فى الْحُلَامِ، وهو وَلَدُ الْمِعْزَى، قاله الْأَصْمَعِيُّ.

وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَضَى فى الْأَرْزَبِ إِذَا قَتَلَهُ الْمُحَرِّمُ بِحُلَّانٍ، وَفُسِّرَ بِجَدْيٍ ذَكَرٍ.

وَأَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَضَى فى أُمِّ حَبِيبٍ بِحُلَّانٍ، وَفُسِّرَ بِحَمَلٍ.

(أَوْ خَاصٌّ بِمَا يُشَقُّ عَنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ) وفى الْمُحَكَّم:

(١) ديوانه ١١٢، وتخريجه فيه، والعباب

عنه^(١) بَطْنُ أُمّه. زاد غيره: فَوَجَدْتَهُ قَدْ حَمَمَ وَشَعَّرَ.

وقيل: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلَّدُوا شَاةً شَرَطُوا أُذُنَ السَّخْلَةِ، وَقَالُوا: حُلَّانَ حُلَّانَ: أَيْ حَلَالٌ بِهَذَا الشَّرْطِ أَنْ يُؤْكَلَ.

وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَقَالَ: جَمَعَهُ حَلَالِينَ، وَأَنشَدَ لَابَنَ أَحْمَرَ: تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَفْرِ تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانًا^(٢) وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي التَّوْنِ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ: (دَمَهُ حُلَّانٌ): أَيْ (بَاطِلٌ).

(وِإِخْلِيلٌ) بِالْكَسْرِ (وَإِ) فِي بِلَادٍ كِنَانَةٍ، ثُمَّ لَبِنَى ثِفَاتَهُ مِنْهُمْ، قَالَ كَانِفُ الْفَهْمِيِّ:

فَلَوْ تَسَالَى عَنَّا لِأَنْبِئْتَ أَنَّنا بِإِخْلِيلَ لَا تُزَوَّى وَلَا تَخْشَعُ^(٣)

(١) الذي في المحكم ٣/٣٧١: «عليه».

(٢) ديوانه ١٥٥، والعباب والمقاييس ٢/٢١، وفي (حلن) من اللسان.

(٣) اللسان، من غير نسبة، ونسب في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وفيهما «العريمي» مكان «الفهمي». والبيت من قصيدة لكانف، في شرح أشعار الهذليين ٨٥٨، وانظر المحكم ٣/٣٧٢.

وقال نصر: هو وادٍ يَهَامِي قُرْبَ مَكَّةَ.

(وِإِخْلِيلَاءٌ) بِالْمَدِّ: (جَبَلٌ) عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِرَجُلٍ مِنْ عُكْلَ:

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى شَنَاخِيْبَ إِخْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(١)

(و) إِخْلِيلَى (بِالْقَصْرِ: شِعْبٌ) لَبْنَى أَسَدٍ فِيهِ تَحَلَّى لَهُمْ، وَأَنشَدَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ:

ظَلَّلْنَا بِإِخْلِيلَى بَيَوْمَ تَلَفْنَا إِلَى تَحَلَّى قَدْ ضَوَيْنَ سَمُومَ^(٢) وَجَعَلَ نَضْرُ إِحْلِيلَ وَإِخْلِيلَاءَ وَاحِدًا، قَالَ: وَفِي بَعْضِ الشُّعْرِ: ظَلَّلْنَا بِإِخْلِيلَاءَ، لِلضَّرُورَةِ، كَذَا رَوَاهُ مَمْدُودًا.

(وَالْمَجْلُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ: عَ بِالْيَمَنِ).

(وَحَلَّحَلَهُمْ: أَزَالَهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ) وَأَزْعَجَهُمْ عَنْهَا (وَحَرَّكَهُمْ فَتَحَلَّحَلُوا): تَحَرَّكُوا وَذَهَبُوا.

ولو قال: حَلَّحَلَهُ: أَزَالَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ

(١) العباب، ومعجم البلدان (إخيلاء).

(٢) العباب، ومعجم البلدان (إخيلى)، وروايته فيهما: «صوين» بالصاد المهملة، وانظر معناه في مادة (صوى).

وَحَرَّكَهٗ، فَتَحْلَحَلْ، كَانَ أَخْصَرَ.

وَتَحْلَحَلْ عَنْ مَكَانِهِ: زَالَ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا
ثَهْلَانَ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحْلَحَلُ^(١)
ومثله: يَتَلَحَّلُ.

(و) حَلَحَلَ (بالإيـل): قَالَ لَهَا: حَلِ
حَلِ، مُنُونَتَيْنِ، أَوْ: حَلْ، مُسْكِنَةً
وَكَذَلِكَ حَلَى.

وقيل: حَلْ فِي الْوَصْلِ، وَكُلُّ ذَلِكَ
زَجْرٌ لِإِنَاثِ الْإِيـلِ خَاصَّةً.

ويقال: حَلَى وَحَلَى لَا حَلِيَّتِ،
وَاشْتَقَّ مِنْهُ اسْمٌ، فَقِيلَ: الْحَلْحَالُ، قَالَ
كُثَيْبُ عَزَّةَ:

نَاجِ إِذَا زَجَرَ الرُّكَايِبُ خَلْفَهُ
فَلِحِقْفُهُ وَثْنَيْنِ بِالْحَلْحَالِ^(٢)
(وَالْحُلَاحِلُ، بِالضَّمِّ: ع) وَالْجَيْمُ
أَعْلَى^(٣).

(و) أَيضًا: (السَّيِّدُ الشُّجَاعُ) الرَّيْكَانُ،

(١) اللسان، والعباب، وسبق تخريجه في (ثهل) من
هذا الجزء.

(٢) ديوانه ٢٨٧، وتخرجه فيه.

(٣) تقدم شاهده في (جلل) من هذا الجزء.

وقيل: الرَّيْكَانُ فِي مَجْلِسِهِ، السَّيِّدُ فِي
عَشِيرَتِهِ.

(أَوِ الضُّخْمُ الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ، أَوِ الرَّزِينُ
فِي ثَخَانَةٍ، يَخْصُ الرِّجَالُ) وَلَا يُقَالُ
لِلنِّسَاءِ.

(و) حَكَى (الْمُحْلَحَلُ) بِالْبِنَاءِ
(لِلْمَفْعُولِ، بِمَعْنَاهُ) وَكَذَلِكَ مُلْحَلَخٌ،
وَالْجَمْعُ: حَلَاحِلُ، بِالْفَتْحِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ يَزْثِي أَبَا حُجْرٍ النُّعْمَانُ بْنُ
الْحَارِثِ الْغَسَّانِي:

* أَبُو حُجْرٍ ذَاكَ الْمَلِيكَ الْحُلَاحِلُ^(١) *
وقال آخر^(٢):

وَعَرَبِيَّةُ أَرْضٍ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا
مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّؤْذَعِيُّ الْحُلَاحِلُ
يعنى به رسول الله ﷺ.
(وَحَلْحَلَةٌ: اسْمٌ).

(١) ديوانه ١١٩ (صنعة ابن السكيت)، والعباب وصدر
البيت:

* وَغُيِّبَ فِيهِ يَوْمَ رَاحُوا بِخَيْرِهِمْ *
(٢) هو أبو طالب بن عبد المطلب، والبيت في ديوانه
١٣٤، وهو غير معزو في العباب، وسبق في (عرب)،
لذع) من غير نسبة، ونسب في معجم البلدان (عربة)
لأبي طالب أيضًا. ونسبه المصنف في مادة (قنبل)
لأبي طالب. ورواية العجز في هذه المادة:

* مِنَ النَّاسِ إِلَّا الشُّنُوتَرِيُّ الْقُنَابِلُ *

(و) قال ابن دُرَيْد: (حَلَحَلٌ) كَجَعْفَرٍ: (ع).

(و) قال غيره: (حَلَحُولٌ) بالفتح: (ة قُزْبَ جَيَزُونَ) بالشام (بها قَبْرُ يُونُسَ) ابنِ مَتَّى (عليه) الصَّلَاةُ و (السلام) هكذا يَقُولُونَهُ بِالْفَتْحِ (والقياسُ ضَمُّ حَائِهِ) لَنَذْرَةِ هذا الْبِنَاءِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الْحَلِيلُ (كَزُبَيْرٍ: ع لِسَلِيمٍ) فِي دِيَارِهِمْ، كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعُ، قَالَه نَضْر.

(و) الْحَلِيلُ: (فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الْحَزُونِ) الصَّوَابُ: مِنْ وَلَدِ الْوَثِيمِ^(١) جَدُّ الْحَزُونِ (لِمُقْسَمِ بْنِ كَثِيرٍ) رَجُلٍ مِنْ حِمَيْرٍ، مِنْ آلِ ذِي أَصْبَحَ، وَلَهُ يَقُولُ: لَيْتَ الْفَتَاةَ الْأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرَتْ

صَبَرَ الْحَلِيلِ عَلَى الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ^(٢) كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ، لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(و) حَلِيلٌ: (اسْمٌ) وَهُوَ حُلَيْلُ بْنُ حُبَيْشِيَّةَ بْنِ سَلُولٍ، رَأْسٌ فِي خُزَاعَةَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: بَشَّةُ حُبَيْي زَوْجَةُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ.

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٢٣: «الْوَثِيمِي».

(٢) أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ١١١.

وَمِنْهُمْ كُزُرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الصَّحَائِي، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُلَيْلٍ: مِصْرِيُّ تَابِعِي. وَيَزِيدُ بْنُ حُلَيْلِ النَّخَعِيِّ، رَوَى سَلَمَةُ ابْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْهُ.

(وَالْحَلْحَالُ بْنُ دُرَيْيِ الضُّبِّيِّ، تَابِعِي) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كَلَيْبُ.

وَوَالِدُهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْخَفِيفَةِ، كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

(وَأَحَلُّ الرَّجُلُ: (دَخَلَ فِي أَشْهُرِ الْحِلِّ، أَوْ خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ).

وَقِيلَ: أَحَلُّ: خَرَجَ مِنْ شَهْرِ الْحُرْمِ، (أَوْ) خَرَجَ (مِنْ مِيثَاقٍ) وَعَهْدٍ (كَانَ عَلَيْهِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ *

وَالْمُحِلُّ: الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ وَلَا حُرْمَةَ.

(و) أَحَلُّ (بِنَفْسِهِ: اسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ).

(١) سَبْقُ قَرِيئًا.

□ ومما يُستدرك عليه:

في المثل: يا عاقد اذكُر حلاً،
ويُروى: يا حابل. وهذه عن ابن
الأعرابي، ويُضرب للتَّظَرُّفِ في العواقب،
وذلك أنَّ الرجلَ يَشُدُّ الحِمْلَ شُدًّا
يُسْرِفُ في استيثاقه، فإذا أراد الحُلَّ أَضَرَّ
بنفسه وبراحلته.

والمحل، بكسر الحاء: مَصْدَرُ حَلٍّ
حُلُولًا: إذا نَزَلَ، قال الأعشى:

إِنَّ مَجِلًا وَإِنْ مُرْتَحِلًا

وإنَّ في السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًا^(١)
وقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
مَجْلَهُ﴾^(٢) قيل: مَجِلٌ مَنْ كَانَ حَاجًّا
يَوْمَ النَّحْرِ، وَمَجِلٌ مَنْ كَانَ مُعْتَمِرًا يَوْمَ
يَدْخُلُ مَكَّةَ.

وقيل: المَوْضِعُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ
نَحْرُهُ.

وَمَجِلُ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

والمحل، بفتح الحاء: المَكَانُ الَّذِي

تَحُلُّهُ وَتَنْزُلُهُ، ويكون مصدرًا، جَمْعُهُ:
المَحَالُّ. وَجَمْعُ المَحَلَّةِ: مَحَلَّات.

والمُحَيَّلَةُ، بالتصغير: قَرْيَةٌ بِمَضَرٍ مِنْ
الْمَنْوُفِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَحَلَلْتُ إِلَى الْقَوْمِ: بَعْنِي حَلَلْتُ
بِهِمْ.

وَالْحِلَّةُ، بالكسر: جَمْعُ الْحَالِ، بِمَعْنَى
النَّازِلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانَ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا

قَبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ^(١)
وفي الحديث: «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ
قَدْ وَقَبَتْ، قَالَ: هَذَا حِينَ حِلُّهَا»، أَيْ:
الْحِينَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا، يَعْنِي صَلَاةَ
الْمَغْرِبِ.

(١) كذا الرواية بدون نسبة في الصحاح، والعباب،
والأساس، وهو للأعشى كما في اللسان
والمقاييس ٢١/٢، والرواية فيهما:

* قَبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَقَبَائِلُ *

والبيت بهذه الرواية في ديوان الأعشى ١٨٣،
لكن فيه: «وَقَبَائِلُ» والذي في التاج روايته في
ديوان الأعشى ٧٩:

طعام العراق المستفيض الذي ترى

وفي كلِّ عامٍ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ
و «حِلَّة» في هذه الرواية بضم الحاء. على ما ذكر
ابن بري، كما في اللسان، وحكى كلام ابن بري
في تصحيح الرواية.

(١) ديوانه ٢٣٣، واللسان، من غير نسبة، والعباب،
والكتاب لسيبويه ١٤١/٢ (ط. هارون) ويأتي
الصدر في (رحل).

(٢) سورة البقرة، الآية ١٩٦.

والحال المُرْتَحِلُ: هو الخاتم المُفْتَتِحُ، وهو المواصل لتلاوة القرآن، يَخْتِمُهُ ثم يَفْتَتِحُهُ، شُبَّهَ بِالمِسْفَارِ الَّذِي لَا يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ. أَوْ هُوَ الْغَازِي الَّذِي لَا يَقْفُلُ عَنْ غَزْوِهِ.

وَالْحَلَالُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ قَيْسٍ: شَاعِرٌ مِنْ بَنِي بَذْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ دُرَيْتَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاعِي:

وَعَيَّرَ فِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقَةً^(١)

وَرَجُلٌ حَلٌّ مِنَ الْإِحْرَامِ: أَيُّ حَلَالٍ.

أَوْ لَمْ يُحْرِمَ.

وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي: أَيُّ طَلَقَ.

وَالْحِلُّ: الْحَالُ، وَهُوَ التَّأَزُّلُ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا

الْبَلَدِ﴾^(٢).

وَيُقَالُ لِلْمُنْعِينِ فِي وَعِيدٍ أَوْ مُفْرِطٍ

فِي قَوْلٍ: حِلًّا أَبَا فَلَانٍ: أَيُّ تَحَلَّلَ فِي

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي الْمَطْبُوعِ بِدَمَشَقٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ، وَالْعِيَابِ، وَالرَّوَايَةِ فِيهَا: «وَعَيَّرَنِي» وَفِي اللِّسَانِ: «وَعَيَّرَنِي الْإِثْلَ».

(٢) سُورَةُ الْبَلَدِ، الْآيَةُ ٢.

يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ كَالْحَالِفِ، فَأَمَرَهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ. وَكَذَا قَوْلُهُمْ: يَا حَالِفُ اذْكُرْ حِلًّا.

وَحَلَّلَهُ الْحُلَّةَ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا.

وَالْحُلَّةُ، بِالضَّمِّ: كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ. وَأَرْسَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أُمَّ كُلثُومَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ صَغِيرَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ: هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ رَضِيتُهَا.

وَالْحُلَّانُ، بِالضَّمِّ: أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى ذَبْحِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا، فَيَطْعَنَهَا مِنْ حَيْثُ يُدْرِكُهَا.

وَقِيلَ: هُوَ الْبَقِيرُ الَّذِي يَحِلُّ لَحْمُهُ بِذَبْحِ أُمِّهِ.

وَأَحَالِيلُ: مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ ذَاتِ الْإِصَادِ.

وَمِنْ ثَمَّ أُجْرِي دَاحِسٌ وَالْغَبْرَاءُ. قَالَ يَاقُوتُ: يَظْهَرُ أَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْحُلَّةَ هُمُ الْقَوْمُ التَّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ، وَالْجَمْعُ: حِلَالٌ، وَجَمْعُ حِلَالٍ أَحَالِيلُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ أَحْلَالٌ. وَقَدْ يُوصَفُ بِحِلَالٍ الْمُفْرَدُ فَيُقَالُ: حَيٌّ

حَلَّالٌ. انتهى، وفيه نظرٌ.

والْحَلِيلَةُ: العجَّازَةُ.

وفى الحديث: «أَجِلُّوا لِلَّهِ يَغْفِرْ لَكُمْ»: أى أَسْلِمُوا لَهُ، أو اخْرُجُوا مِنْ حَظَرِ الشَّرِكِ وَضِيقِهِ إِلَى حِلِّ الْإِسْلَامِ وَسَعَتِهِ، وَيُزَوَّى بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَمَكَانٌ مُحَلَّلٌ، كَمُعْظَمٍ: أَكْثَرُ النَّاسِ بِهِ التَّزْوُلُ. وبه فُسرَ أَيْضاً قَوْلُ امرئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ:

* غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ *

وَتَحَلَّلَهُ: جَعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ قِبَلِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا: مَا أَطْوَلَ ذَيْلَهَا، فَقَالَ: اغْتَبَيْتِهَا، قَوْمَى إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا».

وَالْمُحِلُّ: مَنْ يَحِلُّ قَتْلَهُ، وَالْمُحَرِّمُ: مَنْ يَحْزُمُ قَتْلَهُ.

وَتَحَلَّلَ مِنْ يَمِينِهِ: إِذَا خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ أَوْ اسْتِثْنَاءً.

وَحَلَّ يَحُلُّ حَلًّا: إِذَا عَدَا.

وَكَشَدَّادٍ: مَنْ يَحُلُّ الزَّيْجَ، مِنْهُمْ

الشَّيْخُ أَمِينُ الدِّينِ الْحَلَّالُ، قَالَ الْحَافِظُ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَكَانَ شَيْخًا مُتَجَمًّا.

وَالْحَلْحَالُ: عُشْبَةٌ، هَكَذَا يُسَمِّيهَا أَهْلُ ثُونَسَ، وَهِيَ اللَّحْلَاحُ.

وَمُحِلُّ بْنُ مُحَرِّزٍ^(١) الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، صَدُوقٌ.

وَحُلَيْلٌ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَجْيَادٍ.

وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بْنِ أَعْصُرٍ، قَرِيبٌ مِنْ سَرْفَةِ، وَهِيَ قَارَةٌ هُنَاكَ مَعْرُوفَةٌ.

وَأَيْضًا: مَاءٌ فِي بَطْنِ الْمَرْوَتِ، مِنْ أَرْضِ يَزُوبَعٍ، قَالَ نَصْرٌ.

[ح م د ل]

(الْحَمْدَلَّةُ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هِيَ (حِكَايَةُ قَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ).

قلت: وَهِيَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنْحُوَّةِ، كَالْحَشْبَلَةِ، وَنَحْوِهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مُحَرَّرٌ بَرَاءٌ آخِرَةٌ، وَأَثْبَتَهُ بِالرَّأْيِ بَعْدَ الرَّأْيِ مِنْ مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٤٤٥/٣، وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٣٢/٢.

[ح م ظ ل] *

(الْحَمْظَلُ) أهمله الجوهري والصاغاني، وقال ابن الأعرابي: هو (الْحَنْظَلُ) قال: (وَحْمَظَلٌ) إذا (جَنَى) الْحَمْظَلُ أورد الصاغاني هكذا في الغباب في «ح ظ ل»، وكذا أبو حيان في الارتضاء، على أَنَّ الميم والنون من الْحَمْظَلِ وَالْحَنْظَلِ زائدتان، وفيه اختلاف يأتي ذكره فيما بعد.

[ح م ل] *

(حَمَلَهُ) على ظَهْرِهِ (يَحْمِلُهُ حَمْلًا) وَحُمْلَانًا) بِالضَّمِّ (فَهُوَ مَحْمُولٌ وَحَمِيلٌ) ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾^(٢) يعني السَّحَابَ، وقوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾^(٣) أي لا تَدْخِرُ رِزْقَهَا، إنما تُضْبِحُ فِيرِزْقُهَا اللَّهُ تعالى.

(وَاحْتَمَلَهُ) كَذَلِكَ. قال اللَّهُ تعالى:

﴿فَاِخْتَمَلَ السَّنِیْلُ رَبِّدَا رَابِعًا﴾^(٤).

وقول النابغة:

* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ^(١) *

عَبَّرَ عن البرَّة^(٢) بِالْحَمْلِ، وعن الفَجْرَةِ بِالِاحْتِمَالِ؛ لَأَنَّ حَمْلَ البرَّةِ بِالِإِضَافَةِ إِلَى احْتِمَالِ الفَجْرَةِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَضَعَّرٌ، ومثله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾^(٣).

وقال الراغب: الْحَمْلُ مَعْنَى وَاحِدٌ اعْتَبِرَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، فَسَوَّى بَيْنَ لَفْظِهِ فِي فَعَلٍ، وَفَرَّقَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنْهَا فِي مَصَادِيرِهَا، فَقِيلَ فِي الْأَثْقَالِ الْمَحْمُولَةِ فِي الظَّاهِرِ، كَالشَّيْءِ الْمَحْمُولِ عَلَى الظَّهْرِ: حَمْلٌ، وَفِي الْأَثْقَالِ الْمَحْمُولَةِ فِي الْبَاطِنِ: حَمْلٌ، كَالْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ، وَالْمَاءِ فِي السَّحَابِ، وَالثَّمَرَةِ فِي الشَّجَرَةِ، تَشْبِيْهُهَا بِحَمْلِ الْمَرْأَةِ.

(وَالْحِمْلُ، بِالْكَسْرِ: مَا حُمِلَ، ج: أَحْمَالٌ) وَحَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا.

(١) ديوانه ٩٨ (صنعة ابن السكيت)، وصدوره:

* إِنَّا اقْتَسَمْنَا خَطَطِنَا بَيْنَنَا *

وسبق في (برر، فجر).

(٢) في مطبوع التاج: «البر». والمثبت من اللسان.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

(١) سورة طه، الآية ١٠٠.

(٢) سورة الذاريات، الآية ٢.

(٣) سورة العنكبوت، الآية ٦٠.

(٤) سورة الرعد، الآية ١٧.

(والْحُمْلَانُ، بالضم: ما يُحْمَلُ عليه من الدواب، في الهبة خاصة) كذا في المحكم والعباب.

قال الليث: ويكون الحملان أجراً لما يُحْمَلُ.

زاد الصاغاني: (و) حُمْلَانُ الدِّراهِمِ (في اصطلاح الصاغية) جمع صائغ: (ما يُحْمَلُ على الدِّراهِمِ من الغش) تسمية بالمصدر، وهو مجاز.

(وَحَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ فَانْحَمَلَ: أَغْرَاهُ بِهِ) عن ابن سيده.

(وَالْحَمْلَةُ: الكَرَّةُ فِي الْحَرْبِ) يقال: حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً مُنْكَرَةً، وَشَدَّ شَدَّةً مُنْكَرَةً، نقله الأزهري.

(و) الْحِمْلَةُ، (بالكسر والضم: الاحتمال من دارٍ إلى دارٍ. وَحَمْلُهُ الْأَمْرُ تَحْمِيلًا وَحِمَالًا، كِكِذَابٍ، فَتَحَمَّلَهُ تَحْمُلًا وَتَحْمَالًا) على تفعال، كما هو مضبوط في المحكم، وفي نُسَخِ الْقَامُوسِ: بكسرتين مع تشديد الميم.

وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ

وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾^(١) أى على النبي ﷺ ما أُوجِي إليه وكُلِّف أن يُبَيِّنَه، وعليكم أنتم الاتِّباع.

(وقوله تعالى: ﴿فَأَبَيَّنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقَنَ مِنْهَا (وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ)﴾^(٢): أى يَحْنُهَا، وخانها الإنسان) ونَصُّ الْأَزْهَرِيِّ^(٣): عَرَفْنَا تَعَالَى أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْهَا: أى أدَّتْهَا، وَكُلُّ مَنْ خَانَ الْأَمَانَةَ فَقَدْ حَمَلَهَا، وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ الْإِثْمَ فَقَدْ أَثَمَ، وَمِنْهُ: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾^(٤) فَأَعْلَمَ تَعَالَى أَنَّ مَنْ بَاءَ بِالْإِثْمِ سُمِّيَ حَامِلًا لَهُ، وَالسَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَبَيَّنَ حَمْلَ الْأَمَانَةِ، وَأَدَّتِيهَا، وَأَدَاؤُهَا طَاعَةُ اللَّهِ فِيمَا أَمَرَهَا بِهِ، وَالْعَمَلُ بِهِ وَتَرْكُ الْمَعْصِيَةِ.

(و) قال الحسن: (الإنسان هنا: الكافر والمُنافِق) أى خانا ولم يُطِيعا، وهكذا نَصُّ الْعَبَابِ بِعَيْنِهِ، وَعَزَاهُ إِلَى

(١) سورة النور، الآية ٥٤.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٧٢.

(٣) هذا كلام أبي إسحاق الزجاج، حكاه الأزهري في التهذيب ٩٣/٥، ثم قال عقبه: «وما علمت أحداً شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو إسحاق».

ثم ساق شاهداً آخر يقوى ما ذهب إليه الزجاج.

(٤) سورة العنكبوت، الآية ١٣.

الرَّجَّاج. فقولُ شيخنا: هو مُخَالِفٌ لما
فى التفاسير، غيرُ وَجِيهٍ، فتأمل.

(واختَمَلَ الصَّنِيعَةَ: تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا)
وَكُلُّهُ مِنَ الْحَمْلِ، قاله ابنُ سِيده.

قال: (وَتَحَامَلَ فى الأمرِ، و) تَحَامَلَ
(به: تَكَلَّفَهُ على مَشَقَّةٍ وإِعْيَاءٍ، كما فى
المُحَكَّم، ومثل ذلك: تَحَامَلْتُ على
نَفْسِي، كما فى العُباب.

(و) تَحَامَلَ (عليه: كَلَّفَهُ ما لا يُطِيقُ)
كما فى المُحَكَّم والعُباب.

(واشْتَحَمَلَهُ نَفْسُهُ: حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ
وَأُمُورَهُ) كما فى المُحَكَّم والمُحِيط،
قال زُهَيْر:

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسُهُ
وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُشَامُ^(١)
وقولُ يَزِيدَ بنِ الْأَعْوَر:

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرِفَ قَدْ تَبَيَّنَى^(٢) *

(١) ديوانه ٣٢، واللسان.

(٢) اللسان، هنا، وفى مادتي (عرف، بنى)، وجاء فى
مطبوع التاج: «قد تبينا» وكذلك فى المحكم ٣/
٢٧٩. وأثبت رواية اللسان، فى المواد الثلاثة،
وكذلك الرواية فى التاج (بنى) ونسبه فى هذه
المادة للأعور الشنى. وفى أول هذه المادة أنشد
الزبيدي بيتًا من الوزن نفسه للأعور، فراجعه =

يريد: مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرِفَ
عَظِيمًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ:
يَحْمِلُ أَهْلَهُ فى مَشَقَّةٍ) لا يكون كما
يَنْبَغِي أَنْ يكون، تقول العرب: إذا نَحَرَ
هَلَالٌ شَمَالًا كان شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَمَلَ عَنْهُ): أى
(حَلَمَ، فهو حَمُولٌ) كَصَبُورٍ (ذو جِلْمٍ)
كما فى المُحَكَّم.

قال: (والْحَمْلُ: ما يُحْمَلُ فى البَطْنِ
مِنَ الْوَلَدِ) وفى المُحَكَّم: من الأولاد فى
جميع الحيوان.

(ج: جِمالٌ) بالكسر (وأَحْمالٌ) ومنه
قوله تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ
أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾^(١).

(و) حَمْلٌ (بلا لام: ة باليَمَنِ).
(وَحُمْلَانُ كَعُثْمَانُ): قريةٌ (أُخْرَى
بها).

= وقد نص صاحب اللسان على أن «يزيد» هذا
هو ابن الأعور الشنى. وفى ترجمة «الأعور» من
الشعر والشعراء ٦٣٩، ذكر ابن قتيبة أن للأعور
ولدين شاعرين هما: جهم وجهيم، ولم يذكر
«يزيد» هذا.

(١) سورة الطلاق، الآية ٤.

(وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِيلُ حَمَلًا:
(عَلَقَتْ).

قال الراغب: والأصل في ذلك:
الحملُ على الظَّهر، فاستُعير للحَبْل،
بدلالة قولهم: وَسَقَتِ الناقةُ: إذا حَمَلَتْ،
وأصل الوَسَقِ: الحملُ المَحْمُولُ على
ظَهر البعير.

(ولا يُقال: حَمَلَتْ به، أو قَلِيلٌ) قال
ابن جني: حَمَلَتْه، ولا يقال: حَمَلَتْ به،
إلا أنه كثر: حَمَلَتِ المرأةُ بولدها،
وأنشد:

حَمَلَتْ به في لَيْلَةٍ مَزُودَةٌ

كَرْهًا وَعَقْدٌ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ^(١)
وقد قال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كَرْهًا﴾^(٢) وكأنه إنما جاز: حَمَلَتْ به،
لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى عَلَقَتْ به، ونَظِيرُهُ:
﴿أَجِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى
نِسَائِكُمْ﴾^(٣) لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ
عُدِّي يَالِي.

(١) اللسان، ونسبه لأبي كبير، وهو في شرح أشعار
الهدليين ١٠٧٢، وتخريجه فيه.

(٢) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٨٧.

(وهي حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ) على النَّسَبِ
وعلى الْفِعْلِ إذا كانت حُبْلَى.

وفي العُباب والتهذيب: مَنْ قال:
حَامِلٌ، قال: هَذَا نَعْتُ، لَا يَكُونُ
إِلَّا لِلنَّاسِ، وَمَنْ قال: حَامِلَةٌ، بناها
على حَمَلَتْ، فهي حَامِلَةٌ، وأنشد
المَرزُبَانِيُّ:

تَمَخَّضَتِ الْمَثُونُ لَهَا بِيَوْمٍ
أَنْتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ^(١)
فإذا حَمَلَتْ شَيْئًا على ظَهرِها أو على
رأسِها، فهي حَامِلَةٌ لَا غَيْرَ، لَأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا
تَلْحَقُ لِلْفَرْقِ، فَأَمَّا مَا لَا يَكُونُ لِلْمُذَكَّرِ
فقد اسْتُغْنِيَ فِيهِ عَنْ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ، فَإِنْ
أَتَى بِهَا، فَإِنَّمَا هُوَ الْأَصْلُ.

هَذَا قول أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ
الْبَصْرَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذَا غَيْرُ مُسْتَمِرٍّ،
لَأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: رَجُلٌ أَيْمٌ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ،
وَرَجُلٌ عَائِسٌ وَامْرَأَةٌ عَائِسٌ، مَعَ

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٠٦/٢، وإصلاح
المنطق ٣، ٣٤٢، والألفاظ لابن السكيت ٣٤٦،
والبيت ينسب لعمرو بن حسان، ويروى لسهم بن
خالد بن عبد الله الشيباني، ولخالد بن حق
الشيبياني كما سبق في العباب، وسبق ذكره في
مادة (مخض). ويأتي في (منن، أنى). ووجدته في
زيادات ديوان عدى بن زيد ٢٠٣.

الاشتراك. وقالوا: امرأة مُصْبِيَّةٌ، وكَلْبَةٌ مُجْرِيَّةٌ^(١)، مع غير الاشتراك.

قالوا: والصَّوَابُ أن يُقال: قولهم حَامِلٌ وطَالِقٌ وحائِضٌ، وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث، وإنما^(٢) هي أوصافٌ مُذَكَّرَةٌ، وُصِفَ بها الإناث، كما أن الرُّبْعَةَ والراوِيَةَ والخُجَّاءَ أوصافٌ مؤنثة، وُصِفَ بها الذُّكران.

(والْحَمْلُ: ثَمَرُ الشَّجَرِ، وَيُكْسَرُ الفتح والكسر لغتان عن ابن دُرَيْدٍ، نقله الجوهري وابن سيده.

وشَجَرٌ حَامِلٌ (أو الفتح لما بَطَنَ مِنْ ثَمَرِهِ، والكسر لما ظَهَرَ مِنْهُ، نقله ابن سيده.

(أو الفتح لما كان في بَطْنٍ أو على رأسِ شَجَرَةٍ، والكسر لما حُمِلَ (على ظَهْرِ أو رَأْسٍ) وهذا قول ابن السَّكَيْتِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾^(٣) كما في العُباب.

(١) في مطبوع التاج: «مجريئة» بالهمزة، وأثبتته بالياء التحتية من اللسان، ومنه ومن التاج (جرا).

(٢) في اللسان والصحاح: «فإنما».

(٣) سورة طه، الآية ١٠١.

وقال ابنُ سيده: هذا هو المعروف في اللغة، وكذا قال بعض اللغويين: ما كان لازماً للشيء فهو حَمْلٌ، وما كان بائناً فهو حِمْلٌ.

(أو ثَمَرُ الشَّجَرِ: الحِمْلُ (بالكسر، ما لم يَكْبُرْ وَيَغْضُظْ، فإذا كَبُرَ فبالفتح) وهذا قولُ أبي عُبَيْدَةَ، ونقله عنه الأزهرى في تركيب «ش م ل».

ثم قوله: «ما لم يَكْبُرْ» بالموحدة، هكذا في نُسخ الكتاب، وفي نُسخ التهذيب: «ما لم يَكْثُرْ» بالمثلثة، فانظر ذلك.

ولما لم يَطْلُعْ شَيْخُنَا على مَنْ غَزَى إليه هذا القولُ استغربه على المصنّف، وقال: هو قَيْدٌ غريبٌ.

(ج: أَحْمَالٌ وَحُمُولٌ وَحِمَالٌ بالكسر، الأخير جَمْعُ الحِمْلِ، بالفتح.

(ومنه) الحديث: «هذا الحِمَالُ لا حِمَالُ خَيْرٍ» يعني ثَمَرُ الْجَنَّةِ، وأنه لا يَنْقَدُّ كما في المُحَكَّم، وفي التبصير: هو قول الشاعر^(١).

(١) راجع النهاية مادة (حمل).

(وَشَجَرَةٌ حَامِلَةٌ): ذاتُ حَمَلٍ.

(و) الحَمَالُ (كَشَدَادٍ: حَامِلُ
الأَحْمَالِ، و) الجمالَة (ككِتَابِيَّةٍ: حِرْفَتُهُ)
كما في المُحَكَّم.

(و) الحَمِيلُ (كَأَمِيرٍ: الدَّعِي، و)
أَيْضًا (الغَرِيبُ) تشبيهاً بالسَّيْلِ وبالوَلَدِ
في البطنِ، قاله الراغِبُ، وبهما فُسِّرَ قولُ
الكُمَيْتِ، يَعَاتِبُ قُضَاعَةَ في تحوُّلِهِم
إلى اليَمَنِ:

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقِيرٍ
ولا ضُرَاءَ مَنَزِلَةِ الحَمِيلِ^(١)
(و) الحَمِيلُ: (الشُّرَاكُ) وفي نُسخة:
«الشُّرَيْكُ» والأوَّلَى مُوَافَقَةٌ لِنَصِّ العُبَابِ.
(و) الحَمِيلُ: (الكَفِيلُ) لكونه حَامِلًا
للحَقِّ مَعَ مَنْ عَلَيْهِ الحَقُّ، ومنه الحديثُ
«الحَمِيلُ غَارِمٌ».

(و) الحَمِيلُ: (الوَلَدُ في بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا
أُخِذَتْ مِنْ أَرْضِ الشُّرْكِ) وقال ثَعْلَبُ:
هو الذي يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الشُّرْكِ إِلَى بِلَادِ
الإِسْلَامِ، فلا يُورَثُ إِلَّا بَيِّنَةً.

(و) الحَمِيلُ (مِنَ السَّيْلِ): ما حَمَلَهُ

(١) اللسان، والصاحح، والعباب، والمقاييس ١٠٧/٢.

مِنَ (الْغَنَاءِ) ومنه الحديثُ: «فَيَنْبُتُونَ كما
تَنْبُتُ الحَبَّةُ في حَمِيلِ السَّيْلِ».
(و) الحَمِيلُ: (الْمَنْبُودُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ
فَيُزَيِّنُونَهُ) وفي بعض النُّسخ: «فَيَزَيِّنُونَهُ»
وهو غَلَطٌ.

وفي العُبَابِ: هو الذي يُحْمَلُ مِنْ
بَلَدِهِ صَغِيرًا، ولم يُولَدْ في الإِسْلَامِ.
(و) الحَمِيلُ: (مِنَ الثَّمَامِ وَالْوَشِيحِ)
وَالضُّعَّةِ وَالطَّرِيفَةِ: (الذَّابِلُ)^(١) وفي
المُحَكَّم: الدَّوِيلُ (الْأَسْوَدُ) منه.

(وَالْمَحْمِلُ، كَمَجْلِسٍ) وَضُبِطَ فِي
نُسخِ المُحَكَّمِ: كَمَنْبَرٍ، وعليه علامةُ
الصُّحَّةِ: (شِقَّانِ عَلَى البَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا
العَدِيلَانِ، ج: مَحَامِلُ) وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا
الحَجَّاجُ بنُ يَوْشَفِ الثَّقَفِيِّ، وفيه يقول
الشَّاعِرُ:

* أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ المَحَامِلَا *
* أَخْزَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَأَجَلًا^(٢) *

(١) في القاموس: «الذابل» بالذال المهملة.

(٢) اللسان (الأول) من غير نسبة، وغزياً في حواشي الجمهرة

١٨٩/٢ لحميد الأرقط. وقال مصنف مطبوع الناج:

«قوله «اتخذ» يقرأ بقطع الهمزة للضرورة».

والرواية في الجمهرة: «أول عبد أحدث». وفي

اللسان: «أول عبد عمل». ولم أجد شيئاً مما ذكره

المصنف في المعارف، لابن قتيبة.

كذا في المعارف لابن قتيبة.

(وإلى بيعها نسب) الإمام المحدث
(أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن) أبي عبيد (القاسم بن إسماعيل بن
محمد بن إسماعيل) بن سعيد بن أبان
الضبي (المحاملي) ولد سنة ٣٦٨،
تفقه على أبي حامد الإسفرايني.

وجده أبو الحسن أحمد، سمع من
أبيه، وعنه ابنه الحسين، وابن صاعيد،
وابن منيع، مات سنة ٣٣٤، وأبو عبد
الله الحسين بن إسماعيل، حدث. وهم
بيت علم ورياسة. مات أبو الحسن هذا
في سنة ٤١٥.

ومنهم القاضي أبو عبد الله الحسين
ابن إسماعيل بن محمد، روى عن
البخاري، وكان يحضر مجلس إملائه
عشرة آلاف رجل، قضى بالكوفة ستين
سنة، ومات سنة ٣٨٠^(١).

(وولده محمد، ويحيى خفيده،
وأخوه أبو القاسم الحسين).

(١) الذي في الباب لابن الأثير ١٠٤/٣، أنه مات سنة
ثلاثين وثلاثمائة، وكذلك في العبر ٢٢٢/٢.

(و) المَحْمِلُ أيضًا، ضُبِطَ فِي
المُحَكَّم: كَمُنْبَرٍ وَصَحَّحَ عَلَيْهِ:
(الزُّنْبِيلُ) الَّذِي (يُحْمَلُ فِيهِ الْعِنَبُ إِلَى
الْجَرِينِ، كَالْحَامِلَةِ).

(و) المِحْمَلُ (كَمُنْبَرٍ: عِلَاقَةُ
السَّيْفِ) وَهُوَ السَّيْزُ الَّذِي يُقْلَدُهُ الْمُتَقَلِّدُ،
قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً
عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِخْمَلِي^(١)
(كَالْحِمْلَةِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
(وَالْحِمَالَةِ، بِالْكَسْرِ).

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْحِمَالَةُ لِلْقَوْسِ:
بِمَنْزِلَتِهَا لِلسَّيْفِ، يُلْقِيهَا الْمُتَنَكِّبُ فِي
مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ، وَيُخْرِجُ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْهَا،
فَيَكُونُ الْقَوْسُ فِي ظَهْرِهِ.

قَالَ الْخَلِيلُ: جَمْعُ حِمْلِيَّةٍ: حِمَائِلُ.
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَمْعُ مِحْمَلٍ:
مِحْمَالُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا وَاحِدَ لِحِمَائِلَ
مِنْ لَفْظِهَا، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا: مِحْمَلٌ.

(١) ديوانه ٩، واللسان (العجز وحده) من غير نسبة،
والعباب، والجمهرة ١٨٩/٢، والمقاييس
١٠٧/٢.

(و) المَحْمَلُ أَيضًا: (عِرْقُ الشَّجَرِ) على التشبيه بعلاقة السيف، هكذا سَمَّاه ذو الرُّمَّة في قوله:

تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُثِيرُ الْكُبَابَ الْجَفْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(١)

(وَالْحُمُولَةُ) مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُحْمَلُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ (مَا اخْتَمَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ) وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَيُّ (مِنْ بَعِيرٍ وَحِمَارٍ وَنَحْوِهِ). وَفِي الْمُحْكَمِ: مَنْ يَبْعِرُ أَوْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ (كَانَتْ عَلَيْهِ) وَفِي الْمُحْكَمِ: عَلَيْهَا (أَثْقَالٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَفَرَشَانٌ﴾^(٢) يَكُونُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ فَمَا فَوْقَهُ، وَفَعُولٌ تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهَا.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْحُمُولَةُ لِمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ، كَالْقَتَوِيَّةِ وَالرَّكُوبَةِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحُمُولَةُ: مَا أَطَاقَتِ الْحِمْلُ.

(و) الْحُمُولَةُ أَيضًا: (الْأَحْمَالُ بِعَيْنِهَا)

وظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ بِالضَّمِّ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ، وَنَصُّهُ: الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا.

(وَالْحُمُولُ، بِالضَّمِّ: الْهَوَادِجُ) كَانَ فِيهَا النِّسَاءُ أَوْ لَمْ يَكُنْ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(أَوِ الْإِبِلُ) الَّتِي (عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ) كَانَ فِيهَا النِّسَاءُ أَمْ لَا، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الْوَاحِدُ: حِمْلٌ بِالْكَسْرِ) زَادَ غَيْرُهُ (وَيُفْتَحُ).

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُقَالُ: حُمُولٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا لِمَا عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ^(١).

قَالَ: وَالْحُمُولُ وَالْحُمُولَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ خَاصَّةٌ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: فَأَمَّا الْحُمُرُ وَالْبِغَالُ فَلَا تَدْخُلُ فِي الْحُمُولَةِ.

(وَأَحْمَلَهُ الْحِمْلُ: أَعَانَهُ عَلَيْهِ، وَحَمَلَهُ: فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَيَجِيءُ مَنْ انْقَطَعَ بِهِ

(١) دِيوَانُهُ ٥٠٥، وَاللِّسَانُ، وَالْعُبَابُ، وَسَبَقَ فِي (كَبِّ).

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١٤٢.

(١) الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ ٢٨١/٣: «عَلَيْهِ الْهَوَادِجُ».

فى سَفَرٍ إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولُ: اَحْمِلْنِي: أَى
أَعْطِنِي ظَهْرًا أَرْكَبُهُ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ:
أَحْمِلْنِي، يَقْطَعُ الْأَلْفَ، فَمَعْنَاهُ: أَعْنِي
عَلَى حَمْلٍ مَا أَحْمِلُهُ.

(و) الْحِمَالَةُ (كسحابة: الدَّيَّةُ) أَوْ
الْعَرَامَةُ الَّتِي (يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا
لثَلَاثَةٍ...»^(١) وَرَجُلٌ تَحْمِلُ حِمَالَةً بَيْنَ
قَوْمٍ وَهُوَ أَنْ تَقَعَ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمٍ وَتُسْفَكَ
دِمَاءٌ، فَيَتَحْمَلُ رَجُلٌ الدِّيَاتِ لِيُضْلِحَ
بَيْنَهُمْ.

(كالحِمَالِ) بالكسر.

(ج: حُمْلٌ ككُتِبَ) وظاهرُ سياقِ
المَحْكَمِ والتَّهْذِيبِ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ، فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْحِمَالَةَ، قَالَ:
وَقَدْ تُطْرَحُ مِنْهَا الْهَاءُ.

(و) الْحِمَالَةُ (ككِتَابَةِ أَفْرَاسٍ) مِنْهَا
فَرَسٌ كَانَ (لِبْنَى سُلَيْمٍ) قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) انظر الاثنين الآخرين فى صحيح مسلم (باب من
تحل له المسألة. من كتاب الزكاة)
٧٢٢/٢.

بَيْنَ الْحِمَالَةِ وَالْقَرْيَظِ فَقَدْ

أَنْجَبَتْ مِنْ أُمٍّ وَمِنْ فَحْلٍ^(١)
وَالْقَرْيَظُ أَيْضًا لِبْنَى سُلَيْمٍ، وَهِيَ غَيْرُ
الَّتِي فِي كِنْدَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) أَيْضًا: فَرَسٌ (لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ)
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لِلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ،
وَفِيهِ يَقُولُ سَلَمَةُ بْنُ عَوْفٍ^(٢) النَّضْرِيُّ:

نَجَوْتُ بِنَضْلِ السَّيْفِ لَا غِمْدَ فَوْقَهُ

وَشَرَحَ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَالَةِ قَاتِرٍ^(٣)
(و) أَيْضًا: فَرَسٌ (لِمُطَيْرِ بْنِ الْأَشِّيمِ،
(و) أَيْضًا: (لِعَبَايَةَ بْنِ شَكْسٍ).

(و) الْحِمَالُ (كشَدَايَ: فَرَسٌ أَوْفَى بْنِ
مَطَرٍ) الْمَازِنِيُّ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ رَافِعِ بْنِ نَضْرِ
الْفَقِيهِ).

(و) حُمَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ)
مِنْهُمْ: جَزَوْ^(٤) بَنُ حُمَيْلٍ، رَوَى عَنْ

(١) ديوانه ١٣٣، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبي ٧٦: «سلمة بن
الخرشبة»، وانظره أيضًا ٧٩.

(٣) فى مطبوع التاج: «فاتر» بالفاء، وأثبتته بالقاف من
الخيل لابن الكلبي. وراجع مادة (قتر).

(٤) فى المشتبه ١٧٧، والتبصير ٢٦٤: «جروة».

أبيه، عن عُمر، وعنه زيد بن جُبَيْر^(١).

وَحُمَيْلُ بْنُ شَيْبٍ^(٢) الْقُضَاعِيُّ وابنه سعيد، كان من خُدام مُعَاوِيَةَ.

وجاريةُ بنِ حُمَيْلِ بنِ نُشْبَةَ الْأَشْجَعِيِّ، له صُحْبَةٌ.

وَعَزَّةُ بنتُ حُمَيْلِ الْغِفَارِيَّةِ، صاحِبَةُ كَثِيرٍ.

وَحُمَيْلُ بْنُ حَسَّانَ، جَدُّ الْمُسَيَّبِ بنِ زُهَيْرِ الضُّبَيْيِّ.

(و) حُمَيْلٌ أَيْضًا: (لَقَبُ أَبِي نَضْرَةَ) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَفِي أُخْرَى: «أَبِي نَصْر» وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ، صَوَابُهُ «أَبِي بَصْرَةَ» بِالْمُوَحَّدَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.

وهو حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ وَقَّاصِ بْنِ غِفَارِ (الْغِفَارِيِّ) فَحُمَيْلٌ اسْمُهُ لَا لَقَبُهُ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو تَمِيمِ الْجَيْشَانِيُّ، وَمَرْثَدُ أَبُو الْخَيْرِ، كَذَا فِي

(١) هَكَذَا فِي التَّاجِ، وَالتَّبَصِيرِ، وَلَعَلَّهُ: «جُبَيْر» رَاجِعَ الْمَشْتَبِهَ ١٣٥، وَالتَّبَصِيرَ ٢٤٠، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٩٩/٢، وَمَادَّةُ (جِب) مِنَ التَّاجِ.

(٢) فِي التَّبَصِيرِ ٢٦٥: «شَيْبٌ... وَابْنُهُ سَعْدٌ». وَكَذَا فِي اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٢٢/١، وَسَيَعِيدُهُ الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا.

الكَاشِفُ لِلذَّهَبِيِّ وَالْكُنَى لِلْبِرْزَالِيِّ، وَالْعُبَابُ لِلصَّاعِنِيِّ.

زَادَ ابْنُ فَهْدٍ: وَيُقَالُ: حُمَيْلٌ بِالْفَتْحِ، وَيُقَالُ بِالْجِيمِ أَيْضًا.

فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) حُمَيْلٌ: (فَرَسٌ لَبَنِي عَجَلٍ، مِنْ نَسْلِ الْخُرُونِ) وَفِيهِ يَقُولُ الْعَجَلِيُّ:

* أَغَرَّ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونِ *

* بَيْنَ الْحُمَيْلِيَّاتِ وَالْخُرُونِ^(١) *

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ: تُسَبِّتُ إِلَى حُمَيْلِ بْنِ شَيْبِ بْنِ إِسَافِ الْقُضَاعِيِّ، كَذَا قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

(وَالْحَوَامِلُ: الْأَرْجُلُ) لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْإِنْسَانَ.

(و) الْحَوَامِلُ (مِنْ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ: عَصَبُهَا) وَرَوَاهُشُهَا (الْوَاحِدَةُ: حَامِلَةٌ).

(وَمَحَامِلُ الذَّكْرِ وَحَمَائِلُهُ: عُزُوقٌ فِي أَصْلِهِ، وَجِلْدُهُ) كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ.

(١) أَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٢٢.

(وَحَمَلَ بِهِ يَحْمِلُ حَمَالَةً: كَفَلَ) فَهُوَ حَمِيلٌ: أَيْ كَفِيلٌ.

(و) حَمَلَ (الْغَضَبُ: أَظْهَرَهُ) يَحْمِلُهُ حَمَلًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(قِيلَ: وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ (لَمْ يَحْمِلْ خَبْنًا) أَيْ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْخَبَثُ» كَذَا فِي الْعُجَابِ.

وهذا على ما اختاره الإمام الشافعي رضي الله عنه، وَمَنْ تَبِعَهُ، أَيْ فَلَا يَنْجُسُ. وقال الإمام أبو حنيفة وغيره من أهل العراق: لَضَعْفِهِ يَنْجُسُ.

قال شيخنا: وَرَجَّحَ الْجَلَالُ فِي شَرْحِ بَدِيعِيَّتِهِ مَذْهَبَهُ، وَلِلْأَصُولِيِّينَ فِيهِ كَلَامٌ، وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي قَلْبِ الدَّلِيلِ.

(وَاحْتُمِلَ لَوْنُهُ) مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ): أَيْ تَغْيِيرٌ، وَذَلِكَ إِذَا (غَضِبَ، وَ) مِثْلُهُ (امْتُقِيعَ) لَوْنُهُ، وَلَيْسَ فِي الْمَحْكَمِ وَالْعُجَابِ وَالْمُجْمَلِ «لَوْنُهُ» وَإِنَّمَا فِيهَا: «وَاحْتُمِلَ: غَضِبَ» قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: هَذَا قِيَاسٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: اخْتَمَلَهُ الْغَضَبُ، وَأَقْلَهُ الْغَضَبُ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَعَجَهُ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:
لَا أَغْرِفَنَّكَ إِنْ جَدْتُ عَدَاوَتُنَا
وَالْتُمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضًا وَاحْتُمِلُوا^(١)
إِنَّ الْاِحْتِمَالَ الْغَضَبُ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِمَنْ اسْتَحْفَهُ الْغَضَبُ: قَدْ اخْتُمِلَ وَأَقْلَى، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَضِبَ فُلَانٌ حَتَّى اخْتُمِلَ.

(و) الْمُحْمِلُ (كُمُحْسِنٍ: الْمَرْأَةُ) يَنْزِلُ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. (وَقَدْ أَخْمَلْتُ) وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ.

(وَالْحَمَلُ، مُحْرَكَةٌ: الْحُرُوفُ) وَفِي الصُّحَاخِ: الْبَرَقُ.

(أَوْ هُوَ الْجَذْعُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ فَمَا دُونَهُ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وقال الراغبُ: الْحَمَلُ: الْمَحْمُولُ، وَخُصَّ الضَّانُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ، لَكُونَهُ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ وَلِقُرْبِهِ^(٢) مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِيَّاهُ.

(١) ديوانه ٦١، والعباب والمقاييس ١٠٦/٢، والألفاظ لابن السكيت ٨٠، والرواية في كل ذلك: «تُحْتَمَلُ».

(٢) في مفردات الراغب ١١٢ «أَوْ لِقُرْبِهِ».

(ج: حُمْلَانٌ) بالضم، وعليه اقتصر الجوهرى والصاغاني، زاد ابن سيده: (وأَحْمَالٌ) قال: وبه سُمِّيَتِ الْأَحْمَالُ مِنْ بَنَى تَمِيمَ، كما سيأتي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَمْلُ: (السَّحَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ) كما فى الْمُحْكَم.

وفى التهذيب: هو السَّحَابُ الْأَسْوَدُ، وقيل: إنه الْمَطَرُ بَنُوءُ الْحَمَلِ، يقال: مُطِرْنَا بَنُوءَ الْحَمَلِ، وَبَنُوءُ الطَّلِي.

(و) الْحَمْلُ: (بُزْجٌ فِي السَّمَاءِ) يقال: هَذَا حَمَلٌ طَالِعًا، تَحْدِفُ مِنْهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا، وَتُبْقَى الْأَسْمَ عَلَى تَعْرِيفِهِ، وَكَذَا جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْبُرُوجِ، لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ فِيهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ، وَلَكَ أَنْ تَحْدِفَهَا وَأَنْتَ تَنْوِيهَا، فَتُبْقَى الْأَسْمَاءُ عَلَى تَعْرِيفِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ.

وفى التهذيب: الْحَمْلُ أَوَّلُهُ الشَّرْطَانُ، وَهُمَا قَرْنَاهُ، ثُمَّ الْبَطِينُ، ثُمَّ الثَّرِيَّا، وَهِيَ أَلْيَةُ الْحَمَلِ، هَذِهِ النُّجُومُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ تُسَمَّى حَمَلًا، وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهُذَلِيِّ:

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنُهَا
سَحٌّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(١)
فُسِّرَ بِالسَّحَابِ وَبِالْبُرُوجِ.

(و) حَمَلٌ: (ع. بِالشَّامِ) كَذَا فِي الْمُحْكَم.

وَقَالَ نَضْرُ: هُوَ جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ أَغْفَرٍ، وَهُمَا فِي أَرْضِ بَلَقَيْنَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ، وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ
عَلَى حَمَلٍ بِنَا الرُّكَّابِ وَأَغْفَرًا^(٢)
وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: «عَلَى خَمَلَى^(٣) خُوصُ الرُّكَّابِ».

(و) حَمَلٌ: (جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ الزَّيْمَةِ وَسَوَّلَةٍ).

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨، وتخرجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ٦١، وروايته:

* عَلَى خَمَلَى خُوصُ الرُّكَّابِ وَأَوْجَرًا *
وهي رواية الأصمعي، كما في الديوان، ومعجم البكري في رسم (أغفر)، والرواية التي ذكرها المصنف: هي رواية الطوسي والسكري وابن النحاس، كما في الديوان ٣٩١، والعباب والبيت في معجم البلدان (أغفر، حمل).

(٣) في مطبوع التاج: «حملى» بالحاء المهملة، وأثبتته بالحاء المعجمة، من ديوان امرئ القيس، ومعجم البكري، وقيدته بالعبارة. والعجب أن الزبيدي أعاده فيما بعد بالحاء المهملة أيضًا.

وقال نَصْرٌ: عِنْدَ نَحْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَمِثْلُهُ

فِي الْعُبَابِ.

(و) حَمَلُ (بْنُ سَعْدَانَةَ) بْنِ حَارِثَةَ^(١)

ابن مَعْقِل بن كَعْب بن عَلِيم العَلَيْمِي (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَهُ وَفَادَةٌ، عُقِدَ لَهُ لِيَوَاءٍ وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا، وَهُوَ الْقَائِلُ:

* لَبِثُ قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا حَمَلُ *

* مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ^(٢) *

كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ.

وَهَذَا الْبَيْتُ تَمَثَّلَ بِهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

وَشَهِدَ حَمَلٌ أَيْضًا صِفَيْنِ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «جَارِيَةٌ». وَاتَّبَتْ مَا فِي الْأَسْتِعَابِ ٣٧٦/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٨/٢، وَالرُّوْضُ الْأَنْفُ ١٩٢/٢، وَقَدْ قِيدَ ابْنُ الْأَثِيرِ «حَارِثَةً» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّاءِ الْمَثْلَةِ.

(٢) هَذَانِ الْمَشْطُورَانِ مِمَّا اسْتَفَاضَتْ بِهِمَا كُتُبُ اللُّغَةِ وَالتَّارِيخِ وَالْأَدَبِ، وَهُمَا فِي الْعُبَابِ، وَسِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢٢٦/٣، وَالتَّبَصِيرِ ٢٦٢، وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ، وَذَكَرَ فِي شَرْحِهِ مَا حَكَاهُ صَاحِبُ التَّاجِ فِيمَا بَعْدَ عَنِ الْمُحْكَمِ.

قُلْتُ: وَفِيهِ نَظَرٌ.

(و) حَمَلُ (بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ) بْنِ

جَابِرِ الْهُذَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، يُكْنَى أَبَا نَضْلَةَ، قِيلَ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ، وَمُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، فَفِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ قُصُورٌ.

(و) حَمَلُ (بْنُ بِشْرِ) وَفِي التَّبَصِيرِ:

بَشِيرِ (الْأَسْلَمِيِّ) شَيْخٍ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ.

وَفِي الثَّقَاتِ لَابْنِ حِبَّانَ: حَمَلُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَذَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ، يَزُورِي عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي حَذَرْدٍ، وَعَنْ سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ.

(وَعَدَامُ^(١) بْنُ حَمَلٍ) رَوَى عَنْهُ^(٢)

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ.

(وَعَلِيُّ بْنُ الشَّرِيٍّ بْنِ الصَّقْرِ بْنِ

حَمَلٍ) شَيْخٌ لِعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ: (مُحَدَّثُونَ).

(١) قَبْلَ هَذَا فِي الْقَامُوسِ: «وَسَعِيدُ بْنُ حَمَلٍ» وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الْمَصْنُفُ فِيمَا بَعْدَ. وَقَوْلُهُ: «عَدَامُ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ: جَاءَ فِي الْمَشْتَبِهِ ١٧٥، وَالتَّبَصِيرِ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ: «عَدَامُ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ وَالتَّبَصِيرِ: «عَنْ».

وفاته: حَمَلٌ، جَدُّ مَوْلَةٍ^(١) بن كُثَيْف
الصَّحَابِيُّ، وسعيد^(٢) بن حَمَلٍ، عن
عِكْرَمَةَ.

(و) حَمَلٌ: (نَقَا مِنْ) أَنْقَاءِ (رَمَلٍ
عَالِجٍ) نقله نصرٌ والصاغانى.

(و) حَمَلٌ: (جَبَلٌ آخَرٌ، فِيهِ
جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا: طِمْرَانِ) ومنه قول
الشاعر:

* كَانَهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ *

* وَضَمَّهَا مِنْ حَمَلٍ طِمْرَانُ *

* صَعْبَانِ عَنْ شَمَائِلِ وَأَيْمَانِ^(٣) *

(وَالْحَوْمَلُ: السَّيْلُ الصَّافِي) قال:

مُسْلَسَلَةَ الْمَتْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنُ رِيْقَهَا^(٤)

(و) الْحَوْمَلُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ).

(١) سبق في مادة (كثف): «مَوْلَةٌ»، والذي في
المشتم، والتبصير، الموضع السابق، وأيضاً ٣٥٣:
«مَوْلَةٌ». وكذا في الاستيعاب ١٤٨٧ والإصابة
٨٢٦٧.

(٢) لم يفته هذا، وانظر ما تقدم قريباً في التعليقات.

(٣) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (حمل) من غير
نسبة، ونسبها البكري في رسم (أعفن) للأجلح بن
قاسط الضبابي. ورواية البيت الثالث عنده مختلفة.

(٤) اللسان، والمحكم ٢٨٠/٣. وجاء في مطبوع
التاج: «جناب»، وأثبت ما في اللسان والمحكم،
وهو الأقرب.

(و) أَيْضًا: (السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ
كَثْرَةِ مَائِهِ) كما في العباب.

(و) حَوْمَلٌ (بِلا لَامٍ: فَرَسٌ حَارِثَةٌ بِنِ
أَوْسٍ) بِنِ عَبْدٍ وَدٌ بِنِ كِنَانَةَ بِنِ عَوْفٍ بِنِ
عُذْرَةَ بِنِ زَيْدِ اللَّاتِ بِنِ رُفَيْدَةَ الْكَلْبِيِّ،
ولها يقول يوم هَزَمَتْ بنو يَزْبُوعَ بَنَى عَبْدُ
وَدٌّ بِنِ كَلْبٍ:

وَلَوْ لَا جَرِي حَوْمَلٍ يَوْمَ عُذْرِ

لَخَرَّقَنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ

يُثِيبُ إِثَابَةَ الْيَغْفُورِ لَمَّا

تَنَاوَلَ رَبُّهَا الشُّعْثُ الشُّحَاخُ^(١)

ذكره ابنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ،

وَالصَاغَانِي فِي الْعَبَابِ.

(و) حَوْمَلٌ أَيْضًا: اسْمُ (امْرَأَةٍ كَانَتْ

لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيعُهَا بِالنَّهَارِ وَهِيَ تَحْرُسُهَا

بِاللَّيْلِ، حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا، فَقِيلَ:

أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ) وَضُرِبَ بِهَا
الْمَثَلُ.

(و) حَوْمَلٌ: (ع) قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ:

(١) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٩٧، وسبق
البيت الأول في (عذر).

مِن الطَّائِرَاتِ خِلَالَ الغَضَى
بأَجْمَادِ حَوْملٍ أَوْ بالمَطَالِي^(١)
قال ابنُ سيده: وأما قولُ امرئِ
القَيْسِ.

* بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْملٍ^(٢) *

إِنَّمَا صَرَفَهُ ضَرُورَةً.

(والأَحْمَالُ: بُطُونٌ مِنْ تَيْمٍ) وفي
الغُبَابِ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَزُوبَع، وَهَمُ:
سَلِيْطٌ، وَعَمْرُو، وَصُبَيْرَةٌ، وَثَغْلَبَةٌ.

وفي الصُّحاحِ: هُم ثَغْلَبَةٌ، وَعَمْرُو،
والْحَارِثُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

أَبْنَى قُفَيْرَةً مَن يُورِّعُ وَرَدْنَا
أُم مِّن يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ^(٣)

(وَالْمَحْمُولَةُ: حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ) كأنها
حَبُّ القُطْنِ (كَثِيرَةُ الحَبِّ) ضَخْمَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٩، وتخرجه فيه.

(٢) البيت بتمامه:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول وحومل

وهو أول معلقته المشهورة. ديوانه ٨، والعباب وهو
بيت سيار، ويأتى عجزه فى (دخل).

(٣) ديوانه ٤٦٨، واللسان، والصحاح (العجز وحده)،
والعباب والجمهرة ١٨٩/٢، والمقاييس
١٠٧/٢، وجاء فى مطبوع التاج والجمهرة:
«يزرع» بالزى، وأثبتته بالراء من الديوان، واللسان
والمقاييس، وهو مشروح فيه.

السَّنْبِلُ، كَثِيرَةُ الرِّيعِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي
اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَبَنُو حَمِيلٍ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ) مِنْ
العَرَبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: كَزُبَيْرٍ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (رَجُلٌ مَحْمُولٌ):
أَي (مَجْدُودٌ مِنْ رُكُوبِ الفُرِّهِ) جَمْعُ
فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْحُمَيْلِيَّةُ، بِالضَّمِّ: هِيَ مِنْ نَهْرِ
الْمَلِكِ)^(١) كَمَا فِي الغُبَابِ. وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: وَالْحُمَيْلَةُ.

ومنها: مَنصُورُ بْنُ أَحْمَدَ الحُمَيْلِيِّ،
عَنْ دَعْوَانَ بْنِ عَلِيٍّ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٣ (٢).

(و) مِنَ المَجَازِ: (هُوَ حَمِيلَةٌ عَلَيْنَا):
أَي (كُلُّ وَعِيَالٍ) كَمَا فِي الغُبَابِ.

(و) قال الفَرَّاءُ: (اِحْتَمَلَ الرَّجُلُ:
(اشْتَرَى الحَمِيلَ، لِلشَّيْءِ المَحْمُولِ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ) فِي السَّبْيِ.

(١) من نواحي بغداد، كما ذكر ياقوت فى معجم
البلدان (الحميلية) وضبطت فيه الياء الثانية بالقلم
بالفتح مشددة.

(٢) فى معجم البلدان (الحميلية): «٦١٢»، وكذلِكَ
فى التبصير ٣٥٥.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: (حَوْمَلٌ): إذا (حَمَلَ الماء).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الْحَمْلَةُ، مُحْرَكَةٌ: جَمْعُ حَامِلٍ، يقال: حَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ.

وعلى بن أبي حَمَلَةَ^(١)، شيخُ لَضَمَّةِ ابنِ رَبِيعَةَ الْفِلَسْطِينِيِّ.

وقوله تعالى: ﴿حَمَلْتُ حِمْلًا خَفِيفًا﴾^(٢) أى المَنْى.

وقال أبو زيد: يقال: حَمَلْتُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ: إِذَا أَرَشْتُ بَيْنَهُمْ.

وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ: أَى جَهَّدها فيه.

وَحَمَلْتُ إِذْلالَهُ: أَى اِحْتَمَلْتُ، قال:

أَدَلْتُ فَلَمْ أُحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنَّنِي لَظَلُّومٌ^(٣)

وَأُبَيْضُ بْنُ حَمَالٍ الْمَارِئِي،

كَسَحَابٍ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالثَّقِيلِ،

صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ شَمِيرٌ.

(١) يروى عن التابعين، كما فى التبصير ٢٦٦.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٩.

(٣) اللسان، والعباب، والأساس.

وَيُزَوَّى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

* أَشْبَهُ أَبَا أَبِيكَ أَوْ أَشْبَهُ حَمَلٌ *

* وَلَا تَكُونَنَّ كِهَلُوفٍ وَكَلٍّ^(١) *

بالحاء وبالعين.

وَحَمَلَى^(٢)، كَجَمَزَى: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَبِهِ رُوى قَوْلُ امرئِ الْقَيْسِ:

* عَلَى حَمَلَى خُوصِ الرِّكَابِ وَأَغْفَرَا *

وهى رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَتَقَدَّمَ.

ويقال: مَا عَلَى فُلَانٍ مَحْمِلٌ، كَمَجْلِسٍ: أَى مُعْتَمِدٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وفى الْمُحْكَمِ: أَى مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ الْحَوَائِجِ.

وَالْحِمَالَةُ، بِالْكَسْرِ: فَرَسٌ طَلِيحَةٌ بِنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، وَفِيهَا يَقُولُ:

(١) اللسان، والعباب، والرجز يروى لقيس بن عاصم، يرقص ابنه حكيمًا، ويروى المنفوسة بنت زيد الفوارس امرأة قيس. راجع اللسان، والتاج: (زنًا) و(هلف) و(عمل) و(وكل).

(٢) هكذا، ولم يذكره البكرى وياقوت، والذي تقدم عند إنشاد بيت امرئ القيس: «حملى» ونقل عن البكرى تقييده بالحاء المعجمة.

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْجَمَالَةِ إِنَّهَا

مَعْوَدَةٌ قَبِيلِ الْكُمَاةِ: نَزَالٍ^(١)

وقال الأصمعي: عمرو بن حميل،

كأمير، أحد بني مضرّس، صاحب
الأرجوزة الذالية التي أولها:

* هل تَعْرِفُ الدارَ بِذِي أَجْرَازٍ^(٢) *

وقال غيره: حميل، مصغراً.

وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن

إبراهيم بن حميل الكرخي، كأمير،

سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ الْبَغَوِيِّ، وَعنه ابنُ

ماكولا.

وَحَمَلَتْهُ الرِّسَالَةُ تَحْمِيلًا: كَلَفَتْهُ

حَمْلُهَا، وَمنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا وَلَا

تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾^(٣).

وتَحْمَلُ الْحَمَالَةُ: أَي حَمَلَهَا.

وَتَحْمَلُوا: ارْتَحَلُوا، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ

الله عنه:

(١) اللسان، والعباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي

٣٨، وجاء في مطبوع التاج: «قبل» بالياء

الموحدة، وأثبتته بالياء التحتية من المراجع

المذكورة.

(٢) سبق في (جرذ).

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

شَاقَتْكَ ظُفْرُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا

فَتَكْنُسُوا قُطْنًا تَصِيرُ خِيَامُهَا^(١)

ويقال: حَمَلَتْهُ أَمْرِي فَمَا تَحْمَلُ.

وَتَحَامِلُ عَلَيْهِ: أَي مَالٌ.

وَالْمُتَحَامِلُ، بِالْفَتْحِ: قَدْ يَكُونُ

مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا، تَقُولُ فِي الْمَوْضِعِ:

هَذَا مُتَحَامِلُنَا، وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ: مَا

فِي فُلَانٍ مُتَحَامِلٌ: أَي تَحَامِلٌ.

وَاسْتَحْمَلَتْهُ: سَأَلَتْهُ أَنْ يَحْمِلَنِي.

وَحَامَلْتُ الرَّجُلَ: أَي كَافَأْتُ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: الْمُحَامِلَةُ وَالْمُرَامِلَةُ: الْمُكَافَأَةُ

بِالْمَعْرُوفِ.

وَاحْتَمَلَ الْقَوْمُ: أَي تَحَمَّلُوا وَذَهَبُوا.

وَحَمَلَ فُلَانًا، وَتَحَمَّلَ بِهِ، وَعَلَيْهِ فِي

الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ: اعْتَمَدَ.

وَقَالُوا: حَمَلَتِ الشَّاةُ وَالسَّبْعَةُ،

وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَحْدَهُ.

وَنَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ: أَي مُثْقَلَةٌ.

وَالْمُحَامِلُ: الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ

فَيَدَّعِيهِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِكَ.

(١) ديوانه ٣١٠، وتخريجه فيه، والعباب.

والمُجَامِلُ بالجيم، مَرَّ معناه في موضعه.

وَفُلَانٌ لَا يَحْمِلُ: أَيْ يَظْهَرُ غَضَبُهُ، نقله الأزهرى، وفيه نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ لِمَا تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ^(١)، فتأمل.

وَمَا عَلَى الْبَعِيرِ مَحْمِلٌ: مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ.

وَقَتَادَةُ يُعْرِفُ بِصَاحِبِ الْحِمَالَةِ، لِأَنَّهُ تَحْمَلُ بِحِمَالَاتٍ كَثِيرَةٍ.

وَحَمَلَ فُلَانٌ الْحِقْدَ عَلَى فُلَانٍ: أَيْ أَكْتَنَهُ فِي نَفْسِهِ وَاضْطَغَنَهُ.

وَيُقَالُ لِمَنْ يَحْلُمُ عَمَّنْ يَسُبُّهُ: قَدْ اخْتَمَلَ.

وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْإِثْمَ حِمْلًا، فَقَالَ: ﴿وَإِنْ تَذَعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾^(٢).

وَيَكُونُ اخْتَمَلَ بِمَعْنَى حَلَمَ، فَهُوَ مَعَ قَوْلِهِمْ: غَضِبَ، ضِدٌّ.

وَحِمَالَةُ الْحَطَبِ: كِنَايَةٌ عَنِ النَّعَامِ،

(١) لا مخالفة، إذ المراد لا يظهر غضبه.

(٢) سورة فاطر، الآية ١٨.

وَقِيلَ: فُلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ الرَّطْبَ، قَالَه الرَّاعِبُ.

وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَالُ، كَشَدَادٌ، مُحَدَّثٌ.

وَحَمَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مُحَرَّكَةٌ، شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُمَيْلَةَ، الْمُجَلَّدُ، كَجُهِينَةَ، سَمِعَ ابْنُ مَلَّةَ.

وَنَصْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْلَةَ، رَاوَى الْمُسْنَدَ، عَنْ ابْنِ الْخُصَيْنِ.

وَيَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْلَةَ الْأَوَانِيِّ الْمُقْرَى الضَّرِيرِ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَحَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ، أَمِيرُ خَثْعَمَ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

[ح ن ب ل]

(الْحَنْبَلُ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) أَيْضًا: (الْفَزْوُ) كَذَا أَطْلَقَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(أَوْ خَلَقَهُ) هَكَذَا خَصَّهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و)^(١) أَيْضًا: (الْخُفُّ الْخَلْقُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) في القاموس: «أو».

(و) الحَنْبَلُ: (البَحْرُ، كَالْحَنْبَالَةِ) بالكسر، عن ابن سيده.

(و) أَيْضًا: (الضَّخْمُ البَطْنُ) فِي قِصْرِ، عن الأزهرى وابن سيده.

(و) ^(١) هُوَ (اللَّحِيمُ) أَيْضًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ (كَالْحَنْبَالِ) بِالكسر.

(و) الحَنْبَلُ: (رَوْضَةٌ بِدِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ).

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بَنِ حَنْبَلٍ) بَنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ أَنَسِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ مَازِنَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ^(٢) الشَّيْبَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ (إِمَامُ السُّنَّةِ) وَخَادِمُهَا، وُلِدَ سَنَةَ ١٦٤، وَمَاتَ سَنَةَ ٢٤١ ^(٣) بِيغْدَادٍ أَخَذَ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ وَمُحَمَّدٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «أَوْ».

(٢) فِي سِلْسَلَةِ هَذَا النَّسَبِ بَعْضُ أَسْقَاطٍ، انْظُرْهَا فِي طَبَقَاتِ الْحَنْبَالَةِ، لِابْنِ أَبِي يَعْلَى ٤/١، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ لِابْنِ السَّبْكِ ٢٧/٢ (الطَبْعَةُ الْمُحَقَّقَةُ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «٢٢٤» وَهُوَ خَطَأٌ، أُثْبِتَ صَوَابُهُ مِنَ الْمَرْجِعِينَ السَّابِقِينَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

ابن إدريس الشافعي وغيرهما وعنه أبو بكر المروزي وولده ^(١): عبد الله وصالح، وإبراهيم الحزبي، والميموني، وبدر المغازلي، وحرب الكرمانى، وابن يحيى الناقد، وحنبل، وأبو زرعة، وخلق سيواهم، رضى الله عنه وأرضاه عنا.

(و) الحَنْبَلُ (بِالضَّمِّ: طَلْعُ أُمِّ غَيْلَانَ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قِيلَ: (تَمَرُ الْغَدَفِ) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: تَمَرُ الْغَافِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ: وَهُوَ حَبْلَةٌ كَقُرْمُونَ الْبَاقِلَاءِ وَفِيهِ حَبٌّ، فَإِذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِحَبِّهِ وَقَشَرَهُ الظَّاهِرُ، وَضُنِعَ مِمَّا تَحْتَهُ سَوِيْقٌ طَيِّبٌ مِثْلُ سَوِيْقِ النَّبَقِ، إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْحَلَاوَةِ.

(و) قِيلَ: الْحَنْبَلُ: (اللُّبْيَاءُ).

(وَحَنْبَلُ الرَّجُلِ: (أَكَلُهُ) أَوْ أَكْثَرُ مِنْ أَكْلِهِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(أَوْ لَبَسَ الْحَنْبَلُ) لِلْفَرْوِ الْخَلْقِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) أَيْ وَلَدَا الْإِمَامَ أَحْمَدَ.

(والحنباله، بالكسر: الكثير الكلام)
نقله الأزهرى والصاغاني.

(وتحنبل): إذا (تطأطأ) كما في
الغباب.

قال (ووتر حنابل، كغلابط: غليظ
شديد) وكذلك غنابل بالعين.

□ ومما يستدرك عليه:

الحنبال، بالكسر: الكثير الكلام،
كما في التهذيب والغباب.

وحنبل بن عبد الله تابعي، روى عن
الهزماس بن زياد، وعنه عبد السلام بن
هاشم البزار البصري.

[ح ن ت ل] *

(أبو حنبل، كجعفر: بشر بن أحمد
ابن فضالة اللخمي: (محدث) عن أبيه
قال عبد الغني بن سعيد: حدثت عنه.

(و) يقال: (مالي منه حنبال، بالضم)
وسكون الهمة: (أي) مالي منه (بُد)
وهو قول أبي زيد، نقله الأزهرى
والصاغاني.

وقال ابن الأعرابي: مالك عن هذا
الأمر عند ولا حنبال ولا حنن، أي بُد،

والكلمة (رباعية) إن كانت الهمة زائدة
(أو خماسية) إن كانت أصلية (وبلا همز
أكثر) فأصله «حتل» (ووهم الجوهرى
فى جعلها ثلاثية) حيث ذكرها قبل
تركيب «ح ج ل» بناء على أن الثون
والهمزة زائدتان ومجردها «ح ت ل»
وهو قول لبعض أئمة الصوف فلا يعد فى
مثله وهما، فتأمل.

□ ومما يستدرك عليه:

الحنبل: شبه المخلب المعقف
الضخم، نقله الأزهرى. وقال: لا أدرى
ما صحته.

ومالى عنه حنالة: أى بُد.

وقال ابن الأعرابي: الحنالة: البدء،
وهى المفارقة.

[ح ن ث ل]

(الحنبل، كجعفر) والشاء
مثلثة، أهمله الجوهرى وقال ابن دريد:
هو (بالحاء والحاء: الضعيف) من
الرجال.

[ح ن ج ل] *

(الحنجل، بالكسر) أهمله الجوهرى

وقال ابن سيده: هي (المرأة الضخمة الصخابة) البديّة.

(و) قال ابن دريد: الحنجل، (كقنفذ: سبغ) زعموا، نقله الأزهرى.

(و) الحناجل (كغلابط: القصير المجمع الخلق) من الرجال، وهذا تصحيف حباجل، بالموحدة، وقد تقدّم.

□ ومما يُستدرك عليه:

الحنجل والحناجل، كجعفر وغلابط: الأسد، نقله الصاغاني.

[ح ن دل] *

(الحنذل: كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني، وقال ابن سيده: هو (القصير) من الرجال.

□ ومما يُستدرك عليه:

الحنذويل: ما يُخبز من حبوب مُجتمعة كالقمح والشعير والذرة والعدس والفول، الواحدة بهاء لغة صعيدية.

[ح ن ص ل]

(الحنصال والحنصالة، بكسرهما)

أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: هو (العظيم البطن) من الرجال (وقد يُهَمَزَان) وهل النون زائدة أو أصلية؟

فيه قولان لأهل التصريف، والأكثر على زيادتها، فينبغي أن يُذكر في «ح ص ل» فتأمل.

[ح ن ض ل] *

(الحنضلة) أهمله الجوهري، وهو (الماء في الصخرة) وقال ابن عباد: قيل هو يريق الماء.

(و) قال الليث: الحنضل: (القلت فيها) قال الأزهرى وهو حرف غريب.

(أو الحنضل: الغدير الصغير) عن ابن الأعرابي.

وقال أبو حيان: حنضلة الغدير: الماء وجمعه حنضل.

[ح ن ظ ل] *

(الحنظل م) معروف كلامه صريح في كونه رباعيًا والذي صرح به أئمة العربية أن النون زائدة، لقولهم: حنظل البعير: إذا مريض من أكل الحنظل، وكذلك ذكره أئمة الصرف واللغة،

كالجوهري والصاغانى فى «ح ظ ل».

قال شيخنا: وصرح بزيادتها الشيخ ابن مالك، وأبو حيان، وابن هشام، وغير واحد. انتهى.

قلت: قال ابن سيده^(١): وليس هذا مما يشهد بأنه ثلاثى، ألا ترى قول الأعرابية لصاحبته: وإن ذكرت الضغابيس فإنى ضغبة. ولا محالة أن الضغابيس رباعى، ولكنها وقفت حيث ارتدع البناء، وحظل مثله، وإن اختلفت جهتا الحذف.

قلت: فهذا هو الجواب عن المصنف فى ذكرها هنا.

(و) هو أنواع، ومنه ذكر ومنه أنثى، والذكر ليفى والأنثى رخو أبيض سلس.

و (المختار منه أصفره) والذى فى القانون للرئيس أن المختار منه هو الأبيض الشديد البياض اللين، فإن الأسود منه ردىء، والصلب ردىء، ولا يجتنى ما لم يأخذ فى الصفرة، ولم

تسليخ عنه الخضرة بتمامها، وإلا فهو ضار ردىء.

(شحمه يسهل البلغم الغليظ المنصب فى المفاصل) والعصب (شربا) منه بمقدار اثني عشر قيراطا (أو إلقاء فى الحقن، نافع للماليخوليا^(١) والصرع والنوسواس وداء الثعلب والجذام) وداء الفيل، ذلكا على الثلاثة^(٢)، والنقرس البارد (ومن لسع الأفاعى والعقارب، لا سيما أصله) ونص القانون: والمجتنى أخضر يسهل إفراط، ويقيى إفراط، ويكره حتى ربما أصله نافع للذغ الأفاعى، وهو من أنفع الأدوية للذغ العقرب، فقد حكى واحد أنه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب فى أربعة^(٣) مواضع، درهمًا، فبرأ على المكان، وكذل لك ينفع منه، طلاء.

(ولوجع السن تبخرا بحبه، ولقتل البراغيث، رشا بطبيعته، وللنسا ذلكا بأخضره).

(١) فى القاموس: «للماليخوليا».

(٢) أى الأمراض الثلاثة الأخيرة.

(٣) فى مطبوع التاج: «أربع».

(١) ذكره ابن سيده فى مادة (حظل) من المحكم ٣/

وَيُطَبِّخُ أَصْلُهُ مَعَ الْخَلِّ وَيَتَمَضَّمُ بِهِ لَوَجِ الْأَسْنَانِ، وَيُطَبِّخُ الْخَلُّ فِيهِ فِي زَمَانٍ حَارٍّ، وَإِذَا طُبِّخَ فِي الزَّيْتِ كَانَ ذَلِكَ الزَّيْتُ قَطُورًا نَافِعًا مِنَ الدَّوِيِّ فِي الْأَذَانِ.

وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَنِجِ الرَّطْبِ الرَّيْحِيِّ، وَرُبَّمَا أَسهَلَ الدَّمَ.

وَيُحْتَمَلُ فَيَقْتُلُ الْجَيْنَ.

(وما على شجره حنظلة واحدة) فهي (قتالة) رديئة، يُتَجَنَّبُ استعمالها.

(وحنظل بن) ضرار بن (حصين: صحابي) رضى الله عنه، أدرك الجاهلية، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري فقط.

(وحنظلة أربعة عشر صحابيًا) وهم: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري، وحنظلة بن جذيم^(١)، أبو عبيد المالك، وحنظلة بن جؤينة الكنانى، وحنظلة بن الربيع الأسدي، وحنظلة السدوسي.

(١) فى مطبوع التاج: «جزم» بالجيم والزاي، تصحيف، صوابه بالحاء المهملة والذال المعجمة، كما فى الاستيعاب ٣٨٢، وأسد الغابة ٦٣/٢، ومادة (حزم) من التاج.

وَحَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ السُّلَمِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الْأَوْسِيِّ، وَحَنْظَلَةُ الْعَبْشَمِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ الطَّائِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الظُّفَرِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الزُّرَقِيِّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ هُوْدَةَ الْعَامِرِيِّ، وَحَنْظَلَةُ آخَرُ، غَيْرُ مَنْشُوبٍ.

(وخمسة محدثون) منهم: حنظلة ابن سويد، وحنظلة الشيباني، وابن خويلد الغنوي، وابن نعيم العنبري، وابن عبيد الله السدوسي. هؤلاء تابعيون.

وَحَنْظَلَةُ بْنُ فَتَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَحَنْظَلَةُ أَبُو خَلْدَةَ، تَابِعِيَانِ مِنَ الثَّقَاتِ. وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي شَفِيَانَ الْجُمَحِيِّ، سَمِعَ طَاوُسًا.

وَحَنْظَلَةُ بْنُ سَبْرَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ ابْنَةِ الْمُسَيَّبِ.

وَحَنْظَلَةُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُنْقِذِ بْنِ حَبَّانٍ^(١) الْعَمِّيِّ.

وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرِو الزُّرَقِيِّ الْمَدَنِيِّ.

(١) بفتح الحاء، كما سبق فى مادة (حب) (حب).

مُحدَّثون، واقتصارُ شيخنا على الخمسة
قصورٍ ظاهرٍ.

(و) حَنْظَلَةُ (بن مالِك) بن عمرو بن
تَيْمٍم (أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَيْمٍمٍ، يُقَالُ لَهُمْ:
حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ).

(وَدَرْبُ حَنْظَلَةَ بِالرَّيِّ) نُسِبَ إِلَيْهِ
بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَالْحَنْظِلَةُ) هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ: الْحَنْظَلِيَّةُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ:
(مَاءَةٌ لَبَنِي سَلُولٍ) يَرُدُّهَا حَاجُّ الْيَمَامَةِ.

(وَذُو الْحَنَاظِلِ: نُكْرَةُ بَنِ قَيْسٍ) بَنِ
مُتَقِدِ بَنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ (فَارِسٌ شَجَاعٌ)
لُقِّبَ بِهِ، لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ طَلِيعَةً فَتَزَلَّ عَنْ
فَرَسِهِ، وَجَعَلَ يَجْنِي الْحَنْظَلَ، فَأَدْرَكَه
الْعَدُوُّ، فَمَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ وَالْحَنْظَلُ فِي
رُذْنِهِ، وَجَعَلَ يُقَاتِلُهُم وَالْحَنْظَلُ يَنْتَبِهُ مِنْ
رُذْنِهِ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَنْظَلَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا مُرًّا،
نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ.

وَحَنْظَلَةُ: اسْمُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ إِلَى أَهْلِ
الرَّسِّ.

[ح ن ك ل] *

(الْحَنْكَلُ، كَجَعْفَرٍ، وَغُلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ (الْقَيْمُ،
(و) أَيْضًا: (الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ
هَذَا رَمَةٌ جَعْدُ الْأَبَامِلِ حَنْكَلٌ^(١)
وَالْأُنْثَى حَنْكَلَةٌ، لَا غَيْرَ.

(و) أَيْضًا: (الْجَافِيُّ الْغَلِيظُ) مَعَ
الْقَصْرِ.

(وَالْحَنْكَلَةُ الدُّمَيْمَةُ) الْقَبِيحَةُ
(السُّودَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ.

(و) أَيْضًا: (الْجَافِيَةُ) الْقَصِيرَةُ قَالَ:

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا^(٢) *

(وَحَنْكَلُ الرَّجُلِ) (فِي الْمَشْيِ: تَثَاوَلَ
وَتَبَاطَأَ) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

[ح و ق ل]

(الْحَوْقَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ (الْحَوْقَلَةُ) يَعْنِي قَوْلَكَ:

(١) نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْأَخْطَلِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ فِي الْعُبَابِ،
وَالْمَقَائِيسِ ٣٥٧/٤، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (عَلَيْهِ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعُبَابُ وَيَأْتِي فِي (قَبْلِ).

لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وهو من الألفاظ المُنْحَوِّتة.

(وسائر معانيها) مرَّ ذكرها (في ح ق ل) فراجعهُ.

وذكره الجوهريُّ في «ح ل ق»، وقد مرَّ هناك.

[ح و ل] *

(الحَوْلُ: السَّنةُ) اعتبارًا بانقلابها ودورانِ الشَّمْسِ في مَطَالِعِهَا وَمَغَارِبِهَا، قال اللهُ تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾^(١) وقال: ﴿مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾^(٢) قاله الراغبُ.

وقال الحرَّاليُّ: الحَوْلُ: تَمَامُ الْقُوَّةِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَنْتَهِي لِدَوْرَةِ الشَّمْسِ، وهو العامُّ الَّذِي يَجْمَعُ كَمَالَ الثَّبَاتِ الَّذِي يُثْمِرُ فِيهِ قُوَاهُ.

(ج: أحوالٌ وحؤولٌ) بالهمز (وحؤولٌ) بالواو مع ضمِّهما، كما في المحكم، قال امرؤ القيس:

(١) سورة البقرة، الآية ٢٣٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٠.

وهل يَنْتَعَمَنُ مَنْ كان أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا أو ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ^(١) (وحال الحَوْلُ) حَوْلًا: (تَمَّ، وأحاله اللهُ تعالى) علينا: أَتَمَّهُ.

(وحالٌ عليه الحَوْلُ حَوْلًا وحؤولًا) كذا في النسخ، وفي المحكم: حَوْلًا^(٢): (أَتَى).

(و) في الحديث: «مَنْ (أَحَالَ) دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال ابنُ الأعرابي: أَى (أَسْلَمَ) لَأَنَّهُ تَحَوَّلَ عَمَّا كان يَعْبُدُ إِلَى الإِسْلامِ.

(و) أحوال الرجلُ: (صارَتْ إِبْلَهُ حَائِلًا فلم تَحْمِلْ) عن أبي عمرو.

(و) أحوالُ (الشَّيْءِ: أَتَى عليه حَوْلٌ) سواءً كان من الطَّعامِ أو غيرِه، فهو مُحِيلٌ (كاختالَ) وأحوَلَ أيضًا.

(و) أحوالُ (بالمكانِ: أقامَ به حَوْلًا) وقيل: أَرَمَنَ، مِنْ غيرِ أَنْ يُحَدَّ بِحَوْلٍ. (كأحوَلَ به) عن الكسائيِّ.

(١) ديوانه ٢٧. وروايته فيه: «في ثلاثة أحوال»، والعباب.

(٢) الذي في المحكم ٥/٤: «حؤولًا» مثل ما في القاموس. وهما مذهبان في الكتابة.

(و) أَحَالَ (الْحَوْلَ: بَلَّغَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر:

أَزَائِدَ لَا أَحَلَّتْ الْحَوْلَ... الْبَيْتُ^(١)

أى: أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ الْحَوْلِ.

(و) أَحَالَ (الشَيْءُ: تَحَوَّلَ) مِنْ حَالٍ
إِلَى حَالٍ.

أَوْ أَحَالَ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى
شَيْءٍ (كَحَالَ حَوْلًا وَحُؤُولًا) بِالضَّمِّ مَعَ
الْهَمْزِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّابِقُ فِي
تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ.

(و) أَحَالَ (الْغَرِيمَ: زَجَّاهُ عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ
آخَرَ، وَالْإِسْمُ: الْحَوَالَةُ، كَسَحَابَةٍ). كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ.

(و) أَحَالَ (عَلَيْهِ: اسْتَضْعَفَهُ).

(و) أَحَالَ (عَلَيْهِ الْمَاءُ) مِنَ الدَّلْوِ:
(أَفْرَغَهُ) وَقَلَبَهَا، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاةٍ

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٢)

(١) هُوَ بَتَامُهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمِ:

أَزَائِدَ لَا أَحَلَّتْ الْحَوْلَ حَتَّى

كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ شَقِيقَتِ سَيَامَا

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٤، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَجَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

كَالْعَبَابِ: «غَرْنَا سَبَاةً»، وَأَثَبَتِ الصُّوَابُ مِنَ الدِّيَوَانِ

وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (سَنًا).

(و) أَحَالَ (عَلَيْهِ بِالسَّوْطِ) يَضْرِبُهُ:
أى (أَقْبَلَ) قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

أَحَلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ فَأَجْذَمْتُ

وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ^(١)

(و) أَحَالَ (اللَّيْلُ: انْصَبَّ عَلَى

الْأَرْضِ) وَأَقْبَلَ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ
نَخْلٍ:

* لَا تَرْهَبُ الذُّئْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا *

* وَإِنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا^(٢) *

يَعْنِي أَنَّ النَّخْلَ إِنَّمَا أَوْلَادُهَا الْفُسْلَانُ،
وَالذُّئَابُ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ، فَهِيَ لَا تَرْهَبُهَا
عَلَيْهَا، وَإِنْ انْصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا
وَأَقْبَلَ.

(و) أَحَالَ (فِي ظَهْرِ دَائِيَّةٍ: وَثَبَ
وَاسْتَوَى) رَاكِبًا (كَحَالَ) حُؤُولًا.

(و) أَحَالَتِ (الدَّائِرَةُ: تَغَيَّرَتْ، وَ) أَتَى
عَلَيْهَا أَخْوَالُ) جَمْعُ حَوْلٍ، بِمَعْنَى السَّنَةِ.

(كَأَخْوَلْتُ وَحَالَتُ وَحِيلَ بِهَا)
وَكَذَلِكَ أَعَامْتُ وَأَشْهَرْتُ، كَذَا فِي

الْمَحْكَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٤٥، وَالْعَبَابُ، وَالْأَسَاسُ. وَالصُّوَابُ «أَحَلَّتْ
عَلَيْهَا» لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٩/٤.

وفى العباب: أحالت الدار وأحولت:
أى أتى عليها حَوْلٌ، وكذلك الطعام
وغيره، فهو مُحِيلٌ، قال الكميت:
أَلَمْ تُلِمِّمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
بَقَيْدَ وَمَا بُكَاءُكَ بِالطُّلُولِ^(١)
ويقال أيضًا: أحولَ فهو مُحَوِّلٌ، قال
الكميت أيضًا:

أَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ
وما أنتَ والطَّلَلُ الْمُحَوِّلُ^(٢)
وقال امرؤ القيس:

من القاصراتِ الطَّرِفِ لو دَبَّ مُحَوِّلٌ
من الذَّرِّ فوقَ الإِثْبِ منها لَأَثَرَا^(٣)
(وأحولَ الصَّبِيُّ فهو مُحَوِّلٌ: أتى
عليه حَوْلٌ) من مولده، قال امرؤ القيس:
* فَالْهَيْثُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحَوِّلِ^(٤) *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وأنشد ابن بَرِي صدر
البيت مع عجز آخر، ونسبه لعمر بن لجأ، راجع
اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٥/٤، والعباب
وسبق فى (عرف).

(٣) ديوانه ٦٨، واللسان، والصحاح، والعباب.

(٤) ديوانه ١٢، واللسان، والرواية فى الديوان: «مُغِيل»،
وهى رواية الأصمعى، انظر الديوان ٣٦٩، وستأتى
فى مادة (غيل). والبيت بتمامه:

فمثلك جلى قد طرقت ومرضعا

فألهيتهما عن ذى تمائم مغيل

وقيل: مُحَوِّلٌ: صَغِيرٌ من غير أن يُحَدَّ
بَحَوِّلٍ.

(والحَوِّلِيُّ: ما أتى عليه حَوْلٌ من
ذى حافِرٍ وغيره) يقال: جَمَلُ حَوِّلِيَّ،
وَنَبْتُ حَوِّلِيَّ، كقولهم فيه: نَبْتُ عَامِيَّ.
ونَصُّ العباب: وكلُّ ذى حافِرٍ أَوْفَى
سَنَةِ حَوِّلِيَّ.

(وهى بهاء، ج: حَوِّلِيَّات).

(والمُسْتَحَالَةُ والمُسْتَحِيلَةُ من
القَيْسِ: المُغَوَّجَةُ) فى قابها أو سَيْتِهَا
(وقد حَالَتْ) حَوْلًا.

وحال وَتَرَّ الْقَوْسُ: زالَ عِنْدَ الرَّمْيِ،
وحالَتِ الْقَوْسُ وَتَرَهَا، وفى العباب:
استحالَتِ الْقَوْسُ: انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا
الَّتِى عُيِزَتْ عَلَيْهَا، وَحَصَلَ فِى قَابِهَا
اغْوِجَاجٌ، مِثْلَ حَالَتْ، قال أبو ذؤيب:

وحالَتْ كَحَوِّلِ الْقَوْسِ طُلْتُ ففَطُلْتُ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْشُهَا وَظَهَارُهَا^(١)

يقول: تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ
الَّتِى أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّتْ وَنُرِعَ عَنْهَا الْوَتَرُ
ثَلَاثَ سِنِينَ، فزاعَ عَجْشُهَا وَاعَوَّجَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١، وتخرجه فيه، والعباب.

(و) المُسْتَحَالَةُ (من الأرض: التي تُرِكَتْ حَوْلًا أو أحوالًا) كذا في النَّسخ، وفي بعضها: «أو حَوْلَيْن»، ونَصُّ المحكم: وأحوالًا.

وفي حديث مُجاهِد: «أنه كان لا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ» قال الصاغاني: هي التي ليست بِمُسْتَوِيَةٍ، لأنها اسْتَحَالَتْ عن الاستواء إِلَى الْعُوجِ.

(وَكُلُّ مَا تَحْوُلُ أَوْ تَغَيَّرُ مِنَ الاستواء إِلَى الْعُوجِ فَقَدْ حَالَ وَاسْتَحَالَ) وفي نُسخة: كُلُّ مَا تَحْرُكُ أَوْ تَغَيَّرُ.

وفي الْعُباب: كُلُّ شَيْءٍ تَحْوُلُ وَتَحْرُكُ فَقَدْ حَالَ.

ونَصُّ المحكم: كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ إِلَى الْعُوجِ فَقَدْ حَالَ وَاسْتَحَالَ.

وقال الراغب: أَصْلُ الْحَوْلِ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ، وَباعتبار التَّغْيِيرِ قِيلَ: حَالَ الشَّيْءُ يَحْوُلُ حَوْلًا وَحَوْلًا. وَاسْتَحَالَ: تَهَيَّأَ لِأَنْ يَحْوُلَ، وَبِلِسَانِ الْانْفِصَالِ قِيلَ: حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كَذَا.

(وَالْحَوْلُ وَالْحَيْلُ، وَالْحَوْلُ، كَعَنْبٍ، وَالْحَوْلَةُ، وَالْحَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ (وَالْحَوِيلُ) كَأَمِيرٍ (وَالْمَحَالَةُ، وَالْمَحَالُ، وَالْإِحْتِيَالُ، وَالتَّحْوِيلُ وَالتَّحْيِيلُ) إِخْدَى عَشْرَةَ لُغَةً أوردتها ابنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ، مَا عدا الرَّابِعَةَ وَالسَّابِعَةَ^(١).

وفاتته: الْمُحِيلَةُ، عن الصاغاني، وكذا الْحَوْلَةُ بِالضَّمِّ، عن الْكِسَائِيِّ، كُلُّ ذَلِكَ (الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ).

وفي الْمِضْبَاح: الْحَيْلَةُ: الْحِدْقُ فِي تَدْبِيرِ الْأُمُورِ، وَهُوَ تَقَلُّبُ الْفِكْرِ حَتَّى يَهْتَدَى إِلَى الْمَقْصُودِ.

وقال الراغب: الْحَيْلَةُ: مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى حَالَةٍ مَّا فِي^(٢) خَفِيَّةٍ، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ^(٣) فِيمَا فِي تَعَاطِيهِ حَيْثُ^(٤) وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِيمَا فِي اسْتِعْمَالِهِ

(١) السابعة في هذا الترتيب هي: «المجالة»، وهذه جاءت في المحكم ٥/٤، والتي لم ترد فيه هي: «المحال»، وهي الثامنة في الترتيب.

(٢) في مطبوع التاج: «فيه خفية». وأثبت ما في مفردات الراغب ١٣٨.

(٣) في المفردات: «استعمالها».

(٤) في المفردات: «حَيْثُ».

حِكْمَةٌ^(١)، ولهذا قيل في وصفه تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾^(٢) أى الوصول في^(٣) خَفِيَّةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا فِيهِ حِكْمَةٌ، وعلى هذا التَّحْوُّ وَصِفَ بِالْمَكْرِ والكَيْدِ، لا على الوصفِ المفهوم^(٤)، تعالى الله عن القَبِيحِ.

قال: والحِيلَةُ: مِنَ الْحَوْلِ، ولكن قَلْبَ وَاوُهُ [يَاءً]^(٥) لانكسار ما قبله، ومنه قيل: رَجُلٌ حَوْلٌ.

وقال أبو البقاء: الحِيلَةُ: مِنَ التَّحْوُلِ؛ لأن بها يُتَحَوَّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، بَنَوْعٍ تَدْبِيرٍ وَلُطْفٍ، يُحِيلُ بِهَا الشَّيْءُ عَنْ ظَاهِرِهِ.

وشاهدُ الحَوِيلِ قولُ بَشَامَةَ بن عمرو:

بَعَيْنِ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَ^(٦)

(١) فى المفردات: «وقد تستعمل فيما فيه حكمة».

(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.

(٣) فى مطبوع التاج: «إلى» وأثبت ما فى المفردات.

(٤) الذى فى المفردات: «لا على الوجه المذموم».

(٥) زيادة من المفردات.

(٦) من قصيدة مفضلية، شرح المفضليات لابن

الأببارى ٨٤، والعباب.

وقال الكُمَيْت:

يَفُوتُ ذَوَى الْمَفَاقِرِ أَشْهَلُهُ
مِنَ الْقُنَاصِ بِالْفَدْرِ الْعَثُولِ
وَذَاتِ اشْمَيْنِ وَالْأَلَوَانِ شَتَّى
تُحَمِّقُ وَهَى كَيْسَةِ الْحَوِيلِ^(١)
يعنى الرَّخْمَةُ.

وَذَوُو الْمَفَاقِرِ: الَّذِينَ يَزْمُونُ الصَّيْدَ عَلَى قُفْرَةٍ: أَى إِمْكَانٍ.

(وَالْحَوْلُ، وَالْحِيلُ) كَعَنْبٍ فِيهِمَا
(وَالْحِيَلَاتُ) بِالْكَسْرِ: (جُمُوعُ حِيلَةٍ)
الْأَوَّلُ نَظَرًا إِلَى الْأَصْلِ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ عَلَى أَوَّلِهِمَا.

(وَرَجُلٌ حَوْلٌ، كَضَرْدٍ، وَبُومَةٍ، وَشَكْرِ،
وَهُمَزَةٍ) وَهَذِهِ مِنَ النَّوَادِرِ (وَحَوَالِي)
بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ، وَحَوْلُولٌ، وَحَوْلِيٌّ
كَشَكْرِيٍّ) ثَمَانِيَةَ لُغَاتٍ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ
سَيِّدِهِ، مَا عدا الثَّانِيَةَ وَالْأَخِيرَةَ، فَقَدْ
ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِي: أَى (شَدِيدُ الْإِحْتِيَالِ).

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ: مُتَكَرِّرٌ كَمِيشٍ، مِنْ
ذَلِكَ.

(١) العباب، وورد البيت الثانى فى اللسان والصحاح،
والمقاييس ١٢١/٢، والحيوان للجاحظ ١٨/٧،
٢٢.

ورَجُلٌ حَوَالِيٍّ، وَحَوَّلَ: بَصِيرٌ
بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ.

وَهُوَ حَوَّلَ قُلُوبَ، وَحَوَّلِيٌّ قُلُوبٌ،
وَحَوَّلِيٌّ قُلُوبِيٌّ، بِمَعْنَى.

(و) يُقَالُ: (مَا أَخَوَلَهُ وَأَخِيلَهُ، وَهُوَ
أَخَوُلُ مِنْكَ وَأَخِيلُ) مُعَاقَبَةً: أَيْ أَكْثَرُ
حِيلَةً، عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) يُقَالُ: (لَا مَحَالَةَ مِنْهُ، بِالْفَتْحِ):
أَيْ (لَا بُدَّ) يُقَالُ: الْمَوْتُ آتٍ لَا مَحَالَةَ.

(وَالْمُحَالُ مِنَ الْكَلَامِ، بِالضَّمِّ: مَا
عُدِلَ) بِهِ (عَنْ وَجْهِهِ).

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: هُوَ مَا جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ
الْمُتَنَاقِضَيْنِ، وَذَلِكَ يُوجَدُ فِي الْمَقَالِ،
نَحْوُ أَنْ يُقَالَ: جِسْمٌ وَاحِدٌ فِي مَكَائِنَ
فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الَّذِي لَا يُتَصَوَّرُ
وُجُودُهُ فِي الْخَارِجِ.

وَقِيلَ: الْمُحَالُ: الْبَاطِلُ، مِنْ: حَالٍ
الشَّيْءُ يُحَوَّلُ: إِذَا انْتَقَلَ عَنْ جِهَتِهِ.

(كَالْمُسْتَحِيلِ) يُقَالُ: كَلَامٌ
مُسْتَحِيلٌ: أَيْ مُحَالٌ. وَاسْتَحَالَ الشَّيْءُ:
صَارَ مُحَالًا.

(وَأَحَالَ: أَتَى بِهِ) أَيْ بِالْمُحَالِ، زَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَتَكَلَّمَ بِهِ.

(وَالْمِخْوَالُ) كِمِخْرَابٍ: الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْمُحَالِ) فِي الْكَلَامِ، عَنِ
اللِّيثِ.

(وَحَوَّلَهُ) تَحْوِيلًا: (جَعَلَهُ مُحَالًا).

(و) حَوَّلَهُ (إِلَيْهِ: أزالَهُ).

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: حَوَّلْتُ الشَّيْءَ
فَتَحَوَّلَ: غَيَّرْتُهُ فَتَغَيَّرَ، إِمَّا بِالذَّاتِ أَوْ
بِالْحُكْمِ أَوْ بِالْقَوْلِ، وَقَوْلُكَ:
حَوَّلْتُ الْكِتَابَ: هُوَ أَنْ تَنْقُلَ صُورَةَ مَا
فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ، مِنْ غَيْرِ إِزَالَةٍ لِلصُّورَةِ
الْأُولَى.

(وَالِاسْمُ) الْحَوَّلُ وَالْحَوِيلُ (كَعِنَبٍ
وَأَمِيرٍ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا
حَوَّلًا﴾^(١) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(و) حَوَّلَ (الشَّيْءُ): تَحَوَّلَ، لِإِزْمِ
مُتَعَدٍّ وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٨.

أَكْظَلَكَ آبَائِي فَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَابْنَ الْحَيَا لَا تَحْوَلَا^(١)

يجوز أن يُشْتَعْمَلَ فِيهِ حَوَّلْتُ، مَكَانَ
تَحَوَّلْتُ، وَيجوز أن يريد: حَوَّلْتُ
رَحْلَكَ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ، وَهَذَا كَثِيرٌ،
كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

وَفِي الْعَبَابِ: حَوَّلْتُ الشَّيْءَ: نَقَلْتُهُ
مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَحَوَّلَ أَيْضًا
بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ

حَنِيفًا وَفِي قَزَنٍ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ^(٢)

يَصِفُ الْحِزْبَاءَ، يَعْنِي تَحَوَّلَ، هَذَا إِذَا
رَفَعْتَ الظِّلَّ، عَلَى أَنَّهُ الْفَاعِلُ، وَفَتَحَتْ
الْعَشِيَّ، عَلَى الظَّرْفِ.

وَيُرَوَّى: الظِّلُّ الْعَشِيَّ، عَلَى أَنْ يَكُونَ
الْعَشِيَّ هُوَ الْفَاعِلُ، وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ،
وَالْمَحْكَمِ ٦/٤. وَالْحَيَا: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفِيهَا يَقُولُ
الْبَغْدَادِيُّ أَيْضًا فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةِ الْبَيْتِ:

جَهَلْتُ عَلَى ابْنِ الْحَيَا وَظَلَمْتَنِي
وَجِئْتُ قَوْلًا جَاءَ بَيْنًا مَضِلًّا
وَفِي اللِّسَانِ (حَيَا): «وَبْنُو الْحَيَا، مَقْصُورٌ: بَطْنٌ مِنْ
الْعَرَبِ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٢٩، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْحَيَوَانُ
لِلْجَاهِظِ ٦/٣٦٤.

(و) قَالَ شَمِرٌ: حَوَّلْتُ (الْمَجْرُوءَ):

صَارَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَذَلِكَ فِي
شِدَّةِ (الصَّيْفِ) وَإِقْبَالِ الْحَرِّ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

وَشُعْبٌ يَشْجُونَ الْفَلََا فِي رُؤُوسِهِ
إِذَا حَوَّلْتُ أُمَّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ^(١)

(و) يُقَالُ: قَعَدَ (هُوَ حَوَالِيهِ) بَفَتْحِ
الْلَامِ وَكَسْرِ الْهَاءِ، مُثْنًى حَوَالٍ. (وَحَوْلُهُ
وَحَوْلِيهِ) مُثْنًى (وَحَوَالُهُ) كَسْحَابٍ
(وَأَحْوَالُهُ) عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَوَلٍ (بِمَعْنَى)
وَاحِدٍ.

قَالَ الصَّاعَنِيُّ^(٢): وَلَا تَقُلْ حَوَالِيهِ،
بِكَسْرِ اللَّامِ.

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا
وَلَا عَلَيْنَا».

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: حَوَّلَ الشَّيْءَ: جَانَبَهُ
الَّذِي يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْوَلَ إِلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ
حَوْلُهُ﴾^(٣).

وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ سَيِّبَوِيهِ: وَقَدْ يُقَالُ:

(١) دِيَوَانُهُ ٤٢٢، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ.

(٢) هَذَا كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ.

(٣) سُورَةُ غَافِرٍ، آيَةُ ٧.

(وَكُلُّ مَا حَجَزَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَقَدْ حَالَ بَيْنَهُمَا) حَوْلًا.

قال الراغب: يقال ذلك باعتبار الانفصال، دُونَ التَّعَيُّرِ، قال الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾^(١) أى يَحْجِزُ.

وقال الراغب: فيه إشارة إلى ما قيل فى وَصْفِهِ: مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ، وهو أن يُلْقَى فى قلب الإنسان ما يَضُرُّهُ عن مُرَادِهِ لِحِكْمَةٍ تَقْتَضِي ذلك، وقيل على ذلك: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٢).

وفى العُباب: أى يَمْلِكُ عليه قلبه فيُضَرِّفُهُ كيف شاء.

قال الراغب: وقال بعضهم فى معنى قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾: هو أن يُهْلِكَه أو يَزُدَّهُ^(٣) إلى أرذل العمر ليَكِلَا يَغْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا.

(واسمُ الحاجِزِ): الحِوَالُ، والحَوْلُ (كِتَابٌ وَضَرَدٌ وَجَبَلٌ).

(١) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

(٢) سورة سبأ، الآية ٥٤.

(٣) الذى فى مفردات الراغب ١٣٧: «يهمله ويردّه».

حَوَالَيْكَ وَحَوْلَيْكَ، وإنما يُريدون الإحاطة من كلِّ وَجْهٍ، وَيُقْسِمُونَ الْجِهَاتِ التى تُحِيطُ إلى جِهَتَيْنِ، كما يُقال: أَحاطُوا به من جَانِبَيْهِ، ولا يُراد أنَّ جَانِبًا من جَوَانِبِهِ خَلَا، نَقْلُهُ شَيْخُنَا.

وشاهدُ الأحوال قولُ امرئ القيس:

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى الشَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي؟^(١)

قال ابنُ سيده: جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ من الْجِزْمِ الْمُحِيطِ بِهَا حَوْلًا، ذَهَبَ إلى المُبَالَغَةِ بِذلك: أى إنه لا مكانَ حَوْلِهَا إِلَّا وهو مشغولٌ بِالشَّمَارِ، فَذلك أَذْهَبَ فى تَعَذُّرِها عليه.

(واختَوَّلوه: اختاشوا عليه) وَنَصُّ المحْكَمِ والعُباب: اختوشوا حَوَالِيهِ.

(وحاولُهُ حِوَالًا) بالكسر (ومُحاوَلَةٌ: رَامَةٌ) وأرادَه، كما فى المحْكَمِ.

(والاسمُ: الحَوِيلُ) كَأَمِيرٍ، كما فى العُباب، ومنه قولُ بَشَّامَةَ بنِ عمرو الذى تقدَّم.

(١) ديوانه ٣١، واللسان، والعباب. ويأتى صدره فى (سبأ)، وعجزه فى المحْكَم ٦/٤.

وفى المُحَكَّم: الجَوَالُ والحوَالُ^(١)
والْحَوَّلُ.

وفى القُبَاب: قال اللَّيْثُ: الجَوَالُ
بالكسر: كلُّ شَيْءٍ حَالٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يُقَالُ:
هَذَا جَوَالٌ بَيْنَهُمَا: أَيْ حَائِلٌ بَيْنَهُمَا
كَالْحِجَازِ وَالْحَاجِزِ.

(وَحَوَالُ الدَّهْرِ، كَسَحَابٍ: تَغْيِيرُهُ
وَصَرْفُهُ) قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

* أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتَ ثَاوِيًا^(٢) *

(وهذا مِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ، بِالضَّمِّ،
وَحَوْلَانِهِ، مُحَرَّكَةً، وَجَوْلُهُ، كَعَنْبٍ،
وَحَوْلَانِيهِ، بِالضَّمِّ) مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ: أَيْ (مِنْ
عَجَائِبِهِ).

ويقال أيضًا: هُوَ حَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ:
أَيْ دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي.

(وَتَحَوَّلَ عَنْهُ: زَالَ إِلَى غَيْرِهِ) وَهُوَ
مُطَاوِعٌ حَوْلُهُ تَحْوِيلًا.

(١) لم يقيد ابن سيده في المحكم ٦/٤ بالعبار،
وضبط فيه بالقلم، بكسر الحاء مثل الأول، وكذا
في اللسان. والسياق فيهما: «الجوال، والحول»،
كالجوال.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٩٣، وتخريجه فيه، وهو
بتمامه:

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتَ جَالِسًا
أَسَامُ الثُّكَاعِ فِي خِزَانَةِ مَرْثِدٍ

(وَالْأَسْمُ) الْجَوَّلُ (كَعَنْبٍ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَتَغَوَّنَ عَنْهَا جَوْلًا﴾^(١).

وَجَعَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ اسْمًا مِنْ: حَوْلُهُ
إِلَيْهِ.

وفى القُبَابِ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: أَيْ
تَحَوَّلًا، يُقَالُ: حَالٌ مِنْ مَكَانِهِ جَوْلًا،
وَعَادَنِي حُبُّهَا عَوْدًا.

وقيل: الْجَوَّلُ: الْحِيلَةُ، فَيَكُونُ
الْمَعْنَى عَلَى هَذَا الْوَجْهِ: لَا يَحْتَالُونَ
مَنْزِلًا عَنْهَا.

(و) تَحَوَّلَ: (حَمَلَ الْكَارَةَ عَلَى
ظَهْرِهِ) وَهِيَ الْحَالُ، يُقَالُ: تَحَوَّلَ حَالًا:
حَمَلَهَا.

(و) تَحَوَّلَ (فِي الْأَمْرِ: اخْتَالَ) وَهَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ.

(و) تَحَوَّلَ (الْكِسَاءُ: جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا
ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ): كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ.

(وَالْحَائِلُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، مِنْ: حَالٍ لَوْنُهُ: إِذَا تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ،

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٨ وسبق الاستشهاد بها
في هذه المادة.

عن أبي نصر، ومنه الحديث: «نهى عن أن يَسْتَنْجِيَ الرجلُ بِعَظْمٍ حائلٍ».

(و) الحائلُ: (ع) بَجَبَلَى طَلَّى) عن ابنِ الكَلْبِيِّ، قال امرؤ القيس:

يا دارَ ماوِيَّةَ بالحائلِ

فالفردُ فالحَبَّتَيْنِ مِنْ عاقِلٍ^(١)

وقال أيضًا:

تَبَيْتُ لَبُونِي بِالْقُرْيَةِ أَمْنَا

وَأَسْرَحُهَا غَبًا بِأَكْنافِ حَائِلٍ^(٢)

(و) الحائلُ أيضًا: (ع) بَنَجْدٍ).

(والحوالةُ: تَحْوِيلُ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ) كما

في المحكم.

قال: (والحالُ: كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ، وما

هو عليه) مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وقال الراغب: الحالُ: ما يَخْتَصُّ بِهِ

الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ، مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَغَيِّرَةِ، فِي

نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقُنْيَتِهِ.

وقال مَرَّةً: الحالُ يُسْتَعْمَلُ فِي اللَّغَةِ

لِلصِّفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَوْصُوفُ، وَفِي

(١) ديوانه ١١٩، وروايته: «فالشَّهْبُ فَالْحَيْتَيْنِ»، وانظر تخريجه في الديوان ٤١١، وهو في العباب.

(٢) ديوانه ٩٥، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (حائل).

تَعَارُفِ أَهْلِ الْمَنْطِقِ لِكَيْفِيَّةِ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ، نَحْوُ حَرَارَةٍ وَبُرُودَةٍ وَرُطُوبَةٍ وَثُبُوسَةٍ عَارِضَةٍ.

(كالحالة) وفي العباب: الحالةُ:

وَاحِدَةٌ حَالِ الْإِنْسَانِ وَأَحْوَالِهِ.

(و) قال اللَّيْثُ: الحالُ: (الْوَقْتُ

الَّذِي أَنْتَ فِيهِ).

وَشَبَّهَ النَّحْوِيُّونَ الْحَالَ بِالْمَفْعُولِ،

وَشَبَّهَهَا بِهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا فَضْلَةٌ مِثْلُهُ،

جَاءَتْ بَعْدَ مُضِيِّ الْجُمْلَةِ، وَلِهَا بِالظَّرْفِ

شَبَّةٌ خَاصَّةٌ، مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا مَفْعُولٌ فِيهَا،

وَمَجِئُهَا لِتَبْيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ.

وقال ابنُ الْكَمَالِ: الحالُ لُغَةٌ: نِهَايَةُ

الْمَاضِي وَبِدَايَةُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَاصْطِلَاحًا:

مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ، لَفْظًا

نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا قَائِمًا، أَوْ مَعْنَى نَحْوُ:

زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا.

يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ) وَالتَّائِيثُ أَكْثَرُ.

(ج: أَحْوَالٌ وَأَحْوَالَةٌ) هَذِهِ شَادَّةٌ.

(وَتَحْوَلُهُ بِالْمَوْعِظَةِ) وَالْوَصِيَّةِ:

(تَوَخَّى الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُّ فِيهَا لِقَبُولِهَا)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ: «كَانَ

يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ»، ورواه بحاء غير مُعْجَمَةٌ^(١)، وقال: هو الصَّوَابُ.

(وحالاتُ الدَّهْرِ وأحواله: صُرُوفُهُ) جَمْعُ حَالَةٍ وَحَالٍ.

(والحال: أيضًا: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ) مِنْ حَالٍ: إِذَا تَغَيَّرَ، وَفِي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ: «حَالُهُ الْمِسْكُ».

(و) أيضًا: (الثَّرَابُ اللَّيْنُ) الَّذِي يُقَالُ لَهُ: السَّهْلَةُ.

(و) أيضًا: (وَرَقُ السَّمْرِ يُخْبِطُ وَيُنْفَضُ فِي ثَوْبٍ) يُقَالُ: حَالٌ مِنْ وَرَقٍ وَنَفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ.

(و) أيضًا: (الزَّوْجَةُ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَالُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، هَذَلِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ:

* يَا رُبَّ حَالٍ حَوَقِلٍ وَقَاعِ *

* تَرَكْتُهَا مَدِينَةَ الْقِنَاعِ^(٢) *

(و) أيضًا: (اللَّبَنُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) أيضًا: (الْحَمَاءُ) هَكَذَا خَصَّهُ

(١) وَيُرْوَى: «يَتَحَوَّلُنَا» بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَيُرْوَى أَيْضًا: «يَتَحَوَّلُنَا» بِالنُّونِ. رَاجِعَ مَجَالِسَ الْعُلَمَاءِ لِلزَّجَاجِيِّ ١٧٧، ٢٣٨.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ وَفِيهِمَا: «مُدْنِيَّة».

بَعْضُهُمْ بِهَا دُونَ سَائِرِ الطَّيْنِ الْأَسْوَدِ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدْخَلَهُ فَا فِرْعَوْنَ».

(و) الْحَالُ: (مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ) كَمَا فِي الْعَبَابِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (مَا كَانَ) وَقَدْ تَحَوَّلَ: إِذَا حَمَلَهُ، وَتَقَدَّمَ.

(و) أَيْضًا: (الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدِبُّ عَلَيْهَا الصَّيْبِيُّ) إِذَا مَشَى، وَهِيَ الدَّرَاجَةُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا
مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ^(١)
كَمَا فِي الْعَبَابِ. وَفِي اقْتِطَافِ الْأَزْهَارِ: تَجَعَّلْ ذَلِكَ لِلصَّيْبِيِّ، يَتَدَرَّبُ بِهَا عَلَى الْمَشْيِ.

(و) أَيْضًا: (مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنَ الْفَرَسِ، أَوْ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ) وَهُوَ وَسْطُ ظَهْرِهِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ
كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ^(٢)

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمُحْكَمُ ٧/٤، وَالْعَبَابُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠، وَاللِّسَانُ (الصدر فقط) وَالْعَبَابُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الصفراء» بِالرَّاءِ، صَوَابُهُ بِالْوَاوِ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ، وَمَادَّةُ (صَفْوَى).

(و) أيضًا: (الرَّمَادُ الحَارُّ) عن ابن الأعرابي.

(و) أيضًا: (الكِسَاءُ) الذي يُخْتَشُّ فيه) كما في العُباب.

(و) أيضًا: (د) باليَمَنِ بَدْيَارِ الْأَزْدِ) كما في العباب. زاد نَصْرٌ ثم لِبَارِقٍ وشَكَرٍ منهم، قال أبو المِنْهَالِ عُيَيْنَةُ بن المِنْهَالِ: لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَارَعَتْ إِلَيْهِ شَكْرٌ، وَأَبْطَأَتْ بَارِقٌ، وَهُمْ إِخْوَتُهُمْ، وَاسْمُ شَكْرٍ: وَالْآن.

(وَالْحَوْلَةُ: الْقُوَّةُ) أَوِ الْمَرَّةُ مِنَ الْحَوْلِ.

(و) الْحَوْلَةُ: (التَّحَوُّلُ وَالْإِنْقِلَابُ).

(و) أيضًا (الاستيواء على) الحال: أَى (ظَهَرَ الْفَرَسِ) يُقَالُ: حَالَ عَلَى الْفَرَسِ حَوْلَةً.

(و) الْحَوْلَةُ (بِالضَّمِّ: الْعَجَبُ) قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ أَنَّنَا
لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ^(١)

(١) اللسان وذكره مرتين لاختلاف الرواية، والمحکم ٩/٤.

(ج: حَوْلٌ).

(و) الْحَوْلَةُ: (الْأَمْرُ الْمُتَكَرِّرُ الدَّاهِي، وَفِي الْمُحَكَّمِ: وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ).

(وَأَسْتَحَالَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ) كما في الْمُحَكَّمِ، كَأَنَّهُ طَلَبَ حَوْلَهُ، وَهُوَ التَّحَرُّكُ وَالتَّغْيِيرُ.

(وَنَاقَةٌ حَائِلٌ: حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ) كما في الْمُحَكَّمِ، قَالَ الرَّاعِبُ: وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ مَا جَرَتْ بِهِ عَادَتُهَا.

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي لَمْ تَلْقَحْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَوَاتٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَائِلٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ.

وَفِي الْمُحَكَّمِ: كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَوَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ.

(ج: حِيَالٌ) بِالْكَسْرِ (وَحَوْلٌ) بِالضَّمِّ (وَحَوْلٌ) كَشَكْرٍ (وَحَوْلٌ) وَهَذِهِ اسْمٌ جَمْعٌ، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَنَظِيرُهُ: عَائِطٌ وَعُوطٌ وَعُوطَطٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَشَاهِدُ الْحَوْلِ مَا أُنْشَدَهُ اللَّيْثُ:

ورادًا وحَوًّا كَلَوْنِ الْبَرُودِ

طَوَالَ الْحُدُودِ فَحَوْلًا وَحَوْلًا^(١)

(وحائلٌ حولٍ وحولٍ، مُبالغةً)

كَرَجُلٍ رِجَالٍ.

(أو إن لم تحمِلْ سَنَةً فَحَائِلٌ) وذلك

إذا حَمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ.

(و) إن لم تحمِلْ (سنتين فحائلٌ

حولٍ وحولٍ) وَلَقِحَتْ عَلَى حَوْلٍ

وحولٍ. وفي بعض النسخ: أو سنتين^(٢).

(وقد حَالَتْ حَوْلًا) كَقَعُودٍ (وحِيَالًا

وحِيَالَةً) بكسرهما.

(وَأَحَالَتْ وَحَوْلَتْ، وهى مُحَوَّلٌ)

وقيل: الْمُحَوَّلُ: التى تُتَّجَّ سَنَةً سَقْبًا،

وسَنَةً قَلُوصًا.

(والحائِلُ: الأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ

سَاعَةً تُوضَعُ) كما فى المُحَكَّم، وقال

غيره: سَاعَةً تُلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا.

(و) فى العُباب: لأنه إذا تُتَّجَّ وَوَقَعَ

عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيثٍ، فَإِنَّ (الذَّكَرَ

منها سَقَبٌ) والأُنْثَى حَائِلٌ.

(١) العباب.

(٢) وكذا جاء فى القاموس المطبوع.

(يُقال: تُتَّجَّتِ النَّاقَةُ حَائِلًا حَسَنَةً)

ولا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما أَزْزَمَتْ أُمَّ حَائِلٍ،

والجَمْعُ: حَوْلٌ وَحَوَائِلٌ.

(و) الحائِلُ أيضًا: (نَخْلَةٌ حَمَلَتْ

عامًا ولم تحمِلْ عامًا) وقد حَالَتْ

حَوْلًا.

(وَقُرَّةُ بَنٍ) عبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

(حَيَوِيلٍ)^(١) المَعافِرِيُّ (مُحَدَّثٌ) عن

الزُّهْرِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وعنه ابنُ

وَهْبٍ، وابنُ شائِبٍ، وَجَمْعُ، ضَعَفَهُ ابنُ

مَعِينٍ، وقال أحمدُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا،

مات سنة ١٤٧.

قلت: وأبوه حَدَّثَ أيضًا.

(وَالْمَحَالَّةُ: الْمَنْجَنُونَ) يُسْتَقَى

عليها الماءُ، قاله اللَّيْثُ.

(و) قيل: هى (البَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ)

يُسْتَقَى بِهَا الْإِبِلُ، قال الأَعشى:

فَانْهَى خَيْالِكَ يَا جُبَيْرُ فَإِنَّهُ

فى كُلِّ مَنَزِلَةٍ يَغُودُ وَسَادِى

(١) كذا ذكر ابن حجر فى التبصير ٢٤٢، لكنه قيده

فى تقريب التهذيب ١٢٥/٢، بوزن «جبرئيل»،

قال: «قرة بن عبد الرحمن بن حيوييل... وزن

جبرئيل» وكذا ورد فى ميزان الاعتدال ٣٨٨/٣.

تُمسَى فَيَصْرِفُ بَائِهَا مِنْ دُونِهَا
غَلَقًا صَرِيفَ مُحَالَةٍ الْأُمْسَادِ^(١)

(ج: مُحَالٌ وَمَحَاوِلٌ) قال:

* يَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرَةٌ *

* مُرْخَى رِوَاقُهُ هُجُودٌ سَامِرَةٌ *

* وَرَا الْمَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ^(٢) *

(و) الْمَحَالَةُ: (وَاسِطَةٌ) كَذَا فِي

النُّسَخِ، وَالصُّوَابِ كَمَا فِي

الْعُيُوبِ وَالْمَحْكَمِ: وَاسِطٌ (الظُّهْرِ)

فَيُقَالُ: هُوَ مَفْعَلٌ، وَيُقَالُ: هُوَ فَعَالٌ،

وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ.

(و) قِيلَ: الْمَحَالَةُ (الْفَقَارُ،

كَالْمَحَالِ) فِيهِمَا.

وَفِي الْمَحْكَمِ: الْمَحَالَةُ: الْفَقَارَةُ،

وَيَجُوزُ كَوْنُهُ فَعَالَةً، وَالْجَمْعُ: الْمَحَالُ.

(وَالْحَوْلُ، مُحَرَّكَةً: ظُهُورُ الْبَيَاضِ

فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنْ قِبَلِ

(١) ديوانه ١٢٩، والعباب. وفي مطبوع التاج: «محلة

الآساد» وأثبت ما في الديوان. والامساد: الحبال،

واحداه: مسد، يشبه صوت الباب حين تغلقه

بصوت الحبال حين تدور البكرة على البئر.

(٢) العباب، وإصلاح المنطق ٤٢٢، وفيه: «ورد

المحال» والمشطوران الأول والثاني، في اللسان

والتاج: (رسم) منسوبان لحמיד الأرقط. وفي

(رواق) من غير نسبة.

الماق، أو) هو (إقبال الحَدَقَةِ عَلَى
الْأَنْفِ) نَقْلَهُ اللَّيْثُ.

(أو) هو (ذَهَابُ حَدَقَتِهَا قِبَلَ

مُؤَخَّرِهَا، أَوْ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ

إِلَى الْحِجَاجِ، أَوْ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى

اللِّحَاطِ) كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمَحْكَمِ،

وَالْمَشْهُورُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْأَوَّلِ.

(وَقَدْ حَوَّلْتُ وَحَالْتُ تَحَالٌ) وَهَذِهِ

لُغَةٌ تَمِيمٌ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ.

(وَاحْوَلْتُ اخْوِلًا).

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

* وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ^(١) *

قِيلَ: مَعْنَاهُ: انْقَلَبَتْ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: صَارَ^(٢)

أَحْوَلَ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَيَجِبُ^(٣) أَنْ يُقَالَ:

حَوَّلْتُ، كَعَوَرَ وَصَيَّدَ، وَهُوَ أَحْوَلُ وَأَعْوَرُ

وَأَصْيَدُ.

(١) البيت بتمامه في اللسان، والمحكم ٨/٤.

(٢) في مطبوع التاج: «صارَتْ». وأثبت ما في اللسان

والمحكم.

(٣) في اللسان والمحكم: «يجب من هذا تصحيح

العين، وأن يقال: حولت...».

فعلى قول ابن حبيب ينبغي كون
حالت شاذًا، كما شذ اختار^(١)، فى
معنى اختار.

(ورجل أخول وحول، ككثيف) بين
الحول.

(وأحال عينه وحولها: صيرها حولاء)
أى ذات حول.

(والحولاء) بالكسر والمد (كالعنباء
والسيرا) قال: (ولا رابع لها) فى الكلام
(وتضم) وهذه عن أبى زيد (كالمشيمة،
للقاق) أى: الحولاء للقاق كالمشيمة
للرأة (وهى جلدة خضراء مملوءة ماء
تخرج مع الولد فيها أغراس، و فيها
خطوط حمراء وخضراء) تأتى بعد الولد
فى السلى الأول، وذلك أول شيء
يخرج منه. قاله ابن السكيت. وقد
يشتعمل للمرأة.

وقال أبو زيد: الحولاء: الماء الذى
يخرج على رأس الولد إذا وُلِد.

وقال غيره: هو غلاف أخضر، كأنه

(١) الذى فى اللسان والمحكم: «كما شذ اجتاروا،
فى معنى اجتاروا».

دلّو عزيمة مملوءة ماء، وتتفقا حين تقع
على الأرض، ثم يخرج السلى فيه
القزنتان، ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو
بيومين الصاءة، ولا تحمل حاملة أبدا ما
كان فى الرحم شيء من الصاءة والقذر،
أو^(١) تخلص وتنتقى.

(ومنه) قولهم: (نزلوا فى مثل حولاء
الناق) وفى مثل: حولاء السلى (يريدون)
بذلك (الخضبة وكثرة الماء
والخضرة) لأن الحولاء ملأى ماء
ريًا^(٢)، وهو مجاز.

(و) من مجاز المجاز: (أحوالت
الأرض) أخويلا: (أخضرت واستوى
نباتها) ويقال: رأيت أرضا مثل الحولاء:
إذا أخضرت وأظلمت خضرتها، وذلك
حين يتفقا [بعضها]^(٣) وبعض لم يتفقا.

(و) الحول (كعنب: الأخدود) الذى
(يغرس فيه النخل على صف) عن ابن
سيده.

(١) «أوه هنا بمعنى: «إلا أن»، أو بمعنى «حتى» ويتصب
الفعل بعدها كما هو معروف.

(٢) فى مطبوع التاج: «رثا». وأثبت ما فى اللسان،
والمحكم ٩/٤.

(٣) زيادة من اللسان، والمحكم.

(والحيال) ككتاب: (خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ
بِطَانِ البَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ لَعَلَّ يَقَعَ الْحَقَبُ
عَلَى ثِيْلِهِ) كذا في المُحَكَّم.

وفى العُباب: قال أبو عمرو: والخَوْلُ
مِثَالُ صُرْدٍ: الخَيْطُ الَّذِي بَيْنَ الْحَقَبِ
والبِطَانِ.

(و) الحِيَالُ: (قُبَالَةُ الشَّيْءِ) يقال:
هَذَا حِيَالٌ كَلِمَتِكَ: أَيْ مُقَابَلَةُ كَلِمَتِكَ،
يُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِ، وَلَوْ رُفِعَ عَلَى
الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لَجَازَ، وَلَكِنْ كَذَا رَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) يُقَالُ: (قَعَدَ حِيَالَهُ وَبِحِيَالِهِ): أَيْ
(بِإِزَائِهِ) وَأَصْلُهُ الْوَاوُ، كَمَا فِي الْعُبابِ.

(وَالْحَوِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الشَّاهِدُ).

(و) حَوِيلٌ^(١): (ع) كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ.

(و) الْحَوِيلُ: (الْكَفِيلُ، وَالْإِسْمُ) مِنْهُ
(الْحَوَالَةُ) بِالْفَتْحِ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ) الْأَزْدِيُّ (أَوْ ابْنُ
حَوِيلٍ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ،

(١) موضع لبني جعدة، قَبِلَ نَجْرَانُ. رَاجِعْ مُعْجَمَ مَا
اسْتَعْجَمَ (حَبِيب).

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا، كُنْيَتُهُ أَبُو حَوَالَةَ
(صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَزَلَ الْأَزْدُونَ.
تَرْجَمْتُهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ، لَهُ ثَلَاثَةُ
أَحَادِيثَ، رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ وَرَبِيعَةُ بْنُ
يَزِيدَ، وَعِدَّةٌ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

(وَبَنُو حَوَالَةَ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ، كَانَ اسْمُهُ
عَبْدَ الْعَزَى، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمَّى بَنُوهُ
بَنِي مُحَوَّلَةَ، كَمُعْظَمَةِ) هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: لَمْ
أَجِدْ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
غَطَفَانَ.

قُلْتُ: وَتَصَفَّحْتُ مُعَاجِمَ الصَّحَابَةِ،
مِمَّا تَيَسَّرَتْ عِنْدِي، كَمُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ
وَالذَّهَبِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ، وَالْإِصَابَةِ
لِلْحَافِظِ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ اسْمُهُ هَكَذَا
فِيهِمْ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ^(١).

(١) لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَنَّ
«عَبْدَ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ» اسْمُ صَحَابِيٍّ، فَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ
غَطَفَانَ: جَدٌ قَدِيمٌ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، وَفِي جُمُحَرَةٍ =

(والمُحَوَّل) كَمُعْظَم: (ع غَزْبِي) بغداد) وفي العُباب: قرية نَزْهَةٌ على نهر عيسى غَزْبِي بغداد.

وفي معجم ياقوت: باب مُحَوَّل: محلّة كبيرة من محالّ بغداد، كانت متصلة بالكَرْخ، وهي الآن منفردة كالقرية، ذات جامع وشوق، مستغنية بنفسها في غَرْبِي الكَرْخ.

(وحاولت له بَصْرِي) مُحَاوَلَةٌ: (حدّثته نحوه ورَمَيْتُ به) عن ابن سيده.

(وامرأة مُحِيلٌ، وناقّة مُحِيلٌ ومُحَوِّلٌ ومُحَوَّلٌ): إذا (ولدت غلامًا إثرَ جارية، أو عَكَست) أي جاريةً إثرَ غلامٍ، نقله الصاغاني عن الكسائي.

= النسب قال ابن الكلبي: «فولد غطفان زَيْنًا وعبد الله، وهو عبد الغزّي، وفدوا على رسول الله ﷺ فقال: من أنتم؟ فقالوا: بنو عبد الغزّي، قال: أنتم بنو عبد الله» كذا في جمهرة النسب ٤١٤ (تحقيق ناجي حسن)، وانظر جمهرة ابن حزم ٢٤٨ (ط. هارون). وتغيير النبي ﷺ أسماء الجاهلية لبعض القبائل وأسماء بعض من أسلم من أصحابه مشهور، فمن ذلك ما ذكروا من أنه ﷺ غيّر اسم «بنّي الزنية» إلى «بنّي الرشدة»، و «بنّي غيتان» إلى «بنّي رشدان» وانظر التاج: (زنا، رشد).

قال: ويقال لها: العُكُومُ أيضًا: إذا حَمَلَتْ عامًا ذَكَرًا وعامًا أنثى.

(ورَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ): إذا كان (طَرَفًا ساقِيه مُعَوَّجَانِ) هكذا في سائر النسخ، والصواب: رَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ، بكسر الراء وسكون الجيم: إذا كان طَرَفًا ساقِيها مُعَوَّجَيْنِ، كما في العُباب، وفي المُحَكَم: رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: في طَرَفِي ساقه اعوجاج.

(والمُسْتَحِيلُ: المَلَأَن).

(وحالة: ع بديارِ بَنِي الْقَيْنِ) قُرْبَ حَرَّة الرّجلاء، بين المدينة والشام، قاله نصر.

(وحولاياء: ع من عَمِلَ النَّهْرَوَانِ) كما في العُباب.

(وحوالى، بالضم: ع).

(وذو حَوْلَانٍ) بالفتح: (ع باليَمَنِ) وفي العُباب: قرية.

قلت: ولعله نُسِبَ إلى ذِي حَوْلَانِ ابن عمرو بن مالك بن سَهْلٍ، جاهليّ، ذكره الهمداني في الأنساب.

(وتَحَاوَلُ الأَرْضِ: أن تُحْطَى حَوْلًا وتُصَيَّبَ حَوْلًا) كما في العُباب.

(والْحَوْلُ) كَسَفَرٍ جَلِيٍّ: (الْمُنْكَرُ الْكَمِيشُ) الشَّدِيدُ الْاِحْتِيَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَذُو حَوَالٍ، كَسَحَابٍ: قِيلَ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ أَئِمَّةِ النَّسَبِ: كِكِتَابِ.

قال: وهو غامِرُ بنُ عَوْسَجَةَ الْمُلقَبُ بِذِي حِوَالٍ الْأَصْغَرِ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَاةٌ حَائِلٌ: لَمْ تَحْمِلْ، وَشَاءَ حِيَالٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ».

وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حُؤُولًا: انْقَلَبَ.

وَحَالَ لَوْنُهُ: اسْوَدَّ.

وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ: أَيْ تَحَوَّلَ.

وَحَالَ الشَّخْصُ: أَيْ تَحَرَّكَ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا أَكْتَبَ ابْنَتَهُ: يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا أَمَحَلُوا فَقُلَّ لِبْنُهُمْ: حَالَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غَبُوقِهِمْ: أَيْ صَارَ صَبُوحُهُمْ وَغَبُوقُهُمْ وَاحِدًا.

وَحَالَ الشَّيْءُ: انْصَبَّ.

وَالْحَوْلُ وَالْحِيلَةُ وَالْقُوَّةُ وَاحِدٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْحَوْلُ هُنَا: الْحَرَكَةُ، وَالْمَعْنَى: لَا حَرَكَةَ وَلَا اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْحَوْلُ: مَالُهُ مِنَ الْقُوَّةِ فِي أَحَدٍ هَذِهِ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ: نَفْسِهِ وَجَسْمِهِ وَقُوَّتِهِ، وَمِنْهُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

وَحَوْلِي الْحَصَى^(١): صِغَارُهَا.

وَالْحِوَالَةُ: اسْمٌ مِنَ الْإِحَالَةِ.

وَالْمَحِيلَةُ: الْحِيلَةُ.

وَحَوْلُ النَّاqَةِ، بِالضَّمِّ: حِيَالُهَا، قَالَ:

لَقِخْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَ سَلَوَةً

مِنْ الْعَيْشِ حَتَّى كُلَّهِنَّ مُمْتَنِعٌ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَصَى» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعِبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعِبَابُ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ. وَنَسَبٌ فِي التَّهْذِيبِ ٢٤٣/٥، لِأَوْسٍ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَوْسَ بْنَ حَجَرٍ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِهِ، وَفِيهِ قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ، وَرَاجِعُهُ ٥٧ - ٦٠. وَفِي التَّهْذِيبِ: «يَمْنَعُ» بِالنُّونِ، وَهِيَ رَوَايَةُ أَشَارَ إِلَيْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ، لَكِنَّهُ ذَكَرَهَا بِالْمِيمِ بِدَلِّ الْيَاءِ، قَالَ: «وَيُرْوَى: مُمْتَنِعٌ، بِالنُّونِ». وَوَرَدَ الْبَيْتُ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ فِي الصَّحَاحِ، وَنَسَبٌ فِي حَوَاشِيهِ مِنْ نَسَخَةِ لَابِنِ أَحْمَرَ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ.

وقال الكسائي: سمعته يقولون: لا
حولة له: أى لا حيلة له، وأنشد:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ

يُقَضَّى بِهَا الْأَمْرُ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ^(١)

وقال أبو سعيد: يقال للذي يُحال عليه،

وللذي يَقْبَلُ الحَوَالَةَ: حَيْلٌ، كَكَيْسٍ، وهما

الحَيَلَانِ، كما يُقال: البَيْعَانِ.

وقال أبو عمرو: أحوال بفلان الخُبْر:

إذا سَمِنَ عنه، وكلُّ شَيْءٍ يُسَمَنُ عنه فهو
كذلك.

وأحوال: أقبل، قال الفرزدق يُخاطبُ

هُبَيْرَةَ بْنِ ضَمْصَمٍ:

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يوماً أحوال على الدَّمِ^(٢)

أى أقبل عليه.

وفى المثل:

* تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَغْدُو^(٣) *

أى ترك الخِصْبَ واختار عليه
الشَّقَاءَ.

وأحوال عليه الحول: أى حال.

وحال الشيء: أتى عليه الحول، كما
فى المصباح.

وأحوال عليه بدئنه إحالة.

وقال اللخيانى: أحوال الله عليه
الحول، هكذا ذكره مُتَعَدِّيًا.

قال: وأحوال الرجل إبله العام: إذا لم
يُضْرِبْهَا الفحل.

قال: وأحوَلْتُ عينه: أى جعلتها ذات
حول.

واختال عليه بالدين، من الحوالة.

وأرضٌ مُختالة: لم يُصِبْهَا المَطَرُ،
وهو مجاز.

واستحال الجهم: نَظَرَ إليه.

وفى الحديث: «بِكَ أحوِلُ» قال
الأزهري: معناه: بِكَ أَطَالِبُ.

وحال وَتَرُ الْقَوْسِ: زال عِنْدَ الرَّمْيِ.
وحالت الْقَوْسُ وَتَرَهَا.

وفى المثل: أَحْوَلُ مِنْ يَوَلِ الْجَمَلِ؛

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٧٤٩، واللسان، والصحاح، والأساس.

(٣) اللسان، والصحاح، والمحكم ٩/٤، ومجمع

الأمثال ١٢٢/١، وورد فى هذه الكتب على

شكل النشر، ورسم فى مطبوع التاج بين نجمتين،

على أنه نصف بيت من البحر الوافر وذكره الثعالبي

فى التمثيل والمحاضرة ٢٧٢، برواية: «وأحوال

يدوه أى يخرج إلى البادية.

لأن بؤله لا يخرج مستقيماً، يذهب به
فى إحدى الناحيتين.

والحائل: كل شئ تحرك فى
مكانه.

وحيال، ككتاب: بلدة من أعمال
سنجار، نزل بها الإمام شمس الدين أبو
بكر عبد العزيز ابن القطب سيدى عبد
القادر الجيلانى، قدس سره، فى سنة
٥٠٨ هـ، فتسب ولده إليها، وبها ولد
حفيدة الزاهد شمس الدين^(١) أبو الكرم
محمد بن شريشيق الحيايى، شيخ بلاد
الجزيرة، فى سنة ٦٥١ هـ، وتوفى بها سنة
٧٣٩ هـ.

والحيال، كشاد: صاحب الحيلة،
وكذلك الحيلى، بكسر ففتح.

وحولة، بتشديد اللام: لقب جماعة
بطرابلس الشام.

وخيويل بن ناشرة المضرى الأعور،
روى عن عمرو بن العاص، وشهد صفين
مع معاوية.

(١) تقدم ذكره أيضاً فى مادة (شرق).

[ح ي ع ل]

(الحَيْعَلَةُ) أهمله الجوهري
والصاغاني وهو (حكاية قولك: حى
على الصلاة، حى على الفلاح) وهى من
الألفاظ المنحوتة.

وقد استطرده الجوهري فى تركيب
«هلل»، فقال: وقد حَيْعَلَ المؤذن، كما
يقال: حَوْلَقَ، وتَعَبَّشَمَ، مُرْكَبًا من
كلمتين، قال الشاعر:

ألا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بات مُعَانِقِي
إلى أن دعا داعي الصُّباحِ فحَيْعَلًا^(١)
وقال آخر:

أقول لها ودُمُعِ العَيْنِ جارِ
ألم يَحْزُنْكَ حَيْعَلَةُ الْمُنادِي^(٢)

[ح ي ه ل]

(الْحَيْهَلُ، كحيدر) عن النضر،
زاد أبو حنيفة: (والْحَيْهَلُ،
مُشَدَّدَةٌ، وقد تُكْسَرُ الياء) وقد أهمله
الجوهري.

وقال^(٣): هى (شجرة قصيرة من دق

(١) اللسان، والصباح (هلل).

(٢) اللسان، والصباح (هلل).

(٣) أى أبو حنيفة.

الْحَمْضِ، لَا وَرَقَ لَهَا) يقال: رأيت حَيْهَلًا، وهذا حَيْهَلٌ كثيرٌ.

وقال أبو عمرو: الهَزْمُ مِنَ الْحَمْضِ يُقال له: حَيْهَلٌ.

(واحدته بهاء).

قال: وسمى به لأنه إذا أصابه المَطَرُ نَبَتَ سريعًا، وإذا أكلته الإبل فلم تَبْعَزْ ولم تَسْلَخْ مُسرعةً ماتت.

(وقول حميد بن ثور) الهلالي رضى الله تعالى عنه، فى التشديد:

بِمِثِّ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ

(دميئ به الرمث والحَيْهَلُ)^(١)

هكذا أنشده أبو حنيفة (نقل حركة اللام إلى الهاء).

(وحَيْهَلٌ) بفتح اللام (وحَيْهَلٌ) بسكونها (وحَيْهَلَنٌ) بالنون (وحَيْهَلًا) وحَيْهَلًا مُنُونًا وغير مُنُونٍ كل ذلك (كلمات يُستَحْتُ بها، ولها حُكْمٌ آخرُ يأتى) بيانه (إن شاء الله تعالى فى «ح ي ي») وشيء من ذلك فى «هل».

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان (هلل) والعياب (جهل)، ويأتى فى (بثاء)، والعجز الشاهد الخامس والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس.

[ح ي ل]*

(الحَيْلَةُ: جماعة المِعْزَى، أو القَطِيعُ من الغنم).

(و) أيضًا: (جِجَارَةٌ تُحَدَّرُ مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى أَشْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ).

وقال أبو المكارم: وَغَلَّةٌ تَخْرُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَشْفَلِهِ، كما فى العُباب. والوَغَلَةُ: صَخْرَةٌ كبيرةٌ.

(و) حَيْلَةٌ: (د بالشراف) كان يسكنها بنو ثابر فأجلتهم عنها قَشْرُ بن عَبْقَر بن أَمَار بن إِرَاش.

(و) الحَيْلَةُ (اسم من الاختيال، كالحَيْلِ والحَوِيلِ) والحَوِيلَةُ، وأصله الواو. ومحل ذكره «ح و ل».

(والحَيْلُ: القُوَّةُ) كالحَوِيلِ، ومنه الدعاء الطويل الذى رواه الترمذى فى جامعه: «اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ» وأصحاب الحديث يُصَحِّفُونَهُ وَيَزَوُّونَهُ «الحَيْلُ» بالباء الموحدة.

ويقال: لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنْ جَعَلْتَ «الحَيْلَ» مُحَقَّقًا مِنَ الْحَيْلِ، وَأَصْلُهُ حَيْوَلٌ كَالْقَيْلِ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ

تركيب «ح و ل» وإلا فهذا التركيب.

(و) الخَيْلُ (الماء المُسْتَقْبَعُ فِي بَطْنِ وادٍ، ج: أَخْيَالٌ وَخَيُْولٌ) وَقَدْ حَالَ الْمَاءُ يَحِيلُ.

(و) حَيْلٌ: (ع بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْرٍ). كَانَتْ بِهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْدَبَتْ فَقَرَّبُوهَا إِلَى الْغَابَةِ، فَأَغَارَ عَلَيْهَا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، قَالَه نَضْرٌ.

(ويوم الخيل من أيامهم) المَعْرُوفَةُ.

(وَحَيْلَانٌ: عَمَّا مَخْرَجُ الْقَنَاةِ الَّتِي تَجْرِي فِي وَسْطِ حَلَبَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْحَيْلَانُ، بِالْكَسْرِ: الْحَدَائِدُ بِخَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا الْكُدُسُ) كَمَا فِي الْغُبَابِ.

(وَحَالَ يَحِيلُ حَيْوَلًا: تَغَيَّرَ لُغَةً فِي حَالٍ يَتَحَوَّلُ حُوُولًا).

(وَحِيلَ حَيْلٌ، كَجَيْرٍ: رَجَزٌ لِلْمَغْزَى).

(فصل الخاء) الْمُعْجَمَةُ مَعَ اللَّامِ

[خ ب ل] *

(الْخَبْلُ) بِالْفَتْحِ: (فَسَادُ الْأَعْضَاءِ)

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: حَتَّى لَا يَذَرِيَ كَيْفَ يَمْشِي.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبْلٍ يَأْتِي إِلَى نَحْلِهِمْ فَيُفْسِدُ» أَرَادُوا بِالْخَبْلِ الْفَسَادَ فِي الْأَعْضَاءِ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «مَنْ أُصِيبَ بَدَمٌ أَوْ خَبْلٌ فَهُوَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: بَيْنَ أَنْ يَعْفُو، أَوْ يَقْتَصِرَ، أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ، فَإِنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ عَدَا بَعْدُ فَإِنَّ لَهُ النَّارَ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا».

(و) الْخَبْلُ: (الْفَالِجُ) يُقَالُ: أَصَابَهُ خَبْلٌ: أَيْ فَالِجٌ وَفَسَادُ أَعْضَاءِ. (وَيُخْرَكُ فِيهِمَا، وَ) يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ يُطَالِيُونَ بَدَمًا وَخَبْلًا: أَيْ (قَطَعَ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(ج: خُبُولٌ) هُوَ جَمْعُ الْخَبْلِ، بِالْفَتْحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَبْلُ: (ذَهَابُ السَّيْنِ وَالْفَاءِ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَالتَّاءُ، وَكَأَنَّهُ غَلَطَ،

والصَّوابُ^(١) ما هنا (مِنْ مُسْتَفْعِلُنْ، فِي) عَرُوضِ (الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ) مُسْتَقٌّ مِنْ الْخَبِيلِ الَّذِي هُوَ قَطْعُ الْيَدِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: (لَأَنَّ السَّاكِنَ كَأَنَّهُ يَدُ السَّبَبِ، فَإِذَا ذَهَبَ) السَّاكِنَانِ (فَكَأَنَّهُ قُطِعَتْ يَدُ) (٢) فَبَقِيَ مُضْطَرِبًا، وَقَدْ خَبِلَ الْجُزْءُ، وَخَبِلَهُ.

وَفِي الْعُبابِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى: الْخَبِيلُ، وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْخَبْنِ وَالطِّيِّ.

وَبِمَا عَرَفْتَ فَقَوْلُ شَيْخِنَا: عِبَارَتُهُ لَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يُعْبَرُونَ عَنْهُ بِحَذْفِ الثَّانِي وَالسَّابِعِ، غَيْرُ وَجِيهِ، وَلَعَلَّهُ: وَالرَّابِعَ، ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الرُّحَافِ الْمُزْدَوِجِ.

(و) الْخَبِيلُ: (الْحَبْسُ) يُقَالُ: خَبِلَهُ خَبَلًا: إِذَا حَبَسَهُ وَعَقَلَهُ، وَمَا خَبَلَكَ عَنَّا خَبَلًا؟ أَيْ مَا حَبَسَكَ؟ وَاللَّهُ تَعَالَى خَابِلُ الرِّيَّاحِ، وَإِذَا شَاءَ أَرْسَلَهَا.

(و) الْخَبِيلُ: (الْمَنْعُ) يُقَالُ: خَبِلَهُ عَنْ كَذَا: أَيْ مَنَعَهُ يَخْبِلُهُ خَبَلًا.

(١) رَاجِعِ الْكَافِي فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي، لِلتَّبْرِيزِيِّ ٨٠.

(و) الْخَبِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: (الْقَرُضُ وَالِاسْتِعَارَةُ) وَمِنْهُ: اسْتَخْبَلَهُ فَأَخْبَلَهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْخَبِيلُ: (مَا زِدْتَهُ عَلَى شَرْطِكَ الَّذِي يَشْتَرِطُهُ الْجَمَالُ) وَفِي الْمُحْكَمِ: الَّذِي يَشْتَرِطُهُ لَكَ الْجَمَالُ.

(و) الْخَبِيلُ (بِالتَّحْرِيكِ: الْجِنُّ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءِ.

(كَالْخَابِلِ) وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

يَكُرُّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ

دَوَى شَنْجَتُهُ جُنْ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ^(١)

وَقِيلَ: الْخَابِلُ: الْجِنُّ، وَالْخَبِيلُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالْقَعْدِ وَالرُّوْحِ، اسْمَانِ لِلْجَمْعِ قَاعِدٍ وَرَائِحٍ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ.

(و) الْخَبِيلُ: (فَسَادٌ، فِي الْقَوَائِمِ).

(و) أَيْضًا (الْجُنُونُ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: أَوْ شَبَّهَهُ فِي الْقَلْبِ. (وَيُضَمُّ وَيُفْتَحُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ الرَّائِغُ: أَصْلُ الْخَبِيلِ^(٢): الْفَسَادُ الَّذِي يَلْحَقُ الْحَيَوَانَ فَيُؤِيرُهُ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٤٢٤/٧.

(٢) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّائِغِ ١٤٢: «الْخَبَالُ».

اضْطَرَّابًا، كَالْجُنُونِ بِالْمَرَضِ الْمُؤَثِّرِ فِي
الْعَقْلِ وَالْفِكْرِ، كَالْخَبَالِ وَالْخَبَلِ^(١).

(و) أَيْضًا: (طَائِرٌ يَصِيحُ اللَّيْلَ كُلَّهُ)
صَوْتًا وَاحِدًا. (يَخْكِي: مَاتَتْ خَبَلٌ) كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْخَبَلُ (الْمَزَادَةُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا: (الْقِرْبَةُ الْمَلَأَى).

(و) فِي الْمُحْكَمِ، (الْخَابِلُ: الْمُفْسِدُ
وَالشَّيْطَانُ).

(و) الْخَبَالُ (كَسْحَابٍ: النُّقْصَانُ، وَ)
هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يُسَمَّى (الْهَلَاكُ) خَبَالًا،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَالْمُفْرَدَاتِ أَنَّ
أَصْلَ الْخَبَالِ الْفَسَادُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي
النُّقْصَانِ وَالْهَلَاكِ.

(و) الْخَبَالُ: (الْعَنَاءُ) يُقَالُ: فُلَانٌ خَبَالٌ
عَلَى أَهْلِهِ: أَيْ عَنَاءٌ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قِيلَ: الْخَبَالُ: (الْكَلُّ).

(و) قِيلَ: (الْعِيَالُ) يُقَالُ: فُلَانٌ خَبَالٌ
عَلَيْهِ: أَيْ عِيَالٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) مكان هذا في المفردات: «ويقال: خَبَلٌ وَخَبَلٌ
وَحَبَالٌ».

(و) الْخَبَالُ: (السَّمُّ الْقَاتِلُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْخَبَالُ: (صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ) وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ أَكَلَ الرُّبَا أَطْعَمَهُ
اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَهُوَ مَا
سَالَ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ.

وَيُزَوَّى عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ: «مَنْ قَفَا
مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
رَذْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُخْرِجِ مِنْهُ»
قَفَا: أَيْ قَذَفَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَبَالُ: (أَنْ تَكُونَ
الْبِئْرُ مُتَلَجِّفَةً فَرُبَّمَا دَخَلَتْ الدَّلْوُ فِي
تَلَجِيفِهَا فَتَخْرُقُ) قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَأَنْشَدَ:

* أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا *

* أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا^(١) *

وَمَرَّ بِالْجِيمِ^(٢)، أَيْضًا: أَيْ مَا أَفْسَدَهَا
وَحَرَقَهَا

(١) اللسان، والعباب، والمشطوران في (خزم، وذم)
مع اختلاف المشطور الثاني في (وذم).

(٢) وكذا جاء في اللسان، ولم يتقدم ذلك في مادة
(جبل)، وقد أشار إلى ذلك مصححنا مطبوع التاج
واللسان.

(وَأَمَّا اسْمُ فَرَسٍ لَبِيدٍ) الشاعر
(المذكور في قوله:

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا
وَعَجَلَى وَالنَّعَامَةُ وَالْخِيَالُ^(١)
فَبِالْمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ) لا بِالمَوْحَدَةِ^(٢)

(وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا وَهَمَ «فِي
عَجَلَى»، وجعلها «تَحْجُلُ» وقد سبق
الكلام عليه في «ح ج ل»، وذكرنا أن
بيت لبيد هكذا روي، كما ذهب إليه
الجوهري، وفي بعض نُسَخِهِ كَمَا عِنْدَ
المُصَنِّفِ، وهو مَرُورِيٌّ بِالْوَجْهَيْنِ، أَى:
تَحْجُلُ، وَعَجَلَى.

وَقُرْزُلٌ، وَالْجَوْنُ^(٣) وَالنَّعَامَةُ
وَالْخِيَالُ: كُلُّهَا أَفْرَاسٌ، يَأْتِي ذِكْرُهُمْ فِي
مَوَاضِعِهَا.

(وَحَبْلُهُ الْخُزْنُ وَحَبْلُهُ خَبْلًا وَتَحْبِيلًا
وَاخْتَبَلُهُ: جَنَنُهُ) وَكَذَلِكَ الْحُبُّ وَالذَّهْرُ
وَالشُّلْطَانُ^(٤) وَالْدَّاءُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(١) سبق تخريجه في مادة (حجل) وهو الشاهد
السادس والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس..
(٢) الذي في الديوان: «الخبال» بالباء الموحدة،
وكذلك في اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: «الجول» باللام، خطأ.

(٤) في اللسان: «الشیطان» وما في التاج مثله في
التهذيب ٤٢٤/٧، والنقل منه.

(و) أَيْضًا (أَفْسَدَ عُضْوَهُ، و) خَبَلَهُ
الْحُبُّ: أَفْسَدَ (عَقْلَهُ) فَهُوَ خَابِلٌ، وَذَاكَ
مَخْبُولٌ.
(وَحَبْلُهُ عَنْهُ يَخْبِلُهُ) خَبْلًا: (مَنْعَهُ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(و) خَبَلَ (عَنْ فِعْلٍ أَبْيَهُ) إِذَا (فَقَصَّ)
كَمَا فِي الْمَحِيطِ.

(وَحَبِلَ، كَفَرِحَ) خَبْلًا و (خَبَالًا، فَهُوَ
أَخْبِلٌ، وَحَبِلٌ) كَكَتِفٍ: (جُنٌّ) وَفَسَدَ عَقْلُهُ.
(و) خَبِلْتُ (يَدُهُ): أَى (شَلْتُ) وَقِيلَ:
قَطَعْتُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أَبْنَى لُبَيْئِي لَسْتُمْ بِيَدِ
إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةً الْعَضْدِ^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ، وَالرَّوَايَةُ:

* إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضْدُ^(٢) *

وَلَيْسَ فِيهِ شَاهِدٌ، وَأَنْشَدَهُ فِي
الْمُفَصَّلِ عَلَى الصُّحَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى
طَرَفَةٍ، وَهُوَ لِأَوْسٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (دَهَرُ خَبِلٌ) كَكَتِفٍ

(١) ديوانه ٢١، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) العباب، وهي رواية الديوان، ويشهد لها أن
القصيدة مرفوعة.

(مُلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُورًا، قَالَ الْأَعَشَى:

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَغْشَى أَضْرَّ بِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ وَدَهْرٌ مُفْعِدٌ خَبِلٌ^(١)

(وَاخْتَبَلَتِ الدَّابَّةُ: لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِنِهَا) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا، وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلَ لَبِيدٍ، فِي صِفَةِ الْفَرَسِ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَغْدُمْنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبَلِ^(٢)

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: يُرَوَى بِالْحَاءِ وَبِالْخَاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح ب ل».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَخْبَلَنِي نَاقَةٌ فَأَخْبَلَتْهَا): أَيْ (اسْتَعَارَنِيهَا فَأَعَزَّتْهَا) لِيَرْكَبَهَا.

(أَوْ أَعَزَّتْهَا لِيَتَنَفَّعَ بِلَبْنِهَا وَوَبَرِّهَا) ثُمَّ يَرُدُّهَا.

(أَوْ أَعَزَّتْهُ (فَرَسًا لِيَغْزُوَ عَلَيْهِ) وَهُوَ مِثْلُ الْإِكْفَاءِ.

وَفِي الْعُبَابِ: الْاسْتِخْبَالُ: اسْتِعَارَةُ

(١) سبق تخريجه في مادة (تبل) من هذا الجزء.

(٢) سبق تخريجه في مادة (خبل) من هذا الجزء.

الْمَالِ فِي الْجَذْبِ لِيَتَنَفَّعَ بِهِ إِلَى زَمَنِ الْخِضْبِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: اسْتَخْبَلَ الرَّجُلَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَأَخْبَلَهُ: اسْتَعَارَهُ فَأَعَارَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبَلُوا

وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسْرُوا يُغْلُوا^(١)

(و) الْمُخْبَلُ (كَمُعْظَمٍ: شُعْرَاءُ:

ثُمَالِيٍّ) مِنْ بَنِي ثُمَالَةَ (وَقُرَيْعِيٍّ) وَهُوَ رَبِيعُ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قِبَالٍ^(٢) (وَسَعْدِيٍّ) وَهُوَ ابْنُ شُرَحْبِيلَ.

(وَكَذَا كَغَبِّ الْمُخْبَلِ).

(و) الْمُخْبَلُ (كَمُحَدِّثٍ: اسْمٌ

لِلدَّهْرِ) وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ تَخْبِيلًا: إِذَا جَنَّتُهُ وَأَفْسَدَ عَقْلَهُ.

(وَوَقَعَ) ذَلِكَ (فِي خَبْلِي، بِالْفَتْحِ

وَالضَّمِّ): أَيْ (فِي نَفْسِي وَخَلْدِي) كَمَا فِي

الْمُحِيطِ، وَهُوَ (بِمَعْنَى: سَقَطَ فِي يَدِي).

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَالْإِخْبَالُ: أَنْ تَجْعَلَ

(١) ديوانه ١١٢، واللسان، والصحاح، والمصاب، والمقاييس ٢٤٣/٢، والمحكم ١٢٩/٥، ويأتي في (خول).

(٢) في المؤلف، والمختلف للآمدی ٢٧٠: «ربيعه ابن ربيع بن قتال» وراجع جمهرة ابن حزم ٢٢٠، والاشتقاق ٢٥٦.

إِبْلَكَ نِصْفَيْنِ، تُنْتَجِ كُلَّ عَامٍ نِصْفًا،
كَفْعِكَ بِالْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ).

وَنَصَّ الْمُحِيطَ: وَالزَّرَاعَةَ.

وفى العُباب: التَّرَكِيبُ^(١) يَدُلُّ عَلَى
الْفَسَادِ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الْإِخْبَالُ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَبَالُ: الْفَسَادُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْدَانِ
وَالْعُقُولِ.

وقال الزُّجَاجُ: الْخَبَالُ: ذَهَابُ
الشَّيْءِ.

وَالْخُبْلُ، كَسُكْرِ الْجِنِّ، جَمْعُ
خَابِلٍ، قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ مَنَزِلًا:

تَبَدَّلَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ عَهْدُهُ

تَنَاوَحَ جِنَانٌ بِهِنَّ وَخُبْلٌ^(٢)

وَالْخُبْلُ بِالْفَتْحِ: الْفِتْنَةُ وَالْهَرْجُ.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَأْتُونَكَمُ

خَبَالًا﴾^(٣) أَيْ لَا يَقْصُرُونَ فِي إِفْسَادِ
أُمُورِكُمْ.

(١) هذا من كلام ابن فارس، انظره في المقاييس ٢/ ٢٤٢.

(٢) ديوانه ٩٤، وتخريجه فيه، والعباب، وفي مطبوع
التاج: «تبدلا حالاه». وأثبت ما في الديوان.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١١٨.

وكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا﴾^(١).

وقال ابن الأعرابي والفراء: الْخَبْلُ
بِالتَّحْرِيكِ: يَقَعُ عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

وقال غيرهما: هُوَ جَوْدَةُ الْحُمَقِ بِلَا
جُنُونٍ.

وَالْمُخْبِلُ، كَمُعْظِمٍ: الْمَجْنُونُ،
كَالْمُخْتَبِلِ.

والذى كَأَنَّهُ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ.

والاخْتِبَالُ: الْحَبْسُ.

وأيضا: الإِعَارَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ
لَبِيدٍ^(٢) السَّابِقُ «غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ» أَيْ
غَيْرِ طَوِيلِ مُدَّةِ الإِعَارَةِ.

وقالوا: خَبْلٌ خَابِلٌ، يَذْهَبُونَ إِلَى
الْمُبَالِغَةِ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

نُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ

فَعَلَّمْتُمْ بِهِمْ خَبْلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا^(٣)

وَالْخَبْلُ، مُحَرَّكَةً: الْجِرَاحَةُ، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: بَنُو فُلَانٍ يُطَالِبُونَنَا بِخَبْلٍ.

(١) سورة التوبة، الآية ٤٧.

(٢) في مطبوع التاج: «زهير» وهو سهو.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٧٣، وتخريجه فيه.

والخُبْلَةُ، بالضَّم: الفسادُ من جِراحةٍ
أو كَلِمَةٍ.

واشْتَخَبَلَ مَالَ فُلَانٍ: طَلَبَ إفسادَ
شَيْءٍ مِنْ إِبْلِهِ، قاله الراغب، وبه فُسِّرَ قولُ
زُهَيْرِ السَّابِقِ.

[خ ب ت ل]

(الخَبْتَلُ، كَجَفَعِيٍّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: هِيَ (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحَسِبْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: الْخُبْتَلُ (كَفْتُنْفَذٍ):
شِبْهَةُ (الْأَهْوَاجِ الْأَبْلَهَةِ الْمُقَدِّمِ عَلَى مَكْرُوهِهِ
النَّاسِ).

قال الصَّاعِقَانِيُّ: اخْتَلَفَتْ نُسَخُ
الْجُمُهرَةِ الصَّحِيحَةِ الْخَطِّ الْمُعْتَمَدَةِ
الضُّبُطِ، فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، فَفِي بَعْضِهَا
كَمَا ذُكِرَ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةِ^(١).

(وَفِعْلُهُ الْخَبْتَلَةُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، عَنْ
أَبِي مَالِكٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[خ ب ر ج ل]

(الْخَبَزَجَلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ

(١) راجع الجمهرة ٣/٢٩٥.

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
هُوَ (الْكُزْكِيُّ).

[خ ت ع ل]

(خَتَّلَ الرَّجُلُ) بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْمُوَحَّدَةِ^(١).

وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَيْ (أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ).

[خ ت ل]

(خَتَّلَهُ يَخْتَلُهُ وَيَخْتُلُهُ) مِنْ خَدَى نَصَرَ
وَضَرَبَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَاقْتَصَرَ
الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى الْآخِرَةِ. (خَتَّلًا) بِالْفَتْحِ
(وَخَتَّلَانًا) مُتَحَرِّكَةً: (خَدَعَهُ) عَنْ عَقْلِهِ.

(و) خَتَلَ (الذُّبُّبُ الصَّيْدُ) خَتْلًا:
(تَخَفَّى لَهُ) وَكُلُّ خَادِعٍ (فَهُوَ خَاتِلٌ
وَخَتُولٌ) كَصَبُورٍ.

(وَالْخَوْتَلُ) كَجَوْهَرٍ: (الظَّرِيفُ)
الْكَيْسُ مِنَ الرُّجَالِ، وَبِهِ فُسِّرَ قولُ تَائِبِ شَرَّاءَ:

وَلَا حَوْقَلَ خَطُّارَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ

إِذَا الْعِرْسُ آوَى بَيْتُهَا كُلَّ خَوْتَلٍ^(٢)

(١) وكذا جاء في القاموس المطبوع، وبحواشيه من
نسخة: «ختعل» الذي أورده المصنف أولاً.

(٢) اللسان، والمحكم ٥/٩٣، وجاء بحواشي اللسان:
«قوله: «خطارة» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّه «خطاره»
بِالإِضَافَةِ، وَهُوَ الرَّمَحُ».

قال ابن سيده: ويجوز عندي كونه من الختل، الذي هو الخديعة، بُني منه فَوَعْلٌ.

(و) يقال: هو يَمْشِي (الخَوْتَلَى، كَخَوَزَلَى) وهي (مِشْيَةٌ فِي سُتْرَةٍ) كما في العُباب.

وفي التهذيب: مَشَى فِي شِقَّةٍ، ومنه يقال: هو يَخْلِجُنِي بَعَيْنِهِ وَيَمْشِي لِي الْخَوْتَلَى.

(وختلان) كسحبان: (د) وراء بَلَخ، كما في لُبِّ اللُّباب، وفي العُباب: قُزْب سَمَرَقَنْد.

(وهو خَتْلِيٌّ) على غير قياس، كما في العُباب، أَى لَأَنَّ الْقِيَّاسَ خَتْلَانِيٌّ.

قلت: وقد نُسِبَ هَكَذَا أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنْ قُدَمَاءِ الْمَشَايخ.

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا كَالأَوَّل: أَبُو مَالِكٍ نَصْرَانُ بْنُ نَصْرِ الْخَتْلِيِّ، رَوَى الْفَقْهُ الْأَكْبَرُ لِأَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْغَزَّالِ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ (١) الْكَاشْغَرِيُّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج: «الْحَسِينِي». وَأَثْبَتَ مَا فِي الْمَشْتَبِه ١٣٧، وَالتَّبْصِير ٢٩٨، وَانْظُرْ اسْمَهُ كَامِلًا، فِي اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٢/٣، تَرْجَمَهُ (الْكَاشْغَرِيُّ).

قال الحافظ: وفي أنساب السَّمْعَانِي: نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ الْخَتْلِيُّ الْحَنْفِيُّ، شَرَحَ الْقُدُورِيَّ، فَمَا أَذْرَى هُوَ ذَا أَمٍ آخَر.

قلت: الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَبَاهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْخِتْلُ، بِالْكَسْرِ): كُلُّ مَوْضِعٍ يُخْتَلُّ فِيهِ، مِثْلُ (الْكِنِّ).

(و) أَيْضًا: (مَجْزُ الْأَرْزَبِ).

(و) خُتْلُ (كَشْكْرِ: كُورَةٌ) عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ (بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ) وَفِي لُبِّ اللَّبَابِ: خَلْفَ جَيْحُونٍ.

وَضَبَطَهُ نَصْرٌ بِضَمِّ التَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، وَقَالَ: هُوَ صُقْعٌ وَاسِعٌ بِخُرَّاسَانَ.

(مِنْهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ سُنَيْنٍ (مُصَنِّفُ الدِّيَاغِ) قَالَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْقَوِيَّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ضَعِيفٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الدَّارِقُطْنِيِّ، كَذَا فِي تَكْمَلَةِ الدِّيَّانِ لِلذَّهَبِيِّ.

(وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ الْجُنَيْدِ (مُؤَلِّفُ) كِتَابِ (الْمَحَبَّةِ).

(وَعَبَّادٌ وَمُجَاهِدٌ ابْنَا مُوسَى) رَوَى

عن مُجاهِدٍ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، وَلَعْبَادٍ
وَلَدَ اسْمُهُ إِسْحَاقُ، حَدَّثَ أَيْضًا.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَوِّقٍ) عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْعِجْلِيِّ.

(و) أَبُو عَيْسَى (مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ) عَنْ
دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ
الصُّوَّافِ.

(وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ أَبِي شَحْمَةَ،
عَنْ أَبِي هَمَّامِ السَّكُونِيِّ.

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنُ
زَيْدٍ، عَنْ ابْنَيْ أَبِي شَيْبَةَ.

(و) ابْنُهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ) عَنْ تَمْتَامٍ وَطَبَقَتِهِ.

(وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْرَقِ) شَيْخُ
لَعْبَدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ.

(وَعُمَرُ وَأَحْمَدُ ابْنَا جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ سَلَمٍ، مشهوران.

(وَعَلِيُّ بْنُ عَمْرِ) عَنْ قَاسِمِ الْمُطَرِّزِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) بْنُ أَبِي
الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْكَجِّيِّ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن الجُنَيْدِ^(١) شَيْخُ لِأَحْمَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ
(الْمُحَدِّثُونَ. وَعَلِيُّ بْنُ حَازِمٍ^(٢)، أَبُو
الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ اللَّغَوِيُّ: الْخُتْلِيُّونَ).

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ: كَانَ اللَّحْيَانِيُّ
مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلنُّوَادِرِ عَنِ الْكِسَائِيِّ
وَالْفَرَّاءِ وَالْأَحْمَرِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ
يَذُرُّسَهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَتَّى فِي الْخَلَاءِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي دِيبَاجَةِ كِتَابِهِ^(٣):
قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْإِيَادِيَّ، كَمَا قَرَأَهَا
عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ.

قُلْتُ: وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ: وَأَبُو
الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ
الْخُتْلِيُّ، شَيْخُ مُسْلِمٍ، مشهور.

قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: ذَكَرَ^(٤) غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ
أَبَا الرَّبِيعِ الْخُتْلِيَّ غَيْرُ أَبِي الرَّبِيعِ
الزَّهْرَانِيِّ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَهُوَ هُوَ.

(١) وكذا في المشتبه والتبصير، الموضع السابق، لكن
في القاموس: «الجُنَيْدُ»، وفي خواشيه من نسخة:
«المحسد». وقال مصححه: «قوله «ابن الجيد»
هكذا في بعض النسخ، وفي بعضها: ابن الجنيد».
(٢) في مطبوع التاج: «حازم» بالخاء المعجمة، وأثبتته
بالحاء المهملة من القاموس، وإنباء الرواة
٢٥٥/٢، ويقال: «علي بن المبارك».

(٣) راجع مقدمة التهذيب ٢٢/١.

(٤) في التبصير ٢٩٨: «ظن».

(واختَلَّ الرجلُ: (تَسَمَّعَ لِسْرَ الْقَوْمِ)
نقله الأزهرى، قال الأعشى:
ليست كمن يكره الجيران طلعها
ولا تراها لِسْرَ الجارِ تَحْتَلُّ^(١)
□ ومما يُستدركُ عليه:

خُتْلُ، بضم الخاء وتشديد اللام:
قرية بطريق خراسان، كذا فى لبّ
اللباب.

والخَتْلُ، كشَدَادٍ: الخَدَاغُ.

[خ ث ل] *

(خَثْلَةُ الْبَطْنِ) بالفتح (وقد يُحرّك: ما
بين السرة والعانة) قال ابن سيده: والفتح
أكثر.

(ج: خَثَلَاتٌ، ويُحرّك) قال ابن
دُرَيْد^(٢): ليس الشكون بقياس، كما فى
المُحَكَّم.

(والخَثْلَةُ: المرأة الضخمة البطن)
ونص العباب: وامرأة خَثْلَةُ البطن: أى
ضخمة.

(١) ديوانه ٥٥، واللسان، والعباب.

(٢) راجع الجمهرة ٣٦/٢، ٣١٧/٣، وعبرة: «ليس
بقياس» هى من قول ابن سيده، (انظر المحكم ٥/١٠١).

قلت: ومقتضى سياق الذهبى فى
الكاشف أنهما اثنان، فإنه قال: شيخ
مسلم وأبى يعلّى: أبو الربيع الخثلى
الأخول، عن الأتبار، ومحمد بن حَرْب،
ثقة توفى سنة ٢٣١.

وقال فى أبى الربيع الزهرانى: هو
المهرى المصرى، عن ابن وهب، وعنه
أبو داود والنسائى، وابن أبى داود، ثقة
فقيه توفى سنة ٢٥٣، عن خمس
وثمانين سنة.

وأبو جعفر محمد بن أبى الحكم
الخثلى البزاز، قال ابن مَخلَد: مات سنة
٢٦٦.

ومحمد بن القاسم بن عبد الله
الخثلى، عن أيوب بن مَعمر الأنصارى.

والحسن بن عبد الله بن الحسن
الخثلى، إمام جامع دمشق، حدث عنه
أبو محمد بن السمرقندى فى مشيخته،
وضبطه.

(وخاتَلَهُ) مُخَاتَلَةً: (خَادَعَهُ) وراوَعَهُ.

(وتَخَاتَلُوا: تَخَادَعُوا) ويُقال: تَخَاتَلْ
عن عَفْلَةٍ.

(و) خَجِلَ (كَزُبِيرٍ: جَدُّ لِلإِمَامِ مَالِكٍ)
ابن أَنَسٍ الفقيه، قاله ابنُ سعد.

(أو هو بِالْجِيمِ) والباقي سواء، قاله
الحافظُ فِي التَّبصِيرِ.

[خ ج ل] *

(خَجِلَ، كَفَرِحَ) خَجَلًا: فَعَلَ فِعْلًا
(اسْتَحْيَا) مِنْهُ (وَدْهَشَ) كَمَا فِي
المُحَكَّمِ.

وفِي العُباب: الخَجَلُ: التَّحِيرُ
والدَّهْشُ مِنَ الاستِخْيَاءِ.

وفِي التهذيب: أَن يَفْعَلَ فِعْلًا يَتَشَوَّرُ
مِنْهُ فَيَسْتَحْيِي.

قلت: وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الخَجَلِ
وَالْحَيَاءِ، وَقَالَ: إِنَّ الخَجَلَ أَخْصَصُ
مِنَ الْحَيَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ
صُدُورِ أَمْرٍ زَائِدٍ، لَا يُرِيدُهُ الْقَائِمُ
بِهِ، بِخِلَافِ الْحَيَاءِ، فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ
لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِيهِ، فَيَتْرَكَ لِأَجْلِهِ، نَقْلَهُ
شَيْخُنَا.

قلت: وَهُوَ مَفْهُومٌ عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ،
فَتَأْمَلْ.

(و) قِيلَ: خَجِلَ الرَّجُلُ: إِذَا (بَقِيَ)

سَاكِنًا) هَلَكَا بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَفِي
التهذيب وَفِي الْمُحَكَّمِ: «سَاكِنًا» بِالنُّونِ
(لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّكُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَجِلَ (الْبَعِيرُ)
خَجَلًا: إِذَا (سَارَ فِي الطُّينِ فَبَقِيَ
كَالْمُتَحَيِّرِ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَفِي
التهذيب: إِذَا ارْتَطَمَ فِي الْوَحْلِ.

(و) خَجِلَ (بِالْحِمْلِ): إِذَا (ثَقُلَ
عَلَيْهِ) فَاضْطَرَبَ تَحْتَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَجِلَ (النَّبْتُ): إِذَا
(طَالَ وَالتَّفَّ) نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْخَجَلُ، مُحَرَّكَةً: أَن يُلْتَبِسَ الْأَمْرُ
عَلَى الرَّجُلِ فَلَا يَذَرِي كَيْفَ الْمَخْرُجِ
مِنْهُ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ.

(و) أَيْضًا: (سُوءُ اخْتِمَالِ الْغِنَى كَأَن
يُأْشَرُ وَيَطَّرَ عِنْدَهُ).

وقيل: هُوَ التَّخَرُّقُ فِي الْغِنَى،
وَالدَّقُّعُ: سُوءُ اخْتِمَالِ الْفَقْرِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ، أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ: «إِنَّكُنَّ إِذَا
جُعْتُنَّ دَقِقْتُنَّ وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ» وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

ولم يَذْقُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ

لِصَرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(١)

وفى التهذيب: لِحَرْبِ زَمَانٍ.

قال أبو عبيدة: أى لم يَأْشَرُوا ولم يَنْطَرُوا.

وقال بعضهم: لم يَخْجَلُوا: أى لم

يَتَّقُوا فيها باهتين كالإنسانِ الْمُتَحَيِّرِ

الداهشِ، ولكنهم جَدُّوا فيها، والأَوَّلُ^(٢)

أشبهُ الوجهين، كما فى التهذيب.

(و) الخَجَلُ: (البَرَمُ، و) أيضًا:

(التَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ. و) أيضًا:

(الكَسَلُ) نقله الأزهرى وابنُ سيده، وهو

مَأْخُودٌ مِنَ الْإِنْسَانِ يَتَّقَى سَاكِتًا^(٣) لا

يتحرك ولا يتكلم.

(و) أيضًا: (الْفَسَادُ) كما فى

المُحْكَم.

(و) أيضًا: (كَثْرَةُ تَشَقُّقِ أَصَافِلِ

القَمِيصِ وَذَلَالِيزِهِ) نقله الفراء، وأنشد:

(١) اللسان، والمحكم ٦/٥، والعياب، والمقاييس

٢٤٧/٢، والفاخر ١٢٠، وفى حواشيه مراجع

أخرى، وسبق فى (دقع). وأنشد فى الجمهرة ٢/

٦٢، من غير نسبة، وكذا فى ٤٦٤/٣.

(٢) هذا كلام أبى عبيد القاسم بن سلام، فى غريب

الحديث ١٢٠/١.

(٣) فى المحكم: «ساكتا» بالنون.

* عَلَى ثَوْبٍ خَجِلٍ خَبِيثٌ *

* مِذْرَعَةٌ كِساؤها مَثْلُوثٌ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَادٍ خَجِلٌ)

كَكَيْفٍ (وَمُخْجِلٌ) كَمُحْسِنٍ: (مُفْرِطٌ

النَّبَاتِ، أَوْ مُلْتَفٌّ بِهِ) ومنه الحديث: «أَنَّ

رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أُثْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ

مُغْنٍ مُغْشِبٍ فَوَجَدَ أُثْنُقَهُ فِيهِ».

(و) الْخَجِلُ (كَكَيْفٍ: الثَّوْبُ

الْخَلْقُ، و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: هو (الوَاسِعُ

الطَّوِيلُ).

وقيل: ثَوْبٌ خَجِلٌ: فَضْفَاضٌ.

وقيل: خَجِلٌ: يَغْتَقِلُ لَابِسَهُ فَيَتَلَبَّدُ

فيه.

(و) الْخَجِلُ: (الْعُشْبُ إِذَا طَالَ

والتَّفَّ وَحَسُنَ، زاد ابنُ سيده: وَبَلَغَ

غَايَتَهُ.

(و) أَيْضًا: (الْجُلُّ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى

الْفَرَسِ) مِنْ سَعَتِهِ.

قال ابنُ شُمَيْلٍ: يقال: جَلَلْتُ الْبَعِيرَ

(١) اللسان، والعياب، والأساس، وفى مطبوع التاج

كالعياب: «ملثوث». وأثبت الصواب من اللسان

والأساس، ومما تقدم فى مادة (ثلث). ورواية

الأساس: «خنيث» بالنون.

جُلًّا خَجَلًا: أى واسِعًا يَضْطَرِبُ عليه.
(وَأَخْجَلُهُ) ذَلِكَ الْأَمْرُ، وَ (خَجَلُهُ)
تَخْجِيلًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(و) أَخْجَلَ (الْحَمْضُ: طَالَ وَالتَّفَّ)
قال أبو النجم:

* تَظَلُّ حِفْرَاءَ مِنَ التَّهْدُلِ *
* فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ ^(١) *
وقيل: حَمْضُ مُخْجِلٍ أَشْبَثُ طَوِيلٌ.
وقيل: كَلَأٌ مُخْجِلٌ: وَاسِعٌ كَثِيرٌ
تَامٌ ^(٢) حَابِسٌ، يُقَامُ فِيهِ وَلَا يُجَاوِزُ.
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ ^(٣) عَلَى اضْطِرَابِ
وَتَرْدُدٍ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[خ دل] *

(الْخَدْلُ): الْعَظِيمُ (الْمُمْتَلِئُ) السَّاقِ
وَالذَّرَاعِ.

وقد خَدَلَ خَدَالَةً. ومنه قول ابن أبي
عَتِيْقٍ: «إِذَا أَنَا بِأَمْرَةٍ تَخْمِلُ غُلَامًا
خَدَلًا».

(و) قِيلَ: هُوَ (الضُّخْمُ).

ويقال: مُخْلَخَلُهَا خَدْلٌ: أَيْ ضَخْمٌ.
(وَسَاقٌ خَدَلَةٌ: بَيِّنَةُ الْخَدَلِ، مُحَرَّكَةٌ،
وَالْخَدَالَةُ وَالْخُدُولَةُ) بِالضَّمِّ. (وَقَدْ
خَدَلْتُ، كَفَرِحَ): أَيْ (مُمْتَلِئَةً).
وفى التهذيب: خَدَالَةُ السَّاقِ:
اسْتِدَارَتُهَا، كَأَنَّهَا طُوِيَتْ طَيًّا.

(وَالْخَدَلَةُ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ دَالُهُ):
هِيَ (الْمَرْأَةُ الْغَلِيظَةُ السَّاقِ الْمُسْتَدِيرَتُهَا،
ج: خِدَالٌ) بِالْكَسْرِ.

ويقال أيضًا: شَوْقٌ خِدَالٌ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

رَحِيمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطِنَاتُ

جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا ^(١)
(أَوْ مُمْتَلِئَةُ الْأَعْضَاءِ لَحْمًا فِي دِقَّةِ
عِظَامٍ، كَالْخَدَلَاءِ وَالْخَدْلِيمِ) كَزَبْرِجٍ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، قَالَ:

* لَيْسَتْ بِكَزَوَاءٍ وَلَكِنْ خَدْلِيمٌ *

* وَلَا بِزَلَاءٍ وَلَكِنْ سُتْهُمٌ ^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (الْخَدَلَةُ: الْحَبَّةُ

(١) اللسان، والمحكم ٦/٥ والعباب، وسبق فى
(حفر، ذفر) ويأتى فى (رغل).

(٢) فى اللسان: «نام» بالنون.

(٣) هذا كلام ابن فارس، فى المقاييس ٢/٢٤٧.

(١) ديوانه ٤٣٣، واللسان، والعباب. ويأتى فى (بطن).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب وسبق باختلاف

الرواية فى (زرق) ويأتى فى (زلل، كرو).

الضَّئِيلَةُ مِنَ الْعِنَبِ) وهى الصَّغِيرَةُ
الْقَمِيئَةُ، مِنْ آفَةٍ أَوْ عَطَشٍ.

(و) فى المحكم: الخَذَلَةُ: (السَّاقُ
مِنْ شَجَرَةِ الصَّابِ، وَيُضَمُّ) وَالصَّابُ:
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ الْمُرِّ.

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الدَّقَّةِ وَاللِّينِ.

[خ ذ ف ل]

(الخَذَافِلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هِىَ (الْمَعَاوِزُ) قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: (بِلَا وَاحِدٍ).

قال: وفى المَثَلِ:

(* وَغَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَذَافِلِي *)

يُضْرَبُ فِيمَنْ ضَبَّعَ شَيْئَهُ طَمَعًا فِى
شَيْءٍ غَيْرِهِ).

وفى العُباب: مَالُهُ طَمَعًا فِى مَالٍ
غَيْرِهِ.

(قَالَهُ امْرَأَةٌ رَأَتْ عَلَى رَجُلٍ بُرْدَيْنِ
فَتَزَوَّجَتْهُ طَامِعَةً فِى يَسَارِهِ، فَأَلْفَتْهُ مُغْسِرًا،
أَوْ بُرْدَاكِ (بِكْسَرِ الْكَافِ، قَالَهُ رَجُلٌ
اسْتَعَارَ^(١) مِنْ امْرَأَةٍ بُرْدَيْهَا فَلَبِسَهُمَا وَرَمَى

(١) وعلى هذا التفسير اقتصر الميدانى فى مجمع
الأمثال ٥٨/٢.

بِخُلُقَانٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ) الْمَرْأَةُ
(تَسْتَرْجِعُ بُرْدَيْهَا) فَقَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ.

(وَخَذَلَ) الرَّجُلُ: (لَيْسَ قَمِيصًا
خَلَقًا) كَمَا فِى الْعُبابِ.

[خ ذ ل]

(خَذَلَهُ، وَ) خَذَلَ (عَنْهُ خَذَلًا) بِالْفَتْحِ
(وَخِذْلَانًا، بِالْكَسْرِ: تَرَكَ نُصْرَتَهُ) قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِى
يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ؟﴾^(١).

وَخِذْلَانُ اللَّهِ الْعَبْدُ: أَنْ لَا يَغْصِمَهُ،
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنَ السَّيِّئَةِ فَيَقَعُ فِيهَا.

(فَهُوَ خَاذِلٌ، وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
رَجُلٌ (خُذَلَّةٌ، كَهَمْزَةٍ): أَيْ خَاذِلٌ لَا
يَزَالُ يَخْذُلُ.

(وَ) خَذَلَتْ (الطَّبِيبَةُ وَغَيْرُهَا) كَالْبَقَرَةِ
وغيرِهَا مِنَ الدَّوَابِّ: (تَخَلَّفَتْ عَنْ
صَوَاحِبِهَا وَانْفَرَدَتْ، أَوْ تَخَلَّفَتْ فَلَمْ
تَلْحَقْ، فَهِيَ خَاذِلٌ وَخَذُولٌ) وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَخَلَّفَ الطَّبِيبُ عَنِ الْقَطِيعِ،
قِيلَ: قَدْ خَذَلَ، قَالَ طَرَفَةُ:

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦٠.

خَذُولٌ تُرَاعَى رُبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
تَنَاوُلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَزِيدُ^(١)
(و) يُقَالُ أَيضًا: خَذَلْتُ (الطَّيْبَةَ) وَفِي
الْعُبَابِ: الْوَحْشِيَّةُ: إِذَا (أَقَامَتْ عَلَى
وَلَدِهَا).

ويقال: هو مَقْلُوبٌ، لأنها هي
الْمَتْرُوكَةُ (كَأَخَذَلْتُ وَتَخَذَلْتُ، فَهِيَ
خَاذِلٌ وَمُخَذِلٌ).

وقال اللَّيْثُ: الْخَاذِلُ وَالْخَذُولُ مِنَ
الطُّبَاءِ وَالبَقَرِ: الَّتِي تَخْذُلُ صَوَاجِبَاتِهَا فِي
الرَّغْيِ، [و] تَنْفُرُ^(٢) مَعَ وَلَدِهَا، وَقَدْ
أَخْذَلَهَا وَلَدُهَا.

قال الأزهري: هَلَكَا رَأْيُهُ فِي
النُّسَخَةِ «وَتَنْفَرُ» وَالصُّوَابُ: وَتَخْلُفُ مَعَ
وَلَدِهَا، وَقِيلَ: تَنْفَرُ مَعَهُ، كَذَا رَوَى أَبُو
عَبِيدٍ عَنِ الْأَصَمِيِّ.

(وَالْخَذُولُ: الْفَرَسُ الَّتِي إِذَا ضَرَبَهَا
الْمَخَاضُ لَمْ تَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهَا) نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(١) ديوانه ٣٢، والعباب ومادة (خمل)، وصدده في
اللسان من غير نسبة، وبتمامه من غير نسبة في
المقاييس ١٦٥/٢، ويأتي في (خمل).
(٢) زدت الواو من التهذيب ٣٢٣/٧، والنقل منه،
واللسان، وستأتي.

(وَتَخَاذَلَتْ رِجْلَاهُ) أَي الشَّيْخُ: إِذَا
(ضَعُفَتَا) مِنْ عَاهَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ
جعفر بن عُلبَةَ:

فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكَ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ
تُغَادِرُ صَرْعَى نَوُوزِهَا مُتَخَاذِلُ^(١)
(و) تَخَاذَلَ (الْقَوْمُ): إِذَا (تَدَابَرُوا)
أَي خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(وَالْخَاذِلُ: الْمُتَنَهِّزُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (أَخْذَلَ وَلَدُ
الْوَحْشِيَّةِ) أُمَّهُ، مَعْنَاهُ: (وَجَدَ أُمَّهُ تَخْذُلُهُ).
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ
وَالْقُعُودِ عَنْهُ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَذُولُ: الْكَثِيرُ الْخِذْلَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
خَذُولًا﴾^(٢).

وَرَجُلٌ خَذُولٌ الرَّجُلُ: تَخْذُلُهُ رِجْلُهُ مِنْ
ضَعْفٍ أَوْ عَاهَةٍ أَوْ سُكْرِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

(١) العباب، وسبق تخريبه، في مادة (نوا) من الجزء
الأول.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٢٩.

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ
وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخ^(١)
والتَّخْذِيلُ: حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى
حِذْلَانِ صَاحِبِهِ، وَتَثْبِيطُهُ عَنْ نُصْرَتِهِ،
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيَّ.

وَكُلُّ تَارِكٍ: خَاذِلٌ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْعِبَادِيُّ:

فَهُوَ كَالذَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى
لُحِذَلْتُ مِنْهُ الْعِرَاقِي فَأَنْجَذَمَ^(٢)
أَيَّ بَايَنْتُهُ الْعِرَاقِي.

وَأَخَذَلَهُ: لُغَةً فِي خَذَلَهُ، وَبِهِ قَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ
غُمَيْرٍ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يُخْذِلْكُمْ﴾^(٣)
بَضَمَ الْيَاءِ وَكَسَرَ الذَّالَ.

[خ ذ ع ل]

(الْخِذْلُ، كَرِيرِج: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ)
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

قَالَ: (و) أَيْضًا: (ثِيَابٌ مِنْ أَدَمٍ
تَلْبَسُهَا الْخَبِثُ) كَمَا فِي الْعُجَابِ
(وَالرُّغْنُ) مِنَ النِّسَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) ديوانه ٢٤٣، واللسان، والصحاح، والعباب،
والأساس. وأنشده في الجمهرة ٢٠٤/٢، من غير
نسبة.

(٢) ديوانه ٧٥، وتخريجه فيه، والعباب.

(٣) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْخَذْعَلَةُ):
شِبْهُ الْخَزْعَلَةِ، وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ)
وَأَنْشَدَ:

* وَتَقُلْ رَجُلٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَزْجَلِ *
* مَتَى أَرِدْ شَدَّتْهَا تُخْذِعِلْ^(١) *

وَيُرْوَى أَيْضًا بِالزَّيِّ، قَالَ: وَالذَّالُ
أَعْلَى^(٢).

قَالَ: (و) الْخَذْعَلَةُ أَيْضًا: (تَقْطِيعُ
الْبَطِيخِ وَغَيْرِهِ قِطْعًا صِغَارًا) وَقَدْ خَذْعَلَهُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خَذْعَلَهُ بِالسَّيْفِ: إِذَا
قَطَعَهُ.

(وَالْخُذْعُولَةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الْقَرْعِ أَوْ الْقِتَاءِ) كَمَا فِي الْعُجَابِ، زَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَوْ الشَّخْمِ، وَهِيَ الْخُذْعُونَةُ أَيْضًا.

[خ ر ب ل]

(خَزْبِيلٌ، كَقِنْدِيلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ (اسْمُ مُؤْمِنٍ) آلِ فِرْعَوْنَ، كَمَا فِي
الْعُجَابِ. وَفِي التَّبَصِيرِ: مُؤْمِنُ (آلِ
يَاسِينَ). رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) العباب، والجمهرة ٣٣١/٣، وأنشده صاحب
اللسان في (خزعل) بالزَّيِّ. وَيَأْتِي فِي التَّاجِ أَيْضًا،
وَهُوَ بِالزَّيِّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ، لَتَابَت ٣٢٨.

(٢) العباب.

أبى ليلى، عن أبيه عن النبي ﷺ.

قلت: وقرأت فى كتاب «ليس» لابن خالويه، ما نصّه: ولم يكن فى زمن فرعون مؤمن إلا ثلاثة نفر: خربيل - مؤمن آل فرعون، كنتم إيمانته مائة سنة - وآسيّة امرأة فرعون، والذى أنذر موسى، فقال: ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَخَيَّرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾^(١).

وقيل: الذى أنذر كان قبطيًا، وكان اسمه خربيل.

وقرأت فى التبصير للحافظ: مؤمن آل فرعون اسمه شمعان، هكذا سماه شعيب الجبائى، فيما رواه أحمد بن حنبل بسنده، فتأمل.

(و) قال الليث: (الخربيل)^(٢): المرأة (الحمقاء، أو) هى (العجوز المتهدّمة، ج: خرايل)^(٣) وقد تقدّم مثل ذلك فى «ح ز ب ل» وهو تصحيف.

وفى نسخ المحكم: امرأة خربيل، كسندل، بهذا المعنى، فانظر ذلك،

وسياتى أيضًا فى «خ ر م ل» قريبًا.

[خ ر د ل]

(خَرَدَلُ الطَّعَامِ) خَرْدَلَةٌ: (أَكَلَ خِيَارَهُ) وَأَطَايَهُ، عن أبى زيد.

(و) قال الأصمعى: خَرْدَلَتِ (النَّخْلَةُ): كَثُرَ نَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا، فهى مُخَرْدَلٌ كما فى الغياب والمحكم.

(و) قال الليث: خَرْدَلُ (اللَّحْمِ): إذا قَطَعَ أَعْضَاءَهُ وَافِرَةً، أو قَطَعَهُ صِغَارًا (وَفَرَقَهُ، و) يُقَالُ: (لَحِمَ خَرَادِيلُ): أى (مُخَرْدَلٌ) أى مُقَطَّعٌ.

قال البكرى فى شرح أمالى القالى: ولا واحد لها من لفظها، قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه:

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا

لَحِمَ مِنَ الْقَوْمِ مَغْفُورٌ خَرَادِيلُ^(١)
وقال ابن مقبل:

حَتَّى أَتَتْ مَغْرَسَ الْمِسْكِينِ تَطْلُبُهُ

وَحَوْلَهَا قِطْعٌ مِنْهُ خَرَادِيلُ^(٢)

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والعباب، وسبق فى (عفر).

(٢) ذيل ديوانه ٣٨٨، وديوان جران العود ٤٢، والرواية فيهما: «زعايل» وأشير إلى رواية: «خراديل»، والعباب معزوا لابن مقبل.

(١) سورة القصص، الآية ٢٠.

(٢) فى نسخة من القاموس: «الخربيل».

(٣) فى نسخة من القاموس: «خرايل».

(والمُخَزْدَلُ: المَضْرُوعُ) وبه روى حديث البخاري: «فمنهم الموبق بعمله، ومنهم المُخَزْدَلُ» وقد ذكره المصنف في «ج ردل» وسبق الكلام عليه هناك.

(والمُخَزْدَلُ: حَبُّ شَجَرٍ م) معروف (مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ جاذِبٌ قَالِعٌ لِلْبَلْغَمِ مُلَيِّنٌ هاضِمٌ، نافعٌ طلائؤه للنقرس والنسا والبرص) والبهق، ويُنقى الوجه، وينفع من داء الثعلب، خصوصاً البرص منه.

(ودُخانُه يَطْرُدُ الحَيَّاتِ) ونص القانون: وتَهْرُبُ مِنْ دُخانِه الهَوَامُّ.

(وماؤه يُسَكَّنُ وَجَعَ الأَذَانِ تَقْطِيرًا) وكذلك دهنه.

(ومَسْحُوقُه عَلَى الضَّرْسِ الوجع غاية) خصوصاً إذا طُبِّخَ به الحَلِيتُ. ويُنقى رُطوباتِ الرأسِ، ويحلُّ الأورامَ المُزِمَّةَ وَضَعًا مع الكِبْرِيتِ، لا سيما الخنازير. وينفع من الجرب والقواشي، ووجع المفاصل.

وقال بعضهم: إن شرب منه على الرقيق ذكى الفهم.

ويزيل الطحال، وينفع من اختناق

الرحم، ويشهي الباه، وينفع من الحميات العتيقة والدائرة، قاله الرئيس.

(والمُخَزْدَلُ الفارسي: نبات) يكون (بمصر، يُعرف بحشيشة السلطان).

[] ومما يُستدرك عليه:

المُخَزْدَلَةُ، بالضم: العضو الوافر من اللحم، كما في المحكم.

وفي التهذيب: عُضْوٌ مِنَ اللَّحْمِ وافر.

[خ ردل] *

(خَزْدَلُ اللَّحْمِ) خَزْدَلَةٌ أهمله الجوهري، وقال ابن سيده والصاغانى: هي (لُغَةٌ فِي خَزْدَلَةٍ) أى قَطْعُهُ صِغَارًا.

قلت: وهذا من رواية بعض المحدثين: «ومنهم المُخَزْدَلُ» نقله النورى فى شرح مسلم.

[خرطل]

(الْخَرْطَالُ، كَخَرْعَالٍ) أهمله الجوهري والصاغانى، وهو (حَبُّ م) معروف (أو هو الهَرْطَمَانُ) قُوَّتُهُ قُوَّةُ الشَّعِيرِ، بل هو مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَسَوِيْقُهُ وَدَشِيْشُهُ أَقْبَضُ مِنَ

(والخَرَامِلُ: الخَدَائِلُ) وهى
الْخُلُقَانُ.

(وَتَخَزَمَلُ الثَّوْبُ): إذا (تَمَزَّقَ).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

ناقَةٌ خِرْزَمِلٌ: مُسِنَّةٌ.

والخِرْزَمَلَةُ: تَسَاقُطُ وَبَرِ البَعِيرِ إذا
سَمِنَ.

وخِرْزَمِلٌ: جَدُّ الْمُؤَرَّجِ^(١) الشَّيْبَانِي
الشَّاعِرِ، المعروف بالشُّوَيْعِرِ، وهو
هَانِيُّ ابْنِ تَوْبَةَ بْنِ سَحِيمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
هَاشَةَ بْنِ خِرْزَمِلٍ، كما فى العُباب.

قلت: وهو خِرْزَمِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عمرو
ابنِ سَدُوسٍ.

* [خ ز ل]

(الْخَزْلُ، مُحَرَّكَةً، وَالْثَّخَزْلُ

(١) هكذا جاء الكلام فى التاج، وهو كلام مشكل
موهم، والذى ذكره الأمدى فى المؤلف
والمختلف ٢١٠، قال: «الشويعر الحنفى، وهو
هانئ بن توبة بن سحيم بن مرة، كذا نسبه ثعلب،
وذكر مؤرّج الشويعر، فى كتاب أنساب شيان،
فقال: هو هانئ بن توبة...».

وانظر التبصير ٤٢٩، وما سبق فى مادة (شعر).

سَوِيْقِ الشَّعِيرِ وَدَشِيْشِهِ، مُعْتَدِلٌ إِلَى
الرُّطُوبَةِ، يُجَفَّفُ بِلَا لَذْعٍ، وَفِيهِ تَحْلِيلٌ
وَقَبْضٌ مَعًا، قَالَه الرَّئِيسُ.

(و) خَرْطَالٌ: (ع)^(١).

* [خ ر ق ل]

(خَرْقَلٌ فى رَمِيهِ) خَرْقَلَةٌ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، إِذَا
(تَنَوَّقَ) فِيهِ (أَوْ) إِذَا (أَرْسَلَهُ بِالتَّائِي)، أَوْ هُوَ
إِمْرَاقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ) قَالَ:

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَخَرْقَلَ فِيهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ^(٢)

يُقَالُ: تَحَادَلَ الرَّامِي عَلَى الْقَوْسِ:
أَي مَالَ عَلَيْهَا، فَأَمَرَ السَّهْمَ مِنْ جُفْرَةِ
الرَّمِيَّةِ، وَهِيَ وَسْطُهَا، كَذَا فى التهذيب
والعُباب.

* [خ ر م ل]

(الْخِرْزَمِلُ، كزبرج): المرأة (الْحَمَقَاءُ
أَوْ الرِّعْنَاءُ، أَوْ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ).

(و) أَيضًا: (الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ) يُقَالُ:
رَأَيْتُ خِرْزَمِلًا مِنَ النَّاسِ.

(١) لم يذكره البكرى وياقوت.

(٢) اللسان، والعباب، وسبق فى (حدل).

والانخزال: مَشِيَّةٌ فِي تَنَاقُلٍ وَفِي الْعَيْنِ:
فِيهَا انْفِكَاكٌ.

وفى التهذيب: كَأَنَّ الشُّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ.
(وهى الخِزْلُ) كَحَيْدَرٍ (والخِزْلَى
والخَوْزَلَى).

وفى التهذيب: هو يَمْشِي الخِزْلَى
والخَوْزَلَى: إِذَا تَبَخَّرَ.

(وتَخَزَلَ السَّحَابُ): إِذَا رَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ
يَتَرَاوَعُ تَنَاقُلًا) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(والخُزْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْكَسْرَةُ فِي
الظُّهْرِ، خَزَلَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ أَخْزَلَ
وَمَخْزُولٌ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وقال اللَّيْثُ: الْأَخْزَلُ: الَّذِي فِي
وَسْطِ ظَهْرِهِ كَسْرٌ، وَهُوَ مَخْزُولُ الظُّهْرِ،
وَفِي ظَهْرِهِ خُزْلَةٌ، بِالضَّمِّ: أَيْ شَيْءٌ مِثْلُ
سَرْجٍ، وَقَدْ خَزَلَ يَخْزُلُ خَزَلًا.

وفى الْمُحْكَمِ: الْخُزْلَةُ وَالْخَزَلُ:
الْكَسْرَةُ مِنَ الظُّهْرِ.

(و) الْخُزْلَةُ فِي الشَّعْرِ: ضَرْبٌ
مِنْ زِحَافِ الْكَامِلِ: وَهُوَ (سُقُوطُ
الْأَلْفِ وَشُكُونُ التَّاءِ مِنْ مُتَفَاعِلُنْ)
فَيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ، وَهَذَا الْبِنَاءُ غَيْرُ

مَعْقُولٍ^(١)، فَيُضْرَفُ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ
مَعْقُولٍ هُوَ مُفْتَعِلُنْ، وَبَيْتُهُ:

مَنْزِلَةٌ صَمٌّ صَدَاهَا وَعَفَتْ
أَزْشُمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبِ^(٢)
قاله ابن سيده.

(كَالْخَزَلِ، بِالْفَتْحِ).

وقال اللَّيْثُ: الْخُزْلَةُ: سُقُوطُ تَاءٍ
مُتَفَاعِلُنْ، أَوْ مُفَاعِلَتُنْ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلًا

وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ^(٣)
وَتَمَامُهُ: الْمُتَهَاجِرِينَ.

وَلَا يَكُونُ هَكَذَا إِلَّا فِي الْوَافِرِ
وَالْكَامِلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ:

لَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النُّدَا
لِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ^(٤)

(١) الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ ٦١/٥: «غَيْرُ مَقُولٍ فَيُضْرَفُ
إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ، وَهُوَ مُفْتَعِلُنْ»، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ،
وَالْعُبَابَةِ فِي مَادَّةِ (جَزَلَ) مِنَ اللِّسَانِ: «وَهُوَ بِنَاءٌ غَيْرُ
مَنْقُولٍ، فَيَنْقَلُ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ مَنْقُولٍ».

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (جَزَلَ)، وَالْكَافِيُّ لِلتَّبْرِيزِيِّ ٦٦،
وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٤٨٢/٥، وَالْمُحْكَمُ ٦١/٥.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْعُبَابُ.

(٤) اللِّسَانُ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ، وَالْعُبَابُ: وَهُوَ لِعَمْرِو، مَعَ
أَبْيَاتٍ أُخَرَ، فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١٩١/٢، وَمِغَازِي
الْوَاقِدِيِّ ٤٧٠/٢ (يَوْمُ الْخَنْدَقِ).

وَتَمَامُهُ: وَلَقَدْ.

وَيُسَمَّى هَذَا أَخْزَلَ وَمَخْزُولًا.

وقال الخليل: الخَزْلُ: الجَمْعُ بين الطِّي والإِضْمار.

(والأَخْزَلُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا ذَهَبَ سَنَامُهُ كُلُّهُ) قاله الليث.

قال الأزهري: كأنه أراد الأَجْزَلَ، بالجيم، فَصَحَّفَ، وجعلها خاء، ولعل الخاء والجيم يتعاقبان في هذا.

(والاخْتِزَالُ: الانْفِرَادُ بِالرَّأْيِ).

(و) الاختِزَالُ: (الحَذْفُ) قال ابن سيده: ولا أعرفه عن غير سيبويه.

(و) أيضًا: (الاقْتِطَاعُ) يقال: اخْتَزَلَ المالُ: إِذَا اقْتَطَعَهُ.

(و) فِي الْمُحْكَمِ: (انْخَزَلَ عَنْ جَوَابِي): إِذَا (لَمْ يَعْجَبْ بِهِ، وَ) انْخَزَلَ (فِي كَلَامِهِ: انْقَطَعَ).

ويقول القائل إذا أنشد بيتًا فلم يحفظه كله: قد كان عِنْدِي نَخْزَلَةٌ هَذَا البيت: أَي الذي يُقِيمُهُ إِذَا انْخَزَلَ، فَذَهَبَ مَا يُقِيمُهُ.

(و) خَزَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَخْزِلُهُ: عَوَّقَهُ

وَحَبَسَهُ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُحْكَمِ: خَوْفَهُ^(١)، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) خَزَلَ (الشَّيْءَ) خَزَلًا: (قَطَعَهُ) فَانْخَزَلَ، قَالَ الْأَعَشَى:

مِلْءُ الشُّعَارِ وَصِفْرُ الدُّرْعِ بَهْكَنَةٌ
إِذَا تَأَتَّى يَكَاذُ الْخَضِرُ يَنْخَزِلُ^(٢)
(و) الْخَزَلَةُ (كَهَمْزَةٍ: مَنْ يَعْوُقُكَ عَمَّا تُرِيدُ) وَيَحْبِسُكَ عَنْهُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

□ وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

الْأَخْزَلُ: الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وقال ابن دُرَيْدٍ: خَوْزَلٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ، مَأْخُودٌ مِنْ انْخَزَلِهَا فِي الْكَلَامِ: أَي انْقِطَاعِهَا عَنْهُ.

وَاخْتَزَلَ الرَّجُلُ: عَرَجَ.

وَالْخَوْزَلَةُ: الْإِغْيَاءُ.

* [خ ز ع ل] *

(خَزَعَلَ الصَّبُعُ: عَرَجَ وَخَمَعَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* وَسَدُّو رِجْلِي مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ *

(١) وكذا جاء في المحكم المطبوع ٦١/٥، واللسان.

(٢) ديوانه ٥٥، واللسان، والعياب، والأساس.

* متى أُرِدَ شَدَّتْهَا تُخَزَعِلُ^(١) *

ورواية ابن دُرَيْد: «وَنَقَلَ رَجُلٌ» كما
تَقَدَّمَ قَرِيبًا^(٢).

(و) خَزَعَلَ (الماشي: نَفَضَ رِجْلَيْهِ)
كما في المحكم.

(و) نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ: أَي (ظَلَع).

قال الفراء: (وليس) في الكلام
(فَعْلَالٌ) بالفتح من غير^(٣) ذَوَاتِ
التَّضْعِيفِ (سِوَاهُ، و) زاد غيره: (قَسْطَالٌ)
لِلغُبَارِ، عن ابن^(٤) مَالِكٍ (و) خَزَعَطَالٌ
لِلحَبِّ، وزاد ثَعْلَبٌ: قَهْقَارٌ، وخَالَفَهُ
النَّاسُ، وقالوا: هُوَ قَهْقَرٌ.

وَيَرِدُ عَلَيْهِ: بَغْرَاسٌ^(٥)، اسم بَلَدٍ،
وكذا بَغْدَادٌ، وفي الهمع: ومن ذلك:

(١) اللسان، والعباب، وسبق تخريجهما في (خزعل)
من هذا الجزء.

(٢) في مادة (خزعل).

(٣) كذا جاء الكلام في مطبوع التاج، خارج الأقواس،
كأنه من كلام الشارح، والذي في القاموس:
«وليس فعلا من غير المضاعف سواه».

(٤) عبارة اللسان: «وزاد أبو مالك: قسطال». وأبو
مالك، من الرواة، يأتي كثيرا في كتب اللغة. فلعل
ما في التاج خطأ.

(٥) بحاشية مطبوع التاج: «قوله بغراس وبغداد، فيه
نظر، إذ هما ليستا بعريبتين، والكلام في العربي،
وكذا يقال في جبرال الآتي».

قَشْعَامٌ، لِلْعَنْكَبُوتِ، وَرَبَّمَا أَظْهَرَ الاسْتِقْرَاءُ
غَيْرَ ذَلِكَ.

قلت: وَمَرَّ جَبْرَالٌ، بِالْفَتْحِ، لِلْمُصَنِّفِ
فِي «ج ب ر»، وَنَظَرُهُ بِخَزَعَالٍ، وَتُرْثَالٌ:
اسْمٌ، وَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا: قَصْدَالٌ: مَوْضِعٌ.

فَأَمَّا فِي الْمُضَاعَفِ فَفَعْلَالٌ فِيهِ
كَثِيرٌ، كَزَلْزَالٍ وَصَلْصَالٍ وَقَلْقَالٍ، إِذَا
فَتَحْتَهُ فَاسْمٌ، وَإِذَا كَسَرْتَهُ فَمَضْدَرٌ، كَذَا
فِي دُسْتُورِ اللُّغَةِ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّطْنَزِيِّ.

قال شيخنا: أَمَّا قَرُطَاسٌ: ففِي
الْمِصْبَاحِ أَنَّ كَسْرَهُ أَشْهَرُ مِنْ ضَمِّهِ،
وَجَزَمَ الْمُصَنِّفُ بِأَنَّهُ مُثَلَّثٌ، وَعَلَيْهِ فَهُوَ
وَارِدٌ عَلَى قَوْلِهِ هَذَا، وَلَيْسَ إِلَى آخِرِهِ.

(و) (الْخَزَعَلُ: الضَّبْعُ) سُمِّيَ بِهِ لِمَا فِيهِ
مِنَ الظَّلَعِ.

(و) قال ابن الأعرابي: (الْخَزَعَالَةُ،
بِالضَّمِّ: الْجِرَاحُ وَالتَّلْعُبُ).

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَزَعَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ،
كَالْخَذَعَلَةِ.

وْخَزَعَلَ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

والخزاعلة: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

[خ ز ع ب ل] *

(الْخَزْعَبْلُ، كَشَمْرَدَلٍ: الْأَحَادِيثُ الْمُسْتَظَرَفَةُ) الَّتِي يُضْحَكُ مِنْهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الْخَزْعَبِلُ (كَقَذْعَبِلٍ: الْبَاطِلُ) وَقَالَ الْجَزْمِيُّ: الْأَبَاطِيلُ (كَالْخَزْعَبِيلِ) بزيادة الياء.

قال: (وَالْخَزْعَبِلَةُ: الْعَجَبُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْخَزْعَبِيلَةُ: الْأَضْحُوكَةُ) يَقَالُ: هَاتِ بَعْضَ خَزْعَبِيلَاتِكَ، قَالَه الْجَزْمِيُّ.

[خ س ل] *

(الْخَسِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الرَّذُلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (ج: خَسَائِلُ، وَخَسَالٌ) بِالْكَسْرِ، وَالْأُولَى نَادِرَةٌ.

(و) أَيْضًا: (خُشَارَةُ الْقَوْمِ، وَالْمُخْشَلُ) كَمُعْظَمٍ (وَالْمُخْشُولُ: الْمَرْذُولُ) وَكَذَلِكَ الْمُخْشَلُ وَالْمُخْشُولُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُخْشَلِ ^(١) *

وقال غيره:

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوْزَاؤُهَا
وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ
وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْشُولَةٍ
تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُفْلَمُ ^(٢)
(و) الْخُشَلُ وَالْخُشَالُ (كُسْكِرٍ وَرُمَانٍ: الْأَرْذَالُ) وَالضُّعْفَاءُ.

(وَخَسَلَةٌ خَسَلًا: تَفَاهٌ).

(وَالْخُسَالَةُ) بِالضَّمِّ: (الْخُسَالَةُ) وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُوَ مِنْ خَسِيلَتِهِمْ: أَيْ مِنْ خُشَارَتِهِمْ.
وَالْخُشَلُ، بِالضَّمِّ: الْأَرْذَالُ.

[خ ش ل] *

(الْخُشَلُ: الْبَيْضَةُ إِذَا أُخْرِجَ) مَا فِي (جَوْفِهَا) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) ديوانه ١٩١، واللسان، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ١٨٢/٢، والبيتان في اللسان، والتاج (سخل)، والثاني في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٣٧٣/٢، وفيه: «مسحولة» بالحاء المهملة.

قال: (و) الخَشْلُ أيضًا: (المُقل) نفسه (أو يابسه، أو رطبه، أو صغاره) الذي لا يُؤكل (أو نواه، ويُحرّك).

وقال الليث: الخَشْلُ من المُقل: كالخَشَفِ في الثمر.

(واحدته: خَشَلَةٌ وخَشَلَةٌ) بالفتح وبالتحريك.

(و) الخَشْلُ: (نبات أصفر وأحمر وأخضر) عن ابن الأعرابي.

(و) قال ابن سيده: الخَشْلُ: (رؤوس الأسورة والخلاخيل) من الحلي، ونقله الأزهري أيضًا هكذا.

وقيل: ما تكسر من رؤوس الحلي وأطرافه.

(و) الخَشْلُ (بالتحريك: الرديء) من كل شيء.

(والمُخَشْلُ) كمُعْظَمٍ (والمُخْشُولُ: المزدول) من الرجال. (وقد خَشَلَهُ خَشَلًا).

(و) قال ابن عباد: (خَشِلَ الثوب، كفرح: بلى).

(و) في المحكم: (رجل مُخَشَّلٌ

كمُعْظَمٍ: مُحَلَّى) من الخَشْلِ.

(و) الخَشِيلُ (كأمير: اليابس من الغناء) كما في العباب.

(وخَشِلَ فَشِلًا، ككتيف) فيهما: أي (ضعيف) عند الحزب، عن ابن عباد.

(وتَخَشَّلَ الرجل: إذا (تطامنَ ودلَّ) كما في العباب.

(والخَنَشَلِيلُ: الماضي) السريع، وسيأتي هذا للمصنف في «خشب» ثانيًا؛ فإنَّ سيبويه جعله مرَّةً ثلاثيًا، ومرَّةً رباعيًا.

[] ومما يُستدرك عليه:

المِخْشَلَةُ: المِصْفاة، كالمِشْخَلَة، عن ابن الأعرابي.

وخَشِلَ الشَّرابُ وشَخَلَهُ: صَفَّاه.

وتَخَشَّلَ: تَفَعَّلَ، من الخَشْلِ، وهو الرديء.

[خ ش ب ل]

(الخَشْبَلُ، بالفتح وشَدَّ اللام) أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هي (الأكمة الصلبة) وبه فسَّر قول هميان بن قحافة:

* تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَهْلُ *

* يَزَفْتُ عَنْ مَنَسِمِهِ الْخَشْبِلُ^(١) *

وقيل: هي الحِجَارَةُ الْخَشِينَةُ.

[خ ش ن ف ل]

(الْخَشْنَفْلُ، كَجَحْنَفَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
مِنْ أَسْمَاءِ (فَرْجِ الْمَرْأَةِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[خ ص ل] *

(الْخَصْلَةُ: الْخَلَّةُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْفَضِيلَةُ وَالرَّذِيلَةُ) تَكُونُ
فِي الْإِنْسَانِ. (أَوْ قَدْ غَلَبَ عَلَى الْفَضِيلَةِ)
كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْخَصْلَةُ: حَالَاتُ
الْأُمُورِ.

(ج: خِصَالٌ) بِالْكَسْرِ، تَقُولُ: فُلَانٌ
فِي خَصْلَةٍ حَسَنَةٍ، وَخَصْلَةٍ قَبِيحَةٍ،
وَخِصَالٍ وَخَصَلَاتٍ كَرِيمَةٍ.

(و) الْخَصْلَةُ: (إِصَابَةُ الْقِرْطَاسِ)
بِالرَّثْمِ.

(أَوْ) هُوَ (أَنْ يَقَعَ الشَّهْمُ بِلِزْقِ
الْقِرْطَاسِ، كَالْخَصْلِ) عَنِ اللَّيْثِ.

(١) التَّكْمَلَةُ، وَالْعُبَابُ، وَيَأْتِي فِي (فَهْل).

قَالَ: وَمَنْ قَالَ: الْخَصْلُ: الْإِصَابَةُ،
فَقَدْ أَخْطَأَ.

قَالَ: (وَخَصَلَتَانِ فِي النَّضَالِ تُخَسَّبُ
مُقَرِّطَسَةً)^(١) وَفِي التَّهْذِيبِ: وَإِذَا تَنَاضَلُوا
عَنْ^(٢) سَبَقِي حَسَبُوا خَصَلَتَيْنِ مُقَرِّطَسَةً.

وَقَالَ بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِي كِلَابٍ:
الْخَصْلُ: مَا وَقَعَ قَرِيبًا مِنَ الْقِرْطَاسِ،
وَكَانُوا يُعَدُّونَ خَصَلَتَيْنِ مُقَرِّطَسَةً.

(وَقَدْ أَخْصَلَ الرَّامِي): إِذَا أَصَابَ.

(و) الْخَصْلَةُ: (الْعُنْقُودُ، وَ) أَيْضًا:
(عُودٌ فِيهِ شَوْكٌ، وَيُضَمَّانِ).

(و) أَيْضًا: (طَرَفُ الْقَضِيبِ الرَّطْبِ)
اللَّيْنِ. (و) قِيلَ: هُوَ (مَا رَخِصَ مِنْ
قُضْبَانِ الْعُرْفِطِ، وَيُحْرَكُ فِيهِمَا، أَوْ لَيْسَ
إِلَّا مُحْرَكَةً).

وَفِي التَّهْذِيبِ: كُلُّ غُصْنٍ نَاعِمٍ مِنْ
أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ: خَصْلَةٌ.

قَالَ: (و) الْخَصْلَةُ (بِالضَّمِّ: الشَّعْرُ
الْمُجْتَمِعُ، أَوِ الْقَلِيلَةُ مِنْهُ) جَمْعُهُ: خُصْلٌ،
قَالَ لَبِيدٌ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «بِمَقَرِّطَسَةٍ».

(٢) فِي التَّهْذِيبِ ١٤٢/٧: «عَلَى». وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

* تَتَقِينِي بِتَلِيلِ ذِي خُصَلٍ^(١) *

(كَالْخَصِيلَةِ) كَسْفِينَةٍ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ^(٢) مِنَ الشَّعْرِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) الْخُصْلَةُ: (الْعُضْوُ مِنَ اللَّحْمِ).

(وَتَخَاصَلُوا): أَيْ (تَرَاهُنُوا عَلَى النُّضَالِ) نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ تَسَابَقُوا.

(وَأَحْرَزَ خُصْلَهُ، وَأَصَابَ خُصْلَهُ: غَلَبَ) عَلَى الرَّهَانِ.

وَالْخُصْلُ فِي النُّضَالِ: هُوَ الْخَطَرُ الَّذِي يُخَاطَرُ عَلَيْهِ.

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَزُومِي فَإِذَا أَصَابَ خُصْلَةً قَالَ: أَنَا بِهَا أَنَا بِهَا» قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: الْخُصْلَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْخُصْلِ، وَهُوَ الْغَلَبَةُ فِي النُّضَالِ.

يُقَالُ: (خَصَلْتُهُمْ خُصْلًا وَخِصَالًا، بِالْكَسْرِ): أَيْ (فَضَلْتُهُمْ) كَأَنَّهُ عَلَى: خَاصَلْتُهُمْ فَخَصَلْتُهُمْ، كَنَاضَلْتُهُمْ فَتَضَلْتُهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ، يَمْدَحُ

(١) سبق تخريجه في (تلل) من هذا الجزء.

(٢) في مطبوع التاج والمحكم ٣٧/٥ واللسان (خصل): «القليلة» بالقاف، صوابه بالقاء، كما في اللسان (فلل).

مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءِ خِصَالَهَا^(١) (و) خَصَلَ (الشَّيْءُ) خُصْلًا: (قَطَعَهُ) وَكَذَلِكَ فَصْلَهُ.

(و) الْخَصِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْمَقْمُورِ).

(و) أَيْضًا: (الذَّنْبُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: «الذَّنْبُ» وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَفَرْدٌ يُطِيرُ الْبَقَّ عِنْدَ خَصِيلِهِ بِذَبِّ كَنْفُضِ الرِّيحِ آلَ الشَّرَادِقِ^(٢) أَرَادَ بِالْفَرْدِ الثَّوْرَ الْمُنفَرِدَ، وَآلُهُ: شَخْصُهُ.

(و) الْخَصِيلَةُ (بِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ) صَغُرَتْ أَوْ عَظُمَتْ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(أَوْ) كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيِّزِهَا مِنْ (لَحْمِ الْفَخِذَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ) وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالسَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ. وَقِيلَ: لَحْمَةُ الْفَخِذِ.

(١) اللسان، والصحيح، والعباب.

(٢) ديوانه ٤٠٦، واللسان، وفيه: «يدب»، والعباب وفي التاج: «يدب» وأثبت رواية الديوان، ومثلها في التهذيب ١٤٢/٧، والعباب.

وقيل: الطَّفُطْفَةُ.

(أو كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ)
خَصِيلَةٌ. وفي الغباب: كُلُّ لَحْمَةٍ
اسْتَطَالَتْ وَخَالَطَتْ عَصَبًا. وَكَتَبَ عَبْدُ
الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: إِنِّي قَدْ اسْتَعْمَلْتُكَ
عَلَى الْعِرَاقَيْنِ صَدَمَةً، فَاخْرُجْ إِلَيْهِمَا
كَمِيشَ الْإِزَارِ، شَدِيدَ الْعِذَارِ، مُنْطَوِي
الْخَصِيلَةَ، قَلِيلَ الثَّمِيلَةِ، غِرَارَ النَّوْمِ،
طَوِيلَ الْيَوْمِ.

(ج: خَصِيلٌ وَخَصَائِلٌ).

وصف بعضهم فرسًا فقال: إِنَّهُ سَبِطُ
الْخَصِيلِ، وَهَوَاهُ الصَّهِيلِ.

وربما اسْتَعْمِلَ فِي الْإِنْسَانِ، قَالَ:

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وَضَيْفُهُ

مِنَ الْقَرِّ يُضْجِي مُسْتَحْفًا خَصَائِلُهُ^(١)

(وَالْمِخْصَالُ: الْمِنْجَلُ) وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ: مَا تُخْصَلُ بِهِ فُرُوعُ الشَّجَرِ،
كَالْفَأْسِ.

(و) الْمِخْصَلُ (كَمَنْبَرٍ: السَّيْفُ

الْقَطَاغُ) كَالْمِقْصَلِ.

وفي المحكم: الْقَطَاغُ مِنَ الشُّيُوفِ

وغيرها، وكذلك الْمِخْذَمُ، عن ابن
الأعرابي وأبي عبيد.

وقال في الْمُخْصَصِ عَنْ أَبِي عبيد:
الْمِخْصَلُ بِالْمُعْجَمَةِ وَالضَّادِ: تَصْخِيفٌ.

قلت: وَأَثْبَتَهُ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ كَمَا
سَيَأْتِي.

(و) خَصَلَهُ تَخْصِيلًا: جَعَلَهُ قِطْعًا) كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(و) خَصَلَ (الشَّجَرَ) تَخْصِيلًا: (شَدَبَهُ)
وَقَطَعَ أَغْصَانَهُ، قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

كَمَا صَاحَ بَحُونًا ضَالَتَيْنِ تَلَاقِيَا
كَجِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرَى لَمْ تُخْصَلِ^(١)
أَرَادَ بِالْجَوْنَيْنِ صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ.

(و) خَصَلَ (الْبَعِيرُ): قَطَعَ لَهُ الْخُصْلَةَ
وَهُوَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ مَا رَخِصَ وَلَانَ.

(و) خُصِيلَةٌ (كُجْهِيئَةٌ) هِيَ (بِنْتُ
وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَوَتْ
عَنْ أَبِيهَا، وَأَبُوهَا مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ.

(وَبَنُو خُصِيلَةَ: بَطِينٌ) مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالْخُصَالَةُ) بِالضَّمِّ (لُغَةٌ فِي

(١) ديوانه ٩، واللسان، والعباب.

(١) اللسان، والمحكم ٣٧/٥، وسبق في (دقأ).

الْحُصَالَةَ) لِقَصَائِرِ الْحِنْطَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَخْلَاطِ، وَالْحَاءُ فِيهِ أَغْرَفُ.

وَالْتَرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ، أَوْ الْقِطْعَةِ مِنَ الشَّيْءِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ تَشْبِيهًا وَمَجَازًا.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُحَاصِلَةُ: الْمُنَاصَلَةُ.

وَالْحُصْلُ: أَطْرَافُ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيةُ.

وَحَصَلْتُ الرَّجُلَ وَحَسَلْتُهُ: أَيْ رَذَلْتُهُ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَأَبُو الْخِصَالِ: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَحُصَيْلٌ، كُزَيْبِرٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَحَيْصَلٌ، كَصَيْقَلٍ: مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ

هَذِيلٍ، عِنْدَ مَاءٍ، قَالَ نَصْرٌ.

[خ ض ل] *

(الْخَضِيلُ، كَكَتِفٍ وَصَاحِبٍ: كُلُّ

شَيْءٍ نَدٍ يُتْرَشَّفُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي

الْمَحْكَمِ: يَتْرَشَّشُ (نَدَاهُ) وَفِي التَّهْذِيبِ:

مِنْ نَدَاهُ، قَالَ دُكَيْنٌ:

* أَسْقَى بِرَأْوِقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ^(١) *

(١) اللسان، والمحكم ٢٦/٥، وسبق في (روق).

وقد (خَضِلَ، كَفَرَحَ) خَضَلًا.

(وَاخْضَلَّ) اخْضِلَالًا. (وَاخْضَالَ)

اخْضِيلَالًا.

(وَاخْضَلَّهُ) الدَّمَغُ: (بَلُّهُ) وَكَذَا

أَخْضَلْتَهُ السَّمَاءَ (فَخَضِلَ، كَفَرَحَ،

وَاخْضَلَّ) إِخْضَالًا (وَاخْضَلَّ) اخْضِيلَالًا

(وَاخْضَوْضَلَّ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَشِوَاءُ خَضِلَ) كَكَتِفٍ: (رَشْرَاشٌ)

كَمَا فِي الْمَحْكَمِ: وَفِي التَّهْذِيبِ: أَيْ

رَطَّبَ جَيِّدَ النَّضْجِ.

(و) الْخَضِيلَةُ (كَسَفِينَةٍ: الرُّوْضَةُ

الْعَمِيمَةُ النَّدِيَّةُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الْخُضْلَةُ (كَحُزْقَةٍ: النِّعْمَةُ وَالرَّيُّ

وَالرَّفَاهِيَةُ) وَهُمْ فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ:

أَيْ نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ.

وَنَزَلْنَا فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعُشْبِ: إِذَا كَانَ

أَخْضَرَ نَاعِمًا رَطْبًا، وَقَالَ مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ:

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ

وَلَا شَرْزَ لَاقَيْتُ الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا^(١)

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والأساس، والألفاظ

لابن السكيت ٤٣٥، والمقاييس ١٩٢/٢، وسبق

في (شرز). ونسب في المحكم ٢٧/٥، للعباس

ابن مرداس.

يعنى الخضب ونضارة العيش.

(و) الخُضْلَةُ: (الزَّوْجَةُ، و) قيل: بل هو (اسم للنساء) ومنه قول بعض فتيان العرب، فى سَجْع له: تَمْنِيْتُ خُضْلَهُ، وَنَغْلَيْنِ وَحُلَّهُ.

(و) الخُضْلَةُ: (قَوْسُ قَرْح) عن ابن عباد.

قال: (و) الخُضْلَةُ: (المرأة النَّاعِمَةُ). (ويومُ خُضْلَةٍ: يومُ نَعِيمٍ) وقد مرَّ شاهدُه قريئًا.

(وعيشٌ مُخْضَلٌ، كُمُكْرَمٍ، وتُشَدُّ لأمه) أيضًا: أى (ناعِمٌ).

(والخُضْلُ) بالفتح عن الأزهري (ويُحَرِّكُ) عن ابن سيده: (اللُّؤْلُؤُ والدُّرُّ) ^(١) الجيّد (الصَّافِي) ذو المَاءِ، يَشْرَبُهُ.

وجاءت امرأةٌ إلى الحجاج برجلٍ، فقالت: «تَزَوَّجْنِي عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خُضْلًا نَبِيلًا» تعنى لؤلؤًا.

(و) الخُضْلُ: (خَرَزٌ م) معروف، عن ابن السكيت.

(١) فى القاموس: «أو الدرّه.

وقال غيره: هى خَرَزَةٌ حمراء.

وقال الجُمَحِيُّ: هى خَرَزَةٌ من عاج. (الواحدةُ بهاءٍ) قال أبو خراش الهذلي:

فجاءت كخاصي العيرِ لم تحلْ خُضْلَةً
ولا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوجٌ عَلَى وَشَمٍ ^(١)
(وكتفٍ): الخُضْلُ (بُنْ سَلَمَةٍ، و) الخُضْلُ (بُنْ عُبَيْدٍ: شاعِران) كما فى العُباب.

(و) قال ابن عباد: (أَخْضَلَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ).

وفى التهذيب: اخْضَلَ اللَّيْلُ اخْضِلًا: أَقْبَلَ طَيْبٌ بَرْدُهُ قال ابن مقبل:

مِنْ أَهْلِ قَزْنٍ فَمَا اخْضَلَ الْعِشَاءُ لَهُ
حَتَّى تَنْوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ حَيْمٍ ^(٢)
(و) قال ابن دُرَيْدٍ: تقول العرب: (اخْضَأَلُ الشَّجَرُ، كاطْمَأَنَّ) فِرَارًا مِنَ السَّاكِنِينَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠١، وروايته: «لم تحل جاجة»، وانظر تخريجه ١٥٠٤، ويزاد عليه العباب.

(٢) ذيل ديوانه ٣٩٧، وتخرجه فيه.

(و) رُبَّمَا مَدُّوْا، فَقَالُوا: اخْضَلْ
(كَاحْمَارٍ) كَرَاهِيَةً لِلْهَمْزَةِ أَيْضًا: (كَثُرَتْ
أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا).

وقيل: اخْضَرَّتْ وَغَضَّتْ أَغْصَانُهَا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَضْلُ، بِالْفَتْحِ: التَّدْيُّ.

وَشَيْءٌ خَضِلٌ، كَكَتِيفٍ: رَطْبٌ.

وَأَخْضَلْتُ دُمُوعَهُ لِحَيْتِهِ، وَإِذَا خَضُوا
الْفِعْلُ قَالُوا: أَخْضَلْتُ لِحَيْتِهِ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ:
خَضِلَ الشَّيْءُ.

وَالْخَضِلُ: الثَّابِتُ^(١) النَّاعِمُ.

وَالْخَضْلَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

وَاخْتَضَلَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: إِذَا اتَّصَلَ
بِهِ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

وَالْتَّخْضِيلُ: التَّنْدِيَةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«خَضِيلِي قَنَازِعَكَ» أَيْ نَذَّيْهَا وَرَطَّبَيْهَا
بِالدَّهْنِ؛ لِيَنْذَهَبَ شَعَثُهَا، يَعْنِي شَعَرَ
رَأْسِهَا.

(١) فِي اللِّسَانِ وَتَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ «النَّبَاتُ».

وَدَنْ^(١) خَضْلَةً: صَافِيَةً.

وَدَعْنِي مِنْ خَضَلَاتِكَ: أَيْ أَبَاطِيلِكَ.

وَاخْضَلَّ الثَّوْبُ اخْضِلًا لَا: ابْتَلَّ.

[خ ط ل] *

(الْخَطْلُ، مُحَرَّكَةً: خِفَّةٌ وَسُرْعَةٌ)

كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) أَيْضًا: (الْكَلَامُ الْفَاسِدُ) وَقِيلَ:

(الْكَثِيرُ).

وَفِي الْعُبَابِ: الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ

الْمُضْطَرِبُّ.

(خَطِلَ، كَفَرَحَ) خَطَلًا (فَهُوَ أَخْطَلُ،

وَخَطِلٌ) كَكَتِيفٍ (فِيهِمَا) أَيْ فِي الشَّرْعَةِ

وَفَسَادِ الْكَلَامِ.

(و) الْخَطْلُ أَيْضًا: (الطُّوْلُ

وَالِاضْطِرَابُ) يَكُونُ (فِي الْإِنْسَانِ

وَالْفَرَسِ وَالرُّمَحِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(و) الْخَطْلُ (مِنْ الْمَرْأَةِ: فَحْشُهَا

وَرِيثُهَا، وَهِيَ خَطَّالَةٌ) أَيْ (فَحَاشَةٌ، أَوْ

ذَاتُ رِيثَةٍ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَالْعُبَابِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَتَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَدَرَةٌ خَضْلَةٌ: صَافِيَةٌ» فَلَعَلَّهُ

تَحَرَّفَ عَلَيْهِ.

(و) الخطلُ: (التلوى والتبخر، وقد تحطّل في مشيته): إذا فعل ذلك.

(و) الخطلُ (ككتيف: الأحمق) العجل.

(و) أيضًا: (السريع الطعن العجله) المقاتل، قال:

* أخوس في الظلماء بالرمح الخطل^(١) *

(و) الخطلُ (من السهام: ما) يعجل فيذهب يمينًا وشمالًا، و (لا يقصد قُصد الهدف) قال الشاعر:

هذا لذاك وقول المزمع أسهمه

منها المصيب ومنها الطائش الخطل^(٢)

(و) الخطلُ (من الثياب) جمع ثوب، ووقع في المجل: «من الثب» وهو تصحيف، نبه عليه الصاغاني. (و) كذا من (البدن: ما خشن وغلظ) وجفا، قال رؤبة:

* أجزر خزا خطلا ونرمقا *

* إن ليرعان الشباب غيهقا^(٣) *

(١) اللسان، ومادة (حوس)، والصحاح (حوس)، والعباب، والمقاييس ١١٩/٢.

(٢) اللسان، والمحكم ٧٠/٥.

(٣) ديوانه ١٠٩، والعباب، وسبق في (نرمق).

والجمع: أخطال، قال:

* أعد أخطالاً له ونرمقا^(١) *

(و) يقال: الخطلُ: (حبل الصائد، و) أيضًا: (طرف الفسطاط) والجمع: أخطال كما في العباب.

(و) الخطلُ أيضًا: (الثوب ينجر على الأرض طولاً) كما في التهذيب والعباب.

(ورجل خطل اليدين: خشنهما، و) من المجاز: رجل خطل اليدين (بالمعروف): أي (عجل عند العطاء) وفي التهذيب والعباب: عند الإعطاء، أي إعطاء الثقل، وهو من صفة الأجواد. (والأخطل التغليي: غياث بن غوث) كان في زمن بني أمية.

(والأخطل الضبيعي) الذي ادعى النبوة، فقتله عمر بن هبيرة.

(والأخطل بن حماد^(٢) بن النمر بن تولب).

(١) اللسان، من غير نسبة، ونسبه في (نرمق) لرؤية وكذا في المعرب للجواليقي ٣٣٣، وليس في ديوانه، والذي فيه من هذا الحرف ما تقدم في التعليق السابق.

(٢) في المؤلف والمختلف للآمدی ٢٢: «الأخطل ابن حماد بن الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب».

(والأخطَلُ بن غالب) المُجاشِعِي،
أخو الفرَزْدَق: (شُعْرَاء) كما في العُباب،
والمُخْتَلِف والمُؤْتَلِف للآمِدِي.

(وهِلَالٌ، أو عبدُ الله بن خَطَلٍ،
مُحَرِّكَةً) الذي تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ يَوْمَ
الْفَتْحِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ، قَتَلَهُ أَبُو
بَرْزَةَ^(١) الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والذي في أَنْساب أَبِي عُبَيْدِ القَاسِمِ
ابنِ سَلَامٍ: هِلَالٌ بنُ خَطَلٍ الْأَدْرَمِيُّ،
وَأَسْمُ خَطَلٍ: عَبْدُ اللَّهِ. انْتَهَى.

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: اسْمُهُ آدَمُ
الْقُرَيْشِيُّ الْأَدْرَمِيُّ.

قلت: وهو مِنْ وَلَدِ تَيْمٍ بنِ غَالِبٍ،
الْمُلَقَّبُ بِالْأَدْرَمِ^(٢)، ففِي سِيَاقِ
الْمُصَنَّفِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

(وَالْخَيْطَلُ، كَصَيْقَلٍ: الْكَلْبُ) كَمَا
فِي الْمَحْكَمِ، وَالْمُحِيطُ.

(و) أَيْضًا: (السَّنُونُ) عَنِ اللَّيْثِ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْهَرَّةُ

(١) وَفِيهِ قَتْلُهُ رَوَايَاتٍ أُخْرَى، انْظُرْهَا فِي الْمَغَازِي
لِلْوَاقِدِيِّ ٨٥٩.

(٢) رَاجِعْ جَمْهَرَةَ ابْنِ حَزْمٍ ١٧٦، وَمَغَازِي الْوَاقِدِيِّ
٨٢٥، وَالرُّوْضُ الْأَنْفُ ٢/٢٧٣.

وَالْخَيْطَلُ وَالْخَازِبَارُ قَالَ:

يُدِيرُ النَّهَارَ بِخَشِيرَةٍ لَهُ

كَمَا عَالَجَ الْغُفَّةَ الْخَيْطَلُ^(١)

(كَالْخَنْطَلِ) بِالتَّوْنِ، وَهِيَ زَائِدَةٌ.

(و) الْخَيْطَلُ^(٢) (كَجَنْدَلٍ: الدَّاهِيَةُ،

(و) أَيْضًا: (الْعَطَّانُ) وَهُمَا فِي الْمَحْكَمِ
كَصَيْقَلٍ.

(و) كَذَلِكَ (جَمَاعَةُ الْجَرَادِ) مِثْلُ

الْخَيْطِ، قَالَ: وَإِنَّمَا لَمْ أَقْضِ عَلَى

لَا مِهَا بِالزِّيَادَةِ، لِأَنَّ اللَّامَ قَلِيلًا مَا

تُزَادُ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ فِي عِبْدَلٍ،

وَفِي ذَلِكَ^(٣)، وَلِذَلِكَ قَضَيْنَا أَنَّ لَامَ

طَيْسَلٍ: أَصْلٌ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا:

طَيْسَ.

(وَالْخَطْلَاءُ: الشَّاةُ الْعَرِيضَةُ الْأُذُنَيْنِ)

جِدًّا، أَذْنَاهُ خَطْلَاوَانِ كَانْتَهُمَا نَعْلَانِ،

كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالْعِبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ ١/١١٥، ٣/٣٥٧،

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: «زَعَمَ أَبُو

حَاتِمٍ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ». وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ

(غَفَفَ) مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّاجُ، وَالْمَحْكَمُ ٥/٧١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْخَنْطَلُ» وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ

الْقَامُوسِ: «وَالْخَنْطَلُ كَجَنْدَلٍ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ

اللِّسَانِ.

(٣) وَفِي ذَلِكَ: لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٥/٧١.

(ج): خُطِلَ (كَكُتِبَ) وَيُخَفَّفُ^(١)،
يقال: ثَلَّةٌ خُطِلٌ، وهى الغنم المُستَرخِيَّةُ
الآذان، كما فى العُباب، قال أبو ذؤيب:
إذا الهَدَفَ المِغْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الخُطِلِ^(٢)
وكذلك الكلاب.

(و) الخَطْلَاءُ (من الآذان: المُستَرخِيَّةُ)
وقيل: الطَّوِيلَةُ المُضْطَرِبَةُ. (و) الخَطْلَاءُ:
(المرأة الجافية) الخَلْقُ، كما فى
التهذيب، وقيل: هى (الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ)^(٣).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ خَطِلٌ القَوَائِمُ: طَوِيلُهَا.

وَرُمُحٌ خَطِلٌ: طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ.

ورَجُلٌ أَخْطَلُ اللِّسَانُ: مُضْطَرِبُهُ

مُفَوَّةٌ، وبه لُقِبَ [الأَخْطَلُ]^(٤) الشاعِرُ،

قيل: إنه من الخَطِلِ فى القولِ، وذَلِكَ
أنه قال:

(١) المراد بالتخفيف هنا: سكون الطاء، ويقال فى
مقابل التثقيل الذى هو تحريك الحرف. وانظر
شبيه هذا فى مادة (دخل) من هذا الجزء.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٧، وتخريجُه فيه، ويزاد
عليه العباب.

(٣) فى اللسان: «اليدين».

(٤) زيادة من اللسان.

لَعَمْرُكَ إِنِّى وَإِنِّى جُعِيلٌ
وَأُمُّهُمَا لِإِسْتَارَ لَعِيمٌ^(١)
فَقِيلَ لَهُ: هَذَا خَطِلٌ مِنْ قَوْلِكَ،
فَسُمِّى بِهِ^(٢).

وَسُرَّةُ خَطِلٌ: مُسْتَرخِيَّةٌ.

وَأَخْطَلَ فى كلامِهِ: أَفْحَشَ.

وِكِلَابُ الصَّيْدِ كُلُّهَا خُطِلٌ،
لاسترخاءِ آذانِها.

[خ ع ل]*

(الخَيْعَلُ، كَصَيْقَلٍ: الفَرُّ، أو ثوبٌ
غَيْرُ مَخِيطِ الفَرَجَيْنِ، أو دِرْعٌ يُخَاطُ أَحَدُ
شِقَيْهِ وَيُتْرَكُ الآخَرُ، تَلْبَسُهُ المرأةُ
كالقَمِيصِ، أو قَمِيصٌ لَا كُمَيْنَ لَهُ).

قال الصاغاني وإنما أُسْقِطَتِ النونُ من
«كُمَيْن» للإضافة، لأنَّ اللامَ كالمُفْحَمةِ
لا يُعْتَدُّ بها فى مِثْلِ هذا الموضعِ،
كقولهم: لا أبا لَكَ، وأصله: لا أباك، ولا
تُحَذَفُ النونُ فى مِثْلِ هذا إلاَّ عِنْدَ اللامِ

(١) ديوانه ٢٩٧، واللسان، هنا وفى (ستر)، والمحكم
٧٠/٥.

(٢) قال ابن سيده فى المحكم ٧١/٥: «وليس ذاك
بشئ».

دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْخَفْضِ، لِأَنَّهَا لَا تَأْتِي بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ.

(و) الْخَيْعَلُ: (الذُّئْبُ).

(و) أَيْضًا: (الْخَلِيعُ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ.

(و) أَيْضًا: (الْغُولُ).

(وَالْخَيَاعِلُ: ع) فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ:

* وَعَقَّدَ الْأَرْبَاقَ وَالْحَبَائِلَ *

* يَجُوزُ مَهْوَاةً إِلَى خَيَاعِلًا^(١) *

(و) تَقُولُ: (خَيْعَلَهُ فَتَخَيْعَلُ): أَيْ

(أَلْبَسَهُ الْخَيْعَلَ فَلَبِسَهُ).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْخَوْعَلَةُ: الْاِخْتِيَاءُ

مِنْ رِيَّةٍ).

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: اعْلَمْ أَنَّ الْخَاءَ لَا

تَكَادُ تَأْتِلُفُ مَعَ الْعَيْنِ إِلَّا بِدَخِيلٍ، وَلَيْسَ

ذَلِكَ فِي شَيْءٍ أَصْلًا.

[خ ف ل] *

(الْخَافِلُ) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ

(الْهَارِبُ) كَالْمَالِخِ وَالْمَاخِلِ.

[خ ف ث ل] *

(رَجُلٌ خَفْثَلٌ وَخُفْثَائِلٌ، كَجَعْفَرٍ

وَعُغْلَابِطٍ، وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ).

[خ ف ج ل] *

(الْخُفَاجِلُ، كَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْفَدْمُ).

قَالَ: (وَالْخَفَنْجَلُ، كَسَمَنْدَلٍ: الثَّقِيلُ

الْوَحْخُمُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

* خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بِالذَّرَّارَةِ^(١) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (مَنْ فِيهِ سَمَاجَةٌ

وَفَحْجٌ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[خ ف ش ل] *

(كَالْخَفَنْشَلِ) كَسَمَنْدَلٍ (بِالشَّيْنِ

الْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: هُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْخُمُ.

[خ ل ل] *

(الْخَلُّ: مَا حُمِضَ مِنْ عَصِيرِ

الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهُوَ (عَرِيٌّ

صَحِيحٌ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَعِمَ الْإِدَامُ

الْخَلُّ».

(وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ خَلَّةٌ) قَالَ أَبُو زِيَادٍ:

(١) اللسان، والعياب، والجمهرة ٣/٣٧٠، وسبق في

(١) زيادات ديوانه ١٨٢، واللسان، والعياب.

جاءونا بخَلَّةٍ لَهُمْ. فلا أَدْرِ^(١) أَعْنَى الطائفة من الخَلِّ، أم هي لغة كخَمْرِ وخَمْرَةٍ.

(وَأَجُودُهُ خَلُّ الخَمْرِ، مُرَكَّبٌ مِنْ جَوْهَرَيْنِ) لَطِيفَيْنِ (حَارٌّ وَبَارِدٌ) وَالبَارِدُ أَغْلَبُ، وَالَّذِي فِيهِ حَرَاةٌ أَشْحَنُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ، فَبَارِدٌ رَطْبٌ. وَالطَّبِخُ يُنْقِصُ مِنْ بُرُودَتِهِ.

(نَافِعٌ لِلْمَعِدَةِ) الْحَارَّةِ الرُّطْبَةِ، مُنْقٍ لِلشَّهْوَةِ، مُعِينٌ عَلَى الْهَضْمِ، أَكْلُ ذَلِكَ لِدَفْعِهِ الْمَعِدَةَ.

(و) إِذَا تُمَضِّضَ بِهِ نَفَعَ (اللُّثَّةَ) وَشَدَّهَا.

(و) يَنْفَعُ مِنْ سَعْيِ (الْقُرُوحِ الْخَبِيثَةِ) وَالْجَرَبِ (وَالْحِكَّةِ) وَالْقُوبَاءِ، بِوَضْعِ صُوفٍ مَبْلُولٍ مِنْهُ عَلَيْهَا.

(و) يَنْفَعُ مِنْ (نَهَشِ الْهُوَامِ) صَبًّا عَلَيْهَا.

(و) يَنْفَعُ مِنْ (أَكْلِ الْأَفْيُونِ) وَالشُّوْكَرَانِ، يُشْرَبُ مُسَخَّنًا.

(١) هذا من تعقيب اللحياني، كما في اللسان.

(و) يَنْفَعُ مِنْ (حَرَقِ النَّارِ) أَسْرَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) مِنْ (أَوْجَاعِ الْأَسْنَانِ) مَضْمُضَةً بِهِ.

(وَبُخَارٌ حَارٌّ) نَافِعٌ (لِلْإِسْتِسْقَاءِ) وَلَكِنَّ الْإِذْمَانَ مِنْهُ رُبَّمَا أَدَّى إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ.

(و) يَنْفَعُ أَيْضًا بُخَارٌ حَارٌّ مِنْ (عُشْرِ السَّمْعِ) وَيُحْدِثُهُ، وَيَفْتَحُ شَدَدَ الْمِصْفَاةِ بِقُوَّةٍ.

(و) يُخَلِّلُ (الدَّوِيُّ وَالطَّنِينِ).

وَالْمُتَّخِذُ مِنَ الْعَيْبِ الْبَرِّىِّ يَمْلَحُ يَنْفَعُ مِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ.

وَإِذَا طُلِيَ مَعَ الْكُرْنُبِ عَلَى النَّقْرِسِ نَفَعَ. قَالَ الرَّئِيسُ.

(وَالْخَلُّ أَيْضًا: الطَّرِيقُ يَنْفُذُ فِي الرَّمْلِ) أَيَّا كَانَ، يُقَالُ: حَيَّةٌ خَلٌّ، كَمَا يُقَالُ: أَفْعَى صَرِيمَةٌ^(١)، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَقَبٌ.

(أَوْ النَّافِذُ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ، أَوْ النَّافِذُ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «طَرِيمَةٌ» بِالطَّاءِ، وَأَثَبَتْهُ بِالصَّادِ، مِنَ اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (صَرَمَ).

الرَّمْلِ الْمُتْرَاكِمْ) أو الرَّمَالِ الْمُتْرَاكِمَةِ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ: أَيْ يَنْقُذُ.

يُذَكِّرُ (وَيُؤَنِّتُ، ج: أَحَلُّ) بضم
الخاء (وخلال) بالكسر.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَلُّ: الرَّجُلُ
(النَّحِيفُ الْمُخْتَلِّ الْجِسْمِ) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
هُوَ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ، قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا:

فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو
إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ^(١)
(كَالْخَلِيلِ) وَهُوَ الْفَقِيرُ الْمُخْتَلِّ

الْحَالِ، قَالَ زُهَيْرٌ يَمْدُحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

وإن أتاه خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ
يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ^(٢)
(و) الْخَلُّ: (الثَّوبُ الْبَالِي) فِيهِ
طَرَائِقُ.

(و) الْخَلُّ: (عِزُّ فِي الْعُنُقِ وَفِي
الظُّهْرِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: مُتَّصِلٌ

بِالرَّأْسِ، وَأَنشَدَ لَجَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ:

* تَمَّتْ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ *

* وَعُنُقِي أَتْلَعَ مُثْمَهْلٌ^(١) *

وَقَالَ آخَرُ:

* نَانِي الْمِلَاطَيْنِ شَدِيدُ الْخَلِّ^(٢) *

(و) الْخَلُّ: (ابْنُ الْمَخَاضِ، كَالْخَلَّةِ)
وَهَذِهِ عَنِ الْأَصَمِيِّ، يُقَالُ: أَتَاهُمْ بِقُرْصٍ
كَأَنَّهُ فَرَسٌ خَلَّةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي
السَّمِينَةَ.

(وَهِيَ بِهَاءٍ أَيْضًا).

(و) الْخَلُّ: (الْقَلِيلُ الرَّيْشِ مِنَ الطَّيْرِ)
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَكُلَّ صَغَلٍ الرَّأْسِ كَالْجُمَّاحِ *

* خَلَّ الذَّنَاتِي أَجْدَفَ الْجَنَاحِ^(٣) *

(و) الْخَلُّ: (الْحَمَضُ) قَالَ:

* لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ^(٤) *

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٣٧٥/٤، من غير
نسبة، والعياب، ونسباً في ثانياً الجمهرة ٦٩/١،
لجندل. والبيتان من أرجوزة طويلة لمنظور بن
مرثد الأسدي، أوردها ثعلب في مجالسه ٥٣٦،
مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(٢) العياب.

(٣) العياب.

(٤) اللسان، والمحكم ٣٧٠/٤.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٦٩/١،
والمحكم ٣٧٥/٤، والمقاييس ١٥٦/٢، والبيت
ينسب أيضاً إلى الشنفرى، ابن أخت تأبط شراً،
والى خلف الأحمر. راجع الحماسة بشرح
المرزوقي ٨٢٧، والتاج، مادة (سَلَم).

(٢) ديوانه ١٥٣، واللسان، والصحاح، والعياب،
والجمهرة ٦٩/١، والمقاييس ١٥٦/٢،
والمحكم ٣٧٣/٤، ويأتى فى (حرم).

(و) الخَلُّ: (المَهْزُولُ والسَّمِينُ، ضِدُّ) يكون في الناس والإبل.

(و) الخَلُّ: (الفَصِيلُ) المَهْزُولُ.

(و) الخَلُّ: (الشَّرُّ).

وفي التهذيب: وتُضْرَبُ الخَلَّةُ مَثَلًا للدَّعَةِ والسَّعَةِ، والحَمَضُ للشَّرِّ والحَرْبِ.

(و) أيضًا: (الشَّقُّ في الثَّوبِ).

(و) رِمَالُ الخَلِّ: قُرْبَ لِيَنَةِ بالحِجَازِ.

(و) أبو الحسن (محمَّد بن المُبارك ابن الخَلِّ، فقيه) سَمِعَ ابنَ البَطَرِ، وعنه أبو الحسن القطيعي.

(و) الخَلَّةُ: الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ، أو عامٌّ وفي التهذيب: هي الفُرْجَةُ في الخُصْرِ.

(و) قال الفراء: الخَلَّةُ: (الرَّمْلَةُ) اليَّيْمَةُ (الْمُنْفَرِدَةُ) مِنَ الرَّمْلِ.

(و) الخَلَّةُ: (الخَمْرُ) عَامَّةً (أو حَامِضَتُهَا) وهو القِيَّاسُ، قال أبو ذؤَيْب:

فجاء بها صَفْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

ولا خَلَّةٌ يَكْوِي الشُّرُوبُ شَهَابُهَا^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين، وتخريجه فيه. وصدر البيت فيه كالعباب: «عقارٌ كماء النُّي».

(أو) هي الخَمْرَةُ (الْمُتَغَيِّرَةُ) الطَّعْمِ (بِلا حُمُوضَةٍ، ج: خَلٌّ).

(و) خَلَّةٌ: (ة) بِالْيَمَنِ قُرْبَ عَدَنِ أَبَيْنَ، عِنْدَ سَبَأٍ ضَهَبٍ، لِبَنِي مُسْلِيَّةٍ، ومنها أبو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الخَلِّي التَّحَوِّي، كان بِمِصْرَ في دولة الكامل^(١). وهو شَدِيدُ الاِشْتِيَاهِ بِالْخَلِّيِّ بالكِسرِ، وجماعةٌ بِالْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ هَكَذَا إِلَى بَيْتِ بَرْخَلٍ: قَرْيَةٍ بِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

(و) الخَلَّةُ: (الْمَرَأَةُ الْخَفِيفَةُ) الْجِسْمِ التَّحِيفَةُ.

(و) الخَلَّةُ: (مَكَانَةُ الْإِنْسَانِ الْخَالِيَةِ بَعْدَ مَوْتِهِ).

(و) خَلَّلَتِ الخَمْرُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْرِيَةِ تَخْلِيلًا: حَمَضَتْ وَفَسَدَتْ.

(و) خَلَّلَ (العَصِيرُ): صَارَ خَلًّا، كَاخْتَلَّ وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ لغيره أَنَّهُ يَقَالُ: اخْتَلَّ الْعَصِيرُ: إِذَا صَارَ خَلًّا، وَكَلَامُهُمْ

(١) ولد سنة ٥٧٨، وتوفي بالقيوم، سنة ٦٥٠، راجع بغية الوعاة ٦٠١/١.

الَجَيِّدُ: خَلَّلَ شَرَابُ فُلَانٍ: إِذَا فَسَدَ
وَصَارَ خَلًّا.

(و) خَلَّلَ (الْخَمْرَ: جَعَلَهَا خَلًّا) فَهُوَ
(لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ).

(و) خَلَّلَ (البُشْرَ: وَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ
ثُمَّ نَضَحَهُ بِالْخَلِّ، فَجَعَلَهُ فِي جَرَّةٍ) كَمَا
فِي الْمُحَكَّمِ، وَهُوَ الْمُخَلَّلُ، وَكَذَا غَيْرُ
البُشْرِ، كَالْخِيَارِ وَالْكُرْنَبِ وَالْبَاذِنْجَانِ
وَالْبَصَلِ.

(و) يُقَالُ: (مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ): أَيْ
(خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ) وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ النِّمْرُ بْنُ
تَوَلَّبٍ:

هَلَّا سَأَلْتُ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِيهِ

وَالْخَلُّ وَالْخَمْرُ الَّذِي لَمْ يُتَمَّعْ^(١)
(وَالْاِخْتِلَالُ: اتِّخَاذُ الْخَلِّ) مِنْ عَصِيرِ
العِنَبِ وَالتَّمْرِ.

(وَالْخَلَالُ) كَشْدَادٍ: (بَائِعُهُ).

(وَالْخُلَّةُ، بِالضَّمِّ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ)
وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا إِحْدَى الْمُتَخَاصِمَتَيْنِ
إِلَى ابْنَةِ الْخُسِّ، حِينَ قَالَتْ: مَرَعَى إِبِلِ

(١) ديوانه ٧٣، وتخرجه فيه ويزاد عليه العباب،

وسبق في (عود).

أَبَى الْخُلَّةُ، فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ الْخُسِّ: سَرِيعَةٌ
الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْخُلَّةُ يَكُونُ^(١) مِنْ
الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ الشَّجَرِ
خَاصَّةً.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ
الْعِظَامِ بِخُلَّةٍ.

(و) الْخُلَّةُ (مِنْ الْعَرَفَجِ: مَنْبِثُهُ
وَمُجْتَمَعُهُ).

(و) أَيْضًا: (مَا فِيهِ حَلَاوَةٌ مِنَ الثَّبَتِ).
وَقِيلَ: الْمَرَعَى كُلُّهُ حَمَضٌ وَخُلَّةٌ،
فَالْحَمَضُ: مَا فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَالْخُلَّةُ: مَا سِوَاهُ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: الْخُلَّةُ: خُبْرُ الْإِبِلِ،
وَالْحَمَضُ لَحْمُهَا أَوْ خَبِيثُهَا، وَفِي
التَّهْذِيبِ: فَاكِهَتُهَا.

(وَكُلُّ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمَضٌ)
فَهِيَ خُلَّةٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا مِنَ الثَّبَاتِ
شَيْءٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

(ج): خُلِّلَ (كَضُرِدٍ) يَقُولُونَ: عَلَوْنَا
أَرْضًا خُلَّةً، وَأَرْضِينَ خُلَلًا.

(١) فِي اللِّسَانِ: «تَكُونُ».

* كانوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا^(١) *

أى لاقوا أشدَّ ممَّا كانوا فيه، يُضْرَبُ
لمن يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.
(وَحَلَّ الْإِبِلَ) يُحْلِلُهَا خَلًّا:
(وَأَحْلَاهَا): إِذَا (حَوَّلَهَا إِلَيْهَا، وَاحْتَلَّتْ
الْإِبِلُ): أَيْ (اخْتَبَسَتْ فِيهَا).

(وَالْحَلَلُ) مُحَرَّكَةٌ: (مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ).

(و) الْحَلَلُ (مِنْ السَّحَابِ): مَخَارِجُ
الماءِ، كَخِلَالِهِ بِالْكَسْرِ.

وقيل: الْخِلَالُ: جَمْعُ خَلَلٍ، كَجِبَالٍ
وَجَبَلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾^(٢) وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَالضَّحَّاكُ،
وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو الْبَرْهَسَمِ^(٣): ﴿مِنْ

(١) ديوانه ٨٩، واللسان، والعباب، والجمهرة ٧٠/١،
ومادة (حمض) والتاج، والنبات للأصمعي ١٨،
والرواية في كل ذلك: «جاءوا مخلين» وسياق
الآبيات في الديوان يشهد له. ورواية التاج هنا
مثلها في المحكم ٣٧١/٤، والأمثال للميداني
١٤٨/٢ (باب الكاف).

(٢) سورة النور، الآية ٤٣، وسورة الروم، الآية ٤٨.

(٣) هو عمران بن عثمان. راجع طبقات القراء، لابن
الجزري ٦٠٤/١، ومادة (برهسم) من التاج.

وقال ابنُ شَمَيْلٍ: الْخُلَّةُ إِنَّمَا هِيَ
الْأَرْضُ، يُقَالُ: أَرْضٌ خُلَّةٌ، وَخُلِّلُ
الْأَرْضِ: الَّتِي لَا حَمَضَ بِهَا، وَرَبَّمَا كَانَتْ
بِهَا عِضَاءٌ، وَرَبَّمَا لَمْ تَكُنْ، وَلَوْ أَتَيْتَ
أَرْضًا لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَهِيَ
جُرْزٌ مِنَ الْأَرْضِ، قُلْتُ: إِنَّهَا خُلَّةٌ.

(و) إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ: بَعِيرٌ
خُلِّيٌّ، وَ (إِبِلٌ خُلِّيَّةٌ) عَنْ يَعْقُوبَ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: إِبِلٌ (مُخِلَّةٌ وَمُخْتَلَّةٌ):
إِذَا كَانَتْ (تَزَعَاها) يُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ
مُخِلَّةٌ وَمُخْتَلَّةٌ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: إِنَّكَ مُخْتَلٌّ
فَتَحْمَضُ: أَيْ انْتَقِلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ،
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُتَوَعَّدِ
الْمُتَهَدَّدِ.

(وَأَحْلَوْا) إِخْلَالًا: (رَعَتْهَا إِبِلُهُمْ) وَمِنْهُ
قَوْلُ بَعْضِ نَسَائِ الْأَعْرَابِ، وَهِيَ تَتَمَنَّى
بَغْلًا: إِنْ ضَمَّ قَضَقَضُ، وَإِنْ دَسَرَ
أَغَمَضُ، وَإِنْ أَخْلَّ أَحْمَضُ. قَالَتْ لَهَا
أُمُّهَا: لَقَدْ فَرَزْتَ لِي شِرَّةَ الشَّبَابِ جَذَعَةً.

تَقُولُ: إِنْ أَخَذَ مِنْ قُبُلٍ أَتْبَعَ ذَلِكَ بِأَنْ
يَأْخُذَ مِنْ دُبُرٍ.

وقولُ الْعَجَّاجِ:

خَلَّلَهُ ﴿وهي الفُرْجُ في السحاب، يخرج منها المَطَرُ.﴾

(وهو خَلَّلَهُمْ وَخَلَّلَهُمْ، بكسرهما، ويُفْتَحُ الثاني): أى (بَيْنَهُمْ) نقله ابنُ سيده، ولم يذكر الفتح في الثاني.

(وخلال الدار أيضا: ما حوالتُ حُدودها) كذا في النسخ، وفي المُحَكَّم: «جُدُرها» (وما بين بُيوتها) ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَاشُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾^(١) يقال: جلسنا خِلالَ بُيوتِ الحَيِّ، وخاللَ دُورِ القوم: أى بين البُيُوتِ، ووسطَ الدُور.

وقوله تعالى: ﴿وَلَاؤَضُّعُوا خِلالَكُمُ﴾^(٢) قال الأزهري: أى لَأَسْرِعُوا، وقيل: لَأَوْضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلالَكُم يَبْعُونَكُم الفِئْتَةَ.

وجعل ﴿خِلالَكُم﴾ بمعنى وَسَطَكُم. وقيل: لَأَسْرِعُوا في الهَرَبِ خِلالَكُم: أى: ما تَفَرَّقَ مِنَ الجَماعاتِ لَطَلَبِ الخَلْوةِ والفرار.

(١) سورة الإسراء، الآية ٥.

(٢) سورة التوبة، الآية ٤٧.

قال شيخنا: قالوا: يَحْتَمِلُ أن يكون مُفْرَدًا ككِتاب، أو جَمْعَ خَلَلٍ، محرَّكة، كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ، وعلى الثاني اقتصر الشَّهابُ في العناية، في سورة التَّوبَةِ.

(وَتَخَلَّلَهُمْ: دَخَلَ بَيْنَهُمْ) وفي المُحَكَّم: بَيْنَ خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ.

(و) تَخَلَّلَ (الشَّيْءُ: نَقَذَ).

(و) تَخَلَّلَ (المَطَرُ: خَصَّ ولم يكن عامًا).

(و) تَخَلَّلَ (الرُّطْبُ^(١)): طَلَبَهُ بَيْنَ خِلالِ السَّعَفِ الصَّوابُ حذفُ لفظة «بين» كما هو في المُحَكَّم، بعد انقضاء الصَّرام.

(وذلك الرُّطْبُ خُلالٌ وَخِلالَةٌ، بضمَّهما) وقيل: هي ما يَتَقَى في أَصُولِ السَّعَفِ مِنَ الثَّمَرِ الَّذِي يَنْتَثِرُ، وهي الكَرابَةُ، قاله الدِّينَوْرِيُّ.

(وخلَّلَ أصابعه ولحيته: أسالَ الماءَ بينهما) في الوُضوءِ، وهو معروفٌ، ومنه الحديث: «خَلَّلُوا أَصَابِعَكُمْ لا تَخَلَّلُها نارٌ قَلِيلٌ بُقياها».

(١) قبل هذا في القاموس: «والقَوْمُ: دَخَلَ خِلالَهُمْ».

(وَحَلَّ الشَّيْءَ) يَحُلُّهُ حَلًّا (فهو مَحْلُولٌ، وَخَلِيلٌ، وَتَخَلَّلَهُ) كَذَا: أَيْ (ثَقَبَهُ وَنَفَذَهُ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) الْخِلَالُ (كِتَابٌ: مَا خَلَّهُ بِهِ) أَيْ ثَقَبَهُ بِهِ. (ج: أَخِلَّةٌ).

(و) أَيْضًا: (مَا تُخَلَّلُ بِهِ الْأَشْيَاءُ) بَعْدَ الطَّعَامِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ.

(و) الْخِلَالُ أَيْضًا: (عُودٌ يُجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لَعَلَّاهُ يَرُضَعُ، وَ) قَدْ (خَلَّهُ) خَلًّا: إِذَا (شَقَّ لِسَانَهُ فَأَدْخَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ) قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِبِرَاتِهِ

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجَرَّ^(١)

(و) خَلَّ (الِكِسَاءَ) وَغَيْرَهُ: (شَدَّهُ بِخِلَالٍ). وَفِي التَّهْذِيبِ: خَلَّ ثَوْبَهُ: شَكَّهُ بِالْخِلَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأُوكَ فَوْقَ ثَلٍّ

وَأَنْتَ تَحُلُّهُ بِالْخَلِّ خَلًّا^(٢)

(وَذُو الْخِلَالِ: أَبُو بَكْرِ الصُّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) لُقِّبَ بِهِ (لَأَنَّهُ) لَمَّا

حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ (تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ) كُلَّهُ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا تَرَكْتُ لِأَهْلِكَ؟» فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ (و) قَدْ (خَلَّ كِسَاءَهُ) وَهِيَ عِبَاءَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ (بِخِلَالٍ) وَقَالَ لَهُ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا ذَا الْخِلَالِ.

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) ابْنِ عَلِيٍّ (الْخِلَالِيُّ، مُحدثٌ) ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ وَالْمُزَنِيِّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ نُفْطَةَ فِي التَّقْيِيدِ، وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَتَرْجَمَهُ ابْنُ السَّبْكِتِيِّ فِي الطَّبَقَاتِ^(١).

(وَبِالْفَتْحِ وَالشَّدِّ) أَبُو الْقَاسِمِ (إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَثْمَانَ الْخِلَالِيُّ) الْجُزْجَانِيُّ، عَنْ حَمْرَةَ السَّهْمِيِّ.

(وَاخْتَلَّهُ بِالرُّومِ: نَفَذَهُ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) قِيلَ: (انْتِظَمَ) كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(١) ديوانه ١٦٢، واللسان، والصحاح، والعياب، وسبق في (جرر).

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

(١) راجع طبقات الشافعية الكبرى ١٨٩/٢ (الطبعة المحققة).

وقيل: طَعَنَهُ فَاخْتَلَّ فُوَادَهُ، قال:

* لَمَّا اخْتَلَّتْ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ^(١) *
(وَتَخَلَّلَهُ بِهِ: طَعَنَهُ طَعْنَةً إِثْرَ أُخْرَى)
كما في المحكم.

قال: (وَعَشَكَرَ خَالَ وَمُتَخَلِّجِلٌ):
أى (غَيْرُ مُتَضَامٍ) كَأَنَّ فِيهِ مَنَافِذَ.

(وَالْخَلْلُ) مُحَرِّكَةٌ: (الْوَهْنُ فِي
الْأَمْرِ) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ تَرِكَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ لَمْ يُبْرَمْ وَلَا أُحْكِمَ.

(وَالْخَلْلُ: (الرَّقَّةُ فِي النَّاسِ).

(و) أَيْضًا: (التَّفَرُّقُ فِي الرَّأْيِ،
وَالِانْتِشَارُ)^(٢) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَمْرٌ مُخْتَلٌّ: وَاهٍ) وَفِي الْمَحْكَمِ:
وَاهِنٌ.

(وَأَخْلَ بِالشَّيْءِ: أَجْحَفَ) بِهِ.

(و) أَخْلَ (بِالْمَكَانِ وَغَيْرِهِ): إِذَا
غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ).

(١) اللسان، من غير نسبة، وأَعَادَهُ فِي مَادَةِ (هَدَى)
مَنْسُوبًا لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ، وَكَذَا فِي التَّاجِ. وَهُوَ
بِتَمَامِهِ:

نَبَذَ الْجَوَازَ وَضَلَّ هُدْيَةَ زَوْجِهِ
لَمَّا اخْتَلَّتْ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

وَهُوَ فِي دِيْوَانِ ابْنِ أَحْمَرَ ٥٩.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «الِانْتِشَارُ وَالتَّفَرُّقُ فِي الرَّأْيِ».

(و) أَخْلَ (الْوَالِي بِالشُّعُورِ): إِذَا (قَلَّ
الْجُنْدُ بِهَا).

(و) أَخْلَ (بِالرَّجُلِ): إِذَا (لَمْ يَفِ لَهُ).
(وَالْخَلَّةُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَالْخَصَاصَةُ)
يُقَالُ: بِهِ خَلَّةٌ شَدِيدَةٌ: أَيْ خَصَاصَةٌ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: سَدَّ اللَّهُ خَلَّتَهُ،
وَفِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ: «اللَّهُمَّ سَادَّ
الْخَلَّةَ».

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
لَمَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ
أَهْلِيهِ بِخَيْرٍ وَاسْدُدْ خَلَّتَهُ أَيْ الْفُرْجَةَ الَّتِي
تَرِكَ، قَالَ أَوْسٌ:

لِهَلْكَ فَضَالَةٍ لَا يَسْتَوِي الـ
فُقُودُ وَلَا خَلَّةُ الذَّاهِبِ^(١)
(وَفِي الْمَثَلِ: الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى
السَّلَةِ: أَيْ الْخَصَاصَةِ تَحْمِلُهُ عَلَى
(السَّرِقَةِ).

وَقَدْ (خَلَّ) الرَّجُلُ خَلًّا. (وَأَخْلَ،
بِالضَّمِّ): أَيْ (اِحْتِاجَ).

(وَرَجُلٌ مُخَلٌّ) بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَفِي

(١) دِيْوَانُهُ ١٠، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ.

نُسَخَ المحكم بكسرها (وَمُخْتَلٌ،
وَحَلِيلٌ، وَأَخْلٌ): أى (مُعْدِمٌ فقيرٌ)
مُحتاجٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وفى بعض^(١)
صَدَقَاتِ السَّلَفِ: «لَلْأَخْلِ الْأَقْرَبِ» أى
الأخْوَجِ.

(واخْتَلَّ إليه: احتاج) ومنه قولُ
ابنِ مسعودٍ رضى الله عنه: «عليكم
بالعلم فإنَّ أحدكم لا يَدْرِي متى
يُخْتَلُّ إليه» أى متى يحتاج الناس إلى ما
عنده.

(وما أَخْلَكَ الله إليه): أى (ما
أخْوَجَكَ) عن اللّحياني.

قال: (والأَخْلُ: الأفقر) ومنه قولهم:
الزَّقْ بِالْأَخْلِ فالأَخْلُ، وقول الشاعر:

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بِأَرْضِهِ

أَخْلٌ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَفْقَرُ^(٢)
هو أَفْعَلُ مِنْ قَوْلِكَ: أَخْلُ^(٣) إلى
كذا: إذا احتاج، لا مِنْ أَخْلٍ؛ لَأَنَّ

(١) الذى فى الجمهرة ٦٩/١: «بعض كتب صدقات
السلف»، وما فى التاج مثله فى المحكم ٤/٤
٣٧٣.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٧٣/٤.

(٣) فى اللسان: «خَلٌّ»، وكذا فى المحكم.

التَّعَجُّبِ إنما هو من صيغة الفاعل، لا من
صيغة المفعول: أى أَشَدَّ خَلَّةً إليه وأفقرَ
من أبيه.

(والخَلَّةُ: الخَصْلَةُ) تكون فى
الرَّجُلِ، يقال: فى فلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ، قاله
ابنُ دُرَيْدٍ، وكأنه^(١) إنما ذَهَبَ بها إلى
الْخَصْلَةِ الحَسَنَِةِ خاصَّةً.

ويجوزُ أن يكونَ مَثَلٌ بالحَسَنَِةِ
لَمَكَانٍ فَضْلِهَا على السِّمِجَةِ.
(ج: خِلَالٌ) بالكسر.

(و) الخُلَّةُ (بالضم: الخَلِيلَةُ) قال
كعبُ بنُ زُهَيْرٍ رضى الله عنه:

يا وَيَحها خُلَّةٌ لو أَنَّها صَدَقَتْ

مَوْعُودَها أو لو أَنَّ النُّصْحَ مقبُولُ
لَكُنْها خُلَّةٌ قَدْ سَيَّطَ مِنْ دَمِها

فَجَعَّ وَوَلَعَ وإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ^(٢)
(و) الخُلَّةُ أَيضًا: (الصَّدَاقَةُ
المُخْتَصَّصةُ) التى (لا تَخْلَلُ فيها، تكون
فى عَفَافٍ) الحُبِّ (وفى دَعَاوَةٍ) منه.

(ج: خِلَالٌ، ككِتَابٍ، والاسم:

(١) هذا كلام ابن سيدة، فى المحكم ٣٧٣/٤.

(٢) ديوانه ٧، واللسان، والعباب، وتقدم البيت الثانى،

فى المواد: (سيط، فجع، ولع).

الْخُلُولَةُ وَالْخَلَالَةُ (الْأَخِيرَةُ (مُثَلَّثَةٌ) عَنْ
الصَّاعَانِي، وَأَنْشَدَ:

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَضْبَحَتْ

خِلَالَتِهِ كَأَبِي مَرْحَبٍ^(١)

وَأَبُو مَرْحَبٍ: كُنْيَةُ الظُّلِّ، وَقِيلَ:
كُنْيَةُ غُرْقُوبٍ.

(وَقَدْ خَالَهُ مُخَالَةٌ وَخِلَالًا، وَيُفْتَحُ)

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

* وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي^(٢) *

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا

خِلَالٌ﴾^(٣) قِيلَ: هُوَ مَصْدَرُ خَالَتُ،
وَقِيلَ: جَمْعُ خُلَّةٍ، كَجَلَّةٍ وَجِلَالٍ.

(وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلِّ وَالْخِلَّةِ، بِكَسْرِهِمَا:

أَيُّ الْمُصَادَقَةِ وَالْإِخَاءِ) وَالْمَوَادَّةِ، هَكَذَا

فِي التَّهْذِيبِ: «الْمُصَادَقَةُ» وَفِي

الْمَحْكَمِ: «الْصَّدَاقَةُ»^(٤).

(١) اللسان، والعباب ونسبناه للناطقة الجمعدى، وهو فى ديوانه ٢٦ وسبق فى (رحب) و(شرب) وهو فى الصحاح من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٣٥٠، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/ ٣٧٣، وصدر البيت:

* صرفت الهوى عنهن من خشية الردى *

(٣) سورة إبراهيم، الآية ٣١.

(٤) الذى فى المحكم المطبوع ٣٧٤/٤: «المصادقة». مثل ما فى التهذيب ٥٦٨/٦.

(وَالْخُلَّةُ أَيْضًا: الصَّدِيقُ) يُقَالُ
(لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ) لِأَنَّهُ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ
الْمَازِنِيُّ:

أَلَا أُبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا

بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ^(١)

وَقَدْ ثَنَاهُ جِرَانُ الْعَوْدِ فِي قَوْلِهِ:

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(٢)

أَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ، لِأَنَّ التَّرَاوُجَ
خُلَّةٌ أَيْضًا.

(وَالْخِلُّ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: الصَّدِيقُ

الْمُخْتَصُّ، أَوْ لَا يُضْمُّ إِلَّا مَعَ وُدٍّ، يُقَالُ:

كَانَ لِي وُدًّا وَخِلًّا) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَكَسَرُ الْخَاءِ أَكْثَرُ، وَالْأُنْثَى: خِلٌّ أَيْضًا.

(ج: أَخْلَالٌ) قَالَ الشَّاعِرُ:

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي وَأَخْلَالُ شَيْمَتِي

وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزَيَّنَ بِالْكَثْمِ^(٣)

(كَالْخَلِيلِ) كَأَمِيرٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٦٩/١، والبيت مطلع قصيدة فى ذيل أمالى القالى ٩١.

(٢) ديوانه ٩، واللسان، وسبق عجز البيت فى (عود)، ويأتى بتمامه فى (جرن).

(٣) اللسان.

(ج: أَخْلَاءُ وَخُلَانٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(١).

(أَوْ) قِيلَ: (الْخَلِيلُ: الصَّادِقُ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ الْمُحِبُّ الَّذِي لَا
خَلْلَ فِي مَحَبَّتِهِ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ، أَيْ أَحَبَّهُ
مَحَبَّةً تَامَةً لَا خَلْلَ فِيهَا.

قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: الْفَقِيرُ،
أَيْ اتَّخَذَهُ مُحْتَاجًا فَقِيرًا إِلَى رَبِّهِ.

(أَوْ) الْخَلِيلُ: (مَنْ أَصْفَى الْمَوَدَّةَ
وَأَصَحَّهَا) وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَهُمْ فِي
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خَلِيلُ اللَّهِ» سَمَاعًا،
قَالَ^(٢): وَلَا أَرِيدُ فِيهِ شَيْئًا؛ لِأَنَّهَا فِي
الْقُرْآنِ.

(وَهِيَ بِهَاءٌ) وَ (جَمْعُهَا: خَلِيلَاتٌ
وَخُلَائِلٌ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) الْخَلِيلُ وَالْفَائِزُ، كِلَاهُمَا (سَيِّفٌ
سَعِيدٌ بَنِي زَيْدٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَهُوَ الْقَائِلُ:

* أَضْرِبَ بِالْفَائِزِ وَالْخَلِيلِ *

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ١٢٥.

(٢) رَاجِعِ الْجُمُحُورَ ٧٠/١.

* ضَرَبَ كَرِيمٌ مَاجِدٌ بُهْلُولِ *
* يَرْجُو رِضَا الرَّحْمَنِ وَالرُّسُولِ *
* حَتَّى أَمُوتَ أَوْ أَرَى سَبِيلِي^(١) *
(و) أَيْضًا: (اسْمُ مَدِينَةٍ) سَيِّدُنَا
(إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِ) وَعَلَى وَلَدِهِ وَآلِهِمَا.
(و) يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ: (هُوَ خَلِيلِي)
وَلَقَدْ أَظْرَفَ مَنْ قَالَ:

* فَقُلْتُ لِمَاجِي هَذَا خَلِيلِي *
وَقَدْ دَخَلْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِي سَنَةِ
١١٦٨، وَتَشَرَّفْتُ بِزِيَارَةِ مَنْ بَهَا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ الْكَرَامِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ، بَيْنَ جِبَالٍ، عَلَيْهَا
سُورٌ عَظِيمٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنَاءِ الْجِنِّ،
يَسْكُنُهَا طَوَائِفُ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَمْ أَجِدْ بِهَا
مَنْ أَحْمِلُ عَنْهُ عِلْمَ الْحَدِيثِ.

وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا أَكَابِرُ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ
فَنٍّ، فَمِنْ ذَلِكَ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلِ الْجَعْفَرِيِّ الشَّافِعِيِّ
الْمُقَرَّرِ، نَزِيلُ الْخَلِيلِ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ
٧٣٢.

(١) الْعِيَاب.

وولده الشمس محمد، شيخ
الخليل.

وأولاده البرهان إبراهيم، وأحمد
ومحمد وعمر وعلي، حدثوا، الأخير
سمع على الميذومي، وتوفي سنة
٨٠٣.

وأخوه عمر استجاز له البرزالي
جمعاً، وتوفي سنة ٧٨٥.

والزَيْنُ عبد القادر بن محمد بن علي
سمع على الميذومي، وتوفي سنة
٨٢٧.

وأخوه شمس الدين محمد، شيخ
حرم الخليل، حدث، وتوفي سنة ٨٩٨.
وأخوه الثالث السراج عمر عن
الحافظ ابن حجر، والقاياتي، وأخذ
المشيخة، توفي سنة ٨٩٣.

والزَيْنُ عبد الباسط بن محمد بن
محمد بن علي، أجاز له الحافظ ابن
حجر، وابن إمام الكامليّة، توفي سنة
٨٩٧.

ومن المتأخرين: شيخ مشايخنا
شرف الدين أبو عبد الله محمد بن

محمد بن محمد الخليلي الشافعي،
أخذ عن الحافظ البايلي وجماعة، وعنه
عدة من شيوخنا.

(وخليلك: قلبك) عن ابن الأعرابي.
وقول لبيد:

ولقد رأى صبغ سواد خليله

من بين قائم سيفه والمحمل^(١)
صبغ: كان من ملوك الحبشة،
وخليله: كبده، ضرب ضربة فرأى كبده
نفسه ظاهرة.

(أو خليلك: أنفك) وبه فسر قول
الشاعر:

إذا زيدة من حيثما نَفَحَتْ بِهِ
أتاه برّياها خليل يُواصله^(٢)
(وخلّ) خلا: إذا (خصّ) وهو (ضدّ)
عمّ ذكره اللحياني في نوادره، ومنه
قول الشاعر:

* قد عمّ في دُعائه وخلا *
* وخطّ كتابه واستملا^(٣) *

(١) ديوانه ٢٧٣، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٧٤/٤ والتهذيب ٥٧١/٦
وسبق في (ريد).

(٣) اللسان، والمحكم ٣٧٣/٤، والعباب.

(و) خَلَّ (لَحْمُهُ يَخْلُ وَيَخْلُ) مِنْ
حَدَى ضَرْبٍ وَنَصْرٍ (خَلًّا وَخُلُولًا،
وَاخْتَلَّ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ: أَيْ (نَقَصَ
وَهَزَلَ) فَهُوَ مَخْلُولٌ وَمُخْتَلٌّ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: خَلَّ لَحْمُهُ خَلًّا
وَوُخْلُولًا: قَلَّ وَنَحَفَ.

(و) الْخِلَلُ (كَعَنْبٍ وَكِتَابٍ وَثَمَامَةٍ:
بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ، الْوَاحِدَةُ: خِلَلَةٌ،
بِالْكَسْرِ، وَ) قِيلَ: (خِلَلَةٌ) وَيُقَالُ: أَكَلَ
خِلَالَتَهُ.

(وَقَدْ تَخَلَّلَتْ) يُقَالُ: وَجَدْتُ فِي قِمِي
خِلَلَةً فَتَخَلَّلْتُ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ.

وَفِي الْعُبَابِ: الْخِلَالَةُ: مَا يَقَعُ مِنْ
التَّخَلُّلِ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَأْكُلُ خِلَالَتَهُ،
وَيَخِلَلْتَهُ وَيَخِلَلُهُ: أَيْ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ، وَهُوَ مَثَلٌ.

(وَالْمُخْتَلُّ: الشَّدِيدُ الْعَطَشِ) نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(وَالْمُخَلَّلُ، كَمُحَدِّثٍ: لَقَبُ نَافِعِ
ابْنِ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيِّ الشَّاعِرِ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبَصِيرِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

وَلَوْ كُنْتُ جَارَ الْبُرْجُمِيَّةِ أَذَيْتُ
وَلَكِنَّمَا يَسْعَى بِذِمَّتِهَا عَبْدُ
أَزْبٍ كِلَابِيٌّ بَنَى اللُّؤْمُ فَوْقَهُ
خِبَاءً فَلَمْ تُهَتِّكْ أَخِلَّتُهُ بَعْدُ^(١)
(و) الْخِلَالُ (كَسَحَابٍ: التَّلَحُّ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، الْوَاحِدَةُ:
خِلَالَةٌ.

(وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةُ: أَطْلَعَتْهُ، وَ) أَخَلَّتْ:
(أَسَاءَتْ الْحِمْلَ أَيْضًا) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) الْخِلَالُ (كَغُرَابٍ: عَرَضٌ يَغْرِضُ
فِي كُلِّ خُلُوٍ فَيَغَيِّرُ طَعْمَهُ إِلَى الْحُمُوضَةِ).

(وَالْخِلَلَةُ، بِالْكَسْرِ: جَفْنُ السَّيْفِ
الْمُعَشَّى بِالْأَدَمِ، أَوْ بَطَانَةٌ يُعَشَّى بِهَا جَفْنُ
السَّيْفِ) تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ، قَالَ
الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

* جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ *

* قَبَاءُ ذَاتِ سُورَةٍ مُقَعَّبَةٍ *

* مَمْكُورَةُ الْأَعْلَى رَدَاخِ الْحَجَبَةِ *

(١) البيت الثاني في الزهر ٤٣٩/٢ (باب ذكر من لقب
ببيت شعر قاله)، والبيتان في الوشاح لابن دريد،
مخطوطة رقم ٢٩٠ لغة بمعهد المخطوطات بالقاهرة.

* كأنها خِلَّةٌ سَيْفٍ مُذْهَبَةٌ^(١) *

(و) الخِلَّةُ أَيضًا: (السَّيْفُ يَكُونُ فِي ظَهْرِ سَيْفِ الْقَوْسِ) وفي التهذيب: داخل سَيْرِ الْجَفْنِ، يُرَى مِنْ خَارِجٍ، وَهُوَ نَقْشٌ وَزِينَةٌ.

(وَكُلُّ جِلْدَةٍ مَنقُوشَةٍ) خِلَّةٌ، كما في المحكم.

(ج: خِلَلٌ وَخِلَالٌ) قال ذو الرُّمَّة:

إِلَى لَوَائِحَ مِنْ أَطْلَالٍ أَجْوَبَةٍ
كَأَنَّهَا خِلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشِبُ^(٢)
وقال عبيد بن الأبرص:

دَارُ حَتَّى مَضَى بِهِمْ سَالِفُ الدَّهْرِ

رِ فَأَضَحَتْ دِيَارُهُمْ كَالْخِلَالِ^(٣)

(جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَخِلَّةٌ) وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* إِنَّ بَنِي سَلَمَى شُيُوخٌ جِلَّةٌ *

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٢٣٧/٢ (ط. هارون) وفي حواشيها مراجع أخرى.

ويستشهد النحويون بالبيت الأول على تنوين «قيس» شذوذًا، راجع أيضًا المقتضب للمبرد ٢/٣١٥، وانظر التاج (قب، قعب).

(٢) ديوانه ٣، واللسان، والمحكم ٣٧٥/٤ (العجز فقط)، والعياب. ورواية الديوان: «أَخْوِيَّةٌ» وسبق عجز البيت فى التاج (قشب).

(٣) ديوانه ١٠٥، واللسان، والمحكم ٣٧٥/٤.

* بِيضُ الْوُجُوهِ خُرْقُ الْأَخِلَّةِ^(١) *

قال ابن دُرَيْد^(٢): هُوَ جَمْعُ خِلَّةٍ، أَعْنَى جَفْنِ السَّيْفِ.

قال ابن سِيْدَه: وَلَا أَدْرَى كَيْفَ يَكُونُ الْأَخِلَّةُ جَمْعَ خِلَّةٍ، لِأَنَّ فِعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، هَذَا خَطَأٌ، فَأَمَّا الَّذِي أَوْجَّهَهُ عَلَيْهِ: أَنَّ تُكْسَرُ عَلَى خِلَالٍ، ثُمَّ خِلَالٌ عَلَى أَخِلَّةٍ، فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْخِلَالُ لُغَةً فِي خِلَّةِ السَّيْفِ، فَيَكُونُ أَخِلَّةٌ جَمْعُهَا الْمَأْلُوفَ وَقِيَاسُهَا الْمَعْرُوفَ، إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُهُ لُغَةً فِيهَا.

(وَالْخَلْخَلُ) كَجَعْفَرٍ (وَيُضَمُّ، وَ)

الْخَلْخَالُ (كَبَلْبَالٍ: خَلَّى م) مَعْرُوفٌ لِلنِّسَاءِ، قَالَ:

* مَلَأَى الْبَرِيمُ مِثْقَالَ الْخَلْخَلِ^(٣) *

(١) اللسان، والمحكم ٣٧٥/٤.

(٢) لم أجد هذا الكلام فى الجمهرة، أو الاشتقاق. وقد عزاه ابن سيده لابن الأعرابي. راجع المحكم، الموضوع السابق، واللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٣٧٦/٤، من غير نسبة، والبيت من أرجوزة طويلة لمنظور بن مرثد الأسدى، انظرها فى مجالس ثعلب ٥٣٤، وجاء فى مطبوع التاج: «اليزيم» بالزاي وأثبتته بالراء، من المراجع المذكورة، وهو مشروح فى مكانه.

شَدَّد لَامَهُ ضَرْوَرَةً، وَقَالَ آخَرُ:

* بَرَّاقَةُ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ ^(١) *

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلدَّةِ

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ ^(٢)

وَالْجَمْعُ: خَلَاخِلٌ وَخَلَاخِيلٌ.

(وَالْمُخَلْخَلُ) كَمُدْخَرَجٍ: (مَوْضِعُهُ)

زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: (مِنْ السَّاقِ) أَيْ سَاقِ الْمَرْأَةِ.

(وَتَخَلَخَلْتُ: لَيْسَتْهُ).

(وَتَوَثَّبَ خَلْخَالٌ وَخَلْخَلٌ) وَهَلْهَالٌ

وَهَلْهَلٌ: (رَقِيقٌ).

(وَخَلْخَالٌ: د، بِأَذْرَبِيحَانٍ، قُرْبُ

السُّلْطَانِيَّةِ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ.

وَمِنْهَا الْإِمَامُ مُوَفَّقُ الدِّينِ يَوْسُفُ، إِمَامُ

الْخَانْقَاهِ السَّمِيسَاطِيَّةِ، شَارِحُ الْقُدُورِيِّ،

تَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٩، تَرَجَمَهُ الْعَيْنِيُّ فِي

طَبَقَاتِ الْحَنْفِيَّةِ، وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا.

(وَخَلْخَلُ الْعَظْمِ: أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

اللَّحْمِ).

(وَخَلِيلَانُ ^(١))، بَضَمَ التَّوْنِ: اسْمُ

(مُغَنٍّ) جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَخْلُولُ: الْفَصِيلُ الَّذِي نُحِلَّ أَنْفُهُ

لَعَلَّا يَرْتَضِعُ، عَنْ شَمِيرٍ.

وَالْمَخْلُولُ: السَّمِينُ.

وَحَلَّ الْبَعِيرُ مِنَ الرَّبِيعِ: أَخْطَاهُ،

فَهَزَلَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْخَلَّةُ: الطَّرِيقَةُ بَيْنَ الطَّرِيقَتَيْنِ.

وَالْخَلَّةُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْهَضْبَةُ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَقِيلَ: الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي

الْمَحْكَمِ.

وَالْخِلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْخَلِيلَةُ.

وَأَرْضٌ مُخِلَّةٌ: كَثِيرَةُ الْخِلَّةِ لَيْسَ

فِيهَا حُمْضٌ، عَنْ يَعْقُوبَ ^(٢).

(١) خَلِيلَانُ؛ لَقِبَ لَهُ، وَاسْمُهُ الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، كَانَ

مَعْلَمًا لِلصَّبِيَّانِ، انْظُرِ الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ٢/٢٥٧،

وَمَخْتَارُ الْأَغَانِي، لِابْنِ مَنْظُورٍ ٣/٤٤١، وَفِي

حَوَاشِيهِ إِحَالَةً عَلَى الْأَغَانِي ٢١/٢١٩ (طَبَعُ

بَيْرُوت).

(٢) هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَالَّذِي فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ، لَهُ،

٣٦٧: «وَأَرْضٌ مُخِلَّةٌ: ذَاتُ خِلَّةٍ لَيْسَ بِهَا

حُمْضٌ».

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٥، وَالْعَبَابُ، وَيَأْتِي فِي (بَطْنِ).

والخَلِيلُ: السَّيْفُ، وأيضًا: الرُّمَحُ،
والنَّاصِحُ. كلُّ ذلك عن ابن الأعرابي.

والخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّهَوْدِيُّ، أحدُ
أئمة اللُّغة.

والخَلَلُ، محرَّكة: اللَّيْلُ، عن ابن
عَبَّاد.

والخِلَالُ، بالكسر: العُودُ الذي يُخَلُّ
به الثَّوبُ.

وأخَلَ الرجلُ: افْتَقَرَ، مِثْلُ خَلٍّ.

وأخِلَّ به، مَبْنِيًّا للمفعول، أى أُخْرِجَ.

وأخَلَ الرجلُ بِمَزَكِرِهِ: تَرَكَهُ.

وخلَّلَ فى دُعَائِهِ: خَصَّ، قال أَفْتُونُ
التَّغْلِبِيُّ:

أَبْلَغُ حُبِّيْبًا وَخَلَّلَ فى سَرَائِهِمْ

أَنَّ الْفُؤَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ^(١)

وقال غيره:

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَكُ شَاهِدًا

عَدَاةَ دَعَا الدَّاعِيَ فَعَمَّ وَخَلَّلَا^(٢)

وقال أبو عمرو: التَّخْلِيلُ: أَنْ تَتَّبَعَ

الْقِتَاءَ وَالْبِطِيخَ، فَتَنْظُرُ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَنْبُتْ
وَضَعَتْ آخَرَ فى مَوْضِعِهِ، يقال: خَلَّلُوا
قِتَاءَكُمْ.

وقال الدِّينَوْرِيُّ: يقال: تَخَلَّلَ هذه
النَّخْلَةُ وَتَكَرَّبَهَا: أى القُطْ ما فى أصولِ
الكَرْبِ مِنْ تَمَرِهَا.

ويقال: كان عندَ فلانٍ نَبِيذٌ فَتَخَلَّلَهُ:
إذا جَعَلَهُ خَلًّا.

وخلَّخلْتُها: ألبسْتُها الخَلْخالَ.

وعَرَّقَ الخِلَالَ، فى قول الحارث بن
زُهَيْر، تقدَّم ذِكْرُهُ فى «ع ر ق».

ويقال للحَمَرِ: أُمُّ الحَلِّ، قال:

رَمَيْتُ بِأُمِّ الحَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ

فلم يَنْتَشِعْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ^(١)
والخُلَّةُ، بالضم: الخُمْرَةُ الحَامِضَةُ،
أى الخَمِيرُ، حكاه ابن الأعرابي.

والأَخِلَّةُ: الخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي
يُخَلُّ بِهَا ما بَيْنَ شِقَاقِ البَيْتِ.

(١) اللسان، والمرصع لابن الأثير ١٥٦، من غير نسبة،
ونسبه الثعالبي، فى ثمار القلوب ٢٦١، لمرداس
ابن خدّاش، وفى المؤتلف والمختلف للآمدى
١٥٥: «مرداس بن خدام»، وأنشد البيت الشاهد
مع بيتين آخرين، وذكر قصة، وانظر الحيوان
للجاحظ ١٠٥/١، وحواشيه.

(١) اللسان، وشرح المفضليات، لابن الأنبارى ٥٢٤،
والعباب.

(٢) اللسان.

وأحمد بن الحسن بن أحمد بن
محمد بن يوسف بن إبراهيم بن أبي
الخل^(١)، فقيه، روى عن عمه صالح بن
أحمد، وإسماعيل بن الحضرمي، توفي
سنة ٦٩٠.

وَأَمَّ الْخُلُولِ، بالضم: حيوانٌ بحريٌّ.
وخل الشيء: جمَعَ أطرافه بخلالٍ.
وقول الشاعر:

سَمِعَنَ بَمَوْتِهِ فَظَاهَرُونَ نَوْحًا
قِيَامًا مَا يُخَلُّ لَهُنَّ عُودُ^(٢)
أراد: لا يُخَلُّ لَهُنَّ ثَوْبٌ بَعْدَ، فَأَوْقَعَ
الْخَلَّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا.

والخال: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ.
وَرَمَلٌ خَلْخَالٌ: فِيهِ خُشُونَةٌ.
وَتَخَلَّلَ الرَّمْلَ: مَضَى فِيهِ، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ.

وَالْخَلُّ: كَثٌّ.

(١) صرح الزبيدي في تكملة على القاموس أنه
بالكسر.

(٢) اللسان، هنا، وفي (نوح) والجمهرة ٦٩/١،
والمحكم ٣٧٢/٤، من غير نسبة في الجميع،
والبيت من قصيدة لامرأة من بني حنيفة، تراث
زوجها يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفي، وانظر
شرح المفضليات لابن الأنباري ٥٤٩، ومجالس
ثعلب ٢٤٧.

وَالْخَلِيلُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، نُسِبَ إِلَيْهِ
أَحَدُ الْأَذْوَاءِ، هَكَذَا قَالَه نَصْرٌ،
وَالصَّوَابُ: خَلِيلٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

[خ م ل]

(خَمَلَ ذَكَرَهُ وَصَوْتُهُ خُمُولًا: خَفِيَ)
قال الْمُتَخَلُّ:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْلِيلِ
كَالْوَشْمِ فِي الْمَغْصَمِ لَمْ يُخْمَلِ^(١)
أراد: لَمْ يَذْرُسْ فَيَخْفَى، هُوَ مِنْ حَدِّ
نَصْرٍ، هَكَذَا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ وَابْنُ الْقُوطَيْبَةِ.

وَنَقَلَ جَمَاعَةٌ مِنْ أئِمَّةِ اللَّغَةِ
الْأَنْدَلُسِيِّينَ مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهِمْ:
خَمَلَ خَمَالَةً، كَكَرَّمْ كَرَامَةً، كَمَا قَالُوا
فِي ضِدِّهِ: ^(٢) نَبَاهَةً، وَقَدْ جَاءَ فِي وَصْفِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هُدِيَ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ، وَعُلِّمَ بِهِ
بَعْدَ الْجَهَالَةِ، وَرُفِعَ بِهِ بَعْدَ الْخَمَالَةِ».

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩، وتخريجه فيه.
وقوله: «يخمل» ضبط في اللسان، بفتح الياء وضم
الميم. ضبط قلم. وهو مفهوم قول الزبيدي: «من
حد نصر» لكن محقق شرح الهذليين استظهر من
كلام أبي سعيد السكري أنه بضم الياء وفتح
الميم.

(٢) هَكَذَا، وَلَعَلَّ صَحْتَهُ: «نَبَاهَةً» لِيَتِمَّ التَّنْظِيرُ.

ونقله عِيَاضٌ وهو من أئمة اللسان،
وسَلَّمَه وأَقَرَّه، وزَعَم بعضُ شُرَّاح الشِّفاء
أنه للمُشَاكَلَة، كما في نَسِيم الرِّياض،
وغيره، نقله شيخنا.

قلت: والصَّوابُ أنه على المُشَاكَلَة،
لإطباقهم على أنه مِن حَدٍّ نَصَر لا غَيْرُ.
(وأَحْمَلَه اللهُ تعالى) ضِدُّ نَوَاهُ (فهو
خامِلٌ): أى (ساقِطٌ لا نَبَاهَة له).

وفى التهذيب: لا يُعرَف ولا يُذَكَّر.
ويقال أيضًا: هو خامِنٌ، بالتَّوْن، على
البَدَل، كما سيأتى.

(ج: حَمَلٌ، مُحَرَّكَةٌ).

وفى الحديث: «أذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا
خامِلًا» أى اخْفِضُوا الصَّوْتَ بِذِكْرِهِ
توقيرًا لجلاله.

والقولُ الخامِلُ: هو الخَفِيفُ، نقله
الأزهريُّ.

(والخَمِيلَة) كسَفِينَة: (المُنْهَبَطُ)
الغامِضُ (من الأرض) وفى المحكم:
من الرَّمَل.

وفى التهذيب: مَفْرَجٌ بَيْنَ هَبْطَةٍ
وصَلَاةٍ.

(وهى مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ).

وقيل: هى الأرضُ السَّهْلَة التى
تُنْبِتُ، شُبَّه نَبْتُهَا بِحَمَلِ القَطِيفَة.

وقيل: هى مَنَقَعُ ماءٍ، وَمُنْبِتُ شَجَرٍ،
ولا تكون إلَّا فى وَطِئٍ مِنَ الأرض.

(أو رَمْلَة تُنْبِتُ الشَّجَرَ) قاله
الأصمعيُّ، وأنشد لطرفة:

خَذُولٌ تُراعى رَبْرَبًا بِخَمِيلَة
تَنَاولُ أَطرافَ البَرِيرِ وتَزْتَدِي^(١)
وقيل: هى مُسْتَرْقُ الرَّمْلَة، حيث
يَذْهَبُ مُعْظَمُهَا وَيَقَى شَيْءٌ مِنْ لَيِّنِهَا.

والجَمْعُ: الخَمَائِلُ، قال لبيدٌ:

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وإِكْفٌ مِنْ دِيْمَة
يُزَوِي الخَمَائِلَ دائِمًا تَسْجَامُهَا^(٢)
(و) الخَمِيلَة: (القَطِيفَة) ذاتُ
الخَمَلِ، والجَمْعُ: الخَمِيلُ، قال أبو
خِرَاش:

وظَلَّتْ تُراعى الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا
فَوَيْقُ البَضِيعِ فى الشُّعاعِ خَمِيلٌ^(٣) *

(١) سبق تخريجه فى مادة (خذل) من هذا الجزء.

(٢) ديوانه ٣٠٩، وتخريجه فيه، والعباب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩١، وتخريجه فيه.
وصدر البيت فيه مختلف.

شَبَّهَ الْأَتَانَ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا.
وَيُزَوَّى: «جَمِيلٌ» بِالْجِيمِ، شَبَّهَ
الشَّمْسَ بِالْإِهَالَةِ فِي بَيَاضِهَا.

(كَالْخَمْلَةِ) بِالْفَتْحِ (وَالْخِمْلَةِ)
بِالْكَسْرِ.

(و) الْخَمِيلَةُ: (الشَّجَرُ الْكَثِيرُ
الْمُتَلَفُّ) الَّذِي لَا تَرَى فِيهِ الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ
فِي وَسْطِهِ.

وَفِي الْعُبَابِ: الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ
الْكَثِيفُ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ
حَيْثُ كَانَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا
فِي وَطْئٍ مِنَ الْأَرْضِ.

(و) الْخَمِيلَةُ: (رَيْشُ النَّعَامِ) وَالْجَمْعُ:
خَمِيلٌ.

(كَالْخَمْلِ وَالْخَمَالَةِ، بَفَتْحِهِمَا) كَمَا
فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ.

(و) وَخَمَلَ الْبُشْرَ: وَضَعَهُ فِي الْحَرِّ أَوْ
نَحْوِهِ، لِئَلَّا يَكْذِبَ فِي التَّسَخُّعِ وَهُوَ غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ: «فِي الْجَرِّ»^(١) وَنَحْوَهُ لِئَلَّا يَكْذِبَ.

(١) وَكَذَا جَاءَ بِالْجِيمِ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ، وَفِي
حَاشِيَتِهِ عَنْ نَسْخَةِ: «الْجَرَارِ».

كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ. وَنَبْضُ الْمُحْكَمِ: فِي الْجَرَارِ
وَنَحْوِهَا.

(وَالْخَمْلُ) بِالْفَتْحِ: (هُذْبُ الْقَطِيفَةِ
وَنَحْوِهَا) مِمَّا يُنْسَجُ وَيَفْضَلُ لَهُ فَضُولٌ.

(و) قَدْ (أَخْمَلَهَا: جَعَلَهَا ذَاتَ خَمْلٍ)
أَيُّ هَذْبٍ.

(و) الْخَمْلُ أَيْضًا: (الطَّنْفِيسَةُ) قَالَ
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا
طِبَاءُ السَّلَى وَكَتَابَ عَلَى الْخَمْلِ^(١)
أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ.

(و) الْخَمْلُ أَيْضًا: (سَمَكٌ) وَقَالَ
اللِّيثُ: ضَرَبْتُ مِنَ السَّمَكِ مِثْلُ اللَّخْمِ.
(أَوِ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ، مُحَرَّكَةً).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ بِالْخَاءِ، فِي
بَابِ السَّمَكِ، وَأَعْرِفُ الْجَمْلَ، فَإِنْ صَحَّ
الْخَمْلُ لِيَقَّةٍ وَلَا فَلَا يُعْبَأُ بِهِ.

(و) الْخَمْلُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ،
وَكُفْرَابٍ، وَغُرَابٍ: الْحَبِيبُ الْمُصَافِي)
كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ «الْخِلْمُ»

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعُبَابُ، وَيَأْتِي فِي (وَكْنِ).

الذى هو الصديق الخالص.

(والخَمْلَةُ: الثوبُ المُخْمَلُ) من صُوفٍ (كالِكِسَاءِ ونحوه) له خَمْلٌ، قاله اللَّيْثُ.

وقال الأزهري: الخَمْلَةُ: العباءَةُ القَطَوَانِيَّةُ، وهى البِيضُ القَصِيرَةُ الخَمْلُ. (ويُكْسَرُ) وقد تقدّم قريئاً، فهو تَكَرَّرَ.

(و) الخَمْلَةُ (بالكسر): بَطَانَةُ الرَّجُلِ وَسَرِيرَتُهُ، (و) يقال: (اسأَلْ عن خِمَلَاتِهِ: أَى) عن (أَسْرَارِهِ وَمَخَازِيهِ، (و) قال الفَرَّاءُ: يقال: (هو لَيْيَمُ الخِمْلَةِ وَكَرِيمُهَا) هَكَذَا رَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْهُ.

(أو خَاصٌّ بِاللُّؤْمِ) يقال: هو خَبِيثُ الخِمْلَةِ، وَلَيْيَمُهَا، قاله أَبُو زَيْدٍ، قال: ولم يُسْمَعْ: حَسَنُ الخِمْلَةِ.

(و) الخُمَالُ (كفُرَابٍ: دَاءٌ فى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ) وهو شِبْهُ الْعَرَجِ، قال الكُمَيْتُ:

وَنَشِيَانَهُمْ مَا أَشْرَبُوا مِنْ عَدَاوَةٍ

إِذَا نَسِيَتْ غُرْجُ الضَّبَاعِ خُمَالَهَا^(١)

(و) يَأْخُذُ فى (قَوَائِمِ الْحَيَوَانِ):

(١) اللسان، والصحاح (العجز فقط)، والعباب.

الْخَيْلِ وَالشَّاءِ وَالْإِبِلِ (تَظْلَعُ مِنْهُ) قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَجِيَّةً:

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفْ

طَعَ عُبَيْدٌ غُرُوقَهَا مِنْ خُمَالٍ^(١)

قال أبو عبيد: هو ظَلَعٌ يَكُونُ فى قَوَائِمِ الْإِبِلِ، فَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ.

وفى التهذيب: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَلَا يَبْرُحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ.

وأيضاً: دَاءٌ يَأْخُذُ فى قَائِمَةِ الشَّاءِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فى الْقَوَائِمِ يَدُورُ بَيْنَهُنَّ.

(وقد خُمِلَ، كَغْنَى) فهو مَخْمُولٌ.

(وَبُنُو خُمَالَةٍ، كُثْمَامَةٍ: بَطْنٌ) قال ابنُ

دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُمْ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

(و) الْخَمِيلُ (كَأَمِيرٍ: مَا لَانَ مِنْ

الطَّعَامِ) يَغْنَى الثَّرِيدَ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَيْضاً (السَّحَابُ الْكَثِيفُ) عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً.

(و) أَيْضاً: (الثِّيَابُ الْمُخْمَلَةُ) وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

(١) ديوانه ٥، واللسان، والصحاح، والعباب،

والجمهرة ٢/٢٤٢، والمقاييس ٢/٢٢١،

والمحكم ٥/١٣١.

وَأَنَّ لَنَا دُرْنَى فَكُلْ عَشِيَّةً
يُحِطُ إِلَيْنَا خَمْرُهَا وَخَمِيلُهَا^(١)

(وَسَمُّوا خُمْلًا، بِالضَّمِّ، وَ) خَمِيلًا
(كَأَمِيرٍ وَسَفِينَةٍ وَجُهَيْنَةٍ) مِنْهَا خَمِيلَةُ بِنْتُ
عَوْفِ الْأَنْصَارِيَّةِ، لَهَا صُخْبَةٌ، وَهِيَ
بِالْفَتْحِ.

وُخْمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَغَصَعَةَ، زَوْجُ
عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، صَحَابِيَّةٌ أَيْضًا، وَهِيَ
بِالضَّمِّ.

(و) خُمَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ، شَيْخٌ لِحَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتِ الرِّيَّاتِ).

قُلْتُ: وَهُوَ تَابِعِي ثِقَّةٌ، يَرَوِي عَنْ نَافِعِ
ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ ابْنُ جَبَّانٍ.

وَفَاتَهُ حَمَادُ بْنُ خُمَيْلٍ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ شَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ حِكَايَاتٌ.

وَأَمَّا خَمِيلُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، قَالَ الْأَمِيرُ:
ضَبَطَهُ الْخَضْرَمِيُّ^(٢) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ.

(وَاخْتَمَلَ: رَعَى الْخَمَائِلَ) أَيْ
الرِّيَاضَ (بَيْنَهُمْ).

(١) ديوانه ١٧٧، والعباب، ومعجم البلدان (درونا)،
وأنشد في اللسان من غير نسبة.

(٢) في مطبوع التاج: «الخضري». وأثبت ما في
الإكمال للأمير ابن ماكولا ١٢٨/٢، والتبصير
٢٦٥.

وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى انْخِفَاضٍ
وَاسْتِرْسَالٍ وَشُقُوطٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَمَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الَّذِي يَنْضَجُ
فِي الْبَيْتِ، بَعْدَ مَا يُقَطَّعُ.

قَالَ: وَالتَّخْمِيلُ: أَنْ يُقَطَّعَ الثَّمَرُ الَّذِي
قَرُبَ نُضْجِهِ فَيُجْعَلَ عَلَى الْحَبْلِ.

وَتَوْتُ مُخْمَلٌ، كَمُكْرَمٍ: لَهُ خَمَلٌ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَجَنُوعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءِ مُخْمَلَةٍ
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ^(١)
وَالْخَمَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: السَّفِيلَةُ مِنَ
النَّاسِ، الْوَاحِدُ: خَامِلٌ.

وُخْمَلُ بْنُ شَيْقٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ
كِنَانَةَ، مِنْ وَلَدِهِ الزُّرْقَاءُ وَالِدَةُ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ.

وَالْخِمَالُ، ككِتَابٍ: مَوْضِعٌ يَحْتَمِي
ضَرِيئَةً، مِنْ دِيَارِ نِفَائَةَ، قَالَ نَضْرُ.

[خ م ج ل]

(الْخَمَجْلِيلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (التَّهْوِيشُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ).

(١) ديوانه ٢٩، والعباب. وسبق في (هجنع).

وَنَصُّ الْمُحِيطِ: وَالتَّشْوِيشُ، يُقَالُ:
بَيْنَهُمْ خَمَجَلِيلَةٌ.

قال الصاغاني: وَالتَّشْوِيشُ ليس من
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
«هوش».

[خ ن ت ل]

(خَنْتَلُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ (اسْمُ رَجُلٍ) وَالتَّاءُ
فَوْقِيَّةٌ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ: بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ.

(و) خُنْتَلُ (كَفْتُنْقِدَ: ع بَدْيَارِ بَنِي
كِلَابٍ) وَالصُّوَابُ أَنَّهُ بِالمُثَلَّثَةِ، كَمَا
سَيَأْتِي قَرِيبًا.

[خ ن ث ل]

(الْخَنْتَلُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ،
وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ الثُّونِ، وَالْحَاءُ لُغَةً فِيهِ،
كَمَا مَرَّ.

(و) الْخَنْتَلُ: (الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ
الْمُسْتَرْخِيَّةُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) خَنْتَلُ: (وَادٍ) فِي بِلَادِ بَنِي قُرَيْطٍ

مِنْ بَنِي كِلَابٍ، سُمِّيَ بِهِ لَسَعَتِهِ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

قلت: وَمِنْهُ قَوْلُ جَامِعِ بْنِ مُرَخِيَّةَ:
أَرَقْتُ بِذِي الْأَرَامِ وَهَنًا وَعَادَنِي
عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنْتَلٍ^(١)

[خ ن ج ل]

(الْخِنْجَلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: هِيَ (الْجَسِيمَةُ الصَّخَابَةُ،
) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْحَمَقَاءُ، وَ)
قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (الْبَذِيَّةُ)^(٢).

(و) يُقَالُ: (خَنْجَلَ) الرَّجُلُ: (تَزَوَّجَ
بِخِنْجَلٍ) أَيْ الْحَمَقَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[خ ن د ل]

(الْخَنْدَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ (امْتِلَاءُ
الْجِسْمِ) وَالذَّالُ مُهْمَلَةٌ.

قلت: وَالصُّوَابُ أَنَّ الثُّونَ زَائِدَةٌ،
وَأَصْلُهُ الْخَذْلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَاقٌ خَذَلَةٌ:
إِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةً اللَّحْمِ.

(١) معجم البلدان (عساقيل، والعناب). وفي مطبوع

التاج: «الغباب» بالغين المعجمة والباء الموحدة،
وأثبتته بالعين المهملة، والثون، من ياقوت.

(٢) في القاموس: «البذية».

[خ ن ش ل] *

(خَنْشَل) الرجل أهمله الجوهرى،
وفى المُحَكَّم: (اضطرب من الكبر
والهَرَم) وفى العُباب: إذا أَسَنَّ.
(والخَنْشَلُ والخَنْشَلِيلُ: البعيرُ
السريع، و) أيضًا: (الضخم الشديد) كما
فى العُباب.

[] ومما يُستدرك عليه:

الخَنْشَلِيلُ: الماضى، عن أبى عمرو.
وقال غيره: هو الجَيْدُ الضَّرْبُ
بالسَّيف، يقال: إنه لَخَنْشَلِيلٌ بالسَّيف.
والخَنْشَلُ والخَنْشَلِيلُ: المُسِنَّ من
الناس والإبل.
وعَجُوزٌ خَنْشَلِيلَةٌ: مُسِنَّةٌ، وفيها بَقِيَّةٌ،
وقد خَنْشَلَتْ.

وناقَةٌ خَنْشَلِيلٌ: بازِلٌ، وقيل: طَوِيلَةٌ.
جعل سيبويه خَنْشَلِيلًا مَرَّةً رُبَاعِيًّا،
ومَرَّةً ثَلَاثِيًّا، وكذا الخَنْشَلُ، قيل:
رُبَاعِيٌّ، وقيل: ثَلَاثِيٌّ، ولذا ذكره
المصنّف فى المَحَلِّين.

[خ ن ط ل] *

(الْخَنْطَلِيلَةُ) أهمله الجوهرى، وقال

ابن سِيَدَه: هى (الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ،
و) كذلِكَ مِنَ (السَّحَابِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.
(كَالْخَنْطُولَةِ) بِالضَّمِّ، وهى الطائِفَةُ
مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، زاد الأزهري:
ونحوها: وَالْجَمْعُ: خَنَاطِيلٌ، قال ذو
الرِّمَّة:

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

(١) خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ تُحَذِّلُ

أراد بها القِطْعَةَ مِنَ الْبَقَرِ.

وقال سعدُ بنُ زَيْدٍ مَنَاةَ، يُخَاطِبُ
أخاه مالِكَ بنَ زَيْدٍ مَنَاةَ:

* تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُزْعَفَرَا *

* وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَا (٢) *

أراد بها قَطِيعَ الْإِبِلِ.

(وإِبِلٌ خَنَاطِيلٌ: مُتَفَرِّقَةٌ) قِيلَ:
وَاحِدُهَا: خَنْطُولَةٌ، كما سَبَقَ، وقيل: لا
وَاحِدَ لَهَا كَعَبَادِيدٍ، ونحوها.

(ولُعَابٌ خَنَاطِيلٌ: مُتَلَزِّجٌ مُعْتَرِضٌ بِهَا)
ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ، يَصِفُ بَقَرَةً وَخَشٍ:

(١) ديوانه ٥٠٣، واللسان، والعباب، والمقاييس ٢/

٢٥٢، ٢٨١، وسبق فى (عدد).

(٢) اللسان، والعباب.

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْخُودَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ^(١)

قال ابن سيده: الخناطيل: القطع المتفرقة.

[خول]

(الخال: أخو الأم، ج: أخوال وأخوة) وهذه شاذة.

(و) الكثير: (خوول) بالضم (وخوول) كسكِر (وخوولة. وهي الخالة (بهاء) أي أخت الأم.

والخوولة: مضدّه، ولا فعل له.

(و) الخال: (ما تَوَسَّمت من خير) يقال: أَخَلْتُ فِي فَلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ: أَي تَوَسَّمت.

(و) الخال: (لواء الجيش).

(و) الخال: (بُرْد م) معروف، أرضه حمراء، فيها خطوط سود، قال الشماخ:

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَتَسْعُونَ دِرْهَمًا

على ذاك مقروظ من الجلد ماعز^(٢)

(١) ذيل ديوانه ٣٨٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه المحكم ٢٠٦/٥، والعباب، والجمهرة ١١٣/١.

(٢) ديوانه ٤٨، واللسان، والصحاح، والمحكم ٥/١٥٨، والعباب، وسبق في (معن).

(و) قال ابن الأعرابي: الخال: (الفحل الأسود من الإبل).

(و) يقال: (أنا خال هذا الفرس): أي (صاحبها) ومنه قول الشاعر:

يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ^(١)
يقول: لِفَارِسِهَا قَدَرٌ، فالرئيس يُشاورُهُ فِي تَدْبِيرِهِ.

(وأخال فيه خالًا من الخير، وتَخَيَّلَ، وتَخَوَّلَ): أَي (تَفَرَّسَ) الأخيرة نقلها الصاغانى.

(وهو خال مالٍ، وخائِلُهُ): أَي (إِزَاؤُهُ قَائِمٌ عَلَيْهِ).

وفى التهذيب: الخائل: الحافظ، وراعى القوم يخول عليهم: أَي يَحْلُبُ وَيَسْقِي وَيَزْعَى.

وأيضًا: الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ، وَالْمُضْلِحُّ لَهُ، وَالْقَائِمُ بِهِ.

(وتَخَوَّلَ خالًا: اتَّخَذَهُ) وكذلك تَعَمَّمَ عَمًّا.

(و) تَخَوَّلَ (فُلَانًا: تَعَهَّدَهُ) ومنه

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٤٩٧/٣.

الحديث: «كان يَخُولُهُم بِالْمَوْعِظَةِ
مَخَافَةَ السَّامَةِ» أَيْ يَتَعَهَّدُهُمْ.

وكان الأصمعي يقول: يَخُولُهُمْ:
أَيْ يَتَعَهَّدُهُمْ. وَرُبَّمَا قَالُوا: تَخُولُ الرِّيحُ
الْأَرْضَ: إِذَا تَعَهَّدَتْهَا.

قلت: وَيُزَوَّى أَيْضًا: «كان يَخُولُهُمْ»
بالحاء المهملة، وقد سبق.

(وَأَخُولَ) الرَّجُلُ (وَأُخُولَ) فَهُوَ
مُخُولٌ: (إِذَا كَانَ ذَا أَخَوَالٍ، وَرَجُلٌ مُعَمٌّ
مُخُولٌ، كَمُحْسِنٍ وَمُكْرِمٍ) وَأَبَى
الْأَصْمَعِيُّ الْكَسْرَ فِيهِمَا.

(وَمُخَالَ مُعَمٍّ، بَضْمُهُمَا): أَيْ (كَرِيمِ
الْأَعْمَامِ وَالْأَخَوَالِ) فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَّبٍ.

(لَا) يَكَاذُ (يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ مُعَمٍّ)
وَمُعَمٍّ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَأَذْبَرَنَ كَالْجَزْعِ الْمَفْصَّلِ بَيْنَهُ

بِجِدِّ مُعَمٍّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخُولٍ^(١)

(١) ديوانه ٢٢، والعباب، وسبق في (جزع) ويأتى في
(عمم). وفي مطبوع التاج: «المفضل» بالضاد
المعجمة، وأثبتته بالصاد المهملة، من الديوان،
ومادة (جزع).

(وَالْخَوْلُ، مُحَرَّكَةٌ: أَضْلُ فَأْسِ
اللَّجَامِ) عَنِ اللَّيْثِ.

وقال الأزهري: لَا أَعْرِفُ خَوْلَ
اللَّجَامِ، وَلَا أَذْرِي مَا هُوَ.

(و) الْخَوْلُ: (مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
النَّعَمِ وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْحَاشِيَةِ) فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ: بِمَعْنَى
التَّمْلِيكِ.

وقول لبيد:

وَلَقَدْ تَحَمَّدُ لَمَّا فَارَقْتَ

جَارَتِي وَالْحَمْدُ مِنْ خَيْرِ خَوْلٍ^(١)

المراد بالخول العطية.

(لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ)^(٢) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِمَّا
جَاءَ شَأْذًا عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِنْ أَطْرَدَ فِي
الِاسْتِعْمَالِ.

(وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ: خَائِلٌ) وَهُوَ الرَّاعِي،
قَالَ الْفَرَّاءُ.

وقيل: هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لَخَائِلٍ، كَرَائِحِ

(١) ديوانه ١٧٧، وتخرجه فيه، ويزاد عليه:
العباب.

(٢) في نسخة من القاموس: «والذكر والأنثى».

وَرَوْح، وليس بجمع، لأنَّ فاعِلًا لا يُكسَّرُ على فَعَلٍ.

(وَأَسْتَخْوَلَهُمْ: اتَّخَذَهُمْ خَوْلًا) أَى حَشَمًا.

(و) اسْتَخْوَلَ (فيهم): اتَّخَذَهُمْ أَخْوَالًا) كما فى المحكم.

(كَاسْتَخَالَ) تقول: اسْتَخِلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ: أَى اتَّخَذَهُ، كما فى الغباب.

(و) يقال: (بَنَيْتُ وَبَيْنَهُ خُؤُولَةً) كَعُثُومَةٍ.

(ويقال: خَالَ بَيْنَ الْخُؤُولَةِ) وهو مصدرٌ كما تقدّم.

(وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ، وَلَا تَقُلْ: ابْنَا عَمَّةٍ) وكذا يُقال ابْنَا عَمٍّ، وَلَا يُقال: ابْنَا خَالٍ، لأنَّ الْأَخْتَيْنِ وَالْعَمَّيْنِ كُلُّهُمَا خَالَةٌ وَعَمٌّ لابْنِ الْآخَرِ، بخلاف الْعَمَّةِ وَالْخَالِ، إذ الْعَمَّةُ أَخُوها خَالٌ لَابْنِهَا، وَهِيَ عَمَّةٌ لَابْنِهِ، وَهُوَ خَالٌ لَابْنِهَا، قاله شيخنا.

(وَخَوْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَالَ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مُتَقَضِّلًا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَتَرَكْتُمْ مَا

خَوْلْنَاكُمْ﴾^(١) أَى أَعْطَيْنَاكُمْ وَمَلَّكْنَاكُمْ. وكذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوْلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ﴾^(٢). وقال أَبُو النَّجْم:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُعْجِزِ *
* أَعْطَى فَلَمْ يَتَخَلَّ وَلَمْ يُتَخَلَّ *
* كَوْمَ الذَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ^(٣) *

(وَالْخَوْلِيُّ: الرَّاعِي الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ) أَوِ الْقَائِمُ بِأَمْرِ النَّاسِ، السَّائِسُ لَهُ.

(ج: خَوْلٌ، مُحَرَّكَةٌ).

وفى المحكم: الْخَوْلِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الرَّاعِي الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ: خَوْلٌ، كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ.

(وقد خَالَ) مَالُهُ يَخُولُ (خَوْلًا وَخِيَالًا) بالكسر: إِذَا رَعَاهُ وَسَاسَهُ وَقَامَ بِهِ.

(و) يقال: (ذَهَبُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ): أَى (مُتَفَرِّقِينَ) وفى التهذيب: أَى وَاحِدًا وَاحِدًا.

(١) سورة الأنعام، الآية ٩٤.

(٢) سورة الزمر، الآية ٨.

(٣) اللسان، والعباب، والأساس. وانظر (جزل، جلل) من هذا الجزء.

وفي العباب: إذا تَفَرَّقُوا شَتَّى، وهما
اسمانِ جُعِلَا اسْمًا واحدًا، وإِنِّيَا على
الفتح، قال ضايبُ البرُجُمِيِّ يَصِفُ الثَّورَ
والكلاب:

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلُ أَخْوَلًا^(١)

وقال سيبويه^(٢): يجوز أن يكونَ
كشَغَرَ بَعَرٍ، وأن يكونَ كَيَوْمَ يَوْمٍ.

(و) يقال: (إنَّه لَمَخِيلٌ لِلْخَيْرِ): أي
(خَلِيقٌ) له وجديز.

(وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ) الأنصاريُّ
(مُحَرِّكَةً) والياءُ مُشَدَّدَةٌ، هلكذا ضَبَطَهُ
العسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ، وَقِيلَ
بشُكُونِ الْيَاءِ.

(وقد تُسَكَّنُ) الواو، فتلَخَّصَ ثَلَاثَةُ
أَقْوَالٍ: تَشْدِيدُ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ،
وَسُكُونُهَا، وَسُكُونُ الْيَاءِ مَعَ سُكُونِهَا.
شَهِدَ بَذْرًا، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ نَزَلَ فِي قَبْرِ
النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا لَحِدَ.

(وبالشُّكُونِ: خَوْلِيٌّ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ)
العِجْلِيُّ، وَيُقَالُ: الْجُفْفِيُّ، وَهُوَ
الصَّوَابُ.

وَاسْمُ أَبِي خَوْلِيٍّ: عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ،
شَهِدَ بَذْرًا وَالْمَشَاهِدَ.

(وَخَوْلِيٌّ بْنُ أَوْسٍ) الْأَنْصَارِيُّ
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وَيُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ: سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ بْنُ
خَلْفِ بْنِ وَبَرَةَ، مَوْلَى حَاطِبٍ، صَحَابِيُّ
بَذْرِيٍّ.

(وَالْمُخَوَّلُ، كَمُعْظَمٍ: مُحَدَّثٌ).

(و) أَيْضًا: (سَيْفٌ بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ)
وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

إِنَّ الْمُخَوَّلَ لَا أَبْغَى بِهِ بَدَلًا
طُولَ الْحَيَاةِ وَمَا سُمِّيَتْ بِسْطَامًا

كَمْ مِنْ كَيْفَى سَقَاةِ الْمَوْتِ شَفَرْتُهُ
وَكَانَ قَدَمًا أَيْيَ الضَّيِّمِ ضِرْغَامًا^(١)
(وَالْخَوِيلَاءُ: ^(٢)ع) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَخَوْلَانُ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) وَهُوَ خَوْلَانُ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ.

(١) العباب.

(٢) قال البكري في معجم ما استعجم: «الخويلاء...»
موضع، ذكره ابن دريد، ولم يحلده.

(١) اللسان، والصاحح، والعباب، والجمهرة ٢/٢٤٣،
والشعر والشعراء ٣٥٢، وشذور الذهب لابن هشام
٧٥، وسبق في (سقط).

(٢) الكتاب ٥٦/٢، ولم ينشد البيت السابق.

(وَكُحْلُ الْخَوْلَانِ: عُصَارَةُ الْخُضْضِ) بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ مِنْ شَجَرَةٍ مُتَشَوِّكَةٍ، لَهَا أَغْصَانٌ، طَوْلُهَا ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ أَوْ أَكْثَرُ، وَلَهَا ثَمَرٌ شَبِيهُ بِالْفُلْفُلِ، وَقَشَرُهَا أَصْفَرٌ، وَلَهَا أَصُولٌ كَثِيرَةٌ، وَتَنْبُتُ فِي الْأَمَاكِنِ الْوَعْرَةِ.

(وَالْخَوْلَةُ: الظُّبَيْئَةُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) خَوْلَةٌ (بِلا لام: عَشْرُ صَحَابِيَّاتٍ، أَوْ أَرْبَعٍ، مِنْهُنَّ: خُوَيْلَةُ، كُجْهَيْنَةُ). الْأُولَى (بِنْتُ حَكِيمٍ) بِنُ أُمِّئَةَ السَّلَمِيَّةِ، امْرَأَةٌ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ. رَوَى عَنْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ الْمُسَيْبِ، وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

(و) الثَّانِيَةِ: خُوَيْلَةُ (بِنْتُ ثَامِرٍ) ^(١) الْأَنْصَارِيَّةُ.

أَخْرَجَ لَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدِيثًا، رَوَى عَنْهَا الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، وَمُعَاذُ ابْنِ رِفَاعَةَ.

(و) الثَّالِثَةِ: خُوَيْلَةُ (بِنْتُ قَيْسٍ) بِنُ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «نَاجِي». وَمَا فِي التَّاجِ مِثْلُهُ فِي الْأَسْتِعَابِ ١٨٣٠.

قَهْد ^(١) بِنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ، أُمُّ مُحَمَّدٍ، زَوْجَةُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

وَقِيلَ: امْرَأَةٌ حَمْزَةَ هِيَ بِنْتُ ثَامِرٍ.

وَقِيلَ: ثَامِرٌ: لَقَبُ لَقَيْسٍ.

رَوَى عَنْهَا جَمَاعَةٌ.

(و) الرَّابِعَةِ: خُوَيْلَةُ (بِنْتُ ثَعْلَبَةَ الْمُجَادِلَةِ) وَيُقَالُ: بِنْتُ مَالِكٍ، زَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ، وَهِيَ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ ^(٢).

فَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ قِيلَ فِيهِنَّ: خَوْلَةُ وَخُوَيْلَةُ، وَمَنْ عَدَاهُنَّ فَخَوْلَةُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَهْد» بِالْفَاءِ، وَصَوَابُهُ بِالْقَافِ، كَمَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥١١، وَالتَّبْصِيرِ ١٠٨٥، ١١١٢، وَالْأَسْتِعَابِ، الْمَوْضِعُ السَّابِقُ، وَأَيْضًا ١٢٩٨، وَمَادَّةُ (قَهْد) مِنَ التَّاجِ.

بَقِيَ أَنْ أَقُولَ: إِنَّ الْمَصْنَفَ فِي مَادَّةِ (فَهْد) بِالْفَاءِ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ «يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ» بِنُ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ، وَفِيهِ خَطَأٌ: الْأَوَّلُ: «فَهْد» بِالْفَاءِ، وَصَوَابُهُ بِالْقَافِ، كَمَا فِي الْمَرَاJِعِ الْمَذْكُورَةِ، وَقَدْ نَبِهَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ ٢٢٩/٢، عَلَى أَنَّهُ بِالْقَافِ. وَالثَّانِي: أَنَّ قَيْسَ بْنَ فَهْدٍ: جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّ جَدَّهُ: هُوَ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، حَكَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ. رَاجِعِ الْأَسْتِعَابَ ١٢٩٨.

(٢) سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ، آيَةُ الْأُولَى. وَرَاجِعِ أَسْبَابِ التَّرْوَلِ لِلْوَحْدَى ٤٣٣.

مِنْهُنَّ: خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ خُذَافَةَ،
أُمُّ حَزْمَلَةَ الْخُزَاعِيَّةِ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ
مَعَ زَوْجِهَا.

وَبِنْتُ خَوْلَى، أُخْتُ أَوْسِ بْنِ خَوْلَى،
ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ.

وَبِنْتُ دُلَيْجٍ^(١)، قِيلَ: هِيَ الْمُجَادِلَةُ،
وَهُوَ قَوْلٌ شَاذٌّ.

وَبِنْتُ الصَّامِتِ، رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ
السَّبَّيْعِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْهَا قِصَّةُ الظُّهَارِ.

وَبِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ، عِدَادُهَا
فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وَبِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ
الْمُبَايَعَاتِ. فَهِيَ لَاءُ عَشْرَةٍ مِنْهُنَّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَوْلَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ بَشْرِ الزُّرْقِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ الْمُثَنِّرِ بْنِ زَيْدٍ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ الْهَذِيلِ بْنِ هُبَيْرَةَ الثَّعْلَبِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ.

وَخَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ الْعَنَسِيَّةِ.

وَخَوْلَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
صَحَابِيَّاتٌ.

وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْعَامِرِيِّ، صَحَابِيٌّ.

وَالْخَوْلَى: مَنْ يَقِيسُ الْأَرْضَ بِقَصَبِ
الْمِسَاحَةِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ^(١) أَبِي
الْخَوْلَى الْقُوصِيِّ، فَقِيهٌ مَاتَ بِلَدِهِ سَنَةَ
٧٣٧.

وَذَاتُ الْخَالِ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ:

وَهُمْ قَتَلُوا بِذَاتِ الْخَالِ قَيْسًا

وَالْأَشْعَثَ سَلَسَلُوا فِي غَيْرِ عَهْدٍ^(٢)

وَالِاسْتِخْوَالُ: مِثْلُ الْاسْتِخْبَالِ، وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي قَوْلَ زُهَيْرٍ:

هَنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخْوَلُوا

وَإِنْ يُسَأَّلُوا يُعْطَوُا وَإِنْ يَتَسَيَّرُوا يُغْلَوُ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «خ ب ل».

(١) لعله: «ابن الخولى» فإن أباه كان خولياً. راجع
الدرر الكامنة ٢١٩/١.

(٢) ديوانه ٧٩، وتخرجه فيه. والرواية فيه: «بذات
الجار»، ويزاد عليه العباب.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق تخرجه في
(خيل) من هذا الجزء.

(١) في مطبوع التاج: «دليج» بالحاء المهملة، وأثبتته
بالجيم، من الاستيعاب ١٨٣٠، وراجع مادة
(دليج).

وَتَخَوَّلَتْهُ: دَعَتْهُ خَالَهَا.

وهو خَوَّالٌ، كَشَدَّادٍ: كَثِيرُ الْخَوَلِ:
أَيِ الْعَطِيَّةِ.

وَالْخَوَلُ، كَشَكْرٍ: الرِّعَاءُ الْحِفَاطُ
لِلْمَالِ.

وهؤلاء خَوَلُ فُلَانٍ: إِذَا قَهَرَهُمْ
وَأَتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ.

وَحَالَ يَخُولُ خَوَلًا: صَارَ ذَا خَوَلٍ
بَعْدَ انْفِرَادِهِ.

وهو أَخَوَلُ مِنْ فُلَانٍ: أَيِ أَشَدُّ كِبَرًا
مِنْهُ، نَقْلَهُ الشَّهْلِيلِيُّ.

وَحَالَةٌ: مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ بَن وَبَرَّةٍ، مِنْ
بَادِيَةِ الشَّامِ، قَالَ نَضْرٌ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ^(١) بَن
خَالَوَيْهِ النَّحْوِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ،
مَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ ٣٧٠.

وُخَوِّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُمَامِيُّ الزَّاهِدُ،
يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «خ م م».

[خ ي ل] *

(خَالَ الشَّيْءَ يَخَالُ خَيْلًا وَخَيْلَةً،

وَيُكْسِرَانِ، وَخَالًا وَخَيْلَانًا، مُحَرَّكَةً
وَمَخِيلَةً وَمَخَالَةً وَخَيْلُولَةً: ظَنَّهُ) اقتصَرِ ابْنُ
سَيِّدِهِ مِنْهَا عَلَى الْخَيْلِ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ،
وَالْخَيْلَةُ وَالْخَالِ وَالْخَيْلَانِ
وَالْمَخَالَةُ^(١).

وَنَقَلَ الصَّاعِقِيُّ الْخَيْلَةَ، بِالْكَسْرِ،
وَالْمَخِيلَةَ وَالْخَيْلُولَةَ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: خِلْتُهِ زَيْدًا خَيْلَانًا،
بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: مَنْ يَسْمَعُ يَخُلُ:
أَيِ يَظُنُّ.

وَقِيلَ: «مَنْ يَشْبَعُ» وَكَلَامُ الْعَرَبِ
الْأَوَّلُ.

وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ
وَمَعَايِرَهُمْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ.
وَمَعْنَاهُ: أَنَّ مُجَانِبَةَ النَّاسِ أَسْلَمُ.

وَقِيلَ: يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَحْقِيقِ الظَّنِّ.
(وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ: إِخَالَ، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ)^(٢) وَهُوَ الْأَفْصَحُ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ. زَادَ غَيْرُهُ: وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا.

(وَتُفْتَحُ فِي لُغِيَّةٍ) هِيَ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ،

(١) ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا: «مَخِيلَةً، وَخَيْلُولَةً» رَاجِعَ
الْمَحْكَمِ ١٥٧/٥.

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «الْأَلْف».

(١) فِي إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ٣٢٤/١: «مُحَمَّد». وَمَا فِي النَّاجِ
مِثْلُهُ فِي بَغِيَةِ الرِّوَاةِ ٥٢٩/١.

وهو القياس، كما في العُباب والمِصباح.

وقال المَرْزُوقِيُّ^(١) في شرح الحماسة: الكَسْرُ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ، كَثُرَ استعمالُها في ألسنة غيرهم، حتى صار «أخال» بالفتح كالْمَرْفُوض.

وزعم أقوامٌ أَنَّ الفتح هو الأَفْصَحُ، وفيه كلامٌ في شرح الكَعْبِيَّةِ^(٢) لابن هشام، قاله شيخنا.

(و) خَيْلٌ عليه تَخْيِيلًا وَتَخْيَلًا: وَجْهُ التَّهْمَةِ (إليه) كما في المحكم، وهو قول أبي زيد.

(و) خَيْلٌ (فيه) الْخَيْرُ: تَفَرَّسَهُ، كَتَخَيَّلَهُ وَتَخَوَّلَهُ، بالياء والواو. ويقال: تَخَيَّلَهُ فَتَخَيَّلَ، كما يُقال: تَصَوَّرَهُ فَتَصَوَّرَ، وَتَحَقَّقَهُ فَتَحَقَّقَ.

وفي التهذيب: تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخْيَلًا: إِذَا تَخَبَّرْتَهُ وَتَفَرَّسْتَ فِيهِ الْخَيْرَ.

(وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ وَالْمُخَيَّلُ) كَمُحَدَّثَةٍ وَمُحَدَّثٍ (وَالْمُخَيَّلَةُ) بضم

(١) انظر قوله واستشاده، في شرح الحماسة ٢٤٨.

(٢) يعني شرحه على قصيدة كعب بن زهير: «بانت

سعاد» وانظر هذا الشرح ٤٧.

الميم (وَالْمُخْتَالَةُ: التي تَحْسِبُهَا مَاطِرَةً) إِذَا رَأَيْتَهَا.

وفي التهذيب: الْمَخِيْلَةُ، بفتح الميم: السَّحَابَةُ، وَالْجَمْعُ: مَخَايِلُ، ومنه الحديث: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيْلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ».

فَإِذَا أَرَادُوا أَنَّ السَّمَاءَ تَغَيَّمَتْ قَالُوا: أَخَالَتْ فَهِيَ مُخِيْلَةٌ، بضم الميم، وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا: هَذِهِ مَخِيْلَةٌ، بفتحها.

(وَأَخْيَلْنَا وَأَخْلَنَّا: شَمْنَا سَحَابَةً مُخِيْلَةً) لِلْمَطَرِ.

(وَأَخْيَلَتِ السَّمَاءُ، وَتَخَيَّلَتِ، وَخَيَّلَتِ: تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ) فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ ذَلِكَ.

(وَالْخَالُ: سَحَابٌ لَا يُخْلِفُ مَطَرَهُ) قال:

* مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ^(١) *

(أَوِ) الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا (وَلَا مَطَرَ فِيهِ).

(١) اللسان، والمحكم ١٥٧/٥.

(و) الخال: (البزق).

(و) أيضًا: (الكين) كالخيلاء، قال العجاج:

* والخال ثوب من ثياب الجهال *

* والدهر فيه غفلة للغفال^(١) *

وقال آخر:

وإن كنت سيدنا سدتنا

وإن كنت للخال فاذهب فخل^(٢)

(و) أيضًا: (الثوب الناعم) من ثياب اليمن.

(و) أيضًا: (بزود يمني) أحمر فيه خطوط سود، كان يعمل في الدهر الأول، وجعلهما الأزهرى واحدًا، وقد تقدم ذلك في «خ و ل» أيضًا، وهو يحتمل الواو والياء.

(و) أيضًا: (شامة) سوداء (في البدن) وقيل: نكتة سوداء فيه.

وفي التهذيب: بثرة في الوجه تضرب إلى السواد.

(١) زيادات ديوانه ٨٦، واللسان، والصحاح، والعياب، والجمهرة ٤٩٦/٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب، ونسب في حواشي الصحاح عن نسخة منه، لرجل من بني عبد القيس.

(ج: خيلان) بالكسر. (وهو أخيل ومخيل ومخيول) زاد الأزهري: ومخول: أي كثير الخيلان. (وهي خيلاء).

ولا فعل له، وتصغيره: خييل، فيمن قال: مخيل ومخيول، وخويل، فيمن قال: مخول.

(و) الخال: (الجبل الضخم).

(و) أيضًا: (التعبير الضخم) على التشبيه، وجمعهما: خيلان، قال الشاعر:

غناء كثير لا عزيمة فيهم

ولكن خيلانا عليها العمائم^(١)
شبههم بالابل في أبدانهم، وأنه لا عقول لهم.

(و) الخال: (اللواء يُعقد للأمير) وفي التهذيب: يُعقد لولاية وال، ولا أراه سمي به إلا لأنه كان يُعقد من بزود الخال.

(و) الخال: مثل (الظلم) يكون (بالدابة، وقد خال الفرس) (يخال خالًا) فهو خائل، وأنشد الليث.

(١) عجزه فقط في اللسان، والمحكم ١٥٨/٥.

نادى الصَّريخُ فرَدُّوا الخَيْلَ عَازِيَةً

تَشْكُو الكَلَالَ وَتَشْكُو مِنْ خُفَا خَالٍ^(١)

(و) الخَالُ: (الثَّوبُ يُسْتَرُّ بِهِ الْمَيِّتُ)

وقد خُيِّلَ عليه.

(و) الخَالُ: (الرَّجُلُ السَّمُخُ) يُشَبَّه

بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: يُشَبَّه بِالْخَالِ، وَهُوَ

السَّحَابُ الْمَاطِطُ.

(و) الخَالُ: (ع) مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ،

قَالَ نَضْرَ.

(و) الخَالُ: (الْمَخِيلَةُ) وَهِيَ الْفِرَاسَةُ،

وَقَدْ أُنْخَالَ فِيهِ خَالًا.

(و) الخَالُ: (الْفَحْلُ الْأَسْوَدُ) مِنَ الْإِبِلِ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «خ و ل».

(و) الخَالُ: (صَاحِبُ الشَّيْءِ) يُقَالُ:

مَنْ خَالَ هَذَا الْفَرَسَ؟ أَيْ مَنْ صَاحِبُهُ،

وَهُوَ مِنْ خَالَهُ يَخُولُهُ: إِذَا قَامَ بِأَمْرِهِ

وَسَاسَةً، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «خ و ل».

(و) الخَالُ: (الْخِلَافَةُ) إِذَا هِيَ مِنْ

شَأْنٍ مَنْ يُعَقِّدُ لَهُ اللَّوَاءَ.

(و) الخَالُ: (جَبَلٌ تَلْقَاءُ الدَّيْنِيَّةِ) فِي

أَرْضِ غَطَفَانَ، وَهُوَ لَبْنَى سُلَيْمٍ، قَالَ:

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَاغِ

وَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَازِعٌ^(١)

(و) الخَالُ: (الْمُتَكَبِّرُ الْمُعْجَبُ

بِنَفْسِهِ) يُقَالُ: رَجُلٌ خَالٌ وَخَالٌ^(٢).

(و) الخَالُ: (الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا أُنَيْسَ

بِهِ).

(و) الخَالُ: (الظَّنُّ وَالتَّوَهُّمُ) خَالَ

يَخَالُ خَالًا.

(و) الخَالُ: (الرَّجُلُ الْفَارِغُ مِنْ عِلَاقَةِ

الْحُبِّ).

(و) الخَالُ: (الْعَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ).

(و) الخَالُ: الرَّجُلُ (الْحَسَنُ الْقِيَامِ

عَلَى الْمَالِ) وَقَدْ خَالَ عَلَيْهِ يَخِيلُ

وَيَخُولُ: إِذَا رَعَاهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ.

(و) الخَالُ: (الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ).

(و) الخَالُ: (الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ)

يَشْوُسُهُ وَيُرْعَاهُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ومعجم البلدان

(الخال)، وبلاد العرب، للغدة ١٧١، مع ثلاثة

أبيات.

(٢) بكسرتين تحت اللام، ويأتى توجيهه قريتا.

(١) اللسان، والمحكم ١٥٨/٥، والتهذيب ٥٦١/٧،

والعياب.

(و) الخال: (لجامُ الفرس) وكأنه لُغَةٌ في الحَوْل، مُحَرَّكَةٌ، وقد مرَّ إنكارُ الأزهرى على اللَّيْث في «خ ول».

(و) الخال: (الرجل الضَّعِيفُ القَلْبِ والجِسْمِ) وهو أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ بِتَشْدِيدِ اللام، مِنْ خَلَّ لَحْمُهُ: إِذَا هُزِلَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الخال: (نَبَتْ لَهُ نَوْزَمٌ) معروفٌ (بَنَجْدٍ، وَلَيْسَ بِالْأَوَّلِ).

(و) الخال: (البريء من التَّهْمَةِ).

(و) الخال: (الرجل الحَسَنُ المَخِيلَةِ بِمَا يُتَخَيَّلُ فِيهِ) أَيْ يُتَفَرَّسُ وَيُنْقَطُنْ، فَهَذِهِ أَحَدُ وَثَلَاثُونَ مَعْنَى لِلْخَالِ.

وَمَرَّ الْخَالُ أَخُو الْأُمِّ، فَتَكُونُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ مَعْنَى، نَظَمَ غَالِيَهَا الشُّعْرَاءُ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ، وَمِنْ أَجْمَعَ مَا رَأَيْتُ فِيهَا قَصِيدَةً مِنْ بَحْرِ السُّلَيْسِلَةِ، لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْلَاوِيِّ، يمدِّحُ بِهَا أَبَا النَّصْرِ الطَّبْلَاوِيَّ، ذَكَرَ فِيهَا هَذِهِ الْمَعَانِي الَّتِي سَرَدَهَا الْمُصَنِّفُ، وَزَادَ عَلَيْهِ بَعْضَ مَعَانٍ يُنْظَرُ فِيهَا.

فمنها: الصَّاحِبُ، وَالْمُفْتَقِرُ،

وَالْمَاضِي، وَالْمُخَصَّصُ، وَالْقَاطِعُ، وَالْمَهْزُولُ، وَالْمُتَفَرِّقُ، وَالَّذِي يَقْطَعُ الْخَلَاءَ^(١) مِنَ الْحَشِيشِ، وَالنَّقْرِسُ، وَالْخُلُقُ. فَهَذِهِ عَشْرَةٌ.

وَذَكَرَ الْكَبِيرَ وَالتَّكْبِيرَ وَالْاِخْتِيَالَ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْمَعَانِي السَّبْعَةَ الْأَوَّلَ كُلَّهَا مِنْ خَلَّ يَخْلُ فَهُوَ خَالٌ، بِتَشْدِيدِ اللام.

وَخَلَّ إِلَيْهِ: افْتَقَرَ.

وَخَلَّةٌ خَلًّا: شَكَّةٌ وَقَطْعَةٌ.

وَخَلَّهُ فِي الدُّعَاءِ: خَصَّهُ كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ كُلُّهُ.

وَأَمَّا الَّذِي يَقْطَعُ الْخَلَاءَ، فَالْصُّوَابُ فِيهِ الْخَالِيُّ، بِالْهَمْزِ، حُذِفَتْ لِلتَّخْفِيفِ، فَهُوَ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ.

وَالنَّقْرِسُ مَفْهُومٌ مِنَ الظَّلْعِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) بهامش مطبوع الناج: «قوله: «والذي يقطع الخلاء من الحشيش». هكذا في خطه. وراجع مادة (خلى) من المتن، وتأمل اهـ ويريد كاتب الحاشية أن يكون: «الذي يقطع الخلى». لكن المصنف يريد أن يكون من باب (خلاء) مهموزاً، وسيتكلم عليه قريباً.

(و) من المَجَاز: (أَخَالَتِ النَّاقَةُ) فهي مُخِيلَةٌ: (إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ) وكانت حَسَنَةَ الْعَطَلِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابِ.

(و) أَخَالَتِ (الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ): إِذَا (ازْدَانَتْ) وَفِي الْمَحْكَمِ: اخْتَالَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْأَخْيِلُ وَالْخِيَلَاءُ) إِطْلَاقُهُ صَرِيحٌ بِأَن يَكُونَ بِالْفَتْحِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ هُوَ بَضْمٌ فَفَتْحٌ، وَرُويَ أَيْضًا بِكَسْرِ فَفَتْحٍ، وَذَكَرَ الْوُجْهَيْنِ الصَّغَانِيَّ.

(وَالْخَيْلُ وَالْخَيْلَةُ) وَالْخَالُ (وَالْمَخِيلَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ، كُلهُ: (الْكِبَرُ) عَنْ تَخْيِيلِ فَضِيلَةٍ تَتَرَاءَى لِلْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بَى بِكَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءً» ضَبَطَ بِالْوُجْهَيْنِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَخْيِلُ: تَذْكِيرُ الْخِيَلَاءِ، وَأَنْشَدَ:

* لَهَا بَعْدَ إِذْ لَاجِ مِرَاحٍ وَأَخْيِلُ^(١) *

(١) اللسان، والعباب.

(وَرَجُلٌ خَالٌ وَخَائِلٌ وَخَالٍ، مَقْلُوبًا، وَمُخْتَالٌ وَأَخَائِلٌ) إِطْلَاقُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ بَضْمُهَا، وَالْمَعْنَى: أَيْ (مُتَكَبِّرٌ) ذُو خِيَلَاءٍ، مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ.

وَلَا نَظِيرَ لِأَخَائِلٍ مِنَ الصِّفَاتِ إِلَّا رَجُلٌ أَدَابِيٌّ: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ، وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ. وَأَبَاتِيٌّ: يَبْثُرُ رَحِمَهُ: أَيْ يَقْطَعُهَا، نَبَهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(١).

(وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ): إِذَا تَكَبَّرَ.

(وَالْأَخْيِلُ: طَائِرٌ مَشْهُورٌ) عِنْدَ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: أَشْأَمُ مِنْ أَخْيِلٍ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى ذَبَرِ الْبَعِيرِ، وَأَرَاهِمُ إِنَّمَا يَتَشَاءُمُونَ لَذَلِكَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا قَطْنَا بَلْغُتَيْنِيهِ ابْنَ مُذْرِكٍ

فَلَا قِيَتَ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخْيِلًا^(٢)

وَيُرْوَى: فَلَقِيَتَ مِنْ طَيْرِ الْيَعَاقِيبِ.

(١) سورة لقمان، الآية ١٨.

(٢) ديوانه ٧٠١، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٣٥/٢، وسبق في (عرقب).

(أو هو الصُّرْدُ) الأخضرُ، أو هو الشَّاهِينُ (أو هو الشُّقْرَاقُ) قاله الفراء.

قال الشُّكْرِيُّ: سُمِّيَ به لأنَّ على جناحه ألوانًا تُخَالِفُ لَوْنَهُ، قال أبو كَبِير الهذليّ:

فإذا طَرَحْتَ لَهُ الحَصَاةَ رَأَيْتَهُ

يَنْزُو لَوْفَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ^(١)

وقيل: (سُمِّيَ) به (لاختلافِ لَوْنِهِ بالسَّوَادِ والبَيَاضِ).

وفي العباب: هو يَنْصَرِفُ فِي النُّكْرَةِ إِذَا سَمَّيْتَ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَضْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَلَا فِي النُّكْرَةِ، وَيَجْعَلُهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مِنَ التَّخْيِيلِ، وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيَمَتِي

فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَلٍ^(٢)

(ج: خَيْلٌ، بالكسر) وفي التهذيب: جَمْعُهُ الْأَخْيَالُ.

(وَبَنُو الْأَخْيَلِ) بن معاوية: بَطْنٌ (مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ) بن كَعْب (رَهْطُ لَيْلَى)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) ديوانه ٣٤٨، واللسان، والصحاح، والعباب.

الْأَخْيَلِيَّةُ، وَقَدْ جَمَعْتُهُ عَلَى الْأَخَائِلِ، فَقَالَتْ:

نَحْنُ الْأَخَائِلُ مَا يَزَالُ غُلَامُنَا حَتَّى يَدْبَ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا^(١) (وَتَخْيَلُ الشَّيْءَ لَهُ): إِذَا (تَشَبَّهَ).

وقال الراغب: التَّخْيِيلُ: تَصَوُّرُ خَيَالِ الشَّيْءِ فِي النَّفْسِ.

(وَأَبُو الْأَخْيَلِ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ) بَضْمٌ فَفَتْحٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ.

(وإِسْحَاقُ بْنُ أَخْيَلِ الْحَلَبِيِّ) عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: (مُحَدِّثَانِ).

(وَالْخَيَالُ وَالْخَيَالَةُ: مَا تَشَبَّهَ لَكَ فِي الْيَقَظَةِ وَالْحُلْمِ مِنْ صُورَةٍ).

وفي التهذيب: الْخَيَالُ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ، وَكَذَا خَيَالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمِرَاةِ.

وخياله في النوم: صُورَةُ تَمَثَالِهِ، وَرُبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ يُشَبِّهُ الظِّلَّ فَهُوَ خَيَالٌ، يُقَالُ: تَخَيَّلَ لِي خَيَالُهُ.

وقال الراغب: أَصْلُ الْخَيَالِ: الْقُوَّةُ الْمُجَرَّدَةُ كَالصُّورَةِ الْمُتَصَوِّرَةِ فِي الْمَنَامِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

وفى المِراة وفى القلب، ثم ^(١) استعمل
فى صورة كل أمر متصوّر، وفى كل
دقيق يجرى مجرى الخيال.

قال: والخيال ^(٢): قُوّة تحفظ ما
يُدرِكُه الحِسُّ المُشترَكُ من صُورِ
المَحسُوسات بعد غيُوبة المادّة، بحيثُ
يُشاهدُها الحِسُّ المُشترَكُ، كُلُّما التفتَ
إليه، فهو حِزَانَةٌ لِلحِسِّ المُشترَكِ،
ومَحَلُّهُ البَطْنُ الأوّلُ مِنَ الدِّماغِ.
(ج: أَخِيَلَة).

(و) أَيضاً: (شَخْصُ الرَّجُلِ وَطَلْعَتُهُ)
يقال: رأيتُ خياله وخیالته، وقال الشاعر،
وهو البُخترى:

فَلَمْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ

بِرَحْلِي أَوْ خَيَالُهَا الْكَذُوبُ ^(٣)
وقيل: إنما أَنتَ على إرادة المرأة.

(١) قبل هذا فى مفردات الراغب ١٦٢: «بَعِيدَ غِيُوبَةِ
المرئى».

(٢) لم أجد هذا الكلام فى الموضع المذكور من
المفردات.

(٣) لم أجد فى ديوان البخترى (تحقيق الصيرفى).
والبيت فى اللسان، والصحاح من غير نسبة. وفى
العياب: «قال رجل من طي من بنى بحتري بن
عتود». وهو مطلع قصيدة حماسية مجهولة القائل
(شرح المزمزوقى على الحماسة ٣١٠/١)، وسبق
من هذه الحماسية بيت فى مادة (جعل).

(وَحَيْلٌ لِلثَّاقَةِ وَأَخْيَلٌ) لها: (وَضَعَ
لَوَلِيدَهَا خَيَالًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ الذُّبُّ) فلا
يَقْرَبُه، نقله ابنُ سَيِّدِه.

(و) حَيْلٌ فُلَانٌ (عن القَوْم): إذا (كَغَ
عَنْهُمْ) ومثله: غَيْفٌ وَخَيْفٌ، نقله
الأزهري وهو قول عَرَامِ.

وقال غيره: حَيْلُ الرَّجُلِ: إذا جَبَنَ عِنْدَ
الْقِتَالِ.

(والخيال: كِسَاءٌ أَسْوَدُ يُنْصَبُ عَلَى
عُودٍ يُخَيَّلُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ، فَتُظَنُّهُ
إِنْسَانًا) وفى التهذيب: خَشَبَةٌ تُوَضَّعُ
فَيُلْقَى عَلَيْهَا الثَّوبُ لِلْغَنَمِ، إِذَا رَأَاهَا
الذُّبُّ ظَنَّهَ إِنْسَانًا، قال الشاعر:

أَخْ لَا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرُ أُنْبَى

كَرَاعِي الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ ^(١)

وقيل: راعى الخيال: الرَّأى، يُنْصَبُ
له الصائدُ خيالاً، فيألفه فيأخذه الصائدُ،
فيستبغه الرَّأى.

وقيل: الخيال: ما نُصِبَ فى أرضٍ،
ليُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى فلا تُقَرَّبَ.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، وأنشده ابن قتيبة:
«بلا فكر» بفتح الفاء. راجع اللسان، ومادة (فكر).

والجَمْعُ: أَخْيَلَهُ، عن الكِسَائِيِّ،
وخيْلَانٌ، قال الراجز:

* تَخَالُهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِرْ *

* كَأَنَّهَا خَيْلَانٌ رَاعٍ مُخْتَضِرٌ^(١) *

أَرَادَ بِالْخَيْلَانِ: مَا نَصَبَهُ الرَّاعِي عِنْدَ
حَظِيرَةِ غَنَمِهِ.

(و) الْخَيْالُ: (أَرْضُ لَبْنَى تَغْلِبُ) بن وائل.

(و) الْخَيْالُ: (نَبْتُ).

(وَالْخَيْلُ: جَمَاعَةُ الْأَفْرَاسِ، لَا وَاحِدَ

لَهُ) مِنْ لَفْظِهِ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ سَمَاعِيٌّ، يَغْمُ
الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.

(أَوْ وَاحِدُهُ: خَائِلٌ، لِأَنَّهُ يَخْتَالُ) فِي

مِشْيَتِهِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

«وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ» وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى

الْخَائِلِ، لِأَنَّهُ أَقْرَبُ مَذْكُورٍ، وَيَجُوزُ

إِعَادَتُهُ لِلْخَيْلِ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ اسْمُ جَمْعٍ،

أَمَّا عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ، كَمَا نَصَّوْا

عَلَيْهِ، فَيَتَعَيَّنُ عَوْدُهُ لِلْخَائِلِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

وَيَشْهَدُ لِمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا حَكَاهُ

أَبُو حَاتِمٍ، نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: جَاءَ

مَعْتَوَةٌ إِلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، فَقَالَ: يَا

(١) اللسان.

أَبَا عَمْرٍو، لِمَ سُمِّيَتِ الْخَيْلُ خَيْلًا؟ فَقَالَ:
لَا أَذْرِي، فَقَالَ: لَكِنْ أَذْرِي، فَقَالَ:
عَلَّمْنَا، قَالَ: لَاخْتِيَالِهَا فِي الْمَشْيِ، فَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو لِأَصْحَابِهِ بَعْدَ مَا وَلَّى: اكْتُبُوا
الْحِكْمَةَ وَارْزُؤُوهَا وَلَوْ عَنْ مَعْتَوَةٍ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْخَيْلَاءَ:

وَمِنْهَا تُنَوِّلُ^(١) لَفْظُ الْخَيْلِ، لِمَا قِيلَ: لَا
يَرَكِبُ أَحَدٌ فَرَسًا إِلَّا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ
نَخْوَةً.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَتَارَازَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا

وَكِلَاهُمَا بَطُلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ^(٢)

ثَنَاهُ عَلَى قَوْلِهِمْ: هُمَا لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ

وَجَمَالَانِ.

(جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَخْيَالٌ

وُخْيُولٌ) وَهَذِهِ أَشْهُرُ وَأَعْرَفُ (وَيُكْسَرُ).

قَالَ الرَّاعِبُ: (و) الْخَيْلُ فِي الْأَصْلِ:

اسْمٌ لِلْأَفْرَاسِ وَ(الْفُرْسَانِ) جَمِيعًا، قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾^(٤)

(١) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ١٦٢: «يَتَأَوَّلُ».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٨، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ.

(٣) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ: (ج) فَقَطْ.

(٤) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، آيَةُ ٦٠.

وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُنْفَرِدًا،
نَحْوُ مَا رَوَى: «يَا خَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي».

أَيَّ يَا رُكَّابَ خَيْلِ اللَّهِ، فَحَذِفَ
لِلْعِلْمِ اخْتِصَارًا^(١).

فهذا للفُرسان.

وكذا قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾^(٢) أَيَّ بِفُرسَانِكَ
وَرَجَّالَتِكَ.

وجاء في التفسير: أَنَّ خَيْلَهُ كُلُّ خَيْلٍ
تَسْعَى فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ. وَرَجَلَهُ: كُلُّ مَا شِ
فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

وفي الحديث: «عَفَوْثُ لَكُمْ عَنْ
صَدَقَةِ الْخَيْلِ» يَعْنِي الْأُفْرَاسَ. وكذا قوله
تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ
لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾^(٣).

(و) خَيْلٌ: (د قُورَب قُزَوِين) بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الرَّيِّ.

(وَزَيْدُ الْخَيْرِ) هُوَ ابْنُ مُهْلَهْلَ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ مُنْهَبِ الطَّائِي النَّبْهَانِي (كَانَ يُدْعَى
زَيْدُ الْخَيْلِ لِشَجَاعَتِهِ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ

(١) أَي... اخْتِصَارًا: لَيْسَ فِي مُفْرَدَاتِ الرَّائِبِ ١٦٢.

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ ٦٤.

(٣) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ ٨.

لَمَّا وَقَدَ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ
(زَيْدُ الْخَيْرِ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ) وَأَتْنَى عَلَيْهِ
وَأَقْطَعَهُ أَرْضَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
«أ ل ف»^(١).

(وَأَيْضًا أزالَ تَوَهُمَ أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِمَا
اتَّهَمَهُ بِهِ كَعُبُ بْنُ زُهَيْرٍ) بِنِ أَبِي سُلَمَى
(مِنْ أَخَذِ قَرَسٍ لَهُ).

(و) يُقَالُ: (فُلَانٌ لَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ، أَوْ
لَا تُوَاقِفُ) خَيْلَاهُ، وَلَا تُسَايِرُ وَلَا تُوَاقِفُ:
(أَيَّ لَا يُطَاقُ نَيْمَةً وَكَذِبًا) نَقْلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالُوا: (الْخَيْلُ أَعْلَمُ مِنْ فُرسَانِهَا:
يُضْرَبُ لِمَنْ تَطُنُّ بِهِ ظَنًّا) أَنَّ عِنْدَهُ غَنَاءً،
أَوْ أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ (فَتَجِدُهُ عَلَى مَا
ظَنَنْتَ) نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْخَيْلُ، بِالْكَسْرِ: السَّدَابُ) نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْحَلِيتُ) يَمَانِيَّةٌ، نَقْلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَيُفْتَحُ. وَخَالَ يَخَالُ خَيْلًا: دَاوِمٌ

(١) لَمْ يَتَقَدَّمَ فِي التَّاجِ، إِنَّمَا جَاءَ فِي الْقَامُوسِ، وَنَبِهَ عَلَيْهِ
مُصَحِّحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

على أَكْلِهِ) أَى السَّدَاب، قاله الأزهري، وهو قول ابن الأعرابي، ونَصُّه: خَالَ يَخِيلُ خَيْلًا.

(وخيْلَةُ الأَصْفَهَانِي، بالكسر: مُحَدَّثٌ) وهو أبو القاسم عبدُ الملك بن عبد الغفار بن محمد بن المُظَفَّر البَصْرِيّ الفَقِيه الهَمْدَانِي، يُعْرَفُ بِخَيْلَةٍ، وَيُلَقَّبُ بِبَحِير، سَمِعَ الكَثِيرَ بِأَصْبَهَانَ، وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ الطُّبْرَانِي، قال ابنُ مَكُولَا: سَمِعْتُ مِنْهُ، قاله الحافظُ.

قلت: فقولُ المصنّف «الأصفهاني» فيه نَظَرٌ.

(والمُخَايَلَةُ: المُبَارَاةُ) خَايَلْتُ فُلَانًا: أَى بَارَيْتُهُ وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ، قال الكُمَيْت:

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ
تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ^(١)
تُخَايِلُهَا: أَى تُفَاخِرُهَا وَتُبَارِيهَا.

(وذو خَيْلِيل) هَكَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ
نَصُّ الْعُبَاب: وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَذو
خَيْلٍ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ

نَصْر: ذُو خَلِيلٍ^(١)، كَأَمِيرٍ، وَقَالَ:
مَوْضِعٌ بِشَقِّ الْيَمَنِ، نُسِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
الْأَذْوَاء.

وهو على ما في العُباب: (مَالِكُ بْنُ
زَيْدٍ) بْنِ وَلِيْعَةَ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ
ابن كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ الْحِمَيْرِيِّ.

(وذو خَيْلِيلِ بْنِ جُرَشَ بْنِ أَسْلَمَ) بْنِ
زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ الْأَصْغَرِ ابنِ سَعْدِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
سَهْلِ الْحِمَيْرِيِّ.

(وَبَنُو الْمُخَيْلِ، كَمُعْظَمٍ: فِي ضُبَيْعَةٍ
أَضْحَمَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَيَالُ وَالْحَيَالَةُ: الطَّيْفُ.

وَالْخَائِلُ: الشَّابُّ الْمُخْتَالُ،
وَالْجَمْعُ: خَالَةٌ.

وَالْخَالَةُ: الْمَرْأَةُ الْمُخْتَالَةُ، وَبِهَما فُسِّرَ
قَوْلُ الثَّمَرِ بْنِ تَوَلَّبَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَوْدَى الشُّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْحَلَبَةِ
وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ^(٢)

(١) وكذا جاء في نسخة من القاموس.

(٢) ديوانه ٣٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(١) اللسان، والصاحح، والعباب.

وَيُزَوَّى: «الْخَلْبَةُ» مُحَرَّكَةً، كَعَابِدٍ
وَعَبْدَةٍ، وَبِكَسْرِ اللَّامِ أَيْضًا بِمَعْنَى
الْحَدَاةِ.

وَرَجُلٌ مَخُولٌ كَمَقُولٍ: كَثُرَ^(١)
الْخِيْلَانُ فِي جَسَدِهِ.

وَبَعِيرٌ مَخِيُولٌ: وَقَعَ الْأَخْيَلُ عَلَى
عَجْزِهِ فَقَطَعَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا طَارَ
عَقْلُهُ فَرَعَا: مَخِيُولٌ، وَهُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ
الْعَامَّةِ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ.

وَالْخَيْالَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَصْحَابُ
الْخِيُولِ.

وَالْخَيْلَاءُ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ: لُغَةٌ فِي
الْخِيَالِ بِمَعْنَى الْكِبَرِ.

وَهُوَ مُخَيَّلٌ لِلْخَيْرِ: أَيْ خَلِيقٌ لَهُ،
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مُظْهِرٌ خَيَالِ ذَلِكَ.

وَأَخَالَ الشَّيْءُ: اسْتَبَّهَ، يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ
لَا يُخَيَّلُ، قَالَ:

وَالصُّدْقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ

وَالصُّدْقُ يَغْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ^(٢)

وَقُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ،

كَمُعْظَمٍ: أَيْ عَلَى مَا خَيَّلْتُ: أَيْ
شَبَّهْتُ^(١)، يَعْنِي عَلَى غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَقَعَ فِي مُخَيَّلِي كَذَا، وَفِي
مُخَيَّلَاتِي.

وُخِيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ، مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى﴾^(٢) وَالتَّخْيِيلُ: تَصْوِيرُ خَيَالِ
الشَّيْءِ فِي النَّفْسِ.

وَوَجَدْنَا أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً: إِذَا
بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى، وَخَرَجَ زَهْرُهَا، قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ:

سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصُّبَا الْمُتَخَايِلُ
وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْخَلِيطُ الْمُزَايِلُ^(٣)
وَقَالَ آخَرُ:

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ
رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ ثَوْمًا^(٤)
وَاسْتَخَالَ السَّحَابَةُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا

(١) وَالْفَاعِلُ هُنَا: النَّفْسُ، قَالَ فِي الْأَسَاسِ: «افْعَلْ ذَلِكَ
عَلَى مَا خَيَّلْتُ: أَيْ عَلَى مَا أَرْتِكَ نَفْسُكَ وَشَبَّهْتُ
وَأَوْهَمْتُ».

(٢) سُورَةُ طه، الْآيَةُ ٦٦.

(٣) دِيَوَانُهُ ١٦٦، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَيزَادُ عَلَيْهِ الْعِيَابُ،
وَيَأْتِي فِي (سُرُ).

(٤) اللِّسَانُ، وَالْعِيَابُ، وَسَبَقَ فِي (أَزْر).

(١) فِي اللِّسَانِ: «كَثِيرُ الْخِيْلَانِ» وَلَمْ يَزِدْ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ.

فخَالَهَا مَاطِرَةً، ومنه الحديث: «نَسْتَحِيلُ الجَهَامَ، وَنَسْتَحِيلُ الرِّهَامَ».

وَاخْتَالَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: ازْدَانَتْ.

وَيَقَالُ: ظَهَرَتْ فِيهِ مَخَايِلُ النَّجَابَةِ، جَمْعُ مَخِيلَةٍ: أَى الْمَظِنَّةِ، وَأَصْلُهُ فِي السَّحَابَةِ الَّتِي يُخَالُ فِيهَا الْمَطَرُ.

وَمَا أَحْسَنَ مَخِيلَهَا وَخَالَهَا: أَى خَلَاقَتَهَا لِلْمَطَرِ.

وَأَفْعَلُ كَذَا إِذَا هَلَكَتْ هُلُكٌ^(١)، أَى: عَلَى مَا خَيَّلْتُ^(٢)، أَى عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَالْخَيَالُ: خَيَالُ الطَّائِرِ يَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ، فَيَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ نَفْسِهِ فَيَرَى أَنَّهُ صَيْدٌ فَيَنْقَضُ عَلَيْهِ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا، وَهُوَ خَاطِفٌ ظِلُّهُ.

وَشَيْءٌ مُخَيَّلٌ: مُشْكِلٌ.

وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخَيْلِيُّ، وَيُقَالُ أَيْضًا: سَلْمَانُ الْخَيْلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلِى الْخَيْلَ لِعَمْرِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ.

وَكَانَ عَمْرُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَعَدَّ فِي

(١) بثلاث ضمات. راجع مادة (هلك).

(٢) راجع ما سبق في الحواشي قريتا.

كُلِّ مِضْرٍ خَيْلًا كَثِيرَةً لِلجِهَادِ، فَكَانَ بِالْكُوفَةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَرَسٍ مُعَدَّةٍ لَعَدُوِّ يَدُهُمُ.

اسْتُشْهِدَ بِبَلَنْجَرٍ، نَحَوْا مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ.

وَالْأَمِيرُ عَرِيبٌ^(١) الْخَيْلِيُّ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى خَيْلِ الْخَلِيفَةِ^(٢).

وَخَيْلَانُ: بَلَدٌ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، مِنْهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخَيْلَانِيِّ، هَلَكَا صَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ: شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ ابْنُ مُوسَى الْخَيْلِيُّ، أَحَدُ الْأَذْكِيَاءِ، لَهُ حَوَاشِي عَلَى شَرْحِ الْعَقَائِدِ النَّسَفِيَّةِ، سَلَكَ فِيهَا مَسَلَكَ الْأَلْغَازِ^(٣).

(١) كذا بالعين المهملة في مطبوع التاج، ومثله في تاريخ الطبري ٩٠/١٠ (حوادث سنة ٢٨٩). والذي في اللباب لابن الأثير ٤٠١/١: «غريب» بالغين المعجمة، وكذا في المشتبه ١٣٨، والتبصير ٢٩٩، وجاء في مطبوع التاج: «الخيّل». وأثبتته ببياء النسبة، من المراجع الثلاثة المذكورة. وورد في تاريخ الطبري: «الجبلي» بالجيم والباء الموحدة.

(٢) هو المعتضد بالله. راجع تاريخ الطبري، الموضع السابق.

(٣) توفي سنة (٨٦٢) راجع الأعلام ٢٤٧/١، وحواشيه.

فصل الدال) المَهْمَلَة مع اللام

[دأل] *

(دَال، كَمَنَع، دَأَلًا) بِالْفَتْح (وَيُحْرَك،
و) دَأَلَى (كَجَمَزَى) ودَأَلَانًا محرَّكةً
(وهو) وفي المحكم: وهي (مَشِيَّةٌ فيها
ضَعْفٌ) وَعَجَلَةٌ.

(أو) هو: (عَدُوٌّ مُتْقَارِبٌ، أو) هو
(مَشِيٌّ نَشِيطٌ) وهو الذي كأنه يَفْعَى^(١)
في مَشِيَّتِهِ مِنَ النَّشَاطِ، وأنشد سيبويه
فيما تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ،
لَضَبٍّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ:

* أَهْذَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ *

* وَأَنَا أَشْيَى الدَّأَلَى حَوَالِكَ^(٢) *

وقال أبو زيد: هي مَشِيَّةٌ شَبِيهَةٌ
بِالْحَنْتِلِ وَمَشْيِ الْمُثْقَلِ.

وذكر الأصمعي في مَشِيَّةِ الْخَيْلِ:
الدَّأَلَانُ: مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ وَيَفْعَى
فِيهِ، كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ.

(١) في مطبوع التاج: «يسعى». وأثبت ما في اللسان،
وسألتني عن الأصمعي قريباً.

(٢) الكتاب لسيبويه ٣٥١/١ (ط. هارون) والحيوان
١٢٨/٦، وفي حواشيها مراجع أخرى، واللسان
(حول)، والثاني في العباب.

(و) دَال (له) يَدَال (دَأَلًا ودَأَلَانًا،
مُحَرَّكَتَيْنِ): أَيْ (حَتَلَةٌ) يُقَالُ: الذُّبُّ
يَدَالُ لِلغَزَالِ لِيَأْكُلَهُ: أَيْ يَخْتَلِه.

(وَالدُّبُّ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَلَا
نُظِيرَ لَهَا) وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَا نَعْلَمُ اسْمًا جَاءَ
عَلَى فِعْلٍ، غَيْرَ هَذَا.

قال شيخنا: ويأتى له في الميم: رُئِمَ،
كَدِيلٌ: الْأَشْتُ، وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ نَسِيَهُ،
وَفِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ مَا لَا يُخَصِّصُ مِنْ
كَلِمَاتٍ كَدِيلٌ، أَوْ فِيهَا لُغَةٌ مِثْلُهَا،
كَالرَّعِيلِ. انتهى.

قلت: وهذا البناء أعنى مَضْمُومُ الْفَاءِ
وَمَكْسُورُ الْعَيْنِ، فِي سُقُوطِهِ اخْتِلَافٌ،
فَقِيلَ: مُهْمَلٌ لِلْإِسْتِثْقَالِ، وَقِيلَ: بَلْ
مُسْتَعْمَلٌ عَلَى الْقِلَّةِ، وَرَجَّحَهُ أَبُو حَيَّانَ،
وَحَكَى ابْنُ هِشَامٍ الْقَوْلَيْنِ بِلَا تَرْجِيحٍ،
كَمَا بَيَّنَّتهُ فِي رِسَالَةِ التَّصْرِيفِ.

(وَقَدْ تُضَمُّ الْهَمْزَةُ) وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ: (ابْنُ
أَوَى، كَالدَّأَلَانِ، مُحَرَّكَةٌ، وَالدَّالِ،
بِالْفَتْحِ. و) قِيلَ: الدَّأَلَانُ، مُحَرَّكَةٌ،
بِالدَّالِ وَالدَّالِ: هُوَ (الذُّبُّ) قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: وَلِهَذَا سُمِّيَ الذُّبُّ ذُوَالَةً،

أَيْضًا. وَمَعْنَى الدَّالَّان: الْمَشَى الْخَفِيفُ.

(و) الدُّيْلُ أَيْضًا: (دُوَيْتَةُ كَابِنِ عِزْسِ) أو كَالْتَّغْلِب. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي جَيْشِ أَبِي سُفْيَانَ الَّذِينَ وَرَدُوا الْمَدِينَةَ فِي غَزْوَةِ الشَّوَيْقِ، وَأُخْرِقُوا النَّخِيلَ ثُمَّ انْصَرَفُوا:

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مُغَرَّسُهُ
مَا كَانَ إِلَّا كَمُغَرَّسِ الدُّيْلِ

عَارٍ مِنَ النَّسْلِ وَالْثَّرَاءِ وَمِنْ
أَبْطَالٍ بَطُحَاءَ وَالْقَنَا الْأَسَلِ^(١)

(و) الدُّيْلُ (بُنْ مَحَلِّمِ بْنِ غَالِبِ) بْنِ عَائِذَةَ (أَبُو قَبِيلَةَ فِي الْهُونِ بْنِ خُرَيْمَةَ) بْنِ مُذْرِكَةَ.

هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ، فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ: الدِّيشُ بْنُ مَحَلِّمِ، أَخُو^(٢) حُلْمَةَ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الدِّيشِ:

(١) ديوانه ٢٥١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) في مطبوع التاج «أخي» والمثبت من تكملة القاموس للزبيدي، وانظر قوله بعد: «وليس لمحمل ولد سوى الديش وحلمه».

القَارَةُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ بِنَفْسِهِ فِي الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، فَهَذَا عَجِيبٌ مِنْهُ، كَيْفَ يَفْعُلُ عَنْ مِثْلِهِ، وَيُصَحِّفُهُ^(١).

وَلَيْسَ لِمَحَلِّمِ وَلَدٌ سِوَى الدِّيشِ وَحُلْمَةَ، فَلْيَتَّبِعْهُ لَذَلِكَ.

(وَالنَّسَبَةُ) إِلَى الدُّيْلِ: (دُوَيْلِي) بضم الدال، وعلى الواوِ همزة، وإنما فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالاً لتوالي الكسرتين مع ياءى^(٢) النسب، كما يُنسَبُ إِلَى نَمِرٍ: نَمْرِي.

(وَدُوَيْلِي، بفتح عَيْنِهِمَا) قَلَبُوا الهمزة واوًا، لأنَّ الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمةً، فتخفيفُها أن تقلبَها واوًا مَحْضَةً، كما قالوا فِي جُؤُنَ: جُؤُونُ وَفِي مُؤُنَ: مُؤُونُ.

(وَدِيْلِي كَخَيْرِي) بِالْكَسْرِ.

(وَدِيْلِي بِكسرتين) وهذا (نادِرٌ).

قلت: والذي فِي الْمُحْكَمِ: وَالنَّسَبُ

(١) لم ينفرد صاحب القاموس بذلك، فقد ذكره أيضًا صاحب اللسان، وحكاه القفطي، عن ابن حبيب. راجع الإنباه ١٥/١، والمشتبه للذهبي ٢٩٢، والتبصير لابن حجر ٥٦٥.

(٢) كذا فِي مطبوع التاج واللسان. والذي فِي الصحاح: «ياء».

إليه: دَوْلِيٌّ. ودَوْلِيٌّ، هذه نادرَةٌ، إذ ليس في الكلام: فُعِلِيٌّ. أى الضَّمّ فالكسر، لا أنه بكسرتين، كما قاله المصنّف، فانظرْ ذلك.

ثم إن دِيلِيَّ كخَيْرِيٍّ، إنما هو نسبةٌ إلى الدَّيْل، بالكسر، لقبيلةٍ أُخرى يأتى ذكرها في «دول»، وليست نسبةٌ إلى الدَّيْل، بضمّ فكسر، فذكره هنا غيرُ سديد.

(وفي شرح اللّمع للأصبهانيّ) ما نصّه: (أبو الأسود ظالم بن عمرو الدَّيْلِيّ، إنما هو بكسر الدال وفتح الهمزة، نسبةٌ إلى دَيْلٍ، كعَنْبٍ، وهى قبيلةٌ أخرى غيرُ المُتقدّمة).

قلت: وهذا فيه خرقٌ لما أجمع عليه النّسابةُ والمؤرّخون، بأنّ أبا الأسود إنما هو من قبيلةٍ من كِنانة، كما سيأتى بيانُ نسبهِ.

وقوله: «وهى قبيلةٌ أخرى» إلى آخره، مردودٌ عليه، وليس هو من كلامِ شرح اللّمع، فإنّ الذى ذكره أولاً من أنه قبيلةٌ فى الهون، غلطٌ، كما سبق ذلك.

وأيضاً فليس لهم قبيلةٌ تُعرف بالدَّيْل، كعَنْبٍ، بإجماع النّسابة.

والصّوابُ فى تفصيلِ هذا المقام، على ما ذهب إليه أئمةُ النّسب هو ما قاله (ابن القطّاع) رحمه الله تعالى، ما نصّه: (الدَّيْلُ فى كِنانة: رَهْطُ أبى الأسود، بالضمّ وكسر الهمزة).

قلت: وهو الدَّيْلُ بنُ بكر بن عبد مناة ابن كِنانة. ومن ولده أبو الأسود، وهو ظالم بن عمرو بن سُفيان [بن جندل] ^(١) ابن يغمّر بن جلس بن ثفائة بن عديّ بن الدَّيْل.

وقيل: اسمُه عُثمان بن عمرو بن سُفيان.

وقال ابنُ حبان: هو ظالم بن عمرو ابن جندل بن سُفيان: وقيل: عمرو بن ظالم.

يَرْوَى عنِ عِمْرانَ بنِ الحُصَيْن، وعنه أهلُ البصرة، وشهد مع عليّ صِفِّينَ، وولّى البصرةَ لابن

(١) زيادة من إنباه الرواة ١/١٥١، ومعجم الأدياء ١٢/٣٤، وخزانة الأدب ١/٢٨١ (الطبعة الجديدة) وغير ذلك كثير.

عبّاس، ومات بها وقد أَسَنَ، وهو أوَّل مَنْ
تكلَّم بالنَّحو.

قلت : وروى عنه ابنه أبو حَرْب^(١)،
ويحيى بن يَغْمَر، ثِقَّةٌ توفّي سنة ١٦٩.

ثم قال ابن القطّاع: (والدُّوْلُ في
حنيفة، كزور، وفي عبد القيس: الدَّيْلُ،
كزير، وكذلِكَ الدَّيْلُ في الأزْد).

وهؤلاء يأتى ذكرهم للمصنّف في
«دول»، وإنما ساقهم هنا تَمَّةً لكلام ابن
القطّاع، وهذا التفصيل بعينه وقع لابن
السَّكَيْت وغيره من علماء اللغة.

(وابنُ دالان: رجلٌ يأتى ذكره
في د و ل) وذكره ابنُ سيده هنا، بناءً
على أنه مهموز. قال: والنَّسْبَةُ إليه:
دَالَانِي.

(والدُّوْلُولُ بالضم: (الدَّاهِيَةُ) كما
في العُباب والمحكم.

(و) أيضًا: (الاختِلَاطُ) يقال: وقع
القومُ في دُوْلُولٍ مِنْ أَمْرِهِمْ: أى اختِلَاط.

(١) في مطبوع التاج: «حرب». وأثبتته: «أبو حرب» من

المعارف ٤٣٤، وجمهرة ابن حزم ١٨٥، وإبناه

الرواة ١٦/١.

(و) قال أبو عمرو: (المُدَاعِلَةُ) زِنَةُ
الْمُدَاعِلَةِ: (المُخَاتَلَةُ) دَأَلْتُ لَهُ، ودَأَلْتُهُ،
وقد تكون في شُرْعَةِ الْمَشْيِ، كما في
التَهْدِيب.

[د ب ل] *

(دَبَلَهُ يَدْبُلُهُ وَيَدْبِلُهُ) مِنْ حَدَى نَصَرَ
وَضَرَبَ دَبْلًا: (جَمَعَهُ) كما يَجْمَعُ اللَّقْمَةَ
بأصابعه.

(و) دَبَلَهُ (بالعَصَا) دَبْلًا: (تَابَعَ عليه
الضَّرْبُ بها) وكذا بالسُّوط.

(و) دَبَلَ (اللَّقْمَةَ) يَدْبِلُهَا دَبْلًا:
(كَبَّرَهَا لِلْقَمِّ) بعد أن جمعها بأصابعه
(كدَبَلُهَا) تَدْبِيلًا.

وقال ابنُ الأعرابي: التَّدْبِيلُ: تَعْظِيمُ
اللَّقْمَةِ وازْدِرَائُهَا.

وأنشد المَرْزُبَانِيُّ في ترجمة حُمَيْدِ
الْأَرْقَطِ:

تُدْبِلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ خَلْقُهُ
إِلَى الْبَطْنِ مَا جَارَتْ إِلَيْهِ الْأَنَامِلُ^(١)
وقال غيره:

(١) سبق تخريج هذا البيت في مادة (يقبل) من هذا

الجزء. وفيها «حازت» بالحاء المهملة.

* دَبْلُ أبا الجوزاءِ أو تَطِيحاً^(١) *

(و) دَبَلَ (الأرضَ دَبْلًا ودُبُولًا: أَصْلَحَهَا بالسَّرْقَيْنِ وَنَحْوِهِ) لَتَجُودَ، فَهِيَ مَدْبُولَةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحْتَهُ فَقَدْ دَبَلْتَهُ وَدَمَلْتَهُ.

(والدَّبْلُ: الطَّاغُوتُ) عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) الدَّبْلُ: (الْجَدُولُ) مِنْ جَدَاوِلِ الْأَنْهَارِ.

(ج: دُبُولٌ) بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ عَدَا إِلَى النَّطَاقَةِ، وَهِيَ مِنْ حُصُونِ خَبِيرٍ وَقَدْ ذَلَّهُ اللَّهُ عَلَى مَشَارِبَ كَانُوا يَسْقُونَ مِنْهَا، دُبُولٌ، كَانُوا يَنْزِلُونَ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَيَتَرَوُّونَ مِنَ الْمَاءِ فَقَطَعُوهَا، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ».

وَلَمَّا سُمِّيَتِ الْجَدَاوِلُ دُبُولًا، لِأَنَّهَا تُدَبَّلُ: أَيْ تُصْلَحُ وَتُجَهَّزُ وَتُنْقَى.

(و) الدَّبْلُ (بِالْكَسْرِ: الثُّكُلُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِذَكَّيْنِ:

* يَا دِبْلُ مَا بَتْ بَلِيلٍ هَاجِدَا *

(١) اللسان. وجاء في حواشيه: «قوله «أبا الجوزاء» هكذا في نسخة. وأخرى: «الحوراء» من غير نقط، وكلاهما مكنى به»، والعباب.

* وَلَا خَرَزْتُ رَكَعَتَيْنِ سَاجِدًا^(١) *

سَمَّاها بِالثُّكُلِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا خَاطَبَ بِذَلِكَ ابْنَتَهُ.

(و) الدَّبْلُ: (الدَّاهِيَةُ) جَمْعُهُ: دُبُولٌ.

وَقَدْ بَالَعُوا بِهِ، فَقَالُوا: دِبْلٌ دَابِلٌ: أَيْ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ، أَوْ تُكَلُّ ثَاكِلٌ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(و) الدَّبْلُ (بِالضَّمِّ: الْحِمَارُ الصَّغِيرُ).

(و) يُقَالُ: (دَبَلْتَهُ الدَّبُولُ): أَيْ (دَهَشْتَهُ الدَّوَاهِي). وَدِبْلٌ دَابِلٌ صَرِيحُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَالصُّوَابُ بِالْكَسْرِ.

يُقَالُ: دِبْلٌ دَابِلٌ (و) دِبْلٌ (دَبِيلٌ) كَأَمِيرٍ (مُبَالَغَةً): أَيْ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ.

وَالْأَصَمَعِيُّ يَقُولُ: دِبْلٌ ذَابِلٌ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ الْهَوَانُ وَالْخِزْيُ.

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ الْغُرَيْزَةِ^(٢) النَّهْشَلِيُّ:

لَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ
وَحَلَّى ابْنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلًا

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: «الغريزة» براءين. والصواب براء ثم زاي. راجع الأغاني ٢٧٨/١١، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٠، وتقديم للمصنف عليه كلام في مادة (غرز) ونص على أنه بالتصغير.

طِعَانُ الْكُفَاةِ وَضَرْبُ الْجِيَادِ

وَقَوْلُ الْحَوَاضِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا^(١)

ورواه أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ: ذَبْلًا ذَبِيلًا،

بالذال المعجمة^(٢)، وسيأتى فى موضعه.

قال ابنُ سَيِّدَه: وَرُبَّمَا نُصِبَ عَلَى

معنى الدُّعَاءِ.

(و) الذُّبَيْلَةُ (كُجْهَيْتَةٌ: الدَّاهِيَةُ)

وتصغيرُها للتكبير.

قال أبو عُبيد: يُقَالُ: ذَبَلْتُهُمُ الذُّبَيْلَةَ:

أى أَصَابْتُهُمُ الدَّاهِيَةَ.

(و) الذُّبَيْلَةُ: (دَاءٌ فِي الْجَوْفِ)

مَأْخُودَةٌ مِنَ الْجَمَاعِ، لِأَنَّهُ فَسَادٌ مُجْتَمِعٌ.

(كَالدُّبْلَةِ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ).

(و) الذُّبَالُ (كُغْرَابٍ: السُّرُوقِينَ

(١) العباب، ومن غير نسبة فى الصحاح والمقاييس

٣٢٧/٢. ونسب فى اللسان، حكاية عن ابن برى،

إلى بشامة بن الغدير النهشلى. وهو خطأ نشأ عن

وجود قصيدة لبشامة، من بحر البيت وقافيته، انظرها

فى شرح المفصلية لابن الأنبارى ٧٩ - ٩٠.

والبيتان من قصيدة رثى بها ابن الغريزة عثمان بن

عفان رضى الله عنه، انظرها فى معجم المرزبانى

٢٤٠.

(٢) العباب.

وَنَحْوُهُ) كَالدُّمَالِ، بِالْمِيمِ، وَفِي

الْمَحْكَمِ: كَسَحَابٍ، وَسَيَأْتِي لَهُ

كَذَلِكَ فِي الدُّمَالِ.

(وَالذُّوْبُلُ كَجَوْهَرٍ: (الْخِنْزِيرُ) نَفْسُهُ

(أَوْ ذَكَرُهُ) وَهُوَ الرِّثْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ وَلَدُهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) أَيْضًا: (وَلَدُ الْجِمَارِ) نَقْلَهُ ابْنُ

سَيِّدَه.

وَفِي الْعُبَابِ: الْجِمَارُ الصَّغِيرُ لَا

يَكْبُرُ.

(و) الذُّوْبُلُ: (الذُّبُّ الْعَرِمُ) نَقْلَهُ ابْنُ

سَيِّدَه.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ الْأَخْطَلِ) وَمِنْهُ قَوْلُ

جَرِير:

بَكَى ذُوْبُلٌ لَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعُهُ

أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ ذُوْبُلٌ^(١)

(و) أَيْضًا: (التَّغْلَبُ).

(١) ديوانه ٤٥٥، واللسان، والصحاح، والعباب،

والجمهرة ٢٤٨/١.

وبكاء الأخطل الذى يشير إليه جرير، هو قوله وقد

دخل على عبد الملك بن مروان:

لقد أوقع الجَحَافَ بِالْيَشْرِ وَقَعَةً

إلى الله منها المُشْتَكِي والمُعْوَلُ

راجع ديوان الأخطل ١٠.

(و) الدَّبِيلُ (كأَمِيرٍ: الغَضَى يكثر بالمَكَان).

(و) أَيْضًا: (الدُّكُّ مِنَ الْأَرْضِ) كما فى العُباب.

(و) أَيْضًا: (الْمُنْتَبِذُ مِنْ وَرَقِ الْأَرْضِ، ج:) دُبُلٌ (ككُتِبَ).

(و) دَبِيلٌ: (ع بالسُّنْدِ) عن الفَارِسِيِّ، وأنشد سِيَبَوَيْهِ:

سَيُضْبِحُ فَوْقَى أَقْتَمُ الرَّأْسِ وَاقِفًا

بِقَالِي قَلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلٍ^(١)

قال: فلم يلبث الشاعر أن صلب بها.

(و) الدُّبْلَةُ، بالضم: اللُّقْمَةُ الكبيرة وخَصَّهَا النَّضْرُ بِالزُّبْدِ^(٢).

(و) أَيْضًا: (الْكُثْلَةُ مِنَ الشَّيْءِ) كالصَّنْعِ وَغَيْرِهِ.

وقال اللَّيْثُ: هو الكُثْلَةُ مِنْ نَاطِفٍ أَوْ حَيْسٍ أَوْ شَيْءٍ مَعْجُونٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

(١) الكتاب لسيبويه ٥٤/٢ (ط. بولاق)، واللسان، ومعجم البلدان (دبيل، وقاليقلا). ويأتى فى مادة (قم، قلى).

(٢) فى التهذيب ١٢٦/١٤: «الثريد». وكذلك فى اللسان، لكنه لم يصرح بالنقل عن النضر.

(و) أَيْضًا: (تُقْبُ الْقَاسِ، ج:) دُبُلٌ (ككُتِبَ وَصُرِدَ).

(و) الدَّبُولُ (كصَبُورٍ: الدَّاهِيَةُ) والذال المُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ.

(و) أَيْضًا: (الْمَرَأَةُ الثَّكَلَى).

(و) قولهم: (دَبَلَتْهُ الدَّبُولُ) بالذال: أى أصابته الدَّاهِيَةُ، أَوْ (ثَكَلَتْهُ الثَّكَلَى: أَى أُمُّهُ).

(و) دُبَيْلٌ (كَزُبَيْرٍ أَوْ أَمِيرٍ، أَوْ كُتِبَ: ع بالشَّامِ) قُرْبَ الرَّمْلَةِ.

(منه عبدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى) الدَّبِيلِيُّ، ضبطه الحافظُ بالفتح، حَدَّثَ عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَارِبٍ، وعنه إبراهيم بن موسى.

(وأحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ) الرَّازِىُّ الدَّبِيلِيُّ الْمُقَرِّىُّ الْحَزِينِىُّ، قال الخطيب: مات سنة ٣٧٠.

(و) أبو القاسم (شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ابن أبى قَطْرَانَ^(١) البَرَّازُ الدَّبِيلِيُّ، عن

(١) فى مطبوع التاج: «مطران» بالميم، وأثبتته بالقاف من اللباب ٤١١/١، والمشتبه ٢٩٣، والتبصير ٥٧٥، ومعجم البلدان (دبيل).

محمد بن إبراهيم الصوري، وعنه أبو أحمد محمد بن إبراهيم الغساني، ذكره عبد الغني، نُسب إلى دَبِيل الرَّمْلَة.

(ودَبِيل، بضم الباء الموحدة وسكون الياء المُثَنَّى) التَّحْتِيَّة، والْدَالُ مفتوحة: (قَصَبَةُ بِلَادِ السُّنْد) التي تَرْفَأُ إليها الشُّفُن، قال الصَّاعَنِيُّ: أهلها ضُلَحَاء، وأمراؤها طُلَحَاء، قديمًا وحديثًا، يُشاركون قُطَاعَ طريقِ شُفَنِ البحر، ويضربون معهم بسُهم.

(ويُقَالُ له) كذا في النُّسخ، والصَّواب: لها: (الدَّيْلان، على التَّثْنِيَّة) ومنه قولُ الشاعر:

كَأَنَّ الدَّارِعَ الْمَشْكُولَ مِنْهَا

سَلِيْبٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْلَانِ^(١)

(منها) أبو جعفر (محمد بن إبراهيم الدَّيْلِيُّ الْمَكِّيُّ) مشهور، وابنه إبراهيم حَدَّثَ عن محمد بن علي بن زيد الصائغ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) معجم ما استعجم (الدَّيْل). وروايته: «كَأَنَّ ذِرَاعَهُ الْمَشْكُولَ مِنْهُ». قال: «يصف زقا».

دَبَلْتُ الشَّيْءَ دَبْلًا: أَيْ كَثَلْتُهُ وتقول لِمَنْ تدعو عليه: مَا لَهُ دَبَلٌ دَبْلُهُ. وأورده المصنِّفُ في الدال المعجمة، كما سيأتى.

ودَبَلُ البَعِيرُ وغيره، كَفَرِح، دَبْلًا: إِذَا امْتَلَأَ شَحْمًا وَلَحْمًا، قال الراعي:

تَدَارَكَ الْغَضُّ مِنْهَا وَالْعَيْقُ فَقَدْ لَاقَى الْمَرِافِقَ مِنْهَا وَارِدٌ دَبِلٌ^(١) الْغَضُّ: الشَّحْمُ الْحَدِيثُ شَحْمٌ عَامَهَا، كما في العُباب.

وقال أبو عمرو: الدَّيْلُ، كَأَمِيرٍ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حُزُونَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَالْحَلَمَةَ وَالرُّعَامَى.

والدَّيْلُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ يُتَاخَمُ أَعْرَاضُ الْيَمَامَةِ، عن كُرَاع، وأنشد النَّضْرُ لَمَرْوَانَ ابْنَ أَبِي خَفْصَةَ، فِي مَعْنَى بَنِ زَائِدَةَ: لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَحَطَّطَ نَاقَتِي عَرَضَ الدَّيْلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانِ^(٢) وَتُجْمَعُ: دُبْلًا، قال الْعَجَّاجُ:

(١) اللسان، والعباب. ولم أجده في ديوان الراعي المطبوع بدمشق.

(٢) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (ديبل). وراجع معجم المرزباني ٣١٨.

* جَادَلَهُ بِالذُّبْلِ الْوَسْمِيِّ^(١) *

وَذَبِيلُ أَيْضًا: مِنْ قُرَى أَرْمِينِيَّة.

وَذِبْلَةٌ، بِالْكَسْرِ، مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ.

وَالْتَذْبِيلُ: الْجَمْعُ، قَالَ مُزَرَّدُ:

وَذَبِلْتُ أُمُثَالَ الْأُنَافِي كَأَنَّهَا

رُؤُوسٌ نِقَادٍ قُطِعَتْ لَا تُجْمَعُ^(٢)

وَذَبِلَ الْحَيْسُ تَذْبِيلًا: جَعَلَهُ ذُبْلًا.

[د ب ك ل] *

(دَبَّكَلَ الْمَالَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَفِي النَّوَادِرِ: أَيْ (جَمَعَهُ وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا
انْتَشَرَ مِنْهُ).

(و) فِي الْغُبَابِ: (الدُّبْكَلُ، كَجَفَعَرٍ:

الْغَلِيظُ الْجِلْدِ السَّمِجُ) تَعْلُوهُ سَمَاجَةٌ.

(وَأُمُّ دَبْكَلٍ) مِنْ كُنَى (الضَّبْعِ).

(وَابْنُ أَبِي دُبَاكِلٍ، بِالضَّمِّ: شَاعِرٌ

خُزَاعِيٌّ) مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَاسَةِ، وَمَعْنَاهُ:

الْغَلِيظُ الْجِلْدِ السَّمِجُ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٢٢، وَاللِّسَانُ، وَالْغُبَابُ، وَالْجُمُحُورَةُ
٢٤٨/١.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْغُبَابُ وَفِيهِ «لَا تَجْمَعُ»
وَالْأَسَاسُ.

[د ج ل] *

(الدُّجَيْلُ، كَزُبَيْرٍ، وَثُمَامَةُ: الْقَطِرَانُ)

كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(وَدَجَلَ الْبَعِيرُ) دَجَلًا: (طَلَاهُ بِهِ، أَوْ

عَمَّ جِسْمَهُ بِالْهِنَاءِ).

وَفِي التَّهْدِيبِ: الدَّجَلُ: شِدَّةُ طَلْيِ

الْجَرَبِ بِالْقَطِرَانِ، وَإِذَا هُنَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ

أَجْمَعُ، فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

عُبَيْدٍ.

قِيلَ: (وَمِنْهُ) اسْتِثْقَاؤُ (الدَّجَالِ

الْمَسِيحِ) الْكَذَّابِ (لَأَنَّهُ يَغُمُّ الْأَرْضَ)

كَمَا أَنَّ الْهِنَاءَ يَغُمُّ الْجَسَدَ.

(أَوْ) هُوَ مِنْ (دَجَلَ)^(١) دَجَلًا: إِذَا

(كَذَّبَ وَأَخْرَقَ) لِأَنَّهُ يَدَّعِي الرُّبُوبِيَّةَ،

وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْكَذِبِ.

(و) قِيلَ: دَجَلَ وَدَجَا: إِذَا (جَامَعَ)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

(و) قِيلَ: هُوَ مِنْ دَجَلَ الرَّجُلُ: إِذَا

(قَطَعَ نَوَاحِي الْأَرْضِ سَيْرًا) قَالَ أَبُو

الْعَبَّاسِ: سُمِّيَ دَجَالًا لِضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ،

وَقَطَعَهُ أَكْثَرَ نَوَاحِيهَا.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِخْدَى نَسْخِهِ «مِنْ دَجَلَ».

(أَوْ مِنْ دَجَلٍ تَدْجِيلًا): إِذَا (غَطَّى) لَأَنَّهُ يُغَطِّي عَلَى النَّاسِ بِكُفْرِهِ، أَوْ لَأَنَّهُ يُغَطِّي الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ جُمُوعِهِ، أَوْ لَأَنَّهُ يَدْجُلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ.

(أَوْ مِنْ دَجَلٍ: إِذَا (طَلَّى بِالذَّهَبِ) وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَنْتُهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ، فَقَدْ دَجَلْتُهُ، سُمِّيَ بِهِ (لِتَمْوِيهِهِ) عَلَى النَّاسِ (بِالْبَاطِلِ) وَتَلْبِيسِهِ، أَوْ لَأَنَّهُ يُظْهِرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ.

(أَوْ هُوَ (مِنْ الدُّجَالِ) كُغْرَابٍ (لِلذَّهَبِ أَوْ مَائِهِ) عَنْ كُرَاعٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَالصُّوَابُ أَنَّ الدُّجَالَ بِمَعْنَى الذَّهَبِ: كَشَدَّادٍ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ اسْمٌ كَالْقَذَافِ وَالْجَبَّانِ، وَأَنْشَدَ:

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَّ
رَدْنَا صَفِيحًا كَسَتْهُ الرُّومُ دَجَالًا^(١)
سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّ الْكُتُوزَ تَتَّبَعُهُ) حَيْثُ سَارَ.

(أَوْ مِنْ الدُّجَالِ) كَشَدَّادٍ: (لِفِرْنِدِ السَّيْفِ، أَوْ مِنْ الدُّجَالَةِ) بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا

(١) اللسان، ونسبه للناطقة الجعدى، وهو فى ديوانه ١٠٨.

(لِلرَّفَقَةِ الْعَظِيمَةِ) تُغَطِّي الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ أَهْلِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الرَّفَقَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ لِلتَّجَارَةِ، وَقَالَ:

* دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ^(١) *

(أَوْ مِنَ الدُّجَالِ، كَسَحَابٍ، لِلسَّرَجِينَ) سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ يُنَجِّسُ وَجْهَ الْأَرْضِ).

(أَوْ هُوَ (مِنْ دُجَلِ النَّاسِ) كَشُكْرِ (لِلْقَاطِطِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَهُ) فَقَدْ وَرَدَ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

وَقَدْ سَرَدَ الْمُصَنِّفُ هَذِهِ الْأَوْجُهُ كُلَّهَا. وَأَصْحُهَا وَأَحْسَنُهَا مَنْ قَالَ: إِنَّ الدُّجَالَ هُوَ الْكَذَّابُ، وَإِنَّمَا دَجَلُهُ سِحْرُهُ وَكَذِبُهُ وَافْتِرَاؤُهُ وَسَتْرُهُ الْحَقُّ بِكَذِبِهِ، وَإِظْهَارُهُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(٢) فَقَالَ: إِنِّي قَدْ وَعَدْتُهَا لَعَلِّي، وَلَسْتُ بِدَجَالٍ» أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى.

(١) اللسان، والصحيح، والجمهرة ٦٨/٢، والمقاييس ٣٣٠/٢.

(٢) زيادة من النهاية.

والجَمْع: دَجَّالُونَ، كما فى التهذيب.
قال شيخنا: وقد جَمَعُوهُ على
دَجَاجِلَةٍ، على غير قياس.

وعن عبد الله بن إدريس الأزدي: ما
عَرَفْتُ دَجَّالًا يُجَمَّعُ على دَجَاجِلَةٍ حتى
سمعتها من مالك^(١)، حيث قال: وذكر
ابن إسحاق، يعنى صاحب السيرة: إنما
هو دَجَّالٌ مِنَ الدَّجَاجِلَةِ.

(ودَجَلَةٌ، بالكسر) هو المشهور
(والفتح) حكاة اللخيانى: (نَهْرٌ بَغْدَادَ)
سُمِّيَ لِأَنَّهُ غَطَّى الْأَرْضَ بِمَائِهِ حِينَ فَاضَ.
وفى التهذيب: دِجْلَةٌ مَعْرِفَةٌ: لِنَهْرِ
بِالْعِرَاقِ.

وقال ثعلب: تقول: عَبَرْتُ دِجْلَةً، بلا
لام.

ومن أمثال الحريري: أَخْمَقُ مِنْ
رِجْلِهِ، وَأَوْسَعُ مِنْ دِجْلِهِ.

(و) دُجَيْلٌ (كزَيْبٍ: شُعْبٌ مِنْهَا) وفى
المحكم: نَهْرٌ مُتَشَعِّبٌ مِنْهَا.

وفى التهذيب: نَهْرٌ صَغِيرٌ، يَتَخَلَّجُ
مِنْهَا.

(١) مالك بن أنس، كما صرح به فى اللسان.

ونقل شيخنا عن الخفاجي أنه نَهْرٌ
بِالْأَهْوَازِ، حَفَرُهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكَ، أَوَّلُ
مُلُوكِ بَنِي سَاسَانَ، بِالْمَدَائِنِ، عَلَيْهِ قُرَى
كَثِيرَةٌ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ.

قلت: وفيه غَرِقَ شَيْبُ الْخَارِجِيِّ،
قاله نصر.

قال: وَدُجَيْلٌ أَيْضًا: نَهْرٌ عِنْدَ مَسْكِنٍ،
فَتَأْمَلُ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يقال: بَيْنَهُمْ دَوْجَلَةٌ: أَى كَلَامٌ
يُتَنَاقَلُ، وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ.
وَالدَّجَلُ: السَّحَرُ.

وقال الفراء: يقال: هُوَ يَدْجُلُ بِالْأَلْوِ،
وَيَدْجُلُ بِهَا، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

وَدَجَّلَ أَرْضَهُ تَدْجِيلًا: أَصْلَحَهَا
بِالسَّرْجِينَ.

وَالْبَعِيرُ الْمُدْجَلُ، كَمُعْظَمِ: الْمَهْشُوءُ
بِالْقَطِرَانِ، وَقَدْ دَجَّلَهُ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ج م ل]

الدَّجْمِلُ، كزَبْرِجٍ: الْخُلُقُ. أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

استطرادًا في تركيب «دجم» يقال: إنك على دَجْمٍ كَرِيمٍ، ودَجْمِلٍ كَرِيمٍ، أى خُلِقَ طَيِّبٌ.

[د ح ل] *

(الدَّخْلُ) بالفتح (ويُضَمُّ: نَقَبٌ ضَيِّقٌ فَمُهُ، مُتَّسِعٌ أَسْفَلُهُ حَتَّى يُمِشَى فِيهِ) مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ.

(وَرَبَّمَا أَنْبَتَ السِّدْرَ، أَوْ مَدَخَلَ تَحْتَ الْجُزْفِ، أَوْ فِي غُرْضٍ خَشَبِ الْبَيْرِ فِي أَسْفَلِهَا) ونحو ذلك مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاهِلِ، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمَحْكَمِ.

وقال الأصمعي: الدَّخْلُ: هُوَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ، وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ، فِيهَا ضَيِّقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ وَالصَّحاحِ.

(أَوْ الدَّخْلُ: (خَرَقٌ فِي بُيُوتِ الْأَعْرَابِ، يُجْعَلُ لِيَدْخُلَهُ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ (دَاخِلٌ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الدَّخْلُ: (الْمَصْنَعُ يَجْمَعُ الْمَاءَ).

قال الأزهري: ورأيتُ بِالْخُلْصَاءِ فِي نَوَاجِي الذُّهْنَاءِ دُخْلَانًا كَثِيرَةً، دَخَلَتْ

فِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَهِيَ خَلَائِقُ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ، يَذْهَبُ الدَّخْلُ مِنْهَا سَكًّا فِي الْأَرْضِ قَامَةً ثُمَّ يَتَلَجَّفُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَمَرَّةً يَضِيقُ وَمَرَّةً يَتَّسِعُ فِي صَفَاةٍ مَلْسَاءَ. ودخلتُ فِي دَحْلٍ مِنْهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ لَمْ أَقِفْ عَلَى سَعَتِهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِظْلَامِ الدَّخْلِ تَحْتَ الْأَرْضِ، فَاسْتَقَيْتُ مَعَ أَصْحَابِي مِنْهُ مَاءً عَذْبًا صَافِيًا زُلَالًا؛ لِأَنَّهُ مَاءُ السَّمَاءِ، مُسَالٌّ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقَ، وَاجْتَمَعَ فِيهِ.

(ج: أَذْخَلَ) كَأَفْلَسٍ (وَأَذْخَالَ) وَدَحَالَ) وَهَذِهِ بِالْكَسْرِ (وَدُخُولٌ وَدُخْلَانٌ، بَضْمُهُمَا) نَقْلُهُ الْجَمَاعَةُ: الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَانْفَرَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ بِالْأَوَّلَى، وَقَالَ أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

أَوْ أَضَحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزَهُ
حَزَابِيَّةٌ حَيَدَى بِالْذَّحَالِ^(١)
(و) الدَّخْلَةُ (بِهَاءٍ: الْبَيْتُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٩، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(و) فى الصَّحاح: رَجُلٌ دَحِلٌّ، بَيْنَ الدَّخْلِ أَيْضًا، وَهُوَ (السَّمِينُ الْقَصِيرُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنِ، وَقَدْ دَحَلَ، كَفَرَحَ، فِى الْكُلِّ).

(و) الدَّخُولُ (كَصَبُورٍ: الرِّكِيَّةُ) الَّتِى تُخْفَرُ فَيُوجَدُ مَاؤُهَا تَحْتَ أَجْوَالِهَا فَتُخْفَرُ حَتَّى يُسْتَنْبِطَ مَاؤُهَا مِنْ تَحْتِ جَالِهَا.

(وَالْبَيْتُ) الدَّخُولُ: هِىَ (الْوَاسِعَةُ الْجَوَانِبِ).

وَقِيلَ: يَمُرُّ دَخُولٌ: ذَاتُ تَلَجُّفٍ فِى نَوَاحِيهَا.

(و) الدَّخُولُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعَثُودِ، وَهِيَ (نَاقَةٌ تُعَارِضُ الْإِبِلَ) وَتُدَاخِلُهَا (مُتَنَحِّيةً عَنْهَا).

(و) دَحَلَ (كَمَنَعَ) دَخْلًا: (خَفَرُ فِى جَوَانِبِ الْبَيْتِ) كَمَا فِى الصَّحاح.

(أَوْ) دَحَلَ: (صَارَ فِى جَانِبِ الْخَبَاءِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِصْرَادًا: أَفَادْخِلُ الْمَبُولَةَ مَعِى فِى الْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَادْخُلْ فِى الْكِسْرِ» شَبَّهَ جَوَانِبَ الْخَبَاءِ وَمَدَاخِلَهُ

* نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمَعَ *
* وَالْحِرْضُ يَضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقَعُ *
* فِى دَخَلَةٍ فَلَا يَكَاذُ يُتَرَعَّ (١) *

أَى نَهَيْتُهُمَا فَقُلْتُ لَهُمَا: إِيَّاكُمَا وَالطَّمَعَ، فَحَذَفَ، لِأَنَّ قَوْلَهُ: نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ، فِى قُوَّةِ قَوْلِكَ: قُلْتُ لَهُمَا: إِيَّاكُمَا.

(و) الدَّحِلُ (كَكِتَفٍ: الْمُسْتَرْخِى الْبَطْنِ) الْعَرِضُ الْبَطْنِ.

(و) الدَّحِلُ أَيْضًا: (الْكَثِيرُ الْمَالِ) كَمَا فِى الْعُبَابِ.

(و) أَيْضًا: (الدَّاهِيَةُ الْخَدَّاعُ) لِلنَّاسِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْأُمَوِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْخَبْثُ الْخَبِيثُ.

وَقِيلَ: الدَّخْلُ: هُوَ الدَّهَاءُ فِى كَيْفِيسٍ وَجَذْقٍ، وَكَذَلِكَ الدَّخْنُ.

(و) الدَّحِلُ أَيْضًا (الْمُمَاكِسُ عِنْدَ الْبَيْعِ) وَهُوَ الَّذِى يُدَاخِلُهُمْ وَيُمَاكِسُهُمْ (حَتَّى يَسْتَمْكِنَ مِنْ حَاجَتِهِ) كَمَا فِى التَّهْذِيبِ.

(١) اللسان.

بالهوة التي تكون في أسافل الأودية،
يقول: صِرَ فيها كالذي يصير في الدحل.

(والداحول: ما ينصبه الصائد من
خشبٍ على رؤوسها خِرْقٌ (للحُمُرِ)
زاد الأزهرى: والطباء، واقتصر الجوهرى
والصاغاني كما اقتصر ابن سيده على
الحُمُرِ. (كانها طرادات) قصار تُركز في
الأرض.

(ج: دواجل) وربما نصبها الصائد
ليلاً للطباء وركز دواجله، وأوقد لها
السراج.

(ودخلان) كسخبان: (ة) بالموصل،
أهلها أكرادٌ لُصوص.

(و) يقال: (دَحَلَ عَنِّي) وَزَحَلَ
(كَمَنَعَ) وفي نسخة: كَفَرَحَ، وهو غَلَطٌ:
إذا (تَبَاعَدَ) كما في العباب والتَّهْدِيب.

(أو) دَحَلَ: إذا (فَرَّ) وَاسْتَرَّ وخافَ
قال:

* وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنِّي دَحَلًا *
* كَدَحَلَانِ الْبَكْرِ لَأَقَى فَحَلًا^(١) *

(١) اللسان، والعباب، ويأتي المشطور الثاني في هذه
المادة أيضًا.

وفي حديث أبي وائل: «وَرَدَ عَلَيْنَا
كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِخَانِقِينَ: إِذَا قَالَ
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: لَا تَدْخُلْ فَقَدْ آمَنَهُ» أَيْ لَا
تَفِرَّ وَلَا تَسْتَرَّ.

وقال شمر: سمعتُ عليَّ بن
مُضْعَبٍ يقول: لَا تَدْخُلْ، بِالْبَطِيَّةِ: لَا
تَخَفْ.

(و) قال الأزهرى: سمعُهم يقولون:
دَحَلَ فُلَانٌ: إِذَا (دَخَلَ فِي الدَّخْلِ)
بالحاء.

وقال غيره: (كَأَدْخَلَ).

(وداخله) مُدَاخَلَةٌ: (رَاوَعُهُ، وَ) فِي
التَّهْدِيبِ: (خَادَعُهُ وَمَاكَسَهُ، وَ) قِيلَ:
دَاخَلَهُ: (كَتَمَ مَا عَلِمَهُ وَأَخْبَرَ بغيره) نقله
شمر عن الأسيديَّة.

(و) الدَّحَالُ (كِتَابٌ: الْامْتِنَاعُ) وَبِهِ
فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أُمَيَّةِ الْهَذَلِيِّ الَّذِي
سَبَقَ «حَيْدَى بِالْأَحَالِ» قَالَ: كَأَنَّهُ
يُدَارِبُ وَيَغْصِي، وَلَيْسَ مِنَ الدَّخْلِ الَّذِي
هُوَ الشَّرَبُ.

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

مِنَ الْعَصْرِ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتَعَصَاؤُهَا وَدِحَالُهَا^(١)

فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ تَمِيلَ فِي أَحَدِ شِقَّيْهَا.

وَيُرْوَى: «جِدَالُهَا»: أَيْ مُرَاوَعَتُهَا.

وَيُرْوَى: «عِدَالُهَا» وَهُوَ أَنْ تَعْدِلَ عَنِ

الْفَحْلِ.

(وَدَخَلَ)^(٢) بِالْفَتْحِ: (عَ قُزْبَ حَزْنِ

بَنَى يَزْبُوعَ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَبَيَّتْ زُرْقًا مِنْ سَرَارٍ بِشُخْرَةٍ

وَمِنْ دَخَلَ لَا يَخْشَى بِهِنَّ الْحَبَائِلَ^(٣)

وَقَالَ أَيْضًا:

فَتَصَيَّفَا مَاءً بِدَخْلِ سَاكِئًا

يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْجُومُ^(٤)

(١) ديوانه ٥٣٣، واللسان، والعباب وانظر (دحل) في هذا الجزء.

(٢) ضبط في القاموس بتووين اللام، وهو ممنوع من الصرف، نقل أبو عبيد البكري في معجمه عن أبي حاتم، قال: «دحل: اسم أرض أو شيء مؤنث، كالعين أو نحوها، ولذلك لم يصرفه».

(٣) ديوانه ٢٣٨، وتخريجه فيه ويزاد عليه العباب. وجاء في مطبوع التاج: «زرقا» بتقديم الراء، والصواب تقديم الزاي، كما في الديوان والعباب وراجع مادة «زرق».

(٤) ديوانه ١٣٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب. وأقول: «دحل» في هذا البيت ليس هو اسم الموضع الذي ورد في الشاهد السابق. وإنما معناه: «الغار يكون في أصل الجبل يكون فيه ماء يضيئ من أعلاه ويتسع من آخره» كما في شرح =

كما في العباب.

وفي المحكم: وأما ما تعتاده الشعراء
من ذكرها الدَّخَلَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ
كقول ذي الرُّمَّة:

إِذَا شَبْتُ أَبْكَانِي بِحَزْنِ عَائٍ مَالِكٍ

إِلَى الدَّخْلِ مُسْتَبْدَى لِمَيٍّ وَمَخْضَرٍ^(١)

فقد يكون سُمِّيَ الموضعُ باسمِ
الجِنْسِ، وقد يجوز أن يكون غَلَبَ عليه
اسمُ الجِنْسِ، كما قالوا: الزُّرْقُ^(٢)، في
بِرْكٍ معروفة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَبْيَاضِ مَائِهَا
وصفائه.

(و) دُخِلَ (بِالضَّمِّ: جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ
وَبِلَادِ الْبَحْجَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

قلت: وهي تَغْرُ بِلَادِ الْبَحْجَةِ.

قال: (وَالدَّخْلَاءُ: الْبِئْرُ الضَّيِّقَةُ
الرَّأْسِ).

= الديوان. وقد شرحه المصنف من قبل. على أن هناك رواية أخرى للبيت جاءت في الديوان، يفسر فيها «دحل» بالموضع. قال: ويروى:
فَتَأَوَّأَا غَيْثًا بِدَخْلِ زَوْيَةٍ

يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهَا الْعُلْجُومُ

(١) ديوانه ٢٢٣، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: «الزرق» بتقديم الراء. والصواب بتقديم الزاي، كما في المحكم ١٩٣/٣، واللسان وراجع مادة (زرق).

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَلَجُّفٍ فِي
الشَّيْءِ وَتَطَامُنٍ^(١).

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّحَّالُ، كَشَدَّادٍ: الَّذِي يَصِيدُ
بِالدَّاحُولِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَشْرَبْنَ أَجْنَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ دَحَالٍ يُذْكَى ذُبَالُهَا^(٢)

وَالدَّحِيلَةُ: حُفْرَةٌ، كَالدَّحْلِ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ.

وَالدَّحْلَانُ، مَحْرُكَةٌ: الْفِرَازُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* كَذَحْلَانٍ الْبَكْرِ لَأَقَى الْفَحْلَا^(٣) *

وَالدَّاحِلُ: الْحَقُودُ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالدَّاحُولُ، كَصَبُورٍ: مَاءٌ بَنَجْدٍ، فِي
بِلَادِ بَنِي عَجْلَانَ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَدَخَلَ: مَاءٌ نَجْدِيٌّ لِعَطْفَانٍ، قَالَه
نَضْرٌ.

[د ح ق ل] *

(الدَّخَقْلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

(١) هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ. انْظُرْهُ فِي الْمَقَائِيسِ
٣٣٢/٢.

(٢) ذِيلُ دِيَوَانِهِ ٦٧١، وَاللَّسَانُ.

(٣) سَبَقَ قَرِيبًا.

ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (انْتِفَاخُ الْبَطْنِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَالْمُحْكَمِ.

[د ح م ل] *

(دَحَمَلَ بِهِ) دَحَمَلَةٌ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْعُبَابِ وَالْمُحْكَمِ: أَيْ
(دَخَرَجَهُ عَلَى الْأَرْضِ).

وَيَقَالُ: دَمَحَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) دَحَمَلَ (الْقَوْمَ): تَرَكَّهُمْ مُسَوِّينَ
بِالْأَرْضِ^(١) مُصَرَّعِينَ يُوطَّؤُونَ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَالدَّحَمَلَةُ): الْعَجُوزُ (الِنَاحِلَةُ
الْمُسْتَرْخِيَةُ الْجِلْدِ) وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا
كَانَ كَذَلِكَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الدَّحَمَلَةُ: الْمَرْأَةُ
(الضَّخْمَةُ التَّارَةُ) فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) الدَّحَامِلُ (كَغَلَابِطٍ: الْغَلِيظُ
الْمُكْتَنِزُ).

[د خ ل] *

(دَخَلَ) يَدْخُلُ (دُخُولًا) بِالضَّمِّ
(وَمَدْخَلًا) مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «عَلَى الْأَرْضِ». وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ:
«بِالْأَرْضِ».

(وَتَدْخُلُ وَانْدَخَلَ وَادْخَلَ، كَافْتَعَلَ)
كُلُّ ذَلِكَ (نَقِیْضُ خَرَجَ).

وفى العُباب: تَدْخُلُ الشَّيْءُ: دَخَلَ
قليلاً قليلاً، وَمِنْ ادْخَلَ كَافْتَعَلَ قَوْلُهُ
تعالى: ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾^(١) أَصْلُهُ: مُتَدْخَلٌ،
وقد جاء فى الشَّعْرِ انْدَخَلَ، وليس
بالْفَصِيحِ، قال الكُمَيْت:

لا خَطَوَتِي تَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا

ولا يَدَى فى حِمِيَةِ السَّكَنِ تَدْخُلُ^(٢)
(وَدَخَلْتُ بِهِ) دُخُولًا (وَأَدْخَلْتُهُ
إِدْخَالًا وَمُدْخَلًا) بَضَمَ المِيمِ، ومنه قَوْلُهُ
تعالى: ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
صِدْقٍ﴾^(٣).

وفى العُباب: يقال: دَخَلْتُ
الْبَيْتَ، والصَّحِيحُ: فيه، أَنْ تُرِيدَ:
دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ، وَحَذَفْتُ حَرْفَ
الْجَرِّ، فَانْتَصَبَ انتِصَابُ الْمَفْعُولِ
بِهِ، لِأَنَّ الْأَمْكَنةَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُبْهِمَ
وَمُخْدُودٍ، فَالْمُبْهِمُ الْجِهَاتُ السَّتُّ
وما جَرَى مَجْرَى ذَلِكَ، نحو:

أمام^(١) وَوَرَاءَ وَأَعْلَى وَأَسْفَلَ وَعِنْدَ وَلَدُنْ
وَوَسْطَ بِمَعْنَى بَيْنَ، وَقُبَالَةَ.

فهذا وما أشبهه مِنَ الْأَمْكَنةِ يَكُونُ
ظَرْفًا، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ
خَلْفَكَ قَدْ يَكُونُ قُدَّامًا، فَأَمَّا الْمَحْدُودُ
الَّذِى لَهُ خِلْفَةٌ وَشَخْصٌ وَأَقْطَارٌ تَحْوِزُهُ،
نَحْوُ الْجَبَلِ وَالْوَادِىِ وَالشُّوقِ وَالْدَّارِ
وَالْمَسْجِدِ، فَلَا يَكُونُ ظَرْفًا؛ لِأَنَّكَ لَا
تَقُولُ: قَعَدْتُ الدَّارَ، وَلَا صَلَّيْتُ
الْمَسْجِدَ، وَلَا نِمْتُ الْجَبَلَ، وَلَا قُمْتُ
الْوَادِىَ، وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا هُوَ
بِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ: دَخَلْتُ
الْبَيْتَ، وَنَزَلْتُ الْوَادِىَ، وَصَعَدْتُ
الْجَبَلَ. انتهى.

وفى المحْكَمِ: دَاخِلُ كُلِّ شَيْءٍ:
بَاطِنُهُ الدَّاخِلُ.

قال سيبويه: وهو مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِى لَا
تُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْحَرْفِ، يَعْنِى لَا يَكُونُ إِلَّا
اسْمًا، كَأَنَّهُ مُخْتَصَّصٌ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ.

(وَدَاخِلَةُ الْإِزَارِ: طَرَفُهُ) الدَّاخِلُ

(١) هكذا ذكر المصنف ما يجرى مجرى الجهات الست، ولم يتقدم له ذكر الجهات الست. وهى: «خلف وقدام، ويمين وشمال، وفوق وتحت».

(١) سورة التوبة، الآية ٥٧.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٨٠.

(الذى يَلِي الجَسَدَ، وَيَلِي الجَانِبَ
الْأَيْمَنَ) مِنَ الرَّجُلِ إِذَا اثْتَزَرَ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «فَلْيَتَزَعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلْيَتَفَضَّ
بِهَا فِرَاشَهُ» وَفِي حَدِيثِ الْعَائِشِ: «يَغْسِلُ
دَاخِلَةَ إِزَارِهِ» أَيْ مَوْضِعَهُ مِنْ جَسَدِهِ، لَا
الْإِزَارَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ بَعْضُهُمْ:
دَاخِلَةُ الْإِزَارِ: مَذَاكِيرُهُ، كَتَى عَنْهَا كَمَا
يُكْتَى عَنِ الْفَرْجِ بِالشَّرَاوِيلِ، فَيُقَالُ: فُلَانٌ
نَظِيفُ الشَّرَاوِيلِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: دَاخِلَةُ إِزَارِهِ: الْوَرِكُ.
(وَدَاخِلَةُ الْأَرْضِ: خَمَرُهَا وَغَامِضُهَا)
يُقَالُ: مَا فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةٌ مِنْ خَمَرٍ.
(ج: دَوَاخِلُ) كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَدَخَلَةُ الرَّجُلِ، مُثَلَّثَةٌ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ
(وَدَخِيلَتُهُ، وَدَخِيلُهُ، وَدُخُلُهُ، بَضَمَ اللَّامِ
وَفَتْحُهَا، وَدُخَيْلَاؤُهُ) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ
(وَدَاخِلَتُهُ وَدُخِلُهُ، كَسَكَّرَ، وَدِخَالُهُ،
كَكِتَابٍ). وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ بِالضَّمِّ
(وَدُخَيْلَاؤُهُ، كَسَمَّيْهِ، وَدِخْلُهُ بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ) فَهِيَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ^(١) لُغَةً،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَرْبَعَةُ عَشْرَةَ».

وَالْمَعْنَى: (نَيْشُهُ وَمَذْهَبُهُ وَجَمِيعُ أَمْرِهِ،
وَدَخَلُهُ وَبَطَانَتُهُ) لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يُدَاخِلُهُ،
وَقَدْ يُضَافُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَى الْأَمْرِ، فَيُقَالُ:
دَخَلَةُ أَمْرِهِ، وَمَعْنَى الْكُلِّ: عَرَفْتُ جَمِيعَ
أَمْرِهِ.

(وَالدَّخِيلُ وَالْدُّخُلُ، كَقُنْفُذٍ وَدِرْهَمٍ:
الْمُدَاخِلُ الْمُبَاطِلُ)^(١) وَبَيْنَهُمَا دُخُلٌ
وَدِخْلٌ: أَيْ خَاصٌّ يُدَاخِلُهُمْ، قَالَهُ
اللُّخَيَانِيُّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ مَا
هُوَ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: بَيْنَهُمْ
دُخُلٌ وَدِخْلٌ: أَيْ إِخَاءٌ وَمَوَدَّةٌ.
(وَدَاخِلُ الْحُبِّ، وَدُخُلُهُ، كَجُنْدَبٍ
وَقُنْفُذٍ: صَفَاءٌ دَاخِلُهُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(وَالدَّخَلُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا دَاخَلَكَ مِنْ
فَسَادٍ، فِي عَقْلٍ أَوْ جِسْمٍ، وَقَدْ دَخَلَ،
كَفَرِحَ وَغُنِيَ، دَخَلًا) بِالْفَتْحِ (وَدَخَلًا)
بِالتَّحْرِيكِ، فَهُوَ مَدْخُولٌ.

(و) الدَّخَلُ: (الْغَدْرُ وَالْمَكْرُ وَالِدَاءُ
وَالْخَدِيعَةُ) يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ فِيهِ دَخَلٌ
وَدَغَلٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَالْمُبَاطِلُ».

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾^(١) أى مكرًا وخديعةً ودَغْلًا وِغْشًا وخيانةً.

(و) الدَّخَلُ: (العَيْبُ) الدَّخِيلُ (فى الحَسَبِ) ويُفْتَحُ^(٢)، عن الأزهري.

(و) الدَّخِيلُ: (الشَّجَرُ المُلْتَفُّ) كالذَّغَلِ، بالغين كما سيأتى.

(و) الدَّخَلُ: (القَوْمُ الذين يَنْتَسِبُونَ إلى مَنْ ليسوا مِنْهُمْ) قال ابنُ سيده: وأرى الدَّخَلَ هنا اسمًا للجَمْعِ، كالرَّوْحِ والخَوْلِ.

(وداءٌ) دَخِيلٌ (وَحُبٌّ دَخِيلٌ): أى (داخِلٌ).

(ودَخِلَ أمرُهُ، كَفَرِحَ) دَخَلًا: (فَسَدَ داخِلُهُ) وقول الشاعر:

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا
كَالشَّمْسِ لَا دَخِينَ وَلَا دَخْلُ^(٣)
يجوز أن يريد: وَلَا دَخِلُ: أى وَلَا فاسِدٌ، فَخَفَّفَ^(٤)، [لأن الضَّرْبَ من

هذه القصيدة «فَعَلْنَ» بسكون العين]^(١) ويجوز أن يريد: وَلَا ذُو دَخَلٍ، فأقامَ المُضَافَ إليه مُقامَ المُضَافِ.

(وهو دَخِيلٌ فيهم: أى مِنْ غيرِهِم وَيَدْخُلُ فيهم) هلكذا فى النُّسخِ، وفى المحكَّم: فَتَدْخُلُ فيهم، والأنثى: دَخِيلٌ أيضًا.

(والدَّخِيلُ: كُلُّ كلمةٍ أُدخِلَتْ فى كلامِ العَرَبِ وليست منه) أَكثَرَ منها ابنُ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرَةِ.

(و) الدَّخِيلُ: (الحَرْفُ الذى بَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ وَالْفِ التَّاسِيسِ) كالصَادِ من قوله:

* كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ ناصِبِ^(٢)
سُمِّيَ به لَأَنَّهُ [كَانَهُ]^(٣) دَخِيلٌ فى القافية، ألا تراه يجىء مختلفًا بعدَ

(١) ما بين الحاضرتين زيادة من المحكم ٨٦/٥، واللسان.

(٢) للناطقة الذباني، وتماه:

* وَلَيْلِ أَقَابِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ *
ديوانه ٥٤، واللسان، وسبق فى (نصب) ويأتى فى (وكل).

(٣) زيادة من اللسان، والكافى فى العروض والقوافى، للتبريزى ١٥٦.

(١) سورة النحل، الآية ٩٤.

(٢) أى فتح الدال وسكون الخاء.

(٣) اللسان، والمحكم ٨٦/٥.

(٤) المراد بالتخفيف هنا سكون الخاء. وانظر شبه هذا فى مادة (خطل) من هذا الجزء.

الحرف الذي لا يجوز اختلافه، أعني
ألف التأسيس.

(و) الدَّخِيلُ: (الْفَرَسُ الذي يُخَصُّ
بالْعَلَفِ) وهذا غَلَطٌ، فَإِنَّ الذي صَرَّحَ به
الأئمة أنه الدَّخِيلِيُّ، وهو قولُ أبي نَصْرٍ،
وبه فَسَّرَ قولَ الشاعر، وهو الراعي:

كَأَنَّ مَنَاطَ الْوَدَعِ حَيْثُ عَقَدْنَهُ

لَبَانُ دَخِيلِيٍّ أَسِيلِ الْمُقْلَدِ^(١)
وهناك قولٌ آخَرُ لابن الأعرابي،
سيأتى قريباً، فتأمل ذلك.

(و) الدَّخِيلُ: (فَرَسُ الْكَلَجِ الضَّبِّيِّ)
نقله الصاغاني.

(و) الْمُدْخَلُ (كُمُكْرَمٍ: اللَّئِيمُ
الدَّعِي) فِي النَّسَبِ، لِأَنَّهُ أُدْخِلَ فِي
الْقَوْمِ.

(وَهُمْ فِي بَنِي فُلَانٍ دَخَلٌ، مُحَرَّكَةٌ):
إِذَا كَانُوا (يَنْتَسِبُونَ مَعَهُمْ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ)
وهذا قد تقدّم، فهو تكرر.

(وَالدَّخْلُ) بِالْفَتْحِ: (الدَّاءُ وَالْعَيْبُ
وَالرِّيَّةُ) قَالَتْ عَثْمَةُ بِنْتُ مَطْرُودٍ:

(١) اللسان، والعباب. وليس في ديوان الراعي المطبوع
في دمشق.

تَرَى الْفِثْيَانَ كَالنُّخْلِ
وَمَا يُذْرِيكَ بِالدَّخْلِ^(١)
يُضْرَبُ فِي ذِي مَنْظَرٍ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ،
وَلَهُ قِصَّةٌ سَاقَهَا الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ،
عَنِ الْمُفَضَّلِ تَرَكُّهَا لِطَوْلِهَا.
(وَيُحَرِّكُ) عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(و) الدَّخْلُ: (مَا دَخَلَ عَلَيْكَ مِنْ
ضَيْعَتِكَ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنَ الْمَنَالَةِ.

(و) الدَّخْلُ (كَسُكْرِ): الرَّجُلُ
(الْغَلِيظُ الْجِسْمِ الْمُتَدَاخِلُهُ) دَخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ.

(و) الدَّخْلُ: (مَا دَخَلَ) وَفِي
الْمَحْكَمِ: مَا دَاخَلَ^(٢) (الْعَصَبُ مِنْ
الْخَصَائِلِ) وَقِيلَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

(١) اللسان، والتشيل والمحاضرة ٢٦٦، والاشتقاق
١٥٤، ومادة (رقل) من التاج، من غير نسبة في
الجميع. ونسب في العباب، والفاخر ١٥٦،
ومجمع الأمثال ١٣٧/١. والقافية جاءت مجرورة
في التاج واللسان والعباب. وجاءت مرفوعة في
بقية المراجع، برواية «ما الدخل» ويؤيد الرفع بيتان
تاليان لهذا البيت في البيان للجاحظ ٢٢٠/١
وَكُلٌّ فِي الْهَوَى لَيْتٌ

وفيما نابته فسل
وليس الشأن في الوصل
ولكن أن يَرَى الفصلُ

(وانظر تحقيقات وتبنيات في معجم لسان
العرب ٢٥٢، ٢٥٣).
(٢) الذي في المحكم المطبوع ٨٧/٥: «دخل».

* يَنَّمَازُ عَنْهُ دُخْلٌ عَنْ دُخْلٍ (١). *

دُخْلٌ: لَحْمٌ دُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

ويقال: لَحْمُهُ مِثْلُ الدُّخْلِ.

وفي التهذيب: دُخِلَ اللَّحْمُ: مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ، وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ.

(و) الدُّخْلُ: (مَا دَخَلَ مِنَ الْكَلَامِ فِي أَصُولِ) أَغْصَانِ (الشَّجَرِ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ، وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِمُزَاجِمِ الْعَقِيلِيِّ:

أَطَاعَ لَهُ بِالْأَحْرَمَيْنِ وَكُثْمَةٍ

نَصِيٍّ وَأَخَوَى دُخْلٌ وَحَمِيمٌ (٢)

وفي التهذيب: الدُّخْلُ مِنَ الْكَلَامِ: مَا دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَمَنْعَهُ التِّفَافُ عَنْ أَنْ يُزْعَى، وَهُوَ الْعُودُ.

(و) الدُّخْلُ: (مَا دَخَلَ بَيْنَ الظُّهْرَانِ

(١) العباب.

(٢) ديوانه ١٧، وروايته: «كثمة» بالنون، وكذا في معجم البكري، في رسم (الغمير). والرواية في العباب، ومعجم البلدان (كثمة) بالميم، كما في التاج، وجاء في مطبوع التاج: «الأحرمين» بالخاء المهملة، وأثبت بالخاء المعجمة من ياقوت، وهو موضع مشروح في مكانه. ورواية الديوان، والبكري: «بالمذنين». وعجز البيت في اللسان والصحاح من غير نسبة. وجاء في مطبوع التاج: «أخرى» بالراء، وأثبت بالواو من الديوان، والمراجع المذكورة.

والبُطْنَانِ مِنَ الرَّيشِ) وَهُوَ أَجْوَدُهُ لِأَنَّهُ لَا تُصَيِّبُهُ الشَّمْسُ.

(و) الدُّخْلُ: (طَائِرٌ) صَغِيرٌ (أَعْبَرُ) يَسْقُطُ عَلَى رُؤُوسِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا، وَاحِدَتُهَا: دُخْلَةٌ.

وفي التهذيب: طَيْرٌ (١) صِغَارٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ، تَأْوِي الْغَيْرَانَ وَالشَّجَرَ الْمُتَلَفَّ.

وقال أبو حاتم، في كتاب الطير: الدُّخْلَةُ: طَائِرَةٌ تَكُونُ فِي الْغَيْرَانِ، وَتَدْخُلُ الْبُيُوتَ، وَتَتَصَيَّدُهَا الصُّبْيَانُ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ انْتَشَرَتْ وَخَرَجَتْ، بَعْضُهُنَّ كَذَرَاءَ وَدَهْسَاءَ وَزَرْقَاءَ، وَفِي بَعْضِهِنَّ رَقَشٌ بَسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ، وَيَالْبَيَاضَ، وَهِيَ بَعْظَمُ الْقُنْبُرَةِ، وَالْقُنْبُرَةُ أَعْظَمُ رَأْسًا مِنْهَا، لَا قَصِيرَةٌ الذَّنَابِي وَلَا طَوِيلَتُهَا، قَصِيرَةُ الرَّجْلَيْنِ، نَحْوُ رِجْلِ الْقُنْبُرَةِ. وَالْجِمَاعُ: الدُّخْلُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ رَاعِيَّ إِبِلٍ حَافِيًا:

* كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنْ طَرَادِ الدُّخْلِ (٢) *

(١) الذي في التهذيب ٢٧٤/٧، واللسان: «صِغَارُ الطير».

(٢) الجمهرة ٢٠٢/٢.

(كالدُّخَالِ، كَجُنْدَبٍ وَفُتْقُدٍ).

قال ابنُ سيده: وهو طائرٌ مُتَدَخِّلٌ أصغرُ مِنَ العَصْفُورِ، يكون بالحِجاز.
(ج: دَخَاخِيلُ) ثَبَتَتْ فِيهِ الْيَأْسُ عَلَى غيرِ قِيَاسٍ، قاله ابنُ سيده.

وَوَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ: دَخَالِيلُ.

(و) دُخِّلَ: (ع قُزِبَ الْمَدِينَةُ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، قاله نَصْرٌ (بَيْنَ ظَلِيمٍ وَمِلْحَتَيْنِ).

(و) الدُّخَالُ (ككِتَابٍ) فِي الْوِزْدِ: (أَنْ تُدْخَلَ بَعِيرًا قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا، لِيَشْرَبَ مَا عَسَاهُ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ).

وقيل: هو أَنْ تَحْمِلَهَا عَلَى الْحَوْضِ بِمَرَّةٍ عِرَاكًا، قال أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

وَتَلْقَى الْبَلَاعِيمَ فِي جَرْدِهِ

وَتُوفَى الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالٍ^(١)

وقال لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٦، وتخرجه فيه. والرواية فيه وفي اللسان، والعباب: «فِي بَرْدِهِ» وقال مصحح مطبوع التاج: «قوله: «فِي جَرْدِهِ» كذا بخطه. وفي اللسان: برده».

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُذْهَا

ولم يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدُّخَالِ^(١)
وفي التهذيب: وَإِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ أَرْسَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسَلٌ، ثُمَّ وَرَدَ رَسَلٌ آخَرُ الْحَوْضِ، فَأُدْخِلَ بَعِيرٌ قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا، فَذَلِكَ الدُّخَالُ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ [ذَلِكَ]^(٢) فِي قَلَّةِ الْمَاءِ، قاله الْأَصْمَعِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الدُّخَالُ فِي وَرْدِ الْإِبِلِ: إِذَا سُقِيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، حَتَّى إِذَا مَا شَرِبَتْ جَمِيعًا حُمِلَتْ عَلَى الْحَوْضِ ثَانِيَةً لَتَسْتَوْفَى شُرْبَهَا.

والقولُ ما قاله الْأَصْمَعِيُّ.

(و) الدُّخَالُ: (ذَوَائِبُ الْفَرَسِ) لَتَدَاخُلِهَا (وَيُضْمُ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(و) الدُّخَالُ (مِنَ الْمَفَاصِلِ): دُخُولُ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ قال الْعَجَّاجُ:

* وَطَرَفَةٌ شُدَّتْ دِخَالًا مُذَرَجًا^(٣) *

(كالدُّخِيلِ) كَذَا فِي النَّسْخِ.

(١) ديوانه ٨٦، وتخرجه فيه، والعباب.
(٢) زيادة من التهذيب ٢٧٤/٧ والنقل منه، واللسان.
(٣) ديوانه ٣٨٦، واللسان، من غير نسبة، والعباب، وسبق في (طرف).

وفي المحكم: تَدْخُلُ المَفَاصِلِ
وَدِخَالُهَا، ولم يذكر الدَّخِيلَ،
فتأمل.

(والدَّخْلَةُ، بالكسر: تَخْلِيْطُ ألوانٍ
في لَوْنٍ) كذا نصُّ المحكم^(١)، ونصُّ
التهذيب: الدَّخْلَةُ في اللَوْنِ: تَخْلِيْطٌ مِنْ
ألوانٍ في لَوْنٍ.

قلت: وهل كذا هو في العين.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (هو حَسَنُ
الدَّخْلَةِ والمَدْخَلِ: أي) حَسَنُ
(المَذْهَبِ في أُمُورِهِ) وهو مَجَازٌ.

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ: (الدَّوْخَلَةُ)
بالتشديد (وَتُخَفَّفُ: سَفِيْفَةٌ) تُسَجَّجُ (من)
خُوصٍ يُوضَعُ فِيهَا التَّمَرُ.

ونصُّ ابنِ السَّكَيْتِ: يُجْعَلُ فِيهِ
الرُّطْبُ، والجَمْعُ: الدَّوَاخِيلُ، قال عَدِيُّ
ابن زَيْدٍ:

بَيْتٌ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظِلُّهُ

فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ^(٢)

(و) الدَّخُولُ (كَقَبُولٍ: ع) في دِيَارِ

بَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ، يُذَكَّرُ مع
حَوْمَلٍ، قال امرؤ القيس:

* بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ^(١) *

(والدَاخِلُ: لَقَبُ زُهَيْرِ بنِ حَرَامٍ
الشاعرِ الهذليِّ) أَخِي بَنِي سَهْمٍ بنِ
معاويةَ بنِ تميم.

وابنه عمرو^(٢) بن الدَاخِلِ، شاعرٌ أيضًا.

(والدَّخِيلِيُّ، كَأَمِيرِيٍّ: الطَّبِيُّ
الرَّيْبِيُّ) وكذلك الأَهِيلِيُّ، عن ابنِ
الأعرابيِّ، وأنشد قولَ الراعي الذي
قَدَّمناه سابقًا، فقال: الدَّخِيلِيُّ: الطَّبِيُّ
الرَّيْبِيُّ، يُعَلِّقُ في عُنُقِهِ الوَدْعَ، فَشُبِّهَ
الْوَدْعُ في الرَّحْلِ بالْوَدْعِ في عُنُقِ الطَّبِيِّ.
يقول: جَعَلَنَ الوَدْعَ مُقَدِّمَ الرَّحْلِ.

وهناك قولٌ آخَرُ لأبي نصرٍ، تقدَّم
ذكرُهُ، وقد غَلِطَ المصنِّفُ فِيهِ.

(و) دَخْلَةٌ (كحَمْرَةٍ: ع) كَثِيرَةُ التَّمَرِ
قال نصرٌ: أَظَنُّهَا بِالْبَحْرَيْنِ.

(و) قال أبو عمرو: الدَّخْلَةُ: (مَغْسَلَةٌ
النَّحْلِ) الوَحْشِيَّةُ.

(١) سبق تخريجه في (حمل) من هذا الجزء.

(٢) في مطبوع التاج: «عمرو». وأثبت ما في شرح أشعار
الهذليين ٦١١.

(١) نصُّ المحكم ٨٧/٥: «ألوان في ألوان».

(٢) ديوانه ٧٠، وتخرجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(وَهَضَبُ مَدَاخِلَ) وفي العُباب:
هَضَبُ الْمَدَاخِلِ: (مُشْرِفٌ عَلَى الرَّيَّانِ)
شَرْقِيَّةً.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: (الدَّخِيلُ، كزِبْرِجٍ:
ما دَخَلَ مِنَ اللَّحْمِ بَيْنَ اللَّحْمِ). وفي
بعض النُّسخ: ما دَخَلَ مِنَ الشَّحْمِ، وَنَصُّ
المُحِيط ما قَدَّمناه.

(وَالدَّخِيلِيَاءُ) بِالضَّمِّ مَمْدُودَا: (لُعْبَةٌ
لَهُمْ) أَى لِلْعَرَبِ، كما فى العُباب.

(وَالْمُتَدَخِّلُ فى الأُمُورِ: مَنْ يَتَكَلَّفُ
الدَّخُولَ فِيهَا) وهو القِيَّاسُ فى باب
التَّفَعُّلِ.

(و) الدُّخْلَةُ (كَقُبْرَةٍ: كُلُّ لَحْمَةٍ
مُجْتَمِعَةٍ) نقله الصاغاني.

(وَنَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ: عَفْنَةٌ) الجوفِ، قد
أصابها دَخَلٌ.

(وَالْمَدْخُولُ: الْمَهْزُولُ) والداخِلُ
فى جوفِهِ الهُزَالُ، يقال: بَعِيرٌ مَدْخُولٌ،
وفيه دَخَلٌ بَيْنَ مِنَ الهُزَالِ.

(و) الْمَدْخُولُ: (مَنْ فى عَقْلِهِ دَخَلٌ)
أَوْ فى حَسَبِهِ.

(وَقَدْ دُخِلَ، كَغُنِيَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّخْلُ بِالضَّمِّ، والدُّخْنُ:
الجاوِزُ.

وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ:
أَى حَسَنُ الطَّرِيقَةِ مَحْمُودُهَا.

وَالدَّخِيلُ: فَرَسٌ بَيْنَ فَرَسَيْنِ فى
الرَّهَانِ، كما فى العُباب.

وَالدَّخِيلُ: الضَّيْفُ، لدُخُولِهِ على
الْمَضِيْفِ، كما فى المَحْكَمِ، ومنه قولُ
العائِة: أَنَا دَخِيلُ فُلَانٍ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الدُّخْلُ والدُّخَالُ
وَالدَّاخِلُ: كُلهُ دُخَالِ الأُذُنِ، قال
الأزهري: وهو الهِزْنِصَانُ.

وقال الشَّكْرِيُّ فى شَرْحِ قولِ الرَّاعِي
السَّابِقِ: دَخِيلِيٌّ: خَيْلٌ كان يُقالُ لها:
بَنَاتُ دَخِيلٍ.

وبعضُهم يَزْوِيهِ: دَخُولِيٌّ، أَى: مِنْ
ظَنِّي مِنَ الدَّخُولِ..

وتَدَاخَلُ الأُمُورُ وَدِخَالَهَا: تَشَابُهُهَا
والتَّيَاسُها، ودُخُولُ بعضها فى بعضٍ.

وَإِذَا اتَّكِلَ الطَّعَامُ شَمَّى مَدْخُولًا
وَمَشْرُوفًا.

وناقاةٌ مُدَاخِلَةٌ^(١) الْخَلْقِ: إِذَا تَلَا حَكَتْ وَانْتَزَتْ وَاشْتَدَّ أَسْرُهَا.

وقولُ ابنِ الرِّقَاعِ:

فَرَمَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غُلَامُنَا

لَمَّا اسْتَنْتَبَ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلِ^(٢)

يقول: لَمْ يَدْخُلِ الْخَمَرَ فَيَخْتَلِ

الصَّيْدَ، وَلَكِنَّهُ جَاهَرَهَا.

وَالدُّخْلُونَ^(٣): الْأَخِلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ،

ومنه قولُ امرئِ القَيْسِ:

* ضَيَّعَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا^(٤) *

هم الخاصَّةُ هنا، وأيضًا: الْحِشْوَةُ

الذين يدخلون في قومٍ وليسوا

منهم، فهو من الأضداد، قاله

الأزهري.

وَدَخَلَ الثَّمَرُ تَدْخِيلًا: جَعَلَهُ فِي

الدُّوْخَلَةِ.

وَتَدَاخَلَنِي مِنْهُ شَيْءٌ.

(١) في اللسان: «متداخلة».

(٢) اللسان، وروايته: «يتدخّل».

(٣) ضبط الزبيدي مفردة في تكملة القاموس تنظيرًا كقُتِفَدَ وهما لغتان.

(٤) ديوانه ١٣٢، واللسان، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٥، وصدر البيت:

• إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ابْتَوَوْا حَسَبًا •

وَذَاثُ الدُّخُولِ، كَصَبُورٍ: هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ.

وَمَحَلَّةُ الدَّاخِلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي «ح ل ل».

وَالْمَدْخُولُ: الدَّخْلُ.

وَالْمُدَاخِلُ: هُوَ الدُّخْلُ فِي الْأُمُورِ.

وَالدَّخَالُ، كَشَدَّادٍ: الْكَثِيرُ الدُّخُولِ.

وَالدَّاخِلُ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، لِأَنَّهُ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ،

وَتَمَلَّكَ وَلَدَهُ بِهَا.

وَأَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

الدَّخِيلِ، كَأَمِيرٍ، مُحَدَّثٌ.

وَدَخِيلُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ نُوحَ بْنِ مُجَاعَةَ

ابن مُرَّازَةَ الْخَنْفِيِّ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، ثِقَّةٌ

مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

وَدَخِيلُ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ صَالِحُ بْنُ أَبِي

مَرْيَمَ، يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَيُقَالُ

فِيهِ: دُخَيْلٌ كَزُبَيْرٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

قلت: وهو تابعي ضبيعي من أهل

البصرة، روى عن أبي هريرة، وعنه مطر

الوراق، ذكره ابن حبان. ففي كلام

الصاغاني نَظَرُ ظَاهِرٌ.

ودخَلَ بامرأته: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ،
وَعَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْوَطْءِ الْحَلَالِ،
وَالْمَرَأَةُ مَدْخُولٌ بِهَا.

قلت: ومنه الدُّخْلَةُ: لِلَّيْلَةِ الرَّفَافِ.

[درب ل]

(الدَّرْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ).

(و) قال ابنُ الأعرابي: هو (ضَرْبُ
الطَّيْلِ) وقد دَرَبَلَ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّرْبَالَةُ، بالكسر: ثَوْبٌ خَشِيشٌ يَلْبَسُهُ
الشُّحَّاذُونَ، وبه كُنُوا أبا دِرْبَالَةَ، وهي
عَامِيَّةٌ.

[درج ل]

(الدَّرَجَلَةُ) أهمله الجوهري، وقال
ابنُ عَباد: هو (سَيْرٌ أَوْ عَقَبٌ يَوْضَعُ فِي
الْحَمَائِلِ وَيُجْعَلُ عَلَى الْقَوْسِ^(١)).
وَدَرَجَلَ قَوْسَهُ: فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ.

قال الصاغاني: هكذا نَصُّ الْمُحِيطِ،
وَالصُّوَابُ: أَنْ يُوَضَّعَ سَيْرٌ أَوْ عَقَبٌ فِي
الْحَمَائِلِ.

(١) في القاموس: «الفرس» لكن في هامشه عن إحدى
نسخه: «القوس».

[درخ ب ل]

(الدَّرْخَيْلُ، كَشْرَخَيْلٍ) أهمله
الجوهري، وفي العُباب: هي (الدَّاهِيَةُ)
الباءُ لَغَةً فِي الْمِيمِ، وَالتَّوْنُ بَدَلُ اللَّامِ، لُغَةٌ
فِيهِ عَنْ أَبِي^(١) مَالِكٍ.

[درخ م ل]

(كَالدَّرْخَيْمِ) بِالْمِيمِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا.

وقال أبو مالك: هي الدَّرْخَيْمُ
وَالدَّرْخَيْنِ، لِلدَّاهِيَةِ.
(وهو أَيْضًا: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (وَالدَّرْخِمْلَةُ) بضم الدال وفتح
الراء وسكون الخاء وكسر الميم:
(الْأَعْجُوبَةُ وَالْأُضْحُوكَةُ) كما في
العُباب.

[درقل ل]

(الدَّرْقُلُ، كَسِبَخْلٍ: ثِيَابٌ) عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (كَالْإِزْمِينِيَّةِ).

(١) في مطبوع التاج: «ابن» وأثبت ما في اللسان.
وسبأني في المادة التالية كما أثبت. وهم يروون عن
أبي مالك هذا كثيرًا.

(و) الدَّرْقَلَةُ (بهاء: لُغَةٌ لِلصَّبِيَّانِ) (١).

ويقال: الدَّرْقَلَةُ، كَشِرْذِمَةٍ، والكافُ لغةٌ فيه، كما سيأتى.

(و) قال ابنُ الفَرَج: (دَرْقَلٌ) الرَّجُلُ

دَرْقَلَةٌ: (مَرَّ سَرِيعًا) كَدَرْقَعَ.

(و) دَرْقَلٌ (له: أَطَاعَ وَأَذَعَنَ).

(و) دَرْقَلُ الصَّبِيِّ: لَعِبَ الدَّرْقَلَةُ،

وذلك إذا: (رَقَصَ) وبه فُسِّرَ الحديث: «أنه قَدِمَ عليه فَنِيَّةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يُدَرْقِلُون» أى يَرْقُصُونَ.

(و) قيل: دَرْقَلٌ: إذا (تَفَحَّجَ).

(و) قال ابنُ عَبَّاد: دَرْقَلٌ: إذا (تَبَخَّرَ)

فى المَشْيِ.

[د ر ك ل] *

(الدَّرْكَلَةُ، كَشِرْذِمَةٍ وَسِبْخَلَةٍ: لُغَةٌ

لِلْعَجَمِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الرَّقْصِ) قاله أبو عمرو.

(أَوْ هِيَ حَبَشِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، قاله ابنُ

دُرَيْد.

ومنه الحديث: «أنه مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ

(١) بعد هذا فى القاموس: «والبَحْرِيُّ». ونبه على ذلك مصحح مطبوع الناج. وسيأتى الفعل منه قريباً.

الدَّرْكَلَةِ، فقال: خُذُوا (١) يَا بَنَى أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالتَّصَارِيُّ أَنَّ فِى دِينِنَا فُسْحَةً» فَبَيَّنَمَا (٢) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ ابْذَعَرُوا.

[د ر و ل]

(دِرْوَلِيَّةٌ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ

وَشُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ اللَّامِ، وَتُفْتَحُ الدَّالُ أَيْضًا، وَيُقَالُ: يَكْسِرُ الدَّالُ وَشُكُونِ الرَّاءِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَهُوَ (د بِالرُّومِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: دَوَلُو) يَفْتَحِ الدَّالُ وَالْوَاوِ وَضَمَّ اللَّامِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ز ل]

دِيزِلُ، بِالْكَسْرِ: جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ الْحَافِظِ الْمُلقَبِ بِسَيْفَتِهِ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِى «س ف ن».

[د ش ل]

(الدَّوْشَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

الْحَازِرُنْجِيُّ: هِيَ (الْكَمَرَةُ) كَمَا فِى الْعُبَابِ.

(١) فى اللسان: «جُدُوا».

(٢) فى الفائق ٤٢١/١ «فبيننا».

[د ع ل] *

(الدَّعْلُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ (الْحَتْلُ) قَالَ:
(وَالدَّاعِلُ: الْهَارِبُ) قَالَ: (وَالْمُدَاعِلَةُ:
الْمُخَاتَلَةُ) وَهُوَ يُدَاعِلُهُ: أَيْ يُخَاتِلُهُ.

[د ع ب ل] *

(الدَّعْبِلُ، كَزَبْرَج: بَيْضُ الضَّفْدِيعِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (النَّاقَةُ)
الْفَيْيَّةُ (الْقَوِيَّةُ) الشَّابَّةُ.

(و) قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: هِيَ النَّاقَةُ
(الْشَّارِفُ).

وَقَالَ غَيْرُهُ: (كَالدَّعْبِلَةِ) بِالْهَاءِ
(فِيهِمَا) أَيْ فِي الْفَيْيَةِ وَالْشَّارِفِ.

(و) دِعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ (شَاعِرٌ، خُزَاعِيٌّ
رَافِضِيٌّ) لَهُ مَدَائِحُ فِي آلِ الْبَيْتِ
مَشْهُورَةٌ. رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دِعْبِلِ الْأَصْبَهَانِيِّ:
مُحَدَّثٌ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ.

[د ع ك ل]

(الدَّعْكَلَةُ): أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي

الْعُبَابِ هُوَ (تَذْمِيئُكَ الْأَرْضَ بِالْأَرْجُلِ
وَطَقًا).

[د غ ل] *

(الدَّغْلُ، مُحَرَّكَةً: دَخَلَ فِي الْأَمْرِ
مُفْسِدٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: اتَّخَذُوا
كِتَابَ اللَّهِ دَغْلًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: دَخَلَ فِي أَمْرِ
مُفْسِدٍ^(١).

(و) الدَّغْلُ: (الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ)
كَالدَّخْلِ.

(و) قِيلَ: هُوَ (اشْتِيَاكَ النَّبْتِ وَكَثْرَتُهُ)
وَأَعْرَفُ ذَلِكَ فِي الْحَمْضِ إِذَا خَالَطَهُ
الْغَزِيلُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمَوْضِعُ يُخَافُ
فِيهِ الْاِغْتِيَالُ، ج: أَذْغَالٌ، وَدِغَالٌ)
بِالْكَسْرِ.

(وَمَكَانٌ دَغِلٌّ، كَكَيْفٍ وَمُحْسِنٍ):
أَيْ (ذُو دَغَلٍ، أَوْ خَفِيٍّ) كَالدَّاعِلِ.

وَقَالَ النَّضْرُ: أَذْغَالُ الْأَرْضِ:
رِقَّتُهَا وَبُطُونُهَا وَالْوِطَاءُ فِيهَا.

وَالْقَفُّ الْمُرْتَفِعُ وَالْأَكْمَةُ دَغْلٌ،

(١) عبارة التهذيب: «الدَّغْلُ: دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مُفْسِدٌ».

والوادي دَغَلٌ، والغائطُ الوطِيُّ دَغَلٌ،
والجبالُ أدغالٌ. وأنشد:

* عن عَتَبِ الأرضِ وعن أدغالِها^(١) *

(وأدغَلَ) الرجلُ: (غابَ فيه) أى فى
الدَّغَلِ.

(و) أدغَلَ (به: خائنه وأغْتالَه، و) أدغَلَ
به أيضًا: إذا (وَشَى به) قال ابنُ سيده:
وهو من الأول.

(و) أدغَلَ (فى الأمرِ): إذا (أدْخَلَ)
فيه (ما) يُخالِفُه (وَيُفْسِدُه) كما فى
الغُبابِ والمَحْكَمِ.

(والدَّاعِلَةُ: الحِقْدُ المُكْتَمُ، و) أيضًا:
(القَوْمُ يَلْتَمِسُونَ عَيْبَكَ وَخِيَانَتَكَ) كما
فى المَحْكَمِ.

(ودَغَلَ فيه، كَمَنَعَ دَغَلًا: دَخَلَ)
فيه (دُخُولُ المُرِيبِ) كدُخُولِ الصائِدِ
فى القُتْرَةِ لِيَخْتِلَ القَنْصَ كما فى
التَهْذِيبِ والمَحْكَمِ.

(والدَّغَاوِلُ: الدَّوَاهِى) وفى
التَهْذِيبِ: العَوَائِلُ (بلا واحد) وقال
البكرى فى شرح أمالى القالى: ولا

(١) اللسان، والعباب.

يُدْرَى ما واجِدُها، وَيُزَوِّى^(١) أَنَّها:
دَغَوْلَةٌ.

(وَعَلِطَ الجوهريُّ فيه، فقال:
الدَّوَاغِلُ، وَوَهَمَ فى نِسْبَتِهِ إلى أبى عُبيد،
فإنَّ أبا عُبيد لم يَقُلْ إلَّا الدَّغَاوِلَ) وقد
وَقَعَ فى المُجَمَّلِ^(٢) لابن فارس أيضًا
مِثْلُ ما قاله الجوهريُّ.

وَنَصَّ أبى عبيد فى الغريب
المُصَنَّف: الدَّغَاوِلُ والعَوَائِلُ وأُمُّ اللّهِيمِ
والمُضْمِئِلَةُ: الدَّاهِيَةُ، قال أبو صخر
الهُذَلِيُّ:

إنَّ اللّئيمَ ولو تَخَلَّقَ عائدٌ
لِمَلادَةٍ مِنْ غِشِّهِ ودَغَاوِلِ^(٣)
(والمَدَاغِلُ: بُطُونُ الأودِيَةِ) والوطاءُ
منها إذا كَثُرَ شَجَرُها، كما فى المَحْكَمِ.
(والدَّغِيلَةُ، كَسَفِينَةٍ: الدَّغَلُ)
مُحَرَّكَةٌ، وقد سَبَقَ معناه).

(١) فى سبط اللاكى ٧٦٨: «يُزَوِّى». ذكر ذلك فى
تفسير قول عبد مناف الهذلي:

فقلصى ونزلى ما علمتم حفيلى

ومررى لكم ما عشم ذو دغاويل

(٢) الذى فى المَجْمَلِ (بالطبعين الكاملتين)
«الدَّغَاوِلُ» بتقديم الغين.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٣٠، وتخرجه فيه، ويزاد
عليه العباب.

والتركيب يدلُّ على التباسٍ والتواءٍ
من شيئين يتداخلان.

□ ومما يُستدركُ عليه:

أدغلت الأرض: كثر شجرها.

ومكانٌ داغلٌ: خفيٌّ.

والداغلُ: الباغي أصحابه الشرُّ،
يدغلُ لهم الشرُّ: أى يبغيهم الشرُّ
ويحسبونه يُريد لهم الخير، كما فى
التهذيب.

[د غ ف ل] *

(الدَّغْفَلُ) كَجَعْفَرٍ: (وَلَدُ الْفِيلِ، أَوْ
وَلَدُ الدُّبِّ).

(و) قال الأصمعيُّ: الدَّغْفَلُ (مِنَ
الْعَيْشِ: الْوَاسِعِ).

وقال ابنُ الأعرابيِّ: الدَّغْفَلُ مِنَ
الأعوام: (المُخَصَّبُ)، وأنشد:

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي^(١) *

(و) الدَّغْفَلُ (مِنَ الرِّيشِ: الْكَثِيرِ).

(وَدَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةُ، مِنْ بَنِي)

عَمْرُو بْنِ (شَيْبَانَ) بْنِ ذُهْلٍ. قال

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٣٤١/٢،
ونسب فيها إلى المعجاج، وهو فى ديوانه ٣١٣.

البُخَارِيُّ: لَا يُعْرَفُ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال أحمدُ: أَرَى أَنَّ لَهُ صُحْبَةً.

□ ومما يُستدركُ عليه:

دَغْفَلُ: شَيْخٌ يَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

وَدَفَّاعُ بْنُ دَغْفَلٍ، أَبُو رَوْحِ الْبَصْرِيُّ،
عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيِّ، وَعُمَرُ بْنُ خَطَّابٍ
الرَّاسِبِيُّ، وَقَدْ ضَعُفَ.

[د ف ل] *

(الدَّفْلُ، بِالْكَسْرِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ.

(و) الدَّفْلَى (كَذِكْرَى) وَهُوَ الْأَكْثَرُ
الْأَشْهُرُ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
طَائِفَةٌ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ.

زاد الجوهريُّ أَنَّهُ يَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمْعًا، يُنَوَّنُ وَلَا يُنَوَّنُ، فَمَنْ جَعَلَ أَلْفَهُ
لِلْإِلْحَاقِ، نَوَّنَ فِي التَّكْرَةِ، وَمَنْ جَعَلَهَا
لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يُنَوِّنْهُ.

قال شيخُنا: وَبَحَثُوا: لِمَ افْتَرَقَتْ أَلْفُ
الْإِلْحَاقِ مِنْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ، مَعَ أَنَّ أَلْفَ

الإلحاق المَقْصُورَةُ تُوجِبُ مَنَعَ
الصَّرْفِ، وأجابوا بأن أَلَفَ الإلحاقِ لا
تَمْنَعُ الصَّرْفَ إِلَّا مع العَلَمِيَّةِ، وما نحن
فيه نَكِرَةٌ، قاله عليُّ الأَجْهَرِيُّ ومن
خَطَه نقلت.

قال شيخنا: وكلامُ الجوهريِّ
كالنُحَاةِ مُقَيَّدٌ: (نَبَتْ مُرٌّ) الطَّعْمُ
جِدًّا (فَارِسِيَّةٌ خَرْزَهْرَةٌ) منه نَهْرِيٌّ ومنه
بَرِّيٌّ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ الحَمَقَاءِ، بل أَرْقٌ،
وقُضْبَانُهُ طَوَالٌ مُنْبَسِطَةٌ على الأرضِ،
وعِنْدَ الوَرَقِ شَوْكٌ، وَيَنْبُثُ في
الخَرَابَاتِ.

والنَّهْرِيُّ يَنْبُثُ في شُطُوطِ الأنهارِ،
وشَوْكُهُ خَفِيٌّ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الخِلَافِ
وَوَرَقِ اللُّوزِ غَرِيضٌ، وأعلى ساقِهِ أَغْلَظُ
مِنْ أَسْفَلِهِ.

(قَتَالَ، وَزَهْرُهُ^(١) كالوَزْدِ الأحمرِ)
خَشِيشٌ جِدًّا، وعليه شَيْءٌ مُجْتَمِعٌ مِثْلُ
الشَّعْرِ.

(وَحَمَلُهُ كالخُرْثُوبِ) مُفْتَحٌ مَحْشُوٌّ
شَيْئًا كالصُّوفِ.

(١) لم ترد الواو في القاموس.

(نافعٌ للجَرْبِ والحِكَّةِ) والتَّفْسِي.
(طِلَاءٌ) وَخُصُوصًا عَصِيرُ وَرَقِهِ.

(ولَوْجَعِ الرُّكْبَةِ والظُّهْرِ العَتِيقِ
(ضِمَادًا، وَلَطَرْدِ البَرَاغِيثِ والأَرْضِ)^(١)
مُحَرَّكَةٌ جَمْعُ أَرْضِيَّةٍ (رَشًا بِطَبِيخِهِ)
الْبَيْتِ.

(وَلِإِزَالَةِ البَرَصِ طِلَاءٌ بَلْبُهُ اثْنَتَى عَشْرَةَ
مَرَّةً بَعْدَ الإِنْقَاءِ) مُجَرَّبٌ، وَيُجْعَلُ وَرَقُهُ
على الأورامِ الصُّلْبَةِ، وهو شَدِيدُ المَنْفَعَةِ
فيها.

وهو سَمٌّ، وقد يُخْلَطُ بِشَرَابِ
وَسَدَابٍ فَيُسْقَى فَيُخْلَصُ مِنْ سُومِ
الهَوَامِ.

قال الرئيس: هو خَطَرٌ بِنَفْسِهِ وَزَهْرُهُ
للنَّاسِ والدُّوَابِّ والِكِلَابِ، لكنه يَنْفَعُ إِذَا
شُرِبَ بِالشَّرَابِ المَطْبُوخِ مع السَّدَابِ
على ما قِيلَ.

(والدَّفْلُ أَيْضًا): أَى بالكسْرِ: ما غَلِظَ
مِنْ (القَطِرَانِ والزُّفْتِ) قاله ابنُ فَارِسٍ
هنا، وذكره في الذالِ المعجمة أَيْضًا،
وسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «الأَرْضَةُ».

[دقل]

(الدَّقْل، محرّكة: الخِصَابُ) هكذا
فى سائر النسخ، والصَّوابُ بالصاد
المهملة، والواحدة: دَقْلَةٌ، وهى
الخَصْبَةُ، كما فى العُباب.

(و) الدَّقْلُ: (أزداً الثمر) وقال
الأزهري: الدَّقْلُ مِنَ النَّخْلِ: الألوانُ،
واحداً: لَوْنٌ.

وتمرُّ الدَّقْلُ رَدِيءٌ، إلا أن الدَّقْلَةَ تكون
ميقاراً.

ومن الدَّقْلُ ما يكون تمرُّه أحمر، ومنه
أسود، وجِزْمُ تمرِّه صغير، ونواه كبير.

وفى العُباب: قال أبو حنيفة: الدَّقْلُ:
المَجْهُولُ مِنَ النَّخْلِ كُلِّهِ، الواحدة:
دَقْلَةٌ، وهى الخَصْبَةُ، والجَمِيعُ
الخِصَابُ.

والأدقَالُ: شَرُّ النَّخْلِ وتمرُّها شَرُّ
التمرِّ، قال الراجز:

* لو كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ دَقْلًا *

* أو كُنْتُمْ ماءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا^(١) *

وقال الجعدي:

(١) اللسان، والعباب.

لم يُقايِظْنِي عَلَى كَاطِمَةٍ
سَمَكِ الْبَحْرِ وَحَوْلَى الدَّقْلِ^(١)

(وقد أدقَل النَّخْلُ) إذقَالاً.

(أو) الدَّقْلُ: (ما لم يَكُنْ
أَجْناساً معروفةً) مِنَ الثَّمَرِ، كذا فى
المُحَكَّم.

(و) الدَّقْلُ أيضاً: (سَهْمُ السَّفِينَةِ)
وفى المُحَكَّم: هى خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ
فى وَسْطِ السَّفِينَةِ، زاد الأزهري: يُمدُّ
عليها الشَّراع.

(كالدُّوقْلِ) كجَوْهَرٍ.

(وشاة دَقْلَةٌ، محرّكة، وكفْرِحَةٍ
وسَفِينَةٍ: ضَاوِيَةٌ قَمِيئَةٌ، ج:) دِقَالٌ
(ككتاب).

قال ابنُ سيده: هذا قولُ أَهْلِ اللُّغَةِ،
وعندى أَنَّ جَمْعَ دَقِيلَةٍ إِنَّمَا هُوَ دَقَائِلُ، إلاَّ
أَن يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ.

(وقد أدقَلْتُ، وهى مُدَقِّلٌ: ضَوِيَّتٌ.

(والدُّوقْلُ): مِنْ أَسماءِ رَأْسِ (الدَّكْرِ)

(١) العباب، ولم أجده فى ديوان النابغة الجعدي،
المطبوع بدمشق، مع وجود قصيدة من بحر البيت
وقافيته. راجع الديوان ٨٥ - ٩٦.

هلكذا فى المحكم، وفى سياق
المُصنّف قُصُورٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: دَوَقَلُ: (اسم)
رَعَمُوا، ولا أدرى^(١) اشتقاقه.

قلت: يمكن أن يكونَ مَنْقُولًا مِنْ
دَوَقَلِ السَّفِينَةِ، أو مِنْ رَأْسِ الْكَمَرَةِ، فى
ضَخَامَتِهِ وَقَصَرِهِ فتأمل. والله أعلم.

(و) الدَّوَقَلَةُ (بهاء): الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ
يقال: كَمَرَةٌ دَوَقَلَةٌ، قاله اللَّيْثُ.

(و) دَوَقَلَةٌ (شاعِرٌ).

(وَدَقَلَهُ) دَقَلًا: (مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ) كما فى
الْعُبَابِ.

(و) دَقَلَهُ: (ضَرَبَ أَنْفَهُ وَفَمَهُ) كَدَقَمَهُ.

(أو) دَقَلَهُ: إِذَا ضَرَبَ (قَفَاهُ وَلَحْيَيْهِ)
قال الأزهري: ولا يكون الدَّقْلُ إلّا فى
اللَّحْيِ وَالْقَفَا، والدَّقْمُ فى الأنفِ
والفمِ^(٢)، ونَقَلَهُ الصَّاعِغَانِى عن أبى ثَرَابٍ،
قال: هلكذا سمعتُ مُبْتَكِرًا الْأَعْرَابِيَّ
يقولُ.

(و) قال ابنُ الأعرابي:

(الدَّقْلُ) بالفتح: (ضَعُفُ الْجِسْمِ)
مِنَ الْإِنْسَانِ.

(وَالدَّقُولُ) بِالضَّمِّ: (التَّغْيِيبُ
وَالدُّخُولُ).

(وَدَقَلَهُ، مُحَرَّكَةً: ع بِالْيَمَامَةِ) وهو
فى الْعُبَابِ بالفتح، مضبوطٌ هلكذا.

(وَدَوَقَلَهُ: أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ) كما فى
المحكم.

وفى التهذيب: الدَّوَقَلَةُ الْأَكْلُ وَأَخَذُ
الشَّيْءِ اخْتِصَاصًا يُدَوَّقَلُهُ لِنَفْسِهِ.

(و) دَوَقَلَ (المرأة: جامعها) وفى
الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ: أَوَّلَجَ فِيهَا كَمَرَتَهُ.

(و) يقال: دَوَقَلْتُ (خُصِيَّتَاهُ): إِذَا
(خَرَجْتَا مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبْتَا أَذْبَارَ فَخْذَيْهِ
وَاسْتَرْخَتَا) كذا فى التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَوَقَلَ الْجَرَّةَ: نَوَّطَهَا بِيَدِهِ.

وَأَدَقَلَ: جَاءَ بَوْلِدٍ دَقَلٍ: أَى صَغِيرٍ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ق هل]

دَقْهَلَةٌ، بفتح الدال والقاف وسكون
الهاء: قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بِالْقُرْبِ مِنْ

(١) فى الجمهرة ٣/٣٦١: «مما اشتقاقه».

(٢) راجع التهذيب للأزهري ٩/٣٢.

دُمِيَاط، وإليها نُسِبَت الكُورَةُ، وقد رأيتها.

[دكل]

(دَكَلَ الطَّيْنُ يَذْكُلُ وَيَذْكُلُ) مِنْ حَدَى نَصْرٍ وَضَرَبَ دَكْلًا: (جَمَعَهُ بِيَدِهِ لِيُطَيِّنَ بِهِ) كما في المحكم.

(و) دَكَلَ (الشَّيْءُ) دَكْلًا: (وَطِئَهُ) كما في الغُباب.

(والدَّكْلَةُ، محرَّكة: الحَمَاءَةُ) كما في المحكم.

(و) في الغُباب: (الطَّيْنُ الرَّقِيقُ) وفي المحكم الماء: إذا صار طِينًا رَقِيقًا.

(و) الدَّكْلَةُ أَيضًا: هم (الذين لا يُنْجِيُون السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ) كما في المحكم والغُباب.

(وَتَذْكُلَ عَلَيْهِ): إذا (تَدَلَّلَ) وهو ارتفاعُ الإنسانِ في نفسه، قاله أبو زيد، وأنشد للفقعسي:

* عَلَيَّ بِالذَّهْنِ تَذْكُلِينَا^(١) *

وأنشد الأصمعي:

(١) اللسان، والصحاح، والغُباب، من غير نسبة.

* قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةُ التَّدْكُلِ^(١) *

وأنشد أبو عمرو:

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطُّبْنُ *

* ونحن نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنِ^(٢) *

(و) قِيلَ: تَدَكَّلَ عَلَيْهِ: (انْتَبَسَطَ) كما في المحكم.

(و) قِيلَ: (تَرَفَّعَ) فِي نَفْسِهِ.

(و) قِيلَ: (اعْتَزَّ) كُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ، كما في المحكم.

(و) قِيلَ: تَدَكَّلَ: إِذَا (تَخَامَلَ) هَلَكَا فِي النُّسَخِ، وَنَصُّ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ: تَخَايَلَ.

(و) قِيلَ: تَدَكَّلَ: إِذَا (تَبَاطَأَ) كما في الغُباب.

(و) دُكَّالَةٌ (كِرْمَانِيَّةٌ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِفَتْحِ الدَّالِ: (دَ بِالْمَغْرِبِ لِلْبَرْزِ).

(١) اللسان، والصحاح، والغُباب من غير نسبة. وقد وجدته في رجز للعجاج، ديوانه ٢١٣.

(٢) الصحاح، والغُباب، والألفاظ لابن السكيت ١٥٥ من غير نسبة ونسب في اللسان لأبي حبيبة الشيباني. ويأتي في (جرن، طين) وجاء في اللسان، مادة (جرن): «حبيبة» بياءين موحدين بينهما ياء تحتية. وسبق في (دكل) بياءين تحتيتين. وراجع التبصير ٤٠٧، ٤١١، والتاج (حب، حيا).

(و) قال أبو العباس: (الأذكل: الأذكن) جمعه: دُكُلٌ ودُكُنٌ، وهي الرِّمَاحُ التي فيها دُكْنَةٌ، وغزاه الأزهرى إلى أبي عمرو، وأنشد:

على له فضلانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ
وَفَضْلُ بَنْضِلِ السَّيْفِ وَالسُّمْرِ الدُّكُلِ^(١)
(و) قال ابن عباد: يقال: بها (دَكَلَةٌ مِنْ صِلْيَانٍ) مُحَرَّكَةٌ، وظاهرُ سياقِ المُصنِّفِ أنه بالفتح، وليس كذلك: أى (بَقِيَّةٌ مِنْهُ) تَشْبَعُ غَنَمُهَا مِنْ حُسَاغَتِهَا: أى يَبْسِيهَا.

(أو قِطْعَةٌ) مِنْهُ.

(وَدَكَلٌ الدَّابَّةُ تَدَكِيلًا: مَرَّغَهَا).

(و) تقولُ النَّصَارَى لِلْمُتَنَبِّئِ: مَعَهُ رُوحٌ (دَكَالِي، كَسَكَارِي) وهو (اسمُ شَيْطَانٍ) كما فى العُباب.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّكِيلُ المَذْكُولُ: وهو المَوْطُوءُ.

والدُّكُلُ: بَقَايا المَاءِ، الواحِدَةُ: دُكْلَةٌ،
عن ابنِ عَبَّاد.

(١) اللسان، والعباب.

[د ل ل] *

(دَلُّ المَرْأَةِ ودَلَالُهَا ودَالُولاؤها)
وهذه من العُباب: (تَدَلَّلُهَا على زَوْجِهَا)
وذلك أَنَّ (تَرِيَهُ جَرَاءَةً عَلَيْهِ فى تَعَنُّجٍ وَتَشَكُّلٍ) وفى التهذيب: وَشَكْلٍ (كَانَهَا)
وفى بعض نُسخِ المحكَّم: كَأَمَّا (تُخَالِفُهُ وما بها خِلَافٌ).

وامرأة ذات دَلٍّ: أى شِكْلٌ تَدِلُّ به.

(وقد دَلَّتْ تَدِلُّ) وهو صَرِيحٌ فى أنه
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، ومثله فى العُباب
والمحكَّم، واقتصر عليه جماعة، وقال
بعضُ إِنْهُ مِنْ بَاتِي تَعَبٍ وَضَرْبٍ، كما
نقله شيخنا.

وفى التهذيب: قال شَمِيرٌ: دَلَالُ
المَرْأَةِ ودَلُّهَا: حُسْنُ الحَدِيثِ وَحُسْنُ
المِزَاجِ والهِئَةِ، وأنشد:

فإن كان الدُّلالُ فلا تُلْحِى

وإن كان الوداعُ فبالسَّلامِ^(١)

(١) اللسان، وروايته: «فلا تَدَلِّي». ورواية التاج مثلها
فى التهذيب ٦٦/١٤، ولعل الصواب: «فلا
تلجى» بالجيم. واللجاجة: التمادى فى الشئ
وعدم الانصراف عنه. وهم يستعملونه كثيراً فى
كلام العشق والهوى. انظر مثلاً ديوان ابن الدمينه
١١١.

ويقال: هي تَدِلُّ عليه: أى تَجْتَرِيْ عليه.

(و) قولُ سعيدِ رضى الله تعالى عنه: «بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَعْجَبَتْنِي ذُلُّهَا» قال أبو عبيد: (الدَّلُّ كَالْهَذْيِ، وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ) الْهَيْئَةِ، وَ(الْمَنْظَرِ) وَالشَّمَائِلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْهَزَوِيِّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ.

ومنه قولُ حُذَيْفَةَ رضى الله تعالى عنه: «مَا أَغْلَمَ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا وَلَا دَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبِيد»^(١).

(وَأَدَلَّ عَلَيْهِ: انْتَبَسَطَ) عَلَيْهِ (كَتَدَلَّلَ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلِّلِ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ صَرِيْمِي فَأَجْمِلِي^(٢)

(و) أَدَلَّ: (أَوْثَقَ) هَلْكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ: أَدَلَّ عَلَيْهِ: وَثَقَ (بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ) وَمِنَ الْمَثَلِ: أَدَلَّ فَأَمَلَّ.

(١) هو عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه.

(٢) ديوانه ١٢، والعباب وسبق فى (زمع).

(و) أَدَلَّ (على أقرانه): إِذَا (أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقَ، وَكَذَا الْبَارِزِ عَلَى صَنِيدِهِ) قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ:

لَيْتَ هَزَبَرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ
بِالرُّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَغْرَاسُ^(١)
(و) أَدَلَّ (الذُّبُّ: جَرَبَ وَضَوَى) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالدَّالَّةُ: مَا تَدِلُّ بِهِ عَلَى حَمِيمِكَ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

وفى التهذيب: الدَّالَّةُ: مَنْ يَدِلُّ عَلَى مَنْ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ، شَبَّهَ جَرَاءَهُ مِنْهُ. (وَدَلُّهُ عَلَيْهِ) يَدُلُّهُ (دَلَالَةً، وَيُثَلِّثُ) اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْكُسْرِ، وَذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ الْكُسْرَ وَالْفَتْحَ، قَالَ: وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

(وَدُلُولَةٌ) بِالضَّمِّ، وَإِطْلَاقُهُ قُصُورٌ (فَانْدَلَّ) عَلَى الطَّرِيقِ: (سَدَّدَهُ إِلَيْهِ) وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مَالِكَ يَا أَعْوَرُ لَا تَنْدَلُ *
* وَكَيْفَ يَنْدَلُ امْرؤُ عِثُولُ^(٢) *
قَالَ شَيْخُنَا: وَصَرَّحَ الْمُتَلَا عَبْدُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٢، ويروى لأبي ذؤيب،

انظر الشرح ٢٢٦، والعباب.

(٢) اللسان، والعباب.

الحكيم فى خواشى المطوّل: بأنه لم
تجى الدلالة إلا لازماً. انتهى.

قلت: وفى التهذيب: دللت بهذا
الطريق دلالة: عرفته، ودللت به أدل
دلالة.

ثم إن المراد بالتسديد إراءة الطريق.

وفى الاصطلاح: الدلالة: كون
اللفظ متى أطلق أو أحس فهم منه معناه
للعلم بوضعه.

وهى منقسمة إلى المطابقة والتضمن
والالتزام، لأن اللفظ الدال بالوضع يدل
على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى
جزئه بالتضمن، إن كان له جزء، وعلى
ما يلزمه فى الذهن بالتزام، كالإنسان:
فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق،
بالمطابقة، وعلى أحدهما بالتضمن،
وعلى قابلية العلم بالتزام، كما هو
مفصل فى موضعه.

(والدليلى، كخليفى: الدلالة) ونص
المحكم: والاسم الدلالة والدلوله
والدليلى.

وفى التهذيب: قال أبو عبيد:

الدليلى من الدلالة، (أو) هو (علم
الدليل بها، ورؤوخه) فيها، قاله سيويه.

(وقول الجوهري: الدليلى: الدليل،
سهو، لأنه من المصادن).

قال شيخنا: وقد صرح به أيضاً غير
الجوهري، ونوقش بما أشار إليه
المصنف، وهو غلط محض، فإن غاية ما
فيه أنه مصدر، كما قال، والمصدر
يستعمل بمعنى اسم الفاعل، كاد أن يكون
قياساً، كاستعماله بمعنى اسم المفعول.

(و) الدلال (كشداد: الجامع بين
البيتين).

(و) أيضاً: (اسم جماعة) من
المحدثين، منهم أبو الحسن أحمد بن
عبد الله بن زريق بن حميد الدلال، ثقة،
عن أبى عبد الله المحاملى، مات سنة
٣٩١.

(والاسم) الدلالة (كسحابة وكتابة)
قاله الفراء، كما فى التهذيب.

وقال ابن دريد: الدلالة، بالفتح:
حرفة الدلال، ودليل بين الدلالة، بالكسر
لا غير.

(و) الدَّلَالَةُ (بالكسر: ما جَعَلْتَهُ له):
أى للدَّلَال. (و) أَيْضًا (للدَّلِيل) كما فى
المَحْكَم.

(وقد يُفْتَح) كما فى التهذيب.

(وَتَدَلَّلَ: تَهَدَّلَ وَتَحَرَّكَ مُتَدَلِّيًا)

قال:

* كَأَنَّ خُصِيْعِيهِ مِنَ التَّدَلُّلِ *

* ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ ^(١) *

(وَالدَّلْدَلَةُ: تَحْرِيكُ الرَّأْسِ وَالْأَعْضَاءِ
فِي الْمَشْيِ) وَأَيْضًا: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ
الْمَنْوُوطِ.

(كَالدَّلْدَالِ، بِالكسر) وقد دَلْدَلَهُ
دَلْدَالًا.

(وَالاسْمُ) الدَّلْدَالُ (بِالْفَتْحِ).

(وَالدَّلْدُولُ وَالدَّلْدُلُ) بَضَمُهُمَا:
(الْقُنْفُذُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَوْ عَظِيْمُهُ) لَهُ
شَوْكٌ طَوَالٌ، قَالَه اللَّيْثُ، أَوْ ذَكَرَهُ، كَمَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(١) اللسان (الأول) من غير نسبة، ومادة (ثنى) منه ومن
التاج وهو فى العباب. والرجز يروى لخطام
المجاشعى انظر خزانة البغدادى ٣١٤/٣ (ط)
بولاق). وحواشى المقتضب ١٥٦/٢، وراجع ما
قيل من الشعر فى هذا الباب فى الحماسة بشرح
المرزوقى ١٨٤٧.

(أَوْ شَبَّهَهُ) وَهِيَ دَائِبَةٌ تَنْتَفِضُ فَتَزْمِي
بَشَوْكٍ كَالسَّهَامِ، وَفَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا كَفَرَّقَ
مَا بَيْنَ الْفِئْرَةِ وَالْجِرْذَانِ، وَالْبَقَرِ
وَالْجَوَامِيسِ، وَالْعِرَابِ وَالْبَخَاتِيِّ.

(وَالدَّلْدُلُ) هَكَذَا فِى النَّسخِ، وَصَوَابُهُ
بِلا لَامٍ، وَهُوَ مَضْمُومٌ، وَكَأَنَّهُ أَطْلَقَهُ
لِلشُّهْرَةِ: (بَغْلَةٌ شَهْبَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ) قِيلَ:
هِيَ الَّتِى أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوِّسُ، وَصَرَّحَ
أَثَمَةُ السَّيَرِ وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ دَلْدُلَ
ذَكَرَ، وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: هِيَ أُثْنَى، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا.

(و) الدَّلْدُلُ: (الْأَمْرُ الْعَظِيمُ) يُقَالُ:
وَقَعَ الْقَوْمُ فِى الدَّلْدُلِ.

(وَدَلَّةٌ وَمِدْلَةٌ: يَنْتَا مَنْشِجَانٌ) كَذَا فِى
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: مَنْشِجَانٌ (الْحِمَيْرَى)
كَمَا هُوَ نَصُّ الْمَحْكَمِ.

قلت: وَهُوَ ذُو مَنْشِجَانِ بْنِ كِلَّةَ بْنِ
رَذْمَانَ، وَبَنَتْهُ مِدْلَةٌ هَذِهِ أُمُّ مَرْوَةَ وَتَمِيمٍ،
وَهُوَ الْأَشْعَرُ ابْنَا أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِى «ن ج ش» مُفَصَّلًا.

(وِدَلٌ بِالْفَارِسِيَّةِ) مَكْسُورُ الْأَوَّلِ،
وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ خَفِيفَةٌ: (الْفِؤَادُ، عَرَبُوهَا

فقالوا: دَلٌّ، بالفتح والشَّد، وسمَّوا بها المرأة، وإنما فتحوه لأنهم لم يجدوا في كلامهم دَلًّا، أخرجوه إلى ما في كلامهم، وهو الدَّلُّ الذي هو الدَّلَالُ والشُّكْلُ، كما في المحكم.

(ودلَّوْيه) بتشديد اللام المفتوحة كما في التَّسَخ، والصواب بالضم مع التشديد: (لَقَبُ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ) بْنِ زِيَادِ (الطُّوسِيِّ) الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو هَاشِمٍ، وَكَانَ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا اللَّقَبِ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ، وَكَانَ أَحْمَدُ يُسَمِّيهِ شُعْبَةَ الصَّغِيرِ. رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٢^(١)، عَنْ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً. (وَدَلِيلٌ، كَرْبِيرٌ: مُحَدَّثُونَ).

(وَكَا مِيرٍ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ذَلِيلٍ) عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّدِيِّ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ حَمُودٍ) بْنِ عُمَرَ (بِ) الدَّلِيلِ) أَبُو الْحُسَيْنِ، قَاضِي بُلْبَيسٍ، عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (١٥٢) وَهُوَ خَطَأٌ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ١٤٨، وَالْعَبْرُ ٣/٢ (ذَكَرَ وَفَاتِهِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ).

عبد الرحمن بن التَّحَّاسِ، وَكَانَ يَحْفَظُ: (مُحَدَّثَانِ).

(و) دَلَالٌ (كَسَحَابٍ: مُحَنَّتٌ م) معروف بالغناء وحُسنِ الصَّوْتِ، اسْمُهُ نَاقِذٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَيْدٍ، خَصَاهُ ابْنُ خَزَمٍ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَنِّثِينَ.

(و) دَلَالٌ (بْنُ عَدِيٍّ) بْنِ مَالِكِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (فِي نَسَبِ حَمِيرٍ).

قُلْتُ: وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّلَالِيُّ^(١)، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَمُرَةَ وَالْجَنَدِيُّ.

(وَالدَّلْدَالُ) بِالْفَتْحِ: (الاضْطِرَابُ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَلْدَالٍ وَبَلْبَالٍ: إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُمْ وَتَذَبَذَبَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّلَالِيُّ». وَلَا يَتَّفِقُ هَذَا مَعَ النِّسْبَةِ إِلَى «دَلَالٍ» الَّذِي ذَكَرَ. وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا: ذَكَرَهُ ابْنُ سَمُرَةَ. الَّذِي يَنْقُلُ عَنْهُ الْمَصْنَفُ فِي طَبَقَاتِ فَقَهَاءِ الْيَمَنِ ١٩٧ وَقَالَ: «فَقِيهٌ دَلَالٌ وَتَوَاحِيهَا» وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ «دَلَالًا» اسْمُ مَوْضِعٍ، وَاسْمٌ بِاسْمِ «دَلَالٍ بْنِ عَدِيٍّ» الَّذِي ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ. وَقَدْ ذَكَرَ مُحَقِّقُ طَبَقَاتِ فَقَهَاءِ الْيَمَنِ ٣١٤ أَنَّ «دَلَالًا»: مِنْ نَاحِيَةِ بَعْدَانَ، مِنْ مَخْلَافِ جَعْفَرٍ مِنْ أَعْمَالِ إِبِ.

(وَقَوْمٌ دَلْدَالٌ وَدُلْدَلٌ) هذه (بالضمة)
عن ابن السكيت: إذا (تَدَلَّدُوا) بين أمرين
فلم يستقيموا).

وقال ابن السكيت: جاء القوم دُلْدَلًا:
إذا كانوا مُدْبِذِينَ لا إلى هؤلاء ولا
إلى هؤلاء^(١)، قال أبو معدان
الباهلي:

جاء الحزائم والزبائن دُلْدَلًا
لا سابقين ولا مع القُطَّان^(٢)
قال: والحزيمتان والزبيتان من
باهلة.

(وانْدَلَّ: انْصَبَّ) نقله الصاغاني.
(والدَلَّى، كَرَّتِي: المَحَجَّةُ الواضِحَةُ)
عن ابن الأعرابي، ووقع في التهذيب
في آخر تركيب «ل د د» عن أبي عمرو:
الدَّلِيلَةُ: المَحَجَّةُ البَيضاء، فانظر
ذلك.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّلِيلُ: ما يُسْتَدَلُّ به، وأيضًا: الدُّالُّ،

وقيل: هو المُرْشِدُ، وما به الإرشاد،
الجمع: أدِلَّةٌ وأدِلَاءٌ، وقول الشاعر:
شَدُّوا المَطيَّ على دَلِيلٍ دائِبٍ
من أهل كاظمة بسيف الأبحر^(١)
أى على دَلَالَةٍ دَلِيلٍ، كأنه قال:
مُعْتَمِدِينَ على دليل.

ويقال: ما دَلَّك على: أى جرَّأك، قال:
فإن تَكُ مَذْلُولًا على فإِنِّى
لِعَهْدِكَ لا غَمْرٌ ولسْتُ بغانى^(٢)
أراد: فإن جرَّأك على جَلِمى فإنى لا
أَقْرُ بالظلم، قال قيس بن زهير:

أظُنَّ الحِلْمَ دَلٌّ على قَوْمى
وقد يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ^(٣)
والمُدِلُّ بالشجاعة: الجرىء.
وقال ابن الأعرابي: المُدَلِّلُ: الذى
يَتَجَنَّى فى غير مَوْضِعٍ تَجَنُّ.
قال: ودُلُّ فلان: إذا هُدِى.
ودَلَّ: إذا افتَحَرَ.

(١) اللسان، من غير نسبة. ونسب فى حواشى
الخصائص ٣١٢/٢ لعوف بن عطية بن الخرع،
نقلًا عن الاقتضاب ٤٤٩.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وشرح المرزوقى على الحماسة ٤٢٩،
ومعجم المرزبانى ١٩٨.

(١) عبارة ابن السكيت فى إصلاح المنطق ٤٠٢: «أى
يتدللون بين الركبان، لا إلى هؤلاء...».

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وإصلاح المنطق،
الموضع السابق. ويأتى فى (حزم).

وقال الفراء: الدُّلَّةُ^(١): المِنَّةُ، والدُّلَّةُ: الإِذْلالُ.

وقال ابنُ الأعرابي: دَلَّ يَدُلُّ: إذا هَدَى، ودَلَّ يَدُلُّ: إذا مَنَّ بَعَطائه.

والأَدَلُّ: المَنَّانُ بَعَمَلِهِ.

وقال أبو زيد: ادَّلْتُ بالطَّرِيقِ ادِّلالًا.

وتَدَلَّلَ الشَّيْءُ وتَدَرَّدَرَ: إذا تَحَرَّكَ.

وقال الكسائي: دَلَّلَ في الأرضِ، وبَلَبَلْ، وقَلَقَلْ: ذَهَبَ فيها.

والاستِدلالُ: تَقْرِيرُ الدَّلِيلِ لإثبات المَدْلُولِ، وقد يكون مُطَاوَعًا لِذَلَّةِ الطَّرِيقِ.

والدَّلَائِلُ: جَمْعُ دَلِيلَةٍ، أو دَلَالَةٍ، ويُجَمَعُ الدَّلَالَةُ على دَلالاتٍ، وأنشد أبو عبيد:

* أَنِّي امْرُؤٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلالاتٍ^(٢) *

وقول أهلِ بَغْدَاد: فُلانةٌ مُدَلَّلَةٌ فُلانٍ: أي مُرَبَّاتُهُ: ليس من كلام العرب، قاله الصاغاني.

(١) الضبط من تكملة القاموس وقد صرح الزبيدي فيه

أنه بالضم، وهو في اللسان بالفتح، ضبط قلم.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

وبنو مُدِلَّ بن ذِي رُغَيْن: بَطْنٌ مِنْ حَمِير.

وحامِدُ بن أحمدَ بن دُلُوبِ الدُّشْتَوَانِيِّ، المعروف بالدُّلُوبِيِّ، عن أبي أحمد الحاكم وغيره.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن دُلُوبِ النِّيسَابُورِيِّ، رَوَى عن البُخَارِيِّ بِرِ الوالِدَيْنِ.

[د م ل] *

(الدِّمَالُ، كَسَحَابٍ: الثَّمَرُ العَفِيفُ الأَسْوَدُ القَدِيمُ) يقال: جاء بِثَمَرٍ دِمَالٍ، كما في المحكم، وهو قول الأصمعي.

(و) في التهذيب: الدِّمَالُ: (ما رَمَى به البَحْرُ مِنْ خُشارَةٍ) ما فيه من الخَلْقِ مَيِّتًا، نحو الأَصْدافِ والمَنَاقِفِ والنُّبَاحِ، قاله اللَّيْثُ، وأنشد:

* دِمَالُ البُحُورِ وَحِيتانُها^(١) *

(و) الدِّمَالُ: (السَّرَقِينِ) ونحوه، كما في التهذيب.

(و) الدِّمَالُ: (ما وَطِئَتْهُ الدُّوَابُّ مِنْ

(١) اللسان، والعياب.

البغْرِ، (و) الوَالَّةُ، وهى البَغْرُ من (الثَّراب) كما فى المحكَّم، وأنشد:

* فَصَبَّحْتُ أَرْعَلَ كَالنُّقَالِ *

* وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى الدَّمَالِ^(١) *

(و) الدَّمَالُ: (فَسَادُ الطَّلَعِ قَبْلَ إِذْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ).

وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ: الدَّمَالُ [دَاءٌ]^(٢) يُصِيبُ النَّخْلَ فَيَسْوَدُّ طَلْعُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَحَ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الدَّمَانُ، وَاللَّامُ يُشَارِكُ الثَّوْنَ فِى مَوَاضِعَ.

(وَدَمَلَ الْأَرْضَ دَمَلًا) بِالْفَتْحِ (وَدَمَلْنَا، مُحْرَكَةً: أَصْلَحَهَا) بِالْذَّمِّ.

(أَوْ دَمَلَهَا: أَصْلَحَهَا، وَأَدَمَلَهَا: سَرَفَقْنَهَا) كَمَا فِى الْمُحَكَّمِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَذْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ»، وَكَانَ يَقُولُ: مِكَتَلْ عُرَّةٌ مِكَتَلْ بُرَّةٌ.

(فَتَدَمَلْتُ: صَلَحْتُ بِهِ) قَالَ:

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٤/٣ ويأتى المشطور الأول فى (نقل).

(٢) زيادة من الجمهرة ٢٩٩/٢.

وَقَدْ جَعَلْتُ مَنَازِلَ آلِ لَيْلَى وَأُخْرَى لَمْ تُدْمَلْ يَسْتَوِينَا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَمَلَ (بَيْنَهُمْ) دَمَلًا: إِذَا (أَصْلَحَ) قَالَ الْكُمَيْتُ:

رَأَى إِرَّةً مِنْهَا تُحَسُّ لِفِثَّةٍ وَإِيقَادَ رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالَهَا^(٢)

يَقُولُ: يَرْجُو أَنْ يَكُونَ سَبَبَ هَذِهِ الْحَرْبِ، كَمَا أَنَّ الدَّمَالَ يَكُونُ سَبَبًا لِإِشْعَالِ النَّارِ.

(كَدَوَمَلٍ) بَيْنَهُمْ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. (وَتَدَامَلُوا: تَصَالَحُوا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالدَّمْلُ، كَشْكْرِ وَضَرْدٍ: الْخُرَاجُ) لِأَنَّهُ إِلَى الْبُرْءِ وَالْإِنْدِمَالِ مَا هُوَ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَفِى الْعُبَابِ: سُمِّيَ بِهِ تَفَاوُلًا بِالصَّلَاحِ، كَمَا سُمِّيَتْ الْمَهْلَكَةُ مَفَازَةً، وَاللَّدِيغُ سَلِيمًا.

هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ، وَقَدْ خَالَفَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَقَامَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ *

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

* وَاُمْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمْلِ ^(١) *

(ج: دَمَامِيلُ) نَادِرٌ.

(و) دَمِلَ جُرْحُهُ. (كَسَمِعَ بَرِيٌّ،
كَانْدَمِل) وَذَلِكَ إِذَا تَمَاطَل، قَالَه اللَّيْثُ
وَيُقَالُ: ائْتَمَلَ الْمَرِيضُ وَائْتَمَلَ مِنْ
وَجَعِهِ.

(وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ) يَدْمُلُهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَأُ

وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ ^(٢)

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَخَذَ الشَّاعِرُ:

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا التَّعَامُ

وَلَا يَلْتَأُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ ^(٣)

(وَالدَّمْلُ: الرَّفْقُ، وَدَامَلَهُ: دَارَاهُ)

لِيَصْلُحَ، وَهُوَ مُجَازٌ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ ^(٤):

(١) الباب والمشطور الثاني في اللسان، والجمهرة
٣/٣٥٢، والمقاييس ٢/٣٠٣، ويأتي الأول في
(جنن).

(٢) اللسان، والبيان والتبيين ١/١٦٧، والرواية فيهما:
«ويبقى الدهر» بنصب الدهر، ورواية التاج مثلها
في التمثيل والمحاضرة ٣١٢، وانظر بيتاً شبيهاً
بهذا في العقد الفريد ٢/٤٤٥، ٣/٨١.

(٣) ثمار القلوب ٣٣٤، ويأتي في مادة (كلم).

(٤) في مطبوع التاج: «أبو الحسن». وهو خطأ أثبت
صوابه من اللسان، والأساس، والبيت في ديوان
أبي الأسود الدؤلي ٤٢.

سَيِّئْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا
أَدَامِلُهُ دَمَلُ السَّقَاءِ الْمُخْرَقِ
جاء بالمصدر على غير فعله.

[وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَدْمُلَةُ ^(١): وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَرَبِ.

وَدُمَيْلَى الْيَرْبُوعُ، كَسَمَيْهَى:

دَامَاؤُهَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَيُقَالُ: اذْمَلِ الْقَوْمَ: أَيْ اطْوِهِمْ عَلَى

مَا فِيهِمْ.

وَأَذْمَلَ الْأَرْضَ إِذْمَالًا: سَرَقَهَا، عَنْ

اللَّيْثِ وَابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْمُدَامَلَةُ، كَالْمُدَاجَاةِ.

وَأَذْمَلَ الْجُرْحُ: عَلَى افْتَقَلَّ: تَمَاطَل،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَدْ سَمَّوْا دَمَالًا وَدُمَيْلًا، كَشَدَادٍ

وَزَبِيرٍ.

* [د م ح ل]

(دَمَحَلُهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: (دَخَرَجُهُ) كَدَحَمَلُهُ.

(وَالْدُمَاجِلُ، بِالضَّمِّ: الْمُكْتَبِرُ

الْمُتَدَاخِلُ) قَالَ رُوْبَةُ:

(١) بفتح فسكون فضم، كما ذكر ياقوت.

* حَسِبْتُ فِي أَعْجَازِهَا خَوَازِلًا *

* مِنْ جَذْبِهِنَّ الْعَقْدَ الدُّمَاجِلَا ^(١) *

يقول: كَأَنَّ أَعْجَازَهُنَّ تَنْجَذِبُ لِثَقَلِ أَوْرَاكِهِنَّ.

(وَالدُّمَجِلَةُ، كَعُلْبِيَّةٍ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ، أَوْ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ) وَالرَّجُلُ دُمَجِلٌ وَدُمَاجِلٌ، كَذَلِكَ، كَمَا فِي الْغُبَابِ.

(و) فِي يَأْقُوتَةِ الطُّرْبَالِ: (الدُّمَحَالُ، بِالْكَسْرِ: التَّبَرُّي) هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ، بِكَسْرِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ^(٢) وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَفِي الْغُبَابِ بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ.

(وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ) لَا أَبُو عَمْرٍو، وَلَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مَنْشُوبٌ لَكَذَا... ^(٣).

[د ن ل] *

(دَانَالُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ، وَفِي الْمَحْكَمِ: (اسْمٌ أَعْجَبِيٌّ) وَقَدْ

(١) ديوانه ١٢١، واللسان، وراجع الجمهرة ٣/٣٩٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «التَّحْتِيَّةُ» وَهُوَ سَهْوٌ. وَرَاجِعُ حَاشِيَةِ الْقَامُوسِ.

(٣) بِحَاشِيَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كَذَا بَيَضَ لَهُ الْمُؤَلَّفُ». وَالكَلِمَةُ جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ: «الْبَتْرَى» بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ ٥/٣٣١، وَفِيهِ: «الْبَتْرَى: الشَّرِيرُ، وَهُوَ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ» انْتَهَى، وَلَمْ أَجِدْهُ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ كُتُبِ الْمَعْرَبِ.

أَجَحَفَ بِهِ الْمَصْنُفُ، كَابِنِ سَيِّدِهِ، وَقَصَّرَ فِي بَيَانِهِ وَلُغَاتِهِ.

وَقَالَ جَمَاعَةٌ فِيهِ: دَانِيَالُ أَيْضًا، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسَنَةِ، وَهُوَ اسْمُ نَبِيٍّ غَيْرِ مُرْسَلٍ، كَانَ فِي زَمَنِ بُخْتَنْصَرٍ، وَكَانَ مِنْ أَعَزِّ النَّاسِ عِنْدَهُ، وَأَحَبِّهِمْ إِلَيْهِ، فَوَسَّوْا بِهِ، فَأَلْقَاهُ وَأَصْحَابَهُ فِي الْأَخْدُودِ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ.

وَجَوَازُ إِعْجَامٍ دَالِهِ لَا أَصْلَ لَهُ، وَإِنْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ وَشُرَّاحِ الشُّفَاءِ وَغَيْرِهِمْ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: الْحُكْمُ لِلَّهِ.

وَذَكَرَ كَثِيرًا مِنْ مُتَعَلِّقَاتِهِ الشُّهَابُ، أَوَاخِرَ نَسِيمِ الرِّيَاضِ. قَالَ شَيْخُنَا.

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ لَيْسَ، لَابِنِ خَالَوَيْهِ مَا نَصَّه: وَأُنْشِدْنَا:

إِذَا كَانَ الْوَزِيرُ أَبَا الْجَمَالِ

وَمُحْتَسِبُ الْعِرَاقِ الدَّانِيَالِي

فَلَا تَتَعَجَّبَنَّ فَعَنْ قَلِيلٍ

تَرَى الْأَيَّامَ فِي صُورِ اللَّيَالِي ^(١)

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ لَيْسَ الْمَطْبُوعِ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ١٣٢٧ هـ.

[د ن ب ل]

(دُنْبِل، كَقْنُقْدِ) أهمله الجوهري، وقال أئمة النَّسَب: (قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ، بَنَوِاجِي الْمَوْصِلِ، مِنْهُمْ) الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ) بْنِ الْحُسَيْنِ (الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ) حَجَّ سَنَةَ ٥٩٥، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ، وَمَاتَ بَعْدَ السِّتَمَائَةِ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ، وَالَّذِي فِي طَبَقَاتِ ابْنِ الشُّبَكِيِّ مَا نَصَّه: تُوفِّيَ بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ ٥٩٨.

(وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُحَدِّثُ) سَمِعَ السَّلْفِيَّ، وَأَخُوهُ سُلَيْمَانٌ حَدَّثَ أَيْضًا (الدُّنْبِلِيَّانِ).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: الدُّنْبِلُ: لَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ الدُّمْلُ. [وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[د ن ق ل]

دُنْقَلَةٌ، بِالضَّمِّ: إِحْدَى مَدَائِنِ الزَّنْجِ، عَرَبِيٌّ [بَحْرُ] ^(١) الْيَمَنِ، وَهِيَ مَقَرُّ سُلْطَانِ الثُّوبَةِ، الْآنَ، وَمِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدُّنْقَلِيُّ، وَلِيَّ قَضَاءِ

(١) زيادة من تكملة القاموس للزبيدي.

الْمَحَالِبِ، وَسَكَنَ بِالْمِفْلَاحِ، مَاتَ سَنَةَ ٨٣٨.

* [د و ل]

(الدَّوْلَةُ: انْقِلَابُ الزَّمَانِ) مِنْ حَالِ الْبُؤْسِ وَالضَّرِّ إِلَى حَالِ الْغِنَى وَالشَّرَرِ. (و) الدَّوْلَةُ: (الْعُقْبَةُ فِي الْمَالِ) وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْعُقْبَةِ بِالنُّوْبَةِ وَالْبَدَلِ.

(وَيُضْمُّ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ (أَوِ الضَّمُّ فِيهِ، وَالْفَتْحُ فِي الْحَزْبِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ.

وَالدَّوْلَةُ فِي الْحَزْبِ: أَنْ تُدَالَ إِحْدَى الْفَتَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى، يُقَالُ: كَانَتْ لَنَا عَلَيْهِمُ الدَّوْلَةُ.

قال الفَرَّاءُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَثِيرًا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ ^(١) قَرَأَهَا السَّلَمِيُّ فِيمَا أَعْلَمَ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا لِلدَّوْلَةِ بِمَوْضِعٍ، إِنَّمَا الدَّوْلَةُ لِلْجَيْشَيْنِ، يَهْزِمُ هَذَا هَذَا، ثُمَّ يَهْزِمُ الْهَازِمُ، فَتَقُولُ: قَدْ رَجَعَتِ الدَّوْلَةُ عَلَى هَؤُلَاءِ، كَأَنَّهَا الْمَرَّةُ.

قال: والدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمِلْكِ

(١) سورة الحشر، الآية ٧.

والشئِ التي تُغَيَّرُ وتُبَدَّلُ عن الدَّهْرِ، فتلك الدولة.

(أو هما سواء) بِمَعْنَى واحدٍ، يُضَمَّان ويُفْتَحَان.

(أو الضَّمُّ في الآخِرَةِ والْفَتْحُ في الدُّنْيَا).

وقال أبو عبيد: الدولة، بالضم: اسمُ الشيءِ الذي يُتَدَاوَلُ به بَعِيْنُهُ، وبالفَتْح: الفِعْلُ.

وقال عيسى^(١) بن عُمر: كِلْتَاهُمَا تكون في المال والحَرْبِ سَوَاءً.

وقال يونس: أمَّا أنا فواللَّهِ ما أَدْرِي ما بينهما.

قال شيخنا: وتُسْتَعْمَلُ في نَفْسِ الحَالَةِ السَّارَةِ التي تَحْدُثُ لِلإِنْسَانِ، فيُقَالُ: هذه دَوْلَةٌ فلانٍ قد أَقْبَلَتْ.

وقيل: بالضم: انْتِقَالُ النِّعْمَةِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ، وبالفَتْح: الاسْتِيْلَاءُ وَالْغَلَبَةُ، وقيل غير ذلك.

(ج: دَوْلٌ، مُثَلَّثَةٌ) الدال.

وقال ابنُ جِنِّي: مَجِيءُ فَعْلَةٍ على فَعَلٍ، يُرِيكَ أنها كأنها إنما جاءت عندهم على^(١) فَعْلَةٍ، فكأنَّ دَوْلَةً دَوْلَةٌ، وإنما ذلك، لأنَّ الواوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ.

قال: وهذا يؤكِّدُ عندَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثلاثةِ.

(وقد أدالتهُ) إدالتهُ، ومنه قولُ الحَجَّاجِ: «إِنَّ الأَرْضَ سَتُدَالُ مِنَّا كَمَا أُدِلْنَا مِنْهَا» قيل: معناه: ستَأْكُلُ مِنَّا كَمَا أَكَلْنَاها.

(وتَدَاوَلُوهُ: أَخَذُوهُ بالدَّوَلِ) وتَدَاوَلَتْهُ الأيْدِي: أَخَذَتْهُ هَذِهِ مَرَّةً وَهَذِهِ مَرَّةً، وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾^(٢) أَي تُدِيرُها، مِنْ دَالٍ: أَي دَارَ.

(و) قالوا: (دَوَالِيكَ: أَي مُدَاوَلَةٌ على الأَمْرِ) قال سيبويه: وإن شئتَ حَمَلْتَهُ على أَنَّهُ وَقَعَ في هَذِهِ الحَالِ.

(أو تَدَاوُلٌ بَعْدَ تَدَاوُلٍ) كما في العُبابِ.

وقال ابنُ الأَعرابي: يُقال: حَجَّازِيكَ

(١) في اللسان: «من».

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٤٠.

(١) راجع إصلاح المنطق ١١٥.

ودَوَالَيْكَ وَهَذَاذَيْكَ. قال: وهذه حُرُوفٌ
خَلَقْتُهَا عَلَى هَذَا لَا تُغَيَّرُ.

قال: وَحَاجَازَيْكَ: أَمْرُهُ أَنْ يَخْجِزَ
بَيْنَهُمْ، وَيَحْتَمِلُ كَوْنَ مَعْنَاهُ: كُفُّ
نَفْسِكَ.

وَأَمَّا هَذَاذَيْكَ فَأَمْرُهُ أَنْ يَقَطَعَ أَمْرَ
الْقَوْمِ.

ودَوَالَيْكَ: مِنْ تَدَاوَلُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ،
يَأْخُذُ هَذَا دَوْلَةً وَهَذَا دَوْلَةً، قَالَ عَبْدُ بَنِي
الْحَشْحَاسِ:

إِذَا شَقَّ بُرُودٌ شَقًّا بِالْبُرُودِ بُرُوقٌ

دَوَالَيْكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَا بَسٍ^(١)
هَذَا رَجُلٌ شَقَّ ثِيَابَ امْرَأَةٍ لِيَنْظُرَ
جَسَدَهَا، فَشَقَّتْ هِيَ أَيْضًا ثِيَابَ جَسَدِهِ.
قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: (وَقَدْ تَدَخَّلَهُ أَلْ،
فِيَجْعَلُ اسْمًا مَعَ الْكَافِ، يُقَالُ:
الدَّوَالَيْكَ) وَأَنْشَدَ:

* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ *

* يَمْشِي الدَّوَالَيْكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ^(٢) *

(١) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح، والغياب،
والأساس، والجمهرة ٥٥/٢، وأنشده في
٤٤٩/٣، من غير نسبة.

(٢) اللسان، والغياب، وسبق المشطوران في (بنك).

قال: (و) الدَّوَالَيْكَ: (أَنْ يَتَحَفَّنَ)،
مِثْلُهُ فِي الْغُبَابِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يَتَبَخَّرُ
(فِي مِشْيَتِهِ إِذَا جَالَ) كَذَا فِي النَّسْخِ،
وَصَوَائِهِ: إِذَا حَاكَ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.
وَالْبُنْكَةُ: يُقَالُ إِذَا عَدَا.

(وَأَنْدَالَ مَا فِي بَطْنِهِ) مِنْ مَعَى أَوْ
صِفاقٍ: طَعِنَ فَرَجَ (خَرَجَ) ذَلِكَ.

(و) أَنْدَالَ (الْبَطْنُ): اتَّسَعَ وَدَنَا مِنْ
الْأَرْضِ) وَفِي الْغُبَابِ: اسْتَرْخَى.

(و) أَنْدَالَ (الشَّيْءُ: نَاسٌ وَتَعَلَّقَ) قَالَ:

* فَيَا شَيْلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ *

* بَدَوْنَ مِنْ مِذْرَعَةِ أَشْمَالِ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: مُنْدَالٌ: مُنْفَعِلٌ مِنْ
التَّدَلَّى، مَقْلُوبٌ عَنْهُ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ
لَهُ مَصْدَرٌ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ لَا مَصْدَرَ لَهُ.

(و) الدَّوْلَةُ (كَهَمْزَةٍ) مِنْ أَسْمَاءِ
(الدَّاهِيَةِ) كَالثُّوْلَةِ، يُقَالُ: جَاءَ بِالدَّوْلَةِ
وَالثُّوْلَةِ.

(وَالدَّوِيلُ، كَأَمِيرٍ: النَّبْتُ الْيَابِسُ
الْعَامِيُّ) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ (أَوْ) الَّذِي

(١) اللسان، ومادة (حدج).

(أَتَى عَلَيْهِ سَنَتَانِ) وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: قَالَ الرَّاعِي:

شَهْرِي رَبِيعٌ مَا تَذُوقُ لَبُونُهُمْ
إِلَّا حُمُوضًا وَخَمَةً وَدَوِيلًا^(١)
(أَوْ يَخْصُ) يَبِيسَ (التَّصْيُّ وَالسَّبْطُ)
وَقِيلَ: كُلُّ مَا انْكَسَرَ مِنَ النَّبْتِ وَأَسْوَدَ
فَهُوَ دَوِيلٌ.

(وَالدَّوَالِي: عِنَبٌ طَائِفِيٌّ) أَسْوَدُ
يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

(وَالدُّوْلُ، بِالضَّمِّ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي
حَنِيفَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ (لُجَيْمِ).

مِنْهُمْ سُحَيْمٌ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوْلِ.

وَهِفَّانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ
الدُّوْلِ.

وَعَبِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الدُّوْلِ.

(و) أَيْضًا: (حَيٌّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ) بْنِ
قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ
جَدِيدَلَةَ بْنِ أَسَدٍ.

(مِنْهُمْ فَرْوَةُ بْنُ نَعَامَةَ) هَلَكَا فِي

(١) دِيَوَانُهُ ١٤١، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَالنَّبَاتُ
لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٢ (تَحْقِيقُ الدُّكُورِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنِيمِ).

النُّسَخُ، وَالصُّوَابُ نُفَاثَةٌ، وَهُوَ (الَّذِي
مَلَكَ الشَّامَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ).

وَبَنُو عَدِيٍّ بْنِ الدُّوْلِ: عَدَدٌ كَثِيرٌ.

(وَفِي الْأَزْدِ: الدُّوْلُ بْنُ سَعْدِ مَنَاةَ
ابْنِ غَامِدٍ، وَفِي الرُّبَابِ: الدُّوْلُ بْنُ
جَلٍّ^(١) (بِنِ عَدِيٍّ) بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ
طَابِخَةَ.

(وَالدَّيْلُ، بِالْكَسْرِ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ، أَوْ هُمَا دَيْلَانُ: دَيْلُ بْنُ شَنْ بْنِ
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَدَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
وَدِيعَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ).

مِنْهُمْ أَهْلُ عُمانَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ،
نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

فَمِنْ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ شَنْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أُذَيْنَةَ، وَلِيُّ قَضَاءِ الْبَصْرَةِ.

وَعَمْرُو بْنُ الْجُعَيْدِ، الَّذِي سَاقَ عَبْدُ
الْقَيْسِ^(٢) إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ:

(١) فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَلٌّ» بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ، ثُمَّ ضَبِطَ فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ،
وَالصُّوَابُ: «جَلٌّ». بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ، كَمَا فِي
مُخْتَلَفِ الْقِبَائِلِ لِابْنِ حَبِيبٍ ١٧، ٣٢، وَجُمُهرَةُ
ابْنِ حَزْمٍ ٢٠٠، وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (جَلَّل).

(٢) سَاقَهُمْ مِنْ تَهَامَةٍ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي
الْجُمُهرَةِ ٢٩٩.

أَفْكَل، مِنْ وَلَدِهِ الْمُثَنَّى بْنُ مَخْرَمَةَ،
صَاحِبُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَمِنْ بَنِي دِيْلِ بْنِ عَمْرٍو: عَوْفُ بْنُ
الدَّيْلِ، وَحُطَّمُ بْنُ جَبَلَةَ، وَأَبُو نَضْرَةَ
صَاحِبُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ

(و) الدَّيْلُ: (ع بِلَادِ قَرَارَةَ).

(وَفِي الْأَزْدِ: الدَّيْلُ بْنُ هَدَادٍ^(١) بْنِ
زَيْدٍ) مَنَاءَ.

(و) أَيْضًا: الدَّيْلُ^(٢) (بْنُ عَمْرٍو، وَفِي
إِيَادٍ) بَنِي نَزَارٍ بَنِي مَعَدٍّ: (الدَّيْلُ بْنُ أُمَيَّةَ،
وَبَنُو الدَّيْلِ أَيْضًا: مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ
مَنَاءَ) بَنِي كِنَانَةَ، وَهِيَ رَهْطُ أَبِي الْأَسْوَدِ،
وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ
ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَارِعِ.

وَفَاتَةُ: الدَّيْلُ بْنُ صُبَّاحٍ^(٣) بَنِي عُبَيْدٍ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: بَطْنٌ مِنْ عَنَزَةَ.

(١) بتخفيف الدال، كما ذكر ابن حبيب في مختلف
القبائل ١٧.

(٢) في مختلف القبائل: «الدَّيْلُ بْنُ زَيْدٍ بَنِي عَمْرٍو». وما
في التاج مثله في جمهرة ابن حزم ٢٩٨.

(٣) الذي في مختلف القبائل: «وفي عنزة: الدول بن
صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة». وكذا
في جمهرة ابن حزم ٢٩٤.

(وَبَنُو دَالَانَ: بَطْنٌ بِالْكُوفَةِ) مِنْ هَمْدَانَ.

(مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بَنِي أَبِي
سَلَامَةَ.

ويقال: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَاصِمٍ، وَيَقَالُ: ابْنُ هَنْدٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
(أَبُو خَالِدٍ الْمُحَدِّثُ) عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ
عَمْرٍو، وَقَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ
وَالْمُحَارِبِيُّ، وَثَقَّه أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ: فِي حَدِيثِهِ لِينٌ، كَذَا فِي
الكَاشِفِ، لِلذَّهَبِيِّ.

(وَدَالَانَ بْنُ سَابِقَةَ) بَنِي نَاشِجٍ بَنِي
دَافِعٍ^(١)، فِي مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ بَنِي حَاشِدٍ بَنِي
جُشَمٍ بَنِي خَيْرَانَ بَنِي نَوْفٍ (فِي هَمْدَانَ)
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ^(٢).

قلت: وَمِنْهُمْ أَيْضًا مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ^(٣)

(١) في مطبوع التاج: «ياسر بن رافع». وأثبت ما في
مختلف القبائل ٤١، وجمهرة ابن حزم ٣٩٥ وجاء
في مادة (حرم) من التاج: «ناسج بن رافع».

(٢) ذكره ابن دريد بالهمز: «دَالَانَ». راجع الاشتقاق
٤٢٦.

(٣) في مطبوع التاج: «حزيم». بالخاء والزاى
المعجمتين، وأثبتته بالخاء والراء المهملتين من
نوادير أبي زيد ٩٦، ومعجم المرزبانى ٢٥٥،
٤٧٩، والاشتقاق ٤٢٧، وفي هذا الاسم
اختلاف كثير، انظره في حواشى شرح المرزوقى
على الحماسة ١١٧١، ومادة (حرم) من التاج.

ابن مالك الذى يقول:

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمًا

وَأَنْفًا حَمِيمًا تَجْتَنِيكَ الْمَظَالِمُ^(١)

(والدالة: الشهرة، ج: دال) نقله
الأزهري.

وقد (دال) يدُولُ دَوْلًا ودالة: صارَ
شهرةً عن ابن الأعرابي.

(والدولة: الحوصلة، لانديالها) عن
ابن عباد.

قال: (و) الدولة: (الشَّقِيقَةُ).

قال: (وشىءٌ مثلُ المَزَادَةِ ضَيْقَةٌ
الفَم).

(و) قال غيره: الدولة: (القائِصَةُ).

(و) الدولة (من البطن: جانِبُهُ).

(ودالَ بَطْنُهُ: اسْتَرْخَى) وَقَرَّبَ إِلَى
الأَرْضِ. (كاندال) وهذا قد تقدّم، فهو
تَكَرَّرَ.

(ودولان، بالضّم: ع).

(و) قال أبو مالك: يقال: (جاء بدولة
وتولاه، بضمّهما): أى (بالدواهي).

وقال ابن عباد: جاء بدُولَاتِهِ وتُولَاتِهِ،
وقد تقدّم.

(وَأَدَالْنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَدُونَا، مِنْ
الدَّوْلَةِ، والإِدَالَةُ: الغَلَبَةُ) يقال: اللَّهُمَّ
أَدِلْنِي عَلَى فُلَانٍ وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِ.

(ودالت الأيام: دارَتْ، واللُّهُ
تَعَالَى يُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ): أى
يُدِيرُهَا، ومنه الآيةُ الكريمةُ، وقد سبق
ذِكْرُهَا.

(والدَّوْلُ: لُغَةٌ فِي الدَّلْوِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

(و) الدَّوْلُ: (انْقِلَابُ الدَّهْرِ مِنْ حَالٍ
إِلَى حَالٍ) كالدَّوْلَةِ.

(و) الدَّوْلُ (بالتحريك: النَّبْلُ
الْمُتَدَاوِلُ) عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* يَجُوزُ بِالْجُودِ مِنَ النَّبْلِ الدَّوْلُ^(١) *

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّوَلَاتُ: جَمْعُ دَوْلَةٍ، قال الخليلُ
ابن أحمد:

وَقَفِيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَنِي ثَمَنًا

إِلَّا الْمُؤَمَّلَ دُولَاتِي وَأَيَّامِي^(٢)

(١) اللسان.

(٢) العباب، والغريين، مادة (دول).

(١) الاشتقاق ٤٢٧، وجمهرة ابن حزم ٣٩٥، والعقد
الفريد ٣٩١/٣.

وفى كتاب ليس لابن خالويه:
أَنشَدَنَا نِفْطَوِيَه، عَنِ الْمُبَرِّدِ:

عَدِمْتُكَ يَا مُهَلَّبُ مِنْ أَمِيرٍ
أَمَا تَنْدَى يَمِينُكَ لِلْفَقِيرِ
بِدُولَاتٍ أَضَعْتَ دِمَاءَ قَوْمٍ
وَطَرَزْتَ عَلَى مُوَاشِكَةٍ دُرُورٍ^(١)
هو بالضَّمِّ: جَمْعُ دَوْلَةٍ، يُقَالُ: صَارَ
الْفَيْءُ دَوْلَةً بَيْنَهُمْ، يَتَدَاوَلُونَهُ، يَكُونُ مَرَّةً
لهَذَا وَمَرَّةً لِهَذَا.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: مَا أَعْظَمَ دَوْلَةً
بَطْنِهِ: أَى شَرَّتِهِ.
قال: والدَّوْلَةُ، كَعِنَبَةٍ: الدَّاهِيَةُ،
والجَمْعُ: دِوَلَاتٌ.

وقال أبو زيد: دَالُ الثَّوْبِ يَدُولُ: إِذَا
بَلِيَ، وَقَدْ جَعَلَ وَدُهُ يَدُولُ: أَى يَبْلَى،
وهو مَجَازٌ.

واندَالَ القَوْمُ: تَجَمَّعُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ.

والدَّالُ: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ التَّهْجَى،

(١) الكامل للمبرد ٣/٣٧٤، ونسبهما لأبى حرملة
العبدى، ولم أجد البيتين فى كتاب ليس
المطبوع، والرواية فى الكامل: «بدولات».

مَخْرَجُهُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، قُرْبَ مَخْرَجِ
التَّاءِ.

يجوز تذكيره وتأنيثه، تقول منه:
دَوَّلْتُ دَالًا حَسَنًا وَحَسَنَةً.

وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ: أَذْوَالٌ، كَمَالٍ
وَأُمُوَالٍ، وَإِذَا شِئْتَ جَمَعْتَ دَالَاتٍ،
كحَالٍ وحَالَاتٍ.

وقد ثَقُلَ مِنَ التَّاءِ إِذَا كَانَ
بَعْدَ الْجِيمِ، كقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ فِى الشَّاذِّ:
﴿وَكَذَلِكَ يَجْدِبُكَ رَبُّكَ﴾^(١).

وقال الخليل: الدَّالُ: الْمَرْأَةُ
السَّيْنَةُ، قال الشاعر:

مُهَفِّفَةَ حُورَاءَ غُطْبُولَةٍ
دَالٌ كَأَنَّ الْهَيْلَالَ حَاجِبُهَا^(٢)
والدَّوَالُ، كغُرَابٍ: بَطْنٌ مِنَ
العَرَبِ.

[دهل]

(الدَّهْلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: (السَّاعَةُ) يُقَالُ: مَضَى دَهْلٌ مِنَ
الَّيْلِ: أَى سَاعَةٌ.

(١) سورة يوسف، الآية ٦.

(٢) بصائر ذوى التمييز ٢/٥٨٤، وتكملة القاموس.

وقال ابن السكيت: أى صدر منه،
وأنشد:

مضى من الليل دهل وهى واحدة
كانها طائر بالدو مدغور^(١)
كذا رواه يعقوب، ورواه اللخاني
بالذال، وهى نادرة.

(و) قال أبو عمرو: الدهل: (الشيء
اليسير).

(و) قال ابن الأعرابي: (الذاهل:
المتحير) قال الأزهري: أصله: داله^(٢).

(ودهلَى، بالكسر: أعظم مُدِن الهند)
الإسلامية، لها عدة تواريخ مختصة
بأحوالها وملوكها، وما امتازت به على
غيرها من البلاد، وقد ذكرها ابن بطوطة
فى رحلته، وأوسع فيها الكلام.

وهى على نهر جار كالنيل.

والنسبة إليها دهلوى ودهلَى، وقد
انتسب إليها أكابر العلماء فى كل فن
قديمًا وحديثًا، منهم سراج الدين عمر بن
إسحاق الدهلوى، أحد أئمة الأصول.

(١) اللسان، وفى (دهل) والألفاظ لابن السكيت
٤١٣، ونسبه لأبى جهيمة الدهلى.

(٢) فى التهذيب ٢٠١/٦: «أصله: الداله، فقلبه».

والسيد أصيل الدين عبد الرحمن بن
قطب الدين حيدر بن على بن أبى بكر
الشيرازى الدهلوى، المحدث، المتوفى
بكتاب سنة ٨١٧.

ووالده أحد الحفاظ، ولد بدهلَى
سنة ٧١٤.

والشيخ قطب الدين بختيار بن أحمد
ابن موسى الفرغانى الدهلوى، أحد
مُشايخنا المشهورين، المتوفى
سنة...^(١).

والشيخ نظام الدين محمد بن أحمد
ابن دانيال الخالدي البداوى الدهلوى
المتوفى سنة ٧٢٥.

والسيد نصير الدين محمود
المعروف بسراج دهلَى، المتوفى سنة
٧٥٧.

وسعيد بن عبد الله الدهلى البغدادى
الحافظ، نزيل دمشق.

سمع الكثير، وجمع وأفاد، واستدرك
على الذهبي وغيره من الشيوخ.

قال الحافظ: لقد لقيه جماعة من

(١) بهامش مطبوع التاج: «كذا بياض بخطه».

شيوخنا، ورأيت له وقعة بغداد، قد
حررها، مات سنة ٧٤٩.

قلت: وهو نجم الدين أبو الخير،
ويُعرف بالجلال، وكان حنبليًا.

ومن المتأخرين الإمام المحدث أبو
محمد عبد الحق بن سيف الدين
البخاري الدهلوي، من كبار أئمة
الحديث، شرح المشكاة، عربي
وفارسي، ومدارج النبوة فارسي، ترجم
فيه المواهب اللدنية، وأخبار الأخيار،
وغيرها، وقد إلى الحرمين، فأخذ عن
الشهاب أحمد بن حجر المكي،
وطبقته، كالشيخ عبد الوهاب المتقي،
وملا علي قاري، وغيرهما.

□ ومما يُستدرك عليه:

قال الليث: لا دهل، بالنبطية: معناه:
لا تخف، وأنشد للطرماح:

فقلت له لا دهل ملقمل بعدما

ملا نيفق الثبان منه بعاذير^(١)

(١) العباب، ولم أجده في ديوان الطرماح، ونسب في
التهذيب ٢٠٠/٦، لبشار، كما ذكر المصنف،
وكذلك في اللسان، وهو بيت مفرد في ديوان
بشار ١٢٩، الذي جمعه بدر الدين العلوي، =

بعاذير: من العذرة.

وأنشده الأزهرى، ونسبه لبشار،
وقال: دهل وقمل، ليسا من كلام
العرب، إنما هما من كلام النبط، يُسمون
الجمل: قمل.

وكصرد: دهل بن علي بن أحمد بن
عبد الله بن دهل العدناني الحشيري
الغشي، حدث عن علي بن محمد بن
أبي بكر بن مطير الحكيمي، وعبد الواحد
ابن محمد الحباك، ومحمد بن أحمد
صاحب الحال.

وألف حاشية على المنهاج سماها
إفادة المحتاج، واجتمع به شيخ مشايخنا
العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي.

وعبد العزيز بن أبي دهيل
الخضري^(١)، كزبيير، شاعر، ضبطه
الرشاطي.

= والبيت أنشده الجواليقي في المغرب مرتين،
١٤٩، ٣٠١، ونسبه في الموضع الأول لبشار،
وفي الموضع الثاني، لسراقة البارقى، ولم أجده في
ديوانه الذي نشره الدكتور حسين نصار. وقوله:
«ملقمل» أصله: من القمل. وراجع الموضع الثاني
من المغرب.

(١) في التبصير ٥٦٣: «الجعفري... ضبطه الرضی
الشاطي».

[دهب ل]

(دَهْبَلُ) الرجل، أهمله الجوهري،
وقال ابن الأعرابي: أَى (كَبَّرَ اللَّقَمَ
لِيسَابِقٍ فِي الْأَكْلِ).
(والدَّهْبَلُ: طَائِرٌ).

(و) دَهْبَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ دَهْبَلِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ: (جَدُّ
لِشَرِيكِ الْقَاضِي) بِالْكُوفَةِ. هُوَ شَرِيكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَرِيكِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَذْهَلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
دَهْبَلِ.

(وَدَهْبَلُ بْنُ كَارَةَ م) معروف (بِكَبْرِ
اللَّقَمِ، وَأَبُو دَهْبَلٍ: شَاعِرَانِ) مُجِيدَانِ
(جُمَحِيٌّ وَدُبَيْرِيٌّ).

أَمَّا الْجُمَحِيُّ فَاسْمُهُ وَهْبٌ بْنُ زَمْعَةَ
ابْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ
ابْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ^(١).

[دهق ل]

(الدَّهْقَلَةُ) أهمله الجوهري، وقال ابنُ

(١) لم يتكلم المصنف على «أبي دهبل الدُبَيْرِي» وقد
ذكره الآمدي في المؤلف والمختلف ١٦٩،
لكن فيه: «الدهيري»، وقد ذكر الآمدي أن أبا
دهبل هذا أسدي. وانظر «دبير بن أسد» في
جمهرة ابن حزم ١٩٥.

عَبَاد: هُوَ (أَخَذَ جِلْدَ الدَّائِيَّةِ، يَخْلِقُهُ حَتَّى
يَتَمَلَّصَ).

(و) دَهْقَلُ (كَجَفَرٍ: جَدُّ لَقْبِيصَةَ
وَهَمَيْلِ) ابْنِي الدَّمُونِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ
مَالِكِ (الصَّحَابِيِّينَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا، أَنْزَلَهُمَا ﷺ بِالطَّائِفِ، ذَكَرَهُمَا
ابْنُ مَكُولَا.

[دهك ل]

(الدَّهْكَلُ) أهمله الجوهري، وقال
ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ (الدَّاهِيَةُ، وَ) قَالَ اللَّيْثُ:
الدَّهْكَلُ: (الشَّدِيدَةُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ
وَأَنْشَدَ:

* لَقَضَى عَلَيْهِمْ فِي اللَّقَاءِ مُدْهِكُلُ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَادٍ: الدَّهْكَلَةُ (بِهَاءٍ:
وَطَاءُ الْأَرْضِ بِالْأَرْجُلِ).

(و) هِيَ أَيْضًا: (شَبُّهُ الدَّمْدَمَةِ) وَفِي
الْعُبَابِ: الزَّمْزَمَةُ (فِي الْفُرْسَانِ) وَالْبِنَاءُ.

[دي ل]

(الدَّيْلُ، بِالْكَسْرِ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ، مَعَ
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَقَلَهُ فِي «د و ل» عَنْ ابْنِ

(١) العباب.

السَّكَّيتِ، فالأولى كُتِبَ بالسَّواد: (حَيَّ
مِنْ تَغْلِبَ).

(و) الدَّيْلَانُ: (فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَ)
أَيْضًا: (فِي إِيَادٍ وَغَيْرِهِمْ) عَلَى مَا سَبَقَ قَرِيبًا.
وَقَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ
يَأْتِي، وَلِذَلِكَ تَرَجَّمَهُ وَحْدَهُ.

وَفِي الرُّوضِ لِلشَّهِيدِ أَنَّهُ سُمِّيَ
بِالتَّقْلِ، مِنْ دَيْلٍ عَلَيْهِمْ، مِنَ الدَّوْلَةِ بَوْرَنٍ
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَمَوْضِعُهُ الْوَأْوُ، إِذَا فَلَا
يَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ التَّرْجُومَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (تَدِيلٌ، كَتَمِيلٌ:
ابْنُ جُشَمٍ^(١) فِي جُذَامٍ) بِنِ عَدِيٍّ أَخِي
لَحْمٍ.

ثُمَّ قَوْلُهُ: «جُشَمٌ» هُوَ كَصُرْدٍ، وَهَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ.
وَقَرَأْتُ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ مَا
نَصَّبَهُ: كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ جُشَمٌ،
إِلَّا حِشَمَ بَنِ جُذَامٍ، فَإِنَّهُ بِكسْرِ الْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَشُكُونِ الشَّيْنِ، فَتَأْمَلُ
ذَلِكَ.

(١) الَّذِي فِي مُخْتَلَفِ الْقِبَائِلِ لابْنِ حَبِيبٍ ٤٤ «حِشَمٌ»
بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ. وَيَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ
الْمَصْنَفِ.

* * *